

المجلد الثالث

العائلات والأنساب

للشيخ / عثمان مصطفى الطباع
الغزي
(١٣٠٠ـ ١٣٧٠ هـ) (١٨٨٢ـ ١٩٥٠ م)

تحقيق ودراسة

عبد اللطيف زكي أبو هاشم

الطبعة الأولى
١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

الناشر
مكتبة اليازجي
غزة - ش الوحدة - ت ٢٨٦٧٠٩٩


إتحاف الأعزة
في تاريخ غزة


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا من وفقت من أردت لخدمة عبادك؛ وهديت من اجتبيت لخالص العمل فى بلادك؛ لا إله إلا أنت أسعفت من اعتمد عليك؛ وكفيت من توجه بقلبه إليك؛ والصلاة والسلام على فخر الأولين، والآخرين، وذخر المتقين، والمؤمنين، وعلى آله وصحبه وجنده وحزبه وبعد؛ فلما انتهى اليراع من القسم الأول من إتحاف الأعزة فى تاريخ غزة؛ دعانى حب الفضيلة والوطن، إلى القيام بإتمام هذا الواجب، والشروع فى القسم الثاني من هذا الكتاب الذى لم يسمح الدهر بمثاله[1]، ولم ينسج ناسج على منواله، وقد رأيت أن أقلد جيده بمقدمة تكون حلية فى صدر هذه العروس الجميلة، وحلة لأهلها ذوى المكارم والفضائل الجليلة، تبين ما جاء فيه من الألقاب، والنسب التى صارت أعلاماً تتعرف بها الأسر، وما درج منها فى الحجج الشرعية، والسجلات القديمة وما استفاض منها بين الناس ذاكراً الألقاب؛ والنعوت التى كانت تنعت بها الفضلاء والأعيان، ومنها ما يختفى معناها، أو يخبو من تفرع عنها على كثير من أهل النباهة فضلاً عن غيرهم وذلك يستدعى مزيد الشرح والبيان، ليكون القارئ لها على بصيرة منها؛ وتكفيه مؤنة التنقيب والبحث عنها .

---

(١) لذلك قال فيه الشاعر الشيخ نديم الملاح حينما قرظه شعراً: . . .

يقيناً لو سواك أراد هذا   لأظهر واسع التاريخ عجزه

من قصيدة للشيخ الملاح قرظ بها الكتاب. راجع نص القصيدة فى الجزء الأول ص ٥. وللملاح ترجمة فى مقدمة المحقق، وهو من أصدقاء الشيخ عثمان الطباع، وقد ذكره وأثنى عليه، ولد الملاح سنة ١٨٧٦م، وتوفى سنة ١٩٥٢م. وهو شاعر مفلق. انظر ترجمته فى كتاب: من أعلام الفكر والأدب فى فلسطين للعودات (ص ٥٩٦ ـ ٥٩٧).

مقدمة فى بيان ألقاب الأسر ونسب العائلات القديمة[١] والحادثة

الأصل فى الألقاب والنسب أن تكون إلى الأصول من القبائل والبطون والفصائل العربية، ثم صارت كما يغلب فى العجم إلى البلاد والمواضع، ثم صارت إلى من اشتهر من رؤساء الأسر وأفذاذ العائلات كزين الدين وعلم الدين وبدر الدين وعلاء الدين ومحب الدين وصلاح الدين وخير الدين وتاج الدين ورضوان وعرفات ومكى ونحو ذلك، ثم صارت إلى الحرف والصنائع كالنشاشيبى والغلايينى والبرادعى والخرزاتى والقباقيبى والحائك والصباغ والسراج والفراء والصائغ والنحاس والحداد والنجار والبناء، ثم صارت إلى الوظائف كالقاضى والمفتى والخطيب والإمام والموقت والناظر والقيم والجابى والمحتسب والمباشر والكاتب والبواب إلى غير ذلك. وهناك ألقاب شاعت لأوهى سبب،واشتهرت لأدنى مناسبة، ومنها ما هو مستقبح مبذول ومستبشع مرذول كما سترى ذلك مرتباً على حروف المعجم تسهيلاً للمراجعة[٢]، تاركاً مُتسعاً فى كل حرف لذكر ما لا يذكر وإلحاق ما لم يسطر مما غاب عن الذهن ولم يستحضره الفكر، كيف وقد ذكر فى الحروف من لا يستحق الذكر.

واعلم أولاً أن البلاد بسبب الحروب الصليبية[٣] التى تواصلت فيها نحو

---

(١) بصدد العائلات القديمة : يقول الطباع أثناء إيراده لترجمة أبى إسحق الغزى : " ... وقد انقرضت أسرته من غزة كغيرها من الأسر التى كانت موجودة قبل الحروب الصليبية ، فقد كانت سبباً فى خراب البلاد وهلاك العباد ومن سلم منها بالرحيل عنها لم يعد إليها وما يوجد بغزة من العائلات القديمة فقد حدث بها فى القرن الثامن وما بعده " . انظر : إتحاف ٢/ ص٢٥٩ .

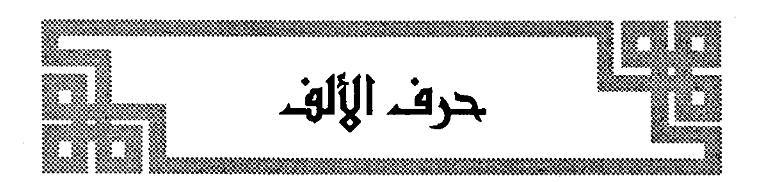
(٢) يوجد فى هذا الجزء (العائلات والأنساب) تداخل كثير فى الحروف بطريقة غير مرتبة .

(٣) تقدم الحديث عنها فى الجزء الأول (التاريخ) ص ٢١١ .

مائتى عام تغيرت نضارتها، ودك عمرانها ، ومزقت أهلها، وخلت من سكانها حتى صارت بعد ذلك تساق إليها الناس من أقاصى البلاد المعمورة مع من بقى بها من المحاربين، ونزل بها كثير من ذوى التجارة والصناعة والزراعة من بلاد سوريا والعراق ومصر والحجاز والغرب[١] والأكراد والجراكسة والأتراك فى القرن الثامن وما بعده، وكثر نزول المغاربة والمصريين فيها بعد القرن العاشر والثانى عشر حتى صارت آهلة بالسكان، ولكنها لم ترجع لحالتها الأولى، فقد كانت نفوس أهلها تزيد على الستمائة ألف، يدل لذلك آثار الخرب والعمران التى كانت متصلة بها كما تقدم الإلماع إليه، وإليك بيان ما وصل إليه علمنا من ذلك من التواريخ والسجلات الشرعية بعد شدة البحث وكثرة التنقيب، فأقول مستمداً من الله العصمة من الخطأ والزلل والعناية لرفع الموانع والكسل إنه قريب مجيب.

* * *

(١) كذا بالأصل، ولعله يريد أن يقول: «والمغرب».



الأسفاقسى

نسبة إلى "أسفاقس"[١] مدينة من نواحى أفريقية، وهو العلامة "نور الدين على الأسفاقسى الغزى"، له مؤلفات ويعرف "بابن الصباغ"، وسكن "مكة"، وتوفى بها سنة ٨٥٥هـ وسيأتى ذكره .

* * *

الأشهبى الكلبى

نسبة إلى "بنى أشهب" بطن من قبيلة "بنى كلب" بنى "وبرة بن تغلب ابن حلوان بن الحاف بن قضاعة"، وهو "أبو اسحق إبراهيم الغزى" الشاعر المشهور المتوفى سنة ٥٢٤هـ وسيأتى ذكره.

* * *

الإياسى

نسبة لمعتق جده "إياس" وهو العلامة "ناصر الدين محمد بن يوسف بن

---

(١) سفاقس: بفتح أوله، وبعد الألف قاف، وآخره سين مهملة مدينة من نواحى إفريقية جُلّ غلاتها الزيتون وهى على ضفة الساحل بينها وبين الهدية ثلاثة أيام، وهى على البحر ذات سور وبها أسواق كثيرة ومساجد وجامع وفيها حمامات وفنادق ينسب إليها أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم البكرى السفاقسى المتكلم.

انظر: "معجم البلدان"، "ياقوت الحموى" الجزء ٣ ص (٢٥٢ - ٢٥٣) تحقيق فريد عبد العزيز الجندى.

بهادر الإياسى" ، كان يلقب بمدرس "غزة" ومفتيها، توفى سنة ٨٥٢هـ، ولم يخلف بعده مثله وسيأتى ذكره.

* * *

الأزبكى

نسبة إلى الأمير "أزبك" من أمراء "الجراكسة" ، وهو من المماليك ذوى الشأن، ولذلك دفن بمحل خاص به، ولم نقف له على ترجمة[١].

* * *

الأيبكى

نسبة إلى الأمير "أيبك"[٢] من أمراء "الجراكسة" ، وهو "عبد الله" وابنه "أيبك" و"عياد" ، ولكل منهم مدفن خاص "بغزة" ، والأول بمسجد محلة التفاح[٣] وهم من أهل القرن الثامن أو التاسع، ولم نقف على تراجمهم .

* * *

الأذن

لقب تركى معناه الطويل لرجل من الأتراك نزل "غزة" فى القرن الحادى عشر، وتفرعت منه عائلة ظهرت بالغنى والتجارة، منها الخواجا "قاسم" ابن الخواجا "إسماعيل" ابن الحاج "سليمان الأذن" ، ومنها الخواجا الحاج

(١) الأمير أزبك الصوفى،تولى نيابة غزة عام(٩١١هـ-١٥٠٥م)، ترجم له ابن إياس فى وقائع الدهور-ج١-ص٨٥-٨٦. عن نيابة غزة -ص٣١٢ .

(٢) أيبك: لفظ تركى مركب من: أى، بمعنى: القمر، و: بك، بمعنى الأمير، جرى مجرى الاسم فى العصر المملوكى وممن عرف به من المماليك المعز عز الدين أيبك أبو المنصور (٦٤٦هـ ١٢٤٨م). انظر: "معجم المصطلحات والألقاب التاريخية" ص ٥٨ مصدر سبق ذكره.

(٣) انظر: المساجد الأثرية ص (١٣٠ - ١٣١).

"مصطفى" ابن الحاج "محمد" ابن الحاج "سليمان" ابن الحاج "على" الشهير نسبه "بابن الأذن"، وكان موجوداً فى سنة ١٠٨٠هـ، وبعضها استخدم بقلعة "غزة" وهو "صالح شربجى الأذن"، وبعضها كان من "الأسباهية" وهو "على أغا الأذن" المتوفى سنة[1] ١٢٠٨هـ، وهو ابن "محمد بن الخواجا على بن محمد بن محمد الأذن"، وخلف ابنه "محمد" وهو خلف ابنه "على" المتوفى سنة ١٣٢٠هـ، وهو خلف ابنه "محمد ونعمان وسعيد أحمد" ولكل ذرية.

* * *

الأيوبى

يلقب به من ينسب إلى قبيلة الأيوبية وهى قبيلة كبيرة من الأكراد تنتسب إلى "أيوب بن شادى بن مروان" والد "صلاح الدين الأيوبى" من أهل "دوين" بإقليم "أذربيجان"، وجميع أهلها روادية بطن من الهذانية الأكراد، وإليها تنسب عائلات "بغزة" منها فروع "السبيعى" بالتصغير و"صبيح" و"صباح"، وسيأتى الإلمام بهم، وعائلات "بالرملة، والقدس، والخليل"، ومنها الأستاذ الفاضل "حربى أفندى الأيوبى" وقد كنت قلت فيه مورياً:

عيونٌ تقتل العشاق عـمـداً ... بغير جراحـةٍ وبغير ضربِ

تقولُ وقد رمتنى من لحاظٍ ... بأسهمٍ هـذه فتكات حربى

وأخوه صاحبنا المحامى الفاضل القدير "صبحى أفندى الأيوبى"، وقلت فيه لما رأيت بقضايا الأوقاف من حسن مساعيه مجانساً:

إذا أمسيت فى كدر وبؤس ... أتاك الصفو والبشرى بصبحى

(١) الأشبيلى نسبة إلى إشبيلية من أمهات بلاد الأندلس ومنها الشيخ على بن مروان بن عامر وتقدم ذكره (هـ. ط-ص٣).

ولا عجب فإن جميل حسن　　　وإسعاد رأيت بوجه صبحى

ويلقب بذلك من ينسب إلى الصحابى الجليل "أبى أيوب الأنصارى"، ومنهم عائلة كبيرة "بدمشق الشام" ظهر منها فضلاء وأعيان كرام.

* * *

الأنصارى

نسبة إلى أنصار النبى ﷺ من "الأوس والخزرج" الذين يقول على لسانهم "حسان" -رضى الله عنه-:

نصرنا رسول الله والدين عنوة　　　على رغم عاتٍ من بعيد وحاضر

فأحياؤنا من خير من وطئ الثرى　　　وأمواتنا من خير أهل المقابر

وهم منتشرون فى بلاد الإسلام شرقاً وغرباً، ومنهم "بغزة" عائلة "الزينى"، وسيأتى تراجم البعض منهم، وعائلة "صنع الله"، وسيأتى ذكرهم و"بالقدس" عائلة "جار الله" و"نسيبة".

* * *

أبو العون

والعونى لقب عائلة قديمة "بغزة"، لكنية جدها "بأبى العون"[1]، وهو

(١) أورد ماير فى كتابه البنايات الدينية ص ٢٨ نقشًا على قبره يفيدنا فى تحديد تأريخ ميلاده ووفاته، وأهميته فى نفس الوقت وهو الآتى: «هذا قبر العبد الفقير إلى الله تعالى شيخ الأنام العالم العامل العلامة المحقق المدقق الملك الخاشع الناسك مربى المريدين، قدوة المسالك القطب الكبير العارف بالله تعالى والداعى أبو العون محمد الغزى الشافعى القادرى شيخ شيوخ السادة القادرية بالثغور الفلسطينية والمملكة الإسلامية عاد الله على المسلمين من بركاته فى الدنيا والآخرة بمحمد وآله، توفى يوم الأربعاء ثانى شهر ربيع الآخرة سنة عشر وتسعمائة، تغمده الله برحمته ورضوانه. اهـ.

"شمس الدين محمد أبو العون الغزى العمرى" الآتى ذكره، ومنها السيد "محب الدين ابن محمد العونى" ، وكان موجوداً فى سنة ١١٧٠ هـ ، ومنها السيد "محمد أبو العون"، ومنها السيد "محمد ابن السيد يوسف العونى"، وكان موجوداً فى سنة ١٠٨٠هـ، وأخوه السيد "إسماعيل". ومنها "رضوان بن حسن رضوان ابن السيد حسين أبى العون" و"رشيد بن السيد عثمان"[1] والشيخ "موسى بن حسين أبى العون" و"ناصر بن عطية أبى العون".

* * *

أبو كر

عائلة قديمة كريمة "بغزة"، طالت ثروتها بالتجارة من "مصر" إلى "الشام"، وكان لها عقارات ودور "بغزة"، وقد أسعفت القاصدين فى مدة القحط بأوائل القرن الثالث عشر، وآثرت الراجين بمعظم ثروتها، ثم رحلت إلى "الرملة"، وكان لها بها من الشأن والظهور مثل ما كان "بغزة" وأكثر، وكان البارز منها الرئيس الكبير والسيد الخطير الحاج "محمد أبو كر"، ورأيت فى حجة شرعية صادرة من محكمة شرعية "الرملة" بتاريخ سنة ١٢٣٥هـ ما يلى: افتخار التجار المعتبرين والسادات الموفقين السيد "محمد ابن السيد الحاج على أبو كر" ضريح "مكة" ابن السيد "حسن" ضريح "بيت المقدس" ابن السيد "حسين" ضريح "مصر القاهرة" ابن السيد "صالح" ضريح "الرملة البيضاء" ابن السيد الشيخ "محمد العابد" ضريح "غزة هاشم" ابن السيد "عبد الله زين العابدين" ضريح "دمشق" ابن السيد "محمد زيادة زين العابدين" المنسوبين إلى سيدنا "الحسن بن على ابن فاطمة بنت النبى ﷺ"

(١) وناصر بن الحاج محمد ترنجه ابن ناصر وأخو منصور بن عبد بن خليل بن إبراهيم بن محمد أبو العون. (هـ. ط-ص٤).

وجده الشيخ "محمد العابد" المدفون بزاويته "بغزة"، أوقف أرضاً جسيمة فى سنة ٩٤٦هـ على زاويته، وكانت النظارة لهم، كما تقدم بيانه، ورحل من "غزة" السيد "محمد" المذكور وإخوته "محمود، وحسين، وحسن، ومصطفى"، كان هو العلم المشار إليه، والركن المعتمد عليه، وظهرت أفضاله، وعم بره ونواله، وأحسن إلى البؤساء والمحتاجين، وساعد أهل الفضل والشرف منهم العلامة السيد "أحمد أبو العز" الذى رحله لتحصيل العلم على نفقته حتى عاد من الجامع الأزهر وهو يحمل لواء العلم والعرفان والشكر له والامتنان، وشغل الجامع الكبير "بيافا" بالتدريس والإفادة، وقد كان قدم له قصيدة قبل سفره رأيتها بخطه ومنه:

وداع بدور الشـــام أرواح جسمنا
ولا سيمـــا مولاى خاتمة العصر

فذاك الذى قد أجزل الفضل دائماً
علينـا وأولانا من الفضـل والبر

هو السيد الأعلى محمد ذو العلا
أب لعلى الفضـل منقبـة الدهر

مشيـد أركـــان الفضـائل رافع
منـار المعالى حامـل للوا النصر

مرتـب خيرات العـــوائد للورى
وواهـب غرات الفـــوائد للعصر

وفاتح أبواب المكـــــارم والعلا
ومانح أسبــــاب المراحم والجبر

إمـــام له الخيــرات تعزى وتنتهى
يشار له بالفضل فى موكب الفخر
به الرملة البيضـــاء تم سعودها
على أن قطر الشام بالغير قد يزرى
وسار إلى نيل المعـــالى بهمـة
فخلد فى الدنيـا له شرف الذكر
بما شئت حـدث عن مكارم فضله
إليه انتهى أمر المكــارم بالحصر
فكم منة أولى وكم نعمــة حبا
وكم صدقــات من مآثره تجرى
أفاض على الوادى المقدس فضله
وطوق جيـد الدهر عقداً من البر
وقد كر فى نيل المعــالى فنالها
فصار لدى الأكوان يدعى أبا الكر
وأضحت لنا آيات ســامى جنابه
على شرف متلوة مــدة العمر
ومدت له الأعنـاق تبغى مكارماً
فطوقها عقــداً من الأنعم الغر
فيا أيهــا المولى الملاذ الذى له
مقـام على الجوزاء يرفع فى القدر

لكل زمـان واحـــد يلتجى له
وإنك يا مولاى واحـد ذا العصر
فلا زلت فى عمر مـديد مؤيداً
تجرى لك العليـا لواء من النصر
ولا زال ديوان العلا بك حافلاً
وأحبـابكم فى ذروة الجـاه والقدر

ولا زال على ذلك إلى أن توفى "بالرملة" فى أثناء القرن الثالث عشر، وخلف السيد "على" والشيخ "عبد الرحيم"، والسيد "عبد الحليم" ولكل ذرية "بالرملة" و"يافا".

* * *

أبو سيده

لقب عائلة قديمة تقلبت عليها الألقاب، وهى كما بلغنى فرع من عائلة "الطويل" التى كانت معروفة بالسيادة والثروة والتجارة، ومنها السيد "محمد ابن السيد مصطفى الطويل"، وكان ظاهراً فى القرن الثانى عشر[1]، ومنها الحاج "عبد الله ابن الحاج عبد المجيد بن يس بن خليل أبو سيده ابن الحاج يوسف الطويل"، ومنها السيد "حسين ابن الشيخ سالم" ابن الكاتب الفاضل المدبر والدراكة الحاذق المفكر السيد "حسين ابن السيد محمود ابن السيد أحمد أبو سيده"، تربى "بمصر" مع والده الخواجا الحاج "محمود"، ثم حضر "لغزة" فى أثناء القرن الثالث عشر، وتعين كاتباً بالمحكمة الشرعية، وبقى بها

(١) ومنها السيد محمد بن الحاج عمر الطويل وكان فى ١١٠٨هـ ومنها حمزة ابن الشيخ أحمد الطويل وكان موجوداً سنة ١٢٠٨ (هـ. ط-ص٦).

مدة ثم توفى فى حدود سنة ١٢٩٠هـ، وظهر منها أيضاً الحاج "مصطفى"، والحاج "عمر" ابنا السيد "أحمد" المذكور، وكانا من التجار المعتبرين وأرباب اليسار، والأول خلف ابنه الحاج "حسين"، والثانى خلف ابنه "داود"، ولكل ذرية ويقال إن عائلة "السوسى" التى بمحلة الزيتون منها، وإنها كانت تلقب بالطويل، ومنها السيد "محمد" والحاج "عبد الجواد" ابنا الكبير المعمر الحاج "إبراهيم السوسى" المتوفى سنة ١٣٢٤هـ ابن السيد "عودة الطويل"، عرف بـ "السوسى" ابن السيد "عبد الكريم الطويل" الملقب باقراقرة.

* * *

أبو مرق

اشتهر أن جد هذه العائلة من المماليك "الجراكسة" مولى الأمير "سنجر الجاولى"، وكانوا يعرفون "بالجاولية"، وقد استخدم أفراد من ذريته بسلك "الأسباهية" فى القرن الثانى عشر، ومنهم "على أغا ابن شعبان أبو مرق"، وتقدم "بغزة" و"القدس" حتى ملك فيها عقاراً، ومنه دار لسكناه فيها، واشتراها منه الشيخ "محمد البديرى"، وأدخلها فى وقفيته، وترقى ولده "محمد" من أغا إلى بيك إلى باشا، واستولى على ولاية "غزة" وما يلحق بها من "القدس، ويافا، والرملة، والخليل"، ورشح نفسه لولاية "عكا"، فنقم عليه "الجزار" لذلك، ورشح لولاية "مصر"، ودخلها مع حملته كما سيأتى ذكره، ولم يتوفق لشدة ظلمه وعسفه، وطارده "الجزار" والدولة معاً، حتى قطعت رأسه، وقتلت أولاده، وتشتتت عائلته، ولغضب الدولة عليه وعلى من ينتمى إليه غيرت أقاربه ألقابها خشية أن تلاقى عقابها. ومنها الحاج "على بيك عقل أبو مرق" وتوطن "القدس"، وتوفى بها، وأعقب ابنه "نعمان بيك" وهو أعقب "يحيى بيك عقل" المتوفى "بغزة" سنة ١٣٠٤هـ،

وكان بوظيفة مدير المال، ودفن بساحة مسجد ابن مروان، وأرخه الفاضل "مصباح أفندى رمضان" بهذه الأبيات المنقوشة على قبره :

فى كنز هـذا اللحد در مكـارم ... قد كـان فى جيد الزمـان قلائدا
من آل عقل كـان شهماً صـالحاً ... متـورعاً براً وفـياً مـاجـداً
نودى فلبى للنعيـم مجـاوراً ... رباً كريماً لا يخيب قاصـداً
فسقى ثراه سحـائباً من رحمـة ... وسقـاه من أصفى رضاه مواردا
يا قبره ما أنت إلا روضـة ... من جنة ضمت علا ومحامدا
فلك الهنا يحيى بن نعمان غـدا ... أرخت فى جنات عدن خالدا

وخلف "بالقدس" ولده الفاضل النبيل "نعمان بيك عقل"، وتولى وظائف فى الطابو وغيره، ومنها "عبد الله"، وأخوه المعمر "أحمد أبو مرق" ابن الحاج "حامد" ابن الشيخ "عمر" ابن الحاج "محمد أغا أبو مرق"، وللأول أولاد "بغزة" و"يافا" قيل: ولأسلافهم فروع "بجدة، وحلب، وديار بكر". وقيل إن منها أيضاً عائلة "الخريزاتى" تصغير خريزات صاحب وقف ذرى، وهو غير صحيح، فقد رأيت فى حجة شرعية محررة فى سنة ١١٧٣هـ اسم السيد "مصطفى ابن السيد صالح الخريزاتى" لثبوت اللقب لها قبل ولاية "محمد باشا أبو مرق"، ومحنته بزمان طويل، ونعتهم بالسيادة نعم يستحق. بوقف الخرزاتى ذرية الحاج "حامد أبى مرق" بسبب المصاهرة، وسيأتى بيانه فى حرف الخاء وترجمة "محمد باشا" المذكور.

* * *

أبو كميل

حمولة كبيرة ولها فروع كثيرة، نزل أصولها "بغزة" فى أثناء القرن الحادى عشر على صفة البدو الرحل، ونصبوا بيوتهم، وأقاموا أخصاصهم خارج باب الجرن[١]، واشتهروا بأنهم أيوبية، واشتغلوا بالفلاحة، وتملكوا دوراً وأراضى وكروماً "بغزة"، وظهر لهم جاه ومنزلة عند الحكومة حتى كان بعضهم يؤمن الخائف ويفك المحبوس ويرد المنهوب والمسروق، ثم رأيت عندهم درج قديم فيه أصول وفروع وألقاب متعددة سيأتى ذكرها فى حرف السين عند ذكر السبيعى بالتصغير.

* * *

أبو خضرة [٢]

لا تعلم "خضرة" هل هى اسم بنت، أو صفة الحناء التى كان يبيعها

(١) وخلف ساقية المراجعة ورأيت بحجة وقف مؤرخة لسنة ١٠٨١ فيها ذكر أخصاص بنى أيوب وارث أبى كميل وكرم خليل الأقرع الأيوبى منها السيد الحاج أحمد ابن السيد خليل الأيوبى عرف بأبى دلال وكان موجوداً فى سنة ١٢٣٠ ومنها إبراهيم بن نصار الأيوبى وسالم بن سلامة ابن نصر الأيوبى. (هـ. ط-ص٧).

(٢) ورد فى وثيقة كانت موجودة فى مسجد أبى خضرة بغزة : (بسم الله الرحمن الرحيم ، يشكر جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المحسنتين الفاضلتين(عائشة ومكرم) بتبرعهما السخى بمبلغ عشرة آلاف جنيه إسترلينى لفقراء المدينة المنورة، جزاهم الله عنا وعن المسلمين خيراً. (١٣٥٠هـ) كانت هذه الوثيقة موجودة فى مسجد أبى خضرة فى الرمال ، وقد ذكرها بنصها الحرفى فضيلة الشيخ حمدى مدوخ شيخ القراء فى فلسطين. وانظر (ص ٢٢ ـ ٢٣) هـ ا.

وذكرهم صاحب "كشف النقاب فقال: ومن البيوت الحادثة بغزة أيضًا بيت أبى خضرة وهم تجار عظام سرت معاملتهم فى شاسع البلاد وعرفهم كل حاضر وباد وأصلهم من الديار المصرية من الزربية وسكناهم بغزة من أمد قريب نحو الثمانين سنة وقد سادوا بها وشادوا البنيان وعمروا الأوطان".

انظر: كشف النقاب (ص ٦٠ ـ ٦١).

ويتاجر بها حتى كنى بها ثم صارت الكنية لقباً لعائلته[١]، وهو من قرية "الزريبة" التابعة إلى "بلبيس"[٢] من أعمال الديار المصرية، ويقال إن غالب أهلها أشراف، وقد جاء منها "لغزة" تاجراً فى حدود سنة ١٢٤٠هـ الحاج "محمد ابن الحاج سليمان ابن إبراهيم أبو خضرة" بأولاده الحاج "محمد" والسيد "خليل" والحاج "حسن"، وتوطنوا بها، غير أن الأول رحل منها إلى مدينة "أورفة" وتوطنها حتى توفى بها وأعقب هناك ذرية موجودة إلى الآن، وأما السيد "خليل" فاشتغل مع أخيه بأنواع التجارة من الزيت والصابون والحبوب والنيلة والغزل والأقمشة، واتسعت تجارته، ونمت ثروته، ورزقه الله كمال الحظ وتمام السعد وكثرت مرابحه، وظهرت البركة بين يديه، وصارت

(١) الخضرة بالضم (لون) معروف بين السواد والبياض يكون ذلك فى الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله، وحكاه ابن الأعربى فى الماء أيضًا (ج خضر) بضم ففتح (وخضر) بضم فسكون خضر الزرع كفرح واخضر اخضراراً، واخضوضر اخضيراراً، والخضرة فى (ألوان الخيل غبرة تخالطها دهمة)، وكذلك فى الإبل يقال: فرس أخضر وهو الديزج، والخضرة فى ألوان الناس السمرة وفى المحكم وليس بين الأخضر الأحم وبين الأحوى إلا خضرة منخرية وشاكلته لأن الأحوى تحمّر مناخره وتصفر شاكلته صفرة مشاكلة للحمرة، وفى الخيل أخضر أدغم، وأخضر أطحل، وأخضر أورق.

انظر: "تاج العروس" جـ ٣ ص ١٧٩ ـ ١٨٣.

(٢) بلبيس: هى من المدن القديمة ذكرها (جوتبيه) فى قاموسه وقال: إن اسمها القبطى (BECOK) ثم ذكر فى موضع آخر اسمًا مصريًا هو (BARSET) وقال يحتمل أن يكون هذا اسم مدينة بلبيس. وأنها واقعة بين عين شمس وبين بسطة فى حدود الصحراء الشرقية. ووردت فى المصادر العربية باسم (بلبيس) فى كتاب المسالك لابن خرداذبه فمن القرى الواقعة على الطرائق من الفسطاط بمصر إلى الرملة التى بفلسطين قال وبينها وبين الفسطاط ٢٤ ميلاً ووردت فى المسالك لابن حوقل من مدن مصر وفى أحسن التقاسيم للمقدسى بأنها قصبة الحوف وفى صبح الأعشى بلبيس وهى مدينة متوسطة بها المساجد والمدارس والأسواق وهى محطة رحال الدرب الشامى وكانت بلبيس قاعدة الحوف الشرقى أيام العرب ثم قاعدة الأعمال الشرقية من أيام الدولة الفاطمية إلى آخر عهد الجركس.

انظر: " القاموس الجغرافى للبلاد المصرية" . إعداد: الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ تحقيق محمد رمزى القسم الثانى والجزء الأول ص(١٠٠ - ١٠١).

قوافل تجارته تسير من "غزة" إلى "مصر" و"حلب"، وبر الترك والهند، وتأتيه منها كميات وافرة، وأنشأ من المحلات، وتملك من الأراضى والعقارات "بغزة" وقضاها و"يافا" ما يعسر حصره، ثم تعين لكثرة منه عضواً بمجلس الإدارة، وكان لا يهمه غير الالتفات لتجارته والعناية بمصالحه لا يحب الظهور، ولا يميل إلى الترف، وقد اشتهر بالصلاح والديانة والتدين والأمانة وفعل الخيرات، وأداء الصدقات ومطاولة المعسر وإعانة المضطر وإسعاف اللاجئين إليه، ولا زال على ذلك حتى توفاه الله "بغزة" سنة ١٣٠٥هـ، وخلف أنجالاً كراماً منهم الجواد الجليل والفحل النبيل السيد "إسماعيل"، كان سباقاً لكل فضيلة، بعيداً عن كل رذيلة، وقضى غالب حياته "بالقدس" و"يافا"، وقد دعانى لبيته الزاهر فى بيارته "بيافا"، فقلت حينما كنت أمتع الأنظار بالزهور والأشجار وانشق نسيمها المعطار فى غضون الشباب ١٣٢٧هـ:-

سرح عيونك بين ذى الأشجار
واملأ سماعك من هدير الجارى

واطرب على شم القرنفل إنه
طيب يفوق نوافح الأزهار

وأطل مقامك فى حدائق أشرقت
بمكارم ومعزة وفخار

تنمى لسامى القدر فرع أجلة
عين الأكارم بهجة الأمصار

شهم جليل من بنى خضراء من
يحمى حماه بسائر الأعصار

جمع المكارم والسماحـة والعلى
وغـــدا بغيض كمـــاله المدرار

قالوا هو إسماعيـل أو رمضان ذا
فأجبت كل بالمكـــارم ســارى

حـــازا مقاماً بالفضائل يزدهى
شرفاً بطيب أريجـه المعطـــار

ولهم غدت فوق السمـــاك منازل
تسمـــو بكل جـلالة ووقـــار

لا زالت الأيام تخــدم سعدهم
أبداً بكـــل معـزة ويســـار

وتوفى بيافا سنة ١٣٣٥هـ، وأما أخوه السيد "رمضان" الموصى إليه فقد كان غاية فى الذكاء والنباهة، قوى الحافظة حسن البيان كريم الأخلاق، يأنس به من يدانيه ويحبه من يلاقيه، توفى "بيافا" سنة ١٣٤٣هـ، وأما الحاج "حسن" فكان على بداهته وبساطته ذا همة وإقدام وأعمال خيرية سامية، وبنى مسجد الأندلس المجاور لداره من خالص ماله، وقد توفى "بغزة" سنة ١٣٠١هـ، وخلف أنجالاً ولم يبق من ذريته غير أفراد قليلة، وبالجملة فهى عائلة كريمة ومحترمة فخيمة، ذات ثروة طائلة وأملاك وافرة، ظهر منها ذوات كرماء وأعيان نبلاء فى أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر، وشاع[1] أنهم استحصلوا على نسبهم "الرفاعى" من "مصر" يحتوى

(١) وتعين منهم قبل الاحتلال سليم أفندى رئيساً لمجلس المعارف وعضواً بمجلس الإدارة، ثم رشيد أفندى عضواً بمجلس البلدية وبعد الاحتلال محمود أفندى رئيساً للبلدية، ثم تعين قائماً بغزة ومما يجدر ذكره أن الحاجة لبيبة بنت السيد خليل أم الحنفى وقفت داراً قيمة وثلثى دكانة كبيرة بسوق=

على فروعهم واتصالهم به، وصدقوا عليه من "مصر، وحلب، والقدس"، وجرت عليه معاملات رسمية لاستثنائهم من الخدمة العسكرية، وصدر أمر سلطانى بذلك فى سنة ١٣٢٨هـ، ولكن جاء قانون التجنيد العثمانى لاغياً لذلك وأمثاله، وهذه شجرة تجمع فروعهم مع تواريخ وفياتهم:

* * *

= غزة وعلى مدرسة الفلاح بغزة ثم على الجامع الكبير وذلك مما نهض بالمدرسة المذكورة وتوفيت فى ٣ ربيع ثانى سنة ١٣٥٣ تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جناته .

ثم تلتها السيدة مكرم بنت سليم أفندى ابن السيد خليل أبو خضرة وقد انحصرت فيها ثروة والدها المذكور فتبرعت بثلاثين ألف جنيهاً لبناء مستشفى خاص بالمسلمين فى مدينة غزة الجديدة ووعدت ببناء مدرسة وتكميل عمارة جامعين بالمدينة المذكورة واكتسبت بذلك حب الجميع ورضاء الله تعالى بهذا الصنيع وجاءت الجرائد بهذه المفخرة العظيمة حتى قيل فيها :

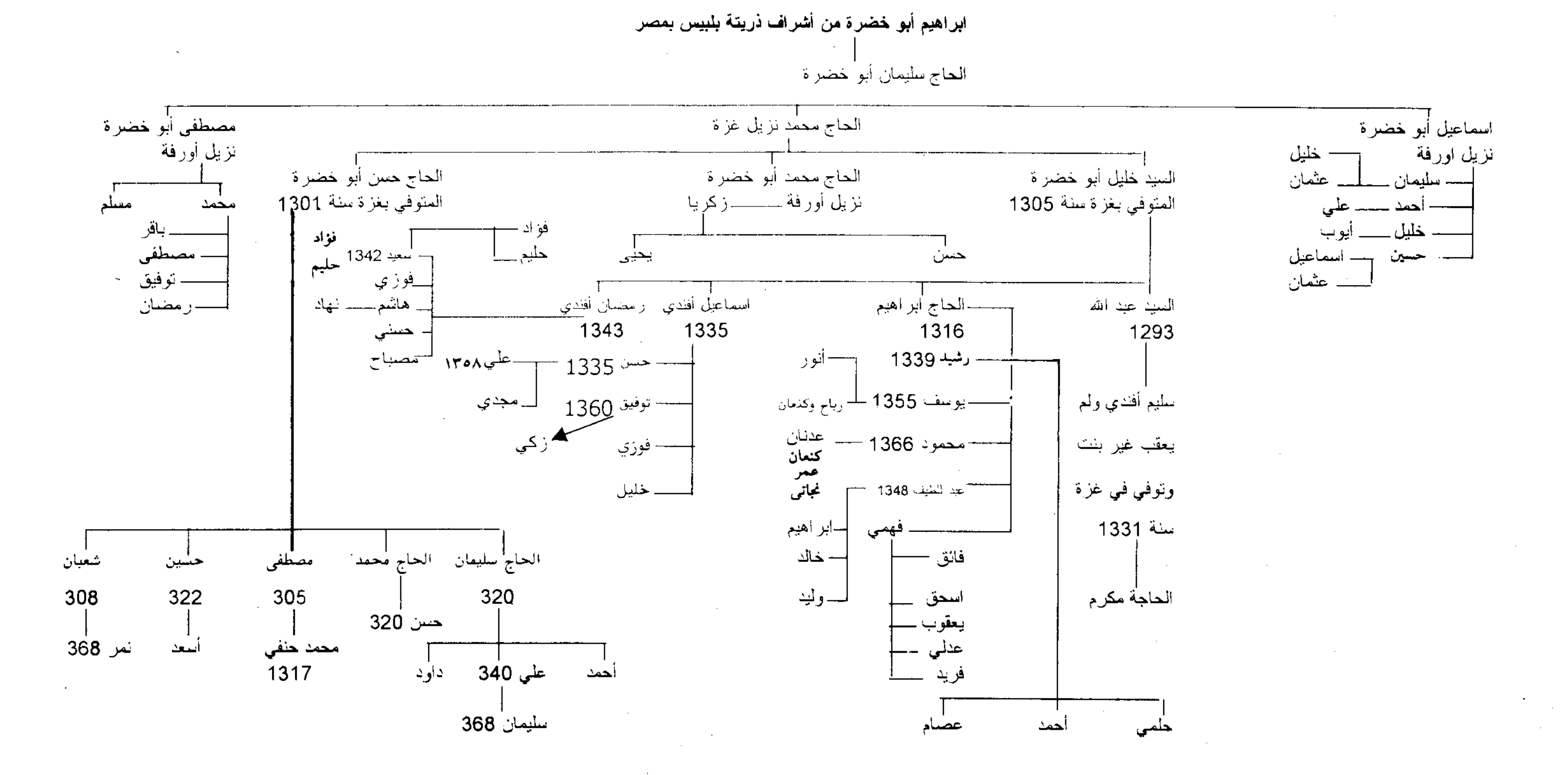
قلدت غزة من صنيعك منة ... وأقمت صرحاً ثابت الأركان

وتركت للأجيال كنزاً خالداً ... فى الجود والمعروف والإحسان

طرق المكارم يا مكرم جمة ... وأجلها ما كان للأوطان

ثم قدمت إلى ملك الحجاز عشرة آلاف جنيه ليوقف باسمها عقارات للحرمين الشريفين. (هـ. ط. ص٩).

شجرة عائلة أبو خضرة



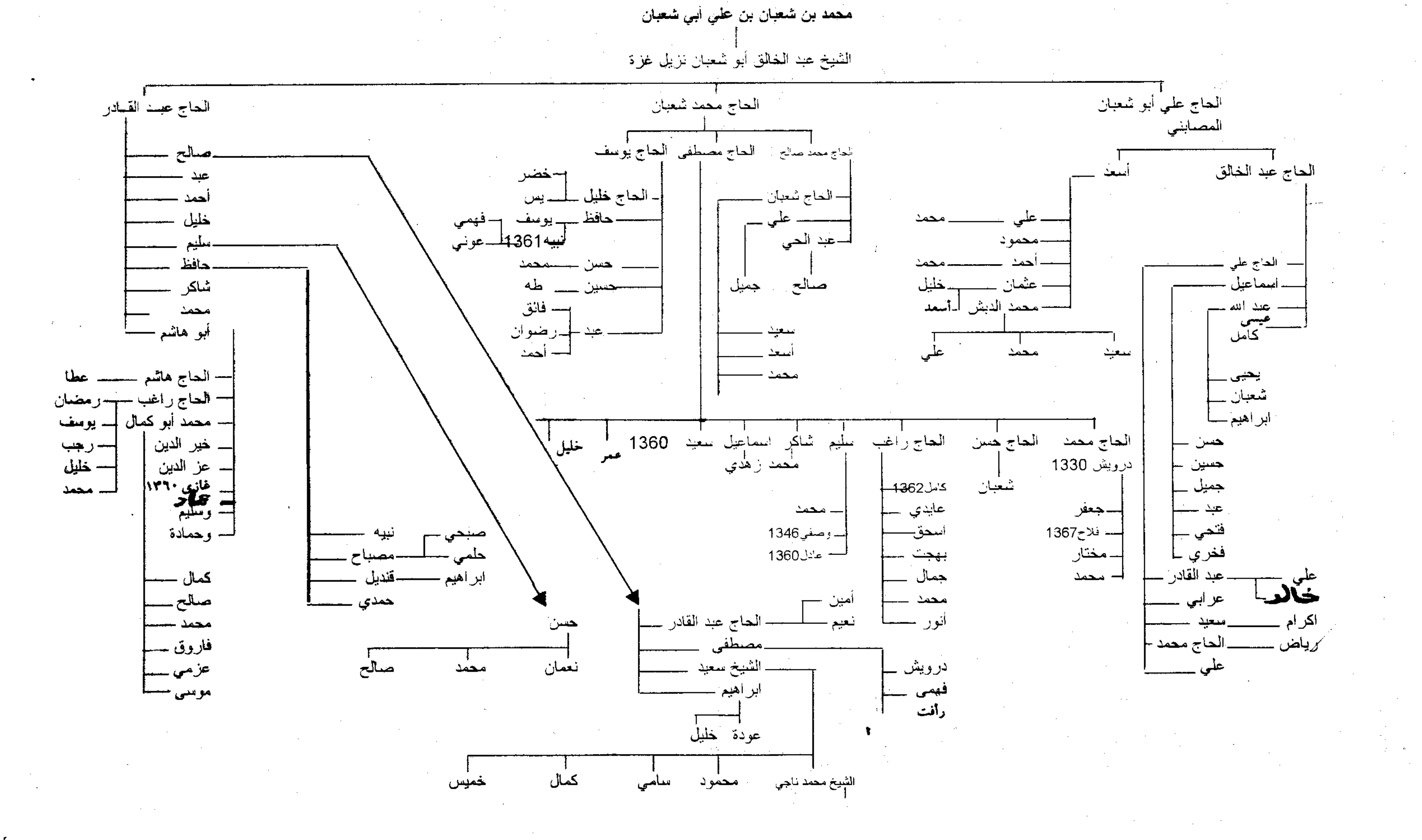
أبو شعبان

اشتهرت بكنيته وصارت لقبًا لعائلته بغزة، لا يعرف لها لقب سواها غير أن الحاج على الأول كان يلقب "بالمصابنى" لتخصصه بإدارة المصبنة التى بناها بغزة وتممها أخوه الحاج "محمد" وهو الرجل الصالح الموفق الذى قام السعد له واتسعت تجارته وكثرت أملاكه وحوانيته وعقاراته وأردف التجارة بالصناعة والزراعة، وكان على جانب من التقوى والديانة ومكارم الأخلاق، ويقال: إن جد هذه العائلة جاء مع قرابته "مبروك" جد "المباريك" و"الطنطاوى" جد "بنى الفراء" من جهة مصر فى أوائل القرن الثالث عشر ونزل بناحية "خان يونس" ثم نزل منها مدينة غزة وتوطنها الرجل الصالح الشيخ "عبد الخالق بن محمد بن شعبان بن على أبى شعبان" وكان بعمامة حمراء على الطريقة الأحمدية البدوية، وقد أنجب بغزة أشبالاً مجدين ورجالاً بارزين وهم: "الحاج على" و"الحاج محمد" المذكورين و"الحاج عبد القادر" المعروف "بقدورة" وقد أعقب الأول "الحاج عبد الخالق" وهو أعقب الوجيه "الحاج على" المتوفى سنة ١٣٢٩هـ و"إسماعيل" المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ و"عبد الله" و"عيسى" و"كامل" وأعقب الثانى الرجل الصالح "الحاج محمد صالح" والد "الحاج شعبان" والتاجر الوجيه "الحاج مصطفى" المتوفى سنة ١٣١٦هـ وأعقب أنجالاً كرامًا منهم: الوجيه المبرز "الحاج راغب" وله أعمال حميدة وخبرات عديدة، و"الحاج يوسف" المتوفى سنة ١٣٣٩هـ وله خمسة أنجال، وأما الثالث فكان وجيهًا ظاهرًا وتعين عضوًا بمجلس الإدارة وتوفى سنة ١٣٠٧هـ، وقد أعقب جماعة منهم "السيد محمد أبو هاشم" المتوفى سنة ١٣٣١هـ وكان تاجرًا ظاهرًا نبيهاً طلب العلم فى صغره، وكان له محاضر طيبة ومجالس حسنة وأعقب أولاد "الحاج هاشم أبو عطا" و"الحاج

راغب أبو رمضان" والتاجر البارز النبيه "الحاج محمد أبو كمال" و"خير الدين" و"عز الدين" و"عادل" و"سليم" و"حماد"، ومنهم: "السيد صالح" المتوفى سنة ١٣٠٢هـ، وأعقب أولاده الثلاثة "الحاج عبد القادر أبو نعيم" و"السيد مصطفى" والد "درويش أفندى" مدير مدرسة الفلاح الوطنية، و"فهمى أفندى" المعلم بالمدارس الأميرية، والشاب الأديب المناهض "رأفت أفندى" اشتغل كاتبًا بدائرة الأوقاف بغزة ثم تعين سنة ١٣٦٩هـ مأمورًا لها بعد أن ظهرت كفاءته وعرف اقتداره ـ أكثر الله من أمثاله وبلغه جميع آماله ـ وأعقب أيضًا صاحبنا العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشيخ "سعيد أفندى" وقد سبقنى إلى رحلة الجامع الأزهر ثم أدركته فى سنة ١٣١٨هـ فقابلنى مع الإخوان الغزية فى المحطة وظهر سروره بقدومى وأنزلنى فى محله برواق الشوام ثلاثة أيام، وكان ـ رحمه الله ـ كريم النفس حسن الأخلاق، ثم حضر لغزة وقرأ الدرس الخاص للعلماء حسب العادة وظهر تحصيله وفضله واقتداره، ثم تعين معلمًا بالمدرسة الأميرية وإمامًا لجماعة الحنفية ومدرسًا بالجامع الكبير ثم عين وكيلاً للقضاء والإفتاء مدة يسيرة، ورفعت عنه وظيفة التعليم ولم تعينه إدارة المعارف لأسباب حزبية حتى استقال من وكالة الإفتاء ونقلته معلمًا لمدرسة الرملة وبقى بها إلى أن توفى سنة ١٣٥٥هـ.

* * *

شجرة عائلة أبو شعبان



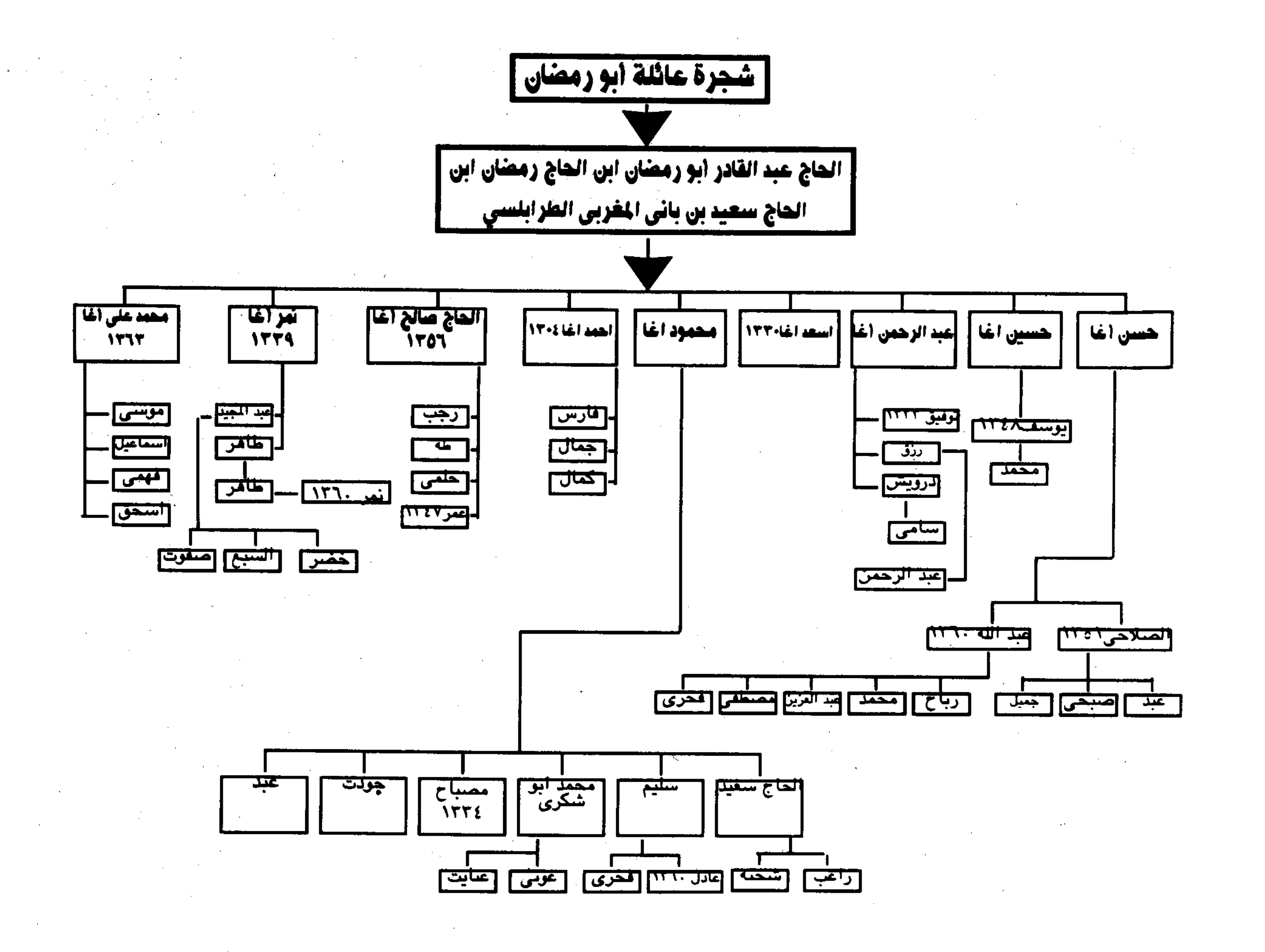
أبو رمضان

جاء جدها الرجل الصالح الحاج "رمضان ابن الحاج سعيد بن بانى، من عرب "طرابلس الغرب" فى أثناء القرن الثالث عشر، ونزل "غزة"، وتوطنها حتى توفى بها، وخلف ابنه الشهم الكبير الحاج "عبد القادر" واشتهر "بقدورة أبى رمضان"، وترقى بسلك الضبطية، حتى صار ضابطاً، وكان ظاهراً مقداماً، وخلف أنجالاً كراماً شمروا عن ساعد الجد فى هذه الحياة حتى حازوا ثروة طائلة وأملاكاً كثيرة، ومنهم من استخدم بسلك الضبطية، ومنهم من اشتغل بالفلاحة ومعاملة الفلاحين والتجارة، وتملكوا وأنشأوا دوراً كثيرة وأراضى[1] واسعة "بغزة" وقضاها و"يافا"، وظهر منها أعيان ووجهاء منهم صاحبنا الكبير "محمود أغا" المتوفى سنة ١٣٥١هـ، وخلف أنجالاً وجهاء وأشبالاً نبهاء وأخوه "أسعد أغا" كان ضابطاً بجيش الدولة العثمانية، وتوفى "بغزة" سنة ١٣٣٠هـ، ومنهم صاحبنا الشهم المقدام الحاج "صالح أغا" وكان له أعمال حسنة وخيرات متواصلة حريصاً على أداء الزكاة وعلى صلاة الجماعة فى سائر الأوقات، ولا زال على ذلك حتى توفى سنة ١٣٥٦هـ فى نحو ثمانين سنة، ومن أنجاله الأستاذ الفاضل "حلمى أفندى" المعلم بالمدارس الأميرية، والشهم الوجيه البارز المقدام "رجب أفندى" وهو حريص على حب الفضائل ومكارم الأخلاق والتمسك بعادات والده ومحبة أصدقائه، وعنده شرف نفس وعلو همة وكره للدنايا والبطالة- أكثر الله من أمثاله ونفع الناس بكريم أعماله-.

وبالجملة فهى عائلة وجيهة ظاهرة، وهذه فروعهم مع تواريخ وفياتهم ومعظمها نظم وكتب على قبورهم وقد أثبتناها فى ديوان الشعر بفصل المراثى فلا حاجة للإطالة بذكرها.

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: «وأراضٍ».



شجرة عائلة ابو رمضان
الحاج عبد القادر ابو رمضان ابن الحاج رمضان ابن الحاج سعيد بن باني المغربي الطرابلسي
حسن اغا
حسين اغا
عبد الرحمن اغا
اسعد اغا ١٣٣٠
محمود اغا
احمد اغا ١٣٠٤
الحاج صالح اغا ١٣٥٦
نمر اغا ١٣٣٩
محمد على اغا ١٣٦٣
يوسف ١٣٤٨
محمد
توفيق ١٣٣٣
رزق
درويش
سامي
عبد الرحمن
فارس
جمال
كمال
رجب
طه
حلمي
عمر ١٣٤٧
عبد المجيد
طاهر
طاهر
نمر ١٣٦٠
خضر
السبع
صفوت
موسى
اسماعيل
فهمي
اسحق
عبد الله ١٣٦٠
الصلاحي ١٣٥١
رباح
محمد
عبد العزيز
مصطفى
فخري
عبد
صبحي
جميل
الحاج سعيد
سليم
محمد ابو شكري
مصباح ١٣٣٤
جودت
عبد
راغب
شحنة
عادل ١٣١٠
فخري
عوني
عنايت

أبو غالى

من "زريبة بلبيس" من بلاد "مصر"، نزل منها "بغزة" فى أثناء القرن الثالث عشر التاجر الوقور المحترم الحاج "أسعد أبو غالى"، وتوطنها وخلف بها ابنه الحاج "محمد" والحاج "حسن" و"على"، واتسعت تجارتهما، وكان على جانب كبير من الديانة وحسن المعاملة، والأول توفى سنة ١٣١٦هـ وخلف أولاده السيد "إبراهيم، وعاشور، وحافظ، وعبد الحميد، وخليل، وسليم"، والثانى توفى سنة ١٣٢٢هـ وخلف ابنه الحاج "المحمود"، ولكل ذرية "بيافا"، ولم يبق منها "بغزة" أحد، ومنها الحاج "محمد أبو غالى" الذى كان تاجراً ظاهراً "بالإسكندرية".

* * *

أبو رحمة

من "بلبيس" "بمصر" ، توطن "غزة"، منها: القارئ الصالح الشيخ "عبد الرحمن أبو رحمة"، وخلف ابنه الشيخ "يوسف"، وهو خلف الحاج "حسن" والحاج "عبد المجيد"، وكان من التجار المجدين يتنقلون من "مصر" إلى "الشام" حتى صار لهما ثروة كبيرة، وللأول من الأولاد الحاج "سعيد"، وكبر اسمه وعلت شهرته، وتوفى "بمصر" سنة ١٣١٢هـ، والسيد "إبراهيم، وزكى، وعبد الوهاب"، و"محمد" متوفى ١٣٣٤هـ، والثانى توفى ١٣٣٥هـ، وخلف السيد "حافظ، وعمر، وشعبان، ويوسف، والحاج راغب"، ولكل ذرية، وكان لهما أخ ثالث اسمه "عبد الرحمن" وخلف ابنه "خلف" ولم يعقب.

* * *

أبو شهلاء

الشهل والشهلة بالضم أقل من الزرقة فى الحدقة وأحسن منه، وأن تشرب الحدقة وليست خطوطاً كالشكلة ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كأنه يضرب إلى الحمرة كما فى القاموس، وقال "أبو عبيد": الشهلة حمرة فى سواد العين وأما الشكلة فهى كهيئة الحمرة تكون فى بياض العين وأنشد الفراء:

ولا عيب فيها غير شهلة عينها كذاك عتاق الطير شهلا عيونها

والنعت أشهل وشهلاء، وقال "أبو زيد": الأشهل والأشكل والأسجر واحد، وعين شهلاء إذا كان بياضها ليس بخالص فيه كدرة، كنى لاتصاف عينه بذلك، ثم صارت كنيته لقباً لعائلته، وهو الرجل الصالح الحاج "على ابن الشيخ صالح أبو شهلاء" وقد لقب بالمبيض نزل غزة فى أوائل القرن الثالث عشر، وتوفى بها عن ولديه الخليفة الصالح الشيخ "حسن أبو شهلا" والأحمدى البدوى وولى النظارة والمشيخة على الزاوية الأحمدية "بغزة" فى حدود ١٢٥٠هـ، وله براءة سلطانية بذلك، ومن بعده لأخيه الحاج "حسين"، وقد وليها مدة حياته ثم انتقلت لولده الشيخ "صالح"، وتوفى سنة ١٣١٤هـ، وخلف الفاضل الشيخ "حسن" والشيخ "حسين"، وهو من بعد والده إلى الآن، ولكل منهم أولاد ظاهرين، وخلف الحاج "حسن" المذكور أيضاً ابنه الحاج "قاسم" وهو خلف "حسن وعلى"[١] واشتهروا جميعاً بالجد والنشاط وحسن الصوت .

* * *

(١) بعد كلمة (وعلى) هناك خروم لم توضح الكلمة التى بعدها.

أبو شقرة

كانت من العائلات القديمة "بغزة"، ووجد منها من كان بسلك الإسباهية، ولم يبق منها غير الأستاذ المعلم الفاضل السيد "كامل ابن السيد محمد ابن الحاج حسن"، ومنها "مصطفى ابن إبراهيم أبى شقرة"، وكان فى سنة ١٢٢٠هـ، ويوجد "بخان يونس" عائلة تلقب بذلك لكون جدها كانت له فرس شقراء.

وهو الحاج "عثمان النابلسى"، وتوطن "خانيونس"، وأعقب "يوسف"، وهو أعقب "محمداً، وعبد ربه"، وقد أعقب "غانماً، وسالماً، ويوسف"، والأخير أعقب "صالحاً، وسالماً، والسيد، والشرفا"، والأخير أعقب ولده الأديب الفاضل "عطا أفندى" الموظف بدائرة البريد.

* * *

أبو نور

منها الحاج "عبد الله" و"خليل" ابنا السيد "عبد الرحمن أبو نور" كان صالحاً منسوب الشرف، وكان يوجد له أبناء عم السيد "داود" والسيد "محمد" والثانى "خلف قدورة" وهو خلف قدورة.

* * *

أبو عاصى

لقب عائلة أتى جدها "لغزة" نجاراً فى أوائل القرن الثالث عشر، ومنها الحاج "عاصى ابن الحاج أحمد أبو عاصى" النجار المصرى الذى كان موجوداً فى سنة ١٢١٥هـ، وخلف الحاج "أحمد" وهو خلف "محمد، ومحمود،

ومصطفى"، والأول خلف "قاسم، وإسماعيل"، والثانى خلف "عبد الله أبا درويش" والحاج "صالح، وعبد الله"، والثالث خلف "محمد أبا مصطفى".

* * *

أبو حصيرة [(١)]

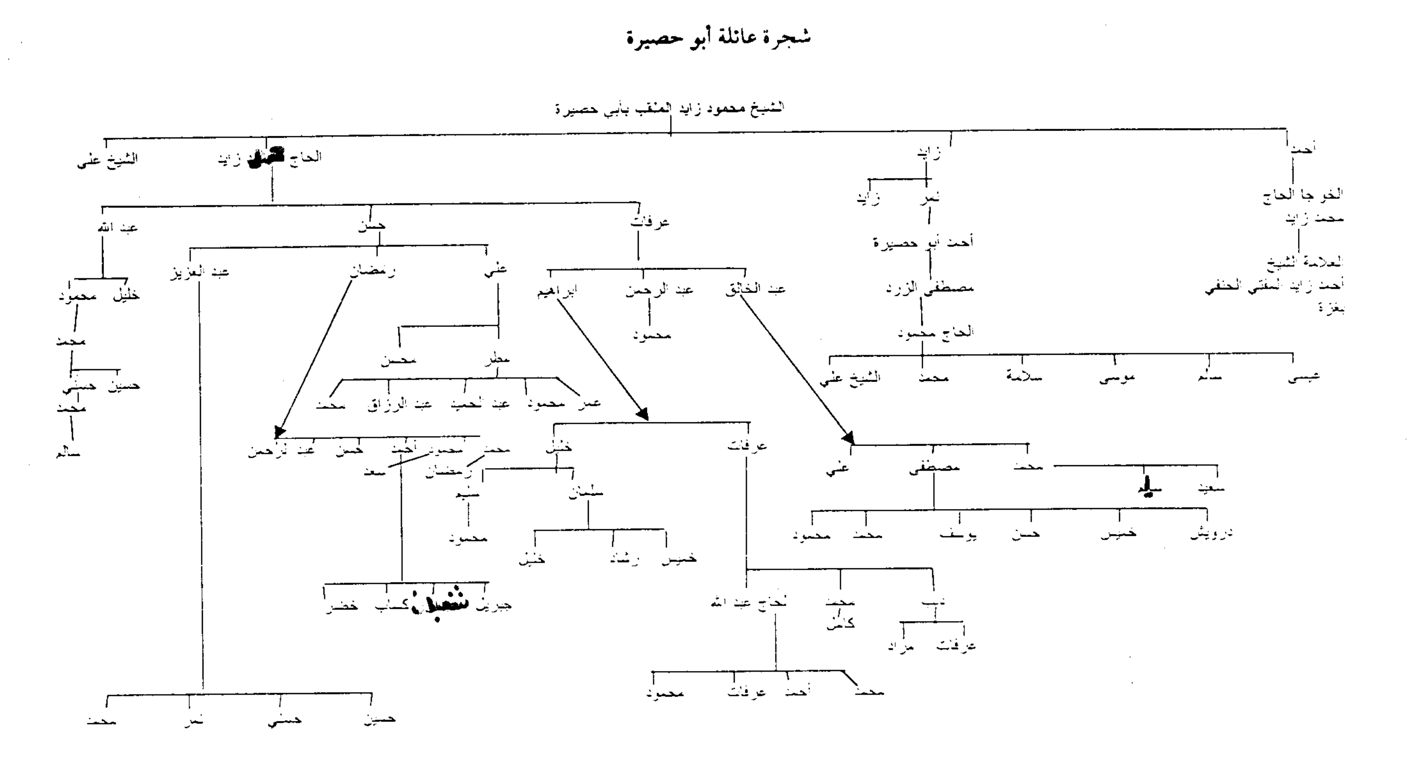
وهى عائلة واسعة وكانت تلقب بعائلة "زايد"، وبلغنى أنه يتصل بجرثومتها العليا على قوته بمحلة الشجاعية، وعائلة "الجملة" بمحلة التفاح، وعائلة "سليلة" بالتصغير بيافا أقارب الشيخ محمود زايد، كان من الصالحين، وكان يحمل حصيرة أينما توجه للصلاة والجلوس عليها، فلقب لذلك "بأبى حصيرة"، وإنه سافر بها إلى بلاد "مصر" وصار معتقداً مباركاً.

* * *

(١) يزعم اليهود بأن قبر أبى حصيرة فى قرية "دميتوه" أنه قبر حبر يهودى. ولكن الصحيح هو أن أبا حصيرة مسلم الديانة ولم يكن يهوديًا. وهناك مستندات تؤكد وفاة أبى حصيرة بعد السنة التى يدعى اليهود وفاته فيها وهى سنة ١٨٨٠م أى أن اليهود يجهلون حتى سنة وفاته. لذا فهم اخترعوا ما يسمى " بمولد أبى حصيرة". وهو كما يقول د. رفعت سيد أحمد من اختراع المركز الأكاديمى الإسرائيلى وهو (أى المولد) حسب رأى كاتب المقال: مخطط لإحياء وتوسيع الاحتفالات إعلاميًا ليصبح فيما بعد عيدًا لكل يهود العالم يجعل للبعض أحقية فى الحياة بجوار القبر ولكى يزوره اليهود من كل أنحاء العالم كل عام. وأبو حصيرة لم يذكر فى كتاب واحد أنه يهودى بل هو مغربى الأصل ومسلم. انظر: مقالة لطارق رضوان فى مجلة (روز اليوسف). (ص٢٢ _٢٣). بعنوان: "إسرائيل تشترى دميتوه" قرية مصرية تعانى كل عام من اليهود بل تعانى أيضًا من الأمن والقائمين عليه. مولد أبى حصيرة الذى يؤمه اليهود كل عام فى ديسمبر داخل قرية دميتوه بمدينة دمهنور.

بصدد قبر أبى حصيرة ومولده انظر: «المعتقدات الشعبية حول الأضرحة اليهودية". دراسة عن مولد يعقوب أبى حصيرة بمحافظة البحيرة. د. سوزان السعيد يوسف. القاهرة. عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط. ١٩٩٧م.

شجرة عائلة أبو حصيرة



أصلان

من أعلام البوشناق مثل رسلان، وكان ظاهراً "بغزة"، ويوجد محلات جهة نزلة "جباليا" تعرف باسمه إلى الآن ومن ذريته "مرشد فارس"، وهو ابن الحاج "فارس" ابن الحاج "أحمد" ابن الحاج "صالح أصلان"، وله وقف "بغزة" قطع أراضى وحواكير ودور ودكاكين تبلغ تسعة وعشرين محلاً على أولاده وأولاد أولاده، ثم من بعدهم على أولاد إخوته وهم راشد أبو عبيد ومحمد وخالد وصالح أولاد الذكور دون أولاد البطون والإناث يقمن مدة حياتهن، فإذا انقرضوا كان وقفاً على مصالح الحرمين الشريفين والمتولى على الوقف الآن: فارس بن خالد بن أحمد بن فارس، وله أقارب وأعقاب "بخانيونس".

* * *

الأغبر

لقب عائلة قديمة "بغزة"، منها الفقيه "شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد"، من أولاد الأغبر من "غزة" المحروسة، توفى فى شهر شوال سنة ٧٨٧هـ، كما رأيته مكتوباً على قبره، ومنها الشيخ حسن المدفون بساحل بحر غزة، ومكتوب على قبره : " هذا ضريح ولى الله الشيخ حسن ابن الأغبر فى ٢ ربيع أول ١٢٠٧هـ، وهو من أهل الجذب والصلاح، وذكره العلامة النابلسى فى رحلته، وتقدم بيان ذلك ولا يعرف الآن من هذه العائلة أحد وتتقرب إليه عائلة "البيوك" "بخان يونس".

* * *

الأسطل

لقب عائلة كبيرة، جدها من الجند الأكراد جاء من "مصر" بوظيفة كتخدا قلعة "خان يونس"، وتوطنها وتملك بها عقارات وأراضى كثيرة أوقفها على ذريته، ولكنهم تصرفوا بها وأهملوا كثيراً منها حتى تلاشى هذا الوقف الجسيم قيل إنه لقب بذلك لكونه دخل من باب القلعة وهو على حصانه وعلى رأسه طرطور طويل فصدمه قوس الباب وسقط طرطوره، فتغيظ لذلك وصار يضرب فيه بسيفه، فلقب لذلك "بالأسطل"، ومنها الحاج سالم بن سلطان ابن عثمان كتخدا ابن خليل أغا الأسطل ابن عثمان أغا كتخدا ابن أحمد أغا نزيل قلعة "خان يونس" ابن الأمير عبد الرحمن أغا كتخدا قلعة "مصر".

* * *

الأمير

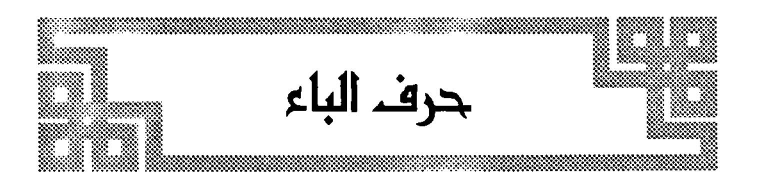
لقب عائلة قديمة طيبة أصلها من مدينة "نابلس"، وتعرف فيها بهذا اللقب، وتفرع عنه بها عائلة "الجوهرى" و"الأدهم" و"سخيتان"، والعائلة التى "بغزة"، وكان لها عقارات قيمة وأملاك عديدة، ومنها الرجل الصالح الحاج يوسف الأمير، وتوفى بأواخر القرن الثالث عشر، وخلف أولاداً وهم الحاج محمود والحاج عبد القادر وعمر وعلى، ولم يعقب منهم إلا الأول، وأولاده حلمى وحسن ورباح.

* * *

أبو حجاج

كشداد وهى من العائلات القديمة التى أشرفت على الاضمحلال، وتفرع منها عائلة الصالح البركة الشيخ حامد وهى معروفة بمحلة التفاح، وخلف ابنه عبد الرحمن والحاج أحمد الخادم بالجامع الكبير، وتوفى سنة ١٣٣٤هـ وخلف أولاداً سكنوا مدينة "الخليل".

* * *



حرف الباء

الباز[1]

لقب جدهم الكبير الشيخ "منصور الباز الأشهب"[2]، وأصلهم من بطاح "مكة المكرمة"، وسكنوا "العراق" قديماً، وظهر منها هناك الإمام الكبير والقطب الشهير الشيخ منصور الملقب بالباز الأشهب البطائحى العراقى، وكثرت ذريته وانتشرت فى البلاد للوعظ والإرشاد، ومنها الشيخ رسلان نزيل "دمشق"، ورحل منها جماعة إلى "مصر"، وتوطنوا بها، ونشروا الطريق الصوفية فيها، وحصل لهم مزيد احترام وقبول وإكرام، ومنهم الشيخ منصور الباز الصغير، وذكر فى درج نسبهم رحلته إلى "مصر" وترجمته وكراماته ومناقبه وتلامذته ومريديه، وأكثرهم من الأمراء والأعيان. وانتشر البازيون فى البلاد المصرية، ونالوا العز والرفعة فى القرن التاسع وما بعده، وموجودة ذريتهم بها إلى الآن، ومعروفة بالشرف والفضل والصلاح، ثم جاء منها أفراد إلى "غزة" وتوطنوا بها للإرشاد والإصلاح والدلالة إلى طريق البر والفلاح،

(١) من البيوت القديمة الشهيرة بالحسب والنسب أولاد الباز أصلهم من بازات مصر نسبهم شهير موصول بسيدنا الحسين بلا نكير رئيسهم الشيخ سليمان بن الشيخ صالح رجل كريم النفس ذو وقار وسكينة. انظر (كشف النقاب عما فى غزة من الأعراب) (ص ٥٠) مصدر سبق ذكره .

(٢) "هو الإمام العارف بالله شيخ وقته المفرد الزاهد الشيخ منصور الكبير البطائحى العراقى شيخ الطوائف الصوفية، الأنصارى الحسينى ابن الشيخ يحيى البخارى بن الشيخ موسى بن سعيد بن الشيخ كامل ابن الشيخ يحيى الكبير ابن الإمام الصوفى الشهير محمد بن أبى بكر الواسطى ابن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد. وأمه السيدة رابعة العدوية بنت السيد الطاهر نقيب واسط. . . ابن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على" اهـ. انظر: خلاصة الأنساب، للطباع (مخطوط) ص ٢٣٠ (بحوزة المحقق).

ومنهم الشيخ محمد السفارى المدفون بقرية "السوافير الغربية"[١] من قرى "غزة"، ومزاره مشهور، والشيخ عبد الله بن مسافر المدفون بمحلة الشجاعية وهما من أهل القرن التاسع، ثم جاء فرع منها من "مصر" إلى "غزة" فى القرن العاشر وقطن بها، وقد ظهروا فيها وتملكوا بها، ومنها السيد محمد ابن السيد زكريا الباز، وكان موجوداً فى سنة ١٠٦٠هـ، وقد اشتهروا أيضاً "بغزة" بالشرف والولاية والصلاح والبركة، قال فى كشف النقاب: " ومن البيوت أيضاً الشهيرة بالحسب والنسب بيت الباز أصلهم من بازات "مصر"، ونسبهم شهير وموصول بالحسين بلا نكير، ورئيسهم الآن الشيخ سليمان ابن الشيخ صالح رجل كريم النفس ذو سكينة ووقار"[٢] أ.هـ وهو رجل صالح يعتقد الناس فيه ويتبركون به ويسعون إليه، وقد لزم بيته لكبر سنه وتوفى سنة ١٣٢٦هـ ولم يعقب به، وله إخوة كرام صلحاء منهم السيد صالح، وأعقب ابنه مصطفى، ومنهم الشيخ إبراهيم وأعقب ابنه صالح، ومنهم الشيخ عبد الحليم وأعقب ابنه إبراهيم، ومنهم محمود وتوفى صغيراً، وكان لهم عم اسمه الشيخ حسين وتوفى ولم يعقب، وقد اطلعت على درجهم المشتمل على الرحلة من "العراق" إلى "مصر" والترجمة والمناقب والنسب والذرية، وهذه صورة نسبهم وهو أن الشيخ صالح المذكور أولاده وأخاه الشيخ حسين ابنا الشيخ على ابن الشيخ حسن ابن السيد محمد ابن الشيخ حسن الشهير بابن الباز ابن الشيخ علاء الدين ابن السيد أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد شمس الدين محمد الملقب "بتنيفة" ابن السيد أحمد أبو مسافر ابن السيد على الملكى ابن الشيخ محمد السفارى المدفون

(١) السوافير: اسم لثلاث قرى شمال شرق غزة على بعد يراوح بين (٤٠ - ٤٢) كيلاً جنوبى أسدود على مسيرة ستة أكيال.

انظر: "معجم بلدان فلسطين" محمد محمد شراب ص ٤٦٠.

(٢) انظر (كشف النقاب) للشيخ بسيسو-ص٥٠.

بقرية "السوافير الغربية" ابن السيد محمد الحجازى ابن السيد حسن الفقيه المدفون "بالبلمون" ابن السيد أحمد أبو مسافر ابن السيد حسين أبى طاقية ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ منصور الباز الصغير المدفون "بالقباب" ابن شبل القبابى ابن السيد خلف ابن الشيخ عطية ابن السيد أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد محمود ابن الشيخ شهاب الدين أحمد الأزرق ابن الشيخ منصور الباز الأشهب الكبير البطائحى العراقى المدفون بقرية من البطائح. ابن الشيخ موسى الكامل بن عبد الصادق ابن جعفر بن على الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين ابن الحسين ابن الإمام على بن أبى طالب -كرم الله وجهه ورضى عنه-.

لكن ذكر فى "بحر الأنساب" الإمام العارف بالله المفرد الزاهد شيخ وقته الشيخ منصور الباز الأشهب الكبير البطائحى العراقى شيخ الطوائف الصوفية الحسينى أباً وأماً وأنه ابن موسى الكامل ابن كامل الطاهر ابن جعفر الزكى ابن على الهادى بن موسى الكاظم الخ.. وفى الأول إبدال كامل الطاهر بعبد الصادق وهو غلط وتحريف من الناسخ.

وذكر فى "خلاصة الأكسير" أنه خال السيد أحمد الرفاعى وشيخه ومربيه وأن أمه السيدة رابعة العدوية بنت السيد عبد الله الطاهر نقيب واسط ابن السيد أبى على سالم النقيب ابن السيد أبى يعلى النقيب ابن السيد أبى البركات محمد النقيب ابن أبى الفتح محمد أمير الحاج ابن الأمير الجليل محمد الأشتر أبى عبيد الله الثالث ابن على بن عبيد الله الثانى بن على الصالح ابن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن على زين العابدين ابن الحسين بن على رضى الله عنه، وأنه ابن الشيخ يحيى النجارى ابن الشيخ موسى بن سعيد ابن الشيخ كامل ابن الشيخ يحيى الكبير ابن الإمام الصوفى الشهير محمد أبى بكر الواسطى ابن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن

زيد وهو أيوب بن خالد أبى أيوب زيد الأنصارى النجارى الصحابى الجليل -رضى الله عنه- وفى هذا مخالفة كبيرة لما جاء فى درج النسب ولما ذكر فى "بحر الأنساب" والظاهر بل الصواب أن ما ذكر أولاً هو الصحيح لأن الإمام النجفى صاحب بحر الأنساب أدرى بذلك من "خلاصة الأكسير" وقد جزم فيه بأنه حسينى أباً وأماً وسرد نسبه بوجه لا يقبل الشك والمراء.

ومن الذرية الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن السيد على الملكى بن الشيخ محمد السفارى، وللشيخ شهاب الدين المذكور من الولد الشيخ مسافر ، والشيخ عدى ، والشيخ حجازى ، ومنها الشيخ حسن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ على ابن الشيخ ناصر الدين ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ ناصر الدين ابن العارف بالله الشيخ زكريا ابن الشيخ على الملثم ابن الشيخ منصور الباز الصغير ومنها السيد حسن الباز ابن الشيخ محيى الدين ابن الشيخ حسن المذكور أولاً وتقدم ذكر ثلاثة منهم فى المزارات وبالجملة فهم بيت ولاية ومشيخة وصلاح وكلهم يلبسون الخرقة الصوفية من بعضهم من آبائهم وأجدادهم وقد اضمحلوا "بغزة"، ولكن لهم بقية صالحة بالديار المصرية.

* * *

البلاسى

نسبة إلى بلاس من بلاد "العراق"، رحل منها الإمام الكبير والقطب الشهير العارف بالله السيد الشيخ صالح البلاسى، وقد اطلعت على درجه وكان محفوظاً عند السيد خليل ابن الحاج إبراهيم خلف المحتوى على رحلته ونسبه وذريته وخلاصته: أنه رحل هو وأولاده وبعض بنى عمه وأتباعه ومريديه من بلده بلاس من "العراق" قاصدين "مصر" فى يوم الإثنين الموافق

١١ شوال سنة ٦٨٧هـ، وجرت له فى طريقه أحوال باهرة وكرامات ظاهرة، ولا زال سائراً يقطع الفيافى والبلاد حتى وصل "غزة" ونزل بمكان قريب منها يقال له "نزلة المشاهرة"، وضربت خيامه به فوفد إليه أهل "غزة" للسلام والزيارة، وقدموا إليه هدايا كثيرة من السمن والزيت والدقيق والطعام، ولما نزل بذلك المكان قال ههنا يكون لنا ذرية، وكان معه ولد عم يقال له "الشيخ شهاب الدين البلاسى" وأخوه الشيخ محمد وولداه عبد الله ورمضان ، فقال له السيد صالح ابن السيد على ابن السيد عمر البلاسى: أريد منك يا شيخ شهاب الدين أن تقيم بمشاهرة غزة وتسكن بها لأن يكون لك بها ذرية صالحة. فقال: حباً وكرامة. ثم رحل عنهم بمن معه من ذلك المكان إلى "مصر"، وتخلف الشيخ شهاب الدين أحمد البلاسى بنزلة مشاهرة غزة، وهم بها إلى الآن، وهو ابن السيد تقى الدين ابن السيد عمر البلاسى ابن السيد محيى الدين ابن السيد صالح ومقامه بأرض العراق ابن السيد محمد البلاسى ومقامه ببيت المقدس بحارة الشرف ابن السيد على الحافظ بن حسين ابن قاسم بن عبد السميع ابن السيد أحمد الصيادى ابن عبد القادر بن عمر ابن عبد الرحيم ابن السيد أحمد الرفاعى[1] ابن أبى الحسن السيد على الرفاعى الحسينى ابن السيد محمد ابن السيد يحيى ابن السيد حسين الأصغر ابن السيد على ابن السيد نجا ابن السيد موسى الكاظم ابن السيد جعفر الصادق ابن السيد محمد الباقر ابن الإمام على زين العابدين ابن الإمام الشهيد سيدنا الحسين ابن أمير المؤمنين سيدنا على بن أبى طالب -كرم الله وجهه- ثم إن السيد شهاب الدين البلاسى توفى "بنزلة مشاهرة غزة" وخلف السيد أحمد والسيد رمضان والسيدة زينب والسيدة رومية ثم توفيت السيدة

(١) انظر: "خلاصة الأنساب" للطباع (ص١٧) مخطوط سبق ذكره، حيث ترجم له ترجمة مفصلة. توفى سنة ٥٧٨هـ ولم يكن له عقب وإنما العقب لأخيه وأولاده".

رومية بمدينة "غزة" وخلفت ابنها السيد إبراهيم الصوباشى ابن الحاج خليل ابن المملوك ثم إن إبراهيم خلف ابنه محمداً ويوسف فلبسا الشرف فادعى عليهما "نقيب الأشراف" فى المحكمة الشرعية فأثبتا لهما الشرف من جهة الأم وحكم القاضى بصحته ومنع النقيب من المعارضة وصار بذلك صك شرعى تسطر بذيل الدرج المحتوى على الرحلة والنسب المحرر أصله فى ١١ جمادى الآخرة سنة ٥٤٠هـ من الهجرة وتحرر الصك الشرعى فى سنة ١٠٩٩هـ بحضور فخر السادات الموقرين السيد "محمد ابن السيد عبد القادر العسلى" -وكيل نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة- والشيخ حسن ابن زين الدين والسيد صلاح الدين جرجير والخواجه يوسف والخواجه عمر الغصين والخواجه مصطفى وصالح شربجى الأذن وذرية البلاسى لصلبه -انقرضت بغزة- وقيل منها عائلة زين الدين -وسيأتى بيانه- وهذا النسب قل من يعرفه وفقد ممن هو عنده فى مهاجرة أهل "غزة" بالحرب العامة لكن فيه مخالفة فى الأسماء المعروفة من نسب القطب الكبير الشيخ "أحمد الرفاعى" فإنه ابن على أبى الحسن بن يحيى بن ثابت بن حازم بن أحمد بن على بن الحسن بن رفاعة المكى نزيل المغرب ابن المهدى بن أبى القاسم محمد بن الحسن بن الحسين ابن أحمد الأكبر بن موسى الثانى ابن الإمام إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم[1] الخ قال "ابن خلكان": " ولم يكن له عقب وإنما العقب لأخيه وأولاده يتوارثون المشيخة والولاية" أ.هـ وفيه أيضاً بعض مخالفة لنسب الصيادى فإنه السيد أحمد بن عبد الرحيم بن عثمان بن حسن ابن عسلة بن حازم بن أحمد بن على المكى بن حسن بن رفاعة نزيل المغرب. وذلك تحريف من النساخ نشأ عن عدم الضبط وقلة المعرفة بالأنساب، وعلى

(١) ذكر الطباع نسب الرفاعى فى كتابه " ثبت للطرق الصوفية السنية " (مخطوط) ص١٤ : (وهذا الكتاب عبارة عن وثيقة عن الطرق الصوفية فى فلسطين) (المحقق) ، وسأقوم بتحقيقه -إن شاء الله-.

كلٍ فنسب البلاسى بالديار المصرية شائع مستفيض كنسب البازات والعزازية والمسلمية، ولكن الصور المتداولة بالأيدى لا تخلو من خلط وتحريف وزيادة ونقص وتبديل أسماء وتقديم وتأخير كما رأيت وكم حصل من أغلاط وتباين من تحريف النساخ وجهل الكتاب وعدم الضبط والتدقيق عند التحرير والتصديق، وذلك لا يقدح بالنسب إذا كان ثابتاً .

* * *

البدرى والبديرى وبدير(١)

جاء نسبة إلى "بدر" اسم بئر بين "مكة" و"المدينة" كانت عندها غزوة بدر المشهورة، والبئر نسبت إلى بدر بن يخلد بن النضر بن كنانة، وإلى محلة ببغداد يقال لها البدرية، وبطن من حجر رعين، واسم رجل مشهور من العراق من أهل التصوف والولاية والشرف سكن وادى النسور "بالقدس" ويقال له الشيخ بدر والسلطان بدر وله ذرية كثيرة تنسب إليه، فيقال لها البدرية وللواحد بدرى وقد يصغر فيقال البديرى وبدير "تصغير بدر" محمد ابن محمد بن يوسف العباسى من أهل القرن الثامن، وبدير اسم رجل كبير

(١٠) تنسب العائلة البديرية لابن حبيش ، وهو الجد الرابع للشيخ محمد بن حبيش صاحب المكتبة المشهورة بالقدس ، والتى تسمى باسم العائلة (المكتبة البديرية) ، لقد استوطنت العائلة البديرية فى القدس قبل الشيخ محمد حبيش بأكثر من مائة وخمسين سنة وتسمت باسم حبيش ، وهذا يعنى أن لها جذوراً ضاربة بعمق فى البلد المقدس إلا أن إسحق الحسينى وعادل مناع يذكران أن والد الشيخ قدم من المغرب ، وأن هذا الشيخ هو مؤسس العائلة البديرية فى القدس وفلسطين . وقد سكنت هذه العائلة فى منطقة باب حطة بالقدس ، واشتهرت بثرائها المتوارث ، ومركزها الاجتماعى المرموق فى المجتمع الفلسطينى ولها باع طويل فى التجارة ، يوازى باع شيخها الجليل محمد حبيش فى العلم والذى كان له اليد الطولى فى رفع شأن عائلته وجعلها فى مصاف العائلات المرموقة فى بيت المقدس .

(انظر مقدمة الأستاذ خضر سلامة لفهرس المكتبة البديرية-القسم الأول (ص٣-ص٢٤) بتصرف واختصار نشر الكتاب فى القدس عن إدارة الأوقاف العامة مكتبة المسجد الأقصى.(١٩٨٧م).

من العلماء المغاربة سكن "القدس" فى القرن الثانى عشر، وإليه تنسب عائلة البديرى بها، ومنها العلامة الشيخ محمد البديرى المدفون بحرم القدس، ابن الحاج بدير ابن الحاج محمد بن محمود الشهير بابن حبيش المغربى المقدسى(١)، وقد أوقف جميع أملاكه على نفسه وذريته، واشترط العدالة فى جميع المستحقين، قال: " وحاصل مرادى من ذلك حرمان تارك الصلاة وفاعل شىء يفسق له عند "الشافعى" " كما فى كتاب وقفه المحرر فى سنة ١٢٠٥هـ وسنة ١٢٠٦هـ، وقل من سبقه لمثل هذا الشرط من الواقفين. وبدير لقب عائلة طيبة بغزة يقال إن جدها من صلحاء المغاربة، ومنها التقى الصالح الشيخ عمر وأخوه عبد الله ابنا الحاج إبراهيم ابن الشيخ مصطفى بدير، ومنها التقى الولى الصالح الشيخ إسماعيل ابن الشيخ مصطفى بدير "تصغير بدر" ابن الشيخ حسن ابن الشيخ مصطفى ابن الشيخ عبد المولى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ محمد بدير الغزى، ومنها الحاج محمد ابن الحاج كنعان بدير وتلقب بعائلة البدرى، واشتهر منها الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم بن البدرى، ومنها الوجيه المقدم والرئيس المحترم الشيخ

(١) الشيخ محمد بن بدير بن محمد بن محمود بن حبيش الشافعى المقدسى . يعرف بابن بدير نسبة إلى أبيه . والبديرى نسبة إلى عائلته . وابن حبيش نسبة إلى جده الأعلى . ولد فى حدود الستين من القرن الثالث عشر الهجرى . صحبه والده إلى مصر لتلقى العلم فى الأزهر وهو فى سن السابعة من عمره . وظل فى مصر ثلاثين سنة يدرس العلوم المختلفة على مشايخ ذلك العصر . أمره شيخه محمود الكردى (١١٩٥هـ / ١٧٨٠-م) بالتوجه إلى القدس . فاستقر فى داره بالزاوية الوفائية . بجانب المسجد الأقصى . أدى فريضة الحج برفقة تلميذه حسن عبداللطيف الحسينى سنة ١١٩٣هـ/١٧٧٩م ولما عاد سكن الخلوة وأخذ يدرس ويعظ الناس ويقيم حلقات الذكر على الطريقة الخلوتية التى أخذها عن شيخه محمود الكردى . زار دمشق فى سنة ١١٩٢هـ / ١٧٧٨م ، والتقى الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبرى الذى سبق والتقاه أثناء زيارته للقدس سنة ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٨م . قام الشيخ بخدمة تربة الشيخ حيدر الواقعة فى محلة الحيادرة ، وعين رسمياً فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢١٠هـ شيخاً على التربة من قبل الحاكم الشرعى . توفى ودفن فى القدس يوم الإثنين ٢٧ شعبان سنة ١٢٢٠هـ الموافق ٢٠ تشرين الثانى سنة ١٨٠٥م -رحمه الله تعالى- (نفس المصدر السابق ص٣-٢٤).

محمد ابن الحاج محمد ابن الشيخ خليل ابن الشيخ إبراهيم البدرى، وظهر "بغزة" فى أوائل القرن الثالث عشر، وتعين عضواً بمجالس الحكومة، وكان له سيطرة ونفوذ واقتدار ومكانة وإقدام وكرم ووجاهة، وقد دانت له الناس وأطاعته عرب البادية لنسب حصل بينه وبينهم، وكذلك أهل "دوره" بجبل "الخليل"(١) وكانت السطوة لهم، واشتهر فى اللواء، وتقدم عند الحكام والأمراء، وكان له ديوان كبير بقرب داره جعله فى سنة ١٢٣٦هـ وقفاً على مسجد ولى الله الشيخ فرج بعد انقراض ذريته، ثم نفى إلى "نابلس"، وبقى بها مدة ثم عاد "لغزة"، وخرج إلى الحج فى بضع وستين ومائتين وألف، وتوفى هناك ولم يعقب ذكوراً، وقد اطلعت على حجج شرعية بتاريخ ١٠ شوال ١١٧٥هـ تبين منها أن إبراهيم وخليل القاصر عن درجة البلوغ ولد الشيخ محمد بن عبد المولى بدير وتاريخ ربيع الأول سنة ١١٢٣هـ .

ذكر فيها اشترى كل واحد من الأخوين عمدتى الفضلاء الكرام بهجتى الحفاظ الفخام الشيخ عبد المولى والشيخ عمر ولدا المرحوم الحاج محمد ابن المرحوم الحاج حسن البدرى، ومن ذلك يعلم اتصال نسب الشيخ محمد بالمذكورين ورأيت له عريضة بتاريخ غاية سنة ١٢٦٢هـ لمتصرف لواء "القدس" بخصوص مشد أبقاره فى بلاد "غزة" وإن لم يتغرم بشىء بموجب أوامر حضرات الوزراء العظام وأوامر دفتر دارية التى بيده ويطلب عدم معارضته حيث إنه معافى من ذلك من قديم الزمان ومشروح عليها، حيث تبين أن قد فدان جناب الشيخ "محمد أفندى البدرى" معافى من قديم الزمان يقتضى عدم معارضته، وهذا الفدان فى نفس أرض "غزة" معافى من قديم، وقد تجدد بأمر من سعادة مشير إيالة الشام محمد نجيب باشا فى ابتدا سنة

(١) الشيخ على البدرى الضرير الشافعى وكان موجوداً فى أواخر القرن الحادى عشر وأوائل القرن الثانى عشر وذكره النابلسى فى رحلته سنة ١١٠١هـ. (هـ. ط. ص ١٨).

٥٧هـ، وكذلك بأوامر دفتر دارية أيضاً لحد تاريخ ٦١ وعليه صدر هذا المرسوم " افتخار الأماجد والأكارم قائمقام غزة مصطفى بيك السعيد -دام مجده- بتاريخه اطلعنا على مرسوم بيد افتخار السادات الأشراف للسيد الشيخ محمد بديرى زاده من سعادة، سلفنا سأله أنه من القديم جارى معانى فدان غزاوى ولا بد لأجل استجلاب خير دعاه بدوام سرير السلطنة العلية فلزم تحرير هذا لجنابكم فعاملوه من الآن فصاعداً بمعافاة مشد بقرة فى غزة الذى هو فدان واحد غزاوى من دون زيادة يكون معلومكم ٢٦ ل سنة ٦٣ متصرف قدس مصطفى ".

ومنها عين العلماء والمدرسين الكرام الشيخ على أفندى ابن الشيخ خليل ابن الشيخ محمد ابن عمدة الفضلاء وبهجة الحفاظ الشيخ عبد المولى البدرى، آلت إليه وظيفة إمامة الحنفية بالجامع الكبير لوفاة الإمام فيه الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بدير الخياط بموجب حجة شرعية مؤرخة فى ١٦ محرم سنة ١٢٤٧هـ، ثم نقل ناظراً على وقف الجامع الكبير فى ٢٥ محرم سنة ١٢٦٢هـ بموجب بيوردى من ديوان المتصرفية "بالقدس" وهذه صورته: "قدوة النواب المتشرعين نائب غزة حالا أفندى زيد فضله وافتخار العلماء والفضلاء الكرام المأذون بالإفتاء بها حالا أفندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قائمقام نقيب الأشراف بها حالاً أفندى زيد شرفه، وقدوة الأماجد الكرام وكيل مأمور الضبطية بها حالاً محمد أغا سليمان زيد قدره وفخر العلماء والصلحاء الكرام علماء وصلحاء وخطباء واعية زيد ورعهم، وقدوة الأماجد الكرام وجوه وأعيان زيد قدرهم. وإعلام إلى أرباب التكلم بها بوجه العموم، تحيطون علماً أنه من حيث أن الواجب على كل مسلم الالتفات لما يكون فيه حفظ وصيانة عائدات الأوقاف لدوام عمار مساجد الله تعالى لإقامة شعائر الإسلام بحيث أن الناظر يكون من أهل البر والتقى والفضل والصلاح، ومن

حيث الآن تحقق لدينا أن رافع مرسومنا هذا قدوة العلماء والفضلاء الكرام الشيخ "على أفندى البدرى" أنه من طلبة العلم الشريف وذو صلاح وتقى وعدم طمع نفس وأنه يرغب إلى حفظ وصيانة عائدات الأوقاف اقتضى الآن إقامته ناظراً على وقف الجامع الكبير الكائن فى غزة، لكى يتعاطى أمور مصالحه وكل ما يكن فيه عائد النفع لجهة الوقف وعدم التبذير بالمصروفات سوى المقتضى حسب شرط الواقف، ثم نعرف الناظر الموصى إليه أنه من حسن أمانتك وتورعك ورغبتك لما فيه صيانة مال الوقف وحفظه اقتضى إقامتك ناظراً عليه، فيلزم منك بذل الجهد بأداء الخدمات المستوجبة عليك المرضية لله تعالى ولحضرة رسوله الأكرم ﷺ بتقوى الله -تعالى- فبناء على ذلك اقتضى إصدار "فربوكيدنيا"[1] هذا إليكم من ديوان التولية تصرفنا القدس الشريف وغزة ونابلس وجنين لكى يوصله يجرى العمل بموجبه، ويتحاشى مخالفته فاعتمدوه ٢٥م سنة٦٢ متصرف محمد. وكانت وفاته سنة ١٢٦٥هـ، وستأتى ترجمته، وأعقب أنجالاً أكبرهم الفاضل الشيخ حامد، وكان ناظراً على وقف جده الأعلى الشيخ عبد المولى وقيماً عن عمه الشيخ أحمد ابن المرحوم الشيخ خليل بدير بموجب حجة شرعية مؤرخة فى غرة شعبان سنة ١٢٨١هـ، وتوفى سنة ١٣٠٠هـ وله ولأخيه ذرية، وهذه الشجرة تجمع أصولهم وفروعهم:

* * *

(١) فربوكيدنيا: «تعبير يطلق على مسودات المحررات الصادرة عن الأقلام، وتضم أوامر الصدر الأعظم وقبودان البحر والوزارء وغيرهم». انظر: فهرس الأرشيف العثمانى ص ٤٧٧ (مصدر سبق ذكره).

شجرة عائلة البديرى

- **الشيخ محمد بدير**
  - الشيخ حسن بدير
    - الشيخ محمد بدير
      - عمدة الفضلاء الحفاظ الشيخ عمر البدري
      - عمدة الفضلاء والحفاظ الشيخ عبد المولى البدري كان في سنة 1123
        - **الشيخ مصطفى بدير**
          - الشيخ حسن بدير الخياط
            - **الشيخ مصطفى الخياط**
              - **الحاج ابراهيم**
                - **الشيخ عمر بدير توفي سنة 1360**
                - عبد الله
                  - **مصطفى توفي سنة 1262**
                    - **اسحق**
              - الشيخ اسماعيل
            - الشيخ محمد الامام الحنفي بالجامع الأزهر
        - الشيخ محمد بدير كان في سنة 1175
          - الشيخ ابراهيم كان موجوداً 1175
            - الشيخ خليل البدري
              - الحاج محمد البدري
                - افتخار السادات السيد الشيخ محمد أفندي البدري البديري
          - الشيخ خليل
            - الشيخ أحمد
            - عين العلماء والمدرسين الكرام الشيخ علي البدري الحنفي الامام الحنفي بالجامع الكبير والناظر على وقفه توفي سنة 1265
              - السيد محمود (محمد)
                - عثمان
                - السيد مصطفى
                - كامل
                - محمد — محمود — محمد
                  - معين
                  - حمدي
                  - محمود
              - الشيخ حامد المتولي على وقف جده الأعلى والقيم عن عمه سنة 1281
                - العبسي
                  - عرابي
                  - خليل
                  - فضل
                - سعيد
                - الشيخ علي
                  - السيد أحمد
                  - عيسى — يوسف
                    - علي
                - هاشم
                - **فهمي**
              - سليم
              - محمد
                - طاهر
                - خالد

الشيخ علي البديري الضرير الشافعي كان في سنة 1901

البكرى

يأتى نسبة إلى بكر بن وائل، وبكر بن عوف بن النخع، وبكر بن كلاب، وبكر بن ربيعة، وبكر بن عبد مناف، وأبى بكر الصديق -رضى الله عنه- وإليه تنسب عائلة البكرى "بدمشق" و"مصر"[١]، والبكرية عائلة تنتمى إلى من عرفت بذلك من ذرية السيد مصطفى البكرى[٢]، وسيأتى ذكرها فى حرف الميم.

* * *

بركات[٣]

عائلة قديمة شريفة، أصلها من المغرب الجوانى، غلب عليها اسم جدها،

(١) "وقد كثرت الذرية منهم وانتقل أكثرهم إلى بلاد مصر والمغرب" خلاصة الأنساب (ق١٩).

(٢) "مصطفى البكرى بن كمال الدين بن على بن كمال الدين بن يحيى" (خلاصة الأنساب ق١٩).

(٣) بركات بن حسن. نسبه: بركات بن حسن ين عجلان بن رميثة بن محمد أبى نمى الأكبر الحسنى الهاشمى القرشى أمير مكة. نشأته: ولد سنة ٨٠١هـ بالخشافة بالقرب من جده. ونشأ بمكة فى كنف والده وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ونشأ شريف الهمة حسن الأفعال وجميل الأخلاق. أركان من مشائخه : البرهان بن صديق والحفاظ الثمانية زين الدين العراقى وأبو زرعة ونور الدين الهيثمى وغيرهم خلق كثير ومن أراد الزيادة فليطالع كتاب سلطنة البلد الحرام أجازه كثيراً من العلماء. كذلك فإنه عندما سافر إلى القاهرة رحمه الله حدث بالقاهرة وأجاز كثير من العلماء هناك . يقول صاحب كتاب السلطنة : إن الشريف بركات أجاز لكثير من الطلبة وأجاز له فى الاستدعاءات . انظر أخى الكريم إلى هؤلاء الحكام كانوا بالرغم من الحكم والإمارة ومشاقها يجيزون كثيراً من العلماء فى صنوف مختلفة من العلم وهذا يدل على مكانتهم الدينية والسياسية . وقد ألف -رحمه الله- كتاباً سماه: " الدرر الفائقة والأخبار الرائقة " فرغ من تسويده فى سنة ٨٤١هـ وهو متولى لسدة الحكم فى الحجاز وهذا يدل على مقدار تمكن هذا الشريف وسريان العلم وحبه فى دمه . ويدور هذا الكتاب حول شرف المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم وفضائل الحسن والحسين ووالديهما وفضائل قريش وبنى هاشم مع حكايات وإنشادات . ولايته : تولى إمرة مكة من غير شريك ٢٦ سنة وفى حياة أبيه ٤ سنين بعد تخلى أبيه له عن الإمرة رغبة فى العبادة . انظر أيها القارئ الكريم لم تغريهم الدنيا على الآخرة بل =

وظهر منها فى القرن الحادى عشر الصدر الأجل فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية الشريف علاء الدين ابن السيد زين الدين بركات الغزى، وهو نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة كما رأيته بصك شرعى مذكور بدرج نسب عائلة الشرفا بن مزاحم مؤرخ فى ١٢ ربيع ثانى سنة ١٠١٢هـ ومنها السيد شعبان ابن السيد حسين بركات المتوفى سنة ١٣٤٠هـ، وهو ابن السيد أحمد بركات ابن السيد إبراهيم ابن السيد خليل بركات.

وأولاد حسنى وأحمد وإبراهيم، وإخوة كثيرون منهم من سكن "بيسان"، ومنهم من سكن الحجاز، ولهم ذرية، ومنهم السيد رضوان وإسماعيل وخليل وإبراهيم وعثمان وحمدان ومحمود.

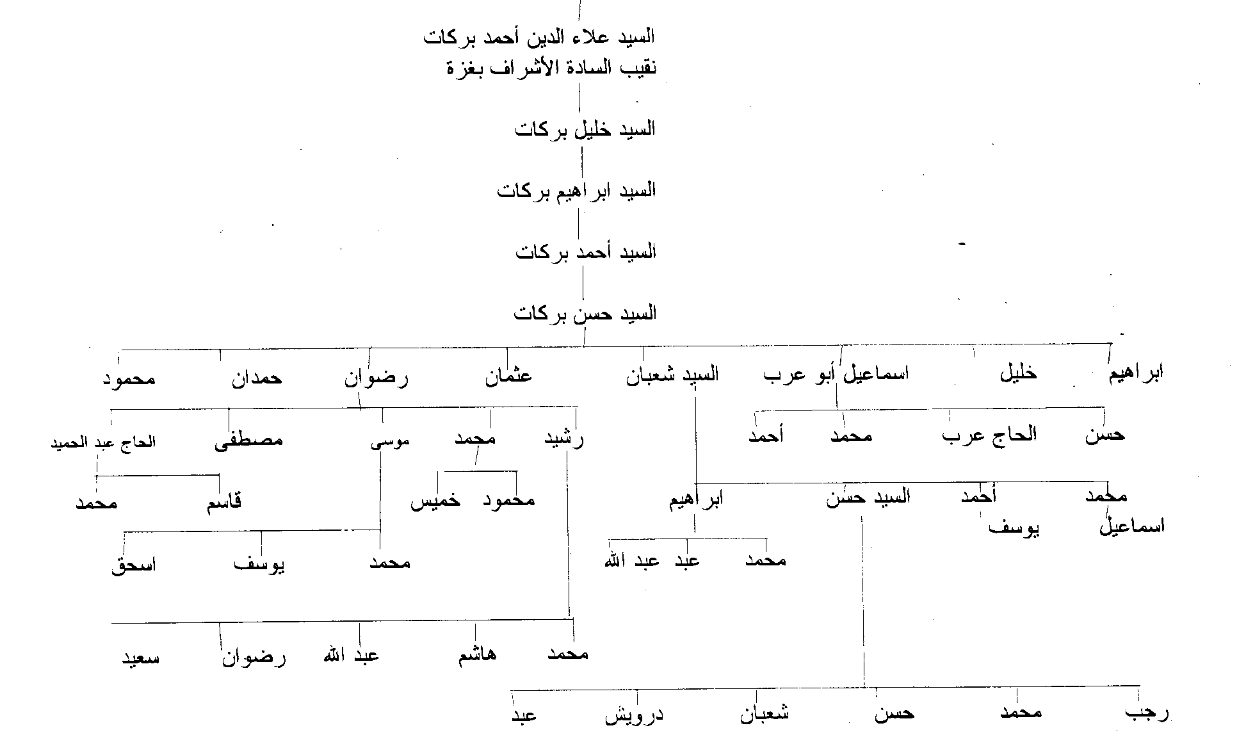
والأول له من الذرية السيد رشيد، ومصطفى، ومحمد، وموسى، والحاج عبد الحميد، والثانى له من الذرية الحاج عرب، ومحمد، وأحمد، وحسن.

* * *

= رمى بالجاه والسلطان ولأثر والده والتقرب إلى الله بالأعمال النافعة . شهد فى عصره رخاء وأمان إلا من بعض المناوشات من إخوانه على الإمرة ولكنه تغلب عليهم . وفاته : توفى يوم الإثنين ١٩ من شعبان ٨٥٩هـ بأرض خالد من وادى مر ونقل إلى مكة وكثر الأسف والبكاء عليه . وكان من محاسن أمراء الأشراف وله من العمر ٥٨ سنة وله بمكه آثار وأوقاف جزيلة . ذريته : أنجب -عليه رحمة الله كلاً من: محمد: وهو جد أبو نمى الأصغر ، إبراهيم ، على ، أبو سعد ، رميثة .

انظر: العقود اللؤلؤية فى بعض أنساب الأسر الهاشمية بالمملكة العربية السعودية (ص ١٧٤ - ١٧٦) جمع وإعداد وتحقيق: الشريف محمد بن على الحسينى، ط٢، مكتبة مدبولى، القاهرة.

شجرة عائلة بركات



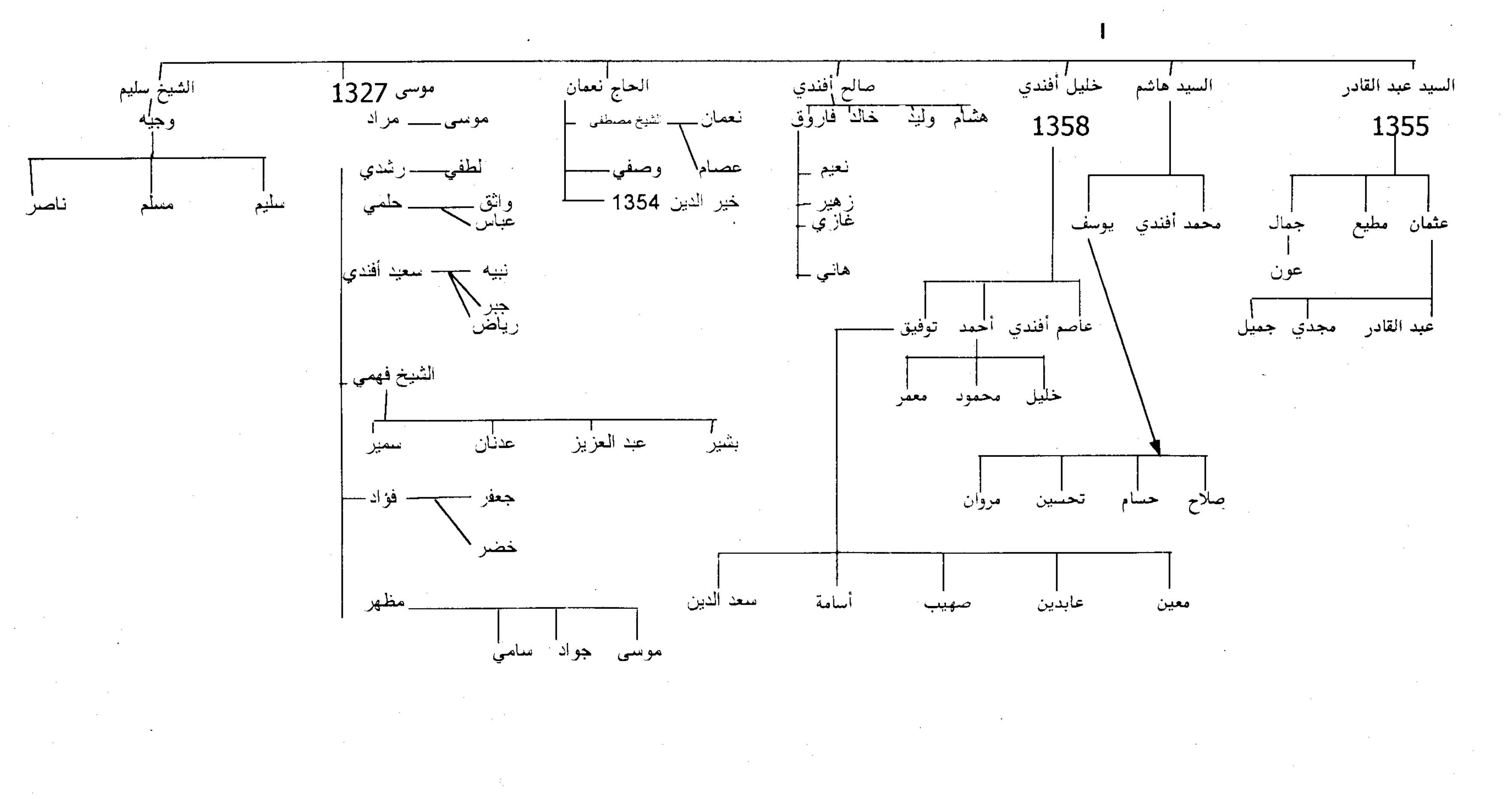
بسيسو[١]

لقب عائلة كبيرة "بغزة"، ظهر منها فى القرن الثالث عشر والرابع عشر علماء وصلحاء ووجهاء، قال شيخنا العلامة الكبير الشيخ أحمد بسيسو فى شرح وظيفته: " واشتهر جدنا الرابع وهو أحمد بسيسو، ولقب بذلك لأنه كان له قط ألوف يأنس به وأهل تلك البلاد يسمون القط بساً والعرب يصغرونه على بسيسو فكانوا يقولون له أبو بسيس ثم أوسعوا فى ذلك فقالوا بسيسو بواو والأصل "بسيسه" أى "بسيس له" فهو من باب الحذف والإيصال، وذكر ابن الحاج أحمد بن شعبان ابن الحاج سالم بن يوسف بن أحمد بن سعيد بن شعبان، وهو يعنى الحاج سالم أول من سكن "غزة هاشم"، وقبل ذلك كان بقلعة "خان يونس" لأن آباءه وأقاربه كانوا بها". أ.هـ ويقال عائلة المزين "بخان يونس" من قرابتها، وقد ظهر الحاج أحمد فى أثناء القرن الثالث عشر، وتزوج بنت السيد محمد أبى داود الشعرا، وقد كثرت ذريته وتفرعت عائلته، وكانت وفاته ليلة الأربعاء لاثنين خلت من رمضان سنة ١٢٨٧هـ، وخلف ابنه العلامة المذكور والخليفة الفاضل الصالح الشيخ عبد الله السعدى المتوفى سنة ١٣٠٥هـ، والوجيه المحترم السيد يوسف

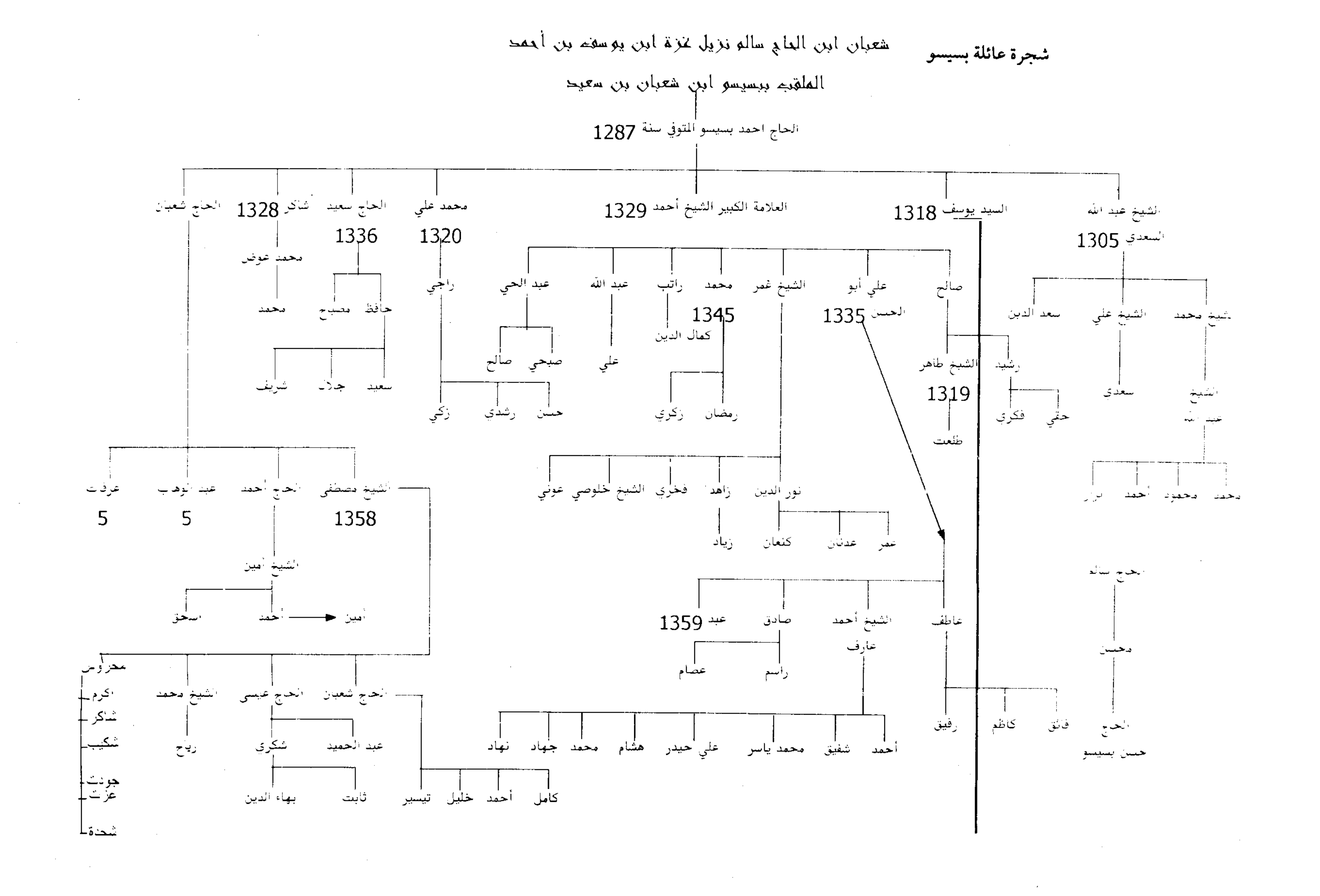
(١) بصدد نسب عائلة بسيسو : أورد الشيخ أحمد بسيسو فى كشف النقاب الآتى : " أنا الفقير إلى رحمة الله تعالى خادم العلم والطريقة أحمد بن السيد شعبان بن الحاج أحمد بن السيد يوسف ابن السيد أحمد بسيسو وهو أول من لقب به وهو ابن السيد بسعيد الكيالى بن السيد شعبان الكيالى بن السيد حسين الكيالى المشهور نسبهم والمعروف حسبهم وأول من سكن غزة الحاج سالم المذكور ومن قبله كانوا سكان وأكابر قلعة خان يونس، وكانوا من أمرائها ولهم بها مآثر ومفاخر جميلة وهمم عالية جليلة وقد شيدوا للمجد ركنًا وأقاموا للفخر لواءًا وحصنًا، وحالهم من الغنى والكرم والشجاعة مشهور وهو عنهم على ممر الدهور مأثور ودرج نسبنا العالى الكيالى فقد من آبائنا سنة عشرة ومائتين وألف حين استولى الفرنساوى على غزة كما أخبرنى بذلك والدى وعمومتى، والناس أمنًا على أنسابهم ولنا عدة جدات وأمهات من بيوت الشرف المشهورة" اهـ. انظر "كشف النقاب" (ص ٤٣ - ٤٤).

وكان تاجراً ظاهراً وخبيراً بالأراضى والزراعة، وتوفى سنة ١٣٠٨هـ، والحاج شعبان والحاج سعيد وشاكر ومحمد على، ولكل ذرية، وسكن منها جماعة فى قضاء "بئر السبع"، وسيأتى تراجم جماعة منهم، ومنها الشيخ الوقور الصالح المعمر السيد هاشم أبو محمد ولد سنة ١٢٧٢هـ، واشتغل بالتجارة والزراعة مدة ثم لزم العبادة وله أعمال حسنة وأخلاق كريمة، وأخوه الوجيه الكبير والرئيس الخطير السيد "خليل أفندى" أبو عاصم، ولد سنة ١٢٧٧هـ، ونشأ على الجد والاجتهاد وطلب الرفعة والتقدم، وعانى معالى الأمور، واشتغل أولاً بالتجارة والزراعة وتملك أراضى واسعة، ثم تعين رئيساً لمجلس البلدية وبقى بها مدة، ثم عضواً بمجلس الإدارة، ثم قاضياً بمحكمة البلدية بعد الاحتلال، وله مواقف سنية وأعمال وأخلاق مرضية إلى أن توفاه مولاه سنة ١٢٥٨هـ -رحمه الله وأكرم مثواه- وأخوه العلامة الهمام والجهبذ الإمام الشيخ "سليم أفندى" تعين نائباً بناحية "الفالوجة"، ثم تعين مفتياً لقضاء "بئر السبع" بأواخر سنة ١٢٢٩هـ، وبعد الاحتلال تعين قاضياً فى "بيسان"، وأخوه الفطن النبيه والفاضل القانونى النزيه السيد "صالح أفندى" حصل تحصيلاً قيماً وجدّ فى درك المعارف من غير توانٍ حتى تخرج من مكتب الحقوق "بالأستانة"، ونال الشهادة العالية وتعين بوظائف العدلية فى عدة بلاد .

* * *



السيد عبد القادر
1355
عثمان
مطيع
جمال
عون
عبد القادر
مجدي
جميل
السيد هاشم
محمد أفندي
يوسف
صلاح
حسام
تحسين
مروان
خليل أفندي
1358
عاصم أفندي
أحمد
توفيق
خليل
محمود
معمر
معين
عابدين
صهيب
أسامة
سعد الدين
صالح أفندي
هشام
وليد
خالد
فاروق
نعيم
زهير
غازي
هاني
الحاج نعمان
الشيخ مصطفى
نعمان
عصام
وصفي
خير الدين 1354
موسى 1327
موسى
مراد
لطفي
رشدي
واثق
عباس
حلمي
نبيه
سعيد أفندي
جبر
رياض
الشيخ فهمي
سمير
عدنان
عبد العزيز
بشير
فؤاد
جعفر
خضر
مظهر
موسى
جواد
سامي
الشيخ سليم
وجيه
ناصر
مسلم
سليم



شجرة عائلة بسيسو
شعبان ابن الحاج سالم نزيل غزة ابن يوسف بن أحمد
الملقب ببسيسو ابن شعبان بن سعيد
الحاج احمد بسيسو المتوفي سنة 1287
الشيخ عبد الله السعدي 1305
السيد يوسف 1318
العلامة الكبير الشيخ أحمد 1329
محمد علي 1320
الحاج سعيد 1336
شاكر 1328
الحاج شعبان
شيخ محمد
الشيخ علي
سعد الدين
الشيخ عبد الله
سعدي
محمد
محمود
أحمد
نزار
الحاج سالم
محسن
الحاج حسن بسيسو
صالح
علي أبو الحسن 1335
الشيخ غمر
محمد 1345
راتب
عبد الله
عبد الحي
رشيد
الشيخ طاهر 1319
حقي
فكري
طلعت
كمال الدين
رمضان
زكري
علي
صبحي
صالح
راجي
حسن
رشدي
زكي
محمد عوض
محمد
حافظ
مصبح
سعيد
جلال
شريف
نور الدين
زاهد
فخري
الشيخ خلوصي
عوني
عمر
عدنان
كنعان
زياد
عاطف
الشيخ أحمد عارف
صادق
عبد 1359
رفيق
كاظم
فائق
راسم
عصام
أحمد
شفيق
محمد ياسر
علي حيدر
هشام
محمد
جهاد
نهاد
الشيخ مصطفى 1358
الحاج أحمد
عبد الوهاب 5
عزت 5
الشيخ أمين
أحمد
أمين
اسحق
الحاج شعبان
الحاج عيسى
الشيخ محمد
محروس
أكرم
شاكر
شكيب
جودت
عزت
شحدة
تيسير
خليل
أحمد
كامل
عبد الحميد
شكري
رباح
ثابت
بهاء الدين

البورنو

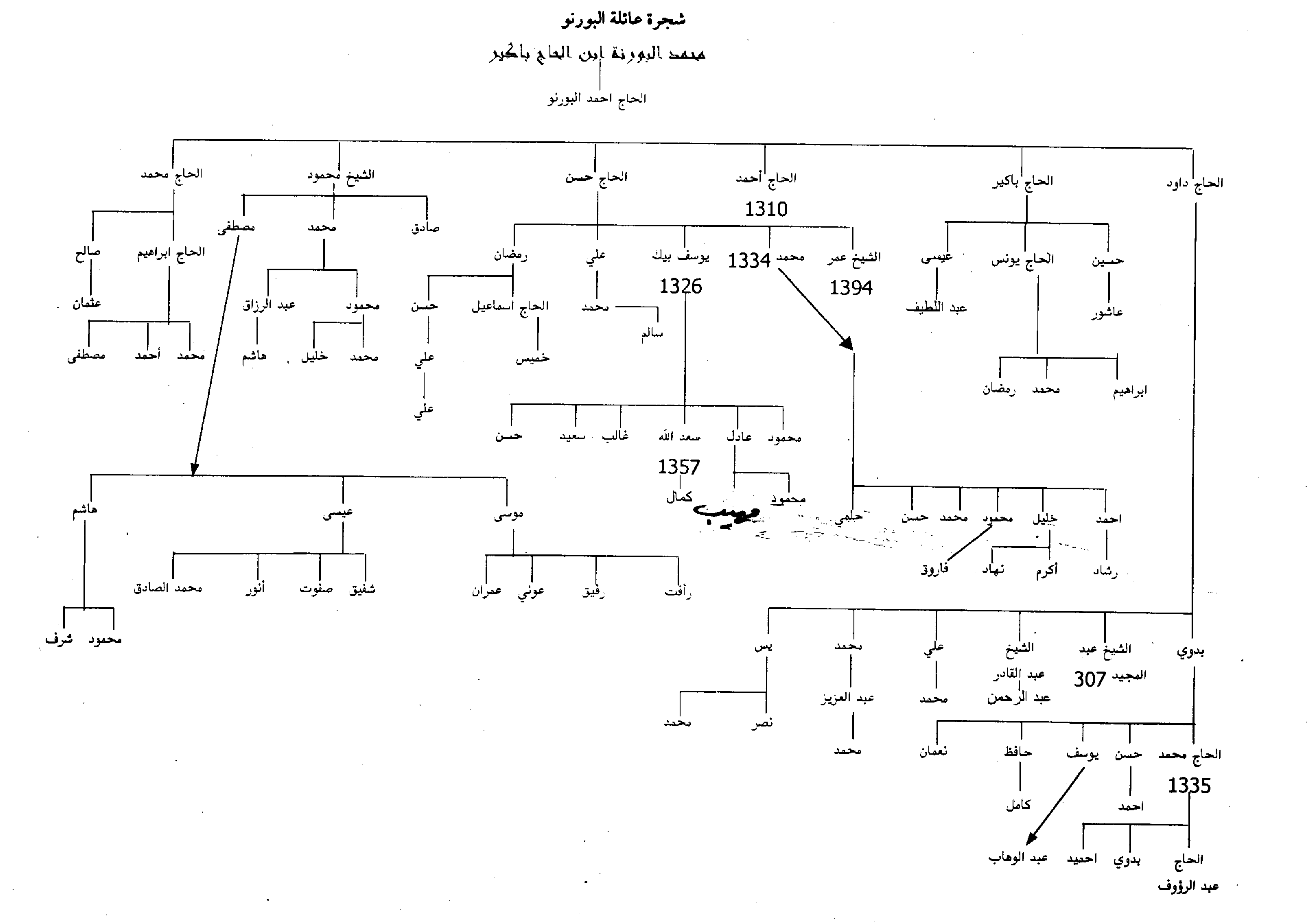
أصلها من "بورنو" بلد بديار بكر، يسكنها أكراد وأتراك، جاء منها "لغزة" فى أوائل القرن الثالث عشر جد هذه العائلة محمد عرف "بالبورنه"، وهو ابن الحاج "باكير الترك" كما رأيت بحجة شرعية مؤرخة فى سنة ١٢١٢هـ، ويقال "البورنو" بالواو بجعل اسم البلد لقباً مع أن البورنى بياء النسبة أوجه، وقد توطن "غزة" وتوفى بها، وخلف ابنه الحاج أحمد وهو أعقب ستة رجال كثرت هذه الأسرة بهم وتفرعت منهم، وظهر منها علماء فضلاء وتجار صلحاء وذوات وجهاء وصناع وزراع، منهم العالم الفاضل الشيخ محمود ابن الحاج أحمد، ورأيت له إجازة بالحديث المسلسل بالأولية من شيخه العلامة الشيخ محمد أحمد البهى المالكى من علماء الجامع الأزهر، والشيخ عمر ابن الحاج حسن وتوفى بحرب المسكوب سنة ١٣٩٤هـ، والعلامة الشيخ عبد المجيد ابن الحاج داود البورنو وستأتى ترجمته، والحاج أحمد التاجر الصالح المشهور، ويوسف بيك ابن الحاج حسن المذكور، وقد دخل سلك العسكرية وطالت خدمته بها وترقى فيها إلى أن تعين قائمقاماً بالعسكرية، وتوطن البلاد التركية وتزوج منها ورزق ببنين وبنات، ثم أحيل على معاش التقاعد فحضر "لغزة" فى حدود سنة ١٣٢٠هـ، ثم سكن "يافا" إلى أن توفى بها، وترك ذكراه المجيدة بمآثره وأخلاقه الكريمة، وإليك بيان أصولها وما تفرع منها مع تاريخ وفاتهم:

* * *

شجرة عائلة البورنو

محمد البورنة ابن الحاج باكير

الحاج احمد البورنو



البربرى

نسبة إلى "البربر"(١)، وهى قبائل كبيرة بالمغرب لهم وقائع شهيرة، ومنها "الهوارة" جدها "هوارة بن قيس بن زمعة بن زهير بن يمن بن هميسع بن حمير الأكبر"، وأما "هوارة الصعيد" فإنه أنزلهم "الظاهر برقوق" بعد واقعة بدر بن سلام فى سنة ٧٨٣ فأقطع لإسماعيل بن مازن منهم ناحية "جرجا"، وكانت خراباً فعمروها، وهو جد "الموازن" و"بنو عمر" بطن كبير بالصعيد، وهو جد الأمراء، قال فى المعجم: "البربر" أمم وقبائل لا تحصى فى جبال المغرب منها قبيلة "الهوارة" و"ضريسة" و"مكناسة" و"مصمودة" و"غمارة" و"صنهاجة" و"كتامة" وغيره". وذكر "ابن هشام" "أن جميعهم عمالقة إلا صنهاجة، و"كتامة" فإنهم بنو "أفريقس بن قيس بن صيفى بن سبأ الأصغر"، كانوا معه لما قدم المغرب وبنى "أفريقية"، فلما رجع إلى بلاده تخلفوا عنه عمالاً له على تلك البلاد، فبقوا هناك وتناسلوا. "أ.هـ(٢) وكانت منازل العماليق موضع "صنعاء"، ثم خرجوا فنزلوا حول "مكة"،

(١) "أجمعت المصادر العربية والأوربية على وجود الجنس البربرى فى الشمال الإفريقى . . . ويقال إن أفريقش بن قيس بن صيفى من ملوك العرب، لما غزا المغرب وأفريقية (وباسمه سميت أفريقية). ورأى هذا الجيل من الأعاجم وسمع رطانتهم وراعى اختلافها وتنوعها تعجب من ذلك، وقال: "ما أكثر بربرتكم" فسموا البربر، وعلماء النسب متفقون على أنهم يجمعون . . . . عظيمين هما برنس ومادغيس . وقال نسابة البربر إن البرانس بتر وهم من نسل مازيغ بن كنعان والبتر بنو بر بن قيس بن عيلان . . . وقد اختلف النسابون فى ذلك اختلافاً كبيراً فقال بعضهم إنهم من ولد إبراهيم -عليه السلام- وقال آخرون البربر يمنيون، وقال أوزاع من اليمن. . . ولكن يبدو أساسياً أن هناك أربعة أجناس: أولاً: البربر وهم حاميون، ثانياً السامريون سواء كانوا عرباً أو يهوداً، ثالثاً الزنوج يدخلون فى القائمة منذ غزا العرب والبربر جنوب أفريقية لجلب العبيد، ورابعاً وأخيراً الأوربيون، ويقول جنتر: "إن منشأ الجنس البربرى سر غامض".
انظر: لهجة شمال المغرب (تطوان وما حولها) (ص٣١-٣٤) بتصرف. تأليف: عبد المنعم سيد عبد العال، القاهرة: دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، ١٩٦٨م، وزارة الثقافة-الجمهورية العربية المتحدة.

(٢) انظر: معجم البلدان لياقوت الحموى. تحقيق: فريد الجندى (جـ ١/ ص ٤٣٨).

ولحقت طائفة منهم "بالشام، ومصر"، وتفرقت طائفة منهم "بجزيرة العرب" إلى "العراق، والبحرين، وعمان"، قيل إن فراعنة مصر من العماليق، كان منهم فرعون "إبراهيم" واسمه "سنان بن علوان"، وفرعون "يوسف" واسمه "الريان بن الوليد"، وفرعون "موسى" واسمه "الوليد بن مصعب"، وكان ملك الحجاز من العماليق، ويقال له "الأرقم"، وكان "الضحاك" المعروف عند العجم "بيوراسف" من العماليق، غلب على ملك العجم "بالعراق" وهو فيما بين "موسى" و"داود" وكان "بفلسطين" مع "جالوت"، فلما قتل تفرقوا إلى المغرب، قلت: وغلبة الجهل والهمجية فيهم لا ينافى عراقة أصلهم ونبوغ رجال بل طوائف منهم دوخوا البلاد وفتحوا الممالك القاصية، وكان عليهم المعول فى الحروب السالفة، ولا زالت الملوك والقواد تستعين بهم، وكان منهم ألوف فى حملة "إبراهيم باشا المصرى"، وعائلة "البربرى" بغزة حدثت فى أواخر القرن الثانى عشر، ومنها حسين ابن الحاج عمر البربرى، وكان موجوداً فى سنة ١١٧٨هـ، ومنها عبد الله بن خليل بن مصطفى البربرى، وأعقب ولده عبد الرحمن وحسن، ومنها الحاج خليل وأخوه التاجر الوجيه المعلم الحاج إبراهيم ابن الحاج عبد الرحمن بن خليل بن عبد الله البربرى، له ذرية طيبة منه ابنه النجيب السيد كمال المحامى النبيه معدن الآداب ونابغة الشباب[1].

* * *

(١) إن من يهواه قلبى ظاهر كيف يخفى من هذه البدر السرى
وهو بر حاز فضلاً باهراً فى كمال عز من نقص برى
قيل بينه قلت أبنته بربرى بالنباهة عبقرى
لقب أبان عن اسمه مكنونه فهو الذى بمنصة العليا حرى

ومنها الحاج موسى بن عمر البربرى كان موجوداً فى سنة ١١٤١ (هـ . ط. ص ٢٣).

برزق

لقب بذلك لكونه "برزق عينيه بعد طول رمده"، واشتهرت ذريته بذلك، ومنها الحاج إبراهيم برزق بن كنعان، وتوفى فى أثناء القرن الثالث عشر وخلف ابنه الصالح المحترم الحاج أحمد وأسعد وحامد، والأول أعقب ابنه محمد وعبد الله والحاج على أبا حسن ومحمد، وكان تاجراً وجيهاً، وتعين عضواً بمجلس المعارف وناظراً على مسجد الشمعة(١)، وجامع كاتب الولاية(٢)، وتوفى سنة ١٣٢١هـ، وله من الأولاد أحمد وإبراهيم وحافظ وعثمان ولكل ذرية، والثانى أعقب ابنه محمد يعيش أبا رمضان وعثمان أبا حميدة ولطفى، والثالث لم يعقب ذكوراً.

* * *

بالى

وقد كان يوجد "بالقدس" من يلقب بهذا اللقب، ومنها الفاضل الشيخ عمر بن عثمان بن عمر بن على بالى المقدسى كما رأيته برسالة بخط يده فى سنة ١١٣٣هـ، ومنها الفاضل الحافظ الشيخ حسين بن مصطفى بالى الغزى، رحل إلى "حلب" فى حدود سنة ١٢٦٠هـ، وتوطنها وتزوج بها، وبقى فيها إلى أن توفى سنة ١٢٧١هـ، وابنه الفاضل الشيخ كامل صاحب "نهر الذهب فى تاريخ حلب"، واشتهر بشهرته الشيخ محمد بشير الغزى(٣)، وهو أخوه

(١) انظر: المساجد الأثرية (ص ١٤٢).

(٢) راجع نفس المصدر السابق (ص ١١٥ ـ ١١٦).

(٣) ترجم له العلامة أبو غدة فى كتابه الطريف " العلماء العزاب الذين آثروا العلم على الزواج " فقال فيه: "شيخ مشايخنا بحلب الشيخ بشير الغزى الحلبى، العلامة الفقيه المفسر النحوى اللغوى الأديب الأريب الحفاظة المولود بحلب سنة ١٢٧٤هـ، والمتوفى بها سنة ١٣٣٩هـ -رحمه الله تعالى- قال تلميذه شيخنا العلامة المحدث محمد راغب الطباخ مؤرخ حلب - رحمه الله =

لأمه، وكان عالماً فاضلاً وعين "بحلب" قاضى القضاة، ومات سنة ١٣٣٩هـ، ومنها الشيخ صالح بن إبراهيم بالى، وكان موجوداً فى سنة ١٢٠٦هـ، ومنها الشيخ عمر بالى وكان من الحفظة، ومنها عثمان بن إبراهيم ابن خليل بالى، وابن عمه موسى بالى، وخلف ابنه التاجر الوجيه السيد يوسف وبدوى، والعلامة الفاضل الشيخ سعدى بالى وسيأتى ذكره، و"بلى" تعنى قرية "ببلخ"، و"البليا" من أودية القبلية، و"البلوى" نسبة إلى عرب بلى(١) ولا تعرف هذه النسبة لأى شىء(٢).

* * *

= تعالى - فى تاريخه (أعلام النبلاء بتارخ حلب الشهباء) فى ترجمته الحافلة: "العالم العلامة، والحبر الفهامة، قاضى القضاة، الشيخ محمد بشير ابن العالم الشيخ محمد هلال ابن السيد محمد الآلاجاتى الحلبى وإنما قيل له (الغزى) لأنه تربى فى حجر أخيه لأمه العلامة المؤرخ الأديب الشيخ كامل الغزى، الحلبى صاحب كتاب "نهر الذهب فى تاريخ حلب" فنسب إلى (آل الغزى).

انظر ترجمته الموسعة فى الكتاب المشار إليه(العلماء العزاب الذين آثروا العلم على الزواج) للشيخ العلامة عبد الفتاح أبو غدة (ص٢١٣-٢٢٢) . ط٤ (مزيدة). حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية-١٩٩٦م.

(١) بصدد قبيلة بلى وعرب بلى وقبيلة بلى فى الأردن وفلسطين وفروعهم فى مصر والتفصيل عنهم. انظر: "موسوعة القبائل العربية". (ج١ ص ٣١٦ ـ ٢٣٥).

(٢) بلى: قبيل عظم فيه بطون كثيرة وكانت مساكنها على حدود الشام بين أراضى جهينة وجذام. وكانوا قبل ذلك جنوبى جزيرة العرب. وظلت بلى تقاوم الإسلام منضمة إلى هرقل حتى تمكن المسلمون من هزيمتها هى واليونانيين فى معركة اليرموك (١٥هـ) . ولكن هذا لا يمنع أنها أو جزء منها قدم خضوعه للنبى بعد فتح مكة (سنة٩هـ) وإن كانوا حاولوا التمرد بعد وفاة النبى . وقد نزل أكثرهم مصر بعد معركة اليرموك بإذن الخليفة عمر، وقد قاموا فى عمليلت الفتح بدور مهم، إذ يبدو أنهم تولوا ضرب حصن (بابليون) بالمنجنيق. . وقد تنازعوا فى أول إقامتهم بمصر مع (جهينة) الذين تبعوهم إلى هناك ولكن سرعان ما اتفقوا اتفاقاً أقامت بلى بمقتضاه فى البلاد الواقعة بين مصر وميناء (عيذاب) شرقى (أسوان). وكانوا يرتعون فى (منف وطرابية) أ. هـ.

انظر: القبائل العربية فى مصر فى القرون الثلاثة الأولى للهجرة.-تأليف: عبد الله خورشيد-القاهرة-الهيئة العامة للكتاب(ص٢٣٠-٢٣٢) بتصرف.

البلتاجى

حدثت "بغزة" كغيرها من العائلات المصرية فى حدود سنة ١٢٤٠هـ، وأصلها من "بلتاجة"[١] من قرى "مصر"، ثم سكنت قرية "منية النصارى" ببلاد مصر، وفيها صناع وزراع، ومنها العلامة الفاضل ، والأديب الكامل الشيخ درويش بن الحاج محمد بن إبراهيم ابن الحاج أحمد البلتاجى نزيل غزة، اشتغل من صغره بتحصيل العلم الشريف، ورحل إلى الجامع الأزهر، وأقام به مدة حتى نبغ وتفوق وظهر فضله بين إخوانه، وكان يجيد الشعر حتى لقب بحسان لرقته وبراعته وحسن نظمه، وعاد "لغزة" فى سنة ١٣١٠هـ، وانقطع للعلم والإفادة، وتعين عضواً بمجلس المعارف وإماماً "بجامع الظفردمرى"[٢]، وكان على تقى وورع وعفة وحسن عشرة وكرم أخلاق، لا يمل جليسه منه ولا يشكو من العسر ولأواء الزمان، ولا زال على ذلك إلى أن توفاه الله تعالى صابراً محتسباً سنة ١٣٢٧هـ عن نحو خمسين سنة -تغمده الله برحمته- وله ذرية بالسبع وإخوة، منهم إبراهيم وعيد أفندى الضابط فى البوليس وفرج الموظف بدائرة البوليس فى الخليل وله ذرية، وبالجملة فهى عائلة طيبة ظاهرة .

* * *

(١) بلتاج: قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية. وكانت بلتاج هذه تابعة لمركز كفر الشيخ وفى سنة ١٩٣٥ صدر قرار بإلحاقها بمركز المحلة الكبرى لقربها منه.
انظر: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية الهيئة المصرية العامة للكتاب تحقيق/ محمد رمزى. القسم الثانى ج٢ ص١٩.

(٢) انظر: المساجد الأثرية (ص١٥٣) للمحقق.

البناء

غلب هذا اللقب لصنعة البناء فى الجد الأعلى، وكثرت فى ذريته، وأصلها من "صيدا"، ومنها فروع "بحيفا"[1]، وعكا، ويافا، ووادى الشعير"[2]، ومنها العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن ابن المعلم البناء عبد القادر بن عبدالرحمن البنا، وعرف برحمى بن خليل بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ابن عبد الغنى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد البنا كما أملاه علىّ، وقد أخذ فى تحصيل العلم "بغزة" ثم رحل إلى الأزهر سنة ١٣٠٥هـ، وعاد إليها سنة ١٣١٠هـ وتعين إماماً وواعظاً بمسجد الشيخ على المغربى، توجه إلى "القدس" فى سنة ١٣٢٦ هـ وأدى امتحان نيابة ناحية ونجح، وتعين قاضياً بناحية "نعلين"[3]، ثم رفع، وعاد "لغزة"، وتوفى بها سنة ١٣٣٥ -رحمه الله-.

* * *

البيطار [4]

لقب غلب على عائلات "بغزة، ويافا، ونابلس، ودمشق، وحلب"، لصنعة البيطرة، ولا قرابة بينها، أما التى "بغزة" فأصلها من "مصر"،

---

(١) وتوجد عائلة بهذا الاسم حسب ما ذكر القس أسعد منصور فقال: "البنا أقدم جد لهم محمد وسالم". انظر: "تاريخ الناصرة من أقدم العصور إلى أيامنا الحاضرة" للقس أسعد منصور. ص ٢٠٤. نشر ١٩٢٤ ط٢ ١٩٨٣ إصدار مطبعة الحكيم.

(٢) ومنها السيد الحاج محمد راشد البنا المتوفى بيافا فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٢٦. هـ . ط .

(٣) نعلين: قرية عربية فلسطينية تبعد حوالى ١٢ كم شرق اللد، وعدد سكانها ١٢٥٠ نسمة. انظر: كل مكان وكل أثر فى فلسطين. جـ ٢ ص ٥٦٩.

(٤) دار البيطار ويعرفون بالشراقى أيضًا لأن مساكنهم فى شرق المدينة قال يعقوب فرح: إن أصلهم من جبل نابلس. . ." انظر: "تاريخ الناصرة" للقس أسعد منصور ص ٢٠١.

وكانت هذه الصنعة فيهم إلى الاحتلال. وعائلة البيطار بالشجاعية فرع من عائلة الدالى، وقد ظهر منها وجوه وصناع وملاك "بغزة، والسبع"، وأما التى "بيافا" فهى ظاهرة وجدها من الأكراد ويلقب بالمغربى، ويشتغل بعضها بصنعة القصابة بيافا، وظهر منها وجوه وأعيان، وأما التى "بنابلس" فيقال إنها ترجع بنسبها إلى العالم الصالح العارف بالله الشيخ أحمد بن على بن يس الدجانى المغربى المتوفى سنة ٩٦٩هـ[1].

* * *

(١) الشيخ أحمد شهاب الدين بن على الدجانى الحسينى من ذرية السيد بدر الشهير جد آل الدجانى فى يافا، وجد فى خدمة مقام نبى الله داود فى القدس وهو من أهل القرن العاشر ومن أكابر الأولياء والعلماء . أخذ الطريق عن سيدى الشريف على بن ميمون وعن خليفته العارف الكبير الشيخ محمد بن عراق وكان شافعى المذهب فحفظ المنهاج وكان فى ابتداء سيره لا يعرف النحو لعدم اشتغاله به وبينما هو فى خلوته فى المسجد الأقصى إذ كوشف بروحانية النبى (صلى) فقال له: يا أحمد تعلم النحو، قال فقلت: الصلاة والسلام عليك يا رسول الله علمنى فألقى علىّ شيئاً من أصول العربية ثم انصرف ، قال: فلحقته إلى باب الخلوة فقلت : الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وضممت اللام من رسول الله فعاد إلىّ وقال : أما علمتك أن لا تلحن، قل يا رسول الله بفتح اللام، قال: فاشتغلت بالنحو ففتح علىّ فيه، ولم يزل فى ملازمة الشيخ على ابن ميمون وتلميذه محمد بن عراق حتى فاجأته العناية الربانية وجاءت الفيوضات العرفانية، فاشتغل بالإرشاد وكثرت خلفاؤه ومريدوه وذلك فى قرية دجانية من أعمال بيت المقدس، ثم كوشف بروحانية خليفة الله داود على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام، وكان ضريحه الشريف بدير صهيون آخر مدينة القدس من جهة القبلة بيد النصارى، فقال له: أنقذنى يا أحمد فإن إنقاذى على يديك، فتوجه لذلك ويسر الله استيلاءه على مقامه الشريف وبقى فى يده ويد ذريته إلى الآن. ذكر ذلك باختصار أحد ذريته العارف بالله سيدى الشيخ حسين الدجانى فى شرحه المسمى بـ (القول المختار على منظومته فى ضرورة الأشعار) وقد نقلتُه من خط ولده صاحبنا العالم الفاضل السيد محمد أبى السعادات كتبه فى هذا العام وهو سنة ٣٢٣هـ وأرسله إلىّ من الشام وذكره النجم الغزى وذكر كرامة مكاشفته بروحانية النبى ﷺ وتعليمه النحو وأنه أخبره بها تلميذه الشيخ يوسف الدجانى الأريدى. قال: وكانت وفاته سنة٩٦٩هـ.
انظر: جامع كرامات الأولياء للإمام يوسف بن إسماعيل النبهانى. ج١ (ص ٥٤٧ ـ ٥٤٨) بتصرف.

البرقونى

نسبة إلى "برقة" على غير قياس، قرية "بطرابلس الغرب"، وهى قرية "بغزة"، سميت بذلك لبياض بها، وإقليم بالغرب، وبلدة قرب "إسكندرية" و"بروقان" بناحية "بلخ" . و"بُرقة" بالضم قرية "بنابلس"، وديار للعرب تزيد على مائة، و"برقاء" تأنيث الأبرق وهو اختلاف اللون، قرية على مشرقى النيل فى الصعيد الأدنى، جاء منها لغزة فى أوائل القرن الثالث عشر أربعة أخوة، منهم على ونزل بزاوية أبى مدين، وعبد الرحمن واشتغل بحرفة البيع والشراء، والأول خلف ابنه عبد السلام وهو خلف سالماً وعلياً، والثانى خلف ابنه المعمر الحاج مصطفى وهو خلف ابنه الحاج سيد والحاج راشداً ومحمداً وعامراً ولكل ذرية[1].

* * *

البشيتى

نسبة إلى "بشيت"[2] من قرى "غزة"، وهو عبد الله بن أحمد البشيتى الغزى الآتى ذكره، ومنها أبو القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن سماح البشيتى المكى مات سنة ٤٦٣، وابنه أبو على الحسن بن خلف روى عن أبيه، ذكره فى شرح القاموس قال: " وبشيت من قرى فلسطين تابعة لغزة " .

* * *

(١) أتى بغزة منها ضابطاً حماد أغا ابن عبد الرحمن البرعصى المغربى وارث الحاج عبد الله والحاج عيسى وموسى وإبراهيم والحاج عبد الحفيظ وأعقب الأول عبد الحفيظ أبا عيسى ومحمد على ابا سليم. وأعقب للباقى (هـ. ط١ ص ٢٦).

(٢) تقدم التعريف بها فى الجزء الثانى فى فصل المدن والقرى التابعة لمدينة غزة (ص ٣٢٣).

البياسى

هو الشيخ محمد البياسى المتقدم ذكره نسبة إلى مدينة "بياسة"، وهى مدينة كبيرة فى "كورة جيان" من بلاد الأندلس، وينسب إليها يوسف بن محمد البياسى أحد فضلاء الأندلس المتوفى بتونس سنة ٦٥٣هـ.

* * *

البلبيسى

نسبة إلى "بلبيس" من مديرية الشرقية بمصر، قال فى القاموس: " بلد بمصر بالشرقية "، نزلها عيسى بن بغيض، ينسب إليها جماعة من أهل العلم والحديث، وينسب إليها عائلات كثيرة بغزة ويافا وغيرها، وعائلة نزلة مشاهرة غزة منها الفاضل الشيخ أحمد البلبيسى وولده الحاج حسن البلبيسى.

* * *

البواب

لقب عائلة بغزة ويافا ومنها عائلة الحفنى، كان يلقب بذلك حارس باب المدينة والقلعة، وصار يلقب به الحارس على أبواب المدارس وغيرها.

* * *

البرعصى

نسبة إلى قبيلة "البراعصة" من عرب الجبل الأخضر "بأدرنة" التابعة "لطرابلس الغرب"، وهو لقب عائلة واسعة، وعائلة[1] الحاس وأهربيد فرع

---

(١) ومنهم مصطفى بن عمر البرقونى وكان موجوداً فى سنة ١٢٠٨ ولم تعرف له ذرية. (هـ. ط. ص ٢٦).

منها، ظهر منها محمد أغا أهربيد البرعصى المغربى ، وهو خلف ابنه عبدالوهاب أغا، وتوفى سنة ١٣٢٤هـ، وخلف ابنه حسن وتوفى ولم يعقب.

وموسى أغا الحاس كان ضابطاً للهوارة، وتحت إمرته ثلاثمائة خيال، وحضر معارك كثيرة فى شمال فلسطين، وكان موجوداً فى سنة ١٢٣٧هـ، وتوطن أخيراً مدينة "الناصرة" وله ذرية بها وسيأتى فى حرف الحاء.

* * *

البوشناق

لقب به باسم جنسيته "البوشناق"، وهم جيل من الأمم وراء الخليج الفارسى، ومنها صالح أغا البوشناق تعين متسلماً لغزة سنة ١٢٤٧هـ، ورفع شكره الجزيل "لمحمد على باشا" على ذلك، ومنها مصطفى بيك بن أحمد أرسلان البوشناق البرقدار ميرالاى العساكر العونية بغزة المتوفى فى شوال سنة ١٢٧٦هـ، ودفن بساحة جامع ابن مروان وتاريخ قبره باللغة الفارسية رح. وخلف محمد بيك والدالى أحمد وقدورة، والأول خلف ابنه عمر بيك مأمور الأراضى السنية، وهو خلف ديب بيك المتوفى سنة ١٣٥٦هـ، والدالى أحمد خلف ابنه الضرير المقرئ الحافظ الشيخ مصطفى البوشناق وتوفى "بالرملة" سنة ١٣٣٥هـ.

* * *

البربار

"البربر" جيل من الناس لا تنحصر قبائله ببلاد المغرب، وبربر الرجل إذا هذى فهو بربار كصلصال، والبربرة كثرة الكلام والجلبة وقيل الصياح

والتخليط فى الكلام مع غضب ونفور، وذلك يغلب فى البرابرة، ومنهم الحاج محمد أغا البربار، وكان تفجكى باشا، يعنى رئيساً على الضبطية أصحاب التفجك وهو البارود، وبقى بذلك مدة حتى توفى بغزة وخلف ابنه الحاج على ومحمود أغا البربار وتوفيا ولم يعقبا. وجدهم مصطفى أغا بربر المشهور بالبربار كان متسلماً "بطرابلس" وبقى بها إلى سنة ١٢٤٧هـ وأقره "إبراهيم باشا" المصرى . قال فى الخطط : وأصله من قرية القلمون من أعمال طرابلس .

* * *

البيرقدار

لقب تركى معناه "حافظ البيرق"، وهو العلم الدولى ويرادفه "العلم دار" وهو الذى يحمل العلم فى ركاب السلطان، وقد أتى لغزة فى أوائل القرن الثالث عشر الحاج على المغربى من عرب المحاميد من بادية "طرابلس الغرب" بهذه الوظيفة، وتوطن "غزة"، وتوفى بها عن ولده الحاج مصطفى أغا الشوباصى وأمه السيدة فاطمة بنت السيد درويش سيف الدين اللدى[(١)] وسعيد من الجارية مبروكة، وكان الحاج مصطفى بوظيفة شوباصى البر، وهو أعقب ولده على أغا المتوفى سنة ١٣٣٠هـ وخلف أولاده حسين وخليل ومحمود وشكرى أفندى، ولكل من حسين وشكرى ذرية، وعمهما محمد الدرزى، وله من الولد الحاج نايف وكامل، ورأيت بحجة مؤرخة سنة ١١٤٠هـ ولد فيها الحاج على بن شعبان الدرزى، فيجوز أن يكون هذا غير الأول.

---

(١) نسبة إلى مدينة اللد الفلسطينية وهى على بعد ميل من الرحلة بها جامع يجمع به خلق كثير من أهل القصبة وما حوله من القرى. وبها كنيسة عجيبة على بابها يصل عيسى الدجال (المسيح الدجال) اهـ. انظر: بلدانية فلسطين العربية ص ٢٩٩. وانظر: قاموس القرى الفلسطينية إبان الانتداب البريطانى ص ١٧٧ محمود برهوم، محمد خروب، دار الكرمل عمان، ط. ١٩٩٠م.

الباجُربقى

نسبة إلى "باجُربق"[١] بلدة "بالموصل" من العراق الأعلى، منها شيخ الإسلام القاضى جمال الدين عبد الرحمن بن عمر بن عثمان الباجربقى الموصلى، ولاه الحكم بغزة قاضى المماليك الشامية والحلبية "شمس الدين ابن خلكان" سنة ٦٧٩هـ، كما فى "الأنس الجليل"[٢] ولا تعرف له ذرية.

* * *

البقارة

عشيرة من العرب، كان جدها يعتنى بتربية البقر وأعقابه على شاكلته، فلقبت بالبقارة، قدموا من الحدود المصرية ونزلوا "بغزة" و"حوران"، وتملكوا بها، وإليهم تنسب "ساقية البقارة" بغزة إلى الآن مع أنها آلت إلى غيرهم، كما أن الجواميس عشيرة من العرب كان جدها يملك قطيعاً من بقر الجاموس وأعقابه كذلك فلقبت بالجواميس، رحل جدها من "الجولان" بأولاده إلى شرقى الأردن، ونزل منهم جماعة ببادية غزة، وتملكوا بها وإليهم تنسب، وبهم تسمى أرض الجواميس إلى الآن.

* * *

البواب

حافظ الباب والحارس عليه، وهو الحاجب وحارس المدينة، والبابى نسبة

(١) باجربق: بضم الجيم وسكون الراء، وفتح الباء الموحدة، وقاف قرية من قرى بين النهرين، كورة بين البقعاء ونصيبين.
وانظر: "معجم البلدان"، "ياقوت الحموى" تحقيق/ فريد عبد العزيز الجندى. جـ١ ص ٣٧٢.

(٢) انظر: "الأنس الجليل" (جـ/ ١٦٠) طبعة المحتسب، عمان.

إلى "الباب" بلد "بحلب" وقرية من قرى "بخارى"، و"باب" قرية "ببخارى" لقب عائلة "بغزة" و"يافا".

* * *

البانياسى

نسبة إلى "بانياس"(١) من بلاد فلسطين، وقد أخذت نصيبها من الدمار فى الحروب الصليبية .

* * *

البلقاوى

نسبة إلى "البلقاء" بناحية الشام، تشمل عدة قرى ومدينتها "عمان" بناها "بالق بن صقر بن لوط -عليه السلام-" .

* * *

البقرى

نسبة إلى البقر لرعيها أو بيع لحومها، أو إلى "دار البقر" وهى قريتان بمصر القبلية والبحرية كلتاهما فى الغربية، و"بنو بقر" قبيلة من "جذام" إليهم نسبت تلك القرية، والبقارة تذكر مع "فرما" من مدن "الجفار" التى خربت، وهو لقب عائلة بغزة .

---

(١) بانياس: اسم لبلدة صغيرة ذات أشجار محمضات وغيرها وهى على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميله إلى الجنوب، وهى قلعة من القلاع الصليبية، كانت تسمى قلعة. . . . بانياس ، فقدت القلعة أهميتها بعد العصور الوسطى وآلت تدريجياً إلى السقوط. انظر القلاع أيام الحروب الصليبية تأليف: فولفغانغ مولر ـ فينر (ص٥٢-٥٣) دار الفكر ـ ترجمة: عمر وليد. . . دمشق. وراجع: بلدانية فلسطين العربية (ص ٤١).

البطش

لقب عائلة معروفة بمحلة التفاح، كان لبعضها ظهور ووجاهة، وتغلب عليها الفلاحة، ويجوز أن يكون أصلها من عرب "البطوش" شرقى الأردن، يقطنون جهة قرية "خزيزة" و"خربة الرهادنة"، ومنها الشيخ حسن البطش والشيخ حسان ولم يعقب، وكان موجوداً فى سنة ١٢٣٠هـ، ومنها مختار المحلة الحاج سليمان بن داود بن سليمان بن على بن أحمد البطش .

* * *

البطنيجى

لقب عائلة بمحلة التركمان، وأصلها من بقايا الأتراك الذين تخلفوا بتلك المحلة من عساكر السلطان سليم خان، ولعله كان كبير البطن فلقب بذلك بزيادة الياء مثل سقلى يعنى صاحب الذقن، والبطنينى نسبة إلى "بطنين" من قرى "دمشق"، والبحطيطى نسبة إلى "بحطيط" من قرى مصر، والبطيحى نسبة إلى "بطيحة" من قرى مصر، والبطائحى نسبة إلى "البطائح بمكة"، ومنهم البرزاكلى واللوزكلى، ومن الأتراك القصاب أوغلى والدردنجى والياتيلى والجلجلى والخربطلى.

* * *

بدر الدين

ظهر منها فى القرن الحادى عشر العلامة الشيخ بدر الدين بن حسن الغزى، وفى القرن الثانى عشر العلامة الشيخ محمد ابن الشيخ محمد بن على ابن الشيخ بدر الدين، وستأتى ترجمة المرادى له[١]، وفى القرن الثالث عشر الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد بدر الدين ولا يعرف بعد ذلك منها أحد، ويوجد بمحلة الشجاعية عائلة تلقب بلقبها ليست منها.

* * *

بليحة

تصغير بلحة غلب لقباً لرجل قيل لقصر قامته وضخامته، وكانت تلقب بصلاح الدين والصالح، ومنها الشيخ أحمد بن صلاح الدين بليحة، وكان كاتباً بالمحكمة الشرعية فى أوائل القرن الثالث عشر، وخلف ابنه الشيخ مصطفى ابن الشيخ أحمد صلاح الدين بليحة، وباشر الكتابة بعد والده ولقب بالصالح والكاتب، ومنها الحاج شعبان ابن الشيخ صلاح الدين بليحة، ومنها الشيخ إسماعيل بن أحمد بدوى صلاح الدين.

وبقيت فيهم كتابة المحكمة الشرعية مدة حتى انقرض هذا الفرع الذى كانت فيه الدراية والكتابة، ومنها الحاج عبد الله بليحة وكان فى سنة ١١٦١هـ، ومنها المعلم أحمد بن المعلم خليل ابن الحاج حسن بليحة، وكان موجوداً فى سنة ١١٧٨هـ، ويوجد بمحلة الشجاعية البعض من فروعها إلى الآن .

* * *

(١) ترجم المرادى له فى سلك الدرر-ج٤-(ص٥٣-٥٨).

البيبى

نسبة إلى "ببا" قرية بمصر، و"بيبا الحمراء" قرية فى "كورة رمسيس"، و"بنى العرب" قرية بمصر، و"ببا الكبرى"[1] بمديرية "بنى سويف"، و"بِبَا" بكسر ففتح قرية أخرى، وهو لقب عائلة بغزة، وأخرى ظاهرة بيافا ولها وقف شهير.

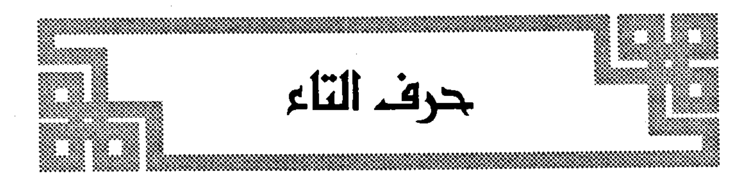
* * *

البرصا

لقب عائلة كانت معروفة بغزة، منها العالم العامل والفاضل الحافظ الكامل الشيخ محيى الدين ابن الشيخ على البرصا المتوفى فى ٢٠ شوال سنة ١٢٤٧هـ.

* * *

(١) ببا: «قاعدة ببا وهى من القرى القديمة، مدينة بمصر من جهة الصعيد، على غربى النيل من كورة البهنسى». انظر: القاموس الجغرافى (جـ ٣/ ص ١٣٧).



التلفيسى

نسبة إلى "تلفيس"[١] آخر بلدة من بلاد "أذربيجان" مما يلى الثغر، توطن منها بغزة جماعة ممن أتوا مع الجيوش العجمية فى الحروب الصليبية، وبعضهم تملك أرضاً واسعة ظاهر غزة من الجهة الشرقية وأوقفها مقبرة، فنسبت إليه وقيل لها تربة التفليس، وتحرف بالتونيسى، ودفن الناس فيها من أوائل القرن الثامن[٢].

* * *

التمرتاشى

نسبة إلى "تمرتاش" قرية ببلاد العجم، أو إلى "تمرتاش"[٣] اسم جد عائلة الخطيب بغزة، ومنها شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الغزى

---

(١) تلفيس: بفتح أوله وبكسر: بلد بأرمينية الأولى وبعضهم يقول بأران وهى قصبة ناحية جرزان قرب باب الأبواب وهى مدينة قديمة أزلية، طولها اثنتان وستون درجة وعرضها اثنتان وأربعون درجة. قال معمر بن مهلهل الشاعر فى رسالته: وسرت من شروان فى بلاد الأوس حتى انتهيت إلى تفليس، وهى مدينة لا إسلام وراءها، يجرى فى وسطها نهر يقال له: الكر يصب فى البحر. "معجم البلدان" لياقوت الحموى جـ٢ ص ٤٢. تحقيق/ فريد عبد العزيز الجندى.

(٢) ومنهم قاضى القضاة بدمشق كمال الدين أبو الفتح عمر بن شداد بن عمر بن على التفليسى وتوفى بالقاهرة سنة ٦٣٣هـ ذكره فى الأنس الجليل. (هـ. ط-ص٣٠).

(٣) تمرتاش: بضمتين وسكون الراء وتاء أخرى وألف وشين معجمة: من قرى خوارزم قال بعض فضائلها:

حللنا تمرتاش يوم الخميس　　　وبتنا هناك بدار الرئيس

"معجم البلدان" ياقوت الحموى تحقيق/ فريد عبد العزيز الجندى جـ٢ ص ٥٤.

صاحب "التنوير" الآتى ذكره وذكر أجداده وأولاده وأحفاده، وقد انقرضت هذه العائلة الفخيمة من غزة، وأما الدمرداشى فهو نسبة إلى "دمرداش" قرية أو رجل من العجم، وهى كلمة مركبة من دمر وداش بمعنى الحديد القوى، وسيأتى وتقدم ذكر من ينسب إليه.

* * *

التدمرى

نسبة إلى "تدمُر" مدينة مشهورة بأطراف برية الشام بينها وبين "حلب" خمسة أيام، قيل سميت "بتدمر بنت حسان بن أذينة بن السميدع بن مزيد ابن عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح -عليه السلام-" فهى من المدن القديمة الأثرية، فتحت صلحاً على يد "خالد بن الوليد -رضى الله عنه-"، وقد كان بها وخرج منها جماعة من أعيان العلماء ينسبون إليها، ومنهم من سكن القدس والخليل وغزة والشام ومصر، وسيأتى ذكر بعضهم. وهى عائلة كبيرة بالخليل وتلقب بالحمورى وكان منها فرع بغزة .

* * *

التميمى

نسبة إلى قبيلة "تميم" المشهورة، وهى عدة بطون، وإلى "تميم الدارى" الصحابى المشهور، واشتهر أنه لا عقب له وإنما العقب لإخوته، وهى عائلة كبيرة بالخليل ونابلس ودمشق وغزة على ما يأتى .

* * *

التنوخى

نسبة المتوفى "تنوخ" وهى عدة قبائل اجتمعوا بالبحرين وتحالفوا على التناصر، وكان للتنوخيين فى الحروب السالفة أعمال مجيدة .

* * *

الترجمان

وكانت من العائلات القديمة بغزة، وذكر "السيوطى" فى "حسن المحاضرة" : " فيمن ورد مصر من الصوفية ابن الترجمان محمد بن الحسن ابن على الغزى شيخ الصوفية بديار مصر، مات سنة ٤٤٨هـ، وله خمس وتسعون سنة، ودفن بتربة ذى النون[1]، وللترجمان دار بجوار حمام السوق آلت للقهوجى، وانقرضت هذه العائلة. " وسيأتى أن عائلة خيارة فرع منها.

* * *

الترك

جدها محمد على تركى الأصل، كان مستخدماً بسلك العسكرية بغزة ثم انفصل عن الخدمة، وتوطن غزة فى أثناء القرن الثالث عشر، واشتغل بالتجارة، وخلف أولاداً كثيرة منهم الباز وبكير وعلى ومحمد ومحمود وعثمان وخليل وعبد القادر وعبد ربه وعبد اللطيف، والأول له من الذرية درويش ومحمد وإبراهيم، والثانى له محمد أبو شعبان، والثالث له حسن وحسين ومحمد وحافظ وشكرى، والرابع له إسماعيل ومحمد، والتاسع الملقب بالزول له سليم.

(١) وكان يوجد عائلة تلقب بذلك أيضاً ومنها حمدى الترجمان ومنها السيد سعد أغا الترجمان وكان فى سنة ١٢٥٠ ومنها أحمد أغا ابن سعيد أغا الترجمان. (هـ. ط. ص ٣٠).

الترزى

كلمة تركية معناها الخياط، وتلقب به عائلات مسيحية، ومنها عائلة بغزة ظهر منها تجار وموظفون، ورأيت عائلة مسلمة بدمشق تلقب بذلك ومنها أحمد باشا المعروف بالترزى والدمشقى كان أمير الأمراء وتولى إمارة اللجون وتوفى سنة ١٠٨٩هـ، وكان له ولد يسمى محمد ومصطفى، وترجمه "المرادى" وكانت وفاته بدمشق سنة ١١٦٠هـ.

* * *

حرف الثاء

ثلجى

نسبة إلى قبيلة "ثلج بن عمرو بن مالك" بطن من "كلب" ثم من "قضاعة"، وكانت عائلة ثلجى بغزة من ذوى الغنى والتجارة، ومنها الخواجا خليل ثلجى، وتوفى فى أوائل القرن الثالث عشر، وهو أعقب ابنه الحاج محمد وعلى، وأعقب الأول ابنه الحاج إبراهيم وهو لم يعقب ذكوراً، ولهم وقف يأكله أولاد بنات الحاج إبراهيم وبعده انقرضت هذه العائلة .

* * *

ثارى

من "الهوارة"[١] من عسكر إبراهيم باشا، ومنها سالم بن محمد حمودة أبو ثارى ابن سلامة بن ثارى الهوارى المغربى، وبعده انقطعت عائلته .

* * *

(١) الهوارة: تعد من قبائل المرابطين ولكنهم ليسوا من العرب المرابطين عرب الفتح، وهوارة من قبائل البربر معقلها الأورلاس شرق الجزائر . . وكانت هوارة ممتدة إلى ليبيا ويقيم فى مصراته وبرقة وطرابليس الغرب. . . وقد نزح الهوارة إلى مصر من بلاد المغرب بعد الفتح الإسلامى وسكنوا البحيرة وهم للآن وكذلك فى الصحراء الغربية وانتقلوا إلى بلاد الصعيد وصاروا من أعظم وأقوى القبائل هناك فى عهد المماليك والعثمانيين اهـ.

انظر: "موسوعة القبائل العربية" (١/ ٥٧٦ ـ ٧٧٨) لمحمد سليمان الطيب القاهرة: دار الفكر العربى ١٩٩٣م.

الثلاثينى

وهو من "البشناق"[1] كان رئيساً على ثلاثين من العساكر الشاهانية، وهو محمد أغا الثلاثينى، وخلف ابنه سليمان ومصطفى وعمر، والثانى خلف ابنه محمداً ويلقب بذلك عثمان أغا الثلاثينى، وهو من الهوارة[2]، وخلف ابنه محمداً وهو خلف عثمان وحسناً ومحمداً وحافظاً، والأول خلف ابنه إسماعيل.

* * *

(1) بشناق: «جماعة من السلافيين، وهم أهل البوسنة فى يوغسلافيا، أصحاب المحنة المصيرية اليوم، معظمهم من المسلمين». انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ص ٨٠.

(2) الهوارة: «صنف من العسكر العثمانى، عملهم شبيه بعمل الجنود للاستطلاع، وكانوا يكلفون بالسير أمام وحدات الجيش فى جبهات القتال». نفس المصدر السابق ص ٤٣٤.

حرف الجيم

جرجير

اسم رجل صار لقباً لعائلة قديمة[١] بغزة اشتهرت بالشرف، ولكنها قبل انقراضها تقهقرت وانحطت حتى كان الأخير منها طبالاً وهو السيد "أحمد جرجير"، ومنها السيد "زكريا جرجير" وكان فى سنة١١٦١هـ، والسيد "صلاح الدين جرجير" وكان فى سنة ١٠٩٩هـ، ويوجد قطعة بكروم زيتون غزة تعرف بقطعة جرجير كانت مشهورة بكثرة زيتونها، والجرجير بالفتح حشف الزيتون وبالكسر نوع من البقل معروف يدر اللبن ويهضم الغذاء ويقوى الباه[٢] وماؤه يزيل آثار القروح، و"جرجير"[٣] قرية بمصر من الغرباء وقيل موضع بين مصر والفرما .

(١) واشتهر هذا اللقب من عهد الأمير بدر الدين جماق وكان فى القرن السابع فى أيام الملك الظاهر بيبرس (هـ. ط. ص ٣٣).

(٢) يقوى الباه: أى يجذب الرغبة إلى الجنس والجماع. وهناك عدة كتب فى التراث العربى الإسلامى كتبت فى هذا المجال،أهمها على الإطلاق كتاب ابن كمال باشا "رجوع الشيخ إلى صباه فى القوة على الباه" طبع الكتاب فى مطبعة بولاق . وهناك كتاب (الروض العاطر) للنفراوى،وهناك العشرات من الكتب وللسيوطى رسالة بهذا الصدد أيضاً.

(٣) جرجيا: قاعدة مركز جرجا. هى من البلاد القديمة اسمها الأصلى دِجرجا، وردت به فى حرف الدال فى "معجم البلدان"، كما وردت به فى حرف الجيم جرجا وقال ياقوت عن دجرجا: إنها قرية من أعمال الصعيد قرب أضميم وقال: إن دجرجا بلدة بالصعيد الأدنى (وصوابه الأعلى) عليها سور. وهى من غربى النيل وكانت مدينة جرجا، قاعدة لمديرية جرجا من بدء تكوينها لأول مرة فى العهد العثمانى باسم كشوفية جرجا إلى سنة ١٨٥٩ وفيها نقل ديوان مديرية جرجا والمصالح الأميرية الأخرى إلى مدينة سوهاج، لمتوسطها بين بلاد المديرية ولا تزال المديرية باسم جرجا. وقاعدتها سوهاج. ولما أنشئ قسم جرجا فى ١٨٣٩ أصبحت مدينة جرجا قاعدة له، وقد سمى مركز جرجا من أول سنة ١٨٩٠م.

انظر: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية الهيئة المصرية العامة للكتاب محقق/ محمد رمزى القسم الثانى جـ ٤ .

جماق

من أسماء "التركمان" أو "الجراكسة"[١] وصار لقباً لعائلة انقرضت بغزة، منها الشيخ "محمد جماق" وكان فى القرن الثامن وفحر[٢] بئراً بطرف غزة فخرج ماؤه عذباً معيناً غزيراً فوقفه للشرب وجعل بجنبه مخزناً لجمع الماء وصار مورداً لجميع الأهالى واشتهر "بساقية الجماقية" نسبة إلى "جماق" المذكور وبلغ عدد ما يرده من السقائين زيادة عن مائة يعيشون من السقاية لأهالى المدينة، ولحسن نية حافره وموقفه دام إلى يومنا هذا، وقد تجدد بناء مخزن الماء فى سنة ١١٠٤هـ ومنقوش عليه:

بدا ذا المنهل العذب العميم ... وَمَنَّ به على الخلق الكريمُ
فقل فيه وأرخ صح هـذا ... سبيل الماء جدده الحكيم

وبعد الاحتلال استبدلته دائرة البلدية من الأوقاف وركبت ماكنة قوية لإخراج الماء، وأصلحت عمارة البئر والمخزن، وركبت المجارى ومواسير الحديد منه إلى سائر بيوت المدينة، ثم أنشأت بئراً آخر بمنتزه البلدية خرج ماؤه كثير الأملاح، ثم أنشأت بئراً آخر فوق ساقية الجماقية بمسافة فجاء ماؤه عذباً شهياً، ولذلك سمى بئر الصفا، وعند تمام بنائه قلت مؤرخاً لإنشائه وتمام إقامة بنائه:

بئر الصفا يحيى النفوس بغزة ... ويفيض من ينبوعه الماء المعين
قد كان فى عهد النبيل رئيسها ... رشدى بنى الشوا[٣] سليل الأكرمين

---

(١) محمد بن صالح بن جماق وكان فى القرن الحادى عشر ومنها (هـ. ط. ص ٣٣).
(٢) هكذا فى الأصل والصواب (حفر).
(٣) رشدى الشوا: رشدى بن الحاج سعيد الشوا، تولى إدارة بلدية غزة فى ١٩٣٩/١/٢٩م.
انظر تاريخ غزة-للعارف (ص٢٦٥).

مشروعه المقرون بالتوفيق قد حاز الثنا والأجر دهر الداهرين

وتمامه بالحزم والجد السنى حتى غدا يروى جميع القاطنين

ماء شهى سائغ تاريخه واف أتى عذباً يهنى الشاربين

سنة ١٩٤٠

* * *

جبرين

لفظ أعجمى فيه لغات تصرفت فيه العرب على عادتها فى الأسماء الأعجمية، وهو لقب عائلة سيأتى ذكر البعض منها، و"جبرين" كغسلين قرية من قرى "حلب" من ناحية "عزاز"، والنسبة إليه جبرينى، و"جبرين الفستق" قرية على ميلين من "حلب" منها "محمد بن محمد بن علوان بن نبهان الجبرينى الحلبى"، و"جبرين" قرية بين "دمشق" و"بعلبك"، و"بيت جبرين"[1] قرية كبيرة بين "غزة" و"القدس" كانت تابعة "لغزة" وهى الآن تابعة لمدينة "الخليل"، فتحها "عمرو بن العاص" واتخذ بها ضيعة يقال لها عجلان باسم مولاه، وهى حصن بين "بيت المقدس" و"عسقلان"، ومنها المعمر الصالح الحاج محمد جبرين المتوفى سنة ١٣٥٥هـ، وأخوه حسن وأحمد، ولكل ذرية ومحمود وإبراهيم[2].

* * *

(١) بيت جبرين: لغة فى جبريل بليدة بين بيت المقدس وغزة وبينه وبين القدس مرحلتان وبين غزة أقل من ذلك. وكانت فيه قلعة حصينة ضربها صلاح الدين لما استنقذ ببيت المقدس من الإفرنج وبين بيت جبرين وعسقلان واد يزعمون أنه وادى النملة التى خاطبت سليمان بن داود عليه السلام، وقد نسب إليها من ذكرناه فى جبرين.

انظر: " معجم البلدان" ياقوت الحموى تحقيق/ فريد عبد العزيز الجندى. جـ١ ص ٦١٦.

(٢) " وهما أبناء الحاج على المتوفى سنة ١٣١٥هـ ابن الحاج حسن بن جبرين بن عودة الأحلقاوى =

جاسر

عائلة كبيرة ظاهرة بناحية "خانيونس"، لقبت باسم أحد أجدادها وهو "جاسر أغا ابن حسين أغا ابن عثمان أغا"، وقد جاء حسين أغا المذكور من "حلب" بوظيفة كتخدا قلعة خانيونس فى أواخر القرن الحادى عشر، وهو من الأتراك وأقام بها، وكثرت ذريته فيها، وتعرف بالأغوات، ولهم وجاهة واحترام، وفيهم كرم ونجدة، ومنهم الوجيه الكبير الحاج عثمان أغا، وأخوه الحاج حسين أغا، والحاج أحمد أغا، والحاج مصطفى أغا أبناء المرحوم مصطفى أغا ابن عبد الرحمن أغا ابن يوسف أغا ابن عثمان أغا ابن جاسر أغا المذكور، ولكل ذرية ولها فروع كثيرة .

* * *

جلبى[1]

كلمة فارسية مرادفة لأفندى بمعنى سيد كما هو معروف، لكنى رأيت فى رسالة للعلامة "أبى السعود" أن لفظ "جلب" اسم من أسماء الرحمن فى لغة التركمان يدل لذلك قولهم جلب ويردى مثل خذا ويردى فى الأعلام، فإذا زيدت فى آخره ياء النسبة يراد العالم بحدود الشرع والعارف بأمور الدين المتعالى الكامل فى العلم والعمل، إذ هو منسوب المتوفى جلب فيقال جلبى

= من حمولة كبيرة بقرية بيت جبرين، واشتهرت عائلة جبرين بغزة باسم جدها المذكور،والأول سكن المجدل وأعقب بها أولاده وهم : السيد صالح وشكرى وتوفيق وسعيد ،وتوجد عائلة قديمة بغزة تلقب بجبريل (باللام) ظهر منها علماء يأتى ذكرهم ويقال :لها بها بمحلة الزيتون تلقب بعائلة جبرين" (هـ. ط-ص٣٤).

(١) جلبى: لفظ تركى فارسى، معناه سيد، أطلقه العثمانيون فى عصرهم كلقب من ألقاب النبالة والتعظيم علي أعيان دولتهم، أصبح فيما بعد نسبة لبعض العائلات فى الوطن العربى. انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية: مصطفى عبد الكريم الخطيب. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٦٩م، (ص ١٢٥).

مثل ربى وربانى أمر منسوب المتوفى الرب، وهو أيضاً بمعنى ذلك فيقال: جلبى لكل من اتصف بصفة العلم والكمال والصلاح فى الأعمال، ولا مدخل فى ذلك للنسب والمال، وما زعموا أن هذا اللفظ مختص بأصحاب النسب والمال من غير اعتبار العلم والحال وهم محض ناشئ عن عدم العلم باستعمالات العلماء والأسلاف وقلة المعرفة باصطلاح المشايخ الأشراف، وأما جهلة زماننا الذين يستعملونه فى غير الكرام البررة ممن له حظ دنيوى كاليهودى وسائر الكفرة فأولئك هم الكفرة الفجرة، أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. أ.هـ قلت: وهى فى بلادنا كانت لا تطلق إلا على أكابر التجار الأتقياء الأخيار، ويقصر إطلاقها عليهم سيما فى سجلات المحاكم الشرعية والفرمانات السلطانية تعظيماً وتكريماً لهم، وربما غلبت فصارت لقباً خاصاً لرجل أو عائلة وقد ترك استعمالها فى زماننا.

* * *

الجبرى

أصله من "دمشق"، وهو لقب عائلة هنا وهناك، وظهر منها بغزة فى القرن الحادى عشر الشيخ محمد الجبرى، ولم نقف له على ترجمة ولا كتاب وقف، وله وقف معروف، وإنه بعد انقراض الذكور من ذريته صار يأكله أبناء الإناث، والجبرى خلاف جبرى وجبر والجابرى وجابر والجلبى، وكلها ألقاب عائلات بغزة ويافا ودمشق.

* * *

الجعبرى

نسبة لقلعة "جعبر"[1] بين "الرقة" و"بالس" على نهر الفرات، وهى قلعة حصينة كان يقال لها الدوسرية نسبة إلى "دوسر غلام النعمان بن المنذر" ملك

(١) جعبر: بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وراء والجعبر فى اللغة الغليظ القصير قال رؤبة:=

الحيرة، وكان قد تركه على أفواه الشام فبنى هذه القلعة واشتهرت به حتى استولى عليها الأمير "جعبر بن سابق القشيرى"، و"الجعبر" فى اللغة القصير الغليظ، ثم إن السلطان "ملك شاه" السلجوقى لما توجه إلى "حلب" ليأخذها اجتاز بهذه القلعة وقتل جعبر المذكور لما بلغه عنه من الظلم والفساد بعد أن استولى على القلعة المذكورة سنة ٤٧٩هـ، وسار منها إلى "حلب" وتلك الناحية تعرف باسم القلعة المذكورة، وإليها ينسب جماعة من أهل العلم ومن العائلات بحلب ومصر والخليل، وجدها العلامة الشيخ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبرى الربعى نزيل الخليل وشيخ الحرم والمتوفى بها سنة ٧٣٢هـ، وعائلته كبيرة ظاهرة بالخليل، ومنها فرع بغزة، ومنها الشيخ محمد أبو رُجيلة الجعبرى، وأبناء عمه جمعة وسعد، والأول له من الذرية الخليفة الشيخ محمود وأحمد ومحمد، والثالث أعقب الشيخ محمد والحاج خليل الجعبرى .

* * *

الجرو

غلب لقب العائلة طيبة تعرف بالقباقيبى أصلها من "دمشق الشام"[1] ومنها الحاج محمد ابن السيد حسن القباقيبى المعروف بالجرو، وأعقب ولده الحاج حسن والحاج حسين ولكل ذرية، ومنها فروع أخرى بمحلة الشجاعية والتفاح، وذكر المرادى: "يوسف بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن أحمد

= لا جعبريات ولا طهـا علا يحسين عن قس الأذى غوافلا

قلعة جعبر على الفترات بين بالس والرقة قرب صفين وكانت قديمًا تسمى دوسر فملكها رجل من بنى قشير أعمى يقال له: جعبر بن مالك ، وكان يخيف السبيل ويلتجئ إليها.

انظر: "معجم البلدان" ياقوت الحموى جـ٢ ص ١٦٥ .

(١) ومنها السيد عودة بن الحاج حمدان القباقبى وكان فى سنة ١٢١١ (هـ. ط. ص ٣٦).

ابن زكى الدين المعروف بالقباقبى الدمشقى الخزرجى". قال: "وجده وأقرباؤه من التجار بدمشق توفى سنة ١١١٧هـ"[١].

* * *

الجماسى

لعله محرف عن "القجماسى"، وهو من الألقاب التركية غلب على عائلة بغزة كأنها من بقايا من سكنها من الأتراك فى القرون المتوسطة، وذكر "السخاوى": " أقبردى القجماسى[٢] ابن عم الظاهر برقوق، تنقل حتى ناب بغزة فى الأيام الأشرفية، فباشرها قليلاً، ومات سنة ٨٤١هـ بمخيمه الذى رام التحفظ فيه من الوباء خارج غزة.

* * *

الجعفرى

يأتى نسبة إلى "الجعفرية" محلة "ببغداد"، وإلى "جعفرية ديشو" قرية من الغربية، و"جعفرية البادنجانية" قرية بكورة "قويسنا" بمصر، و"جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة" أبو قبيلة مشهورة وهم الجعافرة، و"الجعافرة" فى "إسنا" بالصعيد الأعلى ينتسبون إلى "جعفر الطيار"[٣] وهم قبائل كثيرة ، والجعفرية أولاد ذى الجناحين الطيار أخى "على"-أمير

(١) انظر: سلك الدرر (ج٤/ص٢٤٠ - ٢٤١) .

(٢) الأمير أقبردى السيفى القجماسى :هو ابن عم السلطان الملك الظاهر برقوق،تولى نيابة غزة عام (٨٤١هـ-١٤٣٧م) خلفاً للأمير تمراز المؤيدى، ولم تكن سيرته حميدة، وتوفى فى شوال من العام نفسه.

انظر: نيابة غزة (ص٣٠)، وترجمته فى الضوء اللامع-ج٣-(ص٣١٥).

(٣) جعفر بن أبى طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم (...-٨هـ=٦٢٩م). صحابى هاشمى من شجعانهم .ويقال له (جعفر الطيار). وهو أخو أمير المؤمنين على بن أبى طالب، وكان أسن من على بعشر سنين". (معجم الأعلام -ص١٦٨).

المؤمنين- منهم "محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على ابن عبد الله بن جعفر" -رضى الله عنه-.

* * *

الجعفراوى

نسبة إلى "كفر جعفر" بمصر، قيل هو من الجعافرة المذكورين، وهو لقب عائلة بغزة على غير قياس مثل الحفناوى، نزل بها جدهم فى أوائل القرن الثالث عشر، وهو الحاج حمدان الجعفراوى وولده محمد، وتوطنا بها، وتوفيا فيها، وأعقب محمد ابن الحاج حمدان الحاج حسن، وهو أعقب خمسة أولاد عبد الرحمن وصالح أبو قدورة وحسن ومصطفى وعلى ولهم نسل وفروع بغزة وقرابة بمصر، ويوجد منها شباب بارزة وأساتذة متعلمة، منهم السيد محمد وأخوه الأستاذ محمود أفندى ابنا على المذكورين، والأديب الناهض خضر أفندى ابن المرحوم مصطفى المرقوم.

* * *

الجوكندار (١)

من الألقاب التركية فى القرون الوسطى، وهو الذى يحمل جوكان السلطان أثناء لعبة الكرة والصوالجة، والجوكان المحجن الذى تضرب به الكرة، ويعبر عنها بالولجان أيضاً، وكانت عصا مدهونة وبرأسها خشبة

(١) جوكندار: لفظ فارسى مركب من: جوكان بمعنى عصا معقوفة و دار بمعنى حامل أو: ممسك جرى مجرى اللقب منذ العصر الأيوبى كان حامله من فئة المماليك السلطانية، مهمته حمل عصوين ـ مثنى عصا ـ يلعب بهما السلطان فى قذف الكرة وهى من الرياضات التى كان يمارسها سلاطين الدولتين الأيوبية والمملوكية.
انظر: "معجم الألقاب التاريخية" ص ١٣١.

معقوفة، لقب بذلك الأمير "بكتمر الجوكندار"[١] نائب "صفد" فى سنة ٧٠٥هـ، وقبض عليه وهو نائب السلطنة بديار مصر، وينسب إليه جامع بصفد وبنى الزاوية الأحمدية بغزة، وبنته المدفونة بها، و"الجمقدار" حافظ وماسك الدبوس ويكون عن يمين السلطان فى مواكبه.

* * *

الجاولى

هو الأمير الكبير "أبو سعيد علم الدين سنجر بن عبد الله الجاولى"[٢] الشجاعى الشافعى مدير الممالك المحروسة نائب غزة، وولى النيابة أيضاً "بالقدس" و"الخليل"، ونظر الحرمين "المسجد الأقصى" و"حرم الخليل" -عليه السلام- ولد "بآمد" سنة ٦٥٣هـ، ثم صار لأمير من الظاهرية يسمى "جاولى"، فنسب إليه وانتقل بعد موته إلى بيت "المنصور قلاوون"، وتنقلت به الأحوال إلى أن صار مقدماً بالشام، وذكر "المقريزى" فى "كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك" : " وفى سنة ٧١١هـ استقر الأمير "علم الدين سنجر الجاولى" فى نيابة غزة، وقبض على الأمير "قطلو قتمر" نائب غزة،

(١) ترجم له مجير الدين فى "الأنس الجليل" (٢/ ص ٨٠).

(٢) أحد أمراء المشورة الذين يجلسون بحضرة السلطان، سمع (مسند الشافعى) بالكرك على دانيال. وعمل نيابة السلطنة بغزة مدة، وبنى بها مدرسة للشافعية، وجامعًا حسنًا، وعمل نيابة حماة مدة. وكان رجلاً فاضلاً، يستحضر كثيراً من نصوص الشافعية، وصنف "شرح مسند الشافعى" جمعه من شروح الرافعى وابن الأثير، وشرح مسلم للنووى ونقل عبارة كل واحد بنصها، وله عمائر كثيرة خانات ومدرارس وغيرها، توفى فى رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالقاهرة.

انظر: "طبقات الشافعية الكبرى" لتاج الدين أبى نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى. ج٩ ص ٤١. تحقيق: د. محمود محمد الطناحى، د. عبد الفتاح محمد الحلو. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ط ٢/ ١٩٩٢م.

انظر ترجمته بالتفصيل فى نيابة غزة (ص٢٨٠-٢٨٢). وانظر: الأنس الجليل (٢/ ٣٩، ١٥٢).

وفى سنة ٧١٣هـ عمل الروك بالبلاد الشامية، وندب له الأمير "علم الدين سنجر الجاولى" نائب غزة، فتوجه إلى "دمشق"، وأقام مع النائب الأمير "تنكز" إلى أن عملت أوراق بعبرة البلاد ومتحصلها وما فيها من إقطاع ووقف وملك، وفى سنة ٧١٧هـ حاصر الأمير "سنجر الجاولى" نائب غزة قلعة سلع -حصن بوادى موسى- ومعه نحو عشرة آلاف فارس مدة عشرين يوماً إلى أن أخذها، وقتل من أهلها ستين رجلاً من العرب المفسدين، وغنم العسكر منها شيئاً كثيراً، ورتب الجاولى رجالاً وعاد إلى غزة، وفى سنة ٧٢٠هـ قبض على الأمير "سنجر الجاولى" نائب غزة وسجن "بالإسكندرية" وصودرت موجوداته، وكان ذلك لقلة اكترائه بالأمير "تنكز" نائب الشام وموافقة بعض مماليكه على ما قيل فيه أنه يريد التوجه إلى اليمن، وفى يوم عرفة سنة ٧٢٨هـ أفرج عن الأمير "علم الدين سنجر الجاولى" ومدة سجنه ثمانى سنين وثلاثة أشهر وتسعة أيام أ.هـ ثم أعيد إلى نيابة غزة وأنشأ مدرسة "بالقدس" وعمر مسجداً ومدرسة "بالخليل"، يقال لها "الجاولية" وعمر جامعاً حسناً بغزة يقال "الجاولى" تقدم ذكره فى المساجد المندرسة، وأوقف أوقافاً كثيرة بغزة والقدس والخليل وغيرها، وكان فقيهاً شافعياً مستحضراً، وتوفى "بالقاهرة" سنة ٧٤٥هـ ودفن بالخانقاه التى أنشأها هناك -رح- كما فى "الأنس الجليل"[١]، وترجمه فى "طبقات الشافعية" وتقدم التنويه بذلك[٢].

* * *

(١) وردت ترجمته فى الأنس الجليل-ج٢ -(ص٢٧١-٢٧٢).

(٢) انظر: إتحاف (جـ ٤/ ص ٧٥ ـ ٧٦) حيث ترجم له ترجمة مفصلة.

الجولانى

نسبة إلى "جولان"[(١)] قرية من نواحى "دمشق" ثم من عمل "حوران"، وقيل هى بلد من أعمال الشام ولها قرى. سكن منها "غزة" على بن أبى محمد الجولانى وتوفى بها سنة ٨٠٠هـ، ودفن بمسجد عرف بالجولانى، وتقدم ذكره فى المساجد المندرسة.

* * *

الجبرينى

نسبة إلى قرية "بيت جبرين"[(٢)] من قرى "عسقلان"، ثم صارت تابعة

(١) الجولان: أو المرتفعات السورية أو هضبة الجولان: أرض عربية سورية تقع فى أقصى جنوب غرب سورية على امتداد حدودها مع فلسطين وتقدر مساحة الهضبة ب ١٨٠٠كم٢ وله شكل متطاول من الشمال إلى الجنوب على مسافة ٧٥- ٨٠كم بعرض متوسط يتراوح بين ١٨ و٢٠كم والجولان تسمية مرادفة لمحافظة القنيطرة التى أحدثت عام ١٩٦٤ وتقدر مساحة محافظة القنيطرة ب ١٨٦٠.١كم٢ .والموقع ولموقع الجولان الجغرافى المتوسط أهمية كبيرة جعلت الجولان منطقة عبور القوافل والجيوش والشعوب وجعلته مسرح صراع دائم على مر العصور. الجولان منطقة صغيرة من السلاسل والمرتفعات الواقعة شرقى أغوار وحقوس الانهدام السورى الإفريقى وتشكل جزءاً من الحافة الشرقية المشرفة على غور الحولة طبرية . قدرت المساحة القابلة للزراعة عام ١٩٦٦ بحوالى ١٥٠.١٠٧ هكتار. اقتصرت المحاصيل الزراعية على الحبوب والبقول وبعض أنواع الخضر والأشجار المثمرة واحتل القمح المركز الأول. تاريخ الجولان هو جز من تاريخ سورية التى تؤلف جزءاً من الوطن العربى كما تؤلف جزءاً من المنطقة التى اصطلح على تسميتها "الشرق الأوسط". انظر: الموسوعة الفلسطينية، تأليف:أحمد المرعشلى - عبد الهادى هاشم - أنيس صايغ ، ج٢/ ص٩٩- ١٠٣ .

(٢) بيت جبرين: قرية عربية تقع عند نهاية السفوح الغربية لجبال الخليل على بعد ٢٦كم شمال غربى الخليل وتتميز بيت جبرين بموقعها فى منبسط طولى يمتد من الشرق إلى الغرب ويرتفع زهاء ٢٠٠م عن سطح البحر وقد تكون هذا المنبسط من التقاء عدة أودية كوادى الجديدة ووادى الشويكة ووادى الزمار وقد سهلت هذه الأودية إنشاء الطرق فصارت بيت جبرين ملتقى عدة طرق أهمها طريق الخليل بيت جبرين - الفالوجا وطريق بيت جبرين زكريا القدس أو الرملة . =

لمدينة "غزة" ثم لمدينة "الخليل"، وظهر منها محدثون وعلماء أجلاء لهم تراجم.

* * *

الجاعونى

نسبة إلى "الجاعونة"[١] قرية من قرى "صفد"[٢] تبعد عنها نحو ساعة

= بلغت مساحة أراضى بيت جبرين فى عهد الانتداب ٥٦.١٨٥ دونما يزرع معظمها بالحبوب الشتوية والصيفية. يبلغ عدد سكان بيت جبرين سنة ١٩٢٢ ١٤٢٠ نسمة ووصل سنة ١٩٤٥ إلى ٢٤٣٠ نسمة، وفى عام ١٩٤٨ اغتصبت إسرائيل بيت جبرين فشردت أهلها ودمرتها وأقامت عام ١٩٤٩ على بعد كيلةمتر واحد إلى الغرب من القرية مستعمرة بيت جبرين ومعظم سكانها من يهود شمال أفريقيا ورومانيا . انظر: الموسوعة الفلسطينية، تأليف: أحمد المرعشلى - عبدالهادى هاشم- أنيس الصايغ، ج٢/ ص٤٤٥-٤٤٦ .

(١) الجاعونة: قرية عربية تقع إل الشرق من صفد على بعد ١٠كم منها نشأت فى أسفل جبل كنعان على ارتفاع ٤٥٠م فوق سطح البحر من جهة الشرق حيث تخرج منها طرق إلى جسر بنات يعقوب ١١كم والمطلة ٤١كم وطبرية ٢٥كم. وكانت أراضيها واسعة إلى أن استولى الصهيونيون فى العهد العثمانى على معظمها وأقاموا عليها مستعمرة "روشبينا" ولم يبق لعرب الجاعونة إلا ٨٣٩ دونماً تزرع فيها الحبوب والزيتون والتين والصبر والعنب وتعتمد الزراعة على الأمطار التى تهطل بكميات كافية أما مصادر المياه الأخرى فقليلة وتحيط بالجاعونة قرى مزعم وبيريا والعموقة. فى سنة ١٩٣١ كان عدد سكانها ٧٩٩ نسمة وبلغ عددهم سنة ١٩٤٥ -١١٥٠نسمة وكانوا يعيشون فى زراعتهم ومواشيهم ومن الاشتغال فى البناء وأعمال الطرق. وكانت لهم مدرسة ابتدائية ذات ستة صفوف شارك أهل الجاعونة فى عدة معارك واشتهر منهم القائد الشهيد عبد الله الأصبح وعلى أثر نكبة ١٩٤٨ لجأ سكان الجاعونة إلى الأراضى السورية . انظر: الموسوعة الفلسطينية تأليف: أحمد المرعشلى- عبد الهادى هاشم- أنيس صايغ، ج٢،ص٢ .

(٢) صفد: مدينة عربية وقاعدة قضاء يحمل اسمها وعاصمة الجليل الأعلى وأهم موقع فيه وهى تحت ظل الاحتلال الإسرائيلى منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن. ويحتل موقع صفد مكانة هامة عبر العصور التاريخية ولم يزل وكان لقلعتها الحصينة شأن عظيم أثناء حروب الفرنجة بسبب إشرافها على الجزء الشمالى من إقليم الجليل وعلى الطريق بين دمشق وعكا وقد حرصت الغزوات الحربية على احتلالها تمهيداً للسيطرة على الجليل. يحيط بمدينة صفد من الشمال أحد روافد وادى الليمون الذى يرفد وادى عامود الذى ينتهى فى بحيرة طبرية. مناخ صفد ينتمى إلى مناخ البحر المتوسط ويؤثر عامل الارتفاع فى مناخ المدينة إذ انعكست الطبيعة الجبلية للمدينة على مناخها =

ونصف، وهو لقب عائلة قديمة طيبة ظاهرة معتبرة "بالقدس"، جاء منها "لغزة" فى حدود سنة ١٢٥٠هـ الماجد الكبير المعمر الصالح الطاهر السيد على أفندى الجاعونى المقدسى مع خاله السيد على أفندى الخالدى قاضى غزة، ولازم المحكمة الشرعية، وتعين كاتباً لها فى حدود ١٢٦٠هـ، وقد طالت مدته وحمدت سيرته ورفع منها ثم أعيد إليها، وله مآثر حميدة ومكارم عديدة، ولا زال على ذلك حتى لزم بيته لكبر سنه فى حدود سنة ١٣٢٠هـ، وقد ولد "بالقدس" سنة ١٢٣٦هـ، وتوفى بغزة سنة ١٣٢٩هـ عن نحو خمس وتسعين سنة، وقد تزوج بعد شيخوخته وأعقب ولده الشاب النبيه فوزى أفندى، وتولى كتابة محكمة البداية وكان على سيرة والده، وتوفى شاباً سنة ١٣٤٠هـ -رحمه الله وأكرم مثواه-.

* * *

الجرجاوى

نسبة لقرية "جرجا" من صعيد مصر، ومنها عائلة "بغزة"، ويأتى نسبة لقرية "بيت جرجا"[1] من قرى "غزة"، وهى فيهما على غير قياس.

* * *

= فجعلت فيه مناخاً لطيفاً فى الصيف بارداً فى الشتاء ولذلك تعد صفد من مصايف فلسطين الجميلة. تأسست مدينة صفد على غرار كثير من مدن فلسطين الأخرى فى العهود التاريخية المبكرة على يد الكنعانيين اسمها القديم "صفت" أى العطاء أو الوثاق. برزت مدينة صفد بشكل واضح بين أحداث الحروب الصليبية إذ احتلها الصليبيون فى سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤٠م وبنو فيها حصناً للدفاع عن الساحل بلغت مساحتها عام ١٩٤٥ نحو ٤٢٩.١ دونماً، تركز السكان العرب فى الجزء الشرقى والجنوبى من المدينة وتركز اليهود فى الجزء الغربى كان معظم السكان العرب فى صفد يشتغلون بالتجارة ويحترفون البيع قبل احتلال إسرائيل للمدينة عام ١٩٤٨. انظر: المرجع السابق، ج٣/ ص٣٢-٣٦.

(١) بيت جرجا: قرية عربية تقع على مسافة ١٥كم إلى الشمال الشرقى من غزة وتبعد نحو كيلومتر إلى الشرق من خط سكة حديد رفح-حيفا ومن الطريق الساحلية غزة-المجدل تربطها بالقرى =

الجورانى

نسبة إلى "الجورة"[1] من قرى غزة على ساحل بحر "عسقلان" .

* * *

الجياوى

نسبة لقرية "الجية"[2] من قرى غزة، وظهر منها فضلاء وكرام صلحاء .

* * *

= المجاورة مثل بربرة والجية وهربيا وهى قرية قديمة دعاها ياقوت "جرجة" وقد اندثرت القرية القديمة وأقيمت مكانها قرية بيت جرجا عام ١٨٢٥ ولا تزال آثار القرية القديمة فى وسط بيت جرجا مساحة الأراضى التابعة لبيت جرجا نحو ٤٨١.٨ دونما منها ٢٩٧ دونما للطرق والأودية للسكك الحديدية .بلغ مجموع سكان بيت جرجا عام ١٩٢٢ نحو ٣٩٧ نسمة وازداد عددهم فى عام ١٩٤٥ بنحو ٩٤٠ نسمة وفى عام ١٩٤٨ دمر الصهيونيون وشردوا سكانها وهم يعيشون حالياً فى قطاع غزة . انظر: المرجع السابق ج٢/ ص٤٤٦ .

(١) الجورة: قرية عربية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط تبعد ٥كم غربى الجنوب الغربى لمدينة المجدل وقد قام موضع القرية على أنقاض قرية ياجور التى تعود إلى العهد الرومانى ويعنى اسم الجورة المكان المنخفض لأن موضعها يمتد فوق رقعة منبسطة ترتفع ٢٥متر عن سطح البحر . تمارس الجورة وظائف متعددة هامة فهى منتجع سكان المجدل الذين يفدون إليها ليتمتعوا بماء البحر والشاطئ الرملى والأشجار الخضراء، ولقرية الجورة وظيفة اقتصادية هامة هى اعتماد كثير من سكانها على صيد الأسماك والطيور المهاجرة وتصدير معظم هذا الصيد إلى الأسواق المجاورة وكانت الجورة بحق من أهم مراكز صيد السمك فى فلسطين أما الزراعة فهى حرفة رئيسية ثانية يمارسها السكان بنشاط ووعى وتبلغ مساحة الأراضى التابعة للجورة نحو ٢٢٤.٢٢ دونماً منها ٤٦٢ دونماً للطرق تزرع فى قسم من هذه الأراضى الرملية الأشجار المثمرة كالحمضيات والعنب والتين والمشمش والتفاح واللوز والزيتون كما تزرع فى قسم آخر الخضر والبصل والحبوب والمياه الجوفية متوافرة فى المنطقة. نما عدد سكان الجورة من ٣٢٦.١ نسمة عام ١٩٢٢ إلى ٤٢٠.٢ نسمة عام ١٩٤٥ واتسع عمران القرية حتى وصلت مساحتها أواخر عهد الانتداب البريطانى إلى ٣٥ دونماً تقريباً. تعرضت القرية للتدمير بعد عام ١٩٤٨ وطرد سكانها منها وأقام الصهيونيون على أراضيها مدينة عسقلان (اشكلون) ومستعمرة افريدار . انظر: المرجع السابق ج٢/ ٩٨-٩٩.

(٢) الجية : تقع على مسافة ٢٣كم إلى الشمال الشرقى من غزة قريباً من سكة حديد اللد القنطرة =

الجيار

يلقب به بائع الجير ومن يشتغل به عند المصريين، وقد صار لقباً لعائلة بغزة، جاء جدها من جهة "الإسماعيلية" فى أوائل القرن الثالث عشر وتوطنها، وأعقب ولديه الحاج إبراهيم والحاج يوسف، والأول أعقب خليل، والثانى أعقب الشيخ على وأحمد والحاج محمد والحاج يوسف وله أقارب "بالإسماعيلية" و"بور سعيد".

* * *

الجاروشة

يلقب بذلك كثير الكلام، وغلب لقباً لعائلة بغزة، منها العالم الفاضل والصالح الكامل الشيخ حسن بن عبد الله بن عبد الخالق الجاروشة، وقد حصل العلم بالأزهر وتوجه إلى "الأستانة"، وتعين إمام طابور، ثم أحيل للتقاعد، وحضر لغزة وبقى بها إلى أن توفى فى ١١ شعبان سنة ١٣٦٠هـ، ومنها عبد الخالق ابن الحاج على ابن عبد الخالق المذكور، ولكل ذرية وأبناء عم، ومنها عرفات بن عبد الرحمن عرف بضبان بن منصور الجاروشة كما رأيته بحجة مؤرخة فى سنة ١٢٦٧هـ .

* * *

= وطريق غزة-يافا وقد بنيت فى بقعة منخفضة نسبياً من السهل الساحلى وتحيط بها مجموعة من التلال يزيد ارتفاعها على ٥٠ متر فوق سطح البحر وتنحدر منها بعض الأودية الجافة فتتعرض القرية لأخطار السيول فى موسم الأمطار. بلغت مساحة أراضى القرية ٥٠٦٠.٨ دونمات، اعتمد معظمها على الأمطار لزراعة الحبوب. نما عدد سكان الجية من ٧٧٦ نسمة عام ١٩٢٢ إلى ١٢٣٠ نسمة عام ١٩٤٥ وكان جميع السكان من المزارعين العرب رحلوا عنها عام ١٩٤٨ فدمروا الصهيونيون القرية وأقاموا عليها مستعمرات (جياه-وتلحى يافه- ويتشعى). انظر: المرجع السابق ج٢/ ص١٣٢.

الجمل

لقب عائلة قديمة كانت تلقب بعائلة الزين، وسيأتى ذكر غير واحد منها، ولها ساقية تعرف بالجمل باسم صاحبها الذى تلقب بذلك، ومنها الربع من وقف حسين باشا مكى وتفرع منها عائلة شتيوى.

* * *

الجبالى

لقب عائلة بغزة ظهر منها فى أواخر القرن الثالث عشر المقرئ الحافظ الصالح الشيخ عبد الله الجبالى، وانتفع به جماعة لا تحصى، وهو نسبة لقرية "جباليا"(١) وهى من أوقاف الأمير "سنجر الجاولى"، وأقام بها مماليكه الجراكسة حين امتحن وقبض عليه وسجن، واشتغلوا بالفلاحة وغرس الكروم

(١) تقع على مسيرة كيلو مترين إلى الشمال الشرقى من غزة وتربطها طريق معبدة بطريق غزة-يافا. نشأت جباليا فوق رقعة منبسطة من أرض السهل الساحلى الجنوبى ترتفع نحو ٣٥م فوق سطح البحر وبيوتها مبنية من اللبن ويتخذ مخططها العمرانى شكل نجمة، يتوسطها جامع بجواره مقام الشيخ محمد المغربى العشيش وكذلك بعض المحلات التجارية ومدارس الذكور والإناث لمختلف المراحل الدراسية اتسعت مساحة رقعة جباليا قرابة مائة دونماً فى أواخر الانتداب إلى أكثر من ٧٠٠ دونماً عام ١٩٨٠ ويرجع سبب توسعها العمرانى إلى إنشاء مخيم جباليا للاجئين على مسافة كيلومتر واحد إلى الشمال الشرقى منها مما جعل القرية تمتد نحو المخيم. تبلغ مساحة أراضى جباليا ١١.٤٩٧ دونما منها ١٣٢ دونماً للطرق والأودية وتغلب الطبيعة الرملية على تربة جباليا الزراعية وبساتين الحمصيات التى ترويها الآبار. تنتج أراضيها جميع أصناف الفواكه المعروفة فى فلسطين ولا سيما الجميز الذى اشتهرت به جباليا وتزرع فيها الخضر. بلغ عدد سكان جباليا فى عام ١٩٢٢ نحو ١٧٧٥ نسمة وازداد عددهم فى عام ١٩٣١ إلى ٢٤٢٥ نسمة يقيمون فى ٦٣١ بيتاً وقدر عدد السكان فى ١٩٤٥ بنحو ٥٢٠.٣ نسمة وازداد عددهم فى عام ١٩٦٣ إلى ٦٢.٦٠ نسمة علاوة على نحو ٧٨٦.٣٦ لاجئاً فلسطينياً يسكنون مخيم جباليا وقدر عدد سكان جباليا عام ١٩٨٠ بنحو ٩٠٠٠ نسمة إضافة إلى أكثر من ٥٠٠٠٠ لاجئ فى المخيم المذكور ويقدر عدد سكان قرية النزلة المجاورة بنحو ٣٥٠٠ نسمة. انظر: الموسوعة الفلسطينية، ج٢/ ص٨- ٩ ، مصدر سبق ذكره .

فصار يقال لهم جاولية نسبة لسيدهم[١] الجاولى، ثم تحرف إلى "جبالية"، كما تحرف اسم القرية بالزيادة والنقص من جاولية إلى جبالية، وسكنها جماعة من العرب والمغاربة، واختلطوا بنزالها المذكورين، وفى أهلها صباحة وتظهر عليهم الملاحة، وللعلامة الشيخ راشد المظلوم الغزى مجانساً ومورياً :

جبالى له باع طويل ... ومعرفة بحسن الاحتيال
جبالى وردة بلطيف صنع ... فقال جبا فقلت نعم جبالى

ونحوه قولى فى زهرة الشباب:

غزالى فى الملاحة فاق حسناً ... وباهى جيده جيد الغزال
غزا من رام شركى فى هواه ... فقيل غزا فقلت نعم غزالى

ونحوه ما أنشد فيه صاحبنا الأديب الكبير والماجد الخطير محيى الدين باشا الحسينى لبعض فضلاء غزة المتقدمين:

يا صاح حيى كرام الحى أن نظرت ... عيناك مجلسهم فى روض قلفان
وحيهم وتلطف بالسلام وإن ... سألوك يوماً عن المشتاق قل فانى

* * *

الجلدة

لقب عائلة مسيحية دخل أفراد منها فى الإسلام وصار لها ألقاب أخرى يعرفها كبراء الناس، ورأيت بحجة شرعية مؤرخة فى ١٨ جمادى الأولى سنة

(١) ومنها سعيد أفندى نائب أوقاف يافا ابن محمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن على بن إسماعيل وابن عمه رشدى بن عبد الله وله عم آخر اسمه الشيخ أحمد توفى بالقدس من ولديه صبحى وظاهر ومنها محمد بن صالح بن حسن ابن الشيخ إسماعيل قيل إن مصطفى نشئت من ذرية الشيخ إسماعيل المذكور ويقال إنه من حلب وإنه كيالى ولكثرة صياحه قيل له جبالى وغلب لقبه على عائلته. (هـ. ط. ص٣٩٠).

١٢٢٢هـ محمد المهتدى لدين الإسلام ولد المعلم يوسف ولد المعلم منصور الجلدة الذمى النصرانى.

* * *

جحشان

لقب عائلة مسيحية قديمة[١] تحرف عن "جاه شان" يعنى صاحب الشان والجاه الكبير، وكان لها نفوذ وتقدم فى الحكومة العثمانية فى عهد "إبراهيم باشا" وقبله، ولها بقية معروفة، وكان منها رئيس كتاب خزينة غزة فى سنة ١٢٥٤هـ الخواجا خليل ابن مباشر الخزينة الخواجا إبراهيم جحشان.

* * *

جرادة

عائلة طيبة بمحلة الشجاعية، ومنها فرع فى "بئر السبع" منه الرجل الصالح الحاج محمد ابن الحاج على ابن السيد أحمد جرادة ابن حسين بن محمد جرادة، وأصلها من عائلة بمحلة الزيتون بغزة، تفرعت إلى عائلات كما سيأتى فى حرف الراء.

* * *

(١) دار جحشان: أسرة كبيرة متفرقة فى أماكن كثيرة ويأنف بعض أفرادها من هذا اللقب مكتبة جهشان وبعضهم لكتيبة حاء شان كأنه فارسى فى الناصرة فرعان روم وأورثوذكس وروم كاثوليك أصلها من اللد وإنما يعسر تحقيق الصلة بينهما. انظر: "تاريخ الناصرة" ص ٢١٢ مصدر سبق ذكره.

الجمالى

نسبة إلى "الجمالة" من بلاد المغرب الجوانى، نزل أحدهم "غزة" فى القرن الثانى عشر وتوطنها، وتفرعت عائلته بها، ومنها فروع فى "بيروت" و"دمشق"، وظهر منها بغزة الحاج على وأخوه الحاج سالم الجمالى المغربى، وتملكا خان الحشيش الذى صار يعرف بخان الجمالى، والأول لم يعقب غير ولده خليل وهو له من الأول حسين وقاسم وعلى وعبد ومحمد وشعبان ولكل من الثلاثة الأول ذرية بغزة والسبع.

* * *

جاد

ومنها محمد جاد من عسكر إبراهيم باشا المغاربة الذين أتوا بحملته إلى فلسطين وسوريا، وبقى بغزة بعد رجوعه لمصر مع من بقى من عسكره، وتوطن بها وأعقب أولاده الحاج خليل والحاج إبراهيم وعبد الله وحسين جاد، ولكل ذرية ومنهم تجار وصناع .

* * *

الجبجى

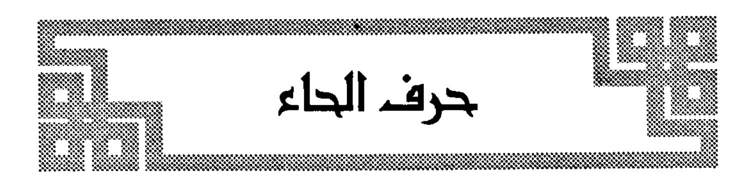
لقب من صنعته تعمير السلاح، وغلب على عائلة كانت بمحلة التفاح ظهر منها قراء وفضلاء صلحاء ومنها القارئ الحافظ الصالح الشيخ حسين الجبجى، رأيت له مجموعة بخط يده ذكر فيها : ابتدأ فى كتابتها فى سنة ١٢٢٠هـ وأنه ابتدأ فى حفظ "الشاطبية"[1] فى ١٦ صفر سنة ١٢٢١هـ، وأن

(١) الشاطبية : وهى كتاب فى القراءات أصله قصيدة للإمام الشاطبى إمام القراء (٥٣٨-٥٩٠هـ) =

أخاه الشيخ عبد القادر الجبجى سافر إلى مصر للمجاورة بالجامع الأزهر سنة ١٢٢٧هـ، وأن والده الشيخ صالح الجبجى توفى فى ١٧ الحجة سنة ١٢٢٨هـ وأن ولده محمد ولد فى ١٢ شوال سنة ١٢٣٦هـ، وأن عمه الشيخ درويش الجبجى توفى فى ٦ شعبان سنة ١٢٥٠هـ ولم يخلف ذكوراً وكان يعلم القرآن بمسجد ومزار الشيخ عطية بغزة، ووالده الشيخ محمد الجبجى من بعده.

* * *

= وهو أبو محمد ويكنى أبا القاسم بن مير بن خلف بن أبى القاسم بن أحمد الرعينى الأندلسى ثم الشاطبى (المقرئ الضرير) كان أوحد زمانه فى النحو واللغة وقصيدة حرز الأمانى (الشاطبية) تحتوى على ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً ولقد أبدع فيها كل الإبداع لم يسبق إلى أسلوبها . . . وقد عم النفع بها وسارت بهما الركبان. توفى بالقاهرة ودفن بالتربة الفاضلية بسفح المعظم . ومولده بشاطبية من بلاد الأندلس. انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة ، جمعه ورتبه يوسف إليان سركيس ج١/ ص١٠٩٢ (بتصرف) القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية (طبعة مصورة) (د. ت. ن) .



الحسينى[(١)]

نسبة إلى "الحسين بن على -رضى الله عنهما-"[(٢)]، وغلب لقباً لعائلات

(١) عائلة الحسينى: منذ حوالى ٨٠٠ سنة وصل السيد "محمد بدر الحسينى" وأسرته إلى فلسطين قادماً من الحجاز حيث استقرت الأسرة الحسينية بالقدس منذ ذلك الحين، وأقام بعض فروع العائلة فى غزة واللد وتعود عائلة الحسينى إلى الحسين سبط الرسول ﷺ ولذلك فإن عائلة الحسينى من أعرق الأصول العربية الإسلامية. راجع: صفحات من حياة الحاج أمين الحسينى تأليف: جدوع المصيدى ص٢٣.

(٢) " ولد الحسين بن على بن أبى طالب -رضى الله عنهما- بنين، قتل بعضهم معه، ومات سائرهم فى حياته، ولم يعقب له ولدٌ غير على بن الحسين وحده، فولد على بن الحسين بن على بن أبى طالب ستة رجال، كلهم أعقب وهم: محمد، أمه أم عبد الله بنت الحسن بن على ابن أبى طالب، وزيد، لأم ولد، وعلى، والحسين، وعبد الله، شقيق محمد، وعمر، لأمهات أولاد، وبنات وهن: خديجة، تزوجها محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، ثم خلف عليها بعده نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، وأم كلثوم، تزوجها داود بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ؛ فولدت له : موسى وفاطمة، تزوجها داود بن على بن عبد الله بعد أختها أم الحسن؛ وعليَّة، تزوجها على بن الحسين بن الحسن بن على بن أبى طالب، ثم خلف عليها بعده عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، وأمّ الحسين، تزوجها إبراهيم الإمام ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس " انظر: "جمهرة أنساب العرب" لأبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى، ص٥٢، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م . وترجم له ابن حجر فى التهذيب فقال: الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى: (٤-٦١هـ= ٦٢٥-٦٨٠م) ولد فى المدينة المنورة لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع ونشأ فى بيت النبوة، تخلف الحسين عن مبايعة يزيد بن معاوية ابن أبى سفيان، ورحل إلى مكة فى جماعة من أصحابه فأقام فيها أشهراً، ودعاه إلى الكوفة أشياعه فيها على أن يبايعوه بالخلافة، اعترضه جيش يزيد بن معاوية عند كربلاء، أصيب فيها الحسين بجراح شديدة وسقط عن فرسه، فقتله سنان بن أنس النخعى، وقيل الشمر ابن ذى الجوشن وأرسل رأسه ونساؤه وأطفاله إلى دمشق، وكان مقتله يوم الجمعة =

= عاشر المحرم. كتب فى سيرته الكثير. انظر: تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلانى، باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٦م، ١/٤٢٥- ٤٣١.
وترجم له الطبرسى فقال: ولد بالمدينة يوم الثلاثاء وقيل يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان وقيل: لخمس خلون منه سنة أربع من الهجرة، وقيل: ولد آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة ولم يكن بينه وبين أخيه الحسن عليهما السلام إلاّ الحمل والحمل سنة. وجاءت به فاطمة الزهراء إلى رسول الله ﷺ فسماه حسيناً وعق عنه كبشاً وعاش سبعاً وخمسين سنة وخمسة أشهر، كان مع رسول الله سبع سنين ومع أمير المؤمنين عليه السلام سبعاً وثلاثين سنة ومع أخيه الحسن عليه السلام سبعاً وأربعين سنة، وكانت مدة خلافته عشر سنين وأشهراً وقتل صلوات الله عليه يوم عاشوراء يوم السبت، وقيل: يوم الإثنين، وقيل: يوم الجمعة سنة إحدى وستين من الهجرة. انظر: إعلام الورى بأعلام الهدى، تأليف: الشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى، (ص٢٥٢-٢٥٣) طبعة جديدة منقحة بإشراف لجنة من العلماء ١٩٨٥، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة .
ثم تبعه الشبراوى فى كتاب الإتحاف بحب الأشراف فأورد الآتى: وهو أبو عبد الله الحسين بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى وأمه فاطمة الزهراء ابنة رسول الله ﷺ . . . وكان فاضلاً كثير الصلاة والصوم والحج ذا كرامات ظاهرة ومكارم أخلاق باهرة وقتل لعشر خلت من المحرم يوم الجمعة وهو يوم عاشوراء سنة إحدى وستين من الهجرة بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ويعرف الموضع أيضاً بالطف قتله سنان بن أنس النخعى وقيل قتله رجل من مذحج وقيل قتله شمر ابن ذى الجوشن وكان أبرص وأجهر وساعده عليه خولى بن يزيد الأصبحى من حمير فحز رأسه وأتى عبيد الله بن زياد وقال:

قتلت خير الناس أماً وأبا　　　وخيرهم إذ ينسبون نسباً

. . . . . قال ابن عباس رضى الله عنه: رأيت النبى ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم قلت بأبى وأمى أنت يا رسول الله ما هذا قال: هذا دم الحسين لم أزل ألتقطه، فلما استيقظت وجده قد قتل فى ذلك النهار وسمع قائلاً يقول:

أترجو أمه قتلت حسيناً　　　شجاعة جده يوم الحساب

وقتل مع الحسين سبعة عشر رجلاً كلهم من ولد فاطمة رضى الله عنها فانجلى وجه الأرض لهم من شبيه . انظر: الإتحاف بحب الأشراف للشيخ عبد الله محمد بن عامر الشبراوى، القاهرة المطبعة الأدبية (د. ت. ن) .
وينسب للحسين -رضى الله عنه- الحسينيون وهم: بطن من العلويين من بنى هاشم، من العدنانية وهم بنو الحسين السبط، ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه. . . . ومن عقبة: العبيديون، خلفاء مصر قبل الدولة الأيوبية؛ والجعافرة، المنسوبون إلى جعفر الصادق ابن محمد الباقر؛ وبنو مسلم، الذين منهم أفراد المدينة الآن، وبنو الأخضر، القائمون باليمامة؛ وبنو صالح، ملوك غانة من بلاد السودان؛ وبنو القاسم الريس ، أئمة الزيدية باليمن القائمون إلى =

كثيرة باليمن والحجاز والعجم والعراق وسوريا وفلسطين ومصر والمغرب، وبغزة على عائلة عبد الحى ظهر منها فى القرن الحادى عِشر العلامة الفقيه الشيخ عبد الحى ابن الشيخ عمر ابن الشيخ علاء الدين ابن الشيخ عبيد الله ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عبيد الله نزيل غزة، قيل إنه من "طرابلس الشام"، وكان من الفضلاء والقراء الصلحاء، وتوفى "بغزة"، ودفن على ما بلغنى بساحة مسجد الشيخ خالد الكائن ظاهر باب الجرون، ورأيت فى صورة النسب الذى عندهم أنه ابن محمد بن سلطان بن عطاء الله بن عطية بن بركة الله بن أحمد الملقب بالكبريت الأحمر ابن داود بن عبد الحافظ بن محمد ابن الشيخ بدر الحسينى العراقى دفين وادى النسور بالقدس، وقد نبغ الشيخ عبد الحى المذكور فى أواخر القرن الحادى عشر وتولى القضاء بغزة، وأنجب ذرية طيبة وفروعاً سامية ازدهت بهم الأيام وعمت فضائلهم الخاص والعام، وتولوا وظيفة القضاء والإفتاء بغزة أزماناً طويلة ولذا قال فى "كشف النقاب"[1] : "ومنها بيت عبد الحى[2] أهل حسب ونسب وهم قوم كرام بيت قضاء وإفتاء، وكان جدهم عبد الحى الحسينى قاضياً ومفتياً بغزة ." أ.هـ قلت: وهو عبد الحى الثانى أما الأول فتولى القضاء فقط بغزة فى أواخر القرن الحادى عشر،

= الآن وباقيهم منتشر فى أقطار المشرق والمغرب، وقد ذكر الحمدانى أن منهم جماعة على القرب من مدينة منفلوط منسوبة إليهم. انظر: نهاية الإرب فى معرفة أنساب العرب(ص١٢٨) تأليف: أبى العباس أحمد القلقشندى (٧٥٦هـ-٨٢١هـ) تحقيق: إبراهيم الإبيارى، بيروت: دار الكتاب اللبنانى، ط٣، ١٩٩١م .

(١) انظر كشف النقاب (ص٥٤).

(٢) قال الشيخ أحمد بسيسو فى كشف النقاب عن بيت عبد الحى ما يلى : " وهم أقوام كرام بيت قضاء وفتوى كان جدهم عبد الحى قاضياً ومفتياً بغزة وبعده صار مفتياً بها فرعه السامى الحاج محيى الدين العالم الفاضل واللوذعى الكامل الناظم الناثر صاحب الفطانة والدراية الذى كانت أيامه من الدين والتقوى فى غاية كان يحق الحق ويبطل الباطل وفى أوقاته منعت الرشوة من الحكام ورفعت المنكرات من غزة هاشم واستمر هذا الحال إلى أن امتحن بثورة أهل البلاد ورفع من الفتوى سنين. (انظر كشف النقاب -ص٥٤).

وبقى به مدة طويلة، واشتهرت عائلته به ولقبت باسمه وكان موجوداً فى سنة ١١٢٠هـ، وبعده تولى القضاء جماعة من ذريته منها العلامة الشيخ محمد عبد الحى القاضى بغزة، ورأيت فى حجة شرعية مؤرخة سنة ١١٦١هـ، وقد ذكر فيها السيد محمد الحسينى المفتى الحنفى وكان بوظيفة القضاء فى سنة ١١٧٠هـ وطالت مدته وتولاها بعده ابن أخيه الشيخ عبد الرحمن ابن السيد سعد، وكان موجوداً فى سنة ١٢٠٨هـ، وتولاه بعده ابن عمه السيد محمد أمين ابن السيد محمد عبد الحى، وكان موجوداً به فى سنة ١٢١٨هـ، وتولاه بعده أخوه العلامة الفاضل والخطيب البارع الكامل الشيخ أحمد عبد الحى فى سنة ١٢٢٠هـ، وتولى خطابة الجامع الكبير العمرى، وكان يبكى ويُبكى الناس فى خطبته، وكان نقش ختمه "أحمد الله على أننى من نسل آدم أحمد" ، وكان له ثروة جسيمة وأملاك كثيرة، ومات عن غير ذرية قيل إنه خرج من "غزة" إلى "السويس" يريد الذهاب إلى الحج فألحق الجزار من قتله[1] فى أثناء الطريق على أثر شكاوى وصلته منه، وانتقلت وظيفة الخطابة منه إلى أبناء عمه الشيخ عبد الحى الثانى والشيخ علاء الدين والسيد محمد والحاج أمين، وكانت فيهم خطابة جامع الشيخ زكريا، ثم فى حدود سنة ١٢٣٠هـ، تولى القضاء بغزة العلامة الشيخ عبد الحى ابن الشيخ عبد الرحمن ابن السيد سعد بن عبد الحى كما تولى الخطابة بالجامع الكبير قبل ذلك ثم تولى الإفتاء فى بضع وأربعين ومائتين وألف، ثم رفع منها ثم أعيد إليها، ثم تنازل عنها لولده العلامة الشيخ أحمد محيى الدين فى سنة ١٢٥٠هـ، وتوفى فى ٢٧ القعدة سنة ١٢٥١هـ ولم يعقب غيره، وستأتى ترجمته وترجمة أولاده، ومنها السيد محمد ابن السيد محمد أمين وخلف ابنه الحاج أمين والعلامة الفقيه الشيخ عبد الرازق وستأتى ترجمته، ومنها السيد إسماعيل

(١) (بمعنى فتمكن الجزار).

والسيد عبيد والسيد حسن أبناء السيد محمد بن عبد الحى، وكان السيد حسن وجيهاً مكرماً وتولى نظارة المحاسبة والمصرف لأوقاف الجامع القديم المعروف الآن بالجامع الكبير العمرى، وتوفى بأوائل القرن الثالث عشر وأعقب ابنه فخر الفضلاء وصدر الأعيان والنبلاء الشيخ علاء الدين وتولى القضاء "بيافا" نحو ست سنين ونقابة السادة الأشراف بغزة، وكان موجوداً بها فى سنة ١٢٥٠هـ ثم توفى بعد ذلك وأعقب ابنه فخر السادات الكرام وعين الأماثل الفخام السيد الشيخ صالح علاء الدين عبد الحى الحسينى، وتولى الخطابة بعد والده فى الجامع الكبير ونقابة السادة الأشراف فى حدود سنة ١٢٧٠هـ، وبقى بها إلى أن توفاه الله -تعالى- سنة ١٢٨٠هـ وخلف ابنه السيد طاهر، ومنها السيد مصطفى والسيد خليل عبد الحى وكانا ظاهرين بأول القرن الثالث عشر، وبالجملة فهى عائلة كريمة نبيلة كان لا يوجد منها إلا عالم غيور على الدين أو متعلم مجد فى تحصيل المعارف وتشييد صروح المجد والفضائل، شباب تعلوهم الشهامة والسيادة، وشيوخ تحليهم الهمة والسعادة وجوه تزينهم اللحى والعمائم ولا تفل الشدائد منهم العزائم، سيما المفتى الكبير وأنجاله، ومنهم ولده السيد على أفندى وقد باشر الخطابة فى الجامع الكبير، وتوفى سنة ١٢٨٢هـ فى حياة والده ولم يعقب ذكوراً، ومنهم الرئيس الكبير والوجيه الخطير السيد "حسين أفندى" ولد "بغزة" فى سنة ١٢٥٧هـ، وتربى فى حجر والده، ونشأ ذكياً لبيباً محباً للفضل والمعارف، وصار له معرفة بالتاريخ والأدب والنظم والنثر، وحافظة قوية وملكة وافرة مع حسن تصرف وطلاقة لسان وجرأة وإقدام، توجه لمصر مع والده سنة ١٢٨٢هـ بسبب حركات وقعت فى اللواء بها، عزل والده عن وظيفته وأمرت الدولة بإعدام المترجم مع الشيخ "سليمان الهزيل" -شيخ "عرب التياها"-، وبقى بمصر مدة حتى استحصل على العفو عنه بواسطة "إسماعيل باشا" خديوى مصر وأعيان

العلماء بها، ومنها توجه إلى "الأستانة العلية"، وحاز التوفيق والقبول، وأعاد وظيفة الإفتاء لوالده، واستحصل على نيابة قضاء "صور" وأتى إليها ومكث بها قاضياً ست سنين، وضمت إليه وكالة القائمقامية فى سنة منها، ثم تولى نيابة قضاء "حيفا"، ومكث بها سنتين، ثم تولى نيابة قضاء مدينة "الخليل"، ومكث بها نحو سنتين، وكان شديد التحرى فى معاملاته وأحكامه، ويذاكر العلماء ويطلعهم على ضبط الدعاوى قبل الحكم، ويستحضر مفتى الخليل ويطلعه على ضبط الدعوى ويأخذ منه الفتوى، ثم عاد لغزة فحصلت بها حركات ومفاسد كثيرة رحل بسببها منها إلى "دمشق"، ونزل مع والده عند الأمير "عبد القادر الجزائرى" وحصل له بها رفعة وشهرة وإكرام، ثم عاد لغزة فى سنة ١٢٩٤هـ، وتعين بها عضواً ومستنطقاً بمحكمة البداية، ثم رفع من ذلك، ثم عين رئيساً لمجلس البلدية فى بدء تشكيله، ثم ألغى ولزم مصالحه وأملاكه وتعاطى مزارعه وأشغاله، وتملك أراضى بِعدَّةِ قرى واشترى بيارات "بيافا"، وأنشأ "بجورة عسقلان" بيارة حسنة، ومثلها بقرية "دير البلح"، ثم لزم ديوانه لكبر سنه وتمرضه مدة طويلة، وتعين متولياً على وقف حسين باشا مكى لأن جدته من ذريته، وتوجهت إليه وظيفة قائمقام نقيب السادة الأشراف[1]، وبالجملة فقد كان وجيهاً كبيراً وعارفاً خبيراً حاذقاً مجرباً يتمسك بمحبيه ويتفقدهم ويسأل عنهم ويسعى إليهم، ويحب تردد الناس عليه وتوددهم له وإفادتهم من مداركه وعظيم خبرته وكثرة تجاربه، وكان يقول: الشريف لا بد أن يكون فيه ثلاث

---

(١) نقيب الأشراف: هو قاض عسكرى ينظر فى أمور السادة والشرفاء، وهو الموظف الذى يسعى لاتخاذ التدابير التى تكفل عدم وقوع الأسر التى تنحدر من نسل الرسول ﷺ، أو التى يعتقد أنها كذلك فى مشاكل، ويجب أن يكون هو بالذات سيداً وشريفاً من نسل الحسين رضى الله عنه أو الحسن -رضى الله عنه-. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، يلماز أوتونا، ج٢/ ص٤٧٧، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، تركيا إستانبول ط١، ١٩٩٠م .

خصال الكرم والشجاعة والذكاء، فإذا لم يوجد فى المرء واحدة من هذه الثلاث فهو بعيد عن الشرف، لأن السيد لا يكون بخيلاً ولا جباناً ولا بليداً ولا لئيماً ولا دنيئاً كما جاء فى الآثار[١]. ثم صار يحب العزلة والإقامة ببيارته بقرية "الجورة" لحسن موقعها وطيب هوائها وموافقته لصحته، حتى توفى بها ضحى يوم الأحد الموافق للثالث عشر من شعبان سنة ١٣٢٧هـ، ونقل لغزة ودفن بموضع بجوار داره بالقرب من محل مزار سيدنا "إبراهيم الخليل -عليه السلام-"، وبنى عليه قبة مرتفعة. وله نثر ونظم لم يحفظ ولم يجمع، ورسالة فى الحرية ومقالات حسنة ولوائح وانتقادات سياسية. ورثاه الأستاذ الفاضل الشيخ محيى الدين عبد الشافى والشيخ عيسى سعد. ولم يعقب ذكوراً غير ولده الرئيس الوجيه والكامل النبيه السيد محيى الدين باشا طلب العلم فى أول أمره ثم اشتغل بكتب التاريخ والأدب حتى صار حسن المحاضرة حلو المجالسة والمذاكرة لا يمل جليسه منه، ثم تعين عضواً بمحكمة البداية وباشر وظيفة الاستنطاق مدة، وظهر فضله وحمدت سيرته واشتهرت عفته ومكارمه، ووجهت عليه رتبة رؤس مؤهلة سليمانية بلقب باشا وبراءة بإمامة وخطابة جامع السيد هاشم وأنابنى عنه فى الخطابة فقمت بها مدة ومنشور بنقابة الأشراف وذلك فى سنة ١٣٢٩هـ وكان -رحمه الله- عالى القدر كبير النفس رفيع الجناب محباً للسلم بعيداً عن الحرص والطمع والمنافسة وتوفى سنة ١٣٤٨هـ ودفن بجوار والده رحمه الله وأحسن مثواه .

ومنهم الفاضل الأجل والكامل الأمثل السيد عبد الرحمن أفندى نشأ كأسلافه على حب الفضيلة والمكارم وتعين عضواً بمجلس البلدية ثم توجه إلى الأستانة العلية فتولى النيابة فى بلاد الأتراك فأقام بها مدة وتزوج منها

(١) قلت: وقد يغلب الخبث على الشريف ويكون مجرداً من كل فضيلة موصوفاً بكل رذيلة بسبب القرناء السوء الرفقة الحمقاء والتربية والبيئة والقرناء وهذا هو المسخ الخلقى وهو كثير فى الناس فكم من صار عاراً للأحياء وحسبه للأموات .(هـ. ط-ص٤٢).

أيضاً ثم أتى نائباً لمدينة الخليل ثم جاء متمرضاً لغزة إلى أن توفى سنة ١٣٢٧هـ ودفن بالقرب من قبر والده وأعقب أنجالاً نبلاء وأفذاذاً فضلاء منهم صديقنا الفاضل الأديب والناظم الناثر اللبيب السيد "محمد شكرى" أفندى اشتغل بطلب العلم مدة ومارس كتب اللغة والأدب وغيرها وظهرت نجابته وعرف فضله وتعين معلماً بالمدرسة الوطنية فى حدود سنة ١٣٢٠هـ ووجهت عليه وظيفة الخطابة بجامع الشيخ زكريا ورتبة رؤس[١] مدرسين بمدرسة[٢] ثم اشتغل بالمسائل الوطنية والأمور السياسية ودخل بحزب الائتلاف وقامت الحرب العامة فنفى بسبب ذلك إلى بلاد الأناضول وعاد بعد الاحتلال لغزة وانتخب رئيساً للجمعية الإسلامية المسيحية ثم تركها وسكن بيروت وتزوج بها وبقى إلى أن توفى فيها سنة ١٣٤٠هـ وأخوه صاحبنا النابغة الأديب والأستاذ الأريب السيد "حمدى أفندى"[٣] ولد سنة ١٣٠٠هـ واشتغل بالمدارس العالية

(١) هكذا فى الأصل والصواب "رئيس" .

(٢) لم يذكر الطباع اسم هذه المدرسة حيث جعلها نكرة .

(٣) ترجم له ترجمة جيدة فى قسم التراجم (جـ ٤/ ص ٤٥٦) من الإتحاف، ونعته بـ (صديقنا حمدى أفندى الحسينى). ويعتبر حمدى الحسينى من أهم الشخصيات السياسية والفكرية فى مدينة غزة فقد ولد فى مدينة غزة سنة١٨٩٩م أخذ علومه الأولية من المدرسة الرشيدية فى غزة ثم انتقل منها الى مدرسة تبشيرية بروتستانتية كان يديرها حبيب خورى، بعد تخرجه من هذه المدرسة عمل مدرساً فى الكلية الإسلامية بالقدس، حيث بدأ يعنى بدراسة الأدب، وقد ساعده فى توجهه هذا بيئته المنزلية فهو من أسرة دينية معروفة فى فلسطين وغيرها من أقطار الوطن العربى، ووالده كان قاضياً شرعياً فى مشيخة الإسلام فى الأستانة . إلا أن انطلاق الثورة العربية فى سنة ١٩١٧ حوله من الأدب إلى السياسة فالتحق بالثورة العربية. بعد انتهاء الثورة عاد حمدى الحسينى إلى فلسطين وبدأ حياته الصحافية فى جريدة الكامل سنة ١٩١٨وكان يصدر مقالاته بتوقيع مستعار هو (عمرو بن عبيد) ثم بدأ ينشر مقالاته فى صحف الجامعة الإسلامية، والدفاع ، والجامعة، ومجلة لسان العرب، وكانت موضوعاته متنوعة عالجت الأمور السياسية والاجتماعية والتاريخية، كما ألقى عدة محاضرات على منابر جمعية الشبان المسلمين فى غزة والنادى الرياضى ونادى الشباب فى يافا ، وعبر الإذاعة الفلسطينية من القدس .

أجاد حمدى الحسين لغات عدة منها : الأسبانية واليونانية والإيطالية والألمانية والتركية والفارسية والعبرية،ولعل أبرز المناصب التى شغلها فى حياته الصحافية توليه رئاسة تحرير جريدة الصراط =

إلى أن تخرج منها سنة ١٣هـ وأبعد فى الحرب الكبرى كأخيه وابن عمه إلى بلاد الأناضول وقد توغلت الوطنية فى قلبه وتمكنت الحرية من نفسه فصار محباً للصراحة بعيداً عن الغطرسة عدواً للاستعمار وتعين معلماً بالمدرسة الأميرية بالرملة ولم تطل مدته بها حتى أقيل لذلك عنها فسافر لبلاد الشام ومصر والحجاز ليرى الهدف الذى يتوخاه والغرض الذى يهواه ثم عاد لغزة

= المستقيم ، كما برز آنذاك اسمه كسياسى فلسطينى ، فى أوائل سنة ١٩٢٩ اتصل بالحزب الشيوعى الفلسطينى بحمدى الحسين ودعاه للتعاون ضد الانتداب دون أن يكون عضواً فيه. ثم رشحه الحزب الشيوعى كعضو فى اللجنه التحضيرية لمؤتمر مقاومة الاستعمار الذى أنعقد فى كولونيا بألمانيا سنة ١٩٢٩ ، وفى هذا المؤتمر ألقى حمدى خطاباً سياسياً ترجم إلى لغات جميع الحاضرين ، وتعرف على شخصيات سوفياتية هامة وجهت إليه الدعوة لزيارة موسكو ، حيث قابل جوزيف ستالين وكوس رئيس الكومنترن ، آنذاك ، وعاد بعدها إلى فلسطين حيث زاول عمله الصحفى فى جريدة صوت الحق ، وصحف أخرى إلى أن صار عضو الهيئة المركزية لحزب الاستقلال العربى فى فلسطين , أعتقل فى سنة ١٩٣٦ بسبب نشاطه الوطنى .

ترأس قائمة وطنية فى آخر إنتخابات بلدية بمدينة غزة سنه ١٩٤٦ ، ففازت قائمته فوزاً كبيراً ، وكان من المنتظر أن يعين رئيساً لبلدية غزة إلا أن سلطات الانتداب البريطانى حالت دون ذلك فأصبح عضواً فى بلدية غزة حتى عام ١٩٤٨ .

فى أوائل الخمسينات عمل موظفاً فى جامعة الدول العربية بالقاهرة ، فى سنة ١٩٢٧ كتب حمدى الحسين فى جريدة الجامعة العربية العدد ٣٩ مقالاً تحت عنوان (اقتراح فى القضية الوطنية الفلسطينية) تضمن عدد بنود منها :

١- عقد مؤتمر شعبى عام يسمى مؤتمر الاستقلال الأول لوضع ميثاق قومىء للعرب فى فلسطين وشرقى الأردن ووسائل تنفيذه .

٢- توجيه دفة القضية العربية فى فلسطين وشرف الأردن إلى رفض الانتداب ، ومقاومته بالطرق المشروعة .

٣- طلب الاستقلال التام لفسطين وشرق الأردن ضمن الوحدة العربية على أساس الحلف ، وتشكيل حكومة جمهورية .

انظر :

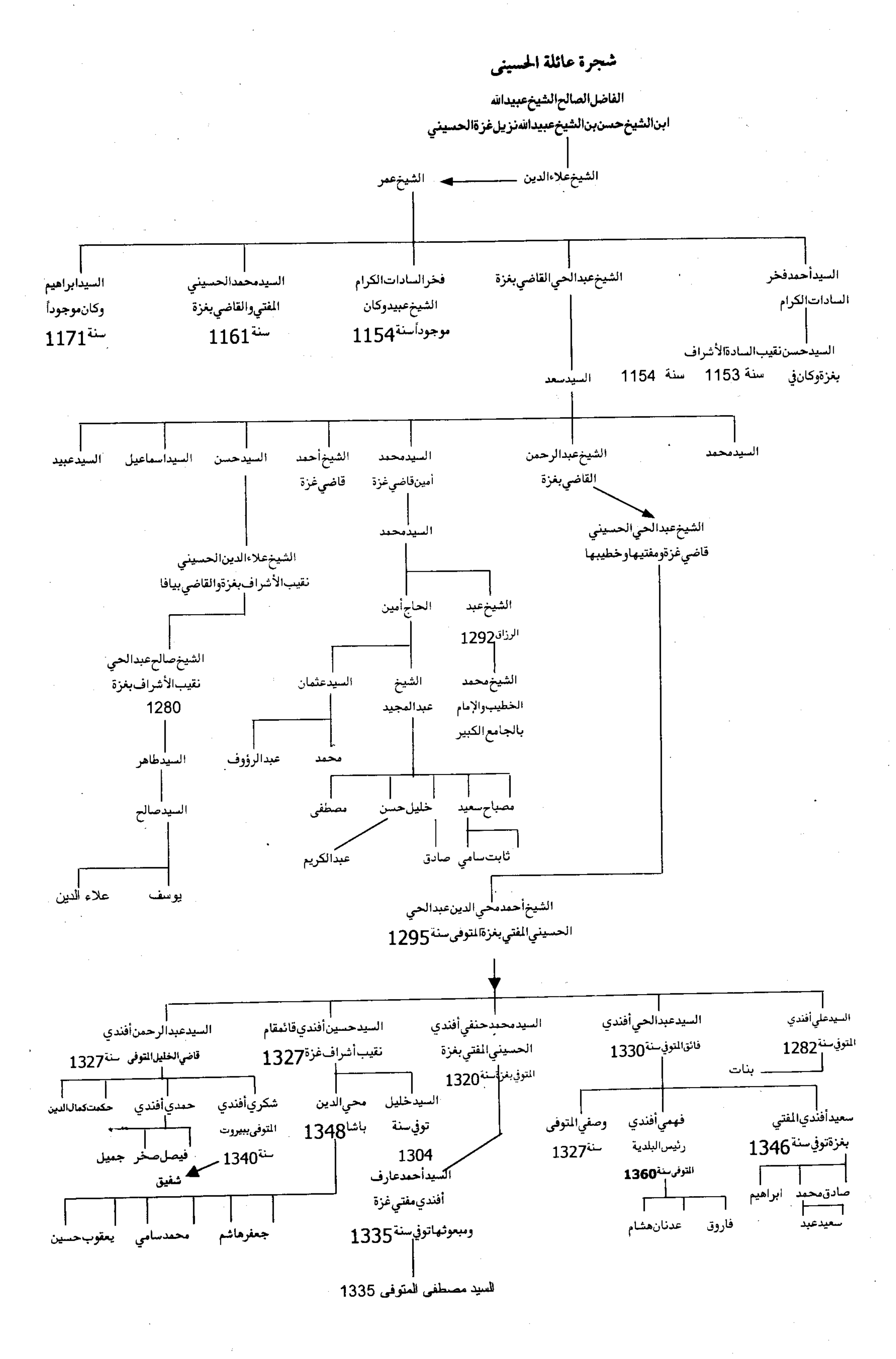
١- حزب الاستقلال العربى فى فلسطين (ص ٤٣-٥٨-١٤٥).

٢- الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥-١٩٣٩): (ص ١٨٥-٢٣٢).

متشبعاً بالمبادئ السامية والمدارك التامة وقد أكسبته الأسفار حنكة ونباهة ورزانة وحصافة فصارت الناس لنبوغه ورجاحته تزنه بميزان الإخلاص والاعتدال وتعلق عليه كبير الآمال وقد انتخب رئيساً لجمعية الشبان ومذيعاً بمركز الإذاعة بالقدس وعينته الحكومة قاضياً بمحكمة البلدية الخاصة بأمور المؤن ومكافحة الاحتكار والغلاء.

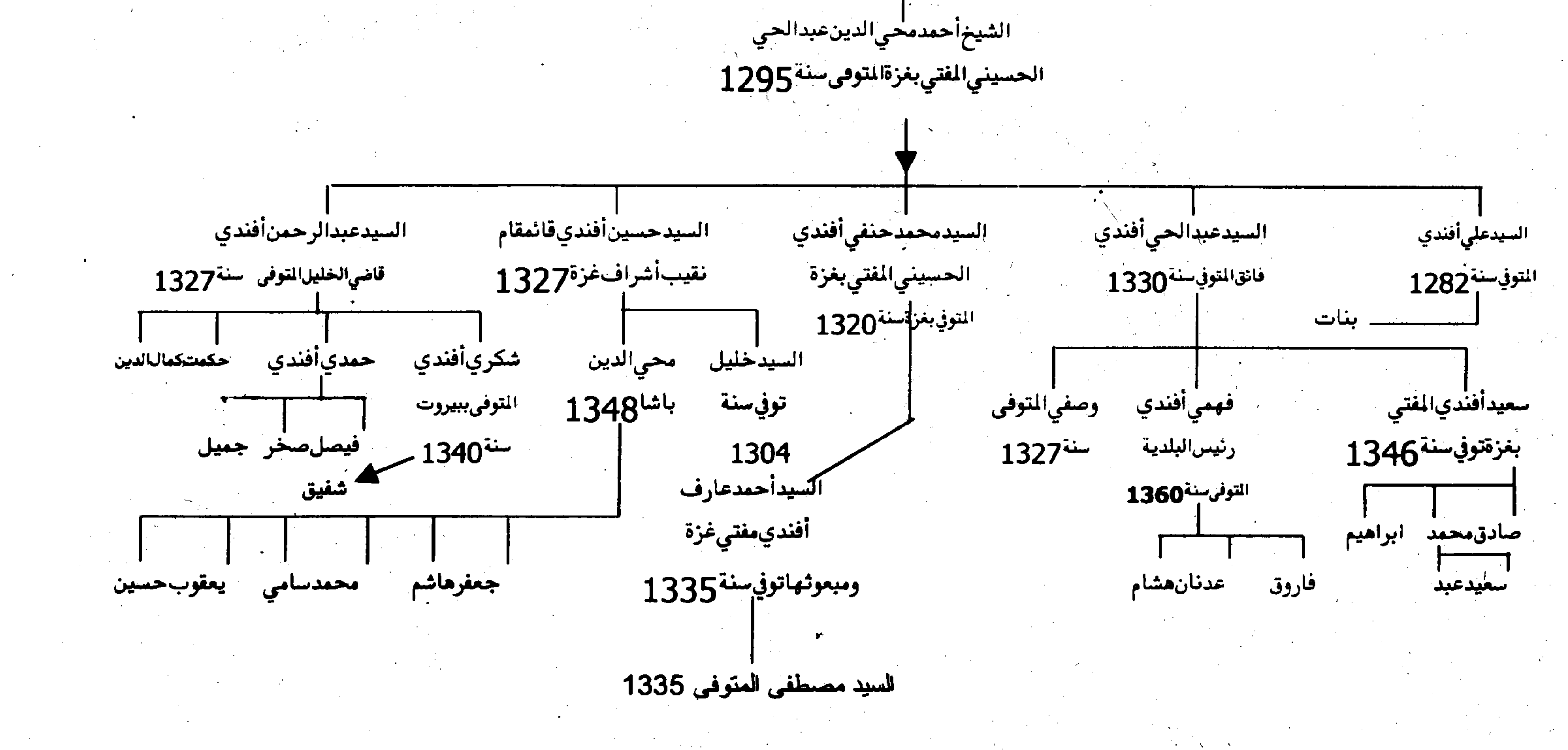
وهذه الشجرة تجمع رجالها من أصولها وفروعها مع ذكر ما علمناه من تاريخ وفياتها:

* * *



شجرة عائلة الحسيني
الفاضل الصالح الشيخ عبيد الله
ابن الشيخ حسن بن الشيخ عبيد الله نزيل غزة الحسيني
الشيخ علاء الدين
الشيخ عمر
السيد أحمد فخر السادات الكرام
الشيخ عبد الحي القاضي بغزة
فخر السادات الكرام الشيخ عبيد وكان موجوداً سنة 1154
السيد محمد الحسيني المفتي والقاضي بغزة سنة 1161
السيد ابراهيم وكان موجوداً سنة 1171
السيد حسن نقيب السادة الأشراف بغزة وكان في سنة 1153 سنة 1154
السيد سعد
السيد محمد
الشيخ عبد الرحمن القاضي بغزة
السيد محمد أمين قاضي غزة
الشيخ أحمد قاضي غزة
السيد حسن
السيد اسماعيل
السيد عبيد
الشيخ عبد الحي الحسيني قاضي غزة ومفتيها وخطيبها
السيد محمد
الشيخ علاء الدين الحسيني نقيب الأشراف بغزة والقاضي بيافا
الشيخ عبد الرزاق 1292
الحاج أمين
الشيخ صالح عبد الحي نقيب الأشراف بغزة 1280
الشيخ محمد الخطيب والإمام بالجامع الكبير
الشيخ عبد المجيد
السيد عثمان
محمد
عبد الرؤوف
السيد طاهر
السيد صالح
مصباح سعيد
خليل حسن
مصطفى
ثابت سامي
صادق
عبد الكريم
يوسف
علاء الدين
الشيخ أحمد محي الدين عبد الحي الحسيني المفتي بغزة المتوفى سنة 1295
السيد علي أفندي المتوفى سنة 1282
بنات
السيد عبد الحي أفندي فائق المتوفى سنة 1330
السيد محمد حنفي أفندي الحسيني المفتي بغزة المتوفى بغزة سنة 1320
السيد حسين أفندي قائمقام نقيب أشراف غزة 1327
السيد عبد الرحمن أفندي قاضي الخليل المتوفى سنة 1327
سعيد أفندي المفتي بغزة توفي سنة 1346
فهمي أفندي رئيس البلدية المتوفى سنة 1360
وصفي المتوفى سنة 1327
السيد خليل توفي سنة 1304
محي الدين باشا 1348
شكري أفندي المتوفى ببيروت سنة 1340
حمدي أفندي
حكمت كمال الدين
فيصل صخر جميل
شفيق
صادق محمد
ابراهيم
سعيد عبد
فاروق
عدنان هشام
السيد أحمد عارف أفندي مفتي غزة ومبعوثها توفي سنة 1335
جعفر هاشم
محمد سامي
يعقوب حسين
السيد مصطفى المتوفى 1335

تابع شجرة عائلة الحسيني



حسنية

كان اسم امرأة صار لقباً لولدها أو لقب به لكونه جاء لوالده بعد يأس وصار لقباً لعائلة طيبة كانت تعرف بالعقاد وبالحرايرى لاشتغاله بهذه الصنعة وبالخالدى قيل إنها نسبة لخالد بن الوليد رضى الله عنه وقد ظهر فى القرن الحادى عشر الخواجا "على ابن الشيخ إبراهيم الخالدى"، وفى القرن الثانى عشر الشيخ "حسين الحرايرى"، ثم السيد "حسن العقاد الخالدى"، وهو أعقب ولده السيد محمد الملقب "بحسنية" واشتهرت عائلته بذلك وتوفى سنة ١٢٩٠هـ وأعقب أولاده السيد مصطفى والعالم الفاضل الشيخ محمد والسيد أحمد والأول توفى سنة ١٣١٢هـ وأعقب الحاج محمد وصالح ويوسف وتوفى سنة ١٣٥٧هـ وإبراهيم وتوفى سنة ١٣٣٠هـ ولكل ذرية والثانى توفى سنة ١٢٩٦هـ وأعقب ابنه حسين ومحمود توفى سنة ١٣٣٧هـ وصالح والثالث توفى سنة ١٣٣٠هـ وله من الذرية حسن وتوفى سنة ١٣٣٥هـ والسيد خليل.

* * *

حلاوة

يلقب بذلك من غلب عليه الحسن والجمال والظاهر أن أصلها من بغداد ودمشق الشام وذكر فى تاريخ علماء بغداد من أهل القرن السابع أبا الفضل "محمد بن ناصر بن أحمد بن حلاوة" الرصافى المقرى وهى من العائلات القديمة بغزة ظهر منها فى القرن الثانى عشر الحاج "أحمد ابن الحاج حسين حلاوة" وكان موجوداً فى سنة ١١٧٥هـ والخواجا التاجر الكبير المحترم الحاج " عبد الله حلاوة" ورحل إلى الشام وتوطن بها مدة بسبب قحط وغلاء حصل بغزة وتزوج منها ثم عاد لغزة وتوفى بأواخر القرن المذكور وأعقب بنتاً

تزوجها السيد "عبد الغنى حلاوة" وظهر بعده المحترم السيد "محسن حلاوة" ثم ظهر بعده الشيخ "محمد ابن السيد محمد حلاوة" وكانت له وظيفة الأذان والإقامة بالجامع الكبير وكان مشهوراً بالصلاح والديانة ولقب بفزع لكونه ولد بسرعة بعدما تعسرت ولادته وتوفى بأثناء[1] القرن الثالث عشر وأعقب ابنه المعمر الصالح السيد عمر وهو أعقب ولديه الشيخ على وديب وظهر منها السيد عمر حلاوة ابن السيد أحمد بن عمر وتوفى بأوائل القرن الثالث عشر وأعقب التقى المحترم السيد أحمد والوجيه المكرم السيد عبدالغنى والأول أعقب ابنه الحاج على الملقب بالعشى لكونه كان يحوس بالطبيخ وهو صغير حتى صار يطبخ لنفسه وهو كبير والسيد محمود والثانى كان وجيهاً مكرماً وكبيراً محترماً حسن الهيئة ذا صلاح وأمانة وحلم ووقار تولى نظارة أوقاف الجامع الكبير العمرى وجامع ابن عثمان ووقف آل رضوان وله فيها الأعمال الحسنة والعمائر المرضية وكان مأموناً موثوقاً بدينه وأمانته محبوباً لعفته ونزاهته له نظر صائب وفكر ثاقب وتدبير حسن ولا زال على ذلك إلى أن توفاه الله تعالى سنة ١٢٧٢هـ وأعقب الولى الصالح الكامل والتقى العارف الواصل الشيخ حسن وكان على جانب كبير من الزهد والورع والبركة والمكاشفة اعتكف بمزار الشيخ "محمد العابد"[2] مدة وأخذ الطريقة القادرية عن الخليفة الصالح الشيخ "حسن ابن نمر العابدى"[3] خادم مقام النبى ثارى

(١) هكذا فى الأصل والصواب (فى أثناء).

(٢) مزار الشيخ محمد العابد: وهو العالم الفاضل التقى الواصل الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله زين العابدين المدفون بدمشق ابن السيد محمد زين العابدين، وينتهى نسبه إلى الشيخ عبد القادر الجيلانى الحسنى، كما أخبرنى بذلك من أثق به. انظر ترجمته فى الإتحاف (ج٢/ ص١٧١).

(٣) الشيخ حسن أبو حلاوة الغزى: المقيم فى القدس، اجتمعت به فيها مرات كثيرة حينما كنت رئيساً فى محكمتها الجزئية وقد ذكرت فى (آخر أفضل الصلوات) سهواً أنى اجتمعت به سنة ١٢٩٦، وكان مقعداً مقيماً فى حجرة فى مدرسة فى جوار المسجد الأقصى ملقى على تخت من خشب يصلى صلواته بالإيماء لعدم اقتداره على القيام والركوع والسجود. قال لى -رحمه الله ورضى عنه-: قد مضى لى سبع سنوات إلى الآن وأنا فى هذه الحالة ولا أعلم سببها سوى أن رجلاً =

ثم رحل إلى مصر وغيرها لزيارة الأولياء والصالحين وأقام بنابلس نحو سنتين وأخبرنى بعض خواصه أنه وصل إلى درجة القطبانية ثم سكن بيت المقدس وأقام بغرفة فى الحرم الأقصى واعتكف بها وأقبلت عليه الناس وصاروا يعتقدون فيه ويتبركون به ويأتونه بالهدايا والتحف ولا يدخر لنفسه منها شيئاً بل يقدمها إلى تلاميذه وزواره وكان له أخبار صادقة وأقوال مقبولة وأوامر مطاعة عند الأمراء والحكام وله عند متصرف القدس رؤوف باشا المنزلة الرفيعة حتى إنه كان يزوره ويتأدب معه والشيخ لا يخاطبه بغير اسمه ومن تلاميذه العلامة الشيخ "يوسف النبهانى"[1] وذكر فى تآليفه أنه أجازه بورده المجرب

= من أولياء الله -تعالى- جاء إلىّ ووقف هنا -وأشار إلى باب الحجرة-وقال لى: اقعد لا تخرج من هذه الحجرة فأقعدت وبقيت هكذا إلى الآن ،ولا يخفى أن بعض الأولياء يتصرف فى بعض بأنواع التصرف لأسباب هم يعلمونها ،وكان الشيخ حسن هذا من أولياء القدس الذى وقع الاتفاق هناك على ولايتهم وكثرة كراماته، فكانت حجرته لا تخلو من الزائرين وكل واحد يشكو إليه حاجته ويسأله عن أمر من أمور دنياه وآخرته، فيجيبه بما تظهر فائدته وصحته بعد ذلك من شفاء مريض ورجوع مسافر وقضاء حاجة تعسرت على صاحبها وما أشبه ذلك ،وكان -رحمه الله تعالى- يقبل علىّ إقبالاً مخصوصاً ويلتفت إلىّ كثيراً ويميزنى بالمحبة والرعاية عن كثير من الناس وقد شكوت له ما كنت فيه من القبض فإنى لم أسر بتوظيفى فى القدس بتلك الوظيفة وقال لى : فى هذه الليلة قل قبل منامك يا نور يا نور وكرر ذلك إلى أن تنام وانظر ماذا تراه فى نومك ففعلت فرأيت فى منامى كأنه وضع على رأسى عمامة أكبر من عمامتى التى كانت علىّ، فلم تمضى مدة أشهر حتى وظفونى فى بيروت بدون علم منى ولا سعى فى رياسة محكمة الحقوق ،ولم أزل فيها إلى الآن نحو ثمان عشرة سنة متوالية ،والله يعلم ما يكون فى المستقبل وأسأله سبحانه وتعالى بجاه نبيه الأعظم ﷺ أن ييسر لى الإقامة على أحسن الأحوال فى جواره -عليه الصلاة والسلام- فى المدينة المنورة ويرزقنى فيها حسن الختام وقد أجازنى الشيخ حسن المذكور بفائدة لتفريج الكروب وجربتها فصحت ،وهى تكرار هذه الصيغة: "اللهم صلّ على سيدنا محمد الحبيب المحبوب ،شافى العلل ومفرج الكروب " وأجازنى بالطريقة العلية القادرية فهو من جملة أشياء فى رضى الله عنه، وكانت وفاته فى القدس بعد خروجى منها بسنوات قليلة سنة ١٣١٠هـ. انظر (جامع كرامات الأولياء)(ج٢-ص٤٣).

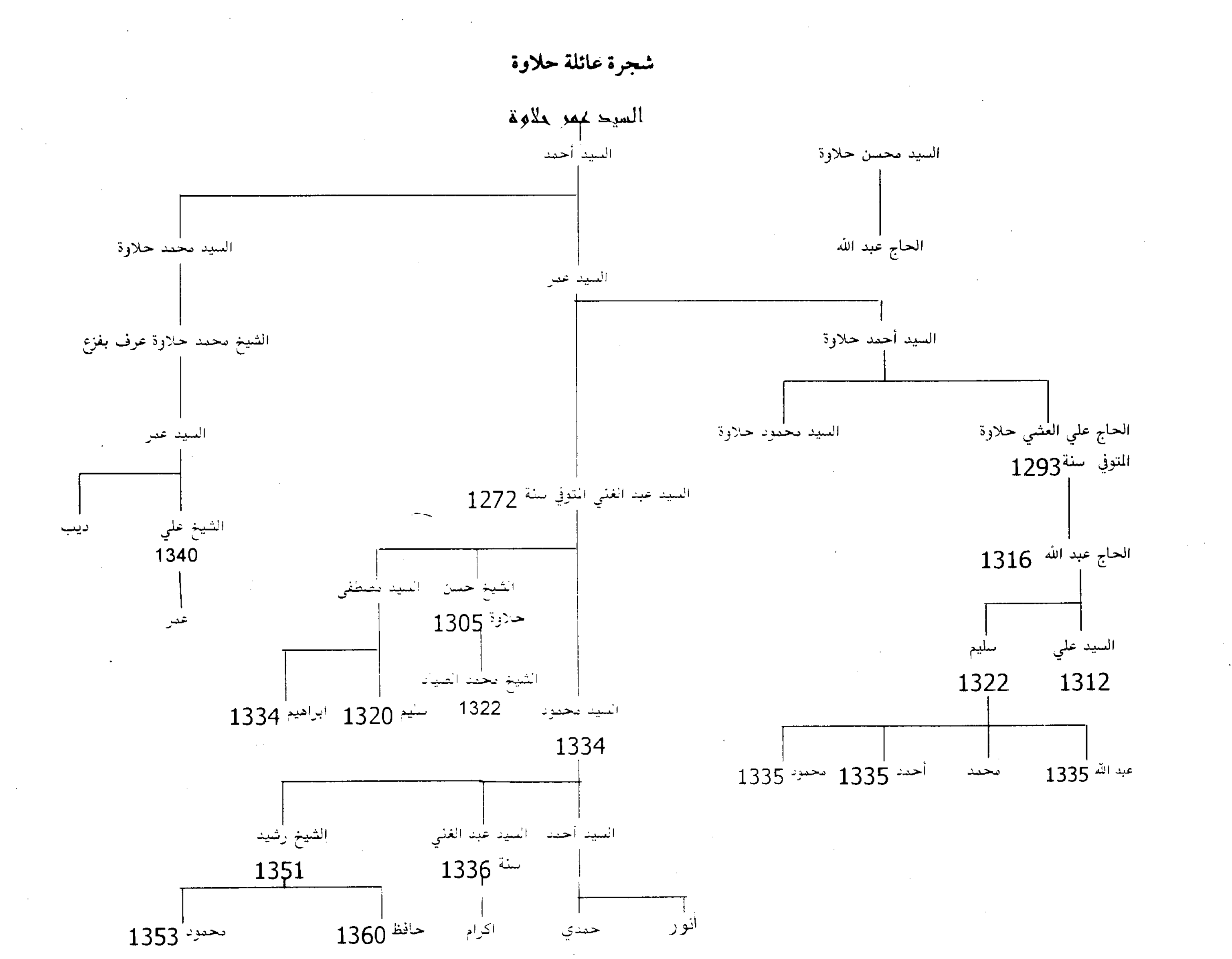
(١) الشيخ يوسف النبهانى (١٢٦٥-١٣٥٠هـ) = (١٨٤٩-١٩٣٢م)، وهو يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهانى ،شاعر أديب ، من رجال القضاء ، نسبته إلى (بنى نبهان) من عرب البادية بفلسطين. (معجم الأعلام- ص٩٦٢).

لقضاء الحوائج وتفريج الكروب[1] وهو: " اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافى العلل ومفرج الكروب"، وترجمه فى "طبقات الأولياء" ولا زال على ذلك حتى اعتراه فى آخر عمره داء الفالج وأقعده مدة ولم ينقص من مقداره واحترامه شيء حتى توفاه الله تعالى بالقدس سنة ١٣٠٥هـ وخلف بغزة ابنه الصالح المعمر الشيخ محمد الصياد وتوفى سنة ١٣٢٢هـ ومنها السيد مصطفى ابن السيد عبد الغنى المذكور وخلف ابنه سليم وإبراهيم ومنها السيد محمود ابن السيد عبد الغنى وكان كاملاً مهذباً عنده ذكاء ودراية بكثير من مسائل الفقه والطب وتعاطى التجارة مدة ثم ترك ذلك لابنه السيد عبد الغنى والسيد أحمد وله ابن ثالث وهو صاحبنا العالم الفاضل والمهذب الكامل الشيخ رشيد الشافعى الضرير ولد سنة ١٢٨٤هـ ثم حفظ القرآن وجوده ثم رحل إلى الأزهر سنة ١٣٠٥هـ واشتغل بتحصيل العلم على عدة شيوخ ثم عاد لغزة سنة ١٣١٤هـ وقرأ الدرس الخاص ودرس فى الجامع الكبير ثم تعين إماماً ومدرساً بمسجد ولى الله الشيخ فرج ثم آلت إليه نظارة وقفه ثم تعين مدرساً بالجامع الكبير ثم بمسجد السيد هاشم وتوفى بأواخر شعبان سنة ١٣٥١هـ وتأسف الناس عليه لفضله ومزاياه وهذه شجرة تجمع فروع هذه العائلة التى لم يبق منها غير أفراد قليلة وكان عندهم نسب ينتهى إلى الشيخ عبد القادر الجيلانى الحسنى ولهم سيادة بالسجلات القديمة وكانوا يضعون على رؤوسهم العمامة الخضراء التى كانت خاصة بالأشراف.

---

(١) ذكر النبهانى هذا الدعاء فى كتابه المشار إليه (مفرج الكروب-ص٤٦-الحصن الرابع) ثم قام بتخريجه فى ص١٠٣، فقال عن الشيخ حسن: " اجتمعت فى القدس الشريف سنة ١٣٠٥ بالولى المعتقد سيدى الشيخ حسن أبى حلاوة الغزى -رحمه الله- مراراً عديدة فدعا لى وأجازنى بالطريقة القادرية وبصيغة صلاة على النبى ﷺ لتفريج الكرب إذا تلاها المكروب كثيراً يفرج عنه وهى : اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافى العلل ومفرج الكروب -وينبغى أن يزيد القارئ- وعلى آله وصحبه وسلم". انظر مفرج الكروب ومفرح القلوب ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب) جمع/ يوسف بن إسماعيل النبهانى، طبعة ثانية- بيروت: دار الفكر- ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

شجرة عائلة حلاوة



حتحت

قال فى القاموس "حته"[١]: فركه وقشره فاتحت وتحات سقط كانحت وتحاتت وتحتحت وحت الشىء حطه والحتحتة السرعة[٢] والعجلة فى كل شىء ومنه المثل شر السير الحتحتة والحت الجواد من الفرس والسريع من الإبل والحت الكريم العتيق أ.هـ ومنه يعلم وجه غلبته لقب لعائلة قديمة بغزة عريقة فى الثروة والتجارة ظهر منها فى أوائل القرن الثانى عشر: الخواجا فخر التجار المعتبرين الحاج "إبراهيم جلبى حتحت" وأعقب الخواجا السيد رجب والخواجا الحاج خليل والقاصر أحمد والثانى أعقب فخر التجار المعتبرين وعين الأكابر المحترمين الحاج إبراهيم[٣] وعين الأماجد الكرام الحاج سالم وفخر التجار الموقرين الحاج عبد الرحمن جلبى وقد انفرد الثانى فى عصره وتفوق بهمته وأعماله وكان شريكاً لأخويه فى التجارة والأملاك ونمت ثروته وعظمت تجارته واشتهرت به عائلته حتى صار يضرب بها المثل كعائلة أبى كر وحاز كثيراً من الأملاك وأنشأ المعصرة التى بقصبة سوق الشجاعية وجدد الدار

(١) حَتَّ: قشر وحك، والحت والانحنات والتحاتّ والتحتحت سقوط الورق عن الغصن وغيره، وشجرة محتات أى منثار، الحتت داء يصيب الشجر تحات أوراقها منه (كانحتت وتحاتت وتحتحتت)، وتحاتّ الشىء أى تناثر، وحتّ (الشىء حطه) ومن المجاز (الحت بجواد من الفرس) الكثير العرق وقيل (السريع) العرق منه وفرس حتّ سريع كأنه يحتّ الأرض، والحت سريع السيد (من الإبل) والخفيفة كالحتحت وكذلك (الظليم) والحت أيضًا (الكريم العتيق) هكذا فسره غير واحد، والحت (الميت من الجراد) و(ج أحتات) والحت (ما لا يلتزق من التحر) يقال جاء بتحرحت لا يلتزق بعضه ببعض، والحت (سيف أبى دجانة) سماك بن خرشة الأنصارى (وسيف كثير بن الصلت) الكندى، والحت (بالضم الملتوت من السويق) كذا فى النسخ، والذى فى التكملة سويق حت أى غير ملتوت، والحت (قبيلة من كندة تنسب إلى بلد لا) إلى (أب أو أم) وعبارة ابن منظور ليس بأم ولا أب، والحت (جبل من القبلية) محركة كذا هو مضبوط، (وحت) مبنيًا على الكسر (زجر للطير). "تاج العروس" للزبيدى ج١ ص (٥٣٦ - ٥٣٨) بتصرف.

(٢) والحت قبيلة من كندة تنسب إلى بلد .(هـ.ط.ص٤٧).

(٣) وعبيد مكان موجود فى سنة ١١٧٠ . (هـ.ط.ص٤٧).

الكبيرة التى بحارته بجوار مسجد السيدة رقية وانهدم فى أيامه فبناه من ماله الخاص من أساسه وعقد الخيمتين الكبيرتين اللتين فيه على ما عنده من خيش الصابون لعدم وجود خشب إلى الطوبار[1] ورحل إلى مصر فى أوائل القرن الثالث عشر وأقام بها مدة يشتغل بالتجارة وتوجه منها إلى الحج وأخذ صحبته العالم الفاضل الشيخ صالح السقا النويرى ثم عاد لغزة وكان وجيهاً مقدماً وكبيراً محترماً وله خيرات كثيرة وأعمال مجيدة وأخلاق حسنة ولم يقدر متصرف غزة "محمد باشا أبو مرق" أن يصادره أو يظلمه مع كثرة عسفه وظلمه للأغنياء والتجار وإنما كان يذهب إلى بيته ويظهر له المحبة والاحترام ويطلب منه قرضاً فكان يعطيه ما يريد مرة ويمتنع أخرى ثم أغرى به من شدد عليه فى التكاليف الأميرية فلم يتحمل ذلك وتوجه إلى الأستانة العلية عن طريق البر للشكاية عليه واجتمع بالسلطان وقص له حال الحكومة بغزة وكثرة الظلم الذى يستعمله ذلك الحاكم بالرعية فنجح فى مقصده وغير قلب السلطان عليه واستحصل على إرادة سنية سلطانية باستثنائه هو وجميع عائلته من سائر التكاليف الأميرية وأخذ فرماناً بذلك وحضر إلى القدس وصدقه بحجة شرعية مسجلة فى محكمة القدس وقدم ذلك إلى الباشا المذكور وبلغه إياه فأصدر بيوردى إلى حكومة غزة بذلك وهذه صورته:

"عمدة النواب المتشرعين نائب الشرع الشريف بمدينة غزة حالا أفندى زيد فضله زبدة العلماء الفخام المأذونين بالإفتاء حالا أفندى وسائر الأفندية بها زيد علمهم وافتخار الأماجد والأعيان متسلمنا بها حالا شعبان زاده الحاج على أغا ومدير الايها وكافة أغواتها عموماً زيد مجدهم وفخر أقرانهم أرباب التكلم بها وسائر المطلعين على "بيوردينا" هذا من أرباب الوقوف زيد قدرهم : بعد

(١) وكانت النظارة عليه فى عائلته سنة ١١٩٠ إلى ما بعد سنة ١٢٣٠ وسجل له أوقافاً دكاكين بسوق الشجاعية. (هـ. ط. ص٤٧).

التحية والسلام والإعزاز بالإكرام المنهى إليكم أن رافع طرتنا هذه فخر التجار المعتبرين الحاج سالم جلبى حتحت أعرض لدينا وأبرز من يده فرمان عليشانى خاقانى وحجة شرعية منيفة مسجلة بمحكمة القدس الشريف منطوق الأمر العالى ومضمون الحجة الشرعية بأنه هو وإخوانه وأولاده وسلسلته ليسوا من الغرامين فى محلة الشجاعية ومعافون جميعاً من المغارم الشاقة العرفية فى المحلة المذكورة إلى أبد الآبدين فبناء على صدور الأمر السلطانى الخاقانى والحجة الشرعية المنيفة أصدرنا إليكم "بيوردينا هذا من ديوان القدس عن يد رافعه فبوصوله ووقوفكم على مضمونه بحسب الأمر الصادر من "المراحم الملوكانية" وحجة الشرع الشريف تمنعوا وتدفعوا كل من تعرض إلى الحاج سالم وإخوانه وأولاده بطلب شيء من المغارم الشاقة العرفية المتعلقة بأمور المحلة المذكورة بل يكون معافى هو وإخوانه وأولاده وسلسلته فى سائر التكاليف والمغارم والحوادث العرفية بوجه من الوجوه ونعرف الجباة والمتكلمين فى محلة الشجاعية أنه من الآن فما بعد ليس لأحد محارشة ولا معارضة مع الحاج سالم ولا إخوانه وأولاده وسلسلته بطلب بشيء من الغرامات ولا التكاليف من كلى وجزئى حسب صدور الأمر العالى الخاقانى[١] والحجة الشرعية وكل من ظهر منه خلاف الأوامر العلية وبيوردينا[٢] هذا يندم ويترتب عليه الملام اعلموا ذلك واعتمدوه والحذر ثم الحذر من الخلاف هو فى ٣ ج

---

(١) ومنه أطلق على الدفاتر التى تجمعت فيها هذه الأوامر "الدفاتر الخاقانية، وهى بمثابة وثائق مهمة لدارس التاريخ" (المحقق).

و"الدفتر الخاقانى" هو الاسم الذى أطلق على الدائرة المكلفة بتحديد وقيد الأملاك والعقارات.

انظر: "فهرس الأرشيف العثمانى" ص ٤٧٢.

فهرس شامل لوظائف الدولة العثمانية المحفوظة فى إستنابول. إعداد نجاتى أقطاش وآخرين.

(٢) بيوردى: وهو اسم أطلق على الأوامر التى يصدرها رجال الدولة من أمثال الصدر الأعظم وقبودان البحر (قائد الأسطول) والوزراء وأمراء الأمراء.

نفس المصدر السابق ص ٤٦٧.

سنة ١٢١٤هـ محمد متصرف لواء القدس الشريف وغزة وذلك فى مدة السلطان سليم الثالث ابن السلطان مصطفى ابن السلطان أحمد خان.

وقد صار العمل بمقتضاه مدة طويلة ثم إن الحاج سالم المذكور تزوج بأخت الباشا المرحوم "عايشة خانم" وبقيت على عصمته إلى أن توفاه الله تعالى بغزة فى بضع وثلاثين ومائتين وألف ولم يعقب منها وصالحها ولده الحاج محمد حتحت عما يخصها من الإرث فى الأملاك والتجارات والدواب والغنم والخيل والعبيد وغير ذلك بعشرة آلاف غرش أسدية وأعقب الحاج سالم ابنه الخواجا السيد خليل إمام جامع الملاحى بمحلة الشجاعية كما رأيت بصك شرعى وتوفى ولم يعقب والخواجا فخر التجار المعتبرين وصدر الرؤساء المعظمين الحاج محمد ونشأ على سيرة والده من الشهامة وعلو الهمة ومكارم الأخلاق ورأيت له مصحفاً كبيراً بخط حسن أوقفه بمسجد السيدة رقية سنة ١٢٠٦هـ، ورحل بعد هذا التاريخ فى حياة والده إلى مصر للتجارة وتوطن بها مدة طويلة وكان السيد "حسن شعث الغزى" كاتباً عنده وامتدت تجارته واشتهر أمره وارتفع قدره وكان مقبولاً عند والى مصر محمد على باشا مسموع الكلمة مقبول الشفاعة يسعى فى حاجات الناس إليه وله معه نوادر كثيرة ثم جعله "شاه بندر" التجار بمصر وبقى بها إلى أن توفى فيها فى بضع وأربعين ومائتين وألف ودفن بحوش له عند باب النصر ولم يعقب ذكوراً وورث منه ابن عمه الحاج حسن ابن السيد عبد الرحمن جلبى ابن الخواجا الحاج خليل ابن الحاج "إبراهيم حتحت" ثمانمائة وخمسة وسبعين كيساً ثم حضر الحاج حسن المذكور لغزة وكان جواداً كريماً مسرفاً مبذراً وضيع معظم أمواله بلا فائدة وتوفى بأثناء القرن الثالث عشر ودفن بتربة التفليس وأعقب ابنه السيد عمر والسيد بدوى والثانى أعقب ولديه الحاج أسعد والتاجر الصالح المعمر الحاج يوسف وقد اشتغل بالصناعة الغزلية والتجارة والزراعة حتى نمت

ثروته وعظمت تجارته وأحيى اسم عائلته وجدد ثروتها وجمع ما تفرق من أملاكها وعمر ديار أجداده حساً ومعنى وحج فى سنة ١٢٩٩هـ ورزقه الله بعد ذلك ذرية أكبرها صالح وتوفى شاباً فى حياة والده والسيد أحمد والدكتور الحاج محمد توفيق أفندى والسيد عبد القادر ولا زال فى تقدم وصلاح واستقامة إلى أن توفاه الله تعالى فى ليلة الخميس الموافق ٢ صفر سنة ١٣٣٤هـ عن نحو خمس وثمانين سنة وقد شيعت جنازته فى ظهر ذلك اليوم ودفن بتربة التفليس ونفذت وصيته برأى حسب وصايته فى طريق البر والصدقات وقلت مؤرخاً لوفاته ونقش على ضريحه:

قد ضم هذا القبر شيخاً صالحاً

بمحاسن الأعمال والخلق العظيم

هو يوسف من بيت حتحت من له

مجد علا من سالف العصر القديم

شرف لمحتده يطيب بفعله

فله بكل فضيلة حظ جسيم

مرتقى خاشع متواضع

يجرى لطاعة ربه جرى النسيم

قضى زماناً طيباً بسلامة

حتى أتى الله بالقلب السليم

ولئن مضى عنا بكامل ذاته

فمقامه وثناؤه فينا مقيم

قد آثر الأخرى على الدنيا لكى

يحظى بجنة ربه المولى الكريم

فوفـاه رضـــوان الجنـان مؤرخاً

ها يوسف الأخيار فى حلى النعيم

وتوفى ولده السيد أحمد فى ١٧ ربيع الثانى سنة ١٣٥٩هـ عن نحو ستين سنة وكانت له جنازة حافلة ودفن بساحة جامع ابن مروان بجنب قبر أخيه الدكتور محمد توفيق حتحت[1] وكانت وفاته فى ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٢هـ

(١) ورد فى وثيقة بخط الشيخ عثمان الطباع (بحوزة المحقق) الآتى : (الدكتور الحاج محمد توفيق أفندى حتحت : هو الدكتور البارع والطبيب الحاذق من شمر عن ساعد الجد والاجتهاد حتى بلغ الغاية القصوى ونهاية المراد الحاج محمد توفيق أفندى ابن المرحوم الحاج يوسف أفندى ابن السيد بدوى ابن الحاج حسن ابن فخر التجار المعتبرين وصدر الرؤساء المعظمين السيد عبد الرحمن جلبى ابن الخواجا الحاج خليل ابن الخواجا إبراهيم ولد رحمه الله سنة ١٢٩٩ هجرية ، ثم تعلم فى المكاتب الابتدائية وأتم تحصيله بها سنة ١٣٠٩ ثم دخل الرشدى بغزة ومكث فيه أربع سنوات حتى أتم تحصيله به وأخذ الشهادة فى سنة ١٣١٣هـ ، ثم دخل المدرسة العلمية بالجامع الكبير العمرى بغزة . وأخذ بطلب العلم الشريف وحفظ المتون اللازمة ومنها ألفية ابن مالك ، وفى أواخر سنة ١٣١٦ سافر إلى بيروت ودخل المكتب السلطانى حتى أتم الدراسة فيه ثم سافر إلى الأستانة ودخل مكتب الحقوق ثم التحق بمكتب الطب وبقى فيه حتى أتم التحصيل وحاز الشهادة العالية فى الطب ، وحينما نشبت الحرب فى البلقان دخل بصفة طبيب ظابط وانتهت الحرب العامة وهو يتنقل مع الجيوش لمعالجة المرضى والجرحى وقد تعين طبيباً بمكة فى العهد العثمانى وحينما تغلب الملك الحسين استخدم بجيشه وصار بمعية الملك على ، ثم صار الطبيب الخاص للملك حسين ثم استقال من الخدمة بالبلاد الحجازية ، وقد تزوج بمكة بكريمة حسام الدين أفندى مدير البريد والبرق فى سنة ١٣٣٦ ، ثم حضر بعياله لغزة فى سنة ١٣٣٨ ، وصدق على شهادته من حكومة فلسطين وصار يمارس مهنته ويطيب أهالى بلدته بكل عناية واهتمام وعطف وقناعة ، ولكن مع الأسف لم يكن الإقبال عليه عاماً لزهد الناس فى بناء وطنهم ولذلك كانت وارداته لا تفى بمصاريفه حتى أنفق ما جمعه فى أيام وظائفه وما ورثه عن والده ومع ذلك كان صابراً راضياً زاهداً قانعاً بما يتيسر إليه ويتصدق بما لديه ، كثير العطف والإحسان إلى الفقراء والمساكين ، وكان حسن الأخلاق كريم السجايا صادقاً أميناً محباً لفعل الخير ملازما للتقوى وقد ولد له أربع بنات توفيت إحداهن ورزق بغلام فى سنة ١٣٤٨ فسر به وسماه حيدر وكلفنى بنظم تاريخ لولادته فقلت إجابة لطلبه:

توفيق يا رب المكـارم والعلى	هنيت بالنجل السعيـد الأقمر
ظهرت عليه من السعـود ملامـح	واليمن والفضـل البهى الأزهر
لا غرو فهو الفرع من أصل سما	من أكرم الأبا وأطيب عنصر =

=

مـن خيـرة الأتراك ينتـج دره	فى مهــد آداب وخلـق أطهر
أنشـا مـولاه وأبتــاه على	مـر الجـديدين وكـر الأعصـر
ليكـون مثلك فى المدارك والعلى	ويشيـد ذكرك بالمقـام الأفخر
فهـو الجـديد بما تؤمله غـدا	إذ طـاب مربان كطيب العنبر
وبشهـر شـــوال بدأ تاريخـه	خير السعود زكا بطالع حيـدر
سنة ١٣٤٨	٨١٠ ١٧١ ٢٨ ١٩٢ ٢٢٢

ولا يزال يظهر فضله ويعظم بتوالى السنين مقداره وتصيب مداركه وتنجح تجاربه حتى كاد أن يكون الفرد المشار إليه والعلم المعول عليه وداهمته الأخطار ونفذت فيه سهام الأقدار فمرض بالداء الحادث المعروف بالأنفلونزا وهو عبارة عن نزلة شديدة على الرئة والقلب فلم تمهله سوى ثلاثة أيام قضاها بمستشفى البلدية بغزة وأسلم الروح لباريها فى الساعة الثالثة من يوم الأحد الموافق ٢٨ من شهر رمضان سنة ١٣٥٢هـ فعم بفقده الحزن والأسف لما عرف به الفقيد من الأخلاق الكريمة والصفات العالية والمناقب الفخيمة لأن الوطن فى حاجة لطبيب مسلم حاذق خلوق متدين فأعلنت وفاته على سائر المآذن واشترك المسيحيون مع المسلمين فى الحزن عليه ودقت له إعلانا بحزنها نواقيسهم ونعته الجرائد الوطنية وتوالت الرسائل والبرقيات بالتعزية فيه وأخرجت جنازته قبل العصر إلى الجامع الكبير العمرى الذى يلازم الصلاة فيه ، وقد تعطلت لفقده الدروس واشتغل الناس بذلك اليوم فيه بتلاوة القرآن العظيم وقد زاد على المئات ثم صلى عليه بعد صلاة العصر وخرجت جنازته يشيعها جميع الأهالى على اختلاف طبقاتهم يتقدمها عموم الأطباء والعلماء والمحامين ورجال الحكومة والأعيان وأكاليل الزهور من دائرة البلدية والصحية وجمعية الشبان المسلمين وطائفة الأرثوذكس ، وقد أبنه فى الجامع الكبير وعند قبره الذى أعد له فى وسط ساحة مزار وجامع ولى الله الشيخ على بن مروان جماعة من الفضلاء والشبان منهم الأخ العلامة الفاضل الشيخ إبراهيم عاشور والشيخ خلوصى بسيسو والشيخ حسين الشوا والسيد خضر الجعفراوى وجورجى أفندى فرح ومنير أفندى فرح حتى ورى فى مقبرة الأخير والعيون عليه دامعة والقلوب هالعة ومما قاله الأول فى رثائه :

لا تنقضى الأحـزان والآلام	حتـى تجىء بمثلهـــا الأيـام
كم أنشبت أيدى المنون بســادة	ألقى عليهـم نوره الإســلام
بكت القلوب لفقدهم مع أعين	وبكى الزمــان وضجـت الأنام
واليوم قد جاء الزمـان بحـادث	متزلزل الأرضــون والأعـلام
فقد الطبيب اللوذعى محمـد	الحـاج توفيـق عليـه سلام
ولآل حتحـت الكرام عميـدهم	العز والأمجــــاد آل كرام
يا أيهـا الدكتور فقـدك مؤلم	تبكى فلسطين وتبكى الشام
يا فخر غزة البـلاد حزينـة	تبكيك شهماً والدمـوع سجـام
تتقطر الأكبـاد الأعم الأسى	خطب إلى العلماء منه سهام

=

= بالأمس كان بك الزمان مؤانساً والیوم عـادت وحشة وظلام
لولا التأسى والرضاء بما قضى ما كان بعـد الراحلين منام
يا آل حتحت الكرام تصبروا لا زال منكم فى العلاء كرام
ما مات من لا زال يذكر كاملا كرمت له الأخلاق والأحـلام
سار الفقيد إلى الجنات مكرماً ولرحمة المولى عليـه سـلام

وقد قال صاحبنا العلامة الفاضل الشيخ محمد أفندى فاخرة الحنفى الشجاعى مؤرخاً وفاته :

بلحد قـد حكى روضـا بمأوى وفردوس وعـدن طـاب مأوى
لؤى من كـان فى محياه يبرد بنى أنس بهـا علـل بأودى
هو الدكتور توفيـق الأطبـا سلالة حتحت مجـداً وجدوى
لديه همـه ككسـوة تقـوى على نيل اكتساب المجد تقوى
مـآثره تضىء البيـد لكـن مفاخرها بأفق الشمس أضوى
محاسن ذكره الزاكى حبتـه حياة ما بهذا الدهر تطوى
بتربة لحـده ينصب عفـو ورضـوان به مثـواه يروى
حبى نعما تسـامت أرضـه علا عدن ورضوانا ومـأوى
سنة ١٣٥٢ ١٠١ ١٢٤ ١٠٦٤ ٦٣٤

وقلت مؤرخاً لوفاته ونقش على ضريحه :

هـذا ضريح حـلة عين الورى وبه قلوب العـالمين تهيـم
توفيق الدكتـور حتحت من له شرف ومجـد فى البلاد قـديم
وله مع التقـوى وحسن دراية بالطـب نفـع الأنام عميـم
قد كـان ذخراً فى الديار يزينـه عقـد من الخلق السنىّ كريم
بكت العيون لفقده أسفـا على ذاك البها والحزن فيه عظيم
وحظى بجنـان النعيم فأرخـوا توفيق فى دار الكريم يقيم
فى ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٢هـ ٥٩٦ ٩٠ ٢٠٥ ٣٠١ ١٦٠

صورة الشهادة الطبية: (باللغة التركية)

" نومرو ٢٠١٠ دولت عليه عثمانية نامى نامىٔ حضرت بادشاهى يه
در سعادت دار الفنونى طب فاكولته سى مأذونيت رؤسى
در سعادت دار الفنونى طب فاكولته سنده الملك تحصيل ونظاما معين امتحانلرى
تكميل ايتمش . . . . . بن ايكيوز [illegible] ان طتوز تاريخنده عزة ده (تركى)
متولد محمد توفيق حتحت بن حاجى يوسف أفندى مملكه عثمانية هرطر فنده اجارى طبابته
مأذون بولنمتن اوزره اشبوماذونيت رؤس اعطا ايد لمشدر فى ١٢ شباط سنة ١٣٢٩ دار الفنون
مدير عموميس معارف عموميس ناظرى
طب فاكولته عموميس طلب فاكولته رؤس صالح سعدى عزت =

عن نحو خمسين سنة وسيأتى ذكره وبالجملة فهى عائلة قديمة طيبة قليلة الفروع وهذه شجرتها:

* * *

= طامل فوزى طبيب

(صورة البراءة بتعيينه قاضيا لمحكمة البلدية):

حكومة فلسطين ، براءة تعيين قاضى فخرى ، ليكن معلوماً لدى العموم بأننى عملاً بالسلطة المخولة لى فى قانون المحاكم البلدية لسنة ١٩٢١ قد عينت الدكتور توفيق أفندى حتحت قاضياً فخرياً فى محكمة بلدية غزة تحريراً فى هذا اليوم الرابع والعشرين من شهر تشرين الأول سنة ١٩٢٥ .

المندوب السامى

برانستون

وقال حضرة العلامة الشيخ محمد أفندى فاخرة :

بشـــوال به عيـــد مكرر رشفت مـن الهنـا كأساً مكرر

رحيقاً فى فم الظمـآن أضحى يدانيـه من المشروب كوثر

رحيقاً ذقتـه كرضـاب ثغر عذا مـن دونه عسل وسكر

بمولد من يعيش كما على دعى فى عالم الأكوان حيـدر

زكى غصن توفيـق مجيـد به روح العلى أزهى وأزهر

يطيب الفرع مذ طابت أصـول بشمسهم وشى الجـوزاء بصبر

أعاظم قد سمت بسما معالى كواكبهـا بأفق الجد تنتشر

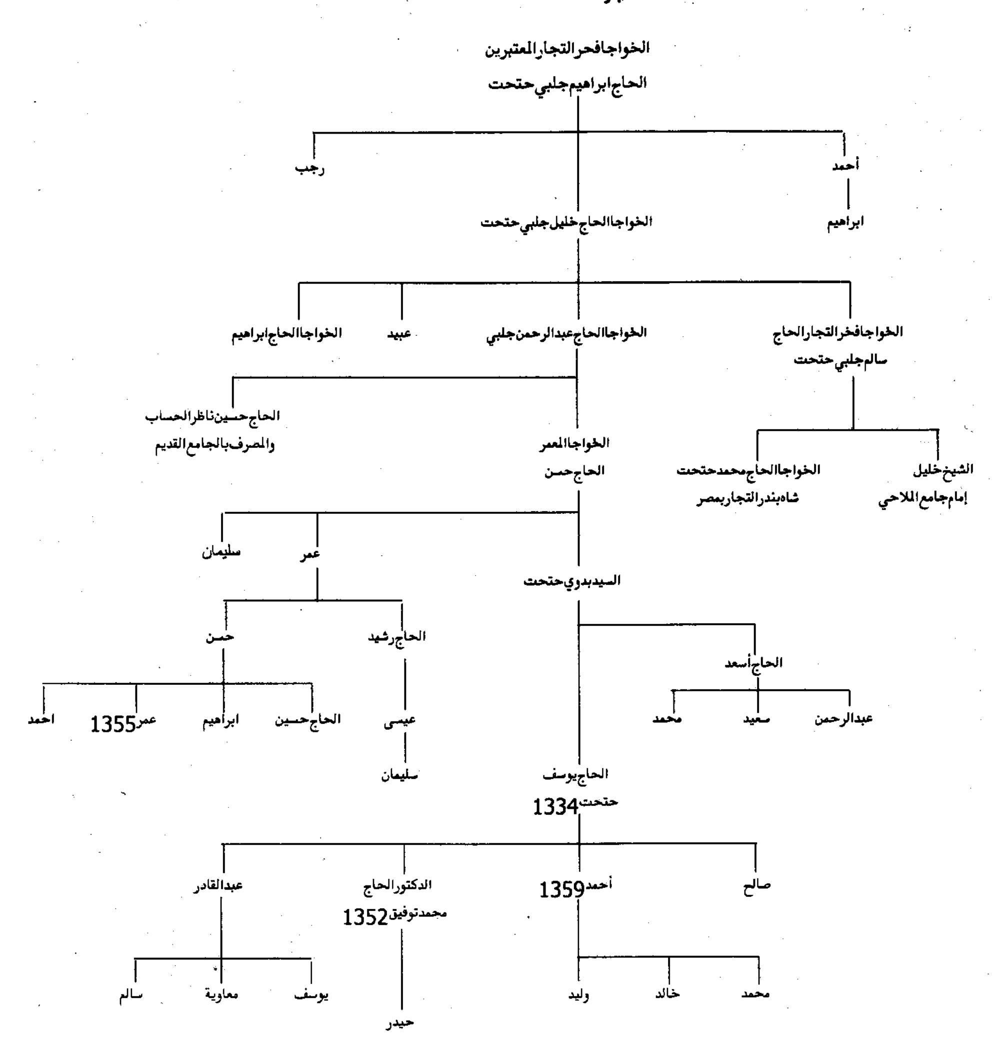
سيرقى فى عصور أرخوهـا بآمـال ذرير العليـاء حيـدر

سنة ١٣٤٨ هـ ٧٤ ٩١٠ ١٤٢ ٢٢٢

بتـاريـخ له شرف جليـل يطيـب عيشـه حسناً يعمر

سنة ١٩٣٠ ٣٥ ٥٨٠ ٧٣٠

شجرة عائلة حتحت



حرارة

غلب لقب على عائلة قديمة بمحلة الشجاعية ظهر منها علماء وصلحاء أتقياء فى القرن الحادى عشر وما بعده منها الشيخ علاء الدين ابن الشيخ على ابن حرارة وكان موجوداً فى سنة ١٠٣٥هـ[1] ومنها العالم العامل المتقن والبارع الفاضل المتفنن الشيخ خليل حرارة وكان ظاهراً فى أوائل القرن الثانى عشر وكان له معرفة تامة بعلم الفلك والروحانيات واشتهر أنه أطاعته الجن وخدمته لصلاحه وأوراده ومعرفته بعلم الاستخدام وخواص الأسماء والأوفاق والطلاسم ومنها الشيخ خليل بن الشيخ محمد[2] حرارة وكان فى أثناء القرن الثالث عشر وآخرها الصالح الشيخ محيى الدين ابن الخليفة الصالح الشيخ أنيس ابن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ خليل ابن الشيخ محمد ابن الشيخ خليل حرارة وتوفى شهيداً بمصادفة أتومبيل الجيش الإنكليزى فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٦٠هـ ومنها المقرئ الحافظ الشيخ عبد الله حرارة وأما عائلة أبى حرارة فليست منها وهى أيضاً بمحلة الشجاعية ومنها الخليفة الصالح الشيخ حماد ابن الخليفة الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ صالح أبو حرارة وقد أخذ الطريق الرفاعية عن والده وهو أخذها وأجيز بها سنة ١٢٥٢ من الخليفة الصالح البركة الشيخ محمد حرمى والفاضل الشيخ أحمد الصيرفى إمام الشافعية بجامع ابن عثمان والعلامة الشيخ صالح الطيماوى وغيرهم وتولى خدمة مزار الشيخ "على المنطار" واتخذ له زاوية وسيارة وصار له مريدون كثيرون واستحصل على براءة سلطانية باستثنائه من العشر وخلفه فى خدمة الطريق والمزار المذكور ابنه الشيخ حماد ثم ابنه الشيخ محمد وبقية إخوته

---

(١) وبلغنى أن الشيخ الأوزاعى بغزة جد عائلة حرارة وأنه قدم إليها من دمشق فى القرن العاشر وأنه من ذرية جابر بن عبد الله الأنصارى الصحابى رضى الله عنه. (هـ. ط-ص٥١).

(٢) وصالح ابن حرارة وكان فى سنة١٠٨٠هـ. (هـ. ط-ص٥١).

وأولاد عمه الشيخ ناصر وقد تغلبوا على الأراضى المنسوبة للشيخ المنطار وتملكوها فى عهد الاحتلال لعدم وجود وقفيات بها وإلى الله المشتكى.

* * *

حمادة

غلب عليها اسم جدها واشتهرت به وهى عائلة طيبة قديمة تجتمع بعائلات كثيرة منها عائلة زعقوق وأبو قتب[1] وأبو أصبع وسلمان وقد ظهر منها فى القرن الحادى عشر الحاج محمد بن عبد المهدى عرف بزعقوق واشتهرت عائلته بذلك ومنها السيد مصطفى ابن السيد حسن أبى أصبع واشتهرت عائلته بذلك وهو ابن على ابن الحاج محمد زعقوق وأمه الحاجة شرفية بنت السيد أحمد مزاحم ومنها الحاج إبراهيم وأحمد ومحمود أبناء الحاج محمد زعقوق وكانوا فى سنة ١٠٩٠هـ ومنها محمد وحمادة ابنا محمد ابن الحاج محمد المذكور ومنها السيد سالم أبى قتب من أولاد زعقوق واشتهرت عائلته بذلك وهو ابن الحاج خليل زعقوق وخلف ابنه الأجل المحترم السيد حمادة واشتهرت عائلته به ولقبت باسمه وكان ظاهراً فى أثناء القرن الثانى عشر وله أملاك كثيرة وكروم متعددة وواسعة بقرب زيتون غزة تسمى بضريبة حمادة وقد أوقفها فى حياته على ذريته وخلف ابنه العلامة الفاضل الشيخ أحمد والسيد سليمان والأول ظهر فى أوائل القرن الثالث عشر وعرف فضله وعلت منزلته وكانت العلماء تجله وتزوره وأعقب عدة أولاد منهم العالم الفاضل الشيخ حمادة طلب العلم بغزة وأخذ عن والده وغيره ثم رحل إلى مصر ومكث بالجامع الأزهر ثلاث عشرة سنة وتوفى هناك ولا عقب له ومنهم السيد حسن وخلف جماعة منهم السيد عبد الله المتوفى سنة ١٣٣٤هـ وابنه العالم الفاضل

---

(١) ومنها محمد بن محمد الهندى من أولاد زعقوق وكان سنة ١٣٠٦هـ (هـ . ط ص٥١) .

الشيخ محمد طلب العلم بغزة ومكث بالأزهر نحو خمس سنين ثم عاد لغزة وقرأ الدرس الخاص بمحضر من العلماء ودرس بجامع الأيبكى وظهر تحصيله وفضله ثم تعين إماما ومدرساً بجامع السيد هاشم وأما السيد سليمان فخلف ابنه الحاج محمد وتعرف ذريته بعائلة سلمان والحاج غزال وله ذرية أيضاً وبلغنى أن أصلها من المدينة المنورة جاء جدها لغزة قبل الألف وتوطن بمحلة التفاح واتصل نسبهم بعائلة "هاشم الشرفا" بنى السيد مزاحم نقيب السادة الأشراف بعصره.

* * *

الحتو

معناه فى العرف شديد البخل والحرص وفى اللغة الحتو العدو الشديد والحت بالضم من السويق وقبيلة من كندة تنسب إلى بلد وجبل من القبيلة وحتى جبل بعمان وحتاوة قرية بعسقلان كما فى القاموس[1]. قلت: والنسبة إليها حتاوى وحتوى وقد تحذف الياء تخفيفاً غلب على جد العائلة ثم صار لقباً لعائلته وكانت تلقب قبل ذلك "بعلّون" ظهر منها فى أثناء القرن الثانى عشر السيد إسماعيل ابن السيد إبراهيم الحتو ابن الحاج مصطفى وأعقب السيد إبراهيم والخواجا الحاج عمر والعالم الفاضل الشيخ يوسف ومحمد والأول أعقب إسماعيل وهو أعقب الشيخ سليم وعبد الله ومحمد والثانى أعقب أحمد وعثمان وحسين ومنها القارئ الحافظ المعمر الشيخ مصطفى ابن السيد عمر الحتو وأعقب السيد محمد أبو رشيد والحاج درويش وأحمد وصالح ومنها السيد مصطفى الحتو وأعقب هاشم ودرويش ومحمود والأول أعقب التاجر الكبير سلامة ومحمد والثالث أعقب خليلاً ومحمداً وسليمان ومنها الخواجا السيد محمود الحتو وكان من أرباب الثروة وأصحاب التجارة الواسعة

(١) انظر: "تاج العروس: للزبيدى (جـ ١ ص ٥٣٦ - ٥٣٨).

ورحل إلى مصر وتوطن بها وصار شيخ تجار الجمالية وكان صالحاً تقياً محمود السيرة والسريرة وله خيرات كثيرة وبنى جامعاً بالجمالية اشتهر بجامع الحتو وجعل له أوقافاً تقوم بمصالحه ورتب فيه إماماً وخطيباً ومؤذناً وخادماً وناظراً وهو عامر إلى الآن ثم توفى المذكور بأواخر القرن الثالث عشر ولم يعقب ذكوراً وهى عائلة قديمة فخيمة تنعت بالسيادة وظهر منها كثير من التجار المعتبرين وكان لها أملاك وعقارات وأوقاف أهلية ثم انقرضت[١] رجالها وتأخر حالها بالنسبة لما كانت عليه وبقى منها أفراد من فروع عديدة ترجع إلى الأصول المذكورة ومن ذلك ترى أن ضخامة العائلات وظهورها إنما كان بالتجارة ورجاحة الثروة وكان دينها وتقاها يحملها على الأعمال الخيرية وبناء المساجد وإرصاد الأوقاف لها فأصبحنا بين أناس يحرصون على أكل الأوقاف واغتصابها بشتى الوسائل.

* * *

الحلو

أتى جدها من الخليل فى القرن الحادى عشر وهو السيد مصطفى الحلو ولقب بذلك لبيعه الحلو المستورد من مدينة الخليل عليه السلام مثل الدبس والزبيب وظهر منها فى القرن الثالث عشر الفاضل الصالح الشيخ داود ابن السيد خليل الحلو وخلف ابنه العلامة الجليل الشيخ خليل وستأتى ترجمته والشيخ محمد والأول خلف ابنه الخليفة الصالح المعمر الشيخ أنيس والحاج راشد ولكل ذرية ، والثانى خلف الشيخ إبراهيم [٢] والمعمر الصالح الحاج عبد السلام وعبد الرحمن وعبد الله والثانى خلف الشيخ سليم المتوفى بيافا

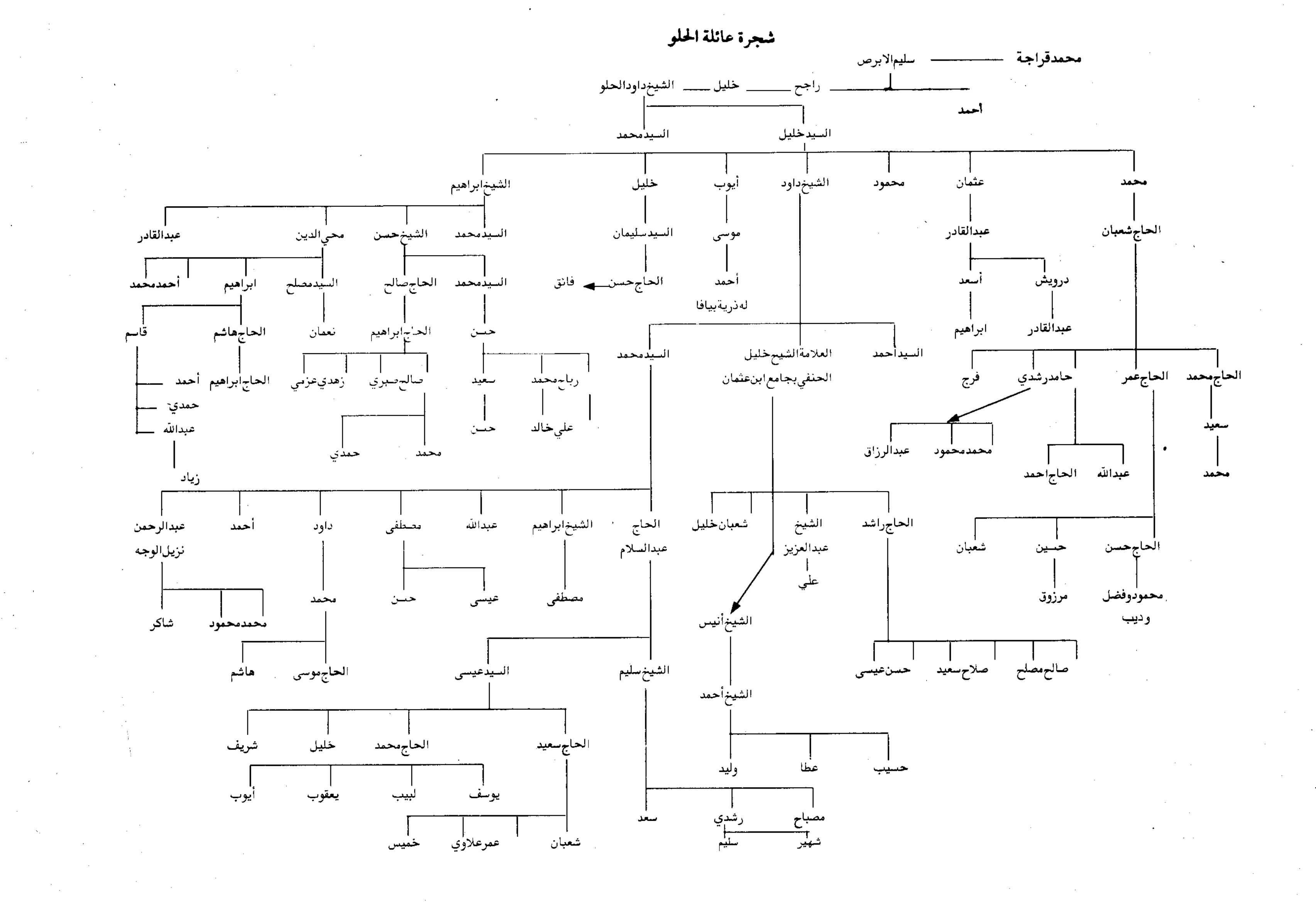
(١)هكذا فى الأصل والصواب (انقرض)للتذكير. (المحقق).

(٢) ولقبه الأصلى (قراجة)، ولم نقف على معناه، وبه تعرف أقرباهم بحلحول، ويقال لهم: القراجات. (هـ. ط-ص٥٣).

سنة ١٣٤٠هـ والسيد عيسى ولكل ذرية والثالث رحل من غزة وسكن الوجلة[1] وتوفى هناك وترك أولاداً من التجار المعتبرين منهم السيد محمود ومحمد وشاكر ومنها الفاضل الصالح الشيخ حسن ابن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ خليل الحلو وخلف ابنه السيد محمد أبو حسن والحاج صالح أبو الحاج إبراهيم ومنها الحاج شعبان ابن الشيخ عمر أبى السيد خليل الحلو ولكل ذرية ولها فروع كثيرة بغزة والكوفخة والسبع ويافا وصفد وحلحول ومصر ويغلب عليهم الصلاح والتجارة فى العطارة والعقاقير وهذه الشجرة تجمع ما علمناه من فروعها بعد البحث الطويل.

* * *

(١) الوجلة: «قرية عربية تقع جنوب غرب القدس، وسميت باسمها نسبة إلى الفتحة الطبيعية التى تلجها طرق المواصلات». انظر: معجم بلدان فلسطين ص ٧٢٣.


شجرة عائلة الحلو
محمدقراجة
سليم الابرص
أحمد
راجح
خليل
الشيخ داود الحلو
السيد خليل
السيد محمد
محمد
عثمان
محمود
الشيخ داود
أيوب
خليل
الشيخ ابراهيم
الحاج شعبان
عبدالقادر
موسى
السيد سليمان
السيد محمد
الشيخ حسن
محي الدين
عبدالقادر
درويش
أسعد
أحمد
له ذرية بيافا
الحاج حسن
فائق
السيد محمد
الحاج صالح
السيد مصلح
ابراهيم
أحمد محمد
عبدالقادر
ابراهيم
السيد أحمد
العلامة الشيخ خليل
الحنفي بجامع ابن عثمان
السيد محمد
حسن
الحاج ابراهيم
نعمان
الحاج هاشم
قاسم
الحاج محمد
الحاج عمر
حامد رشدي
فرج
رباح محمد
سعيد
صالح صبري
زهدي عزمي
الحاج ابراهيم
أحمد
حمدي
عبدالله
سعيد
محمد
علي خالد
حسن
محمد
حمدي
زياد
عبدالله
الحاج احمد
محمد محمود
عبدالرزاق
الحاج راشد
الشيخ
عبدالعزيز
علي
شعبان خليل
الحاج
عبدالسلام
الشيخ ابراهيم
عبدالله
مصطفى
داود
أحمد
عبدالرحمن
نزيل الوجه
الحاج حسن
حسين
شعبان
محمود وفضل
وديب
مرزوق
مصطفى
عيسى
حسن
محمد
محمد محمود
شاكر
الشيخ أنيس
صالح مصلح
صلاح سعيد
حسن عيسى
الشيخ سليم
السيد عيسى
الحاج موسى
هاشم
الشيخ أحمد
حسيب
عطا
وليد
الحاج سعيد
الحاج محمد
خليل
شريف
يوسف
لبيب
يعقوب
أيوب
مصباح
رشدي
سعد
شهير
سليم
شعبان
عمر علاوي
خميس

الحليمى

يأتى نسبة إلى حليمة بنت أبى ذؤيب السعدية أم النبى ﷺ من الرضاعة وإلى حليمة بنت الحارث بن شمر الغسانى والحليمى الجرجانى نسبة إلى جده حليم وبنو الحليمى أسرة كبيرة بالعراق(١) واشتهر بذلك غير واحد ومنهم جد عائلة بغزة وجد من ذريته علماء وصلحاء متصوفة والحليمى بضم الحاء مصغراً نسبة إلى حليمة كجهينة اسم موضع والحلمية بمصر تنسب إلى حليم باشا، وأول من توطن غزة من هذه العائلة فى أول القرن الثالث عشر الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمود الحليمى العراقى، وخلف الشيخ عبد الحليم ، وهو خلف العالم الفاضل الشيخ محمد الإمام ، والخطيب بجامع المحكمة، والحاج أحمد وعبد الحميد(٢) الملقب ". . . ."(٣) والأول خلف عبد الحليم(٤) وهو خلف أحمد وهو خلف عبد الخالق وخالد ولم يعقبا وأما الحاج أحمد فأعقب عبد الله ومحمد ومحمود والحاج صالح والأول خلف محمداً والسعدى ودرويش ومحمد خلف على ومحمود وخلف حسن وأما الحاج صالح فقد كان رجلاً تقياً صالحاً وتوفى سنة ١٣٤٥هـ عن خمس وثمانين سنة وأعقب ولده الشيخ إبراهيم والعلامة الفاضل الشيخ خليل ولد سنة ١٢٩٠هـ واشتغل بتحصيل العلم بغزة ثم رحل إلى الجامع الأزهر سنة ١٣١٠هـ وأخذ عن أجلاء العلماء حتى شهد بفضله العلماء وعاد لغزة سنة ١٣١٧هـ وقرأ الدرس الخاص بمحضر من العلماء وظهر فضله وتحصيله وتعين مدرساً وإماماً ومتولياً "بمسجد الهواشى"(٥) ثم معلماً بمدرسة خانيونس ثم

---

(١) ويأتى نسبة إلى عبد الحليم. (هـ. ط-ص٥٣).

(٢) المتوفى بالطائف سنة ٢٦٥ (هـ. ط-ص٥٣).

(٣) غير واضح بسبب تمزق الأوراق.

(٤) المتوفى بمكة سنة ٢٨٥ (هـ. ط-ص٥٣).

(٥) راجع الإتحاف-(جـ٢/ ص١٧٦) فى المساجد والمزارات.

بمدرسة "الشيخ ظريف"[١] بغزة ومدرساً وإماماً "بجامع شهاب الدين أحمد ابن عثمان"[٢] وخطيباً "بجامع ابن مروان"[٣] ومعلماً بالمدرسة الأميرية بغزة سنة ١٣٣٦هـ وعضواً بلجنة توجيه الجهات وعضواً بالمؤتمر الإسلامى وقد ظهر له من التصانيف ما يدل على مزيد فضله واجتهاده منها تفسير القرآن الكريم جمع فيه ما كان يلقيه لتلامذة المدارس فى أثناء مذاكراته التفسيرية وزاد عليها أثناء قراءته للتفسير بالجامع المذكور وإرشاد العوام بما يجب عليهم من الأحكام وشرح "مختصر الزبيدى" سماه "الإرشاد الصريح على مختصر الجامع الصحيح"، و"خطب منبرية" و"رسالة فى الأصول" جمعت ما ألقاه فى الدرس ورسالة فى الإسراء والمعراج والمولد والمواريث وفتاوى عديدة وله من الأولاد السيد صالح والفاضل الشيخ توفيق المتخرج من الجامع الأزهر .

* * *

الحرتانى

نسبة إلى حرتة من بلاد فاس[٤] بالغرب ومنها الحاج محمد ابن الحاج أحمد ابن الحاج محمد ابن الحاج حمد الحرتانى وكان موجوداً فى سنة ١٢١٩هـ وتولى نظارة وقف زاوية الشيخ أبى مدين بغزة وهو خلف ابنه الصالح الحاج مصطفى وهو خلف الحاج عبد القادر وهو خلف المعمر عبد الرحمن وكان يشتغل بصنعة الحدادة وعمر حتى فقد السمع والبصر وعرف بالصلاح وتوفى سنة ١٣٥٤هـ وخلف أولاداً مهروا فى الصنعة بغزة والسبع والمجدل ويافا منهم ثارى أبو هاشم والحاج محمد والحاج درويش وصالح وعيد وكيلانى

(١) نفس المصدر-ص١٨٠ .
(٢) المصدر السابق-(ص١٧٥-١٧٦).
(٣) المصدر السابق-(ص١٧٧-١٧٨).
(٤) وقيل حرطانه (هـ. ط-ص٥٤).

وعلى وإسماعيل ومنها الفاضل الصالح الشيخ عمر ابن الحاج مصطفى وكان له معرفة بالطب والفلك والروحانيات وخلف الشيخ بكر ومنها الشيخ حامد ابن محمد ابن الحاج مصطفى المذكور.

* * *

الحفنى

نسبة إلى حفنى قال فى "شرح القاموس" : وحفنى كسكرى قرية بشرقى مصر ومنها شيخنا بل شيخ أهل الدنيا جميعها وهو الشيخ الإمام المحدث الولى العالم أبو عبد الله محمد بن سالم الشريف القرشى رئيس الجامع الأزهر والمحل المبارك الزهى الأنور وشيخ العلماء بعد شيخنا الشيخ "عبد الله الشبراوى"[1] الشافعى -رحمهما الله تعالى-أ.هـ قال "المرادى" فى ترجمته: "حفنة قرية من قرى مصر قرب بلبيس" ولد سنة ١١٠١هـ وكانت وفاته سنة ١١٨١هـ ومن هذه العائلة الحاج "إبراهيم بن عبد العال" وأخوه الشيخ "إسماعيل".

* * *

الحفناوى

نسبة إلى حفنة على غير قياس كالغزاوى والديراوى والمجدلاوى والخلفاوى وهى عائلة قديمة بغزة كان لها نسب مع ذرية "الشيخ عبد الرحمن بن سلطان" صاحب المزار المتقدم والآتية ترجمته ومنها الرجل المتفقه الصالح الحاج عثمان ابن السيد محمود ابن الحاج سعد الدين الحفناوى وله إخوة وأولاد وليس لها فروع ولا أصول غير من ذكر فيما يعرف.

(١) عبد الله الشبراوى القاهرى: انظر سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر- للمرادى -(ج٢-ص١٠٧) طبعة بولاق.

الحته

كأنه لقب من لقب بذلك لحقارة جسمه وضعفه وهو لقب عائلة من المصريين كانت بغزة ولها بقية بيافا ومنها السيد محمد ابن الشيخ حسن بن محمد الحته.

* * *

الحلاق

لقب لصاحب صنعة الحلاقة وغلب على عائلة بغزة وجد منها تجار وأغنياء ومنها الحاج محمد بن حسن بن محمد الحلاق وله ذرية بغزة وبنو عم بالسبع.

* * *

الحداد

يلقب بذلك فى الأصل صاحب صنعة الحدادة ثم يغلب على عائلته وإن لم تكن فيهم هذه الصنعة واشتهر بذلك عائلة قديمة بغزة ذات أملاك وكروم وظهر منهم صناع فى البناية وغيرها ويشاركها فى هذا اللقب عائلات كثيرة إسلامية ومسيحية معروفة فى فلسطين وغيرها.

* * *

حرز

لقب عائلة كبيرة ذات كروم وأملاك قديمة بغزة وأطرافها وهى فرع من عائلة الشوبكى كعائلة عطا الله والشايب وحسان.

* * *

حرز الله

لقب عائلة بمحلة الشجاعية معروفة ووجد منها صلحاء وتجار وزراع وهم[١] عيسى وخليل وعلى والأول خلف موسى والحاج محمد والثانى خلف حامد ومحمود ومحمد والثالث الحاج على وإخوته ولكل ذرية بغزة وخان يونس وبئر السبع والخليل ويافا.

* * *

حورية

اسم أنثى غلب لقباً لعائلة أصلها من المغاربة ووجد منها تجار وصناع وملاك ومنها أفراد بيافا وغيرها وقد صارت تلقب بعائلة عنان.

* * *

حجازى

يلقب بذلك من كان من بلاد الحجاز وقد يكون اسماً لشخص ثم غلب لقباً لعائلة بمحلة الشجاعية وأخرى بمحلة البرجلية بغزة ولا قرابة بينهما.

* * *

حبش

لقب عائلة قديمة بغزة كان جدها لقب بذلك لسواد جسمه كالحبشة أو وضع ذلك اسماً له وغلب على ذريته إلى الآن ومنها أحمد ابن الحاج محسن

---

(١) أصلها من تفوح بجبل الخليل جاء فى الفترة فى أوائل القرن الثالث عشر عيسى وهو خلف أولاده الثلاثة. (هـ. ط. ص ٥٥).

حبش وعبد الهادى وغانم ابنا الحاج حمودة حبش ومنصور وعبيد ابنا الحاج محمد عرف بالفداوى حبش وخليل ويونس ابنا الحاج صالح حبش وكانوا جميعاً فى أوائل القرن الثالث عشر، ومنها أحمد ابن المعمر الصالح الحاج عبد اللطيف حبش ومنها الخواجا الحاج محمد حبش وكان فى سنة ١٢٢٠هـ ورأيت فى درج أشراف الزربية(١) من اسمه حبش وحجازى وبيومى وعفيفة وقيشاوى ودسوقى وعيسوى والجملاوى والحناوى والجوهرى والمصرى والرفاعى وأبو زهرة وأبو ربيع وابليطة ونافع وسيد أحمد

* * *

حبوش

والأصل عب عيش لقب بذلك جد هذه العائلة لكثرة قوله عب عيش عند وفود الضيوف ثم حرف إلى عبوش ثم إلى حبوش ومنها السيد حسن ابن السيد صالح ابن حسين بن مصطفى حبوش ولها فروع وكروم وأملاك بمحلة التفاح وساحل البحر(٢) ومنها عبد الرحمن حب عيش وكان موجوداً فى سنة ١٢٢٠هـ ومنها السيد صالح ابن السيد حسين وحبوش وأعقب جماعة منهم حسن وحسين وسليم وصالح ويقال إن أصلها من عكا وله أقارب بها.

* * *

حمو

من العائلات الكردية الأصل مثل "مستو" و"المنلا" و"على حسن" و"ساق الله" و"الصورانى" عرف منها موسى وعيسى والحاج محمد أغا أولاد الحاج حمو أغا ولكل واحد منهم ذرية ولكنها الآن قليلة الأفراد.

---

(١) نسبة إلى زربية بلبيس من قرى مصر. وقد تقدم تعريفها أثناء الحديث عن عائلة أبى خضرا.

(٢) ومنها الحاج محمد حبوش (هـ . ط . ص٥٦) .

الحائك

لقب بذلك الحاج محمد الحائك لاشتغاله بصنعة الحياكة وقبلها كانت تلقب بعائلة الجبجى ويقال إن لها اتصالاً فى النسب بعائلة السوسى التى بمحلة الشجاعية وخلف الحاج محمد المذكور ولديه سالم وطه والأول خلف أولاده محمد وعبد الرزاق وإبراهيم أما محمد فأعقب التاجر مصطفى والحاج سالم والحاج حسن ومحمود وأما عبد الرازق فأعقب محمد وحسين وسالم ومحمد وحسن وشاكر وأما إبراهيم فأعقب خليل أحمد ومحمود ولكل ذرية منها عبد الهادى ومحمد وموسى وخليل وتوفيق أولاد المرحوم مصطفى ابن محمد بن سالم ابن الحاج محمد الحائك ومنها محمد ويوسف ورمضان أولاد الحاج سالم بن محمد بن سالم الحايك ومنها فروع كثيرة تشتغل بالتجارة والصناعة والزراعة.

* * *

حبيب

هى من العائلات القديمة ظهر منها فى القرن الحادى عشر الشيخ عمر ابن الشيخ مصطفى ابن الشيخ شاهين من أولاد حبيب وفخر الأئمة الشيخ عثمان ابن الشيخ "أحمد ابن شيخ الإسلام شرف الدين الغزى" وستأتى ترجمة المحبى[1] له وهو ابن عبد القادر الحنفى وكان إماماً بالجامع القديم تولاها بعد أبيه وجده وهو ابن بركات بن إبراهيم المعروف بابن حبيب ومنها المعلم على ابن الحاج محمد بن حبيب وأخوه بدر الدين الزينى ومنها عبد القادر ابن

(١) المحبى: محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبى، الحموى الأصل، الدمشقى (١٠٦١- ١١١١هـ= ١٦٥١- ١٦٩٩م) مؤرخ، باحث، أديب، معجم الأعلام ص ٦٨٠-٦٨١، وهو صاحب كتاب "خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر".

الشيخ شاهين بن عبد القادر حبيب وبمحلة التفاح عائلة مستقلة تلقب بعائلة حبيب ولهم وقف ساقية[١] عبيتة ومن جهلهم يظنون أنه حبيب النجار الإسرائيلى وهو حبيب هذا إن صح كما قيل فيكونون من بقايا هذه العائلة وذكر فى البدر الطالع "عيسى بن عثمان بن عيسى شرف الدين الغزى" الشافعى[٢].

* * *

حورية

اسم امرأة غلب لقباً لعائلة زوجها الحاج بدر عنان المغربى وابنه الحاج محمد ومنه تفرعت هذه العائلة وأولاده الحاج بكير والحاج سليم والسيد خليل أبو الحاج حسين والحاج بدر ولكل ذرية ما عدا الأخير.

* * *

الحلبى

لقب عائلة بغزة حدثت بعد الاحتلال وتوطن بها أحمد أفندى وكان بسلك البوليس ثم اشتغل بكتابة الوثائق ونشأ له أولاد نجباء وعائلة بالخليل ومنها فرع بالسبع وعائلة بيافا ومنها عائلة فرع بالرملة منها السيد منيب ابن الشيخ أحمد الحلبى القادرى بن عيسى بن محمد بن الشيخ أحمد الحلبى ولا قرابة بينهم.

* * *

(١) ومنهم إسماعيل وبكر وعبد الله وعبد الرحمن حبيب ومحمد عرف بالسكنى (هـ. ط. ص٥٦).

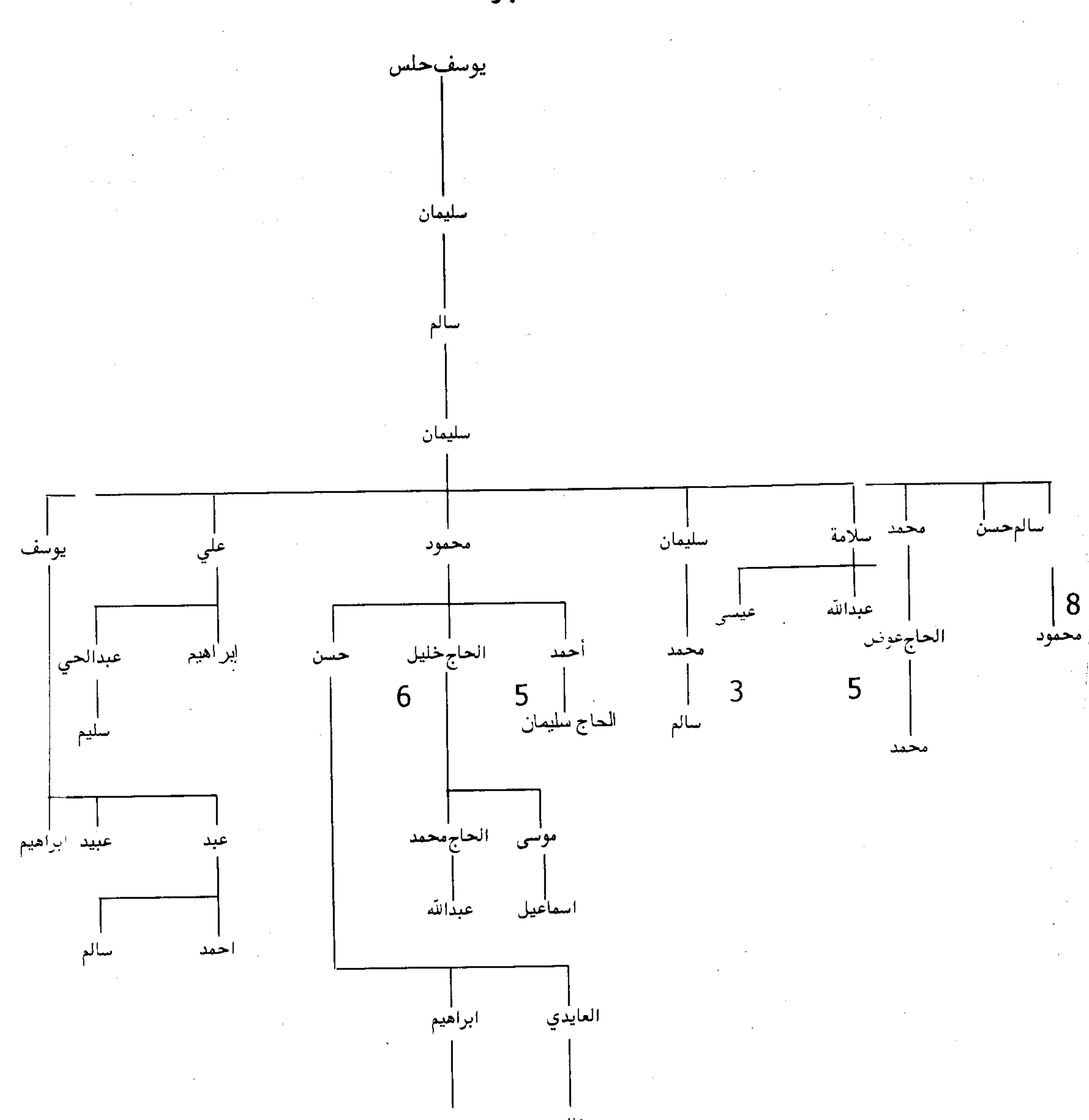
(٢) لم أجد ترجمته فى البدر الطالع.

حلس

الحلس الوقاية والكبير من الناس للزومه محله لا يزايله وحلس الرجل بالشىء إذا تولع به والمتحلس المقيم بالبلاد وكالحلس وقد تكتب محلس من يعمل الحلس يقال إن جدها من عرب أهتيم سكن غزة فى القرن الثانى عشر وتوطنها وكثرت ذريته فيها بمحلة التركمان حتى صارت حمولة كبيرة لها قوة وغلبة وتملكت أراضى واسعة بالمحلة المذكورة وفيها الزراع والوجوه وعندهم كرم ونجدة وهذه فروع أصوله:

* * *

شجرة عائلة حلس



الحاسى

هو من قبيلة الحاسى المتفرعة من قبيلة الحرابى كالبراعصة والدروسة والفايدى وهى النازحة من الشرق النازلة فى الجبل الأخضر من بلاد المغرب هاجر منها لغزة موسى أغا الحاسى بسبب قتله رجلاً من أقاربه وكان ذلك سنة ١٢٢٩هـ ونزل بغزة ضيفاً على الحاج محمد نجا البرعصى وكان قد نزلها قبله وعظم فيها شأنه وصار مقدماً بوجاق الإسباهية فرأس موسى أغا على خمسين خيالاً وبعد موت الحاج محمد ترأس مكانه وتزوج من عرب التركمان وولد له ثلاثة أولاد عقيلة أغا وصالح وعلى والأول أجلهم وأشهرهم وقد ولد بغزة ثم رحل عنها إلى الناصرة ثم أقام بعرب بنى صخر وانتدب للمحافظة على الغور واشتهر أمره وكان ذا جرأة واقتدار فعاد عليه ذلك بالوبال فألقى القبض عليه ثم نفى إلى بلاد الصرب ثم هرب من منفاه وجاء إلى حلب فأرسل إليه والى بيروت وأرجعه إلي خدمة الدولة فازداد شهرة وعظم صيته بين العرب وجمع حوله حزباً كبيراً من البراعصة والهوارة وفروع الحرابى والحاسى وفرق من الصبيح والصقر وحارب الأكراد وانتصر عليهم فطار صيته وحقد عليه ولاة الأتراك حتى أغروا عليه حاكم نابلس "هولو باشا" من عرب الموالى وهو والد عزت باشا العابد فجرد حملة من الجند على عقيلة أغا ففر إلى الصلت ثم ذهب إلى الحسى ومنها عاد إلى غزة وطنه الأول ثم توجه إلى الشام برسالة من سعيد باشا خديوى مصر إلى الأمير عبد القادر الجزائرى فتوفى بقرية عبلين فى ١٠ شوال ١٢٨٥هـ كما ذكر فى تاريخ الناصرة[1] ولم يعقب ذكوراً فيما علمنا.

(١) تاريخ الناصرة : من تأليف القس أسعد منصور ، طبع قديماً فى مطابع الهلال سنة ١٩٢٥م، وأعادت طباعته مطبعة الحكيم فى الناصرة سنة ١٩٨٣م، ولم أقف على النص الذى أورده الطباع بهذا الصدد. (المحقق).

حرف الخاء

خطاب

بتشديد الطاء المهملة اسم رجل ثم صار لقباً لعائلته بغزة وهى من العائلات القديمة التى كانت لها فخامة فى الوجاهة والثروة والفضل والتجارة ومنها شيخ الإسلام "زين الدين خطاب بن عمر بن مهنا" الغزى شيخ الشافعية بدمشق ذكره فى "الأنس الجليل" ومنها التاجر الكبير السيد محمد خطاب مولى ولى الله الشيخ فرج وكان موجوداً فى أوائل القرن الحادى عشر ولما ظهرت له من عبده تلك الكرامات صار هو يخدمه ويجله ولما توفى دفنه بذلك المحل الفسيح وكان من أملاكه ثم دفن هو بجانبه وبنى أولاد السيد محمد عليهما قبة وصار من المزارات المشهورة بغزة وذكره النابلسى فى رحلته[١] سنة ١١٠١هـ كما تقدم وبنوا بجانب القبرين فسقية لدفن الرجال وأخرى للنساء من عائلة خطاب ودفن فيهما الكثير فيهما واتخذوا هناك مسجداً وجعلوا له أوقافاً تقوم بمصالحه ومن هذه العائلة السيد مصطفى وأخوه السيد إسماعيل ابنا السيد عبد الله بن إسماعيل خطاب ومنها السيد أحمد خطاب والسيد عمر بن خطاب والشيخ إسماعيل بن خطاب وآخرهم السيد يوسف خطاب المعروف بالغويل تصغير غول ومنها فرع سكن السويس وقد انقرضت هذه العائلة رجالاً ونساء وقد كان لها دور عظيمة وأملاك وثروة جسيمة وذوات ظاهرة فسبحان من له الدوام .

* * *

(١) انظر : الحقيقة والمجاز للنابلسى ص ١٥٣ .

الخطيب

يلقب بذلك فى المدن من يتولى خطابة الجوامع الكبيرة وتطول مدته بها ويصير لقباً لعائلته كخطيب الأموى بدمشق وخطيب المسجد الأقصى بالقدس وهم من بين جماعة وخطيب[١] "الجامع الأبيض بالرملة" وهم من بنى التاجى[٢] وخطيب جامع الجاولى وقايتباى بغزة وهم من بنى النويرى وسيأتى ذكرهم وخطيب الجامع القديم بغزة وهو الجامع الكبير العمرى وهم من بنى "التمرتاشى" نسبة إلى جد لهم اسمه "تمرتاش" لا إلى "تمرتاش" التى هى قرية ببلاد العجم وإليها ينسب بعض العلماء المتقدمين وبعض هذه العائلات ينتسب إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ويكتب فى إمضائه "التمرتاشى" العمرى الحنفى وهى عائلة قديمة بارزة فخيمة جمعت بين العلم والشرف والوجاهة والمكانة الدينية والعلمية ظهر منها فى القرن العاشر العلامة الإمام شيخ الإسلام وزبدة الأنام الشيخ عبد الله الخطيب التمرتاشى وهو ابن العالم العامل والهمام الكامل الشيخ أحمد "شهاب الدين الخطيب" ابن محمد الخطيب بن إبراهيم بن خليل بن تمرتاش كما ذكر الحفيد الشيخ "محمد التمرتاشى" فى رسالة له وقد ترجم المحبى فى خلاصة الأثر[٣] جماعة منها سيأتى ذكرها فى تراجم الأعيان الذين أنجبتهم مدينة غزة[٤] وقد تفوق بينهم بالعلم والفضل ونبوغ الرجال وظهور التصانيف الدالة على مزيد علمهم ورجاحة فضلهم وانحصرت وظيفة إفتاء الحنفية بغزة فيهم زمناً طويلاً

---

(١) وخطيب حرم الخليل وهم من عائلة التميمى (هـ . ط . ص٥٨) .

(٢) وخطيب جامع اللد وهو من بنى التميمى وخطيب جامع مجدل عسقلان وكان لهم النظارة على وقفه وآخرهم العالم الفاضل الشيخ رشيد وأخوه العلامة الشيخ محمود الخطيب وهم أبناء الشيخ طه ابن الشيخ محمد ابن الشيخ على الخطيب(هـ. ط. ص٥٨) .

(٣) انظر: خلاصة الأثر (جـ٤/ ص ١٨).

(٤) انظر قسم التراجم (جـ٤/ ص ٨٦ ـ ١٠١).

ومنهم العلامة الشيخ صالح ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح ابن الشيخ محمد التمرتاشى صاحب التنوير وكان فى سنة ١٠٨٠هـ وتولى إفتاء الحنفية بغزة إلى أوائل القرن الثانى عشر ولم يترجمه المحبى وذكر العلامة النابلسى فى رحلته لغزة سنة ١١٠١هـ فقال : " وخرج إلى لقائنا قاضيها الفاضل أحمد جلبى ومعه مفتى الحنفية الفاضل الكامل الشيخ صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن محمد التمرتاشى العمرى الحنفى "[1] أ . هـ. ورأيت له من الشعر فى سفينة قديمة هذا التخميس:

يا دهر كم قاسيت منك العذاب يا دهر كم تخطى على الصواب

يا دهر أسعفنا بحسن المآب يا دهر كم تأتى لنا بالعجاب

قد نال غزلان الفلا الكلاب

والقرم أيضاً سيدى ما له فى دهرنا ذا فن يرى حاله

ترى وحوش البر تبكى له والليث جوعان وقد ناله

ضيم وهذا فى البرايا مصاب

جرت دموعى من عيونى دما لما رأيت الوقت قد حرما

به اللبيب الحبر قد سلما ترى الإمام الليث يشكو الظما

وبنت آوى شربها من عباب

ترى سخى اليد كالمفلس كذا الذى يكسى من السندس

من الحرير البز والأطلس والعالم الشهم بلا ملبس

والجاهل الغمر كثير الثياب

والبوم فى روضاته راتع والصقر والباذل بالهوى قانع

(١) انظر : الحقيقة والمجاز ص ١٥٢ (نسخة هريدى) الهيئة العامة للكتاب . سنة ١٩٨٦م.

والفر فى أنهـــاره والـع والبـاز فى وكـره جـــائـع

والبط يرعى فى جميع الرحاب

عدمت صبرى اليوم بين الملا وصحـت من وجدى وعظم البلا

يا آل ودى السبـع يرعى الكـلا والنسر يرعى فى جياف الفلا

والزاغ يرعى الثمر المستطاب

والغيم نادى البدر يا مكمد والحـر نادى العبـد يا سيـد

والحبر نادى النذل يا أسعـد والليل نادى الصبح يا أسود

والترب نادى التبـر يا ذا التراب

والعـــابـد النـاسـك مستنـزل والفــاسق الشـرير مستقبـل

وكــاذب القـول غـــدا يقبل والعـــالم النحـرير مستثقل

والجـاهل الأحمق عالى الجنـاب

والذئـب فينـا يـرى هــاجـعاً والنمـر فى أقفـاره جـازعاً

والطبـع[1] فى أوقـاته شابعاً والليث فى الغاب غدا جائعا

يخشى لعمرى فى البرايا الكـلاب

ورأيت فيها هذا التخميس الذى ينطبق على أهل هذا الزمان:

لما رأيت الدهر الدهر شـاخ وسفله عـــادوا شمـاخ

من عظم مـا بى قلت آخ خلى البقـاع من الرخـــاخ

وتفرذنـت فيـــه البيــادق

الدهر بعد الخل عـاب. . . والفحـل يطـرده الذبـاب

ورأيت من ذا الطفل شـاب وسطا الغراب على العقـاب

واصطاد فرخ البوم باشق

(١) كذا بالأصل، وأظنها: «الضبع».

الجيد حار به الظنون والنذل سار به الظعون
ناديت يا أهل الفنون سكتت بلابلة الغصون
وأصبح الخفاش ناطق
تأخر الجيد الكبير وتقدم النذل الحقير
والخيل ما عادت تسير وتسابقت عرج الحمير
وقليت من عدم السوابق

وأنشد صاحبنا الفاضل الأديب الشيخ "محيى الدين أفندى عبد الشافى" هذين البيتين فقلت مشطراً لهما:

أرى زمنا تولاه أسعد أهله
وأراذله تحظى بكل المناهل
تسود به الخرق ويصفو لمارق
ولكنه يشقى به كل عاقل
مشت فوقه رجلاه والرأس تحته
كما يعتلى الأردى النقى فى المناحل
تسامت به أهل الدنايا لسوئه
فكب الأعالى بارتفاع الأسافل

وقد ذكرنى ذلك قول أبى العلاء المعرى فى لاميته:

إذا وصف الطائى بالبخل مادر
وعيرق بالفهامة باقل
وقال السها للشمس أنت خفية
وقال الدجى للصبح لونك حائل

وطاولت الأرض السماء سفاهة

وفاخرت الشهب الحصى والجنادل

فيا موت زر إن الحياة ذميمة

ويا نفس جدى إن دهرك هاذل

ومنها السيد عبد الله التمرتاشى العمرى نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة وكان بها فى سنة ١١٣٦هـ، وبقى بها إلى أن توفى وخلفه ولده السيد "محمد التمرتاشى" وظهر منها فى أوائل القرن الثالث عشر العلامة الشيخ "عبد الرحمن التمرتاشى" مفتى الحنفية بغزة ثم الشيخ حسن التمرتاشى المفتى الحنفى بغزة وكانت داره بقرب مسجد الشيخ محمد الهليس وجعلها وقفاً على مصالح الجامع الكبير العمرى وتعرف به إلى الآن، وبعده انقرضت هذه العائلة الكريمة من غزة واندرست آثارها مع أنه كان لها دور وعقارات بمحلة التفاح وغيرها فسبحان من لا يدوم سواه ولكن تصانيف رجالها العديدة محفوظة بدار الكتب الخديوية[1] بمصر وطبع منها متن التنوير وغيره ولكن عظيم ذكرهم وجليل فضلهم فى الكتب والتواريخ ينشر وسنى قدرهم وجميل مناقبهم عند ذوى المعارف يكرر.

* * *

الخرشى

خرشه يخرشه خدشه وخرش لعياله كسب لهم وطلب لهم الرزق والخرش ككتف الذى يهيج ويحرك وأبو خراش كسحاب قرية بالبحيرة من أعمال مصر منها "أبو عبد الله الخراش" المالكى وهو لقب عائلة ظهر منها فى القرن

(١) دار الكتب المصرية، وكانت تسمى سابقاً "الكتبخانة" الخديوية أى دار الكتب الخديوية . انظر كتاب: دار الكتب المصرية للدكتور أيمن فؤاد سيد. نشر فى القاهرة سنة ١٩٨٨ .

الثانى عشر الحكيم الماهر اللبيب والطبيب الحاذق الأديب الشهاب أحمد الخرشى وذكره الدمياطى[١] فى رحلته وقد أتى لغزة سنة ١١٤٣هـ فقال وقد وفد على المولى الأديب والطبيب الرئيس اللوذعى الأريب الشهاب أحمد الخرشى الحكيم فتلقيته بالإجلال والتكريم إذ هو من حذاق الأطباء معدود فكأنما بعث الله لنا داود فشفانى بشفاء قانون لطفه وداوى[٢] فؤادى بعذوبة ألفاظه وظرفه فكانت محادثته البهيجة فى تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة منحنى من مفرداته بكل غريبة وأتحفنى من منهاجه بكل عجيبة وأنشدنى لصاحب النفس القدسى مولانا الشيخ عبد الغنى النابلسى:

سقى الله غزة وابل السحب أننا ... وجدنا بها ما لا بمصر وجلق[٣]

بدوراً وغزلاناً وماء وخضرة ... وكثبان من رمل على بحر أزرق

وطلب منى تشطيرهما مرتجلاً فأجبت قوله ممتثلاً وأين نظم الدر والياقوت ممن ينحت من الجبال بيوت.

سقى الله غزاً[٤] وابل السحب أننا ... نحن لها وجداً بفرط تشوق

نزلنا بواديها الأريج بروضة ... وجدنا بها مالاً بمصر وجلق

بدورا وغزلانا وماء وخضرة ... وألحان أطيار بأفصح منطق

وطيب نسيم مع زهور تدبجت ... وكثبان من رمل على بحر أزرق

وأنشد بيتين لابن طاهر على مثلهما تعقد الخناصر يزريان بالأغانى والمثالث والمثانى:

إلى كم تطيل العتب فى كل ساعة ... فلم لا تميلن القطيعة والهجرا

(١) ومنها السيد الصالح ابن الطيب المذكور والسيد مصطفى الخريشى وكان سنة ١٢٣٠هـ. ذكر ذلك مما يأتى فى التراجم (هـ. ط. ص٦٢).

(٢) وكان موجوداً فى سنة ١١٧٦ (هـ. ط. ص٦٢).

(٣) جلق: لفظة أعجمية، وهو اسم لكورة الغوطة. انظر معجم البلدان (١٧٩/٢).

(٤) كذا بالأصل، والصواب: «غزة».

رويدك أن الدهر فيـــه كفـــاية لتفريـق ذات البين فانتظرى الدهرا

ومنها السيد صالح ابن الطبيب الرئيس أحمد الخرشى وكان موجوداً فى سنة ١١٧٦هـ ثم انقرضت هذه العائلة حتى صار لايعرف أحد منها وكان لهم دار بخط الشيخ الهليس انتقلت للمرحوم الشيخ حسين أفندى العلمى.

* * *

الخالدى

يأتى نسبة إلى خالد جد المنتسب له ولخالد بن الزبير ولخالد بن حسن بن إبراهيم الحضى ولخالد بن الوليد وإلى الخالدية قرية من أعمال الموصل وإلى أم خالد قرية تابعة للقدس وإلى سكة خالد من نيسابور.

أما خالد بن الوليد القرشى المخزومى فأسلم بعد الهجرة بسنين خمس أو سبع أو ثمان وجاهد فى سبيل الله وفتحت على يديه البلاد الكثيرة ولما أتم فتوحه اتخذ مدينة حمص له مقراً إلى أن توفى بها سنة إحدى وعشرين فى خلافة عمر رضى الله عنه وقبره لم يزل معروفاً بها يزار إلى الآن وهو داخل مسجد خارج السور من الجهة الشمالية وقد اتصل به العمران وصار حوله لهذا العهد حى يسمى "حى سيدى خالد" كما يسمى المسجد مسجد سيدى خالد كما ذكره فى "تاريخ أشهر مشاهير"[1] الإسلام وقال فيه روى ابن قتيبة أنه كان لخالد ولد كثير فقتل الطاعون منهم أربعين رجلاً فبادوا وقال فى أسد الغابة أخرج الثلاثة عن الزبير بن بكار أن ولد خالد بن الوليد انقرضوا فلم يبق منهم أحد وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة ويوجد لهذا العهد قبيلة رحالة فى جهات حمص تسمى بنى خالد ادعى بعض مشايخها من بضع سنين أنها تنتسب إلى خالد بن الوليد لأغراض لا محل لذكرها هنا وهى دعوى كاذبة ليس عليها دليل إذ ولد خالد انقرضوا جميعهم فى الصدر الأول

(١) أشهر مشاهير الإسلام فى الحرب والسياسة: رفيق العظم. أربعة أجزاء. مصر، ١٣٤٠ ـ ١٣٤١هـ.

كما علمنا أ.هـ لكن قال فى صحاح الأخبار وأعقب الأمير خالد محمداً وعبد الرحمن وسليمان ولكل ذرية وعقبه منتشر فى الشام ونجد والعراق ومنهم بمرو والروز وبلاد الأفغان وهم ألوف مؤلفة أ.هـ وعائلة الخالدى بالقدس تلقب قديماً الديرى العبسى نسبة لدير عثمان قرية من أعمال نابلس وقال السخاوى نسبة لمكان يسمى الدير بجبل نابلس[١] والعبسى نسبة إلى قبيلة بنى عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهته بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

* * *

الخيرزاتى

تصغير الخيرزات غلب لقباً لبيعها أو تعليقها ومنها السيد مصطفى ابن السيد صالح الخيرزاتى وكان موجوداً فى سنة ١١٧٣هـ ومنها الحاج مصطفى ابن الحاج محمد الخيرزاتى وله وقف مشهور على الذرية ثمانية دكاكين بسوق غزة وسكة أرض بمحلة الدرج ونصف سكة بمحلة الزيتون ودار كبيرة وساقية فراس وتبلغ مساحتها زيادة عن تسعين دونماً وقد انحصر وقفه فى ثلاث بنات فاطمة أم الحاج حامد أبو مرق وآمنة أم داود بن سليمان لولو وهم أحمد وعبد الله أبو مرق وأختهما زليخا أم راتب بسيسو وأسما أم السيد شاكر الخزندار وأعقب مصطفى ومحمد والأول أعقب محمداً وعيسى وسعيداً والثانى أعقب شاكراً وزينب أم أحمد المناوى بيافا وداود أعقب سليمان ويوسف لولو وأخته زينب أم أحمد وعلى لولو وتركية أم حسن اشريتح وقد لعبت فى هذا الوقف أيدى الخائنين حتى تملكوا الدار وقطع الأراضى المذكور وتصرفوا فيها بالبيع والرهن .

(١) وقال فى الأنس الجليل والديرى نسبة لقرية الدير بالقرب من مردى من بلاد نابلس والعبس نسبة إلى بنى عبس من غرب الحجاز ذكره (هـ . ط. ص٦٣) .

خلف

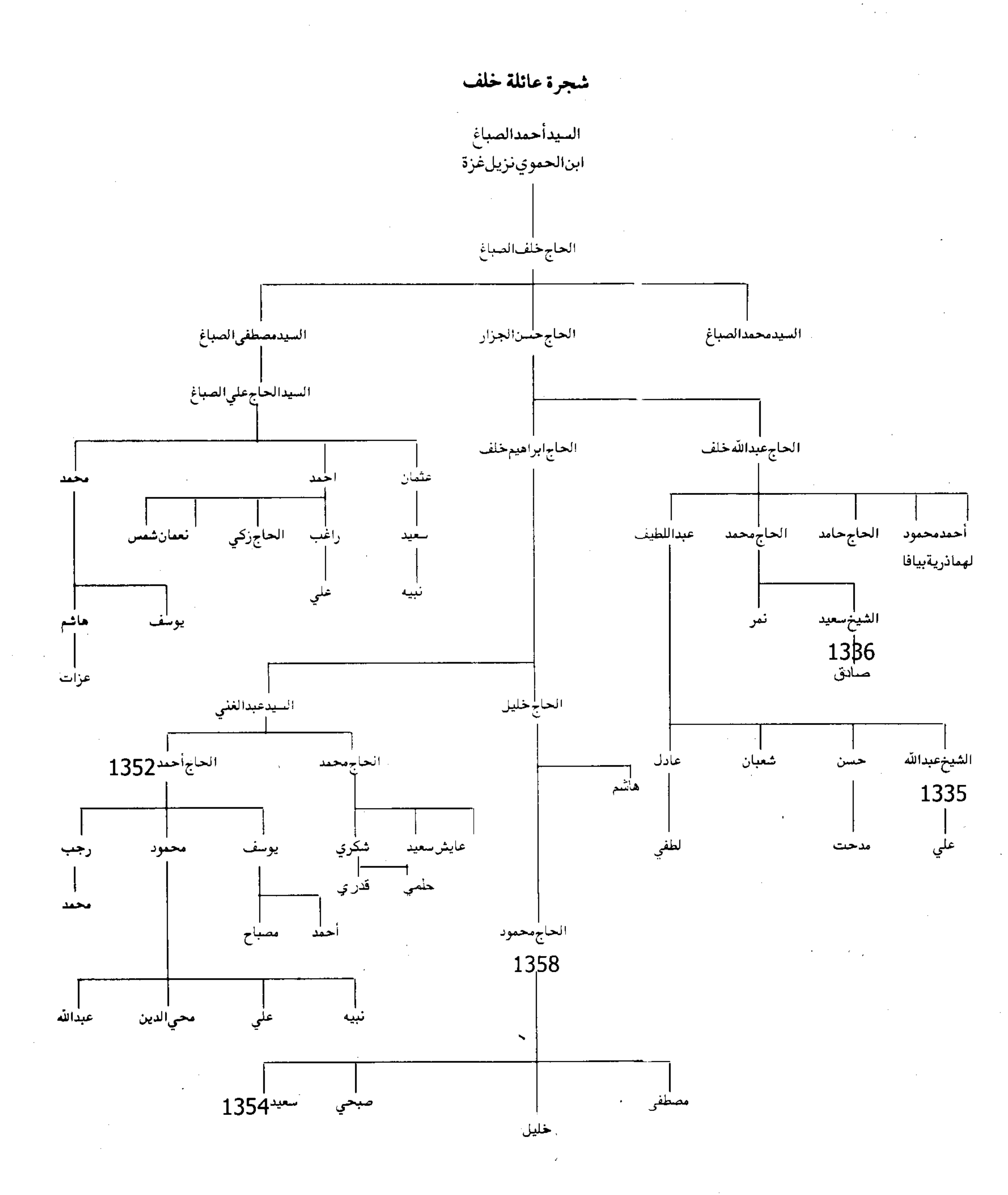
بلغنى أن أصلها من "حماه" وتوطن جدها غزة فى القرن الثانى عشر وأنه كان يلقب بالحريرى نسبة إلى الحرير لبيعه والتجارة به وأنه رحل منها ثلاثة أخوة أحدهم توطن دمشق والثانى استقر بنابلس والثالث سكن غزة واشتهر فيها بالحموى ورأيت فى حجة شرعية مؤرخة فى سنة ١١٧٦هـ ذكر فيها الحاج خلف ابن السيد أحمد الصباغ لقب بذلك لاشتغاله بصنعة الصباغة ثم توفى ولم يعقب ذكوراً غير حمل ولما ولد قيل هذا خلف والده وسمى بذلك وشب وحج وشاخ وعمر واشتهرت به ذريته وتفرعت منه عائلته وكان أكثرهم يشتغل بتلك الصنعة ومنهم من اشتغل بضمانة القصابة وظهر منها تجار وعلماء ووجوه منهم الحاج إبراهيم خلف ومنهم الحاج عبد الله خلف ومن أولاده الشهم الفاضل الأفخم والأديب الكامل المكرم الحاج حامد أفندى وقد دخل فى سلك العسكرية وترقى حتى صار برتبة ملازم واشتهر بحسن السيرة وبذل المعروف ومساعدة أرباب الحاجات وله خصال حميدة ومزايا عديدة وكانت إقامته بالقدس الشريف ولا زال على ذلك حتى توفى بحرب اليمن سنة ١٣٢٣هـ ولم يعقب ومنها العالم الفاضل الأديب والشاعر الناثر اللبيب الشيخ محمد سعيد ابن الحاج محمد ابن الحاج عبد الله المذكور طلب العلم بغزة ثم رحل إلى الأزهر وأقام به مدة حتى حصل كفايته وعاد لبلده سنة ١٣١٤هـ وتعين معلماً بالمكاتب الابتدائية ثم بمكتب الرشدية سنة ١٣٢٠هـ وله قصائد جيدة وأشعار كثيرة ومقاطيع حسنة وتوفى بالمعتقل بمصر بعد الاحتلال سنة ١٣٣٦هـ .

ومنها ابن عمه العالم الفقيه والفاضل النبيه الشيخ عبد ابن الحاج عبداللطيف الشافعى مكث بالجامع الأزهر نحو خمس سنين وعاد لغزة سنة

١٣١٧هـ وقرأ الدرس الخاص واشتغل بقراءة الدروس العامة فى الجامع الكبير وغيره وتعين إماماً وخطيباً بجامع كاتب الولاية ثم اتخذ له حانوتاً وصار يشتغل بالبيع والشراء وكان طيب الأخلاق حسن المودة والعشرة وفى الحرب العامة كانت هجرته لقرية برير وتوفى بها سنة ١٣٣٥هـ رحمه الله وأحسن إليه وهذه فروع أصولهم:

* * *

شجرة عائلة خلف



خليف

يأتى اسماً ولقباً لمن خلّفه شيخه فى الطريقة عنه ثم يصير لقباً لعائلة وهى بمحلة الشجاعية وجدها "الشيخ محمد الخليفة" وعائلة بمحلة الزيتون تشتغل بالغربلة والفلاحة[١] ويوجد بدمشق وغيرها عائلات بهذا اللقب ومنها وجوه وأعيان.

* * *

الخلفاوى

نسبة إلى ميت خلف[٢] بمصر وجده كما رأيت بدرج قديم القطب الربانى والعارف الصمدانى الشيخ "أبو عبد الله مروان" الأشبولى الحسينى ولد بأشبول من بلاد المغرب سنة ٦٣١ هـ وتربى على والده وحج معه ثم نزل بشبين الكوم من بلاد مصر ثم توجه إلى المصلحة ثم توجه إلى ميت خاقان وخلف بها ولده عبد الله وضريحه بها معروف ثم توجه إلى ميت خلف بمصر وتوطن بها إلى أن توفى فيها سنة ٦٩٩هـ وخلف بها خلفاً كثيراً وله كرامات لا تحصى وأمه شقيقة كنز الذخائر سيدى "داود العزب" فهو خال سيدى مروان واستخلف بعده ولده "جمال الدين عبد الله بن مروان" المتوفى سنة ٧٠٣هـ واستخلف بعده أخوه جمال الدين المتوفى سنة ٧١٠هـ ودفن بمقام والده مروان واستخلف بعده بدر الدين بن محمد بن مروان وتوفى سنة ٧١٥هـ ودفن بزاوية جده مروان واستخلف بعده أخوه الشيخ رجب بن محمد ابن مروان وتوفى بمنى سنة ٧٠٢هـ واستخلف بعده عمه أبو صالح عبد الله

---

(١) وكان الشيخ يوسف بن محمد أمين ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ احمد خليفة متولياً على أوقاف الجامع القديم وهو الحاج الكبير القدير وكان موجوداً فى أوائل القرن الثالث عشر (هـ. ط. ص٦٥) .

(٢) «هى من القرى القديمة، وهى من أعمال المنوفية». انظر: القاموس الجغرافى (جـ٢/ ص ١٩٥).

وتوفى سنة ٧٥٢هـ ودفن بمقام والده مروان واستخلف بعده القدوة أبو عبد الرازق بن عامر بن مروان وتوفى سنة ٧٦٠هـ ودفن بمقام جده مروان ثم أبو الفضل شرف الدين بن مروان المتوفى سنة ٨٧٩هـ والشيخ عبد الرازق بن عامر بن اليراق صاحب الحمام وتوفى بأشبول سنة ٨٥٦هـ وابن أخيه الشيخ شرف الدين بن الفضل وتوفى سنة ٨٨٧هـ ودفن عند جده الكبير بالشرقية ثم ولده نصر الدين وتوفى سنة ٩٢١هـ ودفن بالزاوية خارج مقام جده مروان واستخلف بعده شقيقه الشيخ محمد الغريب صاحب الكرامات الشهيرة دفين السويس المتوفى سنة ٩٨٠هـ وخلف أولاده عامر وأحمد ونصار والشيخ حمزة والشيخ محمد رافع لقية والشيخ لقية خلف ولده محمداً وهو خلف علياً وهو خلف محمداً أبو دابى وأحمد ومحمد خلف أحمد ومحمد والشيخ على أبو دابى وتوجه للأزهر وببركة الشيخ مروان الخلفاوى منّ الله عليه بالفتوح وصار من علماء المسلمين ثم توجه إلى بيت المقدس وقطن بالحرم وصار يدرس به كل يوم خمسة دروس وتزوج ببنت الشيخ عبد الله الدنف وتوفى بالقدس سنة ١٢٤٠هـ وخلف ابنه العالم الفاضل الشيخ محمد سعيد وصار مفتى الشافعية بالقدس وتوفى بها ولم يعقب وأخوه الشيخ على وخلف عبد الله وعبد الرحيم والثانى خلف عليا وهو خلف الشيخ عبد الرحيم وتوفى بالرملة ولم يعقب وإسحق وتوفى بالقدس ولم يعقب وسعيد أفندى الخلفاوى المحامى تعين أولاً كمسيراً بسلك البوليس ثم تعين بعد الاحتلال حاكماً لمحكمة الصلح بغزة وتوطنها ثم رفع من وظيفته وبقى إلى الآن يشتغل بالمحاماة وبنى بها داراً بالرمال وداراً بالمحطة وله من الذرية محمود وعمر وعلى وإنعام وإحسان وإسماعيل وفضل وكمال ومحمد هدى وعندهم معرفة ونباهة ولهم تقدم فى الوظائف سيما محمود وعلى وإنعام وإحسان .

* * *

خيال

لقب عائلة بغزة تنتمى إلى قبيلة الخيالات بطرابلس الغرب ظهر منها بغزة الوجيه المقدم والنبيه المحترم حسين أفندى ابن المرحوم الحاج حسن خيال(١) وقد نبغ من صغره ولازم دوائر الحكومة وأحسن الخط والكتابة وأتقن اللغة التركية ومارس القوانين النظامية وتعين كاتباً "بدائرة الملح"(٢) ثم كاتباً للتحريرات بيافا وغزة ثم تعين عضواً بمجلس الإدارة ثم عضواً ومستنطقاً بمحكمة البداية ثم قاضياً بمحكمة البلدية وقد نمت ثروته وكثرت أملاكه ثم لزم مصالحه الخاصة إلى أن توفى فى ٢ ذى الحجة سنة ١٣٤٨هـ عن نيف وسبعين سنة.

وقلت لينقش على قبره:

روض بـه زيـن الأمـــا	ثل والعلى من غير مين
أعنى حسين خيــال من	وازى أساه أسى الحسين
فرع الخيـالات الأولى	بالغرب زانوا المغربيـن
حلى المجالس وازدهت	أيامـــــــه كـالنيـريـن
أعطـــــاه مـولاه وأر	ضـاه فحــاز الحسنيين
قد فاز أرخـــه بأوج	فى جنة الخلد حسين

(١) ابن الحاج حسين خيال المغربى الطرابلسى (هـ. ط. ص٦٦) .

(٢) يوجد نقش على بلاطة رخام فى مسجد ابن عثمان ونصه: (بسم الله الرحمن الرحيم رسم بالأمر الشريف العالى المولوى السلطانى الملكى الظاهرى السيفى أعلاه الله تعالى وشرفه وأنفذه وصرفه أن يبطل ما على الملح المجلوب إلى غزة المحروسة من المكس الذى كان يؤخذ عند بيع الملح المذكور استجلابًا للأدعية الصالحة لهذه الدولة العادلة خلد الله ملك سلطانها بتاريخ خاتمة عام ثلاثة وخمسين وستمائة). انظر: تاريخ غزة (للعارف) ص ٣٤٥.

وقلت: وتلى فى يوم الأربعين بتربة باب الباب الجنوبية :

هو الدهر قد صبت علينا مصائبه

ونابت ديار الآمنين نوائبه

همـــوم وأرزاء وكرب وشـدة

وظلم وإرهـاق وغـدر يصاحبه

تعـانى به العرب الكـرام فواجعاً

يدك لهـا من شـامخ العز جانبه

وقـد زاد فينـا ذا التفرق والهوى

وأخلاق من تقضى عليـه مآربه

فيؤساً لأوطـان يحيق بها الردى

وتعساً لعيشٍ ليس يصفـو شاربه

إذا لم نسر بالدين والحزم والهـدى

وتسد إلى الحق الصحيح مطالبه

وما اليأس إلا الموت فاصبر وثابرن

على الجد بالإخـلاص فيما تطالبه

ومن لم يجرع نفسـه المرّ لم يذق

ومن لم يغـالب غصـه من يغالبه

ومن أبصـر الأيام تنوى اهتضامه

ولم يحترس فالذل والعـار راكبه

ومن عـــاش منـا ناعماً بمـذلة

تنكب فى هـون وذاعـت معـاينه

ومن مــات فى عز وغالى بنفسه
زهـت بيننـا أخلاقـه ومناقبـه
كهـذا الذى قـد غيبته يد النوى
سمير العلى والجـد فينا وصاحبه
حسين خيـال لو تخليت قـدره
لغـاليت فيمـا تحتويه حقائبه
نبيل كـريم ذو ذكـاء ورفعـة
قدير تسـامت بالفخـار مواهبه
إذا جـاءه المكروب يومـا بغصة
أزيحـت به أحـزانه وكواربه
إذا فضـل مـاء يرتوى كـل وارد
به ويرد الضـر من هـو شاربه
وغرس له يستمطر العفو والرضـا
وكل امرئ يجزى بمـا هـو كاسبه
سـلام على أيامـه الغر إنهـا
به ازدهرت أحيـاؤهم ومناصبه
عليـه من الرحمـن أوفر رحمـة
تحـاكى سناه بالرضـا وتناسبه

وخلف من الأولاد الوجيه الفاضل والأديب الكامل حسنى أفندى وأحمد

أفندى والحاج مصباح وعبد الرؤوف والحاج سعدى وجمال وزكى ولكل ذرية .

* * *

خاص

منها العالم الفاضل الشيخ محمد خاص وأخوه عيسى ابنا الحاج أحمد خاص ولكل ذرية ولا يعرف لها لقب غير ذلك .

* * *

الخزندار[1]

كلمة تركية معناها : حافظ خزنة المال وتأتى بمعنى الموكل بشؤون دار الوالى والحاكم وهو لقب عائلة بمحلة الزيتون منها السيد شاكر بن محمد الخزندار وتزوج من ذرية الخيرزاتى وصارت ذريته تستحق بوقفه وأعقب مصطفى ومحمد والأول أعقب محمداً وعيسى وسعيداً والثانى أعقب شاكراً ولكل ذرية وتلقب بذلك عائلة بمحلة الدرج بخط حارة بن عامر لا قرابة بينهما ومنها محمد بن إبراهيم أغا الخزندار .

(١) خازندار: لفظ مركب من : خزنة العربية و: دار الفارسية، معناه: المسؤول عن الخزينة، لقب موظف من العصر الإسلامى المتأخر، تطور مدلوله بعد أن كان حامله مسؤولاً عن الخزانة العامة للدولة، ليصبح فى العصر المملوكى ثلاثة خزندارية، يعرف الأول بلقب: الخزندار الكبير وهو من مقدمى الألف، كان مسؤولاً عن محتويات خزانة السلطان كالأقمشة والحرير والسروج المذهبة. وخزندار العين وهو وحده المسموح له بالدخول على الحريم، إضافة إلى مسؤوليته عن النقود وما يرد إلى الخزينة وما يخرج منها. وخزندار الكيس، وهو الذى كان يقوم بتوزيع الصدقات على الفقراء والمستحقين، عرف بهذا الاسم لأنه كان يحمل كيساً مملوءًا من النقود، يوزعه على المحتاجين يلفظ أحيانًا خزندار.
انظر: "معجم المصطلحات والألقاب التاريخية" ص ١٥٦ . مصدر سبق ذكره.

وأعقب ولده عبد اللطيف وهو أعقب ثلاثة أولاد الأول الفاضل الفقيه الشيخ على وقد طلب العلم بغزة ورحل إلى الجامع الأزهر وعاد لغزة فى حدود سنة ١٢٦٠هـ وتعين إماماً للشافعية بالجامع الكبير وأفاد العامة وكان صالحاً معتقداً وتوفى بأواخر القرن الثالث عشر وخلف ابنيه موسى وإبراهيم والثانى الخليفة الصالح الشيخ محمد أبو لطفى وكان خياطاً ونقيباً وصاحب طريقة وخلف ولديه العلامة الشيخ عبد اللطيف وستأتى ترجمته ويوسف أبو العبد وإسماعيل وروبين والثالث سالم وخلف ابنه محمد الجنى إبريص وله أولاد بخانيونس وغيرها قيل إن أصلها من الأكراد ولكنها كانت لها صلة بعائلة فضة ثم تعين جدها بوظيفة "خزندار" أو "خازندار" وغلب ذلك عليها .

* * *

الخليلى

جاء جدهم من مدينة الخليل عليه السلام وتوطن غزة فى القرن الثانى عشر ومنها عبد القادر وحسين وعلى أبناء محمد ابن الحاج عبد القادر(١) ومنها السيد مصطفى بن عبد القادر الخليلى المتوفى سنة ١٢٩٦هـ ولكل من ولديه المذكورين ذرية تشتغل بالزراعة ويقال إنها فرع من عائلة التميمى بالخليل.

* * *

(١) ومنها الحاج خليل بن حسين بن حجازى الخليلى والحاج مصطفى بن محمد بن حجازى الخليلى وكان فى سنة ١١٩٠هـ ومنها محمد ابن الحاج إبراهيم الخليلى وكان فى سنة ١٢٤٠هـ (هـ. ط. ص٦٨) .

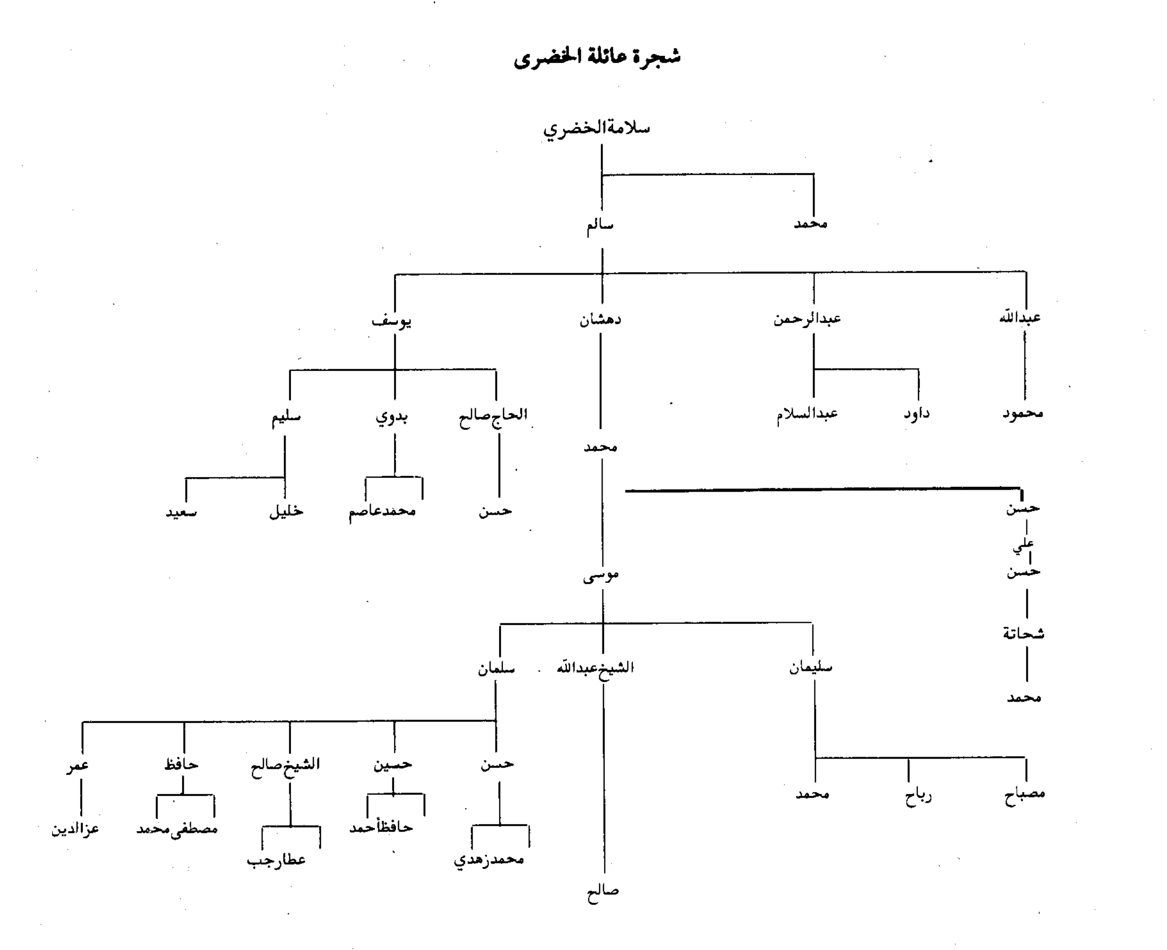
الخضرى

يأتى نسبة إلى بيع خضر البقول جمع خضرة وخضرة قال فى القاموس[1]: الخضرة الخضراء من البقول والخضار بلد باليمن والخضراء جزيرة بالأندلس وإليها تنسب عائلة الخضراء بصفد وغيرها والخضرة محلة ببغداد وكفر الحضر قرية بمصر والخضراء قلعة باليمن وموضع باليمامة والخضرية موضع ببغداد والخضر قبيلة من قيس عيلان والخضرة بالتحريك من عرب المعازة شرقى السبع وإليها تنسب عائلة بمحلة الشجاعية ظهر منها تجار وقمارة وخيار وفضلاء وهذه فروعها:

* * *

(١) انظر: تاج العروس للزبيدى (جـ ٣/ ص ١٧٩).

شجرة عائلة الخضرى



الخروبى

نسبة إلى الخروبة وهى قرية وحصن بساحل بحر الشام مشرف على عكا ويأتى نسبة لعمل شراب الخروب وبيعه واشتهرت بذلك عائلة بغزة منها رجل صالح له مزار بقرب مسجد السيد هاشم[1].

* * *

الخيرزاتى

بالتصغير نسبة إلى الخرز لنظمه أو بيعه ظهر منها فى القرن الثانى عشر السيد مصطفى ابن السيد "صالح الخيرزاتى" وكان موجوداً فى سنة ١١٧٣هـ وكان له عقارات أوقفها على ذريته وانحصرت فى المذكورين أدناه وهم من أولاد البطون.

* * *

(١) وهو مزار الخروبى بالقرب من الجهة الشمالية من مسجد السيد هاشم، ولا وقف له ولا تاريخ، وهو من الصلحاء ينسب إلى الخروبة قرية تابعة لعكا . (إتحاف جـ ٢/ ص ٢١٥ المساجد والمزارات المندرسة) .

حرف الدال

الدميرى

نسبة إلى دميرة[١] وهى قرية بمصر منها كمال الدين محمد الدميرى[٢] صاحب حياة الحيوان وينسب إليها على نور الدين بن نصر الغزى الآتى ذكره والتدميرى نسبة إلى تدمير من بلاد الأندلس.

* * *

الديماسى

يأتى ذلك نسبة لرجل واشتهر بذلك أبو الحسن محمد بن عمر الديماسى وهو ابن عبد العزيز ابن ديماس العسقلانى الرملى ويأتى نسبة إلى الديماس وهو الحمام وإلى الديماس[٣] قرية من قرى دمشق كما يأتى فى حرف الطاء وموضع بعسقلان وفيه عمد بقرب الجامع.

---

(١) دميرة: من القرى القديمة، وفى كتاب البلدان لليعقوبى وغيره بأنها من كور مصر القديمة، وهى قرب دمياط. انظر القاموس الجغرافى للبلاد المصرية. القسم الثانى، الجزء الثانى ص ٨٦.

(٢) محمد بن موسى بن عيسى بن على الدميرى، أبو البقاء كمال الدين (٧٤٢-٨٠٨هـ = ١٣٤١-١٤٠٥م) باحث، أديب، من فقهاء الشافعية من أهل دميرة (بمصر) . وهو صاحب كتاب حياة الحيوان الكبرى ، طبع الكتاب عدة مرات فى بولاق فى القاهرة وفى مطابع أخرى كان آخرها تصوير مقرصن من مطابع بيروت . معجم الأعلام ص٨٠٢ .

(٣) ديماس: بكسر أوله، وآخره سين مهملة: سجن كان للحجاج بواسط، قال جحدر اللص وقد حبس فيه:

إن الليالى نجت بى فهى محسنة لا شك فيه من الديماس والأسد
وأطلقتنى من الأصفاد مخرجة من هول سجن شديد الباس ذى رصد
كأن ساكنه حيا حشاشته ميت تردد منه السم فى الجسد =

الداودى

هذه النسبة تأتى إلى من اسمه داود وإلى مذهب داود الظاهرى ولمن يخدم فى مزار النبى داود عليه السلام كالأموى لمن ينتمى إلى مسجد الأموى بدمشق بخدمة أو وظيفة.

* * *

الدجانى[١]

هو لقب الإمام العالم العامل العارف بالله تعالى "شهاب الدين الشيخ أحمد ابن الشيخ على" دفين قرية بدية[٢] من أعمال نابلس وأمه مدفونة فى بيتونيا[٣] وذكرها البكرى فى رحلته ابن الشيخ يس المغربى الدجانى الشافعى

= والديماس: موضع فى وسط عسقلان عالٍ يطلع إليه وفيه عمد بقرب الجامع، ينسب إليه أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد العزيز الديماسى، روى عن أبى عثمان سعد بن عمرو الحمصى وغيره من أصحاب بقية بن الوليد، روى عنه أبو أيوب محمد بن عبد الله بن أحمد بن مطرف المدينى بعسقلان . انظر: معجم البلدان لياقوت الحموى، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندى، بيروت: دار الكتب العلمية ، الجزء الثانى . ص٦١٥ .

(١) عائلة الدجانى : عائلة الدجانى فى يافا، فقد نزلها من بيت "دجن" فى مطلع القرن التاسع عشر الشيخ ياسين الدجانى وظهر منها علماء وفقهاء وظل أبناؤها يتوارثون الإفتاء فى يافا حتى ١٩٤٨م، والدجانى "المقدسية" و"اليافية" من الأشراف ينسبون إلى الحسين بن على. انظر: معجم بلدان فلسطين، ص١٤٦ .

(٢) بدية أو بديا : تقع فى الجنوب من نابلس على مسافة ٣٢كم ، وهى على طريق نابلس-يافا المعبدة. تحيط بها أحراج الزيتون وكروم العنب والتين ، يشربون من مياه الأمطار، وبنيت فيها مدرسة من العهد التركى، ويعتمد سكان القرية على الزراعة والتجارة . انظر: معجم بلدان فلسطين ، ص١٤٥ - ١٤٦ .

(٣) بيتونيا: تقع بيتونيا على بعد ٣كم إلى الجنوب الغربى من رام الله . نشأت فوق رقعة جبلية من مرتفعات رام الله. يشربون من مياه الأمطار ويزرعون الحبوب والخضر والأشجار المثمرة وخصوصاً الزيتون ، يوجد فى القرية مقامات ويجاوره الخرب ، كما أسست مدرستها سنة =

المتوفى ببيت المقدس سنة ٩٦٩هـ نسبة إلى دجانية من أعمال القدس الشريف وله وقف جسيم وذرية كبيرة وتلقب بالداودى وهى كثيرة الفروع منتشرة فى بلاد فلسطين(١).

* * *

= ١٩٢٥م . انظر: معجم بلدان فلسطين: محمد محمد شراب، دمشق: دار المأمون للتراث ، ط١، سنة ١٤٠٧ = ١٩٨٧ ، ص٢٠٧ .

(١) وردت عدة تراجم لمشاهير هذه الأسرة العريقة التى اشتهرت بالعلم والفضل، وقد استخرجتها من "موسوعة بلادنا" فلسطين للدباغ، وأكثرها ورد فى المجلد العاشر وهى على النحو التالى:

أحمد بن على بن ياسين الشيخ الإمام العالم العامل العارف بالله تعالى الشيخ شهاب الدين الدجانى الشافعى... توفى بالقدس عام ٩٦٩هـ وتعتبر العائلة المذكورة العريقة من أكثر العائلات الفلسطينية عددا وقد ظهر منها فى السنين الأخيرة علماء وقضاة وإداريون وسياسيون وغيرهم.

وآل الدجانى بالقدس بيت علم وتصوف خرج منهم ناس كثير من المشاهير وجدهم أحمد بن على كان من كبار الصوفية فى زمنه.

وقد عهد إلى هذه العائلة بخدمة ضريح نبى الله داود بالقدس، لذلك كثيراً ما تدعى أيضًا باسم الداودى وأما تسميتها عائلة الدجانى بيافا فقد نزلتها من بيت دجن فى مطلع القرن التاسع عشر.

وقد ظهر منها أيضًا علماء وفقهاء وإداريون وكانت حريصة على تنشئة أفرادها نشأة علمية دينية تؤهلهم لتولى مناصب التدريس والقضاء والإفتاء والعلم. وقد ظل أبناؤها يتوارثون الإفتاء بيافا إلى أن حلت النكبة سنة ١٩٤٨م وقد توفى المرحوم الشيخ توفيق ابن الشيخ عبد الله الدجانى، آخر من تولى الإفتاء فى بلده فى دار هجرته فى الزرقاء عام ١٩٥١م. وآل الدجانى فى كل من بيت المقدس ويافا أشراف يعزدون فى نسبهم إلى الحسن بن على.

انظر: بلادنا فلسطين: مصطفى الدباغ الجزء الثانى القسم الثانى ٢ / هامش ص ٥٤٦ توزيع: دار الهدى.

الدجانى : صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن على بن يس الدجانى المقدسى كان من أهل الفضل والأدب وبيتهم بالقدس بيت علم وتصوف خرج منها ناس كثير من المشاهير وجدهم أحمد بن على أحد أصحاب سيدى على بن ميمون وصاحبه سيدى محمد بن عمران من كبار الصوفية فى زمنه. وهذه تراجمهم والكتب التى ترجمت لهم:

خلاصة الأثر للمحبى٢/ ص ٢٤٠.

صبحى الدجانى ١٠/ ٢٨٨. بلادنا فلسطين.

عارف باشا الدجانى (الداودى) ١٠/ ٢٠١، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٩.

عبد الرحمن الدجانى ١/ ٢٠١. بلادنا فلسطين. =

= عرفة بن أحمد الدجانى ١٠/١٠٨.
كامل الدجانى ١٠/ ٢٧١، ٤٠٠.
محمد جمال الدجانى ١٠/ ٣٢٦.
محمد صالح الدجانى ١٠/ ١١٧.
يحيى درويش الدجانى ١٠/ ١٢٥.
يوسف وفا الدجانى ١٠/ ٢٣٥.
عبد الله الدجانى: فى الدامون توفى العلامة الشيخ عبد الله الدجانى والد الشيخ عبد القادر أبو رياح الدجانى.
محمد جمال الدجانى ١٠/ ٣٢٦ حاشية.
إبراهيم الدجانى (أبو رياح) ١٠/ ١٣٨.
الشيخ أحمد الدجانى ١٠/ ١١٤٢٩.
الدجانى القدس ١٠/ ١١١.
درويش الدجانى ١٠/ ١٢٢.
راغب أبو السعود الدجانى ١٠/ ٢٣٤، ٢٤٠.
صالح الدجانى ١٠/ ١١٤.
أحمد بن على الدجانى ٢/ ٥٤٦.
توفيق بن عبد الله الدجانى ٢/ ٥٤٦.
على الدجانى ٢/ ٥٤٦.
يوسف الدجانى الأربدى ٣/ ٤٩٣.
عبد القادر الدجانى ٧/ ٣٧٤.
عبد الله الدجانى ٧/ ٣٧٤.
انظر: بلادنا فلسطين: مصطفى الدباغ . كفر قرع، دار الهدى الجزء السابع - القسم الثانى (٢) (٧/ ٣٧٤).

ومن الأولياء وأصحاب الكرامات:

"محمد بن يوسف عبد النبى الدجانى" القشاشى القدسى الأصل المدنى والد الصفى القشاقش الشهير كان من أئمة الصوفية أصحاب المراتب العليا، أقام فى اليمن مدة وصار له بها المنزلة الرفيعة وظهرت كراماته، ومما يحكى عنه أن بعض الأمراء الزيدية بصنعاء لما ظهرت أحواله وعلا مقامه حبسه، ودخل الأمير الخلاء لقضاء حاجته، وأراد الخروج منه بعد فراغه فلم يستطع الخروج منه حتى أمر بإخراجه من الحبس فخرج حينئذ. مات بمدينة صنعاء سنة ١٠٤٤هـ، ودفن بها وقبره ظاهر يزار ويتبرك به، قاله المحبى".

انظر: جامع كرمات الأولياء جـ١ ص ٣٣٠.

الدجنى

نسبة لقرية بيت دجن من قرى يافا وهى كثيرة الفروع ظهر منها بيافا علماء أجلاء وتولوا وظيفة الإفتاء والقضاء ومشيخة الطرق ومنها تجار وأعيان وأرباب وظائف وقد يزاد فيه الألف حتى صار فى النسبة لا يفرق بين هذه وما قبله حتى فى الشعر كقول القائل فى موظف منها بغزة:

أف لمن لقب إليـه دجـانى نادته غزة يا له من جــانى

كل الأراذل قد أتو بوظيفة لكن مثل الغر ذا مـا جانى

* * *

الدبّاغ

لقب عائلة بيافا ويوجد منها أفراد بغزة أصلها من المغرب وذكر فى تاريخ القيروان أن جدها كان من العلماء الورعين وأراد سلطان المغرب أن يوليه القضاء فلبس عباءة الدباغين وصار يصب الماء على الجلود وتستر بهذه الصنعة حتى يسلم من تولية القضاء والابتلاء به.

* * *

الدبّاغة

لقب عائلة كان جل أفرادها يشتغلون بصنعة الدباغة فلقبت بالدباغة مثل العسالة والجمالة والشعارة وقد كان لها وقف ودور بادت وباد رجالها ومنها السيد خليل ابن السيد حسين الدباغة ابن السيد حمودة الدباغة ومنها مصطفى ابن الحاج خليل الدباغ وكان موجوداً فى سنة ١٠٨٦هـ ومنها الحاج محمد الدباغة وكان فى سنة ١١٧٥ هـ .

الدقاق

نسبة إلى الدقيق لطحنه وبيعه وإلى الدق للمنسوجات عند قصرها ودق السمسم قبل قليه وهو لقب عائلة بالقدس وجد منها علماء وتجار وقضاة وأتى منها الشيخ محمد فتح الله الدقاق قاضياً لغزة فى أوائل القرن الثالث عشر ومنها السيد إبراهيم الدقاق ومنها عبد الله ابن السيد موسى الدقاق وكان فى سنة ١١٦٠هـ .

* * *

الدريملى

نسبة إلى درامة بلد فى بلاد ولاية أدرنة كما قيل وهى عائلة بغزة لها فروع تشتغل بالفلاحة وصنعة الفخار والإسكافية ووجد منها من تولى مشيخة المحلة وقد نزلت أولاً بقرية الدميتة وبعد خرابها نزلت مدينة غزة فى القرن الثانى عشر وقيل إن هذا اللقب غلب عليها وكانت تلقب بعائلة عساف وعساف شيخ عشيرة من العرب.

* * *

الدويرى

يأتى نسبة إلى موضع ببغداد يقال له الدويرة وإلى خربة بقضا غزة.

* * *

الديراوى

نسبة لقرية دير البلح على غير قياس إذ النسبة إلى الدير مطلقاً ديرى.

* * *

الدميتى

نسبة إلى الدميثة وهى الآن خربة قرب دير البلح وعند خرابها بسبب الحروب وفقد الأمن بسلاطة العرب رحل أهلها منها وتوطن غزة منهم جماعة ينتسبون إلى الشرف ومنهم عائلة نصر الله المغير وعودة ورحيم مرتجى والخليفة والسيد وحمدقة وحسان وأعليان ودريهمة والدريملى.

* * *

الدخاخنى

نسبة إلى من يشتغل بالدخان وهو التتن وبيعه وفرمه وهو لقب عائلة أصلها من المغاربة بغزة قليلة الفروع.

* * *

الدحدوح

لقب عائلة قديمة بغزة كانت مستخدمة بسلك الإسباهية[1] ولها فروع وأملاك كثيرة بمحلة الزيتون وكان منها فرع بالرملة منه محمد صوباشى بن دحدوح وكان فى سنة ١٠٨١هـ.

* * *

(١) إسباهية : أصله: إسباه، لفظ فارسى بمعنى جيش أو قطعة عسكرية كبيرة تطور مدلوله ليصبح فى العصر العثمانى: إسباهية، وهم صنف من العسكر يقصد بهم فرسان الجيش العثمانى، وورد ذكرهم فى بعض المصادر: إصباهية . انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ص٢٧ .

الدالى

نسبة إلى الدلاية وهم صنف من العساكر يكونون معهم للدلالة على الطرق ويطلق على من يتعاطى المغيبات وهو لقب عائلات بغزة وغيرها كان أسلافها بهذا السلك ومنهم دخل سلك الإسباهية والجندرمة.

* * *

الدلاتية

من دالة بمعنى الدليل وكانوا يلبسون قلنسوة كالطرطور وكانوا بكثرة فى عساكر الدور القديم .

* * *

حرف الذال

ذو النون

لقب عائلة قديمة بغزة ظهر منها فى القرن التاسع بعض علماء أجلاء سيأتى ذكرهم.

* * *

ذمو

بالذال من باب الحذف والإيصال إذ الأصل فى هذه الكلمة ذمة فهو مذموم غير ممدوح وبالزاى من زمه بمعنى أطبق فمك فحذفت الهاء ووصلت الواو وقد غلب ذلك على لقب عائلة اعتورتها الألقاب فهى تلقب بذلك أكثر من قرن وكانت قبله تلقب بالمعصرانى لكون جدها كان يشتغل بإدارة معصرته التى كانت قرب حمام الشجاعية وقبل ذلك كانت تلقب بعائلة الخطيب لكون جدها تولى خطابة جامع الجاولى وقبل ذلك تلقب بعائلة النويرى لكون جدها أتى لمصر من النويرة بلدة بصعيد مصر[1] وقد ظهر منها تجار وصناع فى النجارة وغيرها وفضلاء وصلحاء ويغلب على أفرادها السكون ولين الجانب وهى فرع من عائلة النويرى مثل السقا والمدنى كما سيأتى ومنها الحاج عبد الرحمن أبو راغب ذمو ابن الحاج إبراهيم ابن السيد عبد الرحمن ابن الحاج يس[2] ذمو ابن السيد على المعصرانى ابن الحاج مكى ابن السيد على الخطيب

---

(١) وتوطن بالقاهرة بعض فروعه ومنهم من أتى غزة قاضياً وتوطنت ذريته بها.

(٢) هكذا فى الأصل ، والصواب ياسين لأنه علم .

النويرى ومنها الحاج إسماعيل ابن الحاج مكى ابن السيد على المذكور ومنها الشيخ يس ابن السيد مصطفى ابن السيد محمد ابن الحاج يس ذمو ابن السيد على المذكور ومنها الشيخ على ابن المعمر السيد خلق بن على ذمو ابن السيد على المعصرانى ابن الحاج مكى ابن السيد على الخطيب النويرى ومنها السيد ابن بكر بن أحمد بن نعيم ومنها السيد يوسف ومحمد وشاكر أبناء مكى ابن الشيخ إبراهيم ذمو من أولاد الخطيب توفى بالأزهر فى ٢٢ شعبان سنة ١٢٢٣ ولقب بالترك لكون أم أبيه تزوج بها رجل من الترك وتربى عنده فغلب عليها لقبه وبالجملة فهى عائلة واسعة سيأتى ذكر فروعها فى حرف السين.

* * *

حرف الراء

رضوان(١)

ويقال آل رضوان لقب عائلة جركسية قديمة لها تقدم باهر فى الدولة

(١) أسرة من أصل تركى توارثت حكم سنجق غزة بضعة أجيال من منتصف القرن العاشر الهجرى/ السادس عشر الميلادى إلى أواخر القرن الحادى عشر الهجرى السابع عشر الميلادى. مؤسس الأسرة هو مصطفى باشا الذى كان فى رتبة الوزراء فى عهد السلطان سليمان القانونى وعرف بين بدو بلاد الشام بلقب " أبى شاهين " لكثرة حمله هذا الطائر على يده عند الصيد . وقد عين حاكماً على سنجق غزة ، ثم أرسل والياً على اليمن عام ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩ - ١٥٦٠م فاتخذ لقب باشا وعين ابنه رضوان حاكماً على غزة بدلاً منه . ثم نقل مصطفى باشا أبو شاهين والياً على مصر فى العام نفسه (٩٦٧ هـ) وظل فيها إلى عام ٩٧١هـ / ١٥٦٤م . وعين رضوان بك والياً على اليمن عام ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م شانه شأن والده مصطفى أبو شاهين قبله . ثم تنازل لابنه أحمد عن الإمارة على غزة بعد سنة ٩٧٩هـ . كان أمير سنجق غزة فى فلسطين آنذاك أعلى من جميع حكام السناجق فيها وقد تجاوز وارد إقطاعه نصف مليون أقجة سنوياً . وكان لأمثاله أن يصلوا إلى منصب أمير الأمراء (البيلرباى) وقد كان من المهام الأساسية الملقاه على عاتق أمير سنجق غزة ، علاوة على المهام المسندة إلى كل وال حماية الطريق بين مصر والشام وتأمين البريد وتوفير محطاته وحراسة الطريق الغزاوية لقافلة الحج الشامى ؛ ثم مراقبة تحركات الأعراب وقطع دابر هجماتهم على القوافل . بل يبدو أن أمير هذا السنجق كان يراقب حركات الأمراء المحليين فى سناجق فلسطين الأخرى كنابلس واللجون والقدس . وكان رضوان وابنه أحمد من بعده جادين فى رصد حركات الأعراب ، ولا سيما بنى عطا وبنى عطية . فكان أحمد بن رضوان يخبر السلطنة العثمانية بكل تعديات البدو على طريق القاهرة =دمشق ، وبكل تمردات شيوخ المنطقة حتى نابلس . وكان على ما ذكر المؤرخ نجم الدين الغزى المعاصر له والمحبى بعده ، "عقله فى غاية الرزانة " و " شجاعاً بطلاً " عرف كيف يسوس عرب غزة ويداريهم ، وأضاف البورينى المعاصر له هو الآخر أن العربان خانوه حتى كانت القافلة المصرية بوجوده تجد الأمان والإحسان ، ولولاه لأخافها عصاة العربان . وقد وثقت السلطنة العثمانية بأحمد رضوان حتى أنه أبقته حاكماً على سنجق غزة ثلاثين عاماً متوالية من غير عزل . هذا أمر نادر فى الحكم العثمانى . وكانت تصغى إلى اقترحاته ، وتعمل على تنفيد توصياته بشأن صيانة الطريق بين الشام ومصر وتأمينها . فقد ضمت إلى سنجقه حصن رأس العين (بينا رباشى) بعد أن كان =

= ضمن سنجق نابلس لتدعم الإشراف على شؤون حاميته وكانت الدولة قد بنت هذا الحصن بين سناجق القدس وغزة ونابلس لتقدم حاميته المعونة العسكرية اللازمة لهذه السناجق عند الحاجة. كما أنها عينت بناء على اقترحاته أحد العربان المعروفين بالبأس لحراسة الطريق بين الرملة ولقطع دابر العربان المهاجمين لقوافل الحج والمسافرين ، بل إنها عينته عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٤م أميراً للحج لعدة سنين . بعد أن كانت هذه الإمارة بيد قنصوة (قانصوة) الغزواى أمير عجلون والكرك كما عينت بعد ذلك ابنه أحمد أميراً للحج لأكثر من ستة عشر عاماً ومكنته من مد نفوذه على معظم فلسطين عندما غدا ابنه سليمان حاكماً لسنجق القدس . وابنه الثانى حاكماً لسنجق نابلس . ويبدو أن أحمد بن رضوان كا راضياً جداً من عمله وإقامته فى غزة حتى إنه لم يقبل ولاية حلب بدلاً عنها رغم أنها عرضت عليه مرات . ويعلق البورينى على ذلك بقوله : "لأنه يريد أن تكون غزة أرضاً له ولأولاده ، ويجب أن تكون معدودة من جملة أملاكه وبلاده، فهو لا يزايلها ولا يحول عنها بل يحاولها " ، وقد صاهر أحمد بن رضوان والى دمشق درويش باشا (٩٧٩ - ٩٨١هـ)(١٥٧١ - ١٥٧٣م) صاحب جامع الدرويش فى ابنته ، وكان يحضر إلى دمشق ويجتمع بعلمائها كما ابتنى بيتاً بالقرب من باب البريد (بدمشق) وأنفق عليه مالاً كثيراً . يقول فيه نجم الغزى الذى رافقه فى إحدى حجاته ، وحادثه وناقشه : "كان رجلاً كاملاً عربيته فى غاية الفصاحة . . وله مطالعة حسنة فى كتب العلم والتواريخ ، ويسأل العلماء عن الأحكام ويعطيهم ويكرمهم" وقد قصده الشعراء ومدحوه ومنهم الشاعر أبو المعالى الطالوى، وكان من شأن صلته لعلماء بلده وأدبائها أن زاد عددهم فى عهده ونشطوا .وبعد ثلاثين عاماً من حكم غزة ، أى فى عام ١٠٠٩هـ/١٦-م طلب أحمد بن رضوان من الدولة العثمانية التقاعد عن العمل برتبة أمير الأمراء وإقطاع كبير ، وجعل إمارة غزة باسم ابنه حسن . وقد قام عند تقاعده بترميم حصن خانيونس على نفقته الخاصة لمنع قطاع الطرق من إزعاج المسافرين المتنقلين على طريق مصر الشام بين غزة وقطية ولحماية الخزنة التى تعود إلى عاصمة الدولة عن هذا الطريق . وطلب من السلطنة تكليف والى مصر تزويد هذا الحصن ببعض الفرسان ليصبح العدد مائة فارس. وقد توفى بعد ست سنوات من تقاعده ، أى فى عام ١٠١٥هـ/١٦٠٦م . فى مدينة غزة حكم بعده فى السنجق ابنه حسن (١٠٠٩ - ١٠٥٤هـ)(١٦٠٠ - ١٦٤٤م) وكان على ما ذكر المؤرخ المحبى: حسن السيرة جواداً ممدحاً يحسن غالب الصنائع إلا أنه كان يهتم بهناء عيشه، وكان لديه كثير من المحظيات والأولاد . وقد سعى لتعمير مكان فى غزة ، أنفق عليه أموالاً كثيرة حتى صيّره أحسن منتزه فى تلك الدائرة . ولكنه توفى قبل أن يكمله ويبدو أنه على الرغم من ميله إلى التنعم لم يهمل واجباته فى حراسة الطرق الموكولة إليه ومحاربة العربان. واشترك مع أحمد بن طرباى فى صد تقدم فخر الدين بن قرقماز المعنى الثانى فى فلسطين بعد عودته من إيطاليا فى معركة قرب يافا . وقد توفى عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م ، فخلفه ابنه حسين. وحسين هو آخر آل رضوان المشهورين . ولى فى حياة أبيه إمارة نابلس كما ولى إمارة الحج الشامى عام ١٠٥٣هـ/١٦٤٣م ، ولما توفى والده خلفه فى إمارة غزة وكان كجده =

التركية العثمانية عريقة فى المجد والإمارة غلب عليها اسم جدها رضوان باشا لقباً وهو الأمير الكبير نائب غزة وليها فى أواخر القرن العشر بعد أخيه الأمير بهرام بيك أمير لواء غزة ثم ترقى لرتبة باشا ونقل والياً على حلب الشهباء وهو ابن امير الأمراء ظهير الوزراء المشير الكبير صاحب الرأى والتدبير حضرة الوزير الخطير والأمير الكبير مصطفى باشا ابن عبد المعين من كبار أمراء الأتراك

= أحمد ذا بأس وحزم ، " فكبرت دولته وأطاعه العربان وصار ركناً ركيناً " وولى ابنه إبراهيم على حكومة القدس ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م ، ثم تنازل له عن حكومة غزة وصار هو حاكم نابلس وأمير الحج ، وقد مات ولده إبراهيم فى حياته سنة إحدى وسبعين وألف أثناء حملة أحمد باشا الكويرلى على المعنيين والشهابيين فعاد هو إلى حكومة غزة .وكان على علاقات حسنة بالجاليات الأجنبية المتاجرة فى بلاد الشام ، ولا سيما الفرنسية حتى أنه أقرض هذه الأخيرة مالاً من غير فائدة عندما كانت بحاجة ملحة إليه، ومنح أحد أفرادها احتكار شراء مادة السنا الواردة من قلة. وكان عطوفاً على " آباء الأرض المقدسة " من الرهبان الكاثوليك فى فلسطين . وقد احترمته الجالية الفرنسية وأظهر أحد أفرادها ، وهو الفارس دارفيوا الذى أصبح قنصلاً لفرنسا فى حلب ، إعجابه الكبير به وترجم له فى " مذكراته " ترجمة مطولة وأشار إلى أنه كان عارفاً باللغات التركية والفارسية والعربية ، وكان فصيحاً يكتب باللغات الثلاث ، كما كان على معرفة كبيرة بالطب والموسيقى والفلك وكل أقسام الرياضيات ، وله اهتمامات بالآلات والتجارب . ويحب الرسم ويجيده وهذه المعلومات مغايرة لما ذكره عنه المؤرخ العربى المحبى عندما قال إنه " كان أمياً ويحاكى الخطوط الحسنة " وقد يكون وصف دارفيو أقرب إلى الحقيقة لاحتكاكه المباشر به ، ولأن حسيناً نشأ فى أسرة عرفت بحبها للعلم وتشجيعها للأدب . وكان هو نفسه صديقاً للأدباء يقربهم ويكرمهم وامتدحه كثير منهم كالأمير المنجكى وعبد الباقى السمان الدمشقى . إلا أن السلطة العثمانية اتهمت حسيناً بأمور أهمها عدم عنايته بالحجاج وحراستهم ويضيف إليها دارفير وشايات من مثل ميله إلى النصرانية والسماح ببناء الكنائس ، وأنه كان على تفاهم مع الفرنجة لتسليمهم الأرض المقدسة ، وأنه منع بقية حكام السناجق من تناول الرسوم المعتادة . وقد قبض عليه وسجن بقلعة دمشق وصودرت أمواله ثم أرسل إلى إستانبول حيث قتل فى سجنه عام ١٠٧٣هـ/١٦٦٣م . وانتقلت إمارة غزة من بعده إلى أخيه موسى باشا ، ولا تذكر المصادر الموجودة شيئاً كثيراً عن موسى سوى أن الأعراب كانوا يحترمونه ويخشونه كأخيه ، وأنه لم يسلك تجاه الجاليات الأجنبية سلوك أخيه حتى لا يقع بما وقع فيه هذا الأخير وأنه كلف عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤-١٦٧٥ إمارة الحج . انظر: الموسوعة الفلسطينية-المجلد الثانى-الطبعة الأولى ١٩٨٤ ص ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ تأليف وإصدار : هيئة الموسوعة الفلسطينية : رئيس مجلس الإدارة أحمد المرعشلى ، رئيس التحرير عبد الهادى هاشم ، المستشار أنيس صايغ .

الجراكسة النابغين ورؤساء الدولة المقدمين قال المحبى فى ترجمة حفيده إنه كان فى رتبة الوزراء فى عهد السلطان سليمان وأرسل إلى فتح بلاد اليمن وكان يعرف فى بلاد الشام "بأبى شاهين" قيل لكثرة حمله الشاهين الطائر المعروف على يده عند الصيد[1] أ.هـ وقد تولى نيابة غزة ومنقوش على باب خان الكتان بها وقف المرحوم مصطفى باشا سنة ٩٦٢هـ وتوفى قبل ذلك التاريخ واشتهر أن خان الكتان وحمام السوق من إنشاء رجل من السمرة وأراد المذكور أخذهما منه فقال هما وقف للجامع الكبير العمرى وسجل ذلك ثم نقش عليه بأنه من وقفه وهما جاريان بوقف الجامع المذكور إلى الآن وقد ولى الحكم بغزة من ذلك التاريخ ولده الأمير بهرام بيك وكان له أملاك ودور ومقعد بغزة منها السرايا المعروفة بالدبوية والساقية التى كانت لحمام القلعة وجعل منها سبيلاً ورأيت منقوشاً على البلاطة التى كانت عليه: "بناه أعدل الحكام بهرام بيك أمير اللواء وهو ابن مصطفى باشا تكون الجنة مثواه" ولما انتهى تأسيس هذا قلت للتاريخ: سبيل الله يا عطشان بسم الله بتاريخ سنة ٩٧٦هـ ثم تجدد بناء البئر والسبيل فى عهد رفعت بيك قائمقام من سنة ١٢٨٧هـ فرفع ذلك التاريخ الأصلى ووضع مكانه التاريخ الآتى من نظم العلامة الشيخ محمد ساق الله وصارت تعرف بالساقية الرفاعية فى ذلك الوقت .

بيارة تمت على أعلى نظـــام رفعت بيك شادها القائمقـام

لما انتهى تعميرها تاريخهـا زها ابتهاجاً فادخلوها بسلام

ومنقوش على جانب البركة من الجهة الشرقية:

بئــر بــــدا تعميــره عن رأى ذى المجد الأثيل

رفعــت بيـك، من غـدا ذى الجد والبـاع الطويل

وهـــــو الأمير بغـزة بعمارهــا أضحى كفيل

(١) انظر: خلاصة الأثر للمحبى (جـ ٣/ ص ٢٧).

أبقـــاه ربى دائمـــا فى عز أفضـال جزيل

لمــــا أتم بنـــاءه وأتى على وصف جميل

تاريخـــه خيراً روى إنا هــديناه السبيــل

سنة١٢٨٧هـ ٨١١ ٢١٦ ٥٢ ٧٥ ١٣٣

ثم ترقى لرتبة باشا وانتقل من غزة والياً لحلب الشهباء وأنشأ بها سوقاً عجيباً وعقارات جسيمة وجامعاً كبيراً ومكتباً ووقفها على مصالح الجامع والمكتب وما زاد من وارداتها يوزع على ذريته ثم على ذرية إخوته ثم على مماليكه وكان ذلك بتاريخ سنة ٩٩١هـ وتوفى بعد ذلك التاريخ بقليل فى حلب ودفن بداخل الجامع المذكور ويعرف به إلى الآن وقد شيد لعائلته بغزة آثاراً قيمة وأسس لها دوراً وعقارات ومدفناً على باب القيسارية التى هى من إنشاء السلطان الناصر محمد بن قلاوون فاستولى عليها أحمد باشا ودرجها فى وقفيته ودفن بذلك المدفن كثير من الأمراء البشوات وأولادهم ونسائهم ومماليكهم ولا يوجد عليها تواريخ سوى قبر واحد مكتوب عليه هذا قبر السعيد الشهيد سرور بن عبد الله المتدرج إلى رحمة الله تعالى فى ٢٤ من شهر رجب سنة ٩٧١ فهو من مماليكه ومنهم: الأمير فروخ باشا ابن عبد الله الجركسى قال المحبى فى تاريخه هو فى الأصل من مماليك الأمير بهرام بن مصطفى باشا أخى الأمير رضوان حاكم غزة المشهور ثم بعد وفاة سيده تنبل وشاع أمره بالشجاعة والسخاء والمروءة حتى ولى حكومة نابلس وإمارة الحاج وتصرف فى هذا المنصب تصرفاً عجيباً وصرف جهده فى حراسة الركب وكان من المعمرين الصالحين شجاعاً ثابت القلب جواداً مدبراً عاقلاً متفوقاً حازماً له خبرة بالأمور ولم يزل فى هذا المنصب إلى أن مات بمكة سنة١٠٣٠هـ انتهى؛ وإليه تنسب الساقية الفروخية بالرملة ودرجت بوقفيات أمراء آل رضوان[1]

(١) والوكالة المفروخية بنابلس بناها ليسكن بها رجال الركب الدمشقى وخلفه ابنه الأمير محمد =

وتعين بعد نقل بهرام باشا إلى نيابة حلب أخوه الأمير الكبير رضوان باشا وذلك فى أواخر القرن العاشر وذكر المرادى فى ترجمة أحمد بن حسين باشا ابن مصطفى بن حسين بن محمد بن كيوان الشهير بالكيوانى الدمشقى المتوفى سنة ١١٧٣هـ فقال وبنو كيوان بدمشق خرج منهم أمراء وأعيان أجناد ونسبتهم إلى كيوان بن عبد الله أحد كبراء أجناد الشام كان فى الأصل مملوكاً لرضوان باشا نائب غزة ثم صار من الجند الشامى وصدر منهم بغى وتطاول فى الظلم جداً وقتل سنة ١٠٣٣[1] أ.هـ ومن ذلك علم أن رضوان باشا ناب فى غزة بعد أخيه بهرام باشا وهو بعد أبيه مصطفى باشا ولم نقف لهؤلاء على تراجم خاصة.

ثم تسلسلت الأمراء والنواب من ذرية رضوان المذكور فى القرن الحادى عشر وأوائل القرن الثانى عشر وكانت لهم الإمارة والكبرة والظهور إلى أوائل القرن الثالث عشر وبالجملة فهى عائلة فخيمة لها حظوة عظيمة تمتعت بالعز الوافر وخدمها السعد الزاخر وأنجبت من الأعيان الفخام والأمراء العظام ما ازدهت بهم الأيام وتقدمت غزة بدولتهم على سائر بلاد الشام وستأتى تراجم جماعة منهم ويذكر بها أوقافهم الجسيمة بقضا غزة والرملة ويافا والقدس ونابلس ودمشق ومرعش وحلب وغيرها منها وقف مصطفى باشا سنة ١٩٦٢هـ ورضوان باشا سنة ٩٩٠هـ تقريباً وبهرام باشا ٩٩١هـ وأحمد باشا سنة ٩٩٦هـ و سنة ١٠١١هـ وسنة ١٠١٣هـ وسنة ١٠١٥هـ وحسن باشا سنة ١٠٥١هـ وموسى باشا سنة ١٠٨١هـ و ١٠٨٦هـ وأحمد باشا الصغير سنة ١٠٩٦هـ وآمنة خانم بنت أويس باشا أم أحمد باشا الصغير سنة

= فروخ وبعده تولى ابن سيده مصطفى بيك من بهرام باشا وبعث بها إلى أن توفى بنابلس سنة ١٠٥٠ ودفن خارج المارستان الذى أنشأه بها المجاور للجامع الكبير الصلاحى (هـ.ط. ص٧٥).

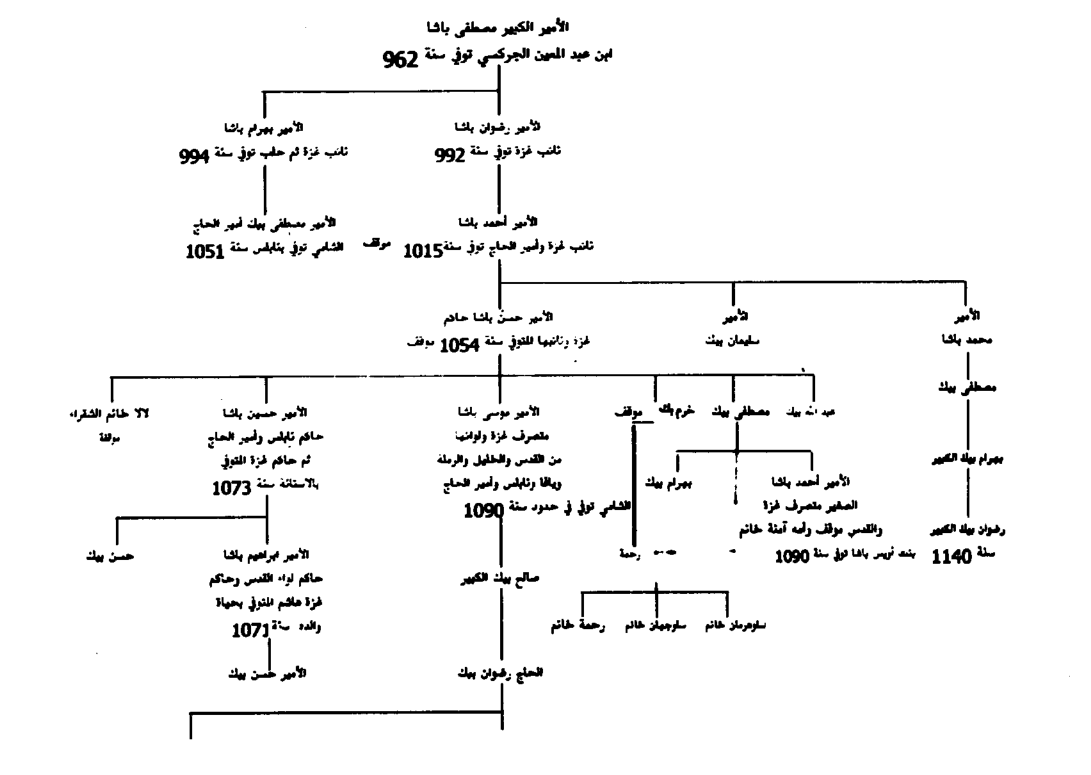
(١) وذكر المحبى كيوان بن عبد الله أحد كبراء أجناد الشام كان فى الأصل مملوكاً لرضوان باشا نائب غزة.أ.هـ(هـ. ط. ص٧٥).

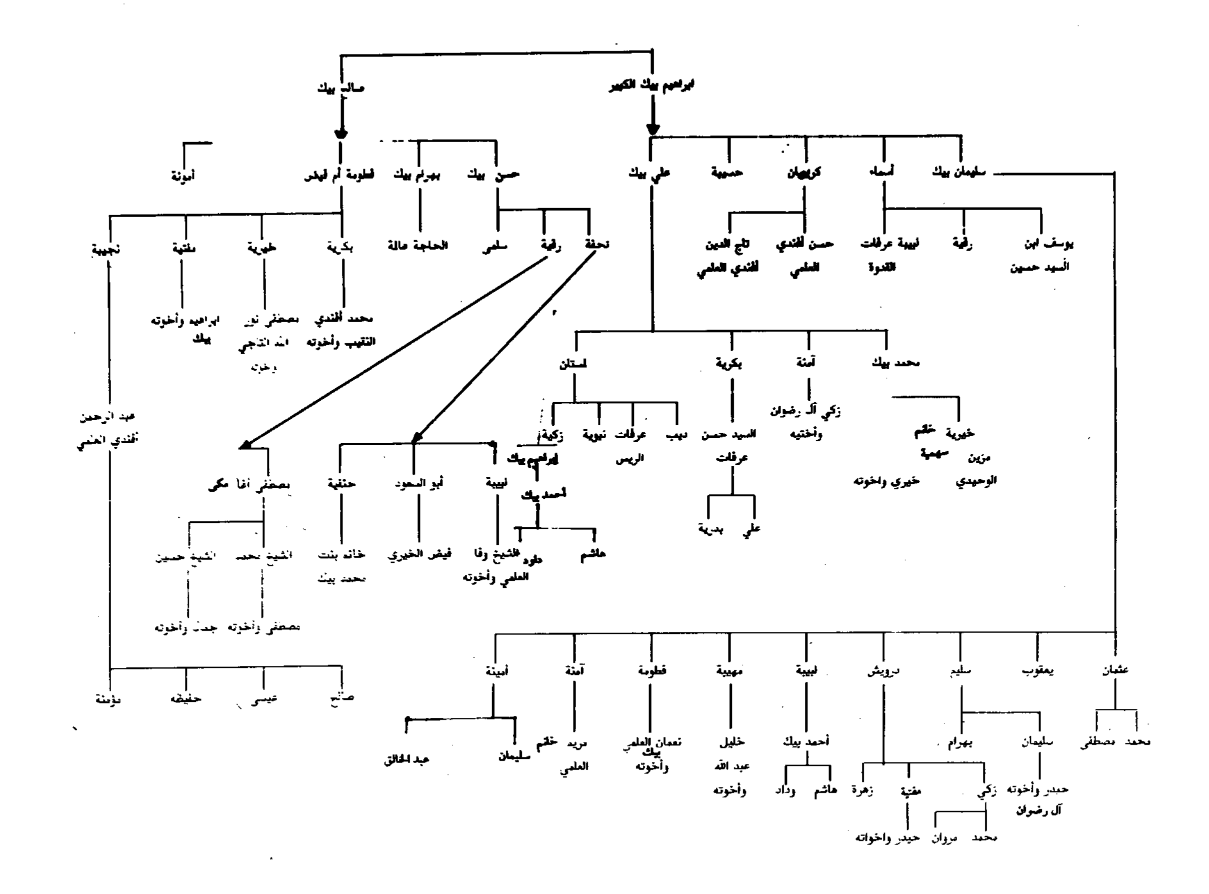
١٠٩٠هـ ولالا خانم الشقراء سنة ١٠٩١هـ وخرم بيك سنة ١٠٨١هـ ثم أخنى عليها الزمان وأصبحت فى خبر كان وانقرضت رجالها وتبددت أوقافها ولم يبق منها غير النذر اليسير وانحصر الوقف فى أفراد قليلة من ذرية إبراهيم[١] ابن رضوان بيك وشاركهم فيها كثير من أبناء الإناث وقسموا الوقف قسمة جائرة لم تراع فيها شروط الواقفين وهذه الشجرة تجمع أصولهم وفروعهم وبها تعرف درجة ذوى الاستحقاق فيه كما لا يخفى على بنيه.

* * *

(١) ابن صالح بيك الكبير بن موسى باشا (هـ. ط. ص٧٥) .

شجرة عائلة آل رضوان





ابراهيم بيك الكبير
صالح بيك
علي بيك
حسيبة
كريهان
أسماء
سليمان بيك
حسن بيك
بهرام بيك
فطومة أم قيدر
أمونة
حسن أفندي العلمي
تاج الدين أفندي العلمي
لبيبة عرفات القدوة
رقية
يوسف ابن السيد حسين
تحفة
رقية
سلمى
الحاجة مالة
بكرية
خيرية
مفتية
نجيبة
محمد أفندي النقيب وأخوته
مصطفى نور الله التاجي وأخوته
ابراهيم وأخوته بيك
عبد الرحمن أفندي العلمي
لستان
بكرية
آمنة
محمد بيك
زكية
نبوية
عرفات الريس
ديب
السيد حسن عرفات
زكي آل رضوان وأختيه
خيرية
خاتم
سهمية
مزين الوحيدي
خيري واخوته
ابراهيم بيك
أحمد بيك
علي
بدرية
هاشم
داود
الشيخ وفا العلمي وأخوته
لبيبة
أبو السعود
حنفية
فيض الخيري
خالد بنت محمد بيك
مصطفى آغا مكي
الشيخ محمد
الشيخ حسين
مصطفى وأخوته
جدل وأخوته
صالح
عيسى
حفيظه
مؤمنة
عثمان
يعقوب
سليم
درويش
لبيبة
مهيبة
فطومة
آمنة
أمينة
محمد
مصطفى
سليمان
بهرام
حيدر وأخوته آل رضوان
زكي
مفتية
زهرة
محمد
مروان
حيدر واخواته
أحمد بيك
هاشم
وداد
خليل عبد الله وأخوته
نعمان العلمي بيك وأخوته
مريد العلمي
خاتم
سليمان
عبد الخالق

الريس

الريس الرئيس ورأس القوم اعتلاهم وكان يلقب بذلك من يتميز فى الطب والحكمة ويتفوق على الأطباء والحكماء ولذلك غلب لقباً على هذه العائلة لكون جدها الأعلى كان من حذاق الأطباء الماهرين ونبغاء الحكماء المشهورين وقد يلقب من كان كذلك بالحكيم كما غلب ذلك على عائلة بدمشق ويلقب بالريس أيضاً كل من ترأس على جماعة أو تقدم فى صنعة كالملاحة والتجارة أو معهد كالأديرة والمدارس والمتستشفيات وهذه العائلة بغزة فرع من عائلة الهليس الآتى ذكرها فى حرف الهاء انفصلت عنها قديماً حتى صار لا يوجد بينهما اشتراك فى النسب القريب ولا فى الأملاك كعائلة النخال والغزى بدمشق وبلغنى أن جدها من الأشراف أتى قديماً من مصر للتجارة وتوطن مدينة غزة وكان مركزها التجارى والزراعى والصناعى بالمكان الأرفع وتقدم فيها ونمت ثروته وكثرت أملاكه وصار له عدة دور بخط الباب الشمالى للجامع الكبير العمرى واتخذ له مقعداً بالشارع الموصل إلى السوق ثم صار من بعده مسجداً ومكتباً لتعليم القراءة والكتابة يعرف بمسجد الشيخ محمد الهليس إلى الآن ويقال إنه مدفون بداخله .

وقد ظهر من ذريته جماعة من الأطباء الحذاق الماهرين والحكماء الفضلاء النابغين منهم فخر الأطباء وصدر الفضلاء الريس الحاج محمد نور الله وكان موجوداً فى سنة ١١٧٥هـ وهو ابن الحكيم الكبير والطبيب النحرير الشيخ أحمد بن صدر الأطباء الريس الحاج سليمان الحكيم ابن الريس الشيخ أحمد الشهير نسبه بابن الهليس ومنهم عين الأكارم الموقرين ومفخر الأطباء المعتبرين الحاج عبد الله ابن الريس سليمان من أولاد الهليس وكان موجوداً فى سنة ١١٢٥هـ وأعقب ولده الحكيم الكبير والطبيب الحاذق النحرير السيد الحاج

محمد الريس وكان له شهرة فى بلاد الشام ومصر وتوطن القدس وتملك بها وتوفى فيها سنة ١١٣٠هـ وترجمه المرادى فى تاريخه[١] وسيأتى ذكره وله أملاك ودار قيمة بغزة موجودة إلى الآن وأعقب بها بل انحصرت فروع هذه العائلة الكريمة فى عقبه حيث ترك ولدين نبيلين الأول فخر السادات الكرام السيد أحمد جلبى وكان موجوداً فى سنة ١١٦٢هـ وأعقب ولده مفخر الأشراف والسادات الكرام السيد محمد الهليس المعروف بالريس وهو أعقب ولده فخر الأشراف المكرمين السيد حسن والد السيد الشيخ مصطفى خليفة الريس والد الرجل الصالح الكبير المعمر السيد الحاج محمد خليفة المتوفى سنة ١٣٥٨هـ وقد رأيت عنده فرمان باللغة التركية يفيد أنه كان لجده السيد محمد الطيب وظيفة بالحرم الأقصى باسم طبيب المجاورين يتناول عليها عشرة عثمانى يومياً وبعد وفاته تحول المرتب المذكور لولديه الحاج أحمد جلبى والحاج عبد الرحمن بموجب فرمان سلطانى مؤرخ فى سنة ١١٥٢هـ وحجة شرعية مسجلة بمحكمة القدس سنة ١١٦٢هـ ذكر فيها فخر السادات الكرام السيد أحمد جلبى نجل فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية السيد محمد الهليس وهو الريس المشهور وحجة أخرى مسجلة بمحكمة شرعية غزة سنة ١٢٢٣هـ ذكر فيها فخر الأشراف المكرمين السيد حسن ابن المرحوم مفخر الأشراف والسادات الكرام السيد محمد الهليس[١] والثانى من أولاد الريس

---

(١) محمد الريس: (ت ١١٣٠ هـ = ١٧١٨م):

محمد بن عبد الله بن سليمان بن أحمد الشهير بالريس الحنفى الغزى الطبيب الحاذق الشهير العارف الماهر أحد المتفردين فى تلك الديار فى علم الطب والحكمة والفلك والهيئة وغير ذلك. ولد بغزة هاشم، وبها نشأ، وأخذ عن والده الطب والحكمة، وتخرج عليه بذلك، وبرع فى الفنون وعالج الناس واشتهر بالطب والحذاقة فى ذلك وأخذ بعضًا من العلوم الغريبة والفنون. ارتحل إلى مصر ودمشق وفاق وعلا صيته وله تآليف فى الطب وعرب غاية البيان التى باللغة التركية وقد كان من ظرفاء وقته مات ودفن فى القدس. انظر: سلك الدرر مج ٢ ج ٤ ص ٥٩. وراجع: معجم المؤلفين (٣/٤٤). وراجع "عيون الأنباء فى طبقات الأطباء". هناك ترجمة د. محمد بن عبد الله الخراشى المالكى ١٠١٠ - ١١٠١ هـ ١٦٠١ - ١٦٩٠.

الطبيب فخر الأغوات السيد الحاج عبد الرحمن أغا الهليس وتقدم بسلك الأسباهية وجاق العساكر المنصورة وأقطع قرية القسطينة لقاء خدمته بموجب فرمان سلطانى وكان موجوداً فى أواخر القرن الثانى عشر وكذلك ولده الحاج عبد القادر ورأيت له وصية بخط يده فى حدود سنة ١٢٤٣هـ وفيها صرف خمسين زلطة لعمل إسقاط صلاة وكانت لهم وظيفة قيادة المحمل للبلاد الحجازية وبعده لولده السيد عبد الله وتوجه للأستانة لأجل أخذ فرمان باسمه وحصل ذلك وفى أثناء رجوعه توفى "بطرسوس" وأعقب الفاضل الشيخ شاكر والسيد طاهر والسيد سليمان أما الأول فقد اشتغل بتحصيل العلم وأقام بالجامع الأزهر مدة ثم أخذ منه وعين مفتياً فى بلاد الخرطوم وتوطن بها وأقبلت عليه الدنيا وتاجر فى العبيد وسن الفيل والتتن وغير ذلك حتى ظهر رجل من بلاد الصعيد وادعى أنه المهدى واتبعه خلق كثير وكان يحرم شراب الدخان وبيعه وأتى لمحاربة إسماعيل باشا خديوى مصر ولما وصل إلى بلاد الشيخ شاكر نهب أمواله وتجارته وقتله ثم قبضت عليه العساكر المصرية وقتلته وله ذرية بالخرطوم موجودة إلى الآن منهم السيد أحمد وأما الثانى فقد كانت وفاته بغزة سنة ١٢٩٧هـ وأعقب السيد حامد المتوفى سنة ١٣٣٦هـ وعبد القادر وشمس والوجيه النبيل السيد محمد أفندى وقد توظف بدوائر البنك والبلدية واشتغل بأملاكه وتحسين زراعة أراضيه وله ذرية نبلاء [وهم] السيد عادل وصبحى وتوفيا فى حياته والسيد منير[٢] والشيخ عبد الرحمن

---

(١) ويوجد باسمه واسم أبنائه عدة فرمانات بالزعامة قال فى تاريخ المحبى والإقطاع يعبرعنها بالزعامة يعنى على بيت دراس وبرقا وغيرها من القرى لأن صاحب الإقطاع هو الزعيم فيها والمسيطر عليها والعائد عليه ريعها فى مقابل خدمة أو أموال يقوم بها للحكومة (هـ. ط. ص٧٧) .

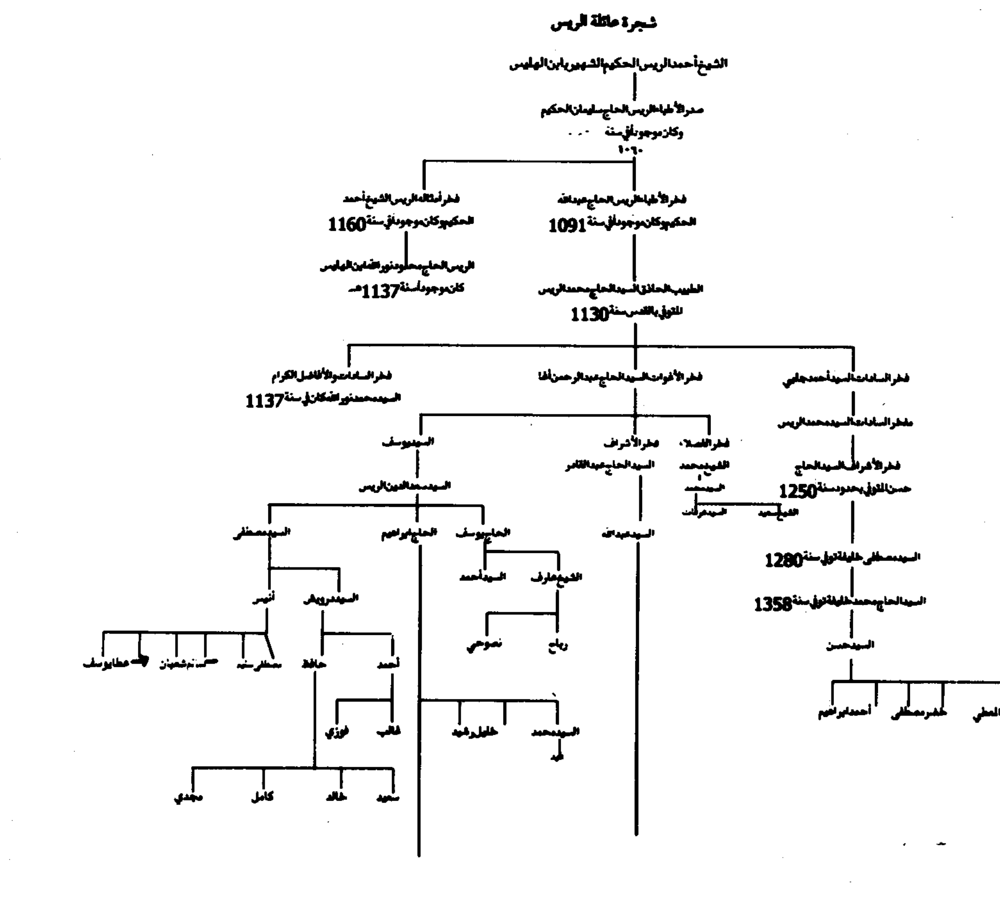
(٢) منير محمد طاهر الريس (١٩١٥ ـ ١٩٧٤): ولد بغزة وتوفى فيها، وتقلد فى حياته مناصب الرئاسة فى نادى الشباب العربى، وبلدية غزة، والاتحاد العربى الفلسطينى، كما ترأس الوفود الفلسطينية إلى مؤتمرات التضامن الآسيوى الأفريقى والأمم المتحدة. كان له دوره القيادى فى مقاومة الاحتلال الإسرائيلى عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ، وعوقب بالسجن ثلاث مرات ، كما =

وأخوه الفاضل الوجيه السيد طالب أفندى وقد تقلب بوظائف الحكومة بالسبع والقدس إلى أن طلب الاستراحة واشتغل بشؤونه الخاصة[١] وأنجب ولده الأديب النبيه السيد بشير مدير المدرسة الأميرية بغزة وعرف بالجد والإصلاح ومنها الشاب الناهض شعبان أفندى ابن المرحوم السيد حسن ابن الحاج إبراهيم الريس مدير البوسطة والبرق والتلفون بغزة وله أعمال وذكرى حسنة ومنها الشهم الماجد السيد حسن ابن المرحوم الحاج محمد خليفة الريس وقد دخل فى الحرب العظمى أقطاراً عديدة وبلاداً شاسعة واكتسب بتجارته وطول غربته مدارك وأخلاقاً وحنكة وعنده مروءة وهمة عالية وله فى تعضيد مكتبة الجامع الكبير العمرى وسائر الأعمال الخيرية مساعٍ حسنة وهذه الشجرة تجمع فروعَ هذه العائلة وقد واصلنا البحث والتنقيب لمعرفة أكثر من ذلك فلم نصل إليه لحد الآن.

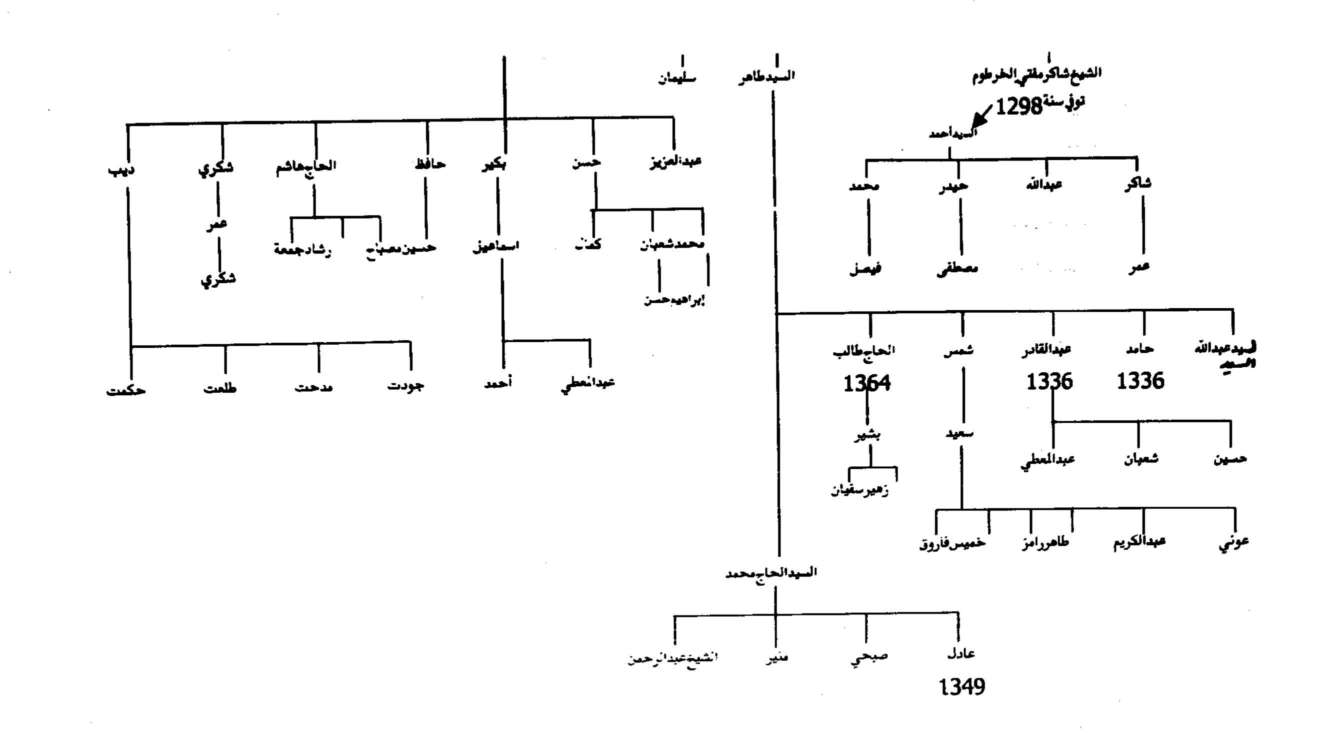
* * *

= صودرت أمواله ونفى إلى خارج البلاد عام ١٩٧٠. وكان خطيبًا مفوهًا وكاتبًا بليغًا وسياسيًا محنكًا، وعرف بالكرم والنزاهة ونظافة اليد.

(١) وحج ٤ مرات وتوفى بمصر فى ١٦ جماد الأول سنة ١٣٦٤ عن ٦٨ سنة (هـ. ط. ص٧٧).



شجرة عائلة الريس
الشيخ أحمد الريس الحكيم الشهير بابن الهايس
صدر الأطباء الريس الحاج سليمان الحكيم
وكان موجوداً في سنة
١٠٦٠
فخر الأطباء الريس الحاج عبدالله
الحكيم وكان موجوداً في سنة 1091
فخر أمثاله الريس الشيخ أحمد
الحكيم وكان موجوداً في سنة 1160
كان موجوداً سنة 1137هـ
الطبيب الحاذق السيد الحاج محمد الريس
المتوفى بالقدس سنة 1130
فخر السادات والأفاضل الكرام
1137
فخر الأغوات السيد الحاج عبد الرحمن أغا
فخر السادات السيد أحمد جلبي
فخر السادات السيد محمد الريس
1250
1280
1358
السيد يوسف
السيد حسن
أنيس
حافظ
أحمد
غالب
فوزي
سعيد
خالد
كامل
مجدي
رباح
نصوحي



الشيخ شاكر مفتي الخرطوم
توفي سنة 1298
السيد أحمد
شاكر
عبدالله
حيدر
محمد
عمر
مصطفى
فيصل
السيد طاهر
السيد عبدالله السعيد
حامد
1336
عبدالقادر
1336
شمس
الحاج طالب
1364
حسين
شعبان
عبدالمعطي
سعيد
بشير
زهير سفيان
عوني
عبدالكريم
طاهر رامز
خميس فاروق
السيد الحاج محمد
عادل
1349
صبحي
منير
الشيخ عبدالرحمن
سليمان
عبدالعزيز
حسن
بكير
حافظ
الحاج هاشم
شكري
ديب
محمد شعبان
إبراهيم حسن
اسماعيل
عبدالمعطي
أحمد
حسين مصباح
رشاد جمعة
عمر
شكري
جودت
مدحت
طلعت
حكمت

الربعى

نسبة إلى ربيعة وهو غير واحد ولذا قال ابن خلكان ولا أدرى أهو ربيعة ابن نزار أم غيره فقد جاءت هذه النسبة إلى جماعة كل واحد منهم اسمه ربيعة قال ابن الأثير فى "تهذيب الأنساب" أما بالنسبة إلى ربيعة بن نزار فقلما تسلم لأن ربيعة شعب عظيم فيه قبائل وبطون وأفخاذ يستغنى المنتسب بها عن ربيعة ويأتى نسبة إلى ربيعة بن حصن بن عدى بن حناب بطن من كلب بن وبرة وإلى ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة وإلى ربعة بن رشدان بطن من جهينة والربعة بالتحريك حى من الأسد بسكون السين وهم بنو الربعة بن عمرو بن حارثة بن عمرو مزيقيا وحى من الأزد وهو ربعة بن الحارث بن عبد الله بن عامر بن يشكر وهو الغطريف الأكبر مبشر بن صعب ابن رحمان بن نصر بن زهران وبالجملة فربيعة تشمل قبائل وبطون لا تحصى وينتسب إليها جماعة كثيرة فى الخليل وبلاد العرب ومنها عائلة بغزة وجد منها صلحاء وفضلاء منهم الفاضل الشيخ عبد الخالق بن محمد بن عثمان بن عمر أغا الربعى من دوره بجبل الخليل وله أقارب بدورة وأتى جده لغزة بوظيفة تحصيل أموال الحكومة من عرب البادية ولد سنة ١٣٠٩هـ ورحل إلى الأزهر سنة ١٣٢٧هـ وعاد سنة ١٣٤٠هـ وعرف بالفضل والصلاح ومنها إبراهيم بن أسعد بن عمر أغا المذكور، ومنها محمد ويوسف بن غانم الربعى.

* * *

رُشيد

بالتصغير وهى فرع من عائلة الربعى وهى قليلة الفروع آخرها الفاضل الشيخ توفيق وتوفى شاباً فى أوائل سنة ١٣٦١هـ وهو ابن المقرى الحافظ المجيد الشيخ عبد السلام وقد رحل لأخذ القراءات السبع إلى مصر والشام ومكة وأجازه شيوخ القراءات وحصل جانباً من العلم وتعين معلماً ومقرئاً للعجزة بمدرسة السيد هاشم ولا زال على ذلك إلى أن توفى سنة ١٣٥٨هـ ولم يترك بغزة مثله فى القراءات السبع والضبط والإتقان وهو ابن الفاضل الصالح الشيخ حسن وقد عمر فى الطاعة وتعليم الأطفال والمريدين وكان له قدم فى التصوف وتوفى سنة ١١٣٢هـ وهو ابن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ إسماعيل بن رُشيد تصغير رشيد الربعى وله أقارب بطول كرم[١] مشهورين بلقبه أيضاً رُشيد .

* * *

رباح

قيل إن جدها من المغاربة عرف منها بغزة الحاج أحمد بن رباح وأعقب أولاده الثلاثة الشيخ إبراهيم وتوفى سنة ١٣٣٦هـ والشيخ محمداً وتوفى سنة ١٣٥٣هـ وسعيداً وتوفى قبلهما .

* * *

(١) طولكرم: انظر: "قاموس القرى الفلسطينية" ص ١٠٩ .

الحرايرى

نسبة إلى صنعة الثياب الحرير واشتهر منها الرجل التاجر الصالح الحاج رمزى بن محمود بن سليم ونسب إلى الحرايرى لأنه جده لأمه سكن السبع ثم توطن يافا واشتهر بالتجارة والصلاح وحب الخير وله مآثر حسنة وأعمال حميدة.

* * *

رشيد

هى فرع من عائلة جرادة بغزة قيل أصلها من صفرة وجريدة من عرب الجرادات بالحجاز ظهر منها الشيخ رشيد بن عرفات ابن السيد أحمد جرادة وكان مختاراً بمحلة الزيتون وبقى بها نحو عشرين سنة واشتهرت عائلته باسمه وأعقب ولده الشيخ أحمد رشيد وخلف والده فى مشيخة المحلة المذكورة نحو ستة عشر سنة وهو أعقب ولده محمداً وتعين بعد والده بمشيخة المحلة وبقى بها نحو ست وعشرين سنة ولم يعقب غير ولده حسين ومنها الحاج على ابن الشيخ رشيد المذكور ومكث مختاراً بالمحلة نحو ست سنين وله من الذرية هاشم وعمر وشاكر ورشدى ومحمد وكامل ومنها عائلة عياد وسلمى ورضوان ابنا محمد ابن السيد أحمد جرادة المذكور ولكل عائلة اشتهرت باسمه بالمحلة المذكورة. ومنها الحاج محمد ابن الحاج على ابن السيد أحمد جرادة المتوطن محلة الشجاعية ابن السيد حسين بن محمد ابن السيد أحمد جرادة المذكور وتقدم ذكره فى الجيم وهى عائلة ظاهرة بالسبع وفروعها معروفة بمحلة الشجاعية والزيتون.

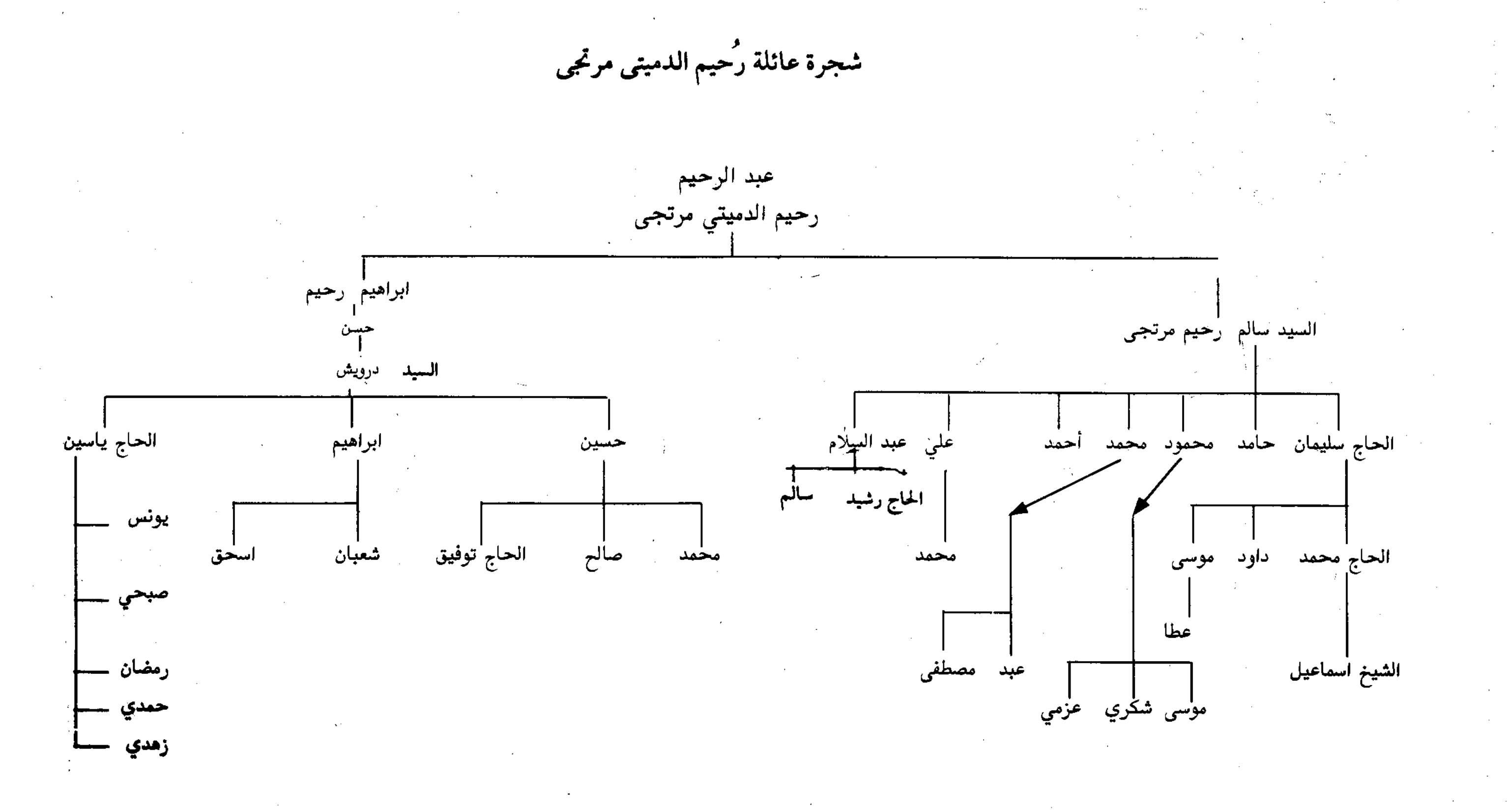
* * *

رُحيم مرتجى

بالتصغير اسم رجل ثم صار لقباً لعائلة ويكثر التصغير والتغيير فى الأسماء بقصد الاختصار ، فيقال لعبد الرحيم رُحيم ورحمى ولعبد القادر قدورة ولعبد الوهاب وهبة ولعبد اللطيف لطفى وتعرف بمرتجى انتقل جدها من قرية الدمتية التى كانت بقرب دير البلح وهى الآن خربة مشهورة وسكن غزة وتفرعت عائلته بها وأكثرهم من الصوافين الذين يجيدون نسيج الصوف وظهر منهم صلحاء وتجار ويقال إن لهم نسبة إلى الشرف كغالب أهل القرية المذكورة وهذه فروعهم التى ترد إلى أصولهم:

* * *

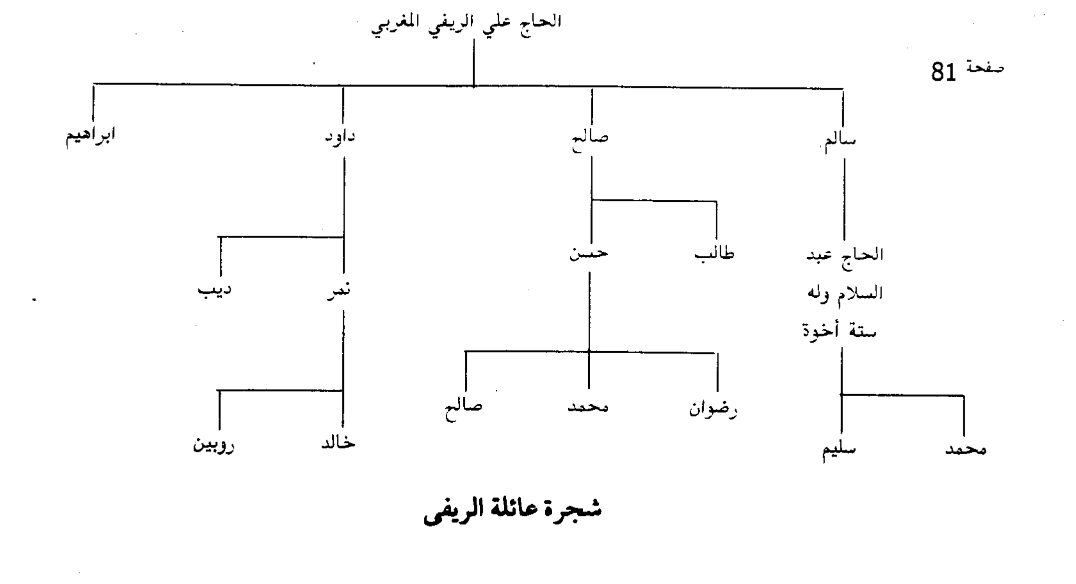
شجرة عائلة رُحيم الدميتى مرتجى



الريفى

نسبة إلى الريف من بلاد الغرب بنواحى فاس ومكناس من بلاد الأندلس وجد هذه العائلة الحاج على الريفى أتى لغزة مع حملة إبراهيم باشا المصرى ويقال إن مسكنه كان بالدار الخضراء وتوطن غزة وكان له من الذرية أربعة أولاد وتفرع منهم عدد كثير بمحلة التفاح وهذه أصولها:

* * *



شجرة عائلة الريفى

رضوان

لقب عائلة كانت بغزة ويقال لها أبو رضوان ولا يعرف أنها ترجع لأى عائلة من غزة ولها بقية بيافا يقال إن أصلها من غزة ورأيت بتاريخ الجبرتى ذكر محمد بن رضوان السيوطى الشهير بابن الصلاحى وأنه ولد بأسيوط سنة ١١٤٠هـ ونشأ هناك وأمه شريفة من بيت شهير هناك حصر العلوم بمصر وتوفى ببلده سنة ١١٨٠هـ وذكر الأمير حسن بيك رضوان وعمر بيك ابن حسين بيك رضوان والأمير الأصيل رضوان بن خليل بيك ابن إبراهيم بيك بلغا من بيت المجد والسيادة والعز والرياسة وفيهم إمارة الحج وأنه توفى سنة ١١٩٢هـ وبموته ماتت أعيانهم وانمحت آثارهم وانطفأت أنوارهم وخمدت حركاتهم وبطلت خيراتهم أ.هـ.

* * *

حرف الزاى

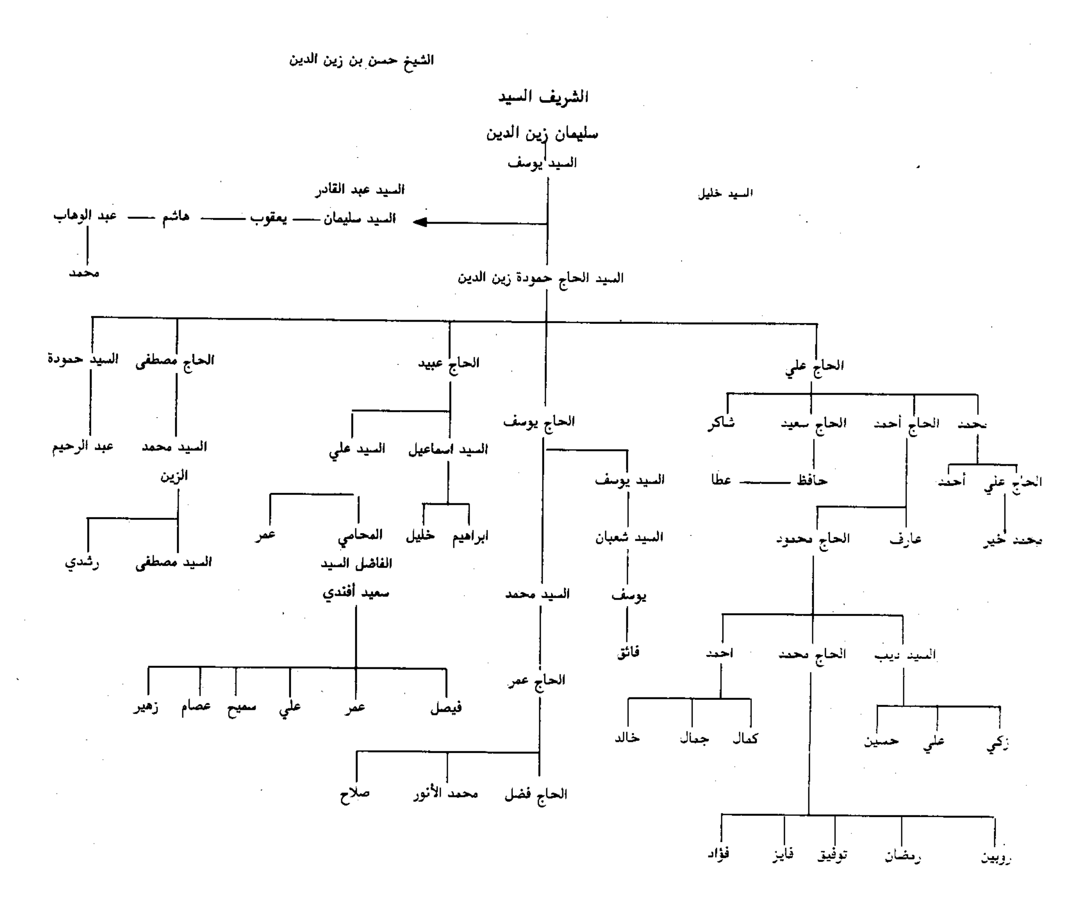
زين الدين

لقبت هذه العائلة باسم جدها زين الدين وغلب ذلك عليها ولا يعرف لها لقب سواه قال فى "كشف النقاب" : ويوجد بغزة من البيوت القديمة بيت زين الدين وزين الدين هذا الذى هو جدهم ابن ناصر الدين عم السيد صالح البلاسى الشريف الحسينى ابن صلاح الدين أخى ناصر الدين وهما أبناء محمد البلاسى من ذرية سيدى حسن العسكرى والشيخ أحمد المزين المدفون بقطية هو ابن سيدى صالح البلاسى كما أخبرنى بذلك من أثق به ممن له وقوف على درج نسب سيدى صالح البلاسى رضى الله عنه أ.هـ قلت لا ينبغى الوثوق بذلك واعتماد الأخبار إلا بعد التحرى والتثبت من صحتها وما آفة الأخبار إلا رواتها وقد اطلعت على درج نسب السيد صالح البلاسى العراقى فلم أجد فيه ما يوافق ذلك بل ذكر أن السيد الشيخ صالح البلاسى ابن السيد على ابن السيد عمر البلاسى الخ ما تقدم وذكر فيه ابن عمه السيد الشيخ أحمد شهاب الدين ابن السيد تقى الدين ابن السيد عمر المذكور وارتحالهم من العراق ونزولهم بمشاهرة غزة فيجوز أن يكون ناصر الدين من ذرية شهاب الدين المذكور ابن عم السيد صالح أو أنه عمه أتى لغزة بعد رحلته عنها إلى مصر والله أعلم بالحقيقة وهى من العائلات القديمة بغزة الظاهرة المعروفة من قبل الألف وبلغنى أنه يوجد منها فروع بمصر والمنزلة ودمياط والمدينة المنورة وكفر القدوم من بلاد نابلس وحلب وأنه كان عندهم نسب فقد منهم من زمن قريب وبالجملة فهى عائلة مشهورة من قديم

ومعروفة بالشرف ومشهود لها به ولهم سيادة فى السجلات القديمة وظهر منها فضلاء وصلحاء وتجار ووجهاء منهم الفاضل الشيخ حسن بن زين الدين وكان موجوداً فى سنة ١٠٩٠هـ ومنهم السيد عبد القادر زين الدين وكان موجوداً سنة ١٢٠٠هـ ومنهم السيد خليل زين الدين ولهم فروع كثيرة وأملاك فى الزيتون والكروم قديمة ويوجد عائلات بالقدس وبيروت وغيرها تشاركهم فى هذا اللقب ولا قرابة بينهم وبينها وهذه شجرة تجمع فروعهم:

* * *

شجرة عائلة زين الدين



زعقوق

اسم رجل ويلقب به كثير الصياح وفى اللغة زعق وزعق به إذا ذعره وأفزعه وزعق زعقاً صاح، وقد غلب لقباً على عائلة منها الحاج محمد بن عبد المهدى عرف بزعقوق وكان موجوداً فى سنة ١٠٥٠هـ وأعقب أولاده الحاج إبراهيم وأحمد ومحمود زعقوق وكانوا فى سنة ١٠٩٠هـ وتقدم التنويه به فى حرف الحاء عند ذكر حمادة .

* * *

زروق

اسم رجل كزريق وأزرق وزرق السهم وانزرق إذا مرق ونفذ بسرعة والزرقاء عين بالمدينة المنورة وقرية بمصر بالدقهلية وقد غلب ذلك لقباً لعائلة بغزة هى فرع من عائلة السبعاوى كما سيأتى فى حرف السين.

* * *

زايد

غلب لقباً على عائلة اشتهرت بلقب جدها الثانى أبى حصيرة ظهر منها العلامة الفاضل الشيخ أحمد زايد أمين الفتوى بالقدس ثم المفتى بغزة وسيأتى ذكره وهو ابن الخواجا الحاج محمد زايد وهو خلاف أحمد زايدة وابنه محمد بمحلة بنى عامر وحفيده المقرى الصالح أحمد زايدة.

* * *

زينة

لقب عائلة أصلها من الجراكسة الجاولية ظهر منها فى أثناء القرن الثالث عشر محمد أغا ابن سليمان زينة وتداخل فى وظائف الحكومة ثم تعين فى حدود سنة ١٢٥٠هـ متسلماً لغزة وبقى بها مدة وأنشأ له داراً ومقعداً بخط مسجد ولى الله الشيخ فرج وأوقفها على ذريته وبعد انقراضها للحرم النبوى واشتهر بجمع المال حتى صار عنده فى صناديق ثم رفع من وظيفته وذهبت أمواله وتأخر حاله حتى باع أثاثه ونحاسه وتوفى عن ولده سليمان وله من الأولاد على وخليل وأسعد ومحمد أغا وكان ملازماً سلك العسكرية وخلف ولده الدكتور سعيد أفندى وهاشم بدمشق وخليل خلف ولده أحمد أبو خليل وتوفى سنة ١٣٣٤هـ وعلى خلف ولده الحاج راغب وقد عمر وتوفى سنة ١٣٥٨هـ وخلف أولاده محمد حسن وعثمان وأحمد وأسعد أعقب إسماعيل ويوجد بصيدا عبد اللطيف بن كامل بن على المذكور .

* * *

زينو

منها خليل بن خليل زينو وإخوته حسين وحنفى وعبد الرحمن والثانى له من الأولاد محمد وحسن والأول له من الأولاد المعلمين فى صنعة البناء الحاج محمد والحاج إبراهيم والحاج حنفى من أبناء الأول محمد والد الحاج سعيد وعبد الرحمن ونمر ورشاد ومن أبناء الثانى محمد وحسن والحاج جميل الساكن بالمجدل ومن أبناء الثالث الحاج محمد ومحمود.

* * *

الزهارنة

نسبة إلى جدهم أبى زهرة منهم الشيخ عبيد أبى الحاج حسن وابنه مكى جلبى وعلى ابن الحاج حسن والشيخ رجب بن أحمد والحاج سليم بن خليل كلهم من أولاد أبى زهرة وكانوا موجودين فى سنة ١١٧٥هـ.

* * *

الزميلى

نسبة إلى بنى زميل وهم بطن من تجيب ينسب إليه جماعة منهم عرب الزميلات بقضاء بئر السبع وبئر الزميلى لواحد منهم وعائلة بغزة منها الحاج صالح الزميلى ابن الحاج محمد ابن الحاج عمر ابن الحاج صالح ابن الحاج محمد بن الحاج صالح ابن الحاج خليل الزميلى وكان تاجراً ظاهراً وأعقب أولاده الحاج إبراهيم والحاج خليل والحاج محمد والأول أعقب التاجر النبيه الحاج درويش والشيخ صالح وعبد السلام والأول منهم توفى فى ١٢ جماد أول سنة ١٣٤٠هـ وله من الأولاد إبراهيم وإسماعيل ومصباح ورشاد والأول له من الأولاد فهمى ويوسف .

* * *

الزبدة

لقب عائلة كثيرة الأفراد كانت تشتغل بالتجارة والعطارة والبقالة والخضرة وتلقب بعائلة الفار كعائلة باللد لأسباب كانت فى بعضهم فى أيام إبراهيم باشا ومنها عبد الله بن محمد بن عمر الزبدة وقاسم بن يوسف الزبدة ومنها الحاج أحمد وأخوه الحاج محمود ومنها الحاج محمد وأخوه الحاج على ابنا الحاج حسين الزبدة والأول خلف الحاج بدوى ومحمد ورشيد والثانى خلف

الحاج محمد وهو خلف محمود وصالح وهاشم وتوفيق وفائق وصبرى والثالث خلف الحاج أحمد والحاج حسين والحاج إبراهيم وأحمد والأخير سكن عكا وتوفى بها وخلف حسنى وكامل وخليل والرابع خلف الحاج عمر والحاج حسن وإسماعيل وخليل ولكل ذرية بغزة والسبع ويافا والمجدل ومنها أحمد ومحمود وعبد الله أولاد بوزو حسين الفار ابن عبد الله ومنها خليل وسليم ابنا محمد العصعوص ابن خليل الفار ولا عقب لهما ومنها شعبان بن فرحات الزبدة المقيم بيافا ومنها أفراد كثيرة ترجع لمن ذكر.

* * *

الزيبق

لقب عائلة أصلها من بنى بال كسر يعنى قدوم العسل من قضاء ولاية أزمير جاء منها بوظيفة خيال جندرمة محمد أغا ابن على أغا ابن محمد أغا الزيبق وكذلك أخوه حسن جاويش وتوطن غزة وتوفى بها سنة ١٣١٣ وخلف أولاده على المتوفى سنة ١٣٥٥هـ ويوسف وخليل وحسين ولكل ذرية ويشتغلون بصنعة اللباد والصوف.

* * *

الزايغ[1]

* * *

الزرقة

نسبة لقرية الزرقا بمصر منها الرجل الصالح سليمان أبو داود الزرقة وخلف ابنه الحاج عثمان وداود والأول خلف ابنه ديب والثانى خلف أحمد وبدوى .

(١) هكذا فى الأصل بدون ذكر أى معلومات عن هذه العائلة .

الزرد

لقب عائلة بمحلة الدرج منها الشيخ على ابن الحاج محمود بن مصطفى الزرد ابن أحمد نمر أبو حصيرة فهى فرع من عائلة أبى حصيرة المتقدم ذكرها.

* * *

الزواملة

من عرب الزميلات بمصر منها عودة ومصلح ابنا أحمد الزواملة أبو جهل ومنها رمضان بن عوده بن محمد بن عودة المذكور ومنها إبراهيم بن جاسر بن وهبة بن مصلح وسعيد بن الشيخ محمد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن طه بن عبد الرحمن بن مصلح المذكور.

* * *

حرف السين

السقا[1]

النويرى لقب عائلة قديمة بغزة ظهرت فى القرن التاسع جاء جدها من النويرة إلى مصر ومنها إلى غزة بوظيفة القضاء قال فى كشف النقاب: " ومن البيوت القديمة الشهيرة بالحسب والنسب أولاد السقا المعروفون قبل ذلك بأولاد النويرى وهم قوم كرام وتجار فخام صار فيهم القضاء والإفتاء ويتصل نسبهم بسيدنا عقيل ومنهم جماعة قاطنون بخان يونس أ. هـ"[2].

والنويرة قرية قديمة بصعيد مصر[3] توطنها جماعة من ذرية عقيل بن أبى طالب[4] بن عبد المطلب جد النبى ﷺ وتناسلوا فيها وغالب من بها ينتسب إلى عقيل وظهر من القرية المذكورة علماء أجلاء منهم العلامة الشيخ أبى القاسم محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق أبى الطيب محب الدين وابن القاسم بن الحسين بن عبد الله بن محمد أبى القاسم بن القاسم بن عقيل رضى الله عنه وهو من الصحابة تأخر إسلامه إلى عام الفتح وقيل أسلم بعد غزوة الحديبية وشهد المشاهد كلها وأسر يوم بدر ففداه عمه العباس ثم كف بصره ومات زمن معاوية وله من الذرية القاسم

---

(١) من البيوت القديمة الشهيرة بالحسب والنسب أولاد السقا المعروفون قبل ذلك بأولاد النويرى وهم قوم كرام وتجار فخام صار فيهم القضاء والإفتاء ويتصل نسبهم بسيدنا عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم وهم أخوال جد الكاتب لوالدته ومنهم جماعة قاطنون بخانيونس .
(انظر: كشف النقاب : ص ٥٠ – ٥١) .

(٢) انظر : كشف النقاب (ص٥٠ – ٥١) .

(٣) راجع ما ورد عنها فى القاموس الجغرافى للبلاد المصرية (جـ ٣/ ص ١٥٣).

(٤) توفى سنة ٦ هـ. انظر: الأعلام (جـ ٤/ص ٢٤٢).

وعلى الشهيد بحرب البهنسا وعامر والفضل أبو سعيد وزين العابدين ومسلم الشهيد بالكوفة سنة ٦٠هـ وعبد الله وعبد الرحمن وجعفر الشهداء بكربلاء فى وقعة الحسين سنة ٦١هـ واستشهد من أحفادهم أيضاً عبد الله بن مسلم وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الفضل ثم توطن من بقى من الذرية قرية النويرة ومنها توطنوا مصر ومكة وغزة وغيرها قال أبو القاسم النويرى العقيلى المتوفى بمصر سنة ٨٥٧هـ فى شرح منظومته بعلم الحساب وشهرتى النويرى نسبة إلى النويرة قرية من صعيد مصر الأدنى على مسافة يوم للراكب المجد ومولدى باليمون قرية أقرب منها إلى مصر بنحو نصف بريد ومن كلامه مسبعاً:

طول حياة ما لها طائل ... تقص عندى كلما يشتهى

أصبحت مثل الطفل فى ضعفه ... تشابه المبتدا والمنتهى

فلا تلم سمعى وإن خاننى ... إن الثمانين وبلغتها

قد أحوجت سمعى إلى ترجمان

والذى توطن غزة أخوه العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد النويرى العقيلى الغزى القاضى بها والمتوفى فيها سنة ٨٨١هـ وقد تولى قضاء غزة بعد والده شمس الدين محمد النويرى المتوفى بالقاهرة سنة ٨٧٣ وأعقب الشهاب بغزة ولده محمد النويرى[1] وعبد النبى وظهر منها فى أوائل القرن الحادى عشر الشيخ محمد بن عبد النبى النويرى والشيخ محمد بن محمد النويرى والشيخ محمد بن أحمد النويرى وعبد القادر[2] النويرى وفى القرن الثانى عشر الشيخ صالح بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى العوف

(١) وهو خلاف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى صاحب التآليف الكثيرة منها: "نهاية الإرب فى فنون الأدب". (هـ. ط. ص ٨٦).

(٢) ومراد بن الحاج عبد القادر عرف بالخطيب وكان فى سنة ١١٠٨ وعلى بن مكى الخطيب وفاته سنة ١٢٢٠. (هـ. ط. ص ٨٦).

ابن محمد المالكى العقيلى النويرى كما رأيته بخطه وكان عالماً فاضلاً باشر كتابة المحكمة الشرعية مدة طويلة وكان ينوب عن القضاة فى الحكم وتوفى بأثناء القرن الثانى عشر ولما حضرته الوفاة غشى عليه فظن أهله أنه مات ولم يتشهد وصاروا يبكون لذلك ولما أفاق من غشيته قال لهم :

مولى الموالى إن وهب لا تسألن عن السبب

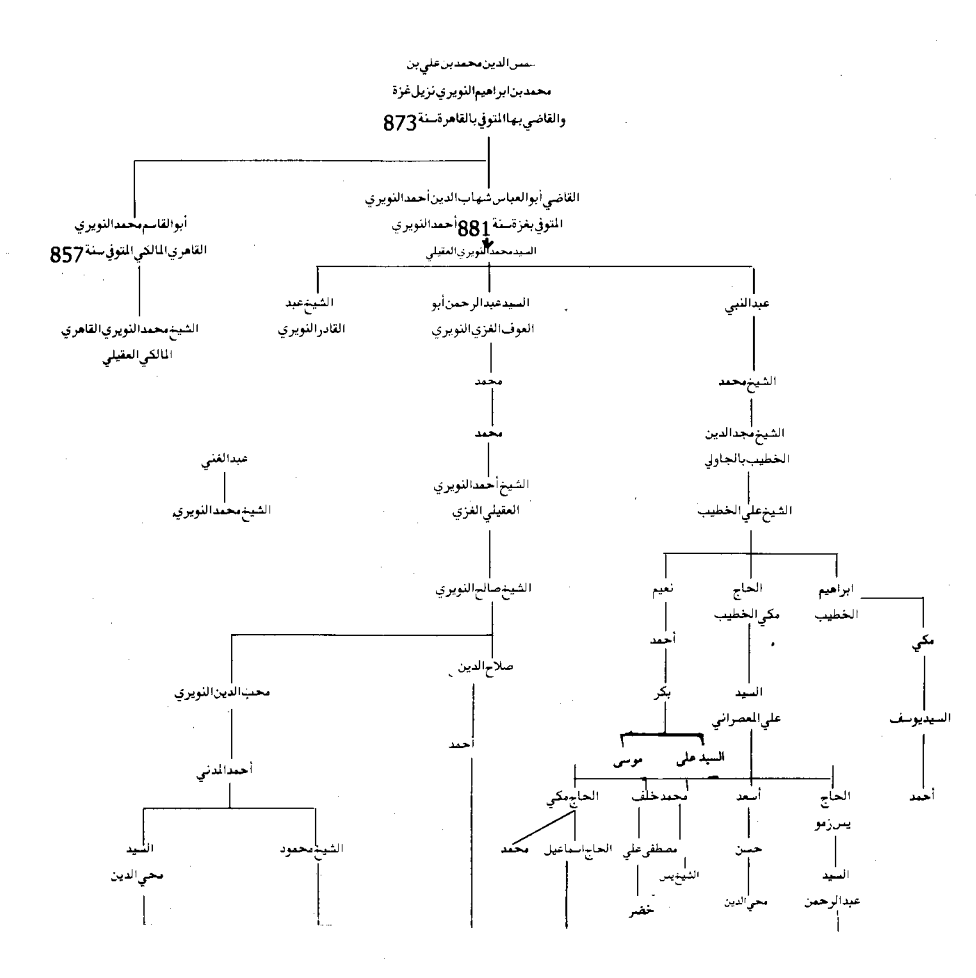
اللـه يفعل ما يشا فكن على قيد الأدب

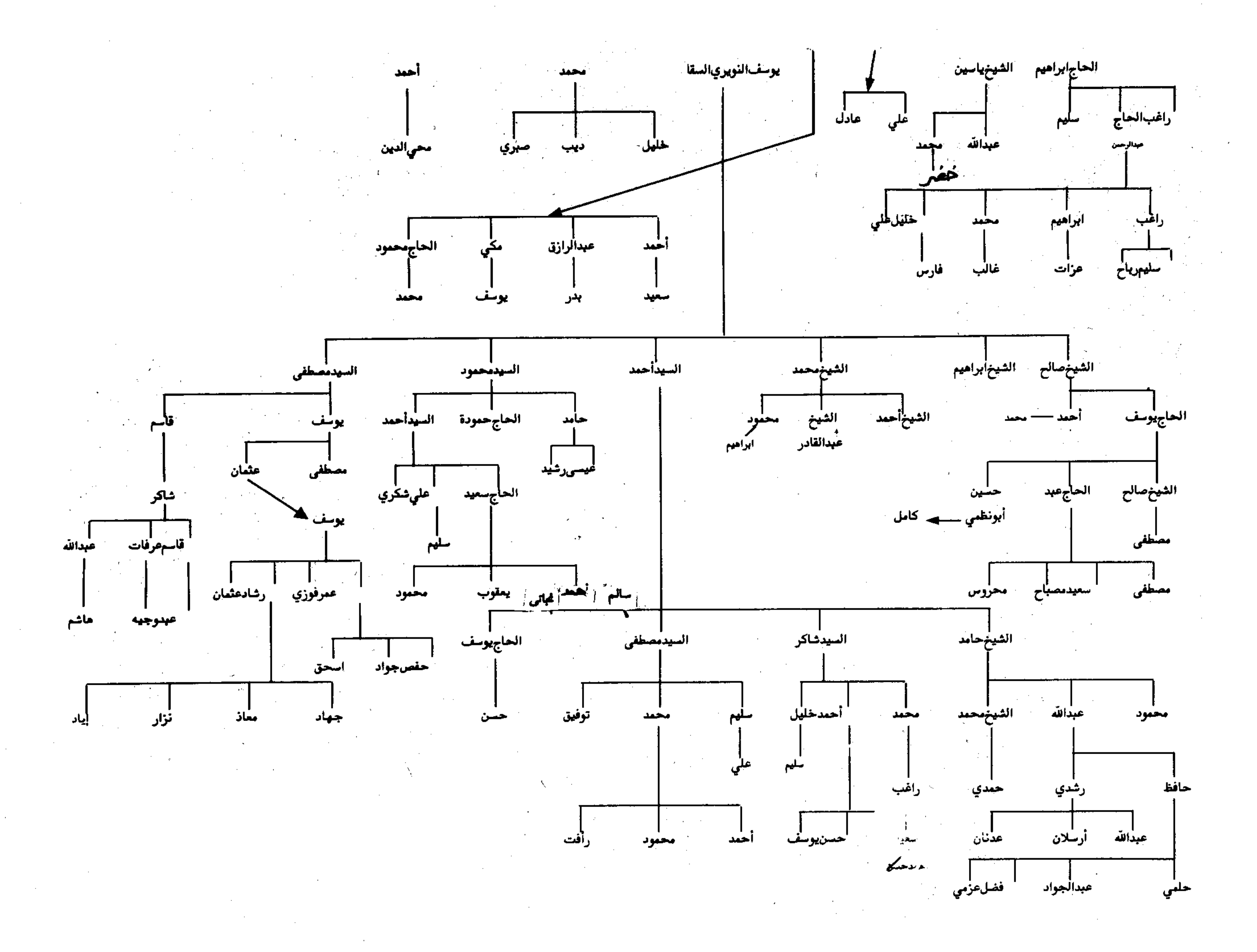
ثم توفى لرحمة ربه وأعقب ولده العالم الفاضل الشيخ محب الدين النويرى وقد عاصر والده وقارنه وباشر كتابة المحكمة الشرعية وطالت حياته إلى أوائل القرن الثالث عشر واشتهرت عائلته باسمه وأعقب ولده الخليفة الصالح الشيخ أحمد محب الدين والشيخ محمود والأول خلف ابنه السيد محيى الدين ولقب بالمدنى لكونه ولد بالمدينة المنورة واشتهرت ذريته وذرية أخيه بذلك ومنها السيد مصطفى النويرى أخو الشيخ صالح النويرى وكان موجوداً فى سنة ١٢١٢هـ ومنها الحاج يس أبو المعلم على المعصرانى ابن الحاج مكى الخطيب وكان موجوداً سنة ١٢١٣هـ ومنها ابن السيد على المعصرانى الملقب بذمو ابن الحاج مكى الخطيب[1] النويرى ولقب بذلك لكونه تولى خطابة جامع الجاولى ابن الشيخ مجد الدين النويرى الخطيب بالجاولى ابن الشيخ محمد بن عبد النبى بن محمد النويرى وأعقب الحاج يس والحاج مكى وخلف وأسعد ومحمد ذمو ولكل منهم ذرية ومنها السيد يوسف الترك ولقب بذلك لكون أم أبيه تزوجها من الترك وتربى عنده فنسب إليه واشتهر به وأخوه محمد وشاكر الترك وهم أبناء مكى بن إبراهيم الخطيب ومنها السيد ابن بكر بن أحمد بن نعيم واشتهرت عائلته بذلك ونعيم هذا هو أخو إبراهيم الخطيب.

(١) ابن الشيخ على الخطيب (هـ. ط. ص٨٧) .

ومنها السيد صلاح الدين النويرى وهو أخو الشيخ محب الدين وهو خلف السيد أحمد وهو خلف السيد يوسف الملقب بالسقا قيل لأنه كان يتشبه بالسقائين وهو صغير وقيل لأنه كان سقا لقلعة خان يونس وتوفى بأوائل القرن الثالث عشر وقد أعقب أنجالاً نجباء ورجالاً فضلاء وهم العلامة الشيخ صالح السقا النويرى الحنفى وتولى وظيفة القضاء والإفتاء بغزة وستأتى ترجمته والشيخ إبراهيم والشيخ محمد والسيد أحمد والسيد محمود والسيد مصطفى أما الأول ابنه الحاج يوسف وكان من التجار المعتبرين بغزة وتوفى بها وخلف ابنه الشيخ الصالح وقد جاور بالجامع الأزهر مدة وتزوج بمصر وتوفى بها وله فيها ذرية وكانت وفاته سنة ١٣٢٠هـ وأخوه الحاج عبد ومحمود وحسين وهم بخان يونس ولهم ذرية بها وأما الثانى فكان من الفضلاء الصلحاء ولم يعقب وأما الثالث فأعقب ولده العالم الفاضل والتقى الكامل الشيخ عبد القادر والشيخ أحمد ومحمود وأما الرابع فأعقب شيخنا العلامة الفقيه الشيخ حامد وستأتى ترجمته والسيد شاكر وكان مدير مال الأيتام وناظراً على أوقاف الجامع الكبير العمرى والسيد مصطفى المقيم بخان يونس والمتوفى بها سنة ١٣٢٩هـ والحاج يوسف وأما الخامس فأعقب الحاج والسيد أحمد وكانا من التجار المعتبرين والسيد حامد وأما السادس فأعقب ابنه السيد يوسف وقاسم والأول أعقب مصطفى وعثمان والثانى أعقب شاكراً ولكل من هؤلاء ذرية بغزة والسبع وخان يونس ويافا وغيرها وقد ظهر منهم العلماء الأجلاء والأعيان الكرماء والتجار المعتبرين والصلحاء المكرمين ومن هذه الشجرة نعلم كيف تفرعت هذه العائلة وأنها تضم عائلة النويرى ومحب الدين والمدنى والسقا والخطيب وذمو ونُعيم مكى والترك والجد الذى يجمعه والجد الذى يوصلها إلى عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه.

* * *


شمس الدين محمد بن علي بن
محمد بن ابراهيم النويري نزيل غزة
والقاضي بها المتوفى بالقاهرة سنة 873
القاضي أبو العباس شهاب الدين أحمد النويري
المتوفى بغزة سنة 881 أحمد النويري
السيد محمد النويري العقيلي
أبو القاسم محمد النويري
القاهري المالكي المتوفى سنة 857
الشيخ محمد النويري القاهري
المالكي العقيلي
الشيخ عبد
القادر النويري
السيد عبد الرحمن أبو
العوف الغزي النويري
محمد
محمد
الشيخ أحمد النويري
العقيلي الغزي
الشيخ صالح النويري
صلاح الدين
أحمد
محب الدين النويري
أحمد المدني
السيد
محي الدين
الشيخ محمود
عبد الغني
الشيخ محمد النويري
عبد النبي
الشيخ محمد
الشيخ مجد الدين
الخطيب بالجاولي
الشيخ علي الخطيب
نعيم
أحمد
بكر
موسى
السيد علي
الحاج
مكي الخطيب
السيد
علي المصراني
ابراهيم
الخطيب
مكي
السيد يوسف
أحمد
الحاج مكي
محمد
الحاج اسماعيل
محمد خلف
مصطفى علي
الشيخ يس
خضر
أسعد
حسن
محي الدين
الحاج
يس زمو
السيد
عبد الرحمن



يوسف النوري السقا
الحاج ابراهيم
راغب الحاج
سليم
الشيخ ياسين
عبدالله
محمد
علي
عادل
راغب
ابراهيم
محمد
خليل علي
سليم رباح
عزات
غالب
فارس
أحمد
محي الدين
محمد
خليل
ديب
صبري
أحمد
عبدالرازق
مكي
الحاج محمود
سعيد
بدر
يوسف
محمد
الشيخ صالح
الشيخ ابراهيم
الشيخ محمد
السيد أحمد
السيد محمود
السيد مصطفى
الحاج يوسف
أحمد
محمد
الشيخ صالح
الحاج عبد
حسين
مصطفى
أبو نظمي
كامل
مصطفى
سعيد مصباح
محروس
الشيخ أحمد
الشيخ عبدالقادر
محمود
ابراهيم
حامد
الحاج حمودة
السيد أحمد
عيسى رشيد
الحاج سعيد
علي شكري
سليم
يعقوب
محمود
يوسف
قاسم
مصطفى
عثمان
شاكر
قاسم عرفات
عبدالله
عبدوجيه
هاشم
عمر فوزي
رشاد عثمان
حفص جواد
اسحق
جهاد
معاذ
نزار
إياد
سالم
الشيخ حامد
السيد شاكر
السيد مصطفى
الحاج يوسف
حسن
محمود
عبدالله
الشيخ محمد
حافظ
رشدي
حمدي
عبدالله
أرسلان
عدنان
حلمي
عبدالجواد
فضل عزمي
محمد
أحمد خليل
راغب
سليم
حسن يوسف
سليم
محمد
توفيق
علي
أحمد
محمود
رأفت

السبعى

لا تعلم هذه النسبة لأى شىء والظاهر أنها لموضع ويلقب به من كانت مدة حمله سبعة أشهر وهو اللقب القديم لعائلة الشوا.

* * *

السبعاوى

أصلها من السبع موضع بنواحى ديار بكر جاء منه لغزة فى القرن الثانى عشر الحاج إبراهيم بن ناطر السبعاوى وسكن بمحلة التفاح وتملك بها زيتوناً وكروماً وأوقفها على ذريته وخلف ابنه السيد عبد اللطيف وعبد الوهاب والأول خلف ابنه إبراهيم زروق وهو خلف ابنه محمد وله ذرية والثانى خلف أولاداً وهم محمود ومحمد وعبد الله والأول خلف ابنه عبد الوهاب وعرف بوهبة السبعاوى ومنها فرع بالقدس يعرف بعائلة السبعاوى وهى عائلة طيبة ولها نسب مع عائلة الشرفا.

* * *

السبيعى

نسبة إلى سبيع بالتصغير[1] اسم رجل ثم صار لقباً لعائلة تكررت فيها الألقاب، ورأيت بدرج قديم منقول عن أصل بالمدينة المنورة فى سنة ٩٤٨هـ ومذيل بحجة شرعية مضمونها أنه ثبت بمجلس الشرع الشريف بالمدينة المنورة لدى مولانا الحاكم الشرعى: أن هذا النسب نسب أولاد صالح وابن عمهم عبد الرحمن وابنه رابح القرشى ابن عم السيد أبى بكر وابنه ماجد وابنه السيد

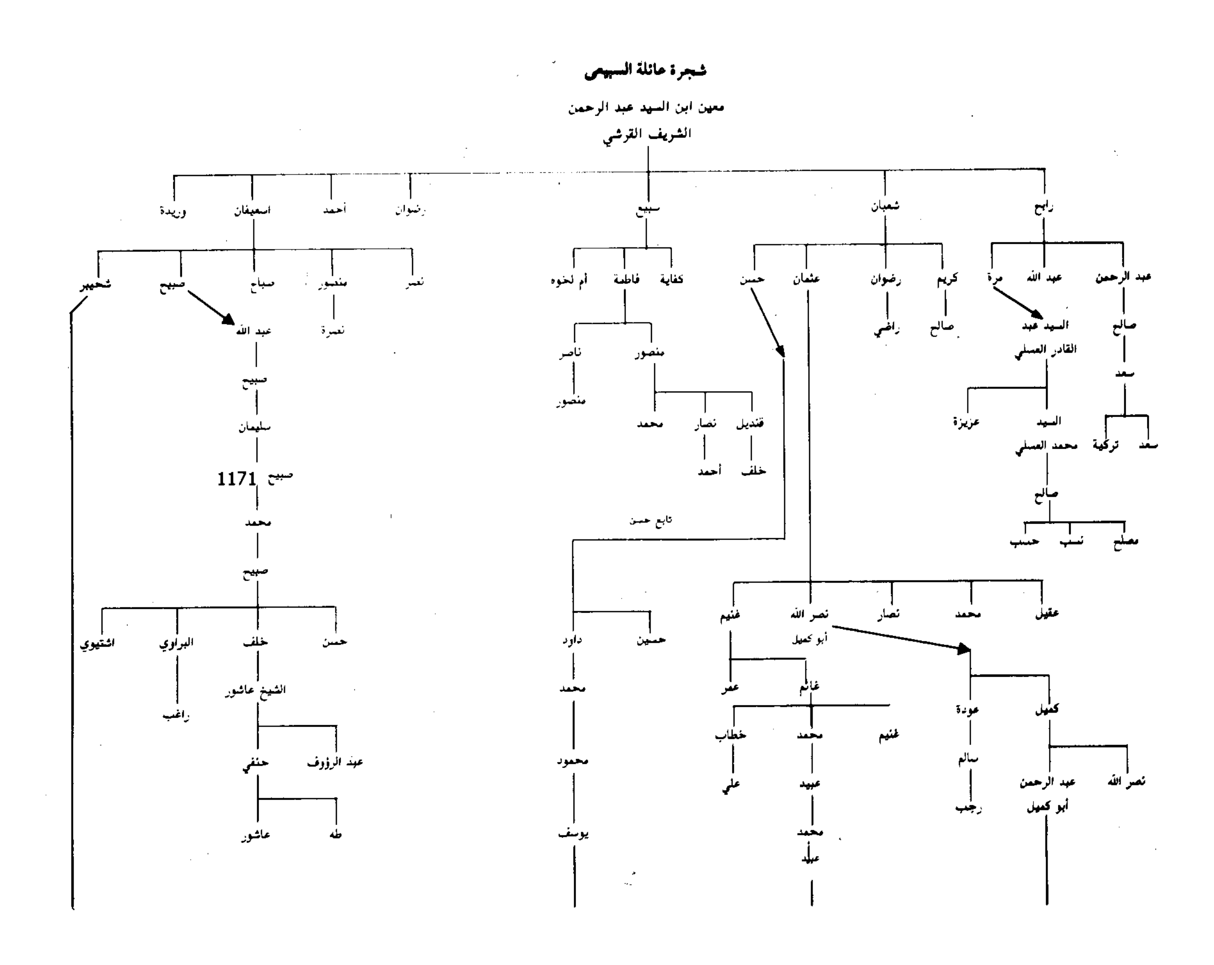
---

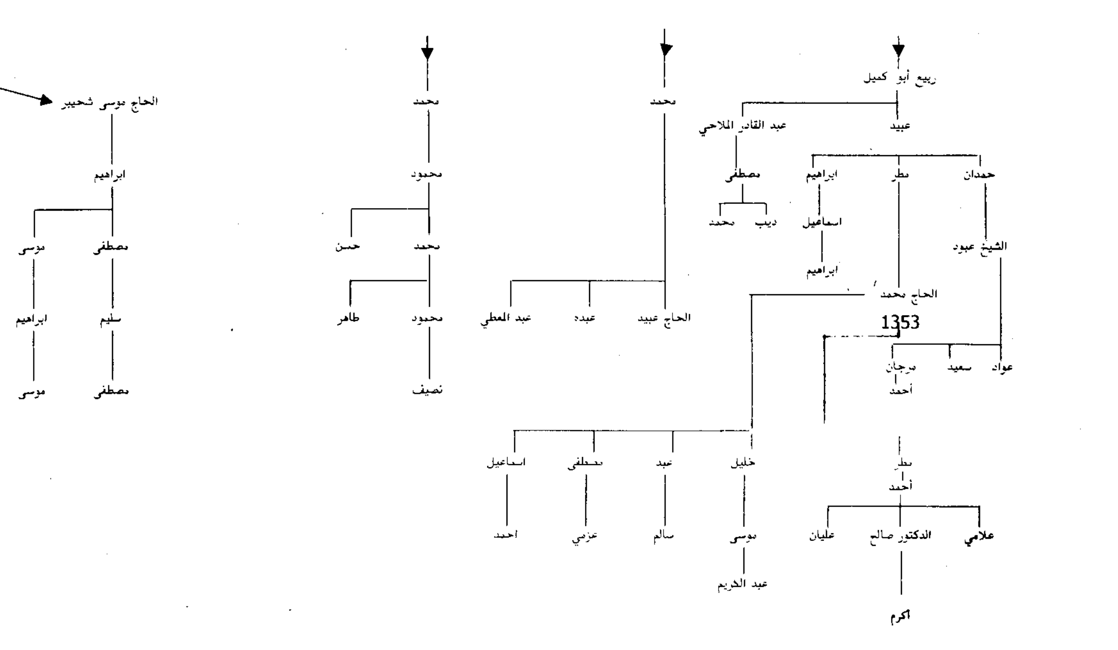
(١) والسبيعى [illegible]متى [illegible]نة نسبة إلى سبيع وهى [illegible]لن من همذان (هـ. ط. ص٩١) .

أبى بكر ابن السيد سبيع وأنه نسب صحيح حرر فى غرة محرم سنة ١١١٤هـ وعليه تصديق من السيد علاء الدين الحسينى نقيب السادة الأشراف بغزة هاشم وعبد الحى الحسينى وذلك فى حدود سنة ١٢٥٠هـ وفيه أن السيد سبيع ابن معن بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الأصغر القرشي وأخوه وهب ابن عفان بن وهب بن كثير بن عبد الله بن على ابن الشريف موسى بن جعفر بن القاسم بن عون بن عبد الله بن عمر بن موسى بن يحيى بن الحسين الأصغر بن الحسين الأكبر بن محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن إمام المسلمين على بن أبى طالب رضى الله عنه وأن معن المذكور أتى من حلب لغزة وأعقب بها أولاده السيد سبيع ورابح ورضوان وشعبان وأسعيفان وأحمد ووريدة أما السيد سبيع فأعقب ثلاثة من البنات وأما رابح فأعقب عبد الله وعبد الرحمن ومرة أم السيد عبد القادر العسلى أبو السيد محمد العسلى وكيل نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة فى ١١٩٩هـ وأما شعبان فأعقب كريم ورضوان وعثمان وحسن وأما أسعيفان فأعقب نصر ومنصور وصباح وصبح وشحيبر ولكل ذرية ورضوان وأحمد ووريدة لم يعقبوا ومنها تفرع عائلة سعد ونصر الله وعبيد وغنيم وصباح ومنصور وشحيبر وأبو كميل وهى موجودة من القرن الحادى عشر بغزة كما دل عليه سجلات المحكمة الشرعية وذكرت أنهم من الأيوبية يعنى المنتمين لقبيلة الأيايية وهى تضم كثيراً ممن له نسب لغير القبيلة الكردية الأصل وهذه الشجرة تبين فروعها:

* * *

شجرة عائلة السيهي





ربيع أبو كميل
عبيد
عبد القادر الملاحي
حمدان
بطر
ابراهيم
مصطفى
ديب
محمد
اسماعيل
ابراهيم
الشيخ عبود
الحاج محمد
1353
عواد
سعيد
مرجان
أحمد
بطر
أحمد
علامي
الدكتور صالح
عليان
أكرم
خليل
عبد
مصطفى
اسماعيل
موسى
سالم
عزمي
احمد
عبد الكريم
محمد
الحاج عبيد
عبده
عبد المعطي
محمد
محمود
محمد
حسن
محمود
طاهر
نصيف
الحاج موسى شحيبر
ابراهيم
مصطفى
موسى
سليم
ابراهيم
مصطفى
موسى

سراج

هى فرع من الأيوبية لقبت باسم جد لها اسمه سراج الدين وجد منها فى القرن التاسع محمد بن على بن سراج الغزى وذكر فى الضوء اللامع[١] وفى القرن الثالث عشر العلامة الصالح الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسن سراج وستأتى ترجمته وأخوه العالم الفاضل والتقى الكامل الشيخ حسين سراج وقضى حياته بمصر وأتى لغزة غير مرة وتوفى بمصر سنة ١٣٥٢هـ وله بها أملاك وذرية منها ولده الفاضل السيد حسن .

* * *

(١) محمد بن على بن سراج الغزى ممن سمع على قريب التسعين . انظر : الضوء اللامع ج٨/ ص١٨٤ .



السكاكينى

نسبة إلى عمل السكاكين وبيعها كالشراوبى والقصاصبى والنشاشيبى والغلايينى وظهر منها فى القرن التاسع محمد بن حسن بن السكاكينى الغزى الحنفى ولا يوجد لهذه العائلة أثر بغزة من زمن بعيد ويوجد بالقدس من تلقب بذلك.

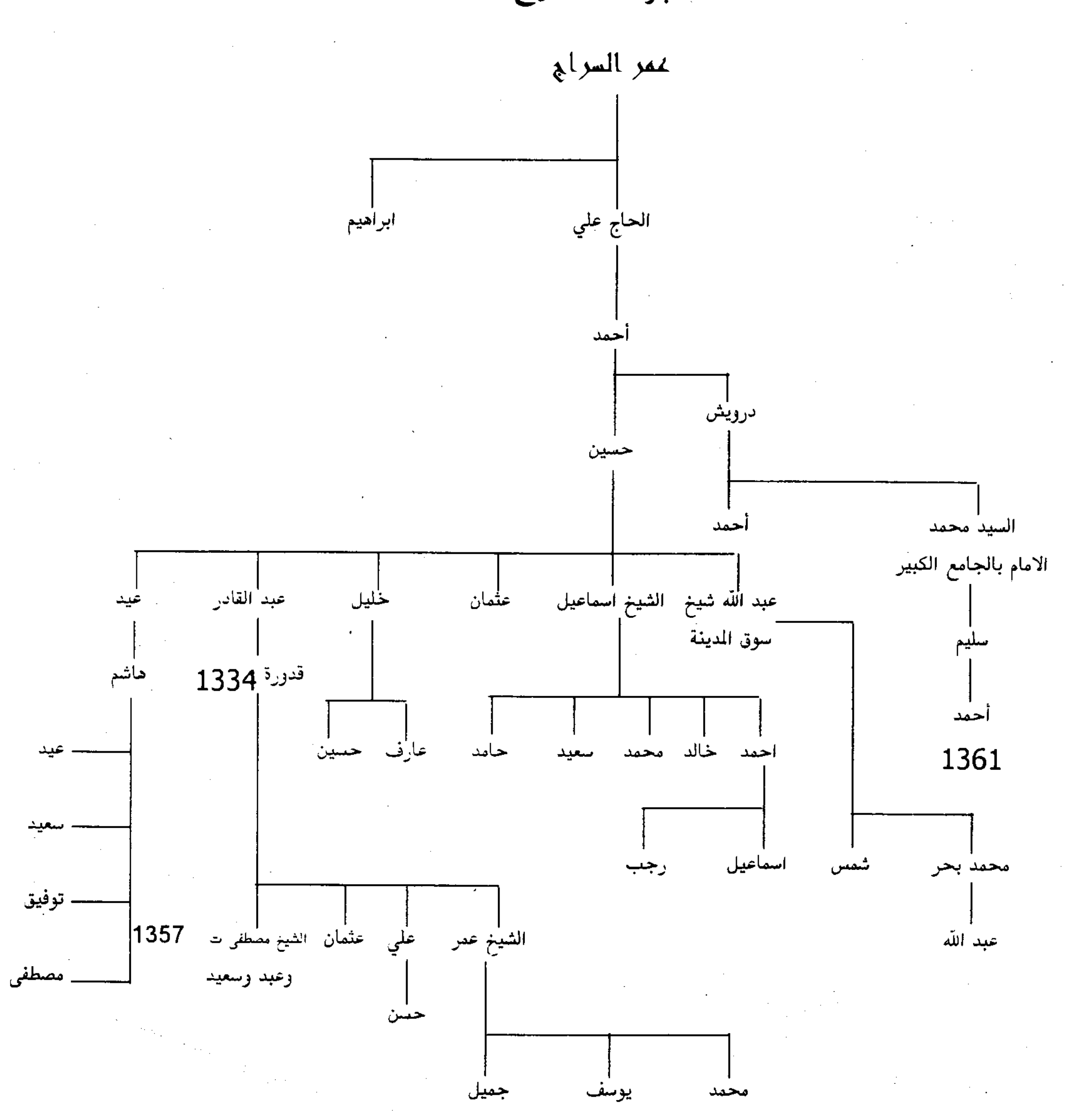
* * *

السرّاج

لقبت بذلك لكون صنعة جدها عمل السروج واشتهرت بهذه الصنعة وهى فيهم لحد الآن وبلغنى أن جدها الأول أتى من دمشق الشام بهذه الصنعة فى القرن الحادى عشر، وسكن بمحلة الشجاعية، وكان له دار وهو مصطفى بن عبد الله السراج وكان موجوداً فى سنة ١٠٨٠هـ كما رأيته فى بعض الوقفيات وظهر منها فى أوائل القرن الثالث عشر إبراهيم بن عمر السراج وعمر أعقب أيضاً الحاج على وهو أعقب أحمد ومنه تفرعت هذه العائلة ونمت ويوجد فيها فضلاء وكرام نبلاء منهم السيد محمد بن درويش بن أحمد والشيخ إسماعيل بن حسين بن أحمد والشيخ عمر بن عبد القادر بن حسين وأنجب أنجالاً أدباء سيما النبيل الفاضل السيد جميل أفندى وتقدم فى وظائف الحكومة بدائرة البوليس والتسوية وله أعمال مجيدة وسيرة حسنة وأيادٍ بيضاء ومساعٍ جميلة كاسمه بمكتبة الجامع الكبير العمرى كثر الله مِن أمثاله.

* * *

شجرة عائلة السراج



سعد

منها الشاعر الأديب الفاضل والصالح التقى الكامل الشيخ عيسى سعد الخياط ابن الشيخ محمد سعد المتوفى سنة ١٢٩٠هـ ابن الشيخ عبد الله ابن الحاج سعد واشتهر لقبه باسم جده المذكور وقد طلب العلم واشتغل به مدة ثم اشتغل بصنعة الخياطة وكان فى غاية الفقر ونهاية الإعسار ورث الفقر عن أبيه وجده حتى إنه كان يقول إن اسم جده من أسماء الأضداد وكان يكثر من مجالسة العلماء والاستفادة منهم وعنده حافظة وذكاء وله أشعار كثيرة ونوادر حسنة وعنده صلاح وتوكل وصبر على الشدائد وعدم الشكوى توفى سنة ١٣٣٦هـ عن نحو ثمانين سنة.

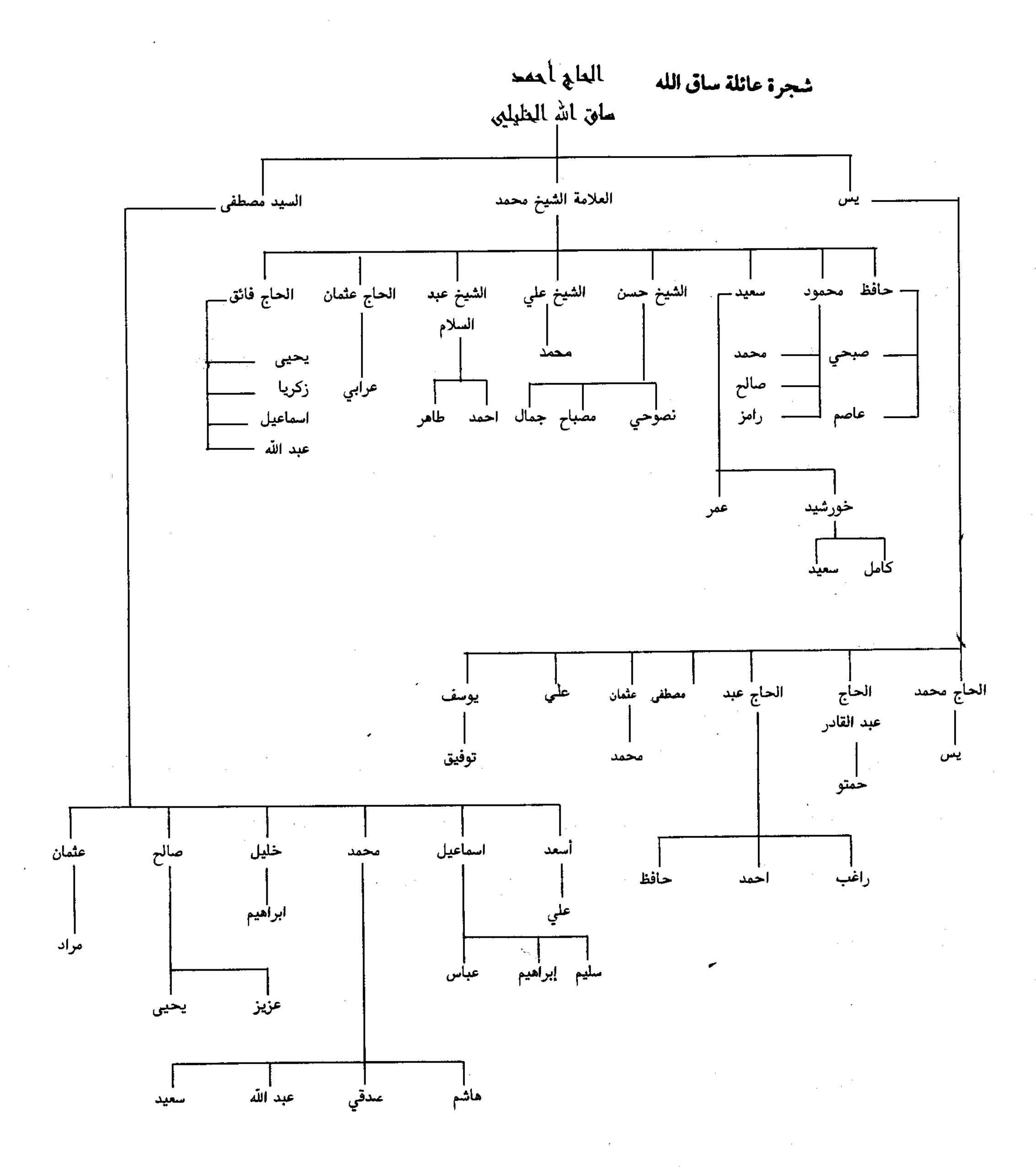
* * *

ساق الله

الأصل فيه سقلىّ لقب تركى، ومعناه صاحب اللحية، ثم حرف بذلك معنى ساق الله أيامه أو سقى الله أهله به، وجدها من أكراد الخليل، جاء منها لغزة الحاج أحمد ساق الله الخليلى فى أيام حرب إبراهيم باشا وحملته على فلسطين وسوريا، واشتغل بالتجارة إلى أن توفى بها، وخلف ابنه العلامة الشيخ محمد، وستأتى ترجمته، ويس والسيد مصطفى، واشتغلوا جميعاً بالتجارة والمرابحة ومعاملة أهل القرى حتى عظمت ثروتهم، ثم أقام السيد مصطفى بمصر مدة وكان هو المشار إليه ثم عاد لغزة وتعين ناظراً على الأوقاف المضبوطة وبنى داراً كبيرة ذهب فيها معظم ثروته ثم باعها وتأخرت حالته، وكانت وفاته فى شهر رمضان ١٣١٤هـ عن نحو ثمانين سنة، وأما أخوه يس فتوفى سنة ١٢٨٨هـ، وخلف ابنه المثرى الكبير يوسف وتقدم تقدماً

باهراً وعظمت منزلته لحسن معاملته وأخلاقه، وتوفى سنة ١٣١٢هـ، وقد كثرت هذه العائلة منهم، وتفرعت عدة فروع وتوطن بعضهم مدينة يافا وتجمعها هذه الشجرة:

* * *


شجرة عائلة ساق الله
الحاج أحمد
ساق الله الخليلي
يس
العلامة الشيخ محمد
السيد مصطفى
حافظ
محمود
سعيد
الشيخ حسن
الشيخ علي
الشيخ عبد السلام
الحاج عثمان
الحاج فائق
صبحي
عاصم
محمد
صالح
رامز
نصوحي
مصباح
جمال
محمد
احمد
طاهر
عرابي
يحيى
زكريا
اسماعيل
عبد الله
خورشيد
عمر
كامل
سعيد
الحاج محمد
الحاج عبد القادر
الحاج عبد
مصطفى
عثمان
علي
يوسف
يس
حمتو
محمد
توفيق
راغب
احمد
حافظ
أسعد
اسماعيل
محمد
خليل
صالح
عثمان
علي
ابراهيم
مراد
سليم
إبراهيم
عباس
عزيز
يحيى
هاشم
عدقي
عبد الله
سعيد

سكيك

تصغير سكاك وهو صاحب السكة التى يضرت بها الدراهم وكأنه كان مختصاً بذلك حتى لقب به وقد ظهر منها علماء وفضلاء وقراء وأرباب طرق وتجار وأصحاب حرف وصناعات منهم العالم الفاضل والقارئ الصالح الكامل الشيخ حسن ابن الشيخ محمد ابن المعلم شاهين بن سليمان سكيك وكان ظاهراً فى أواخر القرن الثانى عشر وأوائل[1] القرن الثالث عشر وأجازه مع أخيه الشيخ محمد العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدى الحسينى شارح القاموس فى سنة ١١٩٨هـ وكان يحفظ القرآن بالقراءات الأربعة عشر حسن الخط كتب بيده كثيراً من الكتب النفيسة أكثرها فى علم القراءات ومنها كتاب النشر فى القراءات العشر وذكر فى آخره أنه كتبه فى سنة ١١٨٣هـ بغزة المحروسة وهو أكبر إخوته ورئيس عائلته وعمر واشتهر فضله وكان له معرفة بمذهب الإمام أبى حنيفة رضى الله عنه وله ملكة فى الشعر وكلامه حسن كاسمه عليه طلاوة ولا تكلف فيه ومن لطائفه وملح نوادره أنه أتاه رجل يشتكى له من زوجته وكان لها عنده ضرة وهو منغص بينهما ووصف له حاله معهما وكان ذلك فى أوائل المحرم سنة ١٢٠٨هـ فأنشأ له هذه القصيدة على وزن المنفرجة وقافيتها فقال:

لا تدخــل بيتـك تنفلج ... من منظر زوجتك السمج

تهتـم بملقاهــــا أبـداً ... وتذوب بمرآهـــا الوهـج

تركتك بوحـــدك مشتغلاً ... ومحـت آثارك بالهـــرج

وأرتـك بأنـك تكرههـــا ... وتروح لضرتهـــا وتجى

---

(١) القرن الثالث عشر وأجازه مع فضيلة الشيخ محمد العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدى والحسينى شارح القاموس سنة ١١٩٨ . (هـ. ط. ص ٩٤).

لامتك وكنت تعاتبها   وجفتك وجفنك فى اللجج

أتطلقها وتفارقها   من أين تفر من الهرج

كملت أوصافك إن ذهبت   للقبر وفزت وعدت نجى

يا رب فعجل مذهبها   لجهنم وآتى بالفرج

كم باتت وهى تناكدنى   فأروح بقلب منزعج

أصبحت أهيئ مطعمها   وأقول لعلك تبتهجى

يا حر فؤادى يا كمدى   من وقت يدلج بالعوج

همى تحصيل تلذذها   ولفرشتها أطفئ سرجى

أقطع سربال مودتها   وأرجع لسواها فى الخلج

ما لاح سنا إلا وطغى   وهنا إلا وبدا وهجى

مولاى يجازيها نكدا   بمساويها وعلى زعجى

السوء يكر على نسق   والهم يجىء على نهج

والويل بويل تتبعه   ولهيب النار على المهج

لا بد إذا ذهبت كربى   وأراها ترجع لى وتجى

فتقاتلنً بتفضحها   وأقاتلها أنا بالثلج

وأخادعها فتناكدنى   وأراعيها لأكون نجى

غلقت أبواب محبتها   ومشت فى الفور مع العوج

قد كنت أولف مربضها   بفؤاد مضنى معتلج

والآن أقطع مقودها   لتروح إلى مرعى الهمج

كم سرت قويماً معتدلاً   وأراها تدمن فى العرج

هـذا نكـد الدنيـا أبداً ... بمســاوى الضـرة ممتـزج

يا رب فعجل مذهبهــا ... لجهنـم وآتـى بالفـــرج

وقد توفى فى ٢٣ من شهر صفر سنة ١٢٣٤هـ وخلف ابنه القارئ الصالح الشيخ أحمد وكانت له المعصرة التى بشمالى سوق الشجاعية وكان يشغلها بماله ويجلس فيها بنفسه للبيع والشراء وجميع صناعها من أولاده وكانوا سبعة وأخوه العلامة الشيخ محمد وستأتى ترجمته وترجمة ولده الشيخ محمود[١] وحفيده الشيخ محمد ومنهم الفاضل الشيخ صالح ابن الشيخ أحمد المذكور وقد طلب العلم على الشيخ عبد الوهاب الفالوجى وغيره ثم اشتغل بالمعاش وتعلق بالشعر وصار له فيه ملكة ونظم قصائد ومقاطيع كثيرة جمعها فى سفينة كبيرة وهو ينظم الشعر من حدود سنة ١٢٦٠هـ ومكث على ذلك نحو خمسين سنة ولمْ يتقدم شعره ومن أحسنه قوله فى سنة ١٢٨٢هـ:

بلوت الدهر عاماً بعد عام ... وحيناً بعد حين قـد بلوت

وأما مثل هذا العام حقاً ... فإنى ما سمعت ولا رأيت

وقوله :

وكن من الناس كالميزان معتدلاً ... ولا تقولن ذا عمى وذا خالى

فالعم من أنت معموم بنعمته ... والخال من أنت من أشراره خالى

وقوله:

إذا ما ساءت الجيران فاصبر ... فإنك لست تعلم ما هنالك

ولو ضاقت بك الأحوال ذرعاً ... لعل الله يحدث بعد ذلك

وقوله:

تمسك بكتب الطبع لا تبغ بيعها ... فإن رقيق اللفظ فيهـا محرر

(١) انظر قسم التراجم (مج ٤/ص ٢١٤ ـ ٢١٧).

ومن يبتغى التغيير منك فقل له   لعمرك إن الطبع لا يتغير

وقوله:

خذ ما استطعت من اكتساب معيشة

وازرع لنيل ذرى العلا وركوبها

ودع التكاسل فى الأمور جميعها

وارقى[1] رياح العز عند هبوبها

وله تخاميس وتشاطير لأبيات كثيرة منها قوله فى سنة ١٢٧٦هـ:

إذا كان الحبيب أراد صدى   وقاضى الحب مال إلى التعدى

وصبرى عن هواه ليس يجدى   إلى من أشتكى أسفى ووجدى

ومالك مهجتى قد صار خصمى

لهجرانى وصار أخو عذال   يجادلنى به فى كل حال

فلا أرجو الوصول إلى وصال   وكيف أروم وصلاً من غزال

غدا هجرانه حظى وقسمى

وقوله أيضاً مخمساً:

يا من عليه الدهر جهلاً قد عتى   لا تجزعن ولا تقول إلى متى

واصبر فكم لله من لطف أتى   ولرب نازلة يضيق بها الفتى

ذرعاً وعند الله منها المخرج

وكما علمت إذا انقضت غاياتها   فلحكمة حكمت بها أزماتها

(١) هكذا فى الأصل ، والصواب (وارقْ) .

كم شدة مذ أوثقت زرداتها ضاقت فلما استحكمت حلقاتها

فرجت وكنت أظنها لا تفرج

وقوله مخمساً بيتى الشهاب الخفاجى:

يا من أساء على علاه ظنه وأمات نائله وأحيى منه

ورمى به أنس الزمان وجنه لا تتهم بالسوء دهرك إنه

جبل يجيب صداك منه صداء

كملت لديك إذا كملت سريرة صبغت صفاتك وهى منك خبيرة

وتقول والأفعال منك مشيرة مرآتك الدنيا وفعلك صورة

فيها حما الحسناء والشنعاء

ومنهم الفاضل الأديب والذكى الماهر النجيب الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن محمد بن شاهين سكيك أخذ فى أول أمره بتحصيل مبادئ العلوم على العلامة الشيخ يوسف كساب والشيخ نجيب النخال حتى فضل ونبغ وتفنن فى التاريخ والأدب والطب والفلك ولازم أحمد أفندى مكى وانتفع به وكان ماهراً فى الإنشاء والكتابة حسن الخط وافر الذكاء واسع الفكر أتقن كثيراً من الصناعات وتعين مأموراً بدائرة النفوس وكاتباً للمجلس وكان يكتب باللغة العربية والتركية وكان قوى الحافظة كثير الاستحضار حسن المذاكرة لطيف المسامرة يحب العلم ويرغب فى الاستفادة ويكتب ما يستحسنه حتى جمع بخطه عشرة سفن وكان له ذوق وملكة فى الشعر وله كلام حسن وما رأيت منه فى سفنه إلا القليل. ومنه قوله لما وقف على ديوان السراج:

لديوان السراج فنون ظرف فكم طالعته جنح الدياجى

وأدفع للنعاس وما أقاسى بشرب التتن من ضوء السراج

وقوله مخمساً لأبيات:

سرت نسيم اللقــا للقلـب فى سحر

فسـر ممـــا أسـرت فيـــه مـن خبر

فقلت والنـور عم الطـرف مـن قمر

وافى الحبيب الذى أهـــواه مـن سفر

وهو الذى فى الحشـا إن غـاب أو حضرا

وقمــت أسعى لورد فــوق وجنتـــه

قـــد طـــال مـا بت فى شوق لرؤيته

لمـــا تبــدى وأبدى ضـــوء غرته

فأسفر الحسـن عن بـدر بطلعتـــــه

والشمس قـــــد أثرت فى وجهـــه أثرا

دنوت منـــــه فوافـــانى لألثمـــه

قبلــت وجنتـــه طـــوراً ومبسمـــه

وقـــد تأملت فيهـــا الحر أحكمـــه

فقلــت كيـــف لهيـــب الشمـس آلمه

وفى دجى شعره قــد ســار حيـن سرا

يا طلعـــة لو عليهـــا اللوم اطلعـت

سعــت للثم ذؤابات لهـــا لمعـــت

أفـديه بدراً به شمس الضـحى اجتمعت

فأعجب لشمس على بدر الدجى طلعت

والشـمس لا ينبـغى أن تـدرك القـمـرا

وقوله مشطراً:

يا موقد النار إلهابا على كبدى
وليس لى راحم إلاك يا سندى
قد مسنى الضر فاكشف ما بليت به
إليك أشكو الذى بى لا إلى أحد
إليك أشكو الذى بى من هواك فقد
علمت سر عبيد عاش فى كمد
إنى وحقك يا من غيره عدم
طلبت غيرك للشكوى فلم أجد

وقوله مشطراً أيضاً:

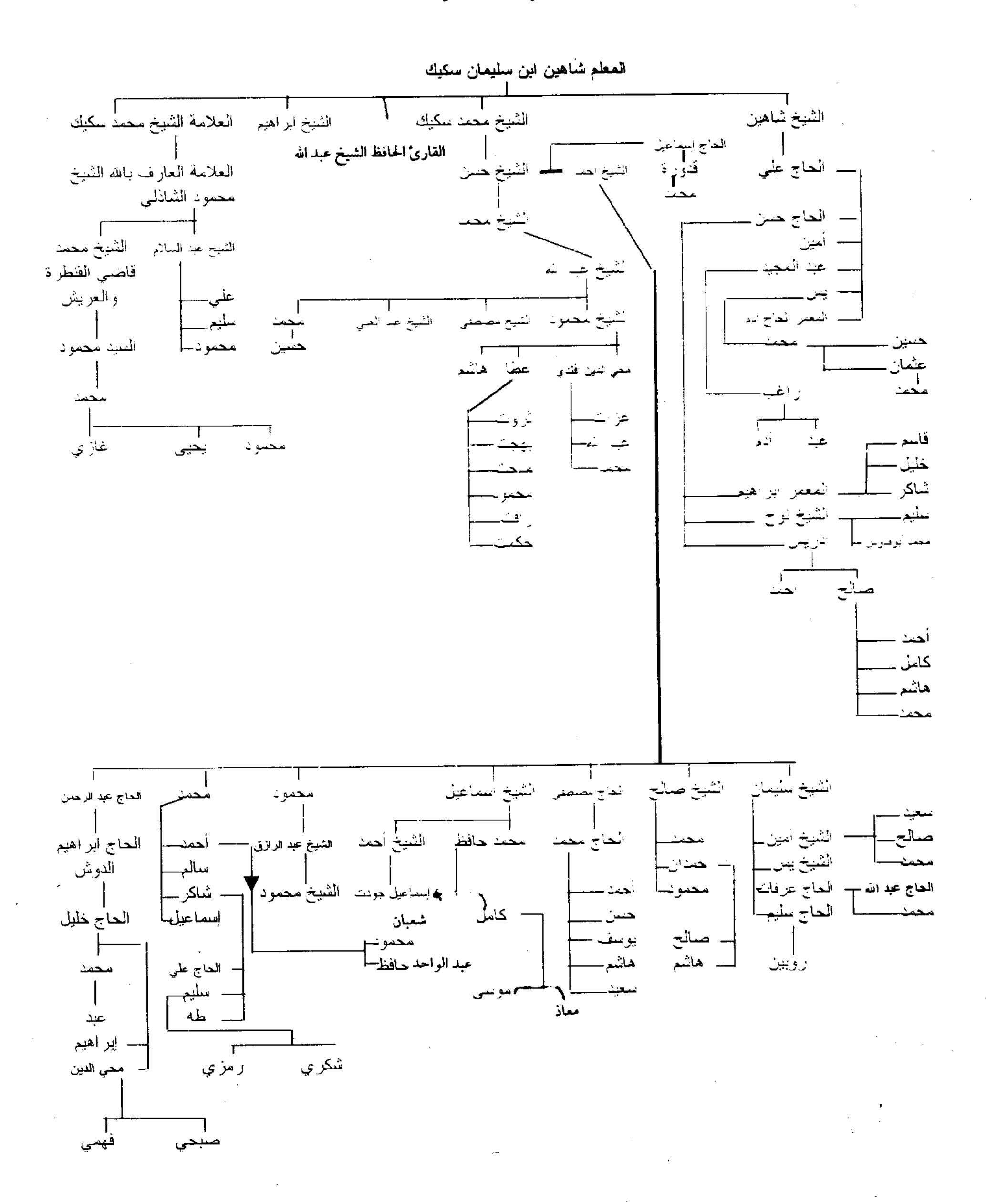
ليس الصديق الذى إن ذل صاحبه
تراه يعرض إن يملك الضررا
وإن يكن واقفاً يوماً على عوج
بث الذى كان من أسراره اختبرا
بل الصديق الذى تبقى مودته
وإن كوى بمحاور القلا اصطبرا
وإن نأى عنه من يهواه يغدره
ويحفظ السر إن وافى وإن هجرا

إلى غير ذلك من محاسنه، فأفكاره غرر وألفاظه درر وكانت وفاته سنة ١٣٠٧هـ وقد جاوز السبعين وترك أنجالاً أفضلهم الأديب الكامل واللبيب

الفاضل الشيخ مصطفى وتوفى شاباً فى حياة والده وأجلهم الزكى الفاضل الشيخ محمود تعين كاتباً للأوقاف وناظراً على وقف العجمى وإماماً للحنفية بالجامع الكبير وبقى على ذلك نحو ثلاثين سنة وتوفى فى ذى القعدة سنة ١٣٢٩هـ وترك أولاداً أجلهم الكاتب والفاضل اللبيب "محيى الدين أفندى" تعين بوظائف كثيرة منها الكتابة بالمالية وغيرها وحمدت سيرته وظهر اقتداره ومعرفته وتوفى سنة ١٣١٣هـ ومنهم العالم الفاضل الشيخ أحمد ابن الشيخ إسماعيل بن الشيخ أحمد المتقدم وقد أخذ بطلب العلم بغزة ورحل لمصر وأقام بالأزهر نحو خمس سنين وعام ١٣١٨هـ تعين إماماً بجامع كاتب الولايات ثم اشتغل ببيع الحرير كوالده وأقاربه وتوفى سنة ١٣٥٠هـ ومنهم الفاضل الشيخ محمود ابن الشيخ عبد الرازق ابن محمود ابن الشيخ أحمد وترجمته كترجمة ابن عمه المذكور ومنهم النبيه الصالح الشيخ أمين ابن الشيخ سليمان ابن أحمد وتعين خادماً بالجامع الكبير ومؤذناً بجامع كاتب الولايات ومعلماً بالمكاتب الابتدائية مدة تزيد على ثلاثين سنة وانتفع الناس به وتوفى مهاجراً بدمشق سنة ١٣٣٦ ومنهم غير ذلك وهذه فروعهم وأصولهم:

* * *

شجرة عائلة سكيك



سلمى

يكثر تحريف سليم إلى سلمى، وعبد الرحمن والرحيم إلى رحمى، وعبدالقادر إلى قدورة وصالح إلى صلوحة وحسن إلى حسونة وإبراهيم إلى برهم وعلى إلى عليوة وبدر إلى بدير وهو لقب لعائلة بمحلة الدرج منها الحاج عبد القادر ابن السيد إبراهيم سلمى وأخوه السيد خليل بن سلمى بن بدوى ولا يوجد لها فروع غير من ذلك ومنها محمد بن خليل وأسعد بن إبراهيم المذكورين ولكل ذرية ويوجد بمحلة الزيتون عائلة تلقب بذلك ولا قرابة بينهما وأصل هذه من خانيونس ومنها العالم الفاضل الشيخ حسن المؤذن وهو أخو بدوى المذكور نزحا من خانيونس فى القرن الثالث عشر وتوفى بغزة.

* * *

سعدية

لقب عائلة من الخليل جنى منها الحاج إسماعيل بن سعد بن طعمة على رجل فهرب إلى غزة وغير لقبه بسعدية وعائلة عايش تتقرب إليها وخلف ابنه الحاج خليل والمعمر الحاج محمد والأول خلف ابنه صالح والثانى خلف ابنه صالح وإسماعيل وعبد اللطيف والشيخ إبراهيم ولكل ذرية بغزة وخان يونس ويافا وبلغنى أنها من أكراد الخليل الأيوبية.

* * *

السرحى

نسبة إلى السراحنة المغاربة جهة درنة جنى جدها فنزح منها ونزل غزة فى عهد إبراهيم باشا وهو الحاج حسين المغربى السرحى وخلف ستة أولاد منهم

فرج وهو خلف ابنه حسين أفندى السرحى والحاج إبراهيم وعبد الرحمن وعبد القادر ومحمد ولكل ذرية ومنه سالم وسليمان ومصطفى وخليل والحاج محمد ولكل ذرية.

* * *

سى[١] سالم[٢]

هى من العائلات المغربية التى حدثت بغزة فى القرن الثالث عشر ولا

(١) لفظة: «سى» هى فى الأساس «سيدى» وهى تعنى: «السيد» أو الشريف وهو ما يبرر سبب ارتباطها بجد عائلة «سيسالم» سالم إنما كونه من الأشراف.

(٢) بعد البحث والتحقيق فى أنساب العائلات وما اطلعنا عليه من وثائق ومستندات ثبوتية خاصة بعائلة سيسالم(ونسخة محفوظة عنها لدينا) وإثراءاً وتصحيحاً لما تقدم نثبت ما يلى:

١- آل سيسالم بمدينة غزة هاشم وأبناء عمومتهم آل عون الله بمدينة الناصرة بفلسطين من السادة الأشراف الأدارسة من ذرية الحسن بن على كرم الله وجهه، فهم من العائلات الفلسطينية ذات أصول وافدة من الجزيرة العربية على مدينة فاس بالمغرب الأقصى حيث أسس الأدارسة دولة لهم، ثم انتقل فرعهم منها إلى مدينة زليطن بليبيا ومن ثم إلى فلسطين، ومن قبيلتهم الفواتير كان جدهم الأكبر الصالح العارف بالله سيدى عبدالسلام الأسمر الفيتورى رضى الله عنه، دفين مدينة زليطن ٩٨١هـ/ ١٥٨١م ابن السيد سليم ابن السيد محمد ابن السيد سالم ابن السيد حميدة ابن السيد عمران الملقب بالخليفة ابن السيد محيى ابن السيد سليمان المعروف بأبى الأولياء السبعة ابن السيد سالم " كتاب القطب الأنور عبد السلام الأسمر لمؤلفه أحمد القطعانى ص٩١" ابن السيد خليفة الملقب فيتور : ومن لقبه عرفت ذريته بالفواتير " ابن السيد سلمان ابن السيد عمران ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الله "نبيل دفين مكة" ابن السيد عبد العزيز ابن السيد عبد القادر ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الله ابن مولاى إدريس الثانى ابن مولاى إدريس الأول ابن مولاى عبد الله الكامل ابن سيدنا الحسن المثنى ابن سيدنا الحسن السبط ابن الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه زوج السيدة البتول فاطمة الزهراء رضى الله عنها وأرضاها ابنة سيدنا الرسول ﷺ ومن سيدى عبد السلام الأسمر إلى ابنة عبد الوهاب المتوفى سنة ١٠٣٠هـ إلى ابنة الجواوبى ومنه إلى ابنة فايد ومنه إلى ابنة فيتور ومنه إلى ابنة عون الله المتوفى بمصر ومنه إلى ولديه على أغا جد عائلة عون الله بالناصرة وسالم أغا جد عائلة سيسالم بغزة ومن سالم أغا المتوفى بغزة ١٢٤١هـ إلى ابنة عين الأغوات الكرام حسين أغا الذى عمل متسلماً لغزة ١٨٢٠هـ فى عهد عبد الله باشا والى عكا "تاريخ غزة لعارف العارف" ومنه إلى ابنة عبد السلام أغا، ومنه إلى ابنة سالم =

= أغا المتوفى بغزة ١٣٤٠هـ ومنه إلى أولاده عبد السلام وإبراهيم وسعيد وموسى وعيسى وعبد المعطى ويعقوب وناجى وحلمى وفائق ولكل منهم ذرية "عائلة سيسالم" . انظر: حجة النسب الشريف الصادرة عن المحكمة الشرعية بغزة ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م بخصوص عائلة سيسالم .

٢- ورد ذكر نسب آل سيسالم أيضاً فى الجزء السادس من سلسلة كتب غزة عبر التاريخ لمؤلفها الأستاذ/ إبراهيم سكيك ص١٣٦ حيث جاء فيها " وينتمى إلى الحسن بن على عائلات وعشائر فى هذه الديار نذكر منها الوحيدات من عرب الترابين وآل العالم فى جباليا والسمامقة بالفالوجا وآل وفا وشعشاعة وسيسالم وميلاد وقد جاء هؤلاء من المغرب العربى حيث أسس الأدارسة المنتمون إلى إدريس من ذرية الحسن دولة مستقلة " .

٣- الشهادة الصادرة عن رابطة الأشراف بمدينة درنة العامرة بليبيا، والتى يشهد فيها أعيان ومشايخ قبيلة الفواتير وأولاد الشيخ بأن عائلتى عون الله وسيسالم بفلسطين هم من السادة الفواتير التابعين لعائلة ابن فايد الجواوية، ويلاحظ هنا أن لفظة من أولاد الشيخ التى تعنى أولاد الشيخ عبد السلام الأسمر قد وردت فى وثيقتين لآل سيسالم، الوثيقة الأولى صادرة عن دائرة الأوقاف الإسلامية بغزة بخصوص ما ذكر على شاهد قبر جدهم المرحوم سالم المتوفى ١٢٤١هـ- ١٨٢٥م من أنه من أولاد الشيخ، والثانية عبارة عن حجة شراء قطعة أرض بجباليا صادرة عن المحكمة الشرعية بغزة المحروسة ١٢٤٢هـ-١٨٢٦م ورد فيها أن جدهم عين الأغوات الكرام حسين أغا " متسلم غزة ١٨٢٠ " بأنه من أولاد الشيخ عبد السلام.

٤- صورة مصغرة للمشجرة الإدريسية موقعة من الشريف أحمد الرسونى العلمى والشريف أحمد الشنتوفى قاضى عدل فاس وغيرهم من نقباء وكبار الأشراف الأدارسة بالمملكة العربية السعودية سنة ١٤٠٩هـ والتى تفيد أن الأشراف الفواتير (قبيلة آل سيسالم) من أبناء عبد الله ابن إدريس الثانى من ذرية الحسن بن على.

٥- صورة المشجرة الحسنية الموقعة والمؤشر عليها بخط يد العالم الجليل مساعد ابن منصور آل عبد الله ابن سرور الشريف الحسنى القاطن بمكة المكرمة صاحب كتاب "ذكر القلم لمن سكن جبل العلم" والموجهة منه إلى السيد هشام سيسالم التى تفيد أن الأشراف الفواتير هم من نسب سيدنا الحسن رضى الله عنه.

٦- كتب روضة الأزهار ومنية السادات الأبرار فى مناقب سيدى عبد السلام الأسمر لمؤلفه كريم الدين البرمونى وفتح العلى الأكبر فى تاريخ سيدى عبد السلام الأسمر لمؤلفه أبو على الطيب المصراتى والقطب الأنور عبد السلام الأسمر لمؤلفه أحمد القطعانى وجميعها تتحدث عن جد عائلة سيسالم الشيخ عبد السلام وحياته ونسبه.

٧- هناك شهادة من إدارة الأوقاف الإسلامية: تشهد إدارة الأوقاف الإسلامية بغزة بأن عبارة "من أولاد الشيخ عبد السلام" المبينة أدناه مدونة منذ حوالى مائة وسبعين عاماً على شاهد قبر =

= المرحوم الحاج سالم - جد عائلة سيسالم - المتوفى بمدينة غزة فى العام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م والمدفون فى مقبرة الشيخ شعبان التابعة لإدارة الأوقاف الإسلامية حيث ما زال قبره قائماً حتى الآن وهى على النحو التالى : (الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا قبر المرحوم الحاج سالم من أولاد الشيخ عبد السلام. توفى فى ذى الحجة ١٢٤١هـ) ، علماً بأن عائلة سيسالم معروفة بغزة بأنها من أولاد الشيخ عبد السلام الأسمر .

٨- وهجرة الأسر والقبائل العربية من مكان لآخر لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية كان لها دور كبير فى خلق هذا التجانس المحمود الذى نراه الآن ولله الحمد واضحاً بين أبناء العرب ، وهناك بلدان كاملة كانت أعجمية اللسان تحولت بفضل الله ثم بسبب الهجرات إلى اللسان العربى. وحتى **قبيلة الفواتير** التى ينتسب إليها الشيخ عبد السلام الأسمر رضى الله عنه ليست من قبائل المغرب العربى بل ترتفع بنسبها إلى السيد إدريس الذى هاجر من مكة عقب اشتداد الرشيد فى الجور على الأشراف زمن خلافته وقد وفد إلى مدينة وليلى قرب مدينة فاس حاليا ثم استقر بفاس نفسها بالمغرب الأقصى ثم انتقلت أسرة رجل منهم يسمى عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن إدريس الأصغر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام على والسيدة فاطمة رضى الله عنهم إلى تونس وجاور قبيلة تسمى أولاد سعيد لفترة إذ لم يحسنوا جواره مما دفعه للهجرة إلى أحد بطون قبيلة بنى هلال يسمى دريد، ثم رحل إلى طرابلس واستوطن بها نحو العشرين سنة ، وكان له ابن يسمى عبد الله أنجب أحمد الذى أنجب عمران الذى أنجب نبيل دفين مكة المكرمة ، الذى أنجب عبد العزيز الذى أنجب خليفة الملقب بفيتور . وباسم فيتور سميت قبيلة الفواتير وسبب اللقب أنهم تعرضوا لغزو أثناء إقامتهم بطرابلس من قبيلة أولاد سعيد المخزومى الذين اشتدوا فى إفنائهم حتى أنهم بقروا بطون الحوامل فوضعت أم خليفة ابنها مع بقايا زيتون فى فيتورة أى معصرة زيتون فنجاه الله تعالى وأنجب خليفة أحمد الذى أنجب عمران الذى أنجب خليفة الذى أنجب سالم الذى أنجب سليمان المشهور بأبى السبعة أولياء الذى استوطن الزاوية الغربية ثم ارتحل إلى زليتن وترك بها أولاده ورجع وابنه محمد للاشتراك فى الجهاد ضد الذين كانوا يشنون إحدى حملاتهم على طرابلس فاكرمهما الله بالشهادة . أما ابنه الآخر المسمى محيا فقد أنجب عمران الملقب بالخليفة الذى أنجب حميد الذى أنجب سالم الذى أنجب محمد الذى أنجب سليم الذى أنجب الشيخ عبد السلام الأسمر رضى الله عنهم جميعاً.

٩- عائلة عون الله فى مدينة الناصرة، أصلهم مغاربة من شمال أفريقيا. كما أشار إلى ذلك القس أسعد منصور فى تاريخ الناصرة (ص ٢٠٢).

زودنى بهذه المعلومات الأخ الأستاذ «مازن سيسالم» مساعد النائب العام بغزة. فله منى جزيل الشكر. زودنى بهذه المعلومات وأوقفنى على عدة وثائق مهمة سأقوم بوضعها فى ملاحق الكتاب (المحقق).

يعرف منها غير الرجل الصالح السيد سالم بن عبد السلام أغا ابن الحاج حسين أغا ابن سى سالم المغربى الذى ينتمى إلى الشيخ عبد السلام الأسمر من ذرية الشيخ عبد السلام ابن مشيش الحسنى وقد توفى سنة ١٣٤٠هـ وأعقب عشرة أولاد عبد السلام وإبراهيم وسعيد وعبد المعطى وناجى وحلمى ويعقوب وفائق ولكل ذريته وأم السبعة الأخيرة منهم بنت الحاج حسن خيال المتقدم ذكره .

* * *

السيقلى

لقب عائلة قديمة تنسب إلى ولى الله الشيخ على السيقلى المتقدم ذكره فى المزارات وهو تحريف عن صقلى نسبة إلى جزيرة صقليا ومثله عائلة السقلاوى وكلتاهما آلت إلى الاضمحلال فسبحان من لا يلحقه زوال.

* * *

سفر

لقب عائلة بغزة وبعضها توطن القدس ومنها العلامة الشيخ إبراهيم بن سفر الغزى المقدسى الصوفى الأزهرى وستأتى ترجمة المرادى له ولا يعرف الآن منها أحد.

* * *

سويدان

ويقال للجماعة منهم السودة وهو لقب عائلة بغزة والسبع وظهر منها فى أوائل القرن الثالث عشر الشيخ شعبان سويدان وكان شيخ مدينة غزة قيل ومنها الشايب الذى تولى مشيخة المدينة وأبو زيد ولها بقية بمحلة الشجاعية ومنها إبراهيم وخليل ابنا الحاج سويدان وكانا فى سنة ١١٧٠هـ .

* * *

حرف الشين

الشرفا

غلب عليهم هذا اللقب لكثرة من كان يضع على رأسه العمامة الخضراء منهم وأصلهم من أشراف المدينة المنورة نزحوا منها وتوطنوا الرملة ثم أتى بعضهم لمدينة غزة وسكنوا بمحلة التفاح وعمروا دوراً وكروماً وصارت تلك المحلة تعرف بمحلة الأشراف والضريبة التى بها كرومهم تعرف بضريبة الشرفاء وظهر منها فى القرن العاشر بمدينة الرملة ثم بمدينة غزة السيد طه ابن السيد أحمد ابن السيد ربيع ابن السيد على والسيد عبد الكريم ابن السيد ربيع المذكور والسيد شحادة ابن السيد صالح المذكور والسيد سليمان وأخوه السيد سليم أبناء السيد سالم والسيد أبو بكر وأخوه السيد خليل ولد السيد يوسف والسيد شرف الدين وأخوه السيد حسن ولدا أبى بكر والسيد محيى الدين ومحمد ابنا السيد أحمد ابن السيد ربيع ابن السيد على ابن السيد حسين ابن السيد سليم كلهم من السادة الأشراف بمدينة الرملة المعمورة من لواء غزة كما شهد بذلك وحكم به بمجلس الشرع الشريف بمدينة غزة بعد تقديم دعوى شرعية صدرت من الصدر الأجل فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية الشريف علاء الدين ابن السيد زين الدين بركات وهو نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة فى ١٤ ربيع ثانى سنة ١٠١٢هـ كما رأيته فى درج نسبهم المكتوب بالرملة من نسخة تاريخها سنة ٨٥٣ وأصلها مكتوب بالمدينة المنورة لدى القاضى عبد الوهاب بن نميلة الحسينى وفيه بعد الخطبة : "وبعد؛ فإنه قد صحت نسبة الأجل المحترم السيد الشريف حسن ابن السيد عبيد ابن السيد

على بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين الشهيد بكربلاء ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب بن عبد المطلب وأنهاه إلى آدم عليه السلام .

وذكر فى آخره أنه نسب صحيح ومشهود به ومحكوم بصحته فى ١٨ صفر سنة ٩٣٥هـ بمدينة الرملة لدى القاضى سعد الدين أبى عبد الله محمد الرجبى العامرى الشافعى الخليفة فى الحكم بمدينة الرملة وتوابعها وذكر فيه أيضاً أن أولاد السيد الشريف سليم بن حسن المذكور أعلاه حسين وحسن وفاطمة وأم الزين وأولاد حسين هم: الفقيه الأجل العدل الرضا السيد شمس الدين محمد والسيد خليل والسيد على والسيدة حبيبة والسيدة بركة ثم إن السيدة حبيبة لها الذرية بنتها السيدة خديجة وابنها السيد محمد وأولاده السيد عثمان وعلى وأولاد السيد عثمان السيد خليل وحسين وإسماعيل وفاطمة والسيدة خديجة لها من الذرية ابنها السيد مزاحم وأولاده السيد أحمد والسيد حسين والسيد محمد العسلى والسيد حسن والسيدة عناية وهدية وزينب ومشرفة وإن السيد مزاحم أقام بغزة هاشم نقيب السادة الأشراف مدة أربع عشرة سنة" أ.هـ باختصار. واشتهرت عائلته به ولقبت باسمه، وكانت تلقب أولاً بعائلة القباقبى ثم لكثرة تعممهم بالأخضر لقبت بعائلة الشرفاء وهاشم، ومنها السيد محمد بن عثمان بن مزاحم، وكان موجوداً فى سنة ١١٠٥هـ، ومنها السيد عبد الرحمن ابن السيد مزاحم وكان موجوداً فى ١١٨٠ هـ ، ومنها السيد عبد القادر بن مزاحم من أولاد القباقبى وكان موجوداً فى سنة ٩٩٥هـ ومنها الحاج سليمان بن محمد العسلى أبو حطب وخلف محمد العسلى والشيخ داود والشيخ على ومنها السيد الحاج هاشم ابن السيد محمد الشرفا وقد اتسعت هذه العائلة وتفرعت منها عائلات كبيرة منها عائلة هاشم وقنديل

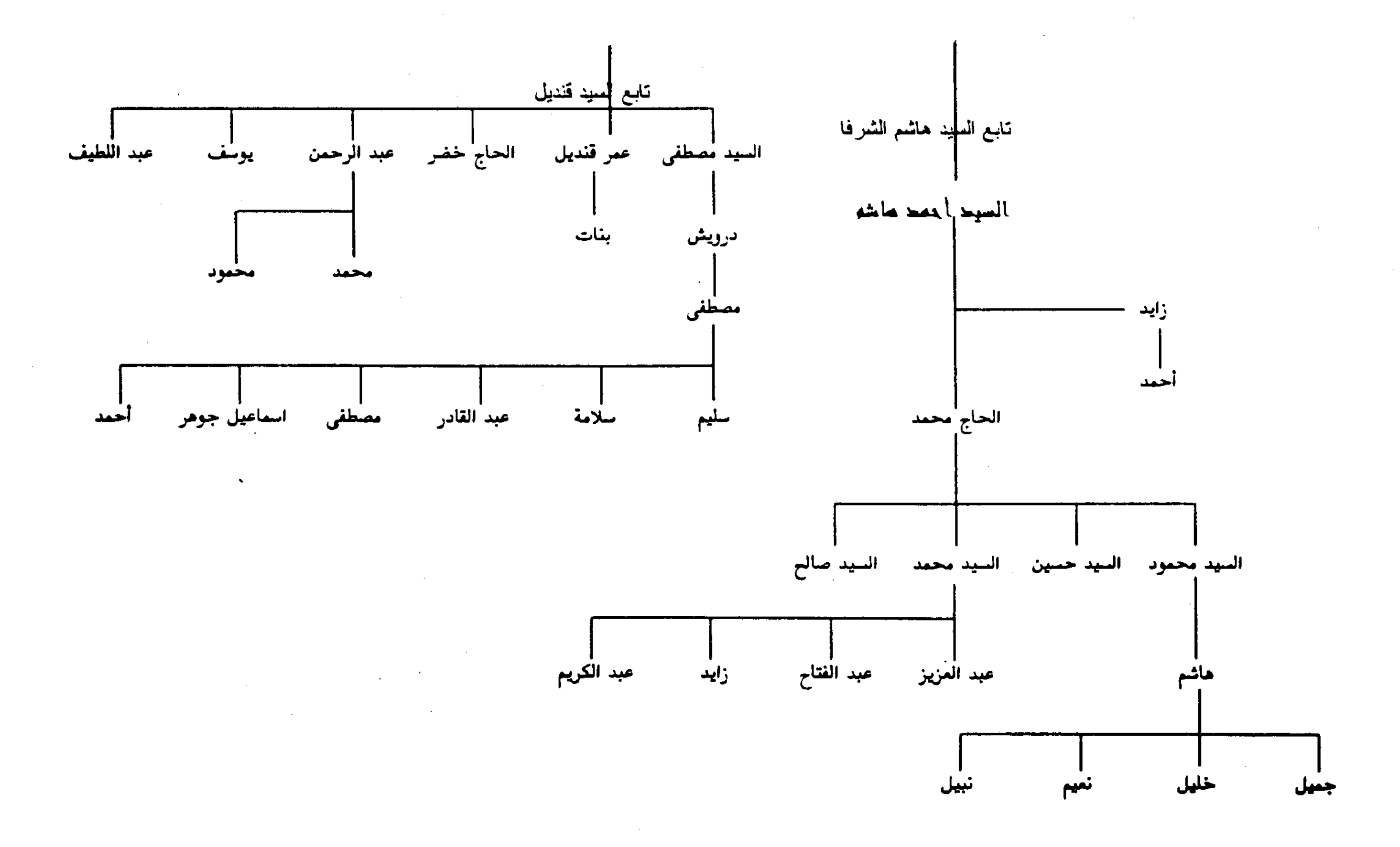
والأليم، وظهر منها علماء وصلحاء وأعيان كرام ورجال أولى عصبية وجرأة واقتدار ومكانة سامية، ومنهم العالم الفاضل والفقيه الصالح الكامل الشيخ عبد الله الشرفا ابن الشيخ على ابن الحاج سليمان وكان ظاهراً كبيراً يرجع إليه ويعتمد عليه وتوفى بأواخر القرن الثالث عشر ومنها العالم الفاضل الشيخ داود ابن الحاج سليمان المذكور وخلف ابنه المعمر السيد محمد وهو خلف أولاده الحاج حسين والسيد محمد والحاج يوسف وتوطنوا بئر السبع ولهم بها ذرية كثيرة تجار ووجهاء ومنها الشيخ يوسف الشرفا نزيل الخليل ثم القدس وتوطن بها وصار له وظائف بالمسجد الأقصى وبجامع المغاربة وأعقب ولده الشيخ مصطفى والشيخ حسين والأول عقب ولده الشيخ شمس الدين وهو أعقب ولده حسن وله أقارب وأبناء عم بالقدس الشريف ولم نعرف لحد الآن الجد الجامع بين فروع غزة وفروع القدس.

* * *

شجرة عائلة الشرفا

السيد مزاحم نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة

- السيد أحمد
- السيد حسن
- السيد عثمان بن السيد حسن
  - السيد محمد
    - السيد عثمان
      - السيد محمد الشرفا
        - السيد عمر
          - الشيخ حسن
          - الشيخ محمد
        - السيد هاشم الشرفا
          - الحاج مصطفى
            - حسين
            - حسن
            - الحاج عبد الله
              - الشيخ محمد بلال ← راغب
                - محمد
                - على
          - السيد عمر
            - هاشم
              - حسن
            - عبد الرحمن
          - السيد محمد
            - عبد القادر
              - عبد السلام
              - سليم
        - السيد عمر الشرفا
          - السيد قنديل
- السيد محمد العسلي
  - مزاحم
    - السيد عبد الرحمن
      - السيد محمد العسلي
        - الحاج سليمان
          - محمد العسلي أبو حطب
          - الشيخ داود
            - السيد محمد
              - الحاج حسين
                - محمد
                  - صبحي
                  - وصفي
                - داود
                  - عيسى
                  - سليمان
                - رباح
                  - صالح
                - ابراهيم
                  - مصطفى
                - صالح
                  - راغب
              - محمد
                - كامل
                  - سامي
                - محمد
                  - يوسف
                - أحمد
                  - فتحي
                - جمال
              - الحاج يوسف
                - عبد الرزوف
                - عبد الرازق
                - محمود
          - الشيخ علي ——— الشيخ عبد الله الشرفا
            - السيد علي
              - حسين
                - محمد
              - محمد
                - هاشم
                - حسين
            - السيد ابراهيم
            - سليم
              - خليل
              - اسماعيل
              - ابراهيم
                - خليل
- السيد عبد القادر وكان موجودا في سنة 995



تابع السيد هاشم الشرفا
السيد أحمد هاشم
زايد
أحمد
الحاج محمد
السيد محمود
السيد حسين
السيد محمد
السيد صالح
هاشم
جميل
خليل
نعيم
نبيل
عبد العزيز
عبد الفتاح
زايد
عبد الكريم
تابع السيد قنديل
السيد مصطفى
عمر قنديل
الحاج خضر
عبد الرحمن
يوسف
عبد اللطيف
درويش
بنات
محمد
محمود
مصطفى
سليم
سلامة
عبد القادر
مصطفى
اسماعيل جوهر
أحمد

شعشاعة

لقب بذلك جدها الرابع لطوله وحسنه وخفة روحه وفى القاموس وشرحه "تاج العروس" : "الشعشع والشعشاع والشعشان الطويل الحسن الخفيف اللحم من الرجال شبه بالخمر المتشعشة لرقتها والشعشاع المتفرق والظل غير الكثيف وشعشع الشراب مزجه وشعشع الثريدة رفع رأسها وطوله أو أكثر ودكها وسمنها وشعشع الشىء خلط بعضه ببعض وشعشع عليه الخيل أغار بها ورجل شعشع كهدهد خفيف فى السفر ويقال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح والشعشاع بالفتح شجر وقرية بمصر"[١] أ.هـ وكان بجهة المجدل ضريبة تعرف بضريبة شعشاعة لتملكه لها فى القرن الثانى عشر واشتهرت ذريته بهذا اللقب وكانت قبل ذلك تلقب بعائلة العلمى نسبة إلى جبل العلم بالمغرب قال فى شرح القاموس: "والعلميون بالمغرب بطن من العلويين نسب إلى جبل العلم نزل جدهم هناك" أ.هـ فهى من العائلات الشريفة المغربية الأصل وجدت بغزة فى القرن التاسع وظهر منها علماء عظام وأعيان فخام وتجار أغنياء وكرام أتقياء. قال فى "كشف النقاب" : "ومنها بيت شعشاعة وهم قوم كرام أهل حسب ونسب وكان فيهم نقابة أشراف"[٢] أ.هـ. ومنهم العالم الفاضل والتقى الكامل الشيخ أحمد شعشاعة العلمى وله وقف قديم على ذريته ومنهم السيد الحاج خليل المعروف بشعشاعة ومنهم السيد عبد القادر العلمى وهو كما رأيته بخط شيخنا العلامة المرحوم الشيخ سليم شعشاعة[٣]

---

(١) انظر: تاج العروس (جـ ٥/ ص ٣٩٨).

(٢) انظر: كشف النقاب (ص ٥٢).

(٣) له رسالة بعنوان: «معدن التحف فى طهارة أزرار الصدف من تأليفه حيث كُتب على الغلاف «للعالم العلامة الكامل الفهامة الحسيب النسيب والفاضل الأديب صاحب الفضيلة الشيخ سليم شعشاعة العلمى الحسنى الغزى. وكتب على غلافها: "قد طبعت لذمة المحترم نجم بنى عمومة المؤلف الشيخ شاكر أفندى العلمى من ارتقى بجده للشرف طبعت الرسالة سنة ١٣١٤هـ فى شعبان وهى ٣٢ صفحة.

ابن السيد على ابن السيد قاسم العلمى من ذرية الحسن بن على رضى الله عنه وهو من أهل القرن التاسع وكان بوقته نقيب السادة الأشراف بغزة أ. هـ[١]

ومنهم فخر التجار المعتبرين وعين الرؤساء المعظمين السيد مصطفى شعشاعة ابن السيد صالح ابن السيد خليل شعشاعة العلمى بن السيد عبد القادر ابن السيد على بن السيد قاسم العلمى الحسنى نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة وكان السيد مصطفى المذكور ذا ثروة هائلة وتجارة واسعة وكان شريكاً لأخيه السيد الحاج حسن ومخزن تجارتهما بخان الزيت وكانت تأتيهما التجارات والأمانات من سائر الجهات وصار الاسم الكبير لهما ولا يعتمد فى ذلك على سواهما وكان الأول وجيهاً محترماً وكبيراً محتشماً معروفاً بحسن الإدارة ومكارم الأخلاق وعلو الهمة والصدق والأمانة والعفة والديانة وارتفع بين الناس قدره واشتهر فى البلاد ذكره وتولى نقابة الأشراف فى بضع وستين ومائتين وألف وذكر حفيده شيخنا المذكور أن توليته النقابة كانت فى سنة ١٢٥٠هـ وبقى بها إلى أن توفاه الله تعالى فى سنة ١٢٦٨هـ وأعقب السيد أحمد والحاج محمد وكانا من التجار المعتبرين وتفرعت هذه العائلة منهما وأما عمهما الحاج حسن فلم يعقب ذكوراً وأمهما السيدة أمونة بنت السيد عبد القادر سيف الدين دولات اللدى الحسينى المعلوم والمشهور نسبه الكريم من غير نكير وهو كما رأيته فى صورة النسب المصدق عليه من عبد الوهاب ابن نميلة قاضى المدينة المنورة فى حدود سنة ٨٥٠هـ إن السيد عبد القادر المذكور هو ابن السيد سيف الدين ابن السيد عبد القادر ابن السيد محمد ابن السيد محيى الدين ابن السيد صلاح الدين ابن السيد طه ابن السيد محمد ابن السيد الجليل شمس الدين الذى ضريحه بالرملة من جهة المشرق ابن السيد

---

(١) ومنهم عمدة السادات المكرمين وأعنى الحفاظ الموقرين السيد قاسم ابن عمدة الأكابر الخواجا السيد صالح الشهير نسبة الكريم بالعلمى وكان موجوداً فى سنة ١١٢٣ ومنها السيد عثمان العلمى وكان فى التاريخ المذكور (هـ. ط. ص١٠٥) .

محمد ابن السيد على ابن السيد أبى بكر تقى الدين الذى ضريحه بالرملة من جهة المغرب ابن السيد محمد أبى الوفا البدرى المدفون بالقدس الشريف ابن السيد على ابن السيد أحمد الكريدى الملقب بالكبريت الأحمر ابن السيد داود ابن السيد عبد الحافظ ابن السيد محمد ابن السيد الجليل مربى المريدين ومرشد الطالبين صاحب البها والنور من خدمته السباع والطيور السيد بدر المدفون بوادى النسور[1] ابن السيد يوسف ابن السيد بدران المدفون ظاهر القدس الشريف من جهة المغرب ابن السيد يعقوب ابن السيد مطر ابن السيد سالم أخى السيد محمد تاج العارفين وهما ولدا السيد محمد أبى الوفا الكبير الذى ضريحه فى مرغا ابن السيد محمد الشهير ابن السيد زيد ابن السيد حسن ابن السيد عوض الأكبر ابن السيد زيد ابن السيد موسى الكاظم الذى

---

(١) وادى النسور: أورد عنها الأستاذ أحمد سامح الخالدى ما يلى:

ورد فى "الأنس الجليل" (٢ ـ ٤٨٩) فى ترجمة السيد بدر بن محمد أبى الوفا المتصل نسبه بالحسين، أن أولاده دفنوا بقرية (شرفات توفى فى سنة ٦٥٠هـ دفن بزاويته بوادى النسور ظاهر القرى الشريف ومسافته عن بيت المقدس نحو ثلث بريد وهو مقصود بالزيارة (وهو الوادى الذى يمر منه القطار من الرملة إلى القدس) وفى "الأنس الجليل" (٢ ـ ٤٩١) بدر بن محمد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن سالم أخى تاج الدين أبى الوفا محمد.

ولهما ولدا محمد بن محمد من أولاد سيدنا على بن أبى طالب. توفى ٦٥٠هـ ودفن بزاويته بوادى النسور بظاهر القدس من جهة الغرب وهو يقصد بالزيارة وأولاده مدفنون بضريح (شرفات). من أولاده محمد ذوى المجاهدات والأحوال توفى ٦٦٣هـ. ولده عبد الحافظ كان من الأخيار العلماء انتقل من وادى النسور إلى قرية شقران وهى مشهورة فى عصرنا بشرفات ٩٠١هـ ولما انتقل إليها الأشراف أولاد أبى الوفا أطلق عليها اسم شرفات. توفى ٦٩٦هـ. وولده السيد داود وكان من الأولياء كان فى القرية قليل من النصارى يزرعون أرضها ويعصرون الخمور فارتحلوا عنها فاستأجرها السيد داود من مقطعها وبنى بها زاوية وقبة وفى مدفنة ومدفن أولاده توفى السيد داود سنة ٧٠١هـ، وولده السيد أحمد الملقب بالكبريت الأحمر الشهير بالكريدى.

ومن أولاده السيد على والسيد محمد البهاء. وتوفى البهاء عن ولدين رباهما السيد على. وفى أيامهم وقف منجك نائب الشام عليهم قرية شرفات فتوقف على عن قبولها ثم قبلها. لتصير مرعى لأغنامهم ويكون من أشجارها أحطابهم. وكانت وفاة السيد على سنة ٧٥٧هـ.

انظر: أهل العلم والحكم فى ريف فلسطين ت/ أحمد سامح الخالدى ص ٤٤ ـ ٤٥.

ضريحه جانب بغداد ابن السيد جعفر الصادق ابن السيد محمد الباقر ابن السيد على زين العابدين ابن السيد الحسين الشهيد بكربلاء ابن الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه ودولات لقب أمراء العشرات فى الدولة التركية أما السيد أحمد فأعقب أولاده السيد رشيد والسيد راغب والحاج عبد القادر وقد توفى الأول فى سنة ١٣٣١هـ وخلف ابنه الشاب الأديب الفاضل والذكى اللبيب الكامل السيد شكرى أفندى وقد تعين بعد تخرجه من المكاتب كاتباً بدائرة جمرك يافا ثم نقل مأموراً لجمرك عكا ثم تعين مديراً لمالية الخزينة بها فى عهد الدولة التركية العثمانية وبعد الاحتلال تعين بدائرة المالية بدمشق مدة حكم الملك فيصل بدمشق ثم أتى إلى شرقى الأردن وتعين مديراً عاماً للمالية وللجمارك والبرق والبريد وأعطى لقب بيك من طرف الأمير عبد الله وعين وزيراً للمالية ووجهت عليه مرتبة باشا وعين وكيلاً لرئاسة الوزارة[1] وقد لازمنى فى مبدأ أمره وحضر بعض دروس علمية وكان من صغره على جانب عظيم من الذكاء والأدب وحسن المعاشرة ولذلك قلت فيه:

إذا مدح الأكـــارم فى البرايا
رفعـت بمـدحتى وعظيم شكرى
فـإن المكرمـــات مع المزايـا
لقـد جمعت بسامى الذات شكرى

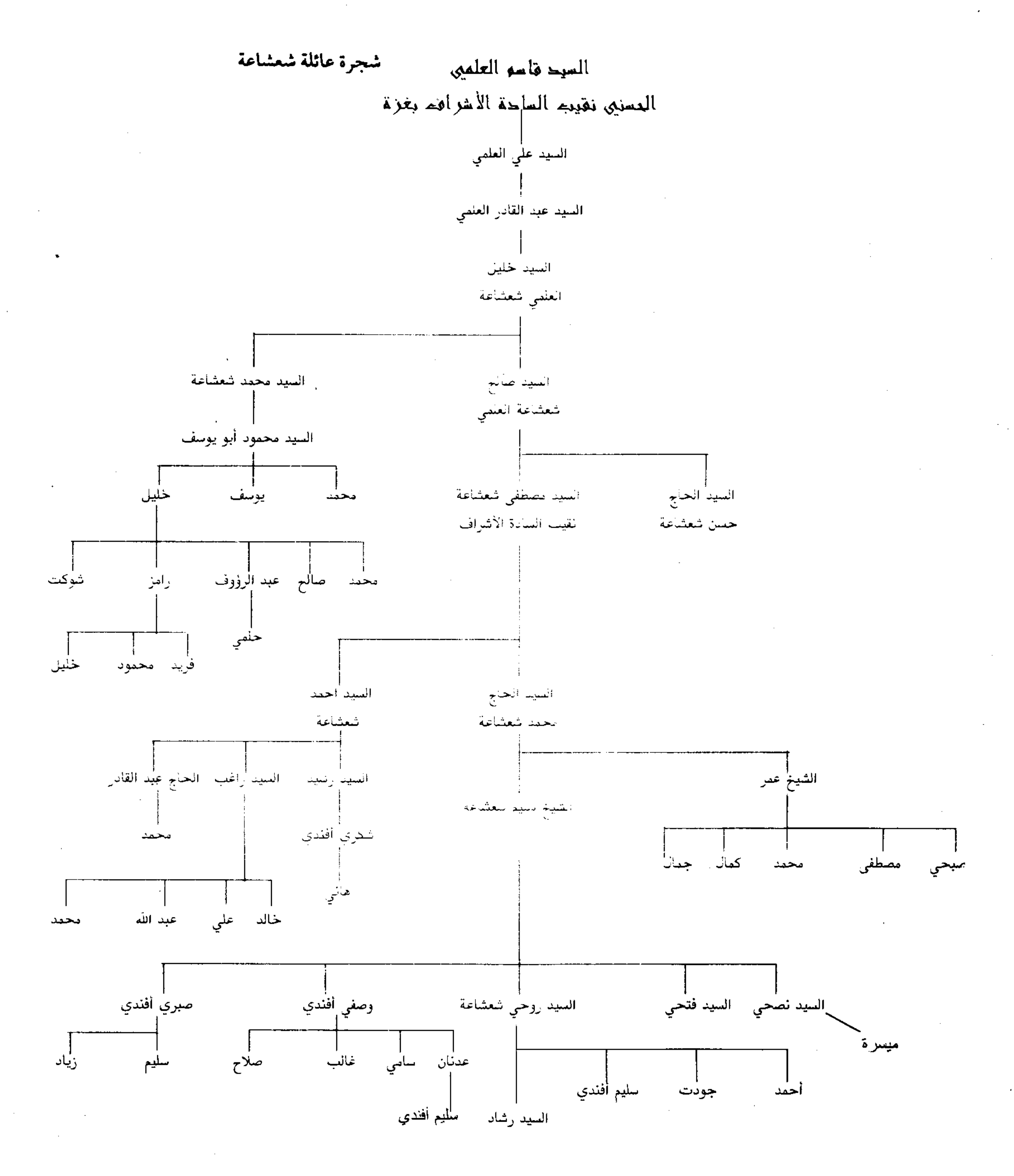
وأما الثانى فتوفى قبل أخيه وأعقب خالداً وعلياً وعبد الله ومحمداً ولا عقب لهم وأما الثالث فتوفى سنة ١٣٥٦هـ وأعقب ولده محمد . وأما الحاج محمد فتوفى فى سنة ١٣١٧هـ وأعقب شيخنا العلامة الشيخ سليم أفندى رئيس العلماء بوقته وستأتى ترجمته[2] وصاحبنا العالم الفاضل الشيخ عمر

(١) وهو مجيد اللغة العربية والتركية والفارسية والفرنساوية والإنكليزية (هـ. ط. ص١٠٦) .
(٢) انظر: إتحاف (جـ ٤/ ص ٣٤٣) قسم التراجم.

أفندى وقد اشتغل بتحصيل العلوم على أخيه المذكور ونبغ وتقدم على أقرانه وفاق بذكائه جميع إخوانه ثم باشر الوكالات فى الدعاوى واشتغل بحرفة المحاماة مدة طويلة ورزقه الله الحظ والتوفيق والشهرة وأسبغ الله عليه النعمة لحسن سريرته وصفاء نيته وأنشأ بيارة وداراً بها اشتهرت باسمه بقرب سكنة الزرقة وكان عنده كرم ولين جانب وحسن إدارة وطيب عشرة وقد تعين عضواً بمجالس العسكرية وقومسيون الأوقاف ورياسة المعارف ثم رياسة مجلس الأوقاف ثم أدركته الحرب العامة فهاجر إلى دمرة[١] ونجد[١] وحمامة[١] ثم عاد لغزة ولزم أشغاله واعتراه أمراض شديدة وتوفى سنة ١٣٤١هـ عن سبع وستين سنة وخلف أنجالاً منهم السيد صبحى ومصطفى ومحمد وكمال وجمال وأعقب أخوه أنجالاً كراماً وهم السيد روحى أفندى ووصفى أفندى ونصحى أفندى وفتحى أفندى وصبرى أفندى أما الأول فنشأ على حب العلم والآداب والأخلاق العالية وعنده مدارك وأفكار حسنة وتعين مأموراً لتحصيل الأموال الأميرية واشتغل فى المجدل بالتجارة مدة وله أنجال نجباء وهم رشاد وتوفى صغيراً وجودت وسليم.

* * *

(١) تقدم تعريف هذه البلدان .



شجرة عائلة شعشاعة
السيد قاسم العلمي
الحسني نقيب السادة الأشراف بغزة
السيد علي العلمي
السيد عبد القادر العلمي
السيد خليل
العلمي شعشاعة
السيد محمد شعشاعة
السيد صالح
شعشاعة العلمي
السيد محمود أبو يوسف
محمد
يوسف
خليل
السيد مصطفى شعشاعة
نقيب السادة الأشراف
السيد الحاج
حسن شعشاعة
محمد
صالح
عبد الرؤوف
رامز
شوكت
حلمي
فريد
محمود
خليل
السيد احمد
شعشاعة
السيد الحاج
محمد شعشاعة
السيد رشيد
السيد راغب
الحاج عبد القادر
محمد
شكري أفندي
هاني
خالد
علي
عبد الله
محمد
الشيخ عمر
صبحي
مصطفى
محمد
كمال
جمال
السيد نصحي
ميسرة
السيد فتحي
السيد روحي شعشاعة
وصفي أفندي
صبري أفندي
أحمد
جودت
سليم أفندي
السيد رشاد
عدنان
سامي
غالب
صلاح
سليم أفندي
سليم
زياد

الشوا

يلقب بذلك من يشوى اللحم أو يبيع الشواء وقيل يلقب بذلك من له شياه للإنتاج أو للتجارة وأن جدهم جاء لغزة بأغنام وأقام بها وتوطن فيها بمحلة التفاح، وتفرعت عائلته وكثرت ذريته ومعظمهم يتعاطى صنعة القصابة، وكان ضمان القصابة من طرف الحكومة لهم وانتقل منها فرع بمحلة الشجاعية فى أوائل القرن الثالث عشر ونما حتى انتشرت فروعه فى جميع محلات غزة، وظهر منها أعيان وعلماء وتجار ونبلاء. قال فى "كشف النقاب": "ومنها بيت الشوا واشتهرت بذلك لأن بعض متقدميها شواء وإلا فهم فى الأصل يقال لهم آل السبعى كما هو مأثور ومحرر بالسجلات القديمة"[١] أ.هـ. قلت: والسبعى يأتى نسبه إلى طائفة يقال لهم السبعية وإلى موضع، قال فى "القاموس وشرحه": "والسبع قرية بين الرقة ورأس العين على الخابور وبركة السبع قرية بمصر وسبعت المرأة ولدت لسبعة أشهر والسبع ناحية بفلسطين"[٢] أ.هـ. وتغلب هذه النسبة لمن كانت مدة حمله سبعة أشهر فيقال له سبعى وسبيعى وسباعى وسبعاوى واشتهر بذلك فى البلاد العربية أفراد وعائلات وظهر[٣] من هذه العائلة بغزة فى القرن الحادى عشر الحاج عمر ابن الحاج مراد الشوا وكان موجوداً فى سنة ١٠٨١هـ كما رأيت فى بعض وقفيات آل رضوان[٤] وفى القرن الثانى عشر مصطفى الشواء السبعى ابن عبد الرحمن السبعى نزيل غزة وخلف ابنه سليمان وهو خلف ابنه العالم الفاضل الشيخ حسن وأخوه الشيخ حسين الشوا وكان عالماً فاضلاً وتقياً صالحاً ومن

(١) انظر: "كشف النقاب" ص ٤٩.

(٢) انظر: تاج العروس للزبيدى (جـ ٥/ ص ٣٧٢).

(٣) وعن بعضهم أن أصلهم من عرب الشرق جاء لغزة بشياهة من الغنم (هـ. ط. ص١٠٩) .

(٤) وفى القرن الثانى عشر السيد داود الشوا والسيد أمين الشوا وكان فى سنة ١١٦٦(هـ. ط. ص١٠٩).

شيوخ حسين باشا مكى وتوفى سنة ١٢٠٢هـ ولم يعقب وأما الشيخ حسن فأعقب سليمان ومحمداً ولا تعلم ذريتهما ومنها السيد خليل الشوا ابن مصطفى المذكور وجميع فروع بنى الشوا ترجع إليه وقد أعقب خمسة أولاد السيد صالح والسيد محمد أبو داود وانتقل مع أخيه من محلة التفاح إلى محلة الشجاعية ولم يعقب والحاج عبد الرحمن وعبد القادر وأسعد ولكل ذرية . أما السيد صالح فقد اشتغل بضمان القصابة من الحكومة وتنقل من غزة ليافا لنابلس وتزوج بها من عائلة شموط وتزوج بغزة من عائلة السقا النويرى . وأنجب أنجالاً كراماً وهم السيد عبد القادر والسيد عبد الرازق والوجيه المقدم والرئيس المحترم السيد خليل وقد ولد سنة ١٢٣٤هـ واشتغل فى مبدأ أمره بالبيع والشراء وضمانة القصابة وتزوج بنساء كثيرة بلغت ستة عشر وأنشأ بمحلة الشجاعية دوراً واسعة وكان محباً للبناء والعمارة وتعاطى ضمان الأعشار مدة ثم فى سنة ١٢٧٠هـ تعين عضواً بمجلس الإدارة واشتهر بالذكاء والإدراك والفطانة وحسن التدبير والإدارة ومكارم الأخلاق وكان يجل العلماء والأشراف ويحب التودد والمعروف إلى الناس ويحسن إليهم وبذلك بنى لنفسه وشيد لعائلته مجداً باذخاً وشهرة عالية ومكانة ورفعة وحصل فساد وفتن بغزة بين الرؤساء والوجهاء فى سنة ١٢٨٨هـ فصدر الأمر من متصرف القدس بعدم إقامته بغزة فاختار عكا وسافر إليها وأقام بها مدة يسيرة ثم أذن له بالرجوع فعاد فى تلك السنة وبالجملة فله مزايا وفضائل عديدة وتولى نظارة وقف جامع الشجاعية الكبير وعمر مسجد الظفر دمرى الذى بخط دوره وكان يمكث بعض الأوقات به فى أخر حياته ولا زال على ذلك وافر الحرمة مرعى الجانب إلى أن توفاه الله تعالى فى ٢٧صفر سنة ١٣٠٢هـ ودفن فى التربة المجاورة لجامع ابن مروان وأرخ وفاته الشاعر الأديب مصباح أفندى رمضان بقوله ونقش على ضريحه :

محاسن من فى لحده قد ثوى تروى
هـو السيـد المدعو خليل بنى الشوا
لقـد كـان ذا رأى جليـل ومنطق
جميل هماماً سيـدا دأبه التقـوى
طوت غزة مـن بعـده ثوب عزة
ونشر ثناه فى سمـا الفضل لا يطوى
تحييـه لمـا كـان حيـا ربوعهـا
ومذ مات ضج الحى واشتدت البلوى
تغمـده الرحمن فى ظل رحمـة
وأولاه من هنـان إحسانه العفـوا
أفـق أيهـا المغرور بالعيـش بعـده
فمهما تعش هذا حصير بنى هوا
وقـل ليس للدنيا خليـل ولا وفـا
وأرخ خليـل نائل جنـة المـأوى

وأعقب من الذكور خمسة عشر ولداً منهم الوجيه الكبير والرئيس الخطير السيد محمد أبو على واشتهر بكنيته وسار على سيرة والده وتعين عضواً بمجلس الإدارة وغيره وتولى رئاسة مجلس الأوقاف بغزة مدة وحج فى سنة ١٣١٩هـ ثم عاد ولزم بيته حتى توفاه الله فى أثناء سنة ١٣٢٢هـ وقد جاوز السبعين سنة ودفن بجانب قبر والده وخلف أنجالاً كراماً السيد على أبو عمر وتعين مديراً لناحية الفالوجة ورئيساً لبلدية غزة وكان جواداً كريماً توفى سنة ١٣٢٤هـ وصاحبنا الوجيه الكبير والرئيس الجليل الخطير الحاج سعيد أفندى

رئيس البلدية وعضو المجلس الإسلامى الأعلى وستأتى ترجمته والسيد كامل أبو مصطفى وفريد ومجدى ومنهم الحاج صالح وكان من الذوات الكبار والوجهاء الأخيار تعين عضوا بمجلس الأوقاف والبلدية والمعارف وتوفى فى ١٢ شعبان سنة ١٣٢٧هـ عن نحو ثمانين سنة ومنهم الشيخ عبد المطلب اشتغل بطلب العلم مدة ثم تولى قضاء ناحية خان يونس وتوفى سنة ١٣٣٥ ومنهم السيد هاشم وكان ذكياً عاقلاً ومفكراً مدبراً اشتغل بالتجارة والزراعة ومعاملة الفلاحين وعرف بحسن السيرة وطيب السريرة والمروءة والوفاء وتوفى عام الوباء سنة ١٣٢٠هـ ومن أولاده محمد أفندى أبو جميل الوجيه النبيل وتوفى سنة ١٣٢٧هـ وشيخنا العلامة المرحوم الشيخ حسن، وستأتى ترجمته وصاحبنا المحامى الفاضل النشيط الشيخ سعيد والسيد حسنى أبو مصطفى وعطا أفندى أبو هاشم وأحمد وصبرى أفندى ومنهم صاحبنا الماجد الوجيه والفاضل النبيه الحاج أحمد أفندى وقد اشتغل بطلب العلم الشريف ثم بالتجارة والزراعة والمعاملة مع البدو وأهل القرى وتعين عضواً لمجلس المعارف والأوقاف وله أعمال حسنة ومساع مشكورة وأيادٍ بيضا بمكتبة الجامع الكبير العمرى وعمره الآن نحو الخامسة والثمانين أمد الله فى حياته . ومنهم التاجر الوجيه الحاج موسى وتوفى مهاجراً بالخليل سنة ١٣٣٥هـ ومنهم السيد محيى الدين وعبد السلام وشاكر وطه وسعيد وإسماعيل ومن أحفاده العلامة الفاضل الشيخ عارف ابن الحاج صالح الشافعى الضرير طلب العلم بغزة وسافر لمصر سنة ١٣٠٤هـ وأقام بالجامع الأزهر نحو سبع سنين ثم عاد لبلده سنة ١٣١٣هـ وقد لبس ثياب الفضل والكمال وكان صالحاً عارفاً أديباً لبيباً حسن المذاكرة والمحادثة وله دراية بالمعقول والمنقول خفيف الروح لين الجانب عفيفاً صابراً وتعين إماماً ومدرساً بمسجد الظفر دمرى[1] واتخذ غرفة به لإقامته

---

(١) راجع الإتحاف (مج ٢/ ص ١٤٤).

فيها وسماع القراءة بها وقد أدركته المنية فى شبابه فتوفى لرحمة ربه فى يوم الإثنين الموافق ٢٧ من ربيع الثانى سنة ١٣١٩هـ ورثاه جماعة من العلماء منهم الأستاذ ابن عمه المرحوم الشيخ حسن بمرثية طويلة مطلعها:

خطبٌ دهانى ما عليه مزيد بلْ قدْ دهَى من دينهُ التوحيد

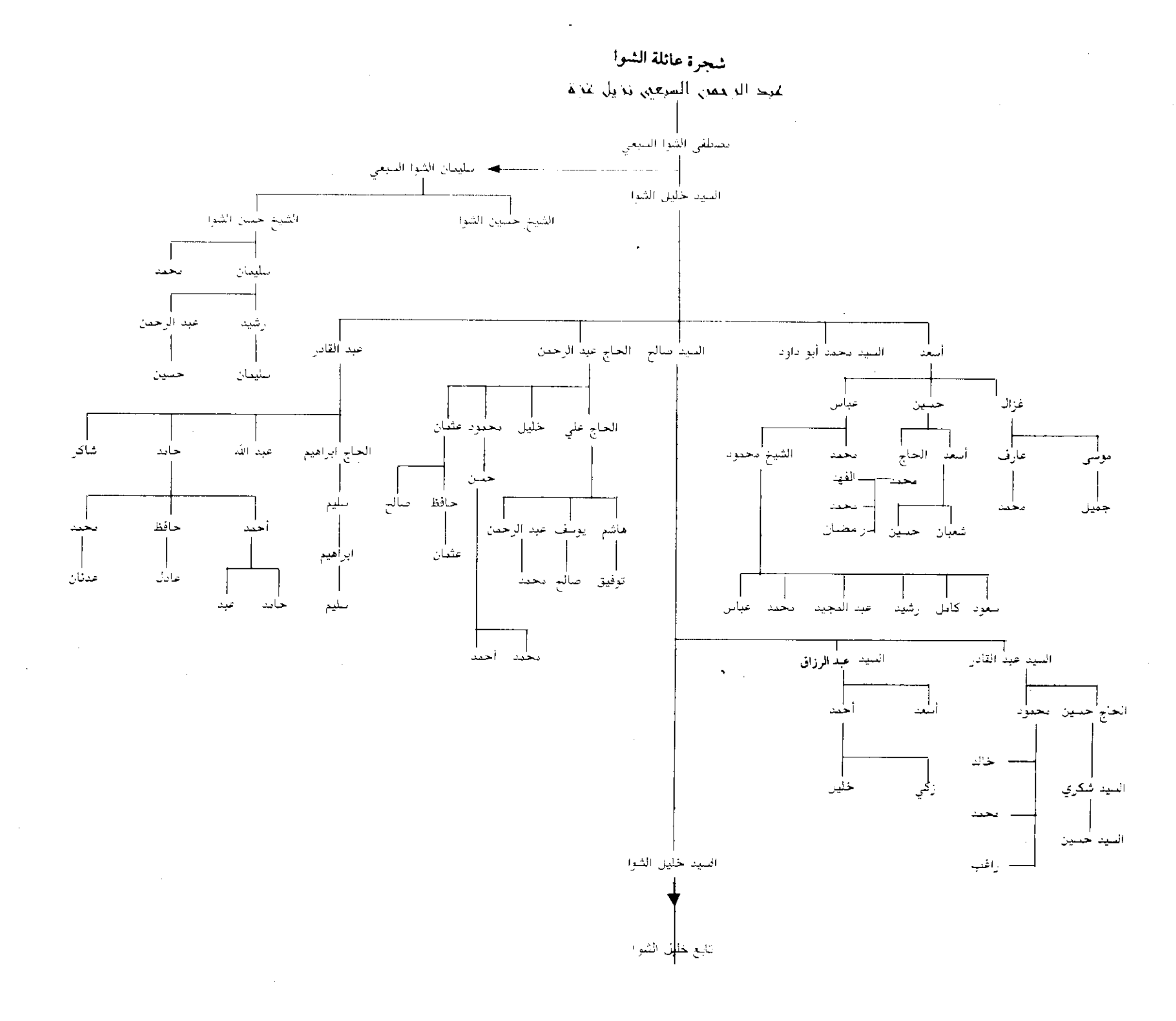
خطب ألم بنا ففتت أكبدا والحزن صار لحره تجديد

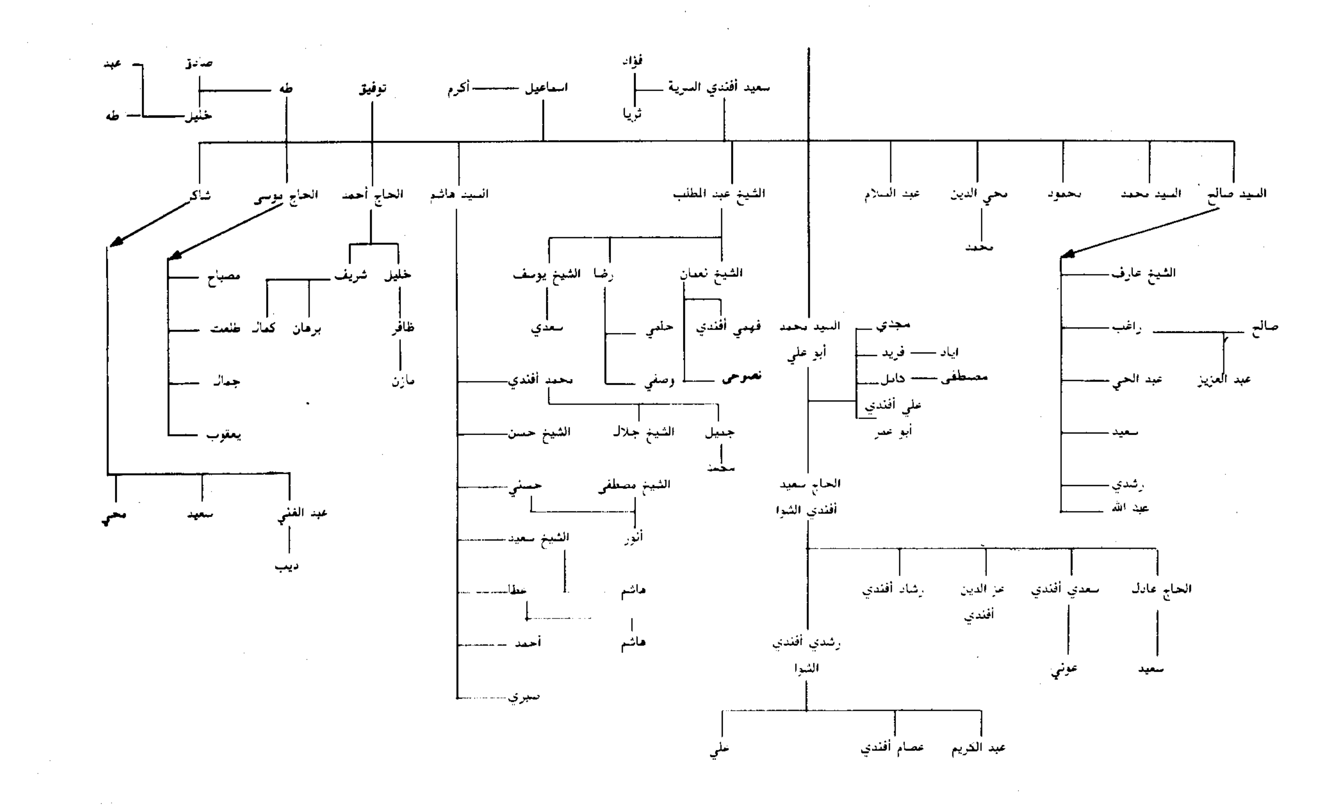
وأخوه الفاضل الشيخ راغب وناب عن أخيه فى وظيفته بالمسجد المذكور ثم توفى شاباً فى رجب سنة ١٣٢٩هـ.

ومن هذه العائلة صاحبنا العلامة الفقيه والفهامة النبيه الشيخ محمود بن عباس بن أسعد ابن السيد خليل بن مصطفى بن عبد الرحمن الشوا البصير بقلبه الفقيه الحافظ الحريص على الاستفادة والإفادة ولد بمحلة التفاح سنة ١٢٨٥هـ وكف بصره وهو صغير وحفظ القرآن وجوده ثم اشتغل بطلب العلم بغزة سنة ١٣٠٠هـ ورحل لمصر سنة ١٣٠٥هـ ولازم دروس العلماء الأجلاء حتى أجازوه بالتدريس والإفتاء ثم عاد لغزة سنة ١٣١٠هـ وتعين إماماً وخطيباً ومدرساً بجامع الشيخ عبد الله الأيبكى بمحلة التفاح وهو الجامع الأثرى القديم بالمحلة المذكورة وانتفع الناس به وصار مأذوناً للعقود بها ولم ينقطع عن الجامع الكبير ومجالسة العلماء ومذاكرتهم وإفادة الطلاب فيه وفى غيره وقد أنجب أولاداً كراماً منهم : السيد كامل، ورشيد، والأستاذ عبد المجيد أفندى صاحب المآثر الجليلة، والأعمال الخيرية فى المشاريع العامة، حتى أسس مسجداً بمحلة الرمال؛ أو غزة الجديدة وقدم لمكتبة الجامع الكبير كتب قيمة ؛ وأخوه الأستاذ محمد أفندى وتعين أيضاً كأخيه معلماً بالمدارس الحكومية .

* * *

شجرة عائلة الشوا





سعيد أفندي السرية
فؤاد
ثريا
اسماعيل
أكرم
توفيق
طه
صادق
خليل
عبد
طه
السيد صالح
السيد محمد
محمود
محي الدين
محمد
عبد السلام
الشيخ عبد المطلب
السيد هاشم
الحاج أحمد
الحاج يوسى
شاكر
الشيخ عارف
راغب
صالح
عبد الحي
عبد العزيز
سعيد
رشدي
عبد الله
السيد محمد
أبو علي
مجدي
فريد
اياد
دابل
مصطفى
علي أفندي
أبو عمر
الحاج سعيد
أفندي الشوا
الحاج عادل
سعيد
سعدي أفندي
عوني
عز الدين
أفندي
رشاد أفندي
رشدي أفندي
الشوا
عبد الكريم
عصام أفندي
علي
الشيخ نعمان
فهمي أفندي
نصوحي
رضا
حلمي
وصفي
الشيخ يوسف
سعدي
محمد أفندي
جميل
محمد
الشيخ جلال
الشيخ حسن
حسني
الشيخ مصطفى
أنور
الشيخ سعيد
عطا
هاشم
أحمد
هاشم
صبري
خليل
ظافر
مازن
شريف
برهان
كمال
مصباح
طلعت
جمال
يعقوب
عبد الغني
ديب
سعيد
محي

شعث

بالثاء المثلثة من الشعوثة وتحرف بالتاء المثناة يقال مشعث الشعر شعثاً فهو شعث تغير وتلبد لقلة دهنه ورجل أشعث وامرأة شعثاء وسمى بالأول وكنى بالثانى ورجل شعث وسخ الجسد وشعث الرأس أيضاً وهو أشعث أغبر أى من غير استحداد ولا تنظف من باب تعب كتفث وزناً ومعنى والشعث الانتشار والتفرق ولمّ الله شعثكم أى جمع أمركم كما فى المصباح المنير[1] ولقب جد هذه العائلة بذلك لتشعثه من كثرة الأسفار وقيل لأنه من شعثة بلدة تابعة للمدينة المنورة وقبيلة أيضاً ببادية المدينة وحذفت ياء النسبة تخفيفاً كما حذفت من الهباش والبطش وهما من عرب الهباشة والبطوش نزل أولاً جدها الأعلى بالعراق ثم أتى لغزة للتجارة حاملاً هذا اللقب ومنه تفرعت حمولة كبيرة بخان يونس وباديتها وانتقل من غزة فرع لبئر السبع ومنه رئيس بلديتها ظهر منها فى أوائل القرن الثالث عشر الخواجا السيد أسعد ابن الخواجا سالم شعث والخواجا السيد حسن شعث وأقام بمصر مدة ثم عاد لغزة وتوفى بها وبالجملة فهى عائلة طيبة كريمة ظهر منها تجار وصلحاء ووجهاء وشباب ناهضة.

* * *

(١) راجع: المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى. تأليف: العالم العلامة أحمد بن محمد ابن على المقرى الفيومى (جـ ١/ ص ٣٧٢) ط ١.

شجرة عائلة شعث

- سعودي شعث
  - الخواجا سالم شعث
    - مقبل
      - سلامة
        - السيد اسماعيل
          - السيد تاجو أفندي رئيس بلدية بئر السبع
            - مصباح
          - الحاج هاشم
            - خليل
          - حسن
        - عبد السلام
          - ديب
            - علي
            - توفيق
    - الخواجا السيد أسعد
      - السيد ابراهيم
        - حسن
        - عمر
          - ابراهيم
          - عزات
          - يوسف
        - خليل
          - محمد
          - اسماعيل
        - أسعد
          - هاشم
          - مراد
          - رباح
        - احمد
      - السيد محمد
        - محمود
          - محمد
          - سعيد
    - السيد حسن
      - الحاج عبد القادر قدورة
        - الحاج عبد الرحمن
          - السيد سليم
            - حسن
            - خليل
          - غزال
          - يوسف
          - أحمد أفندي
            - ابراهيم
        - رشيد
          - رشدي أفندي
          - توفيق
          - علي
      - موسى
        - عبد العزيز
        - مراد

شراب

صيغة مبالغة كشروب كثير الشرب وتحرف بضم الشين قال فى القاموس وشرحه والشريب كسكيت المولع بالشرب ورجل شارب وشروب وشريب وشراب مولع بالشرب ورجل شروب شديد الشرب أ.هـ[1] غلب لقباً على عائلة كبيرة ذات فروع كثيرة بخان يونس أتى منها لغزة فى أثناء القرن الثالث عشر الشيخ سالم بن مقبل بن سالم شراب واشتغل بالتجارة وبقى على ذلك إلى أن توفى به اسنة ١٢٨٥هـ وترك أنجالاً كراماً منهم شيخنا العلامة الكبير والفهامة الشهير الشيخ يوسف البصير بقلبه وستأتى ترجمته ومنهم الوجيه النبيل أحمد أفندى وقد سكن العريش وتعين من طرف الحكومة المصرية محافظاً لها وطالت مدته فيها واشتهر بالكرم والجود والفضل والسعود وعلت ذكرته وذاعت شهرته ولا زال على ذلك إلى أن توفى سنة ١٣٢٠هـ وخلف أنجالاً كرماء وأعياناً نجباء وهم الحاج محمد أفندى والحاج خالد أفندى وقد خلفا والدهما فى رتبته ومركزه وفضله وكرمه واشتغل بالتجارة وحاز أملاكاً قيمة يقصدهم المسافرون وذوو الحاجات وبدا منهم الفضل والمكرمات ومنهم السيد شاكر وكان وجيهاً كريماً وتوفى سنة ١٣٢١هـ وخلف ابنه النجيب والكاتب الأديب السيد سالم أفندى وقد أنجب أنجالاً ونبلاء وهم أحمد أفندى

---

(١) (والشريب من يستقى معك)، وبه فسر ابن الأعرابى قول الراجز:

رب شريب لك ذى حساس شرابه كالحز بالمواسى

والشريب من يشاربك، ويورد إبله معك شارب الرجل مشاربه وشرابًا شرب معه، وهو شريبى قال الراجز:

إذا الشريب أخذته أكه فخله حتى يبك بكه

والشرّيب كسكيت المولع بالشراب ومثله فى التهذيب، ورجل شارب وشروب وشرّيب وشرّاب مولع بالشراب. . .

انظر: "تاج العروس" جـ ١ ص ٣١٣.

مدير المالية بالرملة والسبع وشاكر أفندى مأمور البريد والبرق والهاتف والبوليس محمد ومحمود وفتحى وهو من المعلمين بالمدارس الحكومية .

ومنهم مصطفى أبو صبرى وتوفى بخان يونس سنة ١٣٣٦هـ ومنهم الحاج محمد أبو شكرى وتوفى سنة ١٣٥٣ وخلف أولاده الأستاذ محمود أفندى وصبحى ويوسف وهذه فروع مقبل المذكور:

* * *

شجرة عائلة شراب

شبير

تصغير شبر لقب جد هذه العائلة بذلك لقصره واشتهر أن : " شراباً وشبيراً أخوان وأن جدهما من قرية عورتا[1] بجبل نابلس ونزل خانيونس وتوطن بها فى القرن الثانى عشر وسكن غزة فرع من كل منهما فى القرن الثالث عشر ومنها أنيس ومحمد والحاج محمود أبناء الحاج أحمد شبير وهو ابن عودة ومنها إسماعيل بن نور شبير وكان موجوداً فى سنة ١٢٠٨هـ ومنها بخان يونس عبد العال شبير ومسعود والعيسوى والحاج حسن ودرويش ومنها الشيخ عيد ابن الشيخ حسن بن عبد العال بن حسن بن عبد العال شبير ومنها الحاج سالم أبو الشيخ يحيى الخطابى الإمام بجامع خان يونس والمتوفى سنة ١١٥٥ وأخوه الحاج على وهما ابنا صالح بن سالم بن عبد العال شبير ومنها الحاج محسن بن عبد الرحمن بن محسن بن عبد العال شبير ولكل ذرية ومنها الشيخ على العريان ابن الشيخ عبد المذكور ولها فروع كثيرة.

* * *

الشوبكى

يأتى نسبة إلى شوبك بن مالك بن عمرو أخو شريك بن مالك بطن من العرب أو إلى الشوبك قرية بالشام يضاف إليها الكرك وقرية بمصر من أعمال أطفيح وأخرى من أعمال بلبيس وأخرى تعرف بشوبك الراس كما فى شرح القاموس وهو لقب عائلة كبيرة من القرى المصرية ظهر منها بغزة صلحاء وقراء وتملكوا دوراً وكروماً وتفرع منها[2] عائلة حرز وعطا الله والشايب

---

(١) عورتا: بليدة بنواحى نابلس. انظر: بلدانية فلسطين ٢٣٩.

(٢) ومنها حسن الشوبكى ومحمود بن سعد الشوبكى وكانا فى حدود سنة ١١٥٠ (هـ. ط. ص١١٧).

وحسان وحمدوقة أول من نزل غزة الهندى وأخوه عطا الله الشوبكى والأول تفرع منه عائلة الشوبكى والثانى عائلة عطا الله وخلف أولاده وهم محمد وأحمد وحسين ومحمد أعقب حرز ومصطفى وأحمد أعقب محمود وحسين أعقب مصطفى وأحمد .

* * *

الشاويش

هو لقب عائلة قديمة منسوبة إلى الشرف ومنها السيد رضوان ابن السيد يوسف الشاويش وكان موجوداً فى سنة ١٢٢٠هـ ومنها الحاج أحمد الشاويش.

* * *

الشيخ

لقب عائلة مغربية الأصل لا يعرف الآن منها أحد وعائلة أخرى كان جدها من الصالحين اسمه الشيخ محمد شراميط كان يعطى من يريد سفراً شريطة فيعود سالماً فلقب بذلك ومنها عيسى بن محمد وعبد الله وعبد الرحيم ابن الشيخ محمد المذكور.

* * *

شحاته

لقب عائلة معروفة بصنعة البناء لقبت باسم جدها المعمر الصالح الحاج شحاته بن حماده المصرى قيل إن والده كان يعرف بالشواريبى الذهبى من قليوب وإنه جاء لغزة مع جيش إبراهيم باشا وتوطن بها واشتغل ولده بصنعة

البناية حتى صار من المعلمين الكبار وأولاده مثله وتوفى وله من الأولاد محمد والحاج محمود والحاج سليم ولكل ذرية.

* * *

الشاويش

كان يوجد عائلة تلقب بهذا وتعرف بالشرف ورأيت فى تاريخ الجبرتى ذكر السيد الشريف المعمر محمد بن حسن بن محمد الحسنى الوفائى باشا شاويش السادة الأشراف توفى سنة ١١٨٨هـ فالشهرة بذلك من هذه الوظيفة التى كانت معروفة فى العصور السالفة .

* * *

الشوربجى

من الألقاب التركية ويقال جوربجى وشورباجى أى صاحب المطبخ وهو من الألقاب الكبيرة لأنه يطلق على ناظر مطبخ السلطان وطعامه فلا يقدم إليه ما لم يفحص من قبله والشوربجية ضباط الجند الذين يقدم لهم الحساء من قدر خاص كذا فى "تاريخ جبل نابلس" ثم توسعوا فيه فصار يطلق على الموكل بالشوربة والطعام لعساكر القلاع والجنود النظامية وهو لقب عائلة بغزة فرع من عائلة الغصين جدها الحاج عبد الله جربجى ابن الحاج أحمد ابن الحاج يحيى الغصين وكان موجوداً فى سنة ١٠٩٠هـ وبخان يونس عائلة تلقب بذلك وهى من الجبور وجدها فخر الأكابر والأعيان عبد الله جربجى كتخدا قلعة خان يونس وهو ابن الحاج جبر وإليه تنسب الجبور .

* * *

الشنشير

تحريف عن شنكير وهو الموكل بطعام العسكر والجا شنكير فى اللغة التركية القديمة من يتصدى لذوق المأكول والمشروب قبل تقديمه للسلطان وهو لقب عائلة قليلة بغزة كان جدها من المغاربة الهوارة الداخلة فى سلك الجندية ومنها الحاج إبراهيم وأخوه الحاج محمد ابنا الحاج إسحق ابن الشيخ إبراهيم الشنشير وتوفى الأول سنة ١٣٥٧هـ لم يعقب ذكوراً ولا يعرف منها غير من ذكر ومنها مصطفى بن راشد الشنشير وكان موجوداً بغزة سنة ١٢٠٨هـ .

* * *

شحيبر

لقبت باسم جدها شحيبر بالتصغير ابن أسعيفان بن معن بن عبد الرحمن القرشى المتقدم ذكره فى حرف السين وهى فرع من العائلة الأيوبية التى نزلت غزة فى القرن الحادى عشر وتقدم التنويه بذلك فى حرف الألف ويوجد بغزة ويافا عائلة مسيحية بهذا اللقب منها تجار ووجهاء .

* * *

شهوان

لقب عائلة بمحلة التفاح بغزة وأخرى بناحية خانيونس معروفة والشهوان من عرب الطفيلة كما فى تاريخ شرقى الأردن وكأنهم منها وغلب عليهم اسم العشيرة التى انفصلوا عنها وظهر من العائلتين رجال أتقياء وكرام ووجهاء ويقال إن التى بخانيونس انفصلت عن التى بغزة ولا يوجد بينهما اتصال.

* * *

شبلاق

لفظة تركية معناها غريان غلبت لقباً على عائلة بغزة أصلها من بقايا الأتراك الذين سكنوا العريش ومنها التاجر المحترم الحاج أحمد ابن الحاج عمر شبلاق وأعقب ولده الحاج عبد القادر والحاج محمد والأول أعقب ولده أحمد ومحمد وسكنا مجدل وعسقلان ولكل ذرية والثانى أعقب ولده رشيدا ومصطفى والضرير المقرئ الحافظ الشيخ محمود وتوفى سنة ١٣٣٥هـ وخلف شكرى ومنها الحاج حسن ابن الحاج على ابن الحاج عمر شبلاق ومنها الحاج أسعد شبلاق وكان موجوداً فى سنة ١٢٤٨هـ ابن الحاج عمر المذكور وأعقب ولديه داود وعيسى، والأول أعقب أولاده الحاج محمد والحاج سليمان وسعيد.

* * *

الشرباصى

نسبة إلى شرباص[1] قرية من أعمال دمياط بالديار المصرية منها عائلة بمحلة الشجاعية.

* * *

(١) شرباص: هى من القرى القديمة، من أعمال الدقهلية، وهى محرفة باسم شبرى باص، والصواب شرباص. انظر: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، القسم الثانى (جـ ١/ ص ٢٤٣).

حرف الصاد

صنع الله

لقبت باسم جدها الكبير السيد: " صنع الله الأنصارى الخزرجى " ابن الشيخ أبى الطيب من أهل القرن الحادى عشر ابن الحاج أحمد ابن الصدر الأجل شهاب الدين أحمد بن محمد أبى الطيب ابن الشرفى موسى بن جمال الدين بن عفيف الدين أصلها من المدينة المنورة رحل منها أبو الفضل وأبو محمد عبد الله الملقب عفيف الدين الأنصارى الخزرجى المدنى الشافعى المؤذن بالحرم الشريف النبوى إلى بغداد ودمشق والأسكندرية والقاهرة وسمع بها بعد أن سمع ببلده ويظهر أن والده توطنوا قبله المطرية من بلاد مصر فلذلك عرف بأبى المطرى وترجمه فى الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة[1] وذكره فى منتخب المختار ذيل تاريخ ابن النجار لعلماء بغداد وذكر أنه ابن الشيخ جمال الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف ابن بدر بن على بن عثمان من ولد قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى الخزرجى المعروف بأبى المطرى ورحل بعض ذريته من بلاد مصر وتوطن غزة وكانت تلقب بعائلة الأنصارى وظهر منها بغزة العلامة الإمام والحبر الهمام الشيخ أبو الطيب الأنصارى ورأيت له نسباً محرراً بحجة شرعية مؤرخة فى

(١) ترجم له ابن حجر فقال: " محمد بن عبد الله بن الحسين بن على بن عبد الله الزرزارى عفيف الدين أبو عبد الله ابن المجد أخو القاضى شهاب الدين. ولد بحلب سنة خمسين وستمائة فى المحرم، حفظ التنبيه، واشتغل إلى أن ولى تدريس الكلاسة بعد أبيه، وكان صالحًا زاهدًا، مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ هـ" . انظر: الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى (جـ ٣/ ص ٤٦٨) بيروت، مصورة عن طبعة حيدر آباد.

١٣محرم الحرام سنة ١٠٧٣هذه خلاصته :

وبعد " فهذا نسب كرم سطر بالمحكمة الشرعية بمدينة غزة المحروسة المحمية أمر بتسطيره على الوجه الآتى شرحه فيه من غير شبهة تعتريه لما ثبت لديه بعد تقدم دعوى شرعية ممن له ذلك شرعاً بشهادة فخر الخطباء الكرام الشيخ عبد الشافى ابن المرحوم الشيخ الإمام الحبر الهمام الشيخ إبراهيم العمرى وفخر الأئمة الشيخ على ابن المرحوم الحاج شعبان ابن الحاج على ابن الغصين والمحترم الحاج أحمد ابن الحاج محمد ابن الشماع كلهم من أهالى غزة المعروفين عنده المقبولين الشهادة لديه بعد التزكية الشرعية بمعرفتهم للشيخ الإمام الحبر الهمام فخر الأفاضل عمدة ذوى الفضائل الشيخ أبى الطيب معرفة شرعية نافية للجهالة شرعاً وأنه المرحوم الحاج أحمد ابن الصدر الأجل المحترم شهاب الدين أحمد المرقوم نسبه الكريم الثابت بالحجة الشرعية المؤرخة فى أواخر جمادى الأولى سنة ٩٩٦هـ المتضمنة بأن الشهابى أحمد المذكور ابن المرحوم محمد أبى الطيب وأن أبا الطيب هو ابن المرحوم الشرفى موسى ابن المرحوم جمال الدين بن عفيف الدين المتصل نسبه الكريم والمجتمع مع جده الأعلى سيد الخزرج سعد بن عبادة الأنصارى الخزرجى نقيب بنى ساعدة وصاحب راية الإسلام شرفاً صحيحاً شرعياً وكتب عليه علماء عصره ما صورته : " الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله الطاهرين وصحابته الكاملين أما بعد فقد تبركت وتشرفت بالوقوف على هذه النسبة الصحيحة والسلسلة الصريحة فهى غاية الكمال وصحة الاتصال فمن كان منها وجب إكرامة وتحتم إجلاله وإعظامه كتبه الفقير عبد القادر الغصينى الغزى الشافعى محمد الغصينى الشافعى على ابن عبد القادر الشافعى " الحمد لله وحده ما شهد منه العدول والتقاة الفحول هو جدير بالقبول يجب العمل به على الوجه الأكمل والمنهج الأجمل

قاله وكتبه الفقير عمر المشرقى الحنفى الحمد لله خص من شاء باصطفائه والصلاة والسلام على سيد رسله وأنبيائه وآله وصحبه وأنصاره وبعد فقد اطلعت على هذا النسب الشريف الحاوى لكل معنى لطيف خال من التبديل والتحريف وموافقاً للصحيح جعلنا الله فى بركة الصالحين والأنصار والأخيار والأبرار قاله وكتبه حسن الغصينى الشافعى خطيب الجامع القديم الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن عمر الإمام بمدرسة قايتباى وكتب العلامة الإمام شيخ الإسلام الشيخ خير الدين الرملى حينما اطلع عليه بغزة وقد أتى إليها

تشرفت إذ أشرفت يوماً بغزة

على نسبة كملت بها كل نسبة

بكف امرئ يدعى أبا الطيب الذى

لدى فرقة الأنصار أفضل فرقة

بها كل ذى علم وفضل وخلة

تسامت بما يسمو على كل خلة

تحققت منها الحق إذ شأنها ارتقى

لكل إمام فى الفضائل أمة

وحق إذ الأنساب يثبت أمرها

بأخبار عدل أنها ذات صحة

فدونك خير الدين سلكا منظماً

تنظم فيه الدر من كل قدونك

وجدت مساغاً للكتابة فأيدها

شهادة حق ثابت متثبت

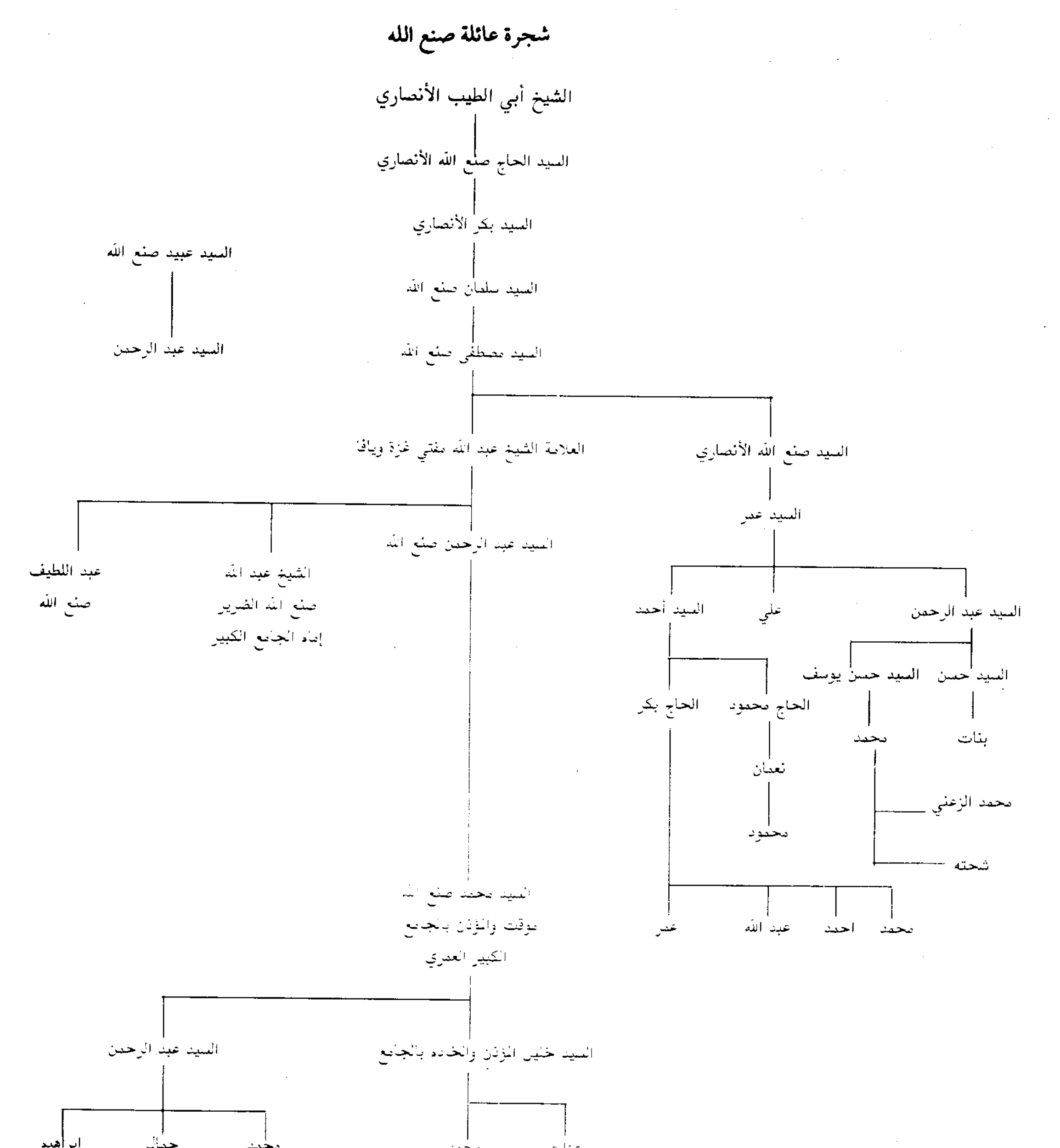
فمــا بالغـت حق كمــا ترى

فرب الورى يقضى بخير وحكمة

ومن ذرية الشيخ أبى الطيب المذكور السيد صنع الله وتفرعت هذه العائلة منه وظهر منها فى القرن الثانى عشر السيد مصطفى ابن السيد سليمان ابن السيد بكر ابن السيد الحاج صنع الله والعلامة الشيخ عبد الله صنع الله مفتى غزة ويافا المتوفى بحدود سنة ١٢٤٠هـ وستأتى ترجمته[١] والأول أعقب ابنه السيد عمر وهو أعقب السيد عبد الرحمن وعلى والمعمر الصالح السيد أحمد والثانى أعقب السيد عبد الرحمن والشيخ عبد الله الضرير المدرس والإمام بالجامع الكبير وكان يحسن القراءة والقرآن وتوفى ولم يعقب وبالجملة فهى عائلة طيبة قديمة وجد منها كثير من أهل الفضل والصلاح وهذه الشجرة تجمع فروعها :

* * *

(١) انظر: إتحاف (جـ ٤/ص ٢١٢).



شجرة عائلة صنع الله
الشيخ أبي الطيب الأنصاري
السيد الحاج صنع الله الأنصاري
السيد بكر الأنصاري
السيد عبيد صنع الله
السيد سلطان صنع الله
السيد عبد الرحمن
السيد مصطفى صنع الله
العلامة الشيخ عبد الله مفتي غزة ويافا
السيد صنع الله الأنصاري
السيد عمر
السيد عبد الرحمن صنع الله
عبد اللطيف صنع الله
الشيخ عبد الله صنع الله الضرير إمام الجامع الكبير
السيد أحمد
علي
السيد عبد الرحمن
السيد حسن يوسف
السيد حسن
الحاج بكر
الحاج محمود
محمد
بنات
نعمان
محمد الزعني
محمود
شحته
السيد محمد صنع الله موقت والمؤذن بالجامع الكبير العمري
عمر
عبد الله
احمد
محمد
السيد عبد الرحمن
السيد خليل المؤذن والخادم بالجامع
ابراهيم
جمال
محمد
محمد
عزات

الصيحانى

نسبة إلى صيحان قرية كانت عامرة شرقى غزة وقد خربت ونزح أهلها منها بكثرة المحل وتعدى عرب البادية وموضعها يعرف بخربة صيحان وأراضى ووادى صيحان معروفة إلى الآن وصيحان أيضاً بلد فى العجم وتوطنت هذه العائلة مدينة غزة وظهر منها كثير من الفضلاء والتجار منهم الشيخ على ابن الحاج عبد الرحمن الصيحانى الغزى وكان موجوداً فى أوائل القرن الثانى عشر ونبغ منها العلامة الفقيه والفهامة النبيه التقى الورع الصالح الشيخ إبراهيم الصيحانى الحنفى وتولى الإفتاء بغزة وكان موجوداً بها فى سنة ١١٤٠هـ ثم نبغ ابنه العلامة العامل والفهامة الكامل الشيخ خليل وكان ورعاً زاهداً وتقياً متعففاً راضياً بيسير العيش وكانت بمحلة الزيتون بجوار مسجد الشيخ محمد العجمى وأقام به واتخذه زاوية له مدة طويلة وعمره وزاد فيه البيت الشرقى حتى صار يعرف بالعجمى الصيحانى ولا زال على الزهد والورع إلى أن توفاه الله فى أثناء القرن الثانى عشر ولم نقف له على ترجمة وخلفه ابنه العلامة الشيخ إبراهيم الصيحانى المفتى بغزة وستأتى ترجمته ويلقب فى كتب الفقه بالصايحانى والسائحانى وهو غلط وتحريف لما علمت وظهر منها فى أوائل القرن الثالث عشر الحاج مصطفى الصيحانى ثم انقرضت هذه العائلة من غزة ولم يبق لها أثر فسبحان من له الدوام.

* * *

الصورانى[١]

نسبة إلى صوران قرية من أعمال حما وبينهما نحو ساعتين من جهة الشمال يسكنها طائفة من بقايا الأكراد الأيوبية جاء لغزة منها فى أواخر القرن الثانى عشر عباس الصورانى وتوطن بها وظهر منها فى أوائل القرن الثالث عشر السيد محمد ابن الحاج يوسف بن عباس الصورانى وهو أعقب ابنه الوجيه المحترم الشيخ على المحتسب بمحلة الشجاعية ووظيفة الحسبة كانت تعرف أهميتها ولها قيمتها وتوفى بأثناء القرن الثالث عشر وأعقب ابنه المحترم الحاج محمد والحاج حامد والثانى كان يشتغل بالتجارة من غزة إلى معان وكان أكثر إقامته بها وتوفى فيها وخلف بغزة ولده الصالح الحاج على والحاج صالح وكلاهما من التجار المعتبرين ولكل ذرية وأما الأول فإنه اشتغل بالتجارة والزراعة وعرف بالهمة والشهامة وكانت وفاته فى ٢ ذى الحجة سنة ١٢٩٢ هـ. ومنقوش على قبره[٢]:

هذا ضريح بالمكارم يشهد — فيه جليل القدر شهم مفرد

أعنيه ذا الخيرات فرع أماجد — آل الصورانى فهو المحتد

أولاه مولاه الرضا وكرامة — إذ كان للخيرات دوماً يشهد

قد فارق الدنيا للقيا ربه

وأعقب صاحبنا الرئيس المقدم والوجيه المحترم السيد أحمد أفندى اشتغل فى أول أمره بالتجارة والزراعة ثم تعين عضواً بمجلس البلدية والإدارة ، تعين

(١) لا أدرى لماذا تحامل على هذه العائلة صاحب كتاب "كشف النقاب" ص ٥٩ ـ ٦٠، بينما أثنى عليهم الشيخ عثمان الطباع كما سترى حيث أن هذه العائلة من العائلات الكريمة فى غزة. لذا أتجاسر أن أقول بأن ما أورده الشيخ بسيسو عنهم فيه تحامل (ولحاجةٍ فى نفس يعقوب) الله وحده أعلم بها . (المحقق).

(٢) "وبمعان ولده أحمد" (هـ. ط. ص١٢٣) .

بمجلس البداية وباشر وظيفة الاستنطاق مدة وجوده بها وعرف بالشهامة والحزم والإقدام وكان عنده ذكر وفكر ووجدان وتنبه للوقائع محباً للعلماء وأهل الفضل والشرف وقد رأيت فى مدة صحبتى له لهجة صادقة ومودة ثابتة وأخلاق كريمة وغيرة عظيمة ولذلك قلت فيه مرتجلاً:

سألت عن الأخيـار بين الأماجد
لعلى أوافى خيـر شهم ومـاجـد

فكل أشاروا للسرى أخى العلا
به تم عقـد المجـد بين القلائد

سمـا بمعـالى فكره ومكـارم
وحفـظ لذى ود يغيـب ورائـد

هو الماجـد الفعـال والثابت الذى
يصول بحزم صـادق غير صـائد

هو السيد المقدام أحمـد من غدا
يفـوق بعز شامـخ ومحامـد

هو المفرد الغالى الصورانى بفعله
يسير على نهج الجـدود الأمـاجد

فأكرم بعبـاس ويوسـف والسرى
محمـد مع ذالك العلى ومحمد

وخاتم هـذا العقـد أحمـد عصره
إليـه لقـد جلـت كرام العوائد

وإننى رأيت الدهر ضن بمثله
وتجربتى للناس أعظم شاهد
فلا زال بالإقدام والعز حائزاً
إلى كل فضل فى الورى متزايد

وقد هاجر فى الحرب العظمى لقرية بيت دراس[١] حيث يوجد له فيها أراضٍ واسعة وله أملاك وأراضٍ بقضا غزة والسبع ويافا وسكن بعد الاحتلال قرية المحرقة وكان له فيها أغنام وحيوانات كثيرة وتاجر فى الشعير والصوف وغيره ثم مرض فنقل لغزة وبقى بها وتوفى ليلة الأربعاء الموافق ٢٣ ربيع أول سنة ١٣٤١هجرية ودفن بالتربة المجاورة لجامع ابن مروان وقلت راثياً له:

للموت نحيا فى الدنا ونسير
وكثير أيام الحياة يسير
كل يعيش وما درى بنهاية
بعد الحياة يسوقها التقدير
موت مديد أو بقاء دائم
يزكو له بين الأنام عبير
شيئان لو عقل الأنام إليهما
لبدا لهم من بين ذاك تذمير
فتعيش فى شرف الحياة وتنثنى
ولها بقاء بالكحال فقير

(١) تقدم الحديث عنها فى الجزء الثانى ص ٤٢٢.

مثل الفقيـد أبو المكـــارم والعلا
بالفضــل والمجــد الرفيـع جـدير
عرف الحيـــاة ومـــا ثوانى دهره
فى كـــل أمــر ســامى تحريـر
ذالك الصورانى أحمــد حمدت له
غر الخصـــال بحــالتين غزير
شرفت به الأوطان وافتخرت على
حسن الوقــار يزينــه التدبيـر
بطل يخــاف الدهر من وثبــاته
وثبــاتـه فى العـــالميــن شهيـر
قد كـــان ركناً فى البلاد وكوكباً
يعلو سنـــاه على الجميـع منير
لو شـاق حســان أحسن مدحــه
ولجــاد بالشعـر الجزيـل جـرير
أسفاً على أنس به طـــال الصفـا
وطـويل أيام الصفـــاء قصيـر
أسفاً على ودٍ وحـب صـــادق
مـــا فى الأنام يُرى إليـه نظير
تبكى العيون وليس يحميها البكـا
من حـل فى مهج القلـوب زفير

وبه استطبنا العيش فى الدنيا ومن
ذاك النـوى حـلو الحيــاة مرير

ثبنا على جمر الفضــا وغـدا له
عنــد المهيمـن جنــة وحـرير

ولـذا يعز رثاؤه عنــدى ولكـن
كن حقــه وداً علىَّ كبيـر

فعليــه رحمـــة ربنا لا تنقضى
مــــا كرر التهليـــل والتكبيـر

ومـــا يقـول أبو المحـاسن راثياً
ُللمـوت نحيـا فى الدنيـا ونسير

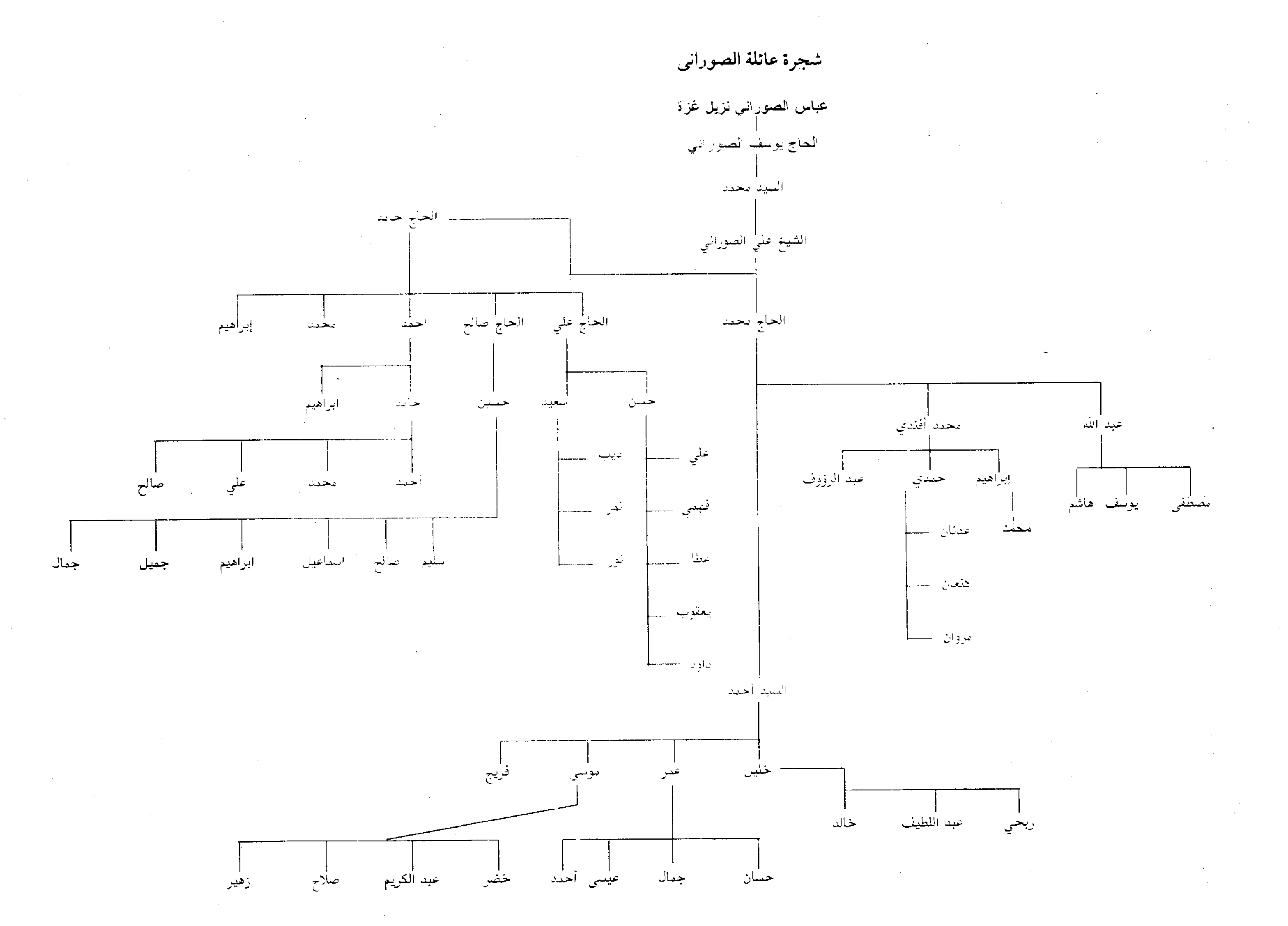
وقد أعقب أنجالاً كراماً السيد خليل وعمر أفندى العضو ثم الرئيس ببلدية غزة وموسى أفندى العضو بلجنة الأوقاف المحلية ومجلس البلدية وغرفة التجارة وأخوه محمد أفندى نشأ على سيرته وعرف بالذكاء والنباهة وله شغف بمطالعة كتب التاريخ والأدب ومحباً لأهل العلم والفضل وأعمال مجيدة ومواقف حميدة وتوفى سنة ١٣٤٢[1] وخلف إبراهيم أفندى وحمدى أفندى وعبد الرؤوف أفندى وأخوه أيضاً عبد الله وله أنجال يشتغلون بالتجارة وهذه فروعهم:

---

(١) وأرخ وفاته الفاضل الشيخ مصطفى الرافعى يقول:

فى ذمة الرحمن ثم سلامه — هذا الذى حسن رحمة الرحمن
من كان كالعين البصيرة حوله — شعب يقيه وقاية الأجفان
بيقينه الوطن ثبت إنما — وطن الكريم الحر دين ثان
قالوا لغزة ويك أنى محمد — لزعامة لسياسة لبيان
فترحمت وبكت عليه وأرخته — هيهات مات محمد الصورانى
١٣٤٢ — ٤٢١ ٤٤١ ٩٢ ٣٨٨

(هـ. ط. ص١٢٥) .



شجرة عائلة الصوراني
عباس الصوراني نزيل غزة
الحاج يوسف الصوراني
السيد محمد
الشيخ علي الصوراني
الحاج حمد
الحاج محمد
الحاج علي
الحاج صالح
أحمد
محمد
إبراهيم
حسن
سعيد
حسين
حامد
ابراهيم
علي
فهمي
عطا
يعقوب
داود
ديب
نمر
نور
أحمد
محمد
علي
صالح
سليم
صالح
اسماعيل
ابراهيم
جميل
جمال
عبد الله
محمد أفندي
مصطفى
يوسف
هاشم
إبراهيم
حمدي
عبد الرؤوف
محمد
عدنان
دنعان
مروان
السيد أحمد
خليل
عمر
موسى
فريج
ربحي
عبد اللطيف
خالد
حسان
جمال
عيسى
أحمد
خضر
عبد الكريم
صلاح
زهير

صوان

صوان بتشديد الواو هو جنس من الحجارة الصلبة القاسية وتغلب عليها النارية فلذلك يخرج منها الشرر عند الاحتكاك والضغط وقد غلب اللقب لعائلات بفلسطين وسوريا إسلامية[١] ومسيحية وحذفت الياء مبالغة وتخفيفاً والصوين نسبة لقرية من أعمال برهمتوش من الشرقية بمصر. وعائلة صوان بغزة ظهرت فى القرن الثالث عشر وأنها عربية الأصل ومنها فروع بحيفا ويافا[٢] وطول كرم ويغلب فيها السكون والاعتدال ومنها الرجل الصالح المعمر الحاج موسى بن يوسف ابن الحاج محمود صوان اشتغل فى أول أمره بالنجارة ثم بالتجارة ثم ترك ذلك وحفظ القرآن الكريم بعد كبره ولازم دروس العلماء وحج مراراً وأقام بمصر مع حفيده نحو سنتين وتعين إماماً ببعض المساجد بغزة وتوفى سنة ١٣٣٥هـ فى طريقه إلى الأستانة وأعقب ولده التاجر الأديب الفاضل والصالح التقى الكامل الحاج محمد وإبراهيم أما الأول فكان على سيرة حسنة وأخلاق مرضية وتوفى فى ١٨ شوال سنة ١٣٦٠هـ وخلف أنجالاً نجباء منهم صاحبنا العلامة الأديب والدراكة التقى النجيب الشيخ عمر أفندى صوان ولد سنة ١٢٩٩هـ وطلب العلم وجد واجتهد ثم توجه إلى الجامع الأزهر ومكث فيه نحو سنتين ثم عاد لغزة سنة ١٣١٨هـ وبأواخرها سافرت وإياه إلى الجامع المذكور فرافقنى إلى بور سعيد ومنها عدل وتوجه إلى الأستانة فاستوحشت بعد فراقه وقلت:

أخى عمر صرفت وفيك عدل لعمرى إن صرفك للجور

ودخل مدرسة الحقوق وتعين قاضياً باليمن ثم حضر لغزة ١٣٣٠هـ بعد

(١) وتميز بأبى صوان (هـ. ط. ص١٢٦) .

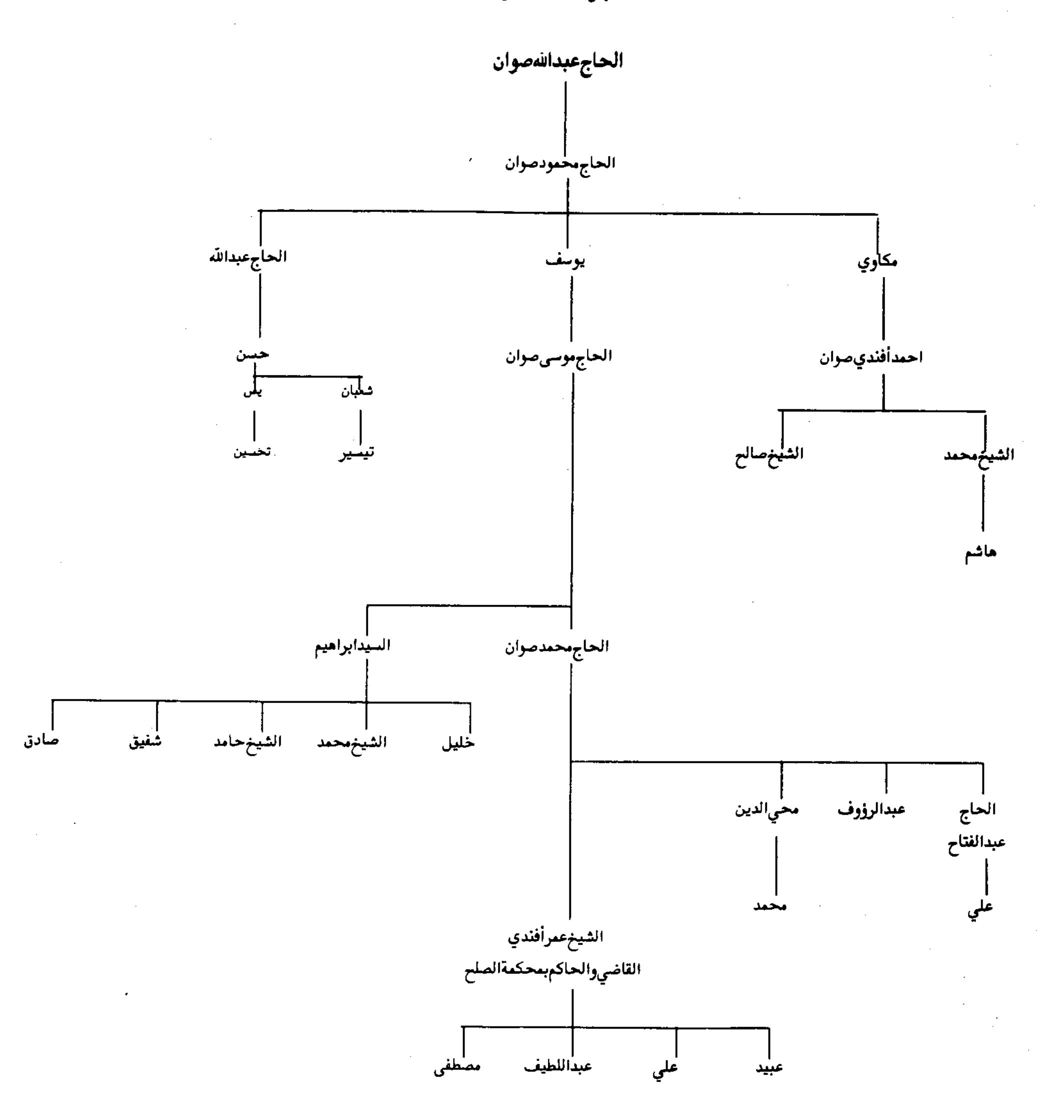
(٢) ونابلس وأنه أتى ثلاثة أخوة أحدهم توطن نابلس والثانى توطن حيفا والثالث توطن غزة ظاهرة إلى الآن (هـ. ط. ص١٢٦) .

الاحتلال وضاقت به الحال ثم تعين حاكماً لمحكمة الصلح وتنقل من بئر السبع إلى غزة ثم إلى الرملة وقد اشتهر فضله وحمدت سيرته وترقى فى هذا السلك حتى شهد له بذلك رؤساء الحكام والخاص والعام وقد انتخب فى دورة المبعوثان الثانية ليكون مبعوثاً عن اليمن واعترض الإمام يحيى حميد الدين بأنه لم يكن يمنى وبقيت المضابط محفوظة لديه وقد ألف كتاباً فى علم القضاء بشكل رواية سماه "فلسفة القضاء والمحاماه" فى رواية قضائية اجتماعية ختمت هذه الرسالة ببحث نفيس فى الخلافة العظمى .

وأما الثانى فاشتغل بالتجارة وتنقل فى البلاد من غزة إلى حيفا ويافا ومصر وأقام بها مدة ثم رجع وتوطن غزة وله أولاد نجباء يشتغلون بحيفا ويافا وسنح ومنها أحمد أفندى أبو شمس بن مكاوى ابن الحاج محمود صوان وقد كان يلازم البلدية بصفة جاويش ومفتش مدة طويلة وعمر نحو تسعين سنة وتوفى سنة ١٣٥٢هـ وابنه الفاضل الشيخ صالح اشتغل بطلب العلم مدةٍ وتوفى سنة ١٣١٩هـ والفاضل الشيخ محمد الإمام والخطيب بجامع الشمعة ثم تعين معلماً بالمكاتب الابتدائية والمدارس الأميرية مدة إلى أن فصل منها وتوفى بأول شهر شوال سنة ١٣٦٠هـ، ومنها السمكرى المعلم الصالح حسن ابن الحاج عبد الله بن الحاج محمود وكان ملازماً للجماعة ودروس العلماء بالجامع الكبير وبقى على ذلك إلى أن توفى بشهر رمضان سنة ١٣٢٩هـ وله ذرية وبالجملة فهى عائلة طيبة ولا يعرف منها غير هذه الفروع.

* * *

شجرة عائلة صوان



صلوحة

قد يلقب بذلك من اسمه صالح ، مثل قدورة لعبد القادر ، ووهبة لعبد الوهاب ولطفى لعبد اللطيف ورُحمى لعبد الرحيم. وهو لقب عائلة طيبة قديمة بمحلة الشجاعية تعرف بالشرف وتنعت بالسيادة ظهر منها الوجيه المقدم والنبيه المحترم السيد صالح ابن السيد حسن ابن السيد صالح صلوحة وتوفى بأثناء القرن الثالث عشر وأعقب ولديه السيد عبد الله والسيد حسن والأول أعقب ولده الحاج عبد اللطيف المعروف بلطفى والثانى أعقب ولديه السيد على وتوفى سنة ١٣٦٠هـ عن نحو ثمانين سنة وأعقب ولده التاجر السيد محمود ومحمد ولكل ذرية.

* * *

صبيحة

ومنها السيد يوسف ابن الشيخ محمد صبيحة الآتى من الجهة المصرية وتوطن غزة ولا يعرف أحد من ذريته وتوفى بغزة سنة ١٣٣٤هـ .

* * *

صبيح

لقب عائلة قديمة[١] ومنها المقرئ الحافظ المعمر الشيخ عاشور بن صبيح بن خلف وكان ضريراً مقرئاً مجيداً متفقهاً جريئاً يصدع من يتهاون بضبط القراءة وقد توفى فى حدود سنة ١٣٣٠ هـ ولم يخلف بعده مثله.

* * *

---

(١) لقبت باسم جدها صبيح تصغير صبح بن سلمان وكان موجوداً فى سنة ١١٧٤ (هـ. ط. ص١٢٨).

صبح

لقب عائلة معروفة بمدينة اللد ومنها الشاب الأديب السيد حسن أفندى مدير أيتام غزة ابن صاحبنا العالم الفاضل والوجيه الكريم الكامل الشيخ صالح أفندى ابن المرحوم الحاج حسن المتوفى سنة ١٣١٥هـ ابن على بن حسن بن على بن سليم صبح وظهر منها وجهاء كرام ولها فروع كثيرة وأصلها من جبل عطار التابعة لطرابلس الشام ومنها فروع ببيروت وصفد وشرقى الأردن.

* * *

صباح

فرع من عائلة السبيعى المتقدمة ولا تعرف ذريته ويوجد مزار بتربة الشيخ شعبان بقرب مزار الشيخ سالم يعرف بالشيخ صباح فلعله جدها وتنتمى إليه عائلة صبرة المتقدم ذكرها .

* * *

الصالح

لقب عائلة قديمة بغزة وتلقب بصلاح الدين وهى من عائلة بليحة كما تقدم وبالقدس عائلة ظاهرة منها العلامة الشيخ محمد الصالح ابن الشيخ سليمان ابن الشيخ محمد العالم الأزهرى ابن الشيخ يونس الوفائى .

كما يوجد بها عائلة صلاح والصلاحى والصالحانى والصلاحى بيافا من صيدا وجدتهم الموقفة من عائلة الصلاحى بالقدس والصلح بيافا من صيدا أيضاً ومنها فرع بحيفا وبيروت.

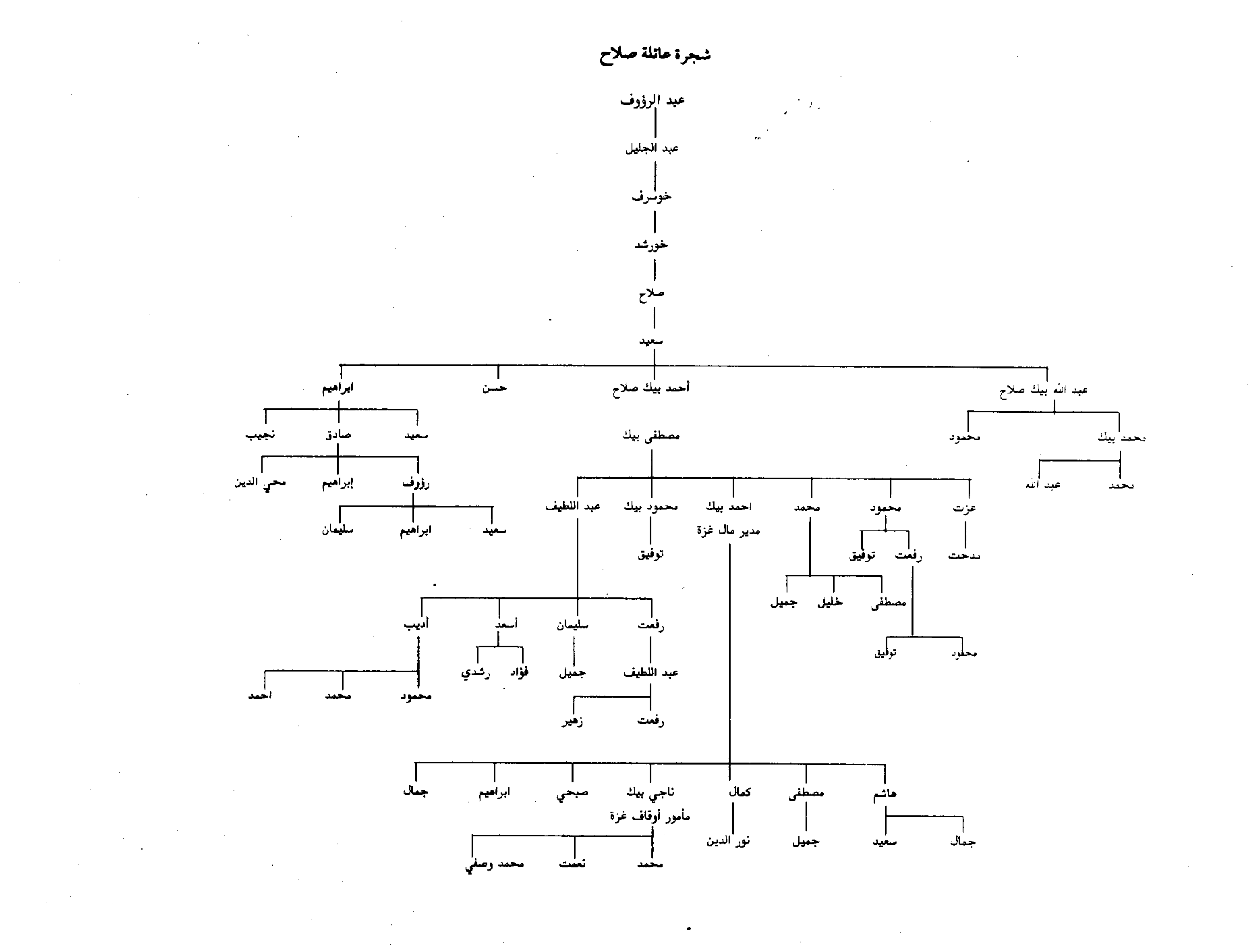
صلاح

لقب عائلة بغزة ومنها عائلة صارت تعرف بصلاح العلمى وهى خلاف العلمى المقدسى كما سيأتى وبحيفا عائلة شهيرة رفيعة جاء جدها من الأستانة وتوطن بها وظهرت ذريته فيها وصارت من أعيانها ومنها عبد الله بيك الصلاح وجاء ذكره فى محفوظات المملكة المصرية من كتابات إبراهيم باشا إلى والده "فى ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧هـ التى يذكر فيها موالاة النابلسيين وأخبار دمشق وعكا كما نقلها إليه عبد الله بيك الصلاح أحد أعيان حيفا"(١) وجاء منها لغزة محمود بيك صلاح مديراً لمالية غزة وكذلك أحمد بيك وولده صاحبنا النبيل الفاضل والأديب التقى الكامل ناجى بيك مأمور أوقاف غزة حالا ورأيت عنده شجرة لعائلته الكريمة وها هى بفروعها:

* * *

---

(١) انظر: المحفوظات الملكية المصرية: لأسد رستم، بيروت، منشورات المكتبة البوليسية، ط ٢، ١٩٨٧ م (جـ ١/ص ١٢٨).



شجرة عائلة صلاح
عبد الرؤوف
عبد الجليل
خوسرف
خورشد
صلاح
سعيد
عبد الله بيك صلاح
أحمد بيك صلاح
حسن
ابراهيم
محمد بيك
محمود
محمد
عبد الله
مصطفى بيك
عزت
محمود
محمد
احمد بيك
مدير مال غزة
محمود بيك
عبد اللطيف
مدحت
رفعت
توفيق
مصطفى
خليل
جميل
محمود
توفيق
توفيق
رفعت
سليمان
أسعد
أديب
عبد اللطيف
جميل
فؤاد
رشدي
محمود
محمد
احمد
رفعت
زهير
سعيد
صادق
نجيب
رؤوف
إبراهيم
محي الدين
سعيد
ابراهيم
سليمان
هاشم
مصطفى
كمال
ناجي بيك
مأمور أوقاف غزة
صبحي
ابراهيم
جمال
جمال
سعيد
جميل
نور الدين
محمد
نعمت
محمد وصفي

الصباغ

يلقب بذلك من يصبغ الثياب والأقمشة ويلونها وقد غلب اللقب بهذه الصنعة على عائلات كثيرة فى البلاد العربية لا قرابة بينها وكانت تعد من الصنائع الغير مشرفة مثل الحياكة والحجامة والبيطرة والدباغة وتعليم الصغار وترقيع الأحذية ونزح الحشوش والرقص والغناء والطبل والزمر وكل حرفة يحرمها الدين وينكرها الشرع ولا تدعو الضرورة إليها ولكن الصنعة إنما تشرف بمقدار قيمتها وشدة الحاجة إليها وحيث ترقت عظمت حاجة الناس لها فتعلموا قيمتها وتنهض بصاحبها كما ينهض بها بإتقانه لها ومهارته فيها وممن لقب بذلك من الأعيان أبو نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ الفقيه الشافعى صاحب الشامل ورضوان بن الصباغ المصرى الدمياطى المفتى بصيدا فى القرن الثانى عشر وترجمه المرادى[1] والإسفاقسى المغربى الآتى ذكره وبغزة ويافا عائلات تلقب بذلك لم نجد لأحد منها ذكره فى التواريخ والسجلات القديمة غير أن السيد داود بن سليمان الصباغ من عائلة السيد عبيد التى كانت تنعت بالسيادة.

* * *

الصبان

يلقب بذلك من يبيع الصابون أو يصنعه ويقال له الصابونى والصوابينى ومن يشغل المصبنة أو يشتغل بها المصابنى ويلقب بذلك عائلات بدمشق ويافا ومصر إسلامية ومسيحية وظهر منها العلامة الشهير والفهامة النحرير الشيخ محمد بن على الصبان المصرى صاحب التآليف الجليلة والولى العارف العابد

(١) انظر : سلك الدرر ج٢/ ص١١٧ .

والتقى الكامل الزاهد الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الصبان لأن والده كان يبيع الصابون فى باب زويلة بمصر وتوفى سنة ١٠٠١هـ ذكره المناوى فى "طبقات الأولياء" وترجمه المحبى[١] وهى عائلة كبيرة ظاهرة بدمشق ومنها فرع بعمان ويافا وغزة منها التاجر الصالح الحاج سعيد أفندى الصبان وكان موظفاً بقسم المالكية فى عهد الحكومة التركية والإنكليزية وتنقل من يافا إلى الرملة إلى غزة ثم أحيل على معاش التقاعد فاشتغل بالتجارة وهو ابن السيد عبد الله .

وله أخوة وأعمام بعمان ودمشق ويافا وله ذرية ومنهم محيى الدين بن على ابن عبد الله الصبان وهو مقيم بغزة مع عمه الحاج سعيد المذكور ومنهم سميح ابن حلمى أفندى الضابط العسكرى المقيم بعمان ومنهم عبد الوهاب ابن كامل بن عبد الله الصبان وجميل بن عبد الله المقيم بيافا ومنهم حسن بيك وكان مديراً بدائرة المعارف بدمشق ورضا باشا الصبان وكان أميرالاى بالعسكرية بدمشق .

* * *

الصواف

يلقب بذلك من يشتغل بالصوف غزلاً أو نسجاً وصار لقباً لعائلة بغزة وغيرها .

* * *

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الله المصرى الشيخ العابد الزاهد المعروف بابن الصبان . انظر: خلاصة الأثر ج٣/ ص٦٤ .

الصيرفى

والصراف واحد الصيارفة لقب عائلة مسيحية وإسلامية بغزة ومنها العالم الفاضل والفقيه الصوفى الكامل الشيخ أحمد ابن الشيخ الصيرفى الشافعى المصرى الإمام والخطيب بجامع شهاب الدين أحمد بن عثمان وقد كان شريكاً له فى الخطابة العلامة المرحوم الشيخ خليل الحلو فكان يخطب كل واحد منها ستة أشهر وبقى على ذلك إلى أن توفى لرحمة ربه سنة ١٢٨٤هـ .

* * *

الصائغ

يلقب به من كانت صنعته الصياغة ثم يغلب على العائلة وإن لم يكن فيها من يتعاطى هذه الصنعة وهو لقب قديم لعائلات عربية إسلامية ومسيحية ومنها العائلة الكبيرة المحترمة الشهيرة بغزة وفيها التجارة والوجاهة وعميدها الآن المهذب الأديب والتاجر النجيب يوسف أفندى الصائغ ابن الخواجا بطرس أفندى ابن يوسف الصائغ ولها فروع كثيرة كالعائلات المسلمة بمصر والشام وقيل فى بعض أفرادها وكان ملازماً لجامع دمشق:

قالوا علام تركت جامع جلق شهر الصيام وليس ذاك بسائغ
قلت المبيح به لترك جماعة برد الشتاء ورؤية ابن الصائغ

* * *

الصفدى

نسبة إلى صفد[1] المدينة المشهورة بفلسطين جاء منها لغزة جدها فى أوائل القرن الثانى عشر وتوطنها وتفرعت ذريته بها وأكثرها يشتغل بالفلاحة وزراعة الخضرة.

---

(١) " عاصمة الجليل الأعلى فى فلسطين " انظر ما ورد عنها بالتفصيل فى معجم بلدان فلسطين (ص ٤٨٥ ـ ٤٨٦).

صقر

ظهر منها بغزة فى أثناء القرن الثالث عشر التاجر المعتمد الأمين عبد الله وأخوه الكبير عزام ابن الحاج صقر القطاوى نسبة إلى قطية بين العريش والقنطرة من أعمال مصر ونمت ثروتهما وعظمت شهرتهما وتفرعت منهما ذريتهما وصارت تعرف باسم صقر والثانى خلف ولده عبد القادر وهو خلف أمين وعبد القادر ورشيد والأول خلف إبراهيم وأحمد وشاكر والأول خلف الحاج خليل ومصطفى والثانى خلف سليمان وأنيس ولكل ذرية.

* * *

صيام

لقب عائلة قديمة بمحلة الزيتون بغزة يغلب عليها الفلاحة وتعمير الأرض بالغرس وهو لقب عائلة كبيرة قديمة بقرية الجورة من أرض عسقلان كان فيها خدامة مزار الشيخ محمد أبو مدراة الواقع بوادى النمل وخدامة مزار رأس الإمام الحسين بن على رضى الله عنهما إلى الآن ومنها الشيخ جبر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد صيام ويقال إنه كان عندهم نسب ينتهى إلى الحسين وإنه أتى من مكة ثلاثة أخوة وهم مهدى ومهادى وطبازة ونزل الأخير بقرية الجورة وأخواه بقرية بيت طيمة[١] ويبنا[٢] وانتقل من فروعهم جماعة إلى قرية بيت نبالا ولهم صلة ببعضهم وتفرع من عائلة صيام بالجورة عائلة الهباش لقب جدها بذلك لعرامته وكثرة حركته وأنه لا صلة لها بعائلة صيام والهباش اللتين بغزة وهذه فروعها:

* * *

(١) انظر الإتحاف (ج٢/ ص٤٢٩).

(٢) نفس المصدر السابق ص٤١١ .

شجرة عائلة صيام

السيد محمد صيام
من اهالي جورة عسقلان

- احمد صيام
  - خليل
    - عبد القادر
    - عبد الرحمن
  - الشيخ محمد
    - عبد ربه
      - يونس
        - الحاج جمعة
    - الشيخ احمد
      - الشيخ محمد
        - خادم الحسين
          - عبد القادر
            - حسن
            - احمد
            - عبد الكريم
          - الشيخ جبر
            - محمد
            - خليل
            - موسى
      - يوسف
        - محمد
        - محمود
        - عبد الهادي
        - صالح
    - عبد الحليم
      - شعبان
        - محمد
    - عبد السلام
      - ابراهيم
      - رجب المختار
        - بكير
      - حسين
        - محمد
        - عبد الحميد
        - كامل
- مصطفى صيام الهباش
  - محمد الهباش
    - اسماعيل
      - حسين المختار
        - محمد
  - احمد
    - عبد الله
      - احمد
        - حسن
    - عثمان
      - سعد الدين
        - عثمان
      - ابراهيم

ملاحظة : في الأصل بلير وكتبت بكير لأنها الأقرب للغة العربية

حرف الضاد

الضانى

نسبة إلى ضانا بلد بشرقى الأردن قرب الطفيلة وبالجنوب منها وادى ضانا المعروف ظهر منها فى أوائل القرن الثالث محمد بيك الضانى أميرالاى الإسباهية بغزة ومنها مصطفى أغا الضانى وله وقف على ذريته وكان المتولى عليه الحاج خليل ابن الحاج إبراهيم ابن الحاج خليل ابن مصطفى أغا المذكور وقد توفى سنة ١٣٤٠هـ وأعقب أولاداً هم جميل وحمزة وسعيد.

* * *

حرف الطاء

الطباع [(١)]

بفتح الطاء وتشديد الباء كشداد الذى يطبع السيف ونحوه يقال طبع الطباع السيف عمله وفى المصباح الطبع الختم من باب نفع وطبعت الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع ما يطبع به. أ. هـ[(٢)].

والطباع ككتاب السجية التى جبل الإنسان عليها وفى الحديث الرضاع يغير الطباع وكانت هذه الصنعة رائجة فى القرون الماضية ويلقب بها من يتقنها ويبقى لقباً لذريته وممن اشتهر بهذا اللقب الإمام الحافظ الفقيه المحدث أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع البصرى البغدادى نزيل أذنه وهى بلدة بقرب

(١) (طباع : هو من يطبع أصناف الألوان على الأقمشة بواسطة قوالب حسبما يختار صاحب القماش ، القوالب إما أن تكون من خشب صلب محفورة بالرسم المرغوب أو صفائح نحاسية محفورة أيضاً تغط إما بصمغ عربى أو محلول النشا . أصبحت هذه الحرفة على غاية من الكساد ومحترفوها قليلون فى دمشق ولا يرغب فى تلك الأقمشة المطبوعة إلا القليل من نساء الفلاحين الباقين على الزى القديم . وبالجملة فهى حرفة يتعيش بها ويحترف من ضاعها من يتعاناها والله المسهل والمسبب). انظر: قاموس الصناعات الشامية تأليف: محمد سعيد القاسمى ج١/ ص٢٨٧ - ط١ ، دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

طباع : هو من يطبع الكتب وقل من يعتنى بهذه الحرفة بدمشق . والقائم بها أكثر ما يطبع ما يلزم التجار من : بوالس ودفاتر ، وإعلانات ، مع أوراق الزيارات المعروفة بالـ "كارت فيزيت" بواسطة المطبعة الحجرية ومطبعة الحكومة السنية تطبع جريدتى " سورية " و " الشام " وجميع ما يلزم الحكومة من المطبوعات . فهى حرفة لطيفة يتعيش بها من يتعاناها والله المسبب لا رب غيره . انظر : قاموس الصناعات الشامية تأليف: محمد سعيد القاسمى ج١/ ص٢٨٦ - ط١ ، دمشق : دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

(٢) انظر : المصباح المنير ص٤٣٥ .

طرسوس ثم سكن الشام ومات بها فى سنة ٢٢٤هـ وهو من شيوخ البخارى وروى عنه فى آخر الحج وفى الردة والأدب وروى له الستة سمع مالكاً وطبقته وسمع منه خلق كثير قال الحافظ أبو داود كان يحفظ نحو أربعين ألف حديث وقال أبو حاتم ثم هو ثقة مأمون ما رأينا أحفظ للأبواب منه وقد ذكرت ترجمته فى شذرات الذهب[1] وشروح البخارى وشمائل الترمذى وذكر الذهبى فى ميزان الاعتدال ابنه أبا القاسم جعفر الطباع وحفيده المحدث يوسف الطباع وهو أعقب ابنه المحدث محمد الطباع وهو أعقب ولديه أحمد وعيسى كما يعلم من تراجمهم فى الميزان المذكور.

وممن اشتهر بهذا فى بغداد عاصمة العباسيين "داعى بن ناصر بن مهدى ابن إسماعيل الطباع" وكلهم من الرؤساء والأعيان النبلاء ببغداد وإسماعيل هذا هو ابن محمد بن إبراهيم بن محمد الأكبر ابن أبى محمد جفر الجندى وله عقب ببغداد وقزوين ابن عبد الرحمن بن القاسم ابن أبى محمد الحسن الأنور والى المدينة المنورة ووالد السيدة نفيسة ابن زيد الأبلج ابن الإمام أبى محمد الحسن السبط ابن الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه كما ذكره فى بحر الأنساب فى الباب الثانى عشر بصحيفة ٢٠٥[2].

والمعروف المأثور والثابت المشهور أن الجد الأعلى لهذه العائلة ببغداد لقب بالطباع لصنعته طبع السيوف وعملها وإنه رحل منها فى القرون الوسطى ونزل دمشق وتوطنها واشتهرت عائلته بها ثم سكن بعض ذريته قرية الديماس مدة وهى تبعد عن دمشق نحو خمس ساعات وتملك بها فصارت عائلته تلقب بالطباع الديماسى ثم بسبب الطوفان المشهور الذى حصل بدمشق وعم أكثرها

---

(١) انظر : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى ج٢/ ص٥٥ . بيروت: دار الكتب العلمية .

(٢) واشتهرت السيوف الهندية بالجودة ولذا يقول المتنبى:

سرى السيف مما يطبع الهند صاحبى	إلى السيف مما يطبع الله لا الهند
فلما رآنى مقبلاً هزَّ نفسه	إلى حسام كل صفح له حد

بعد الألف رحلت هذه العائلة من دمشق الديماس وكانت تابعة لزملكا ثم عادت إلى دمشق[١] وترجم البوطى السخاوى فى "الضوء اللامع"[٢] فقال محمد بن عمر بن على بن عبد الرحمن الديماسى الزملكانى مات بدمشق سنة ٨٥٢هـ نسبة إلى الديماس وزملكا لإقامته بها وهما قريبتان من دمشق. قال السيد محمد تقى الدين نقيب السادة الأشراف بدمشق ومؤرخ الشام فى كتابه ومن الأسر الشهيرة بدمشق بنو الطباع أصلهم من بغداد وينتمون إلى الإمام والمحدث محمد بن عيسى الطباع بن نجيح البغدادى، نقل حملة الأخبار أن قرية الديماس القريبة من دمشق أعطيت من قبل أحد ملوك آل عثمان إلى أحد زعماء رجال هذا البيت الإمام جلال الدين الطباع وقد صاحبه العارف عبد الغنى النابلسى إبراهيم أفندى أحد مشاهير هذا البيت وقد تفرع التاجر الفاضل والصانع والمزارع وعرف منهم عبد اللطيف أفندى والد كامل أفندى أحد أصهارنا رشدى بيك[٣] وقد أخبرنى بعض شيوخ العائلة بدمشق أنه كان عندهم درج قديم يحتوى على فروع الشيخ عبد القادر المذكور ورحلتهم من بلاد العراق وتفرقهم فى بلاد سوريا وقرى دمشق وأنه احترق بالحريق الذى حصل بمخزن عمه السيد محيى الدين الطباع بدمشق ولكن نظائره توجد عند العائلات المنتشرة بقرى دمشق وغيرها وإن ممن ظهر بدمشق فى القرن الحادى عشر الشيخ عثمان ابن السيد محمد الطباع الديماسى وكان

---

(١) ومما اشتهر بذلك أيضاً الإمام المحدث والحافظ النبيل أبو جعفر أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى ابن الطباع الدعينى الغرناطى الأندلسى ذكره فى نفح الطيب وترجمه ابن الجوزى فى طبقات القراء وأنه قرأ عليه ابن حيان أبو القاسم الغرناطى وأحمد الجزرى وأنه توفى سنة ٦٨٠هـ ولا اتصال لعائلته بدمشق بهم فيما نعرفه (هـ. ط. ص١٣٦).

(٢) انظر: الضوء اللامع (٨/ ٢٥١).

(٣) الطباع من مأمور العدلية وأحد محامى دمشق اليوم ومن مشاهيرهم الشيخ أبو الخير والشيخ مسلم والشيخ عبد العزيز أ.هـ وذكر الرحالة الشيخ إبراهيم المصرى فى مجموع الأيام العربية عند ذكر أسر غزة منها الشيخ عثمان أفندى إمام وخطيب الجامع العمرى الكبير ونائب رئيس جمعية الهداية الإسلامية وهو عالم جليل وهذه الأسرة فى فلسطين وسوريا أ.هـ (هـ. ط. ص١٣٦).

شيخ التجار بدمشق وشيخ القافلة والركب الدمشقى وأمين الصرة الحجازية وصار ذلك متسلسلاً فى ذريته إلى أثناء القرن الثالث عشر ولهم بهذه الوظائف السامية فرمانات سلطانية بالزعامة على قرية الديماس وزملكا والكسوة والمزة وكلها قرى طيبة خصبة قريبة من دمشق والزعامة عبارة عن الإقطاعات السلطانية كما هو معروف قديماً وأول من عمل الصرة للحرمين الشريفين السلطان محمد ابن السلطان مراد خان وهى عبارة عن قدر معين من النقود يرسل سنوياً مع أمين الصرة الذى يتوجه مع محمل الحج إلى عرب الحجاز وفقراء مكة والمدينة لكنها لم تكن بالقدر العظيم الذى بلغته بعد ذلك وظهر بعده فى القرن الثانى عشر ابنه الشيخ محمد ثم ابنه فخر التجار المعتبرين وصدر الرؤساء المعظمين العميد الوجيه المقدم والرئيس النبيه المعظم السيد عبد الغنى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عثمان ابن السيد محمد الطباع الديماسى الدمشقى وهو الجد الرابع الجامع لفروع هذه العائلة ظهر فى مبدأ أمره بالتجارة ونبغ وتقدم وطار صيته فى البلاد القريبة والقاصية ووردت وصدرت باسمه القوافل الكبيرة وتملك خان المرادنية بدمشق وشحن مخازنه وكانت خمسين مخزناً بتجارته ووضعت سائر المنسوجات باسمه ونمت الأنوال بثروته وكان يقدم الإرساليات الكبيرة لسائر الجهات ويذهب بنفسه فى كل سنة إلى مكة المكرمة بقافلة عظيمة من أنواع التجارة ثم انضمت لقافلته سائر القوافل التى كانت تخرج من دمشق الشام وصار هو شيخها ورئيسها ثم صار شيخاً لقافلة الميرة التى ترسل من طرف الدولة العثمانية لبلاد الحجاز فى كل سنة ثم تولى مشيخة ركب الحج الدمشقى وأمانة الصرة الهمايونية وأجلته عرب الحجاز وهابته وامتد أمره وعظمت شهرته ونمت ثروته بسبب التجارة الواسعة والقرى التى كان يستغلها بالمقاطعة فى نظير وظائفه المذكورة وخدماته وطعن فى السن وعمر وحج زيادة عن أربعين مرة وعرف بالصلاح والتقوى

والديانة والخير والمعروف والكرم والأمانة وكان موضع التقدير والإجلال عند أهل الحواضر والبوادى حتى أن عرب الحجاز كانت تمنع وتنهب جميع القوافل التى تمر عنها أو تظفر بها إلا القافلة التى يكون معها أو ترسل إلى مكة باسمه وقد منعت عرب بنى حرب الحج فى بعض السنين مع وجود أمير الحاج بعساكره ولما وصلت القافلة التى هو فيها وعلم بذلك أراد الرجوع خشية سفك الدماء وإذا بجماعة منهم أتوا إليه لما شعروا بوصوله وفتحوا له الطريق مع المحافظة منهم على القافلة والحجاج حتى وصل مكة بمن معه ومن تبعه سالماً ومن ذلك قررت الدولة خروجه مع المحمل الشامى فى كل عام ولا زال على هذا الحال إلى أن توفاه الله فى أواخر القرن الثانى عشر عن نحو تسعين سنة ودفن عند قبور آبائه وعائلته بتربة الباب الصغير بدمشق وخلف ابنه السيد الحاج بكرى وستأتى ترجمته والعلامة الفقيه والفهامة النبيه الشيخ محمد ابن السيد عبد الغنى الطباع وقد اشتغل بتحصيل العلم وأخذ عن فضلاء أهل القرن الثانى عشر حتى نبغ وتقدم وشهد له أهل عصره وبعد وفاة والده تولى وظائفه واستغل ضياعه إلى أن توفاه الله تعالى بدمشق فى أوائل القرن الثالث عشر وخلف أنجاله السيد حامد وهو الذى أتى لغزة فى سنة ١٢٥٨هـ وستأتى ترجمته والشيخ محمد واشتغل بالتجارة مع أخويه وبانفراده وتولى مشيخة قافلة الحج وأمانة الصرة بعد أخيه السيد حامد وعرف بالصلاح والديانة والتقوى والأمانة وتوفى فى سنة ١٢٨٥هـ ودفن عند قبور عائلته بتربة الباب الصغير ولم يعقب ذكوراً ولذلك ورث منه الوالد ابن أخيه لأنه أقرب العصبات إليه مع بنى أخيه الثانى السيد عبد الغنى وهو أصغر من الجد السيد حامد وقد حفظ القرآن وجوده وحصل مبادئ العلوم ومهمات الدين ثم اشتغل بالتجارة وتقدم فيها وذاع صيته وانتشرت ذكرته[١] فى المدائن والأمصار

(١) كذا بالأصل "والصواب: وانتشر ذكره".

حتى اتصل عمله بالعراق وبغداد والحجاز واليمن ومصر والأستانة والهند وكان يأتى فى كل سنة إلى بلاد فلسطين سيما غزة ويافا والرملة والقدس ونابلس لتحصيل أمواله ومحاسبة التجار الذين كانوا يستمدون منه ولحسن أخلاقه ومعاملته صار موثوقاً به ومعتمداً عليه ويعد من الأعيان الوجهاء والكبار الفضلاء وكان جيد القراءة حسن الصوت بالقرآن أخبرنى شيخنا المرحوم الشيخ حامد السقا النويرى أنه كان إذا أتى لغزة ينزل فى بيت والده التاجر الكبير الحاج أحمد السقا و إن كبار البلد وتجارها وأعيانها يأتون لزيارته والسلام عليه ويطلبون منه أن يسبح ويقرأ لهم شيئاً من القرآن الكريم فيجيبهم لذلك وكذلك أخبرنى السيد عبد الحليم أنه كان ينزل ببيت والده بالرملة وهو التاجر الكبير الحاج محمد أبو كير وأدركت كثيراً ممن يعرفه يبالغ فى الثناء عليه ولا زال على ذلك إلى أن توفى ودفن بتربة الباب الصغير عند قبور عائلته مقابل مزار "أويس القرنى" وبلال الحبشى رضى الله عنهما ورأيت منقوشاً على ضريحه:

ولما دنا عمرى وضاقت مذاهبى ... جعلت رجائى نحو عفوك سلماً

تعاظمنى ذنبى فلما قرنته ... بعفوك ربى كان عفوك أعظما

هذا قبر المرحوم السيد عبد الغنى ابن السيد محمد الطباع توفى فى ٩ ربيع أول سنة ١٢٨٤ هـ وخلف ولديه السيد الحاج أمين والسيد الحاج محيى الدين أما أمين فتوفى بعد والده بقليل ودفن فى التربة المذكورة ومنقوش على ضريحه:

أتيت إلى خالقى خاضعا ... ومن خده فى الثرى يخضع

فإن كان ما فيه مجرما ... فإنى فى عفوه أطمع

وكيف أخاف من ذنوب مضت ... وأحمد فى ذلتى يشفع

هذا قبر السيد أمين ابن السيد عبد الغنى الطباع المتوفى فى ٢٢ ربيع أول سنة ١٢٨٤هـ وخلف ابنه التاجر الصالح السيد محمد فرحات وتوفى سنة ١٣٤٨هـ. وأما الثانى فتوفى سنة ١٣١٩هـ وخلف ولده السيد طلعت وتوفى بعده فى ٢١ ربيع أول سنة ١٣٢٢هـ وكان له ولد آخر اسمه السيد مصطفى توفى قبل والده سنة ١٣٠٤هـ وبالجملة فعائلة الطباع بدمشق تعد من الأسر الكبيرة والعائلات البارزة العريقة فى الحسب والنسب والرفعة والمكانة ويظهر منها فى كل قرن بعض علماء فضلاء وأعيان نبلاء وتقدموا فى التجارة والثروة تقدماً لا مزيد عليه حتى امتد غير واحد منهم بها ووصل عمله فيها من بلاد سوريا وفلسطين إلى بغداد والبصرة والموصل والحجاز واليمن ومصر والإسكندرية والصعيد وأزمير والأستانة والعجم والهند وكان معظم حارة القنوات الشابكلية مملوكاً لهم ومكتظاً بعيالهم وذراريهم وعمروا بها مسجدا معروفاً وكذلك "خان المرادنية" وكان يحتوى على خمسين مخزناً كلها مشغولة بهم وملآن بتجارتهم وكان لهم خيرات دائمة وصدقات جارية وأعمال مبرورة ومساع مشكورة وهذا ما جعل لهم المكانة والاحترام عند الخاص والعام حتى عرب الحجاز كما هو معروف عنهم ومشهود به لهم إلى الآن، وقد اتصل نسبهم بالمصاهرة "بعائلة الجاموس" الذى كان ظاهراً فى مدة الملك الظاهر فى القرن السابع وإليه تنسب بركة الجاموس التى بناها بالرملة لقافلة الحج وجميع عائلة الطباع تستحق بوقفه المشهور وترجم السخاوى فى "الضوء اللامع": بعض ذريته فقال: "عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الأسدى الدمشقى الشافعى ويعرف بابن الجاموس كان كأبيه أحد مشهورى دمشق توفى سنة ٨٨٧هـ ومات والده سنة ٨٧٣هـ"[١] ذلك بعائلة الشيخ عبد الغنى النابلسى ولذلك تستحق بوقفه المشهور بدمشق بواسطة جدهم لأمهم الشاهبندر ابن بنت الشيخ

(١) انظر: الضوء اللامع (جـ ٦/ ص ٩١).

النابلسى الكتانى العمرى كما اتصلت أنسابهم بمعظم أشراف وأعيان دمشق وبيوتاتها الرفيعة كحمزة وعابدين وتقى الدين وتولى غير واحد من هذه العائلات نقابة الأشراف بدمشق والقدس والمحاسن التميمى والنورى المغربى نسبة إلى بلد النور من بلاد الغرب[١] والعجلانى وكانت تلقب بالعجلونى ومنها العلامة الشيخ إسماعيل العجلونى مفتى الحنفية بدمشق أوائل القرن الثانى عشر والحسن المنسوبة إلى الشيخ الحسنى المشهور وهم الذين يصنعون الحلوى من قديم الزمان للحج الدمشقى فى كل عام ولهم نظير ذلك مرتبات وافرة من الدولة العلية والأيوبى والقوادرى والشمعة والقوتلى والجوخدار والديرى وسكر والمغربى والمالكى والمهايني من كبراء الأغوات فى الميدان وغيرهم وقد حدث بدمشق وبيروت عائلات تلقب بالطباع بالنظر لصناعة طبع الأقمشة ووجوه اللحف أو طبع طرود الحزم ليست منها كما يعرفه أهل الخبرة والمعرفة ولا قرابة بينهم وبينها ويوجد أيضاً بعض مسيحية تلقب بذلك وأما السيد مصطفى ابن السيد حامد الطباع الدمشقى الغزى فإنه ولد بدمشق بعدما رجع والده من غزة إليها سنة ١٢٦٢هـ وتربى فى حجر عمه الشيخ محمد وكان يحبه ويفرح به لكونه لا ولد له ويكرم والدته لأجله ثم سافرت به لغزة مع أخيها الصالح الشيخ سليمان ابن الخليفة الصالح الشيخ إسماعيل اللبابيدى سنة ١٢٦٨هـ ثم حضر عمه المذكور لغزة فى سنة بضع وسبعين لأخذه فأبت وأكثرت من البكاء فرق لها ثم أخذه جبراً عنها وتوجه به إلى دمشق فتذكر بكاء والدته ففر وكر راجعا إليها فلما أيس عمه منه تركه بعدما كان عازما أن يزوجه ابنته ويسلمه ما تركه والده فاجتهدت والدته عليه وانفقت ما عندها وما أخذته من تركة والده عليه حتى تعلم الخط والكتابة ومبادىء العلوم الدينية وأخبرنى العلامة المعمر الكبير الشيخ أحمد بسيسو أنه

(١) كذا بالأصل وأظنها «المغرب».

طلب العلم عنده نحو ستة أشهر وكذلك عنه العلامة الشيخ محمد نجيب النخال وكان يتحسر على انقطاعه عن طلب العلم الشريف ثم فى حدود سنة ١٢٨٠هـ توفى عمه المذكور فذهب إلى دمشق وأخذ ما خصه من تركته واتسعت بذلك أشغاله وراجت تجارته وكثرت أرباحه ونمت ذريته وتملك عقارات عديدة ثم فى حدود سنة ١٢٩٠هـ ضم إلى التجارة العطرية ومال القبات تجارة القامورة وحج فى سنة ١٣٠٢هـ ولما تشكلت محكمة التجارة تعين عضواً بها وندب لأن يكون عضواً بمجلس البلدية فأبى وكان يحرص على صحبة المتقدمين ومجالسة العلماء والصالحين ويكثر من البحث وحضور الدروس العلمية وحفظ الكتب الفقهية والتاريخية والأدبية حتى كمل عقله وتم إدراكه وظهر أمره واشتهر ذكره وأخذ عن العلامة القطب الشهير الشيخ على مطالعة اليشرطى وأجازه بأوراده وكان كثير الذكر والتلاوة والعبادة والصدقات الخفية والأعمال الخيرية وتولى نظارة أوقاف مسجد ولى الله الشيخ ......[1] فحسن وارادته وعمّره وجدد عقاراته وكان يتاجر له بماله فتوفر للوقف بذلك مرابح كثيرة كانت سبباً فى عمارته وأوصى بأن يجرى تبليطه من تركته لعجز وارداته عنها كما أوصى بثلاثمائة جنيه منها مائة تصرف لإعانتة على تحصيل العلم الشريف ومائة لولدة شعبان القاصر ومائة تصرف فى سبيل الخيرات وطرق البر والصدقات ونفذت وصيته تماماً وقد كانت وفاته فى ليلة الإثنين بعدما صلى المغرب بالإيماء الموافق ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣١٩هـ عن نحو ستين سنة وشيعت جنازته فى ضحوة يوم الإثنين إلى الجامع الكبير العمرى وصلى عليه صديقه العلامة شيخ العلماء بوقته الشيخ عبد اللطيف الخزندار ثم شيع بمشهد حافل إلى تربة باب البحر إلى مقره الأخير وحينما وصلنى نعيه وجاءتنى رسائل التعزية من فضيلة

(١) فراغ فى الأصل بسبب تآكل الورقة وتمزقها.

شيخنا العلامة الشيخ يوسف شراب وغيره بمصر قرأت الربعة الشريفة برواق الشوام حسب المعتاد.

وقال فيه صاحبنا الألمعي الشيخ محمد فتح الله أديب الجبلي مؤرخاً :

ألا رحمـة اللـه العميمـة أفرغت

بروض ضريح قر فيـه أخو الصفا

به الفضـل والمعروف والمجـد والعلى

به الفخر والتقوى به الصدق والوفا

فبدر السمـا دوماً عن العيـن يختفي

ولا عجب بدر المحـاسن إن عفـا

له المنـزل الأعـلى لطـوبى مـؤرخ

ورحب جنـان الخلد موطن مصطفى

سنة ١٣١٩هـ ٢١٦ ١٠٤ ٦٦٥ ١٠٥ ٢٢٩

كما قال فيه صديقه العلامة الشيخ عبد الله الغصين راثياً له ومؤرخاً لوفاته:

أسفاً على أهـل المفـاخر والتقى

زهر المحـاسن بهجـة السـادات

قـد فارقوا الدنيـا بأمر ظـاهر

متجمليـن بخلعـة الطـاعـات

فترى الربوع حزينـة من بعدهـم

وترى اللحـود بغـزة الحـالات

وإذا أردت الخيـر مـن أربابـه

فقفـا نبكى عـلى الأمـوات

لا سيما الطباع ذو الفضل الذى

شهدت به الأحيـاء بعـد ممـات

هو مصطفى الأخيار من قوم علت

أوصـافهم بالعـز والخيـرات

فعليـه من رب البرايا دائماً

سحب الرضـا والعفو والرحمات

مـا دامت الدنيـا وقلـت مؤرخاً

بذر المكـارم فى ربا الجنـات

وقال العالم الشاعر الأديب الشيخ محمد سعيد خلف مؤرخاً وهو الذى نقش على ضريحه :

يا زائراً هـذا الضريـح فعـج به

واذكر محـاسن من به متلطفاً

فيـه الذى لزم العبـادة والتـقى

وتـلاوة القرآن ثمـة والوفـا

هو مصطفى الطبـاع والشامىّ من

بالمجـد والفضـل العلى قـد أتحفا

فى يوم الإثنيـن ثمـانى عشـرة

أولى جمـادى قـد توفى مصطفى

فعليـــه مـــن رب البـرايا دائماً
سحب الرضا والعفـو تهمى وكفى
مـا دام رضـوان الجنـان مؤرخاً
فى جنـة للـه أنت المصطفـى
٢٦٠ ٤٥١ ٦٥ ٤٥٣ ٩٠ ١٢١٩

وقد ترك أنجالاً أكثرهم سار على طريقته منهم السيد محمد سعيد الطباع وكان هو الوصى على القاصرين من أولاده وعلى تنفيذ وصيته وقد ظهر بعد والده وعرف بالديانة والأخلاق الكريمة والأمانة وحج فى سنة ١٣٤٧ هـ وأنجب ولده السيد مصطفى وكانت وفاته ليلة الثلاثاء الموافق ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٥٠هـ عن نحو ستين سنة ودفن قريباً من قبر والده وأقاربه بالتربة المذكورة وكانت وصيته من جهة الخيرات والمبرات كوصية والده وأرخ وفاته صاحبنا العالم الفاضل والصالح الكامل الشيخ إبراهيم عاشور بقوله :

يا زائراً قبر السعيـد ترحـماً به
وقل السـلام عليـك شهماً أحزما
ركن التجـارة ذا المكـارم والتقى
أبا مصطفى الحاج السعيد ومن سما
هو من بنى الطبـاع فرع أماجـد
فى غزة وبهـم دمشـق تكرمـا
أسفا على ذلك الفقيـد ورحمـة
فمضى عزيز فى البـلاد مقدمـا
تدعـوه فى الجنـات حـوراً رضواً
يا ذا السعيـد له الجنـان الأكرمـا

وقلت مؤرخاً لوفاته وهو الذى نقش على ضريحه:

ضريح حله شهم كريم عزيز فى شمائله حميد
سعيد من بنى الطباع يحلو به من حسنه للعصر جيد
وقور كامل بتقاه زاه كثير الخير والجدوى مجيد
زكا أصلاً سما حباً وفضلاً وطيب فعاله حقاً شهيد
قضى ستين فى أسمى فعال وأخلاق له الرأى السديد
وقد ناداه مولاه فلبى على ضعف به فرح وعيد
سرى اللـه والتاريخ باه ثوى فى جنة الحق سعيد
سنة ١٣٥٠ ٨ ٥١٦ ٩٠ ٤٥٣ ١٣٩ ١٤٤(*)

* * *

(*) أوردنا عدة أشكال من شجرة عائلة الطباع ص ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧. حسب ما كان يضيف عليها ويعمل لها ملاحق الشيخ عثمان الطباع.

السيد علي بكري الطباع

السيد محمد المتوفى ١٢٧٨ | السيد ياسين المتوفى | السيد مصطفى المتوفى | السيد محمود

الشيخ خليل

الشيخ سليم

السيد إسماعيل

السيد حسن

الشيخ راغب

السيد شاكر

السيد شوقي

السيد عبد الرحيم

كامل عاصم محمد

عبد اللطيف

توفيق نديم أحمد

الشيخ حمدي

الشيخ عباس

عمر علي بكر

السيد صبحي

الدكتور سجاد

فاتح فؤاد

السيد محمد المتوفى ١٢٨٤

بنات

السيد مصطفى الطباع ١٣٠٤

السيد محمد

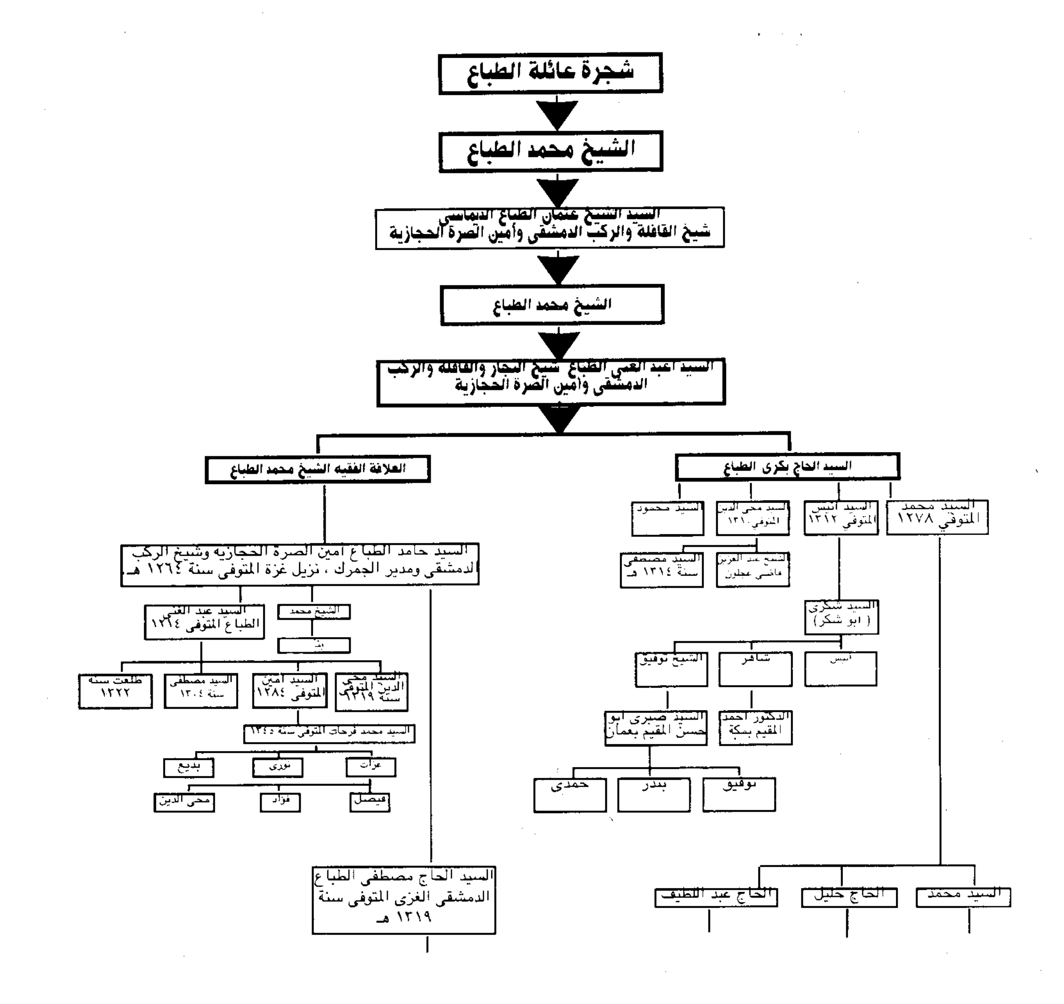
السيد عزات نوري

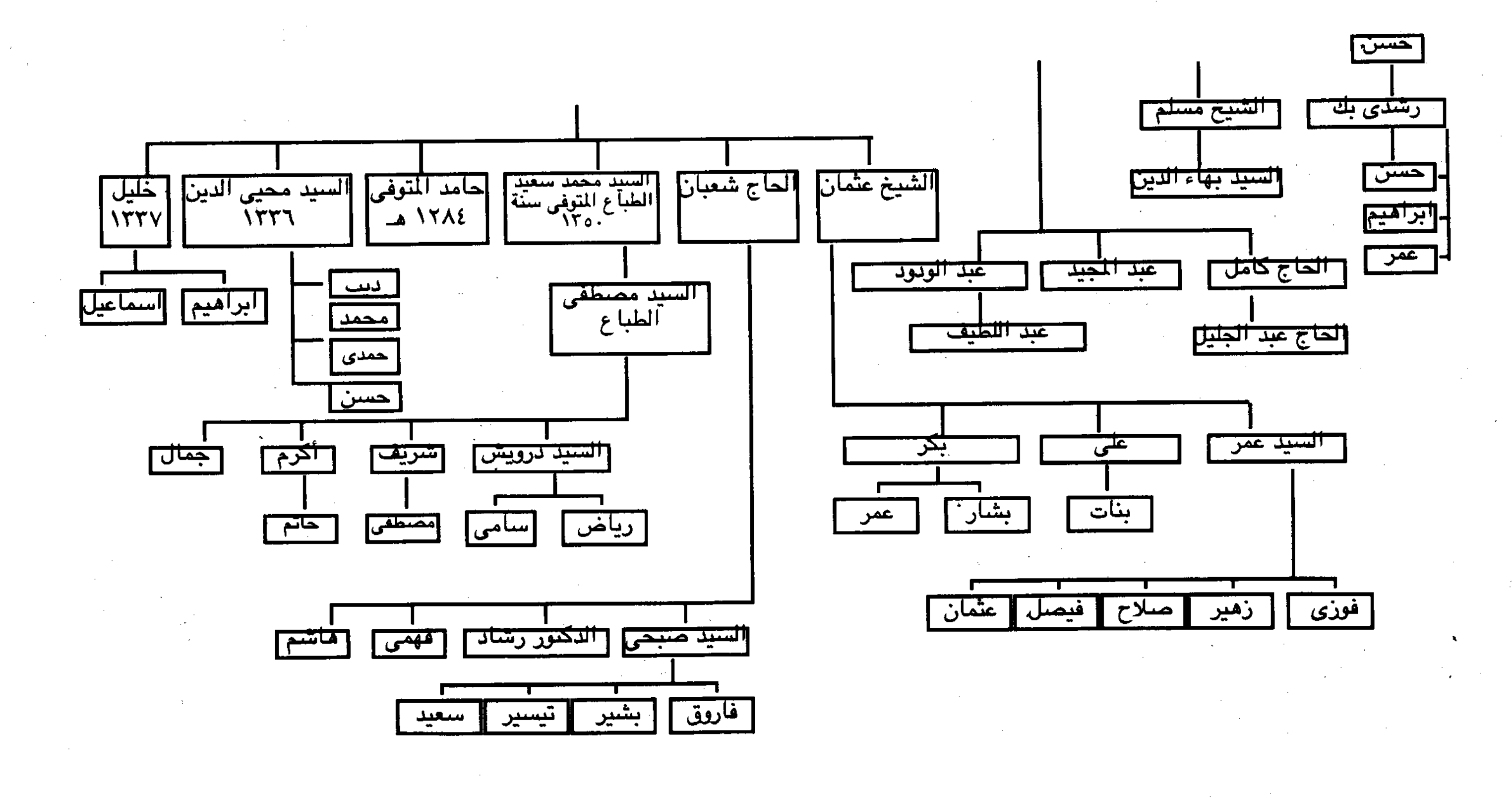
نبيل شراد

السيد محمد خليل المتوفى ١٢٨٤

الأديب محمد الحسن

السيد يوسف كمال


شجرة عائلة الطباع
الشيخ محمد الطباع
السيد الشيخ عثمان الطباع الدمشقي
شيخ القافلة والركب الدمشقي وأمين الصرة الحجازية
الشيخ محمد الطباع
السيد عبد الغني الطباع شيخ التجار والقافلة والركب
الدمشقي وأمين الصرة الحجازية
العلامة الفقيه الشيخ محمد الطباع
السيد الحاج بكرى الطباع
السيد حامد الطباع امين الصرة الحجازيه وشيخ الركب
الدمشقي ومدير الجمرك ، نزيل غزة المتوفى سنة ١٢٦٤ هـ
الشيخ محمد
السيد عبد الغني
الطباع المتوفى ١٢٦٤
السيد محي
الدين المتوفى
سنة ١٣١٩
السيد امين
المتوفى ١٢٨٤
السيد مصطفى
سنة ١٣٠٤
طلعت سنه
١٣٢٢
عزات
نورى
بديع
فيصل
فؤاد
محي الدين
السيد الحاج مصطفى الطباع
الدمشقي الغزى المتوفى سنة
١٣١٩ هـ
السيد محمد
المتوفي ١٢٧٨
السيد انيس
المتوفي ١٣١٢
السيد محي الدين
المتوفي ١٣١٠
السيد محمود
الشيخ عبد العزيز
قاضي عجلون
السيد مصطفى
سنة ١٣١٤ هـ
السيد شكرى
(ابو شكر)
انيس
شاكر
الشيخ توفيق
الدكتور احمد
المقيم بمكة
السيد صبرى ابو
حسن المقيم بعمان
توفيق
بدر
حمدى
السيد محمد
الحاج خليل
الحاج عبد اللطيف


حسن
رشدى بك
حسن
ابراهيم
عمر
الشيخ مسلم
السيد بهاء الدين
الحاج كامل
الحاج عبد الجليل
عبد المجيد
عبد الودود
عبد اللطيف
الشيخ عثمان
السيد عمر
فوزى
زهير
صلاح
فيصل
عثمان
على
بنات
بكر
بشار
عمر
الحاج شعبان
السيد صبحي
فاروق
بشير
تيسير
سعيد
الدكتور رشاد
فهمى
هاشم
السيد محمد سعيد الطباع المتوفى سنة ١٣٥٠
السيد مصطفى الطباع
السيد درويش
رياض
سامى
شريف
مصطفى
أكرم
حاتم
جمال
حامد المتوفى ١٢٨٤ هـ
السيد محيى الدين ١٣٣٦
دبس
محمد
حمدى
حسن
خليل ١٣٣٧
ابراهيم
اسماعيل

الطيبى

نسبة إلى الطيبة قرية بجبل نابلس ومنها عائلة بيافا لها اتصال بالمصاهرة مع عائلة النخال بغزة ولها وقف قديم ومنها العلامة[1] الفاضل الشيخ محمد الطيبى وكان له تردد كثير على غزة وممن ينسب إلى القرية المذكورة ويعد من الفضلاء الأعيان الشيخ توفيق أفندى الطيبى قاضى يافا ثم مفتش المحاكم الشرعية ثم عضو بمحكمة الاستئناف وذلك كله بعد الاحتلال وهو من المتخرجين عن والده وتعين بعده مفتياً بطولكرم وكاتباً بالمحكمة الشرعية ومنهم صاحبنا العلامة الفقيه الفاضل النبيه الشيخ رشيد أفندى الطيبى الحنبلى القاضى الشرعى بمدينة غزة وعرف بالفضل والعفة والنزاهة ثم نقل منها قاضياً لمدينة صفد فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١هـ فقلت فى حفلة الوداع التى أقمتها له فى دارنا بحضور جمع من الفضلاء والأعيان:

كفـــا الملام فحبى صـح بالسنـــد
إن كـان فى غزة أو كان فى صفد
كيـف السلـو وقـد حلت محبتـه
قلباً يتيـه بعليـاه إلى الأبـد
زان المحاكم من غر الخصـال لذا
جاء الفخـار يحييـه يدا بيـد
يا سائلى عنـه لا تعجب فإن له
فى خدمة الشرع ما ينبو عن العدد

(١) ومنها العلامة الشيخ يحيى الطيبى المفتى بيافا فى أيام أبى نبوت واشتهر أنه قتله بعكا (هـ. ط. ص١٤٥).

هو الرشيد الذى من طيبه عبقت
أفضاله الغر تهدينا إلى الرشد
فى كل نهج عدت تسمو فضائله
ويجتنى من معاليه بلا مضد
أخلاقه الشم زانت فضل منصبه
كما ازدهى بمباديه علا السدد
حلّى به جيد هذا العصر خالقه
وحاطه بكمال الصبر والجلد
حتى دعاه القضا حقاً لمنصبه
فمد كل قضاء فى الورى بيد
كل البلاد تحييه وتعظمه
لأن أفضاله عمت سوى بلد
وغزة ندبت من حظها أسفا
ببعده وغدت تدنو إلى صفد
لكنها أحرزت بالسبق منقبة
وفاخرت غيرها فيه على أمد
لا زال يرقى علاً من فضله سنى
يزهو عليه بفضل الواحد الأحد

ثم نقل من صفد قاضياً لحيفا وبقى بها مدة ثم نقل قاضياً للقدس الشريف وبها توفى إلى رحمة الله تعالى فى ٢٠ شوال سنة ١٣٥٢هـ وقد جاوز السبعين .

الطباطيبى

لم تعرف هذه النسبة لأى شىء وهو لقب عائلة مستقلة لها نسبة شرف منها الحاج عبد الرحمن بن خليل بن عبد القادر الطباطيبى وأعقب أولاده خليل وصالح ورمضان والشيخ حامد والحاج سعيد ولكل ذرية وأخوه عبد القادر وخلف ابنه محمد وأحمد والأول أعقب عبد القادر وعرف بقدورة والثانى أعقب ولده المعلم الصالح جبر .

* * *

الطيب

عائلة طيبة بقرية النزلة ظهر منها كثير من العلماء الفضلاء والصلحاء والأتقياء وبلغنى أن جدها أتى من خربشة من بلاد المغرب واشتهر بالطيب ولقبت عائلته بذلك ومن ذريته العلامة الشيخ مصطفى الطيب وتوفى بالنصف الثانى من القرن الثالث عشر وأنجب[١] أنجالاً فضلاء الشيخ عبد الوهاب والشيخ عبد الهادى والشيخ عبد الله والشيخ محمد والشيخ أحمد والأول خلف ابنه المحامى الفاضل الشيخ نجيب والثانى خلف ابنه الشيخ عايش والثالث خلف ابنه الشيخ على وكان مدرساً بالمدينة وتوفى بها سنة ١٣٦١هـ والرابع كان مدرساً بمصر وتوفى بها وخلف ابنه الشيخ محمد والخامس توفى بمصر سنة ١٣٢٢هـ وخلف ابنه نجيب المصرى .

* * *

(١) وقيل إن الطيبة بكسر الطاء بلد بالحجاز أو إلى طبطبا قرية تابعة إلى صفد والنسبة إليها طبطبى وطبطية وقيل إنه من عرب الأيوبية بمصر (هـ. ط. ص١٤٥) .

الطواشى[١]

هى من ألقاب الدولة التركية الجركسية تلقب به الأمراء الكبار فيقال الأمير الطواشى الأجل الكبير واشتهر بذلك مسجد بمحلة الشجاعية لأن بانيه كان يلقب بذلك ومثله بشير بن عبد الله الطواشى المعروف بالشيخ بشير ولم يكن من الشيوخ ولا البشير الذى بشر يعقوب بيوسف كما وهم به بعض العلماء فى رحلته ولا يراد به الخصى كما عرف واشتهر وهو من أجناد الأمير فإن نقصت مرتبته عن الأمير قيل له الحاجب الأجل فإن نقصت قيل له الطواشى الأجل.

* * *

طاعة

لقب عائلة تفرعت من عائلة الشوربجى المتفرعة من عائلة الغصين وكلتاهما لم يبق منها أحد بغزة .

* * *

طوطح

وهو لقب لبعض أمراء الدولة الجركسية وبه اشتهرت ساقية طوطح وكان بها كروم وزيتون ويوجد عائلة تلقب بذلك بمحلة الزيتون بغزة وبالقدس وظهر منها فضلاء ووجوه .

* * *

(١) طواشى: لفظ فارسى ـ تركى معناه: مخصى، دخل العربية فى العصر الإسلامى المتأخر ليصبح لقبًا للخصى المملوك.. والطواشى عند المماليك يقابل الأغا عند العثمانيين. انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ص ٣٠٨.

الطويل

لقب عائلة قديمة بغزة لقبت بلقب جدها لطوله وتوصف بالسيادة وتفرع منها عائلة أبى سيد والمتقدم ذكرها ويوجد بحلب عائلة تلقب بذلك ومنها أحمد بن إبراهيم بن أحمد الشماع الحلبى الشهير بابن الطويل توفى سنة ٩٦١هـ وبدمشق أيضاً ومنها أسعد بن محمد بن على بن الطويل الدمشقى العالم البارع اللغوى مات سنة ١١٥٠هـ وله ذرية بدمشق وبمصر أيضاً ومنها العلامة المشهور الشيخ حسن الطويل من علماء الجامع الأزهر وكان يوجد بغزة منها تجار ووجوه ويوجد فرع من عائلة السوسى تنتمى إليها وعائلة مسيحية تلقب بذلك أيضاً.

* * *

حرف الظاء

ظريف

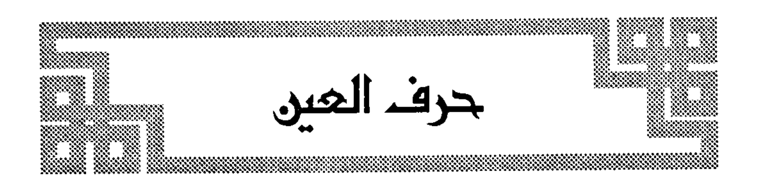
لقب عائلة بمحلة التفاح وهى فرع من عائلة مراد غلب عليها اسم جدها الشيخ ظريف وسيأتى ذكرها فى حرف الميم وللشيخ ظريف مزار تقدم ذكره.

* * *

ظريفة

لقب عائلة مسيحية ظهر منها تجار ووجهاء توظفوا بدوائر الحكومة.

* * *



حرف العين

العسلى [١]

نسبة إلى عسلة بن رفاعة الحسين وإلى العسل المجموع من النحل وغيره وإلى وادى العسل بالأندلس وإلى بنها العسل بمصر وعسلة كفرحه قرية باليمن والعسيلى نسبة إلى عسيل كزبير بن عقبة بطن من سامة بن لؤى ومنهم بقية ببيت المقدس والشام وريف مصر منهم البرهان العسيلى والعسالى نسبة إلى العسال صاحب العسل والعسالة جمع عسال من يجمعون العسل من خلايا النحل الذى يربونه ويقومون عليه أو يتاجرون به ويأتى اسماً ثم يصير لقباً مثل كيلانى ودسوقى وحنفى وشافعى ومالكى وحنبلى ومنه العسلى أبو حطب والعسلى دغمش وهو لقب عائلة قديمة شريفة منها ولى الله الشيخ محمد العسلى وقبره معروف شرقى مقبرة باب البحر ويحكى له كرامة عند زيارته قبر النبى ﷺ ومنها فخر السادات الموقرين السيد محمد ابن السيد عبد القادر العسلى وكيل نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة وكان موجوداً فى سنة ١٠٩٩ وظهر منها صلحاء وأعيان فى القرون الماضية ولكنها اضمحلت فى القرن الثالث عشر وما بعده وكاد أن لا يوجد منها أحد يؤبه به.

* * *

(١) أهل شرف وحسب غير أنهم الآن فقراء من الدنيا ولهم جد من الأولياء قبره معروف بالمقبرة القديمة بجهة تل السكن من الجهة القبلية بغزة ويحكى أن جدهم هذا حين حج وزار قبر النبى ﷺ ووقف تجاه باب الحجرة الشريفة وقال ماذا أقول يا رسول الله إذا رجعت إلى بلادى وقيل ما رأيت من جدك فأجابه عليه السلام بقوله قل لهم اجتمعت الفروع بالأصل . (انظر : كشف النقاب : ص٥٤) .

العقيلى

نسبة إلى عقيل بن أبى طالب وإلى عقيل المنيجى وهو الولى الشهير والقطب العارف الكبير الشيخ عقيل المنيجى ابن الشيخ شهاب الدين أحمد البطائحى ابن الشيخ زين الدين عمر ابن الشيخ عبد الله البطائحى ابن زين الدين عمر بن سالم بن زين الدين عمر بن عبد الله ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وبضم العين نسبة إلى عقيل بالتصغير والعرب العقايلة ببلاد مصر بطن من عقيل بضم العين وهو ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

* * *

العامرى

نسبة إلى بنى عامر ابن لؤى وإليهم تنسب الحارة المعروفة بغزة وعائلة النخال الآتى ذكرها فى حرف النون[1].

* * *

العليمى

نسبة إلى القطب الشهير الشيخ على بن عليم وتقدم ذكره وسيأتى البعض من ذريته وهو ينسب إلى عمر بن الخطاب وإليه تنسب العمرية بدمشق وغيرها وبنو عليم بطن من باهلة وهو عليم بن عدى بن عمرو بن معن بن ينيشه بن جندب بن كليب بن عليم جد معاوية بن بكر بن معاوية بن مظهر بن معاوية ويحيى بن محمد بن عليم القرشى وعمر بن محمد بن الدمشقى محدثان وعليم بن قعير الكندى تابعى روى عن سلمان .

(١) انظر (ص ٤٤٥ ـ ٤٤٦) من هذا الكتاب.

العلمى[1]

---

(١) بيت العلمى: سلسلته لا يستقل بذكرها قلم، ولا يقطع علم من وصفها إلا ويبدو علم. ما منهم إلا من شد مئزره للأمر، وروى ظمأ الآمال بنائله الغمر. عف الإزر، خفيف من الأوزار. ازدادت به قبيلة وعشيرة، وظهرت فيه مخائل الرشد وتباشيره. انظر نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبى (١٠٦١-١١١١هـ) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، الجزء الثانى، طبع بدار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى، ص٢٢٦ .

وهناك وثيقة فيها عمود نسب لهذه العائلة ـ زودنى بها بعض أفرادها فجزاه الله عن العلم وأهله خيراً ـ وهى عدة أبيات من الشعر وهى بعنوان العلمى :

بإحسانك اللهم يا خير كافل ألوذ فكن يا رب بالعفو شاملى
وبالكنف الواقى من الله أتقى مهمات أوزارى بأرجى الوسائلى
بنبى الهدى البر الرحيم محمد وبابنته الزهراء وسيدنا على
وبالحسن السبط التقى أبى الهدى ملاذ الرجى ملتجأ كل آمل
وبالحسن بن المثنى وبابنه ملاذى عبداً ذو الجاه كامل
كذا بابنه إدريس الأكبر وابنه كريم النخا إدريس أعظم باسل
كذا بمحمد وحيدرة ابنه وبالشهم مروان الكريم الشمائل
كذا بابن السامى سلام مبارك مسمى بعيسى كهنكل الأمائل
وحرملة ابنه الكريم وبابنه على فتى الإرشاد صدر المحافل
كذا بأبى بكر التقى وليده وعبد السلام بن المشيش ابن الولى
كذا أحمد الشيخ الجليل فى التقى سمير العلى السامى مفوى الدلائل
كذا بابن الشيخ المهذب قاسم ويوسف الحكارى جم الفضائل
كذا بابنه الشهم المبجل أحمد كذا بابنه السامى أبى حسن على
وبالحاجب الحكارى أحمد شبله دفين بقيع الضان زاهى الخمائل
وبالحسن الذاكى النجار وبابنه على على الجاه غوث الأرامل
كذا بذى الجاه الرفيع محمد وبالقاسم السامى الأعز الفصائل
كذا بابنه السامى المهذب وابنه سليمان ذو المجد الرفيع المنازل
كذا بربيع الخير والخصب كذا علم الدين الكريم الخصايل
كذا عمر الجم المفاخر نجله وموسى ابن من كان أكرم باذل
كذا أحمد ابنه التقى وبابنه أبى بكر المولى لكل الأفاضل
كذا ناصر الدين ابنه القاضى وابنه آل نقى تقى الدين عذب المناهل
وبالقاضى سعد الدين أعنى محمداً بعيد حرام الجود خير الأباسل

=

نسبة إلى جبل العلم بالمغرب وإلى علم الدين قال فى القاموس وشرحه والعلميون بالمغرب بطن من العلويين نسبوا إلى جبل العلم نزل جدهم هناك "والعلميون فى بيت المقدس نسبوا إلى جدهم علم الدين سليمان ابن الحاجب وفيهم كثرة وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه بن علم الدين الصفار العلمى نسبة إلى جده محدث بغداد روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وذو العلمين عامر بن سعيد لأنه تولى ديوان الخراج والحبس للمأمون[1] أ. هـ قلت: " والعلمى من المماليك الجراكسة نسبة لمولاه علم الدين سنجر الجاولى المتقدم ذكره وذلك لقب عائلة بغزة هى فرع من العائلة العريقة فى الفضل والشرف بالقدس -وجدت- بها فى أثناء القرن الثامن وتنسب لجدها علم الدين سليمان الحاجب وتقدم هو وأولاده عند الخلفاء قال فى "الأنس

=

كذا بسراج الدين شمس بنى التقى ... وبدر الكمال المرتجى عند العلى
كذا بابن القطب الولى محمداً آل ... دفين يطور القدس ذاكى الشمائل
وبابن له بآل عبد للصمد انتحى ... كذا بأبى الوفا نسل الأصائل
كذا بمحمد ابنه وبابنه الأ ... بهى نجم الدين بين القبائل
كذا بابنه الذاكى الخصال محمد ... رفيع عماد المجد طلى النوائل
رحل الوفا ووفا الشهم الكريم وبابنه ... محمد المفضال عين الأفاضل
كذا بابنه مصطفى القاضى وابنه ... هو أحمد زين الصلاح ومن يلى
كذا بنى هذا الكريم أبى وفا ... وتافق الشهير بين القبائل
وكذا ابن إبراهيم أدهم بن محمد ... تسمى وقد تمت جميع وسائلى
بدأت بها من سيد الخلق كلهم ... منظمة حتى انتهت بتكامل
ولم آت إلا بابين كل وبابه ... بنظم تدلى حاويا كل كامل
تقبل يا مولى الخلائق فيهم ... دعاء أسير للذنوب الخواذل
عبيدك عبد القادر الرافعى الذى ... توشع فى برد الخطايا الروافل
وروبد بصواب العفو يا رب على ... كذا بصرى الإرشاد فاشدو حبائلى
وصل وسلم كل أوانه على ... نبى الهدى والآل خير الأوائل
وعم جميع الصحب مع كل مرسل ... وكن لخير بلادى خير كافل

يتصل نسبهم بالشيخ محمد العلمى دفين الطور الشريف الحسين إلا أنهم نزلوا غزة سنة ١٢٦٠هـ فإن والدهم الحاج مصطفى كان قاضياً بها فسكنها وتولى بعده القضاء ولده الحاج عمر وعزل وهو الآن رئيس مجلس البلدية بغزة وهم أقوام كرام أهل حسب ونسب.

(١) انظر: تاج العروس (جـ ٨/ ص ٤٠٨).

الجليل": "الأمير شرف الدين موسى بن علم الدين سليمان المشهور بابن العلم نسبة لوالده وهو والمنسوب إليه حارة العلم وله ذرية معروفين ويعرف والده بابن المهذب وكانت وفاة العلم فى حدود التسعين والسبعمائة وكان شرف الدين موسى أحد رجال الخليفة الشامية وهو مقيم بالقدس الشريف توفى سنة ٨٠٢هـ ودفن بالحارة المذكورة فى تربة هناك معروفة به وقال فى موضع آخر الأمير زين الدين عمر بن علم الدين سليمان المشهور بابن العلم نسبة لوالده وكان والده يعرف بابن المهذب ولى النيابة والنظر بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وتوفى قتيلاً فى سنة ٨٠٦هـ وقال أيضاً: وحارة العلم نسبة لرجل اسمه علم الدين سليمان وكان يعرف بابن المهذب ووفاته فى حدود السبعين والسبعمائة وله ذرية مشهورين منهم ولده عمر الذى كان ناظر الحرمين الشريفين وأخوه شرف الدين موسى المدفون بالحارة المذكورة وهى بجوار حارة الشرف من جهة الشمال أ.هـ وترجمَ "المحبى" و"المرادى" جملة رجال منهم العلامة العامل والعارف الواصل الشيخ محمد العلمى وهو ابن عمر بن محمد سعد الدين بن تقى الدين القاضى ناصر الدين بن أبى بكر بن أحمد ابن الأمير موسى ابن علم سليمان الحاجب المعروف بابن المهذب قال "المحبى": وقد ظفرت بتمام نسبهم بخط بعض فضلاء القدس فيما كتب إلى منها من الوفيات هكذا "علم الدين بن ربيع بن سلمان بن المهذب بن قاسم بن محمد بن على بن حسن بن أحمد الهكارى" نسبة إلى هكار بالموصل قال فى شرح القاموس[1]: والهكارية ناحية وقرى فوق الموصل فى جزيرة ابن عمر يسكنها أكراد يقال لهم: "الهكارية" وإليها ينسب الولى المشهور "عدى بن مسافر الأموى الهكارى" ورأيت فى صورة نسبهم أن "أحمد الهكارى" هو ابن الشيخ ابن الحسن على بن أحمد ابن يوسف بن الشيخ المهذب قاسم بن أحمد بن عبد السلام بن مشيش

(١) انظر: تاج العروس (جـ ٣/ ص ٦٢٢).

ويقال: "بشيش" بالميم والباء المنتهى نسبه إلى الحسن رضى توفى شهيداً فى سنة ٦٢٢هـ قال المجى كان الشيخ محمد من أصلح صلحاء زمانه و أعرفهم بالله تعالى له الطريقة الباهرة و السمت الحسن فى المصطلحات الصوفية وذكرهم وكان للناس فيه اعتقاد عظيم إلى أن قال وذكره الفيومى فى المنتزه وقال فى وصفه أشرقت شمس معارفه فى الأرض المقدسة فاطلعت أهل إرشاده هادية ومؤنسة فانتشرت فضائله واشتهرت فواضله وأكبت عليه الناس وأقبلت عليه أرباب البأس فنفذت كلمته وازدادت حرمته وله ديوان شعر مشهور وتائية فى السلوك درهاً منثور وذكر البورينى فى تاريخه[1] وأثنى عليه وكانت وفاته فى سنة ١٠٣٨هـ ودفن بجبل الطور ظاهر القدس أ.هـ ومنهم حفيده الشيخ أبو الوفا بن عبد الصمد وكان شيخاً كبيراً عالماً عاملاً صالحاً مرشداً عابداً زاهداً أدرك جده الأستاذ الشيخ محمد وحفظ عليه القرآن ولبس خرقة الصوفية من أخيه الشيخ عمر العلمى وتلقن منه وصار شيخاً معظماً بركة زمانه وشيخ الشيوخ بالقدس وكبير الصوفية وكانت وفاته فى سنة ١١٠٩هـ ودفن بتربة مأمن الله[2] ورثاه الأستاذ الأجل الشيخ عبد الغنى النابلسى بما مطلعها:

يا دهر أين أبو الوفا وأبو المكارم والصفا

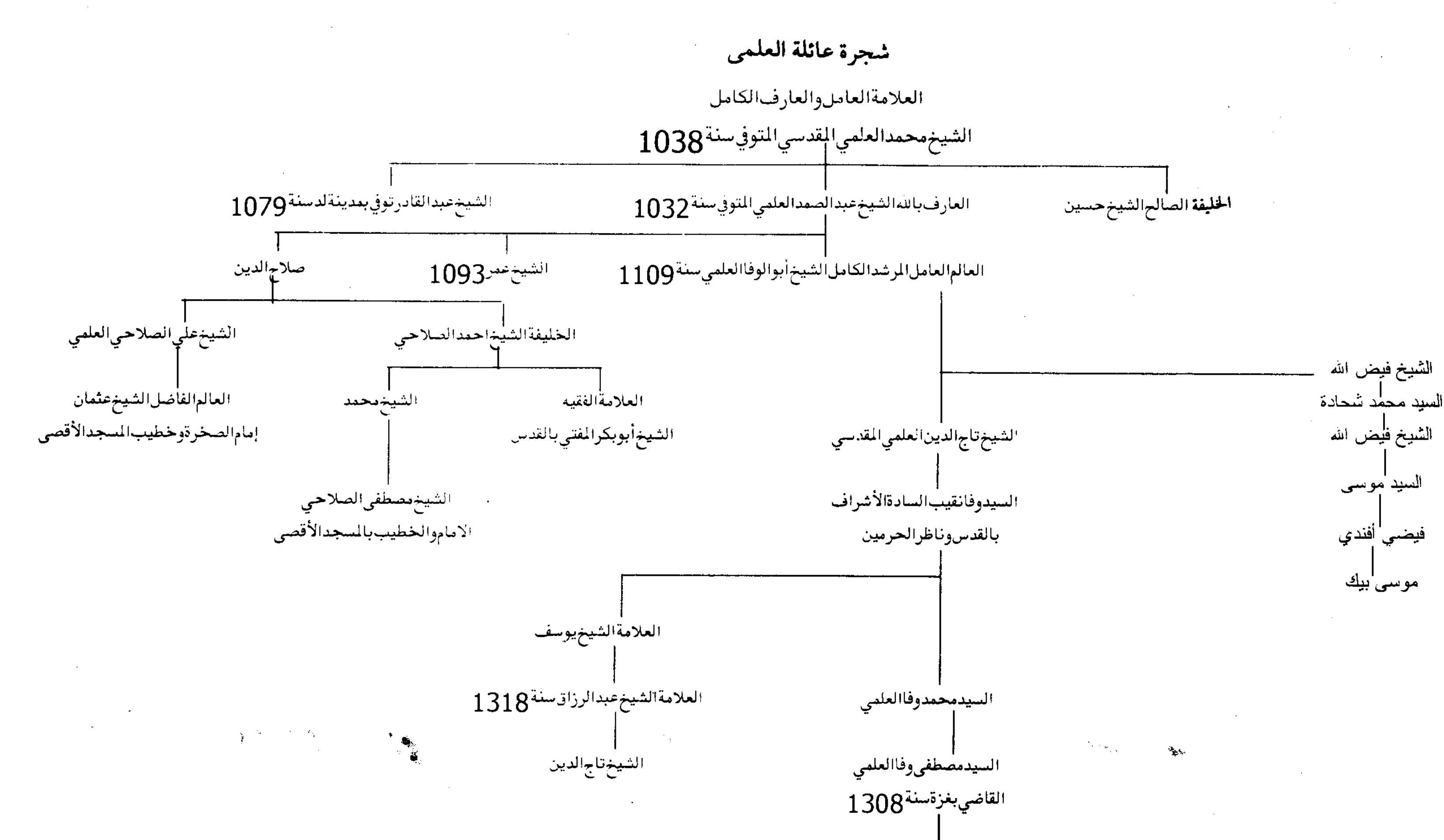
ومنهم السيد وفا ابن تاج الدين ابن أبى الوفا المذكور وكان نقيب السادة الأشراف بالقدس الشريف وناظر الحرمين الشريفين حرم القدس وحرم الخليل

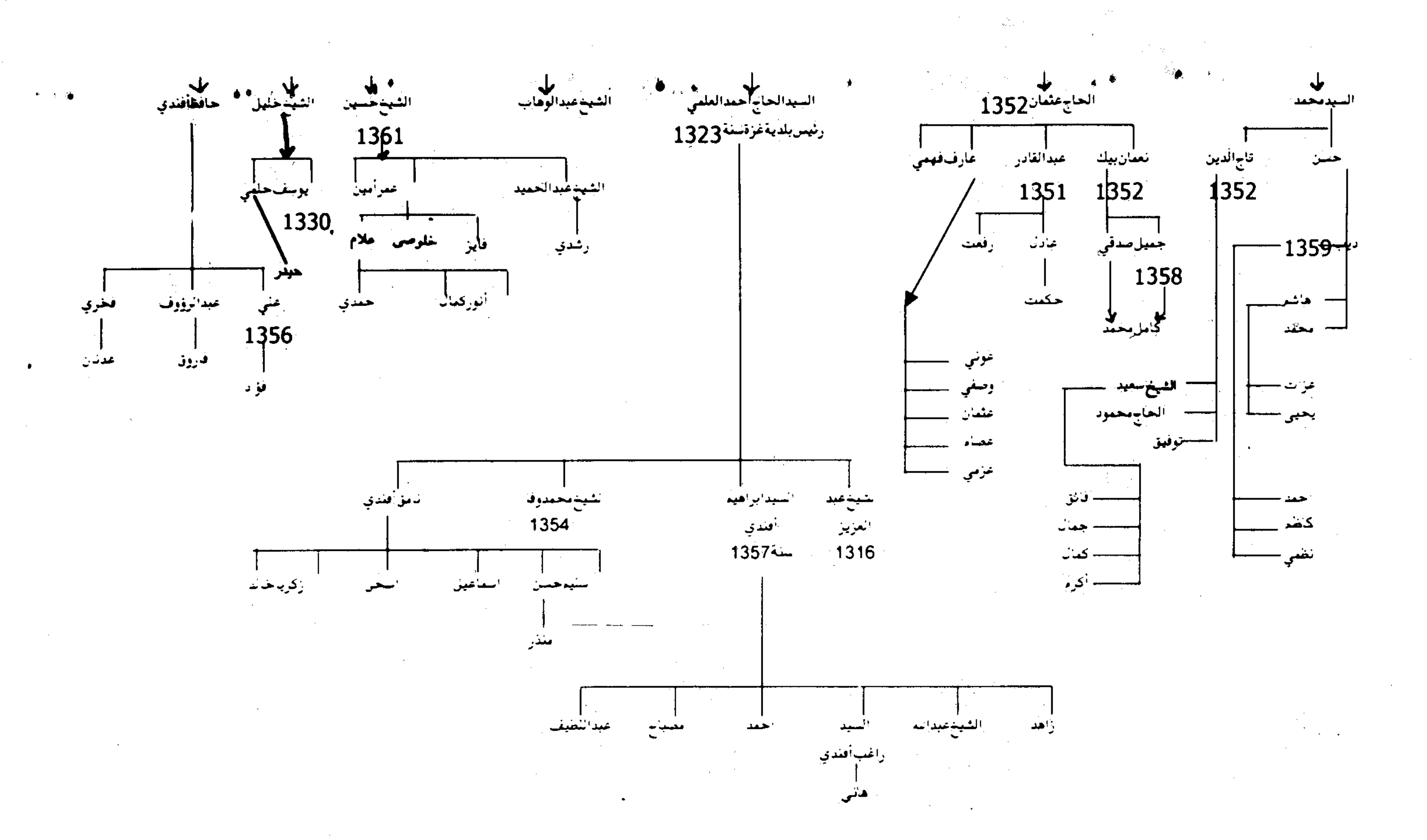
(١) كتاب: تراجم الأعيان من أبناء الزمان: للحسن بن محمد البورينى. مخطوط، فى دار الكتب المصرية (بدئ بطبعه).

(٢) وتسمى أيضًا "ماملا" وهى من أكبر المقابر الإسلامية فى بيت المقدس.. مساحتها تقرب من مائتى ألف متر مربع... وهى من أقدم مقابر القدس عهدًا، وأوسعها حجمًا وأكثرها شهرة. ولقد ساير تاريخها تاريخ المدينة، وذكر معه مراراً وفى هذه المقبرة كثير من الصحابة والمجاهدين أثناء الفتح الإسلامى. انظر: "المفصل فى تاريخ القدس" ص ٥٠٥ - ٥٠٦ لعارف العارف (بتصرف) وهناك كتاب ظريف للأستاذ فهمى الأنصارى المقدسى بعنوان "تراجم مقبرة مأمن الله" نشر فى القدس سنة ١٩٨٧ تقريبًا.

فى حدود سنة ١٢٤٠هـ كما رأيته مكتوباً بآخر كتاب خط يد قديم ومنهم السيد مصطفى ابن السيد محمد بن وفا المذكور نزيل مدينة غزة أتى إليها قاضياً فى سنة ١٢٦٠هـ وأحضر أولاده وعياله معه وتوطنها وطالت مدته فيها ثم رفع من وظيفة القضاء فى سنة ١٢٨٠هـ وتولى رئاسة مجلس البلدية وبقى بها إلى أن توفى بغزة سنة ١٣٠٨هـ ودفن بساحة جامع الشيخ على بن مروان بجانب غرفة الضريح وقد ناهز الثمانين وخلف ذرية طيبة وتفرعت منه هذه العائلة وقد برز فى حياته غير واحد من أولاده وأحفاده منهم الحاج أحمد أفندى والشيخ عبد الوهاب أفندى وشيخنا الشيخ حسين أفندى والشيخ خليل أفندى وستأتى تراجمهم ومنهم السيد محمد أفندى والحاج عثمان أفندى وحافظ أفندى والأول أكبر أولاده وتولى القضاء بغزة وتوفى فى حياة والده سنة ١٢٨٢هـ وخلف ابنه حسن أفندى والسيد تاج الدين والثانى خلف أنجالاً أكبرهم صاحبنا العالم الفاضل والأديب الكامل الشيخ سعيد أفندى طلب العلم بغزة ورحل إلى الجامع الأزهر سنة ١٣١٧هـ ثم عاد منه سنة ١٣١٩هـ وباشر الكتابة بالمحكمة الشرعية إلى أن صار بعد الاحتلال رئيس الكتبة فيها ثم نقل بالوظيفة المذكورة إلى محكمة طبريا ومنها إلى محكمة الرملة مع أنه مرشح للقضاء . وبالجملة فهذه العائلة بغزة من سنة ١٢٦٠ هـ وقد كثرت فروعها وامتازت على غيرها بعائلة وفا العلمى وظهر منها علماء وفضلاء وأعيان كبراء كما هى بالقدس كذلك ومنها فرع باللد[١] واشتهر: "بسعودى العلمى" وفيها كثرة ومنها فروع بدمشق وحمص وطرابلس الشام ويوجد فى البلاد عائلات تلقب بلقبها لا قرابة بينها وبينها. وهذه شجرة تجمع أفرادها بغزة وتضم بفروعها إلى أصولها ومنها يعرف تواريخ وفياتها ويرى بها بعض الفروع المقدسية المتفرعة من الأستاذ الكبير الشيخ محمد العلمى ليكون المطلع على بصيرة منها.

(١) انظر: كتاب "اللد فى عهد الانتداب والاحتلال" ص ١٦٥ ملحق عائلات اللد. تأليف: إسبير منير، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية.


شجرة عائلة العلمى
العلامة العامل والعارف الكامل
الشيخ محمد العلمي المقدسي المتوفي سنة 1038
الخليفة الصالح الشيخ حسين
العارف بالله الشيخ عبد الصمد العلمي المتوفي سنة 1032
الشيخ عبد القادر توفي بمدينة لد سنة 1079
العالم العامل المرشد الكامل الشيخ أبو الوفا العلمي سنة 1109
الشيخ عمر 1093
صلاح الدين
الشيخ علي الصلاحي العلمي
الخليفة الشيخ احمد الصلاحي
العالم الفاضل الشيخ عثمان
إمام الصخرة وخطيب المسجد الأقصى
الشيخ محمد
العلامة الفقيه
الشيخ أبو بكر المفتي بالقدس
الشيخ مصطفى الصلاحي
الامام والخطيب بالمسجد الأقصى
الشيخ فيض الله
السيد محمد شحادة
الشيخ فيض الله
السيد موسى
فيضي أفندي
موسى بيك
الشيخ تاج الدين العلمي المقدسي
السيد وفا نقيب السادة الأشراف
بالقدس وناظر الحرمين
العلامة الشيخ يوسف
العلامة الشيخ عبد الرزاق سنة 1318
الشيخ تاج الدين
السيد محمد وفا العلمي
السيد مصطفى وفا العلمي
القاضي بغزة سنة 1308



السيد محمد
حسن
تاج الدين
1352
ديب 1359
هاشم
محمد
عزت
يحيى
حمد
كاظم
نظمي
الشيخ سعيد
الحاج محمود
توفيق
فائق
جمال
كمال
أكرم
الحاج عثمان 1352
نعمان بيك
1352
عبد القادر
1351
عارف فهمي
جميل صدقي
1358
كامل محمد
عادل
رفعت
حكمت
عوني
وصفي
عثمان
عصام
عزمي
السيد الحاج أحمد العلمي
رئيس بلدية غزة سنة 1323
شيخ عبد العزيز 1316
السيد ابراهيم أفندي سنة 1357
الشيخ محمود 1354
حمزة أفندي
سليم حسن
منذر
اسماعيل
اسحق
زكريا خالد
زاهد
الشيخ عبد الله
السيد راغب أفندي
هاني
حمد
مصباح
عبد اللطيف
الشيخ عبد الوهاب
الشيخ عبد الحميد
رشدي
الشيخ حسين
1361
عمر أمين
فايز
خلوصي
علام
أنور كمال
حمدي
الشيخ خليل
يوسف حلمي
1330
حيدر
حافظ أفندي
علي
1356
فؤاد
عبد الرؤوف
فاروق
فخري
عدنان

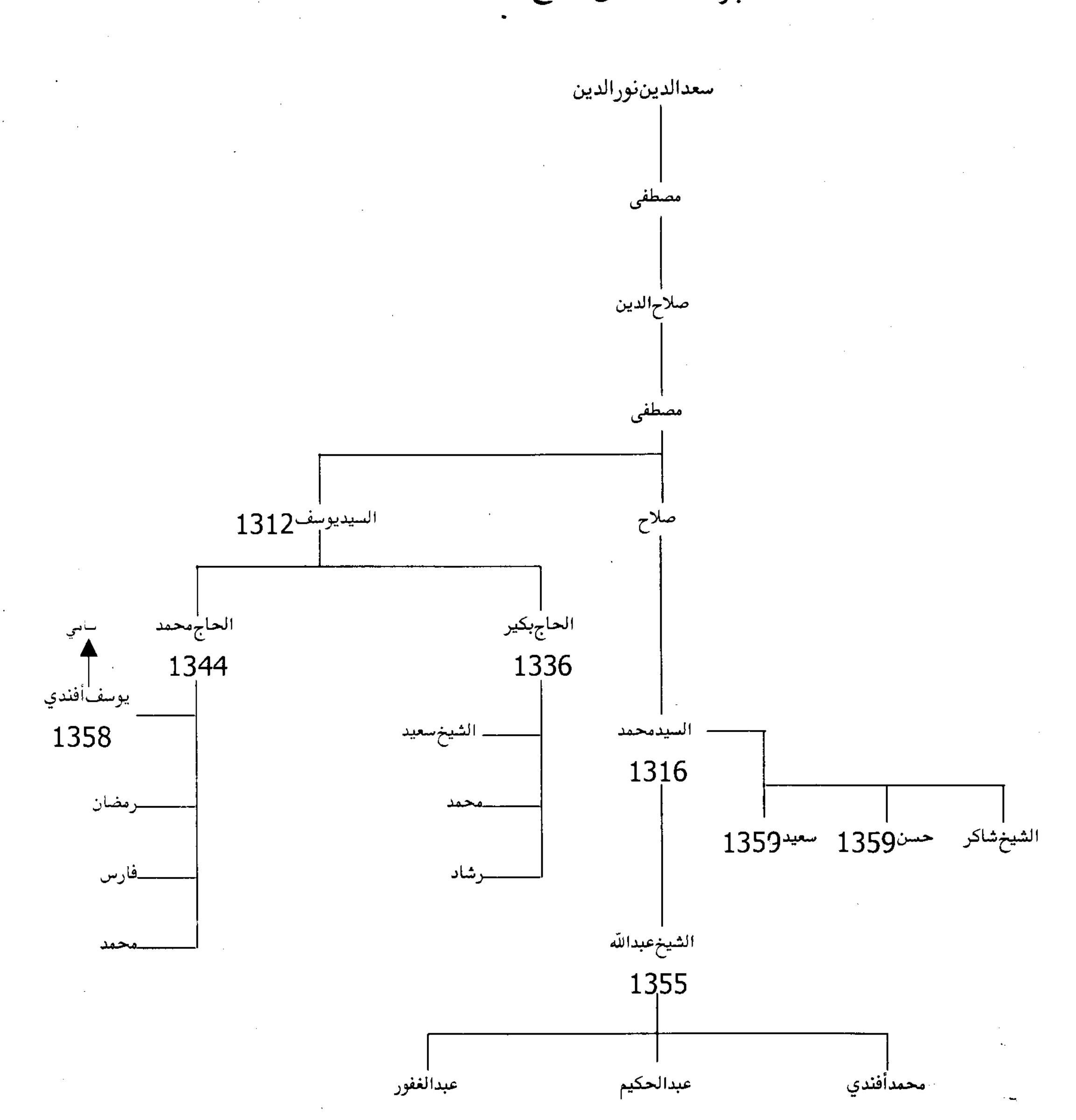
العلمى صلاح

اشتهرت عائلة بغزة بهذا اللقب بعد أن كانت تعرف بعائلة صلاح ولا قرابة بينها وبين عائلة العلمى المقدسية وإنما يوجد نسب بينها وبين عائلة العلمى شعشاعة قيل أصلها من السويس أو من جبل العلم أو نسبة إلى قماش كان يعرف بالعلمى لكون جدها كان يبيعه فى الحارات مثل اليمنى والهندى وهى عائلة طيبة قليلة الفروع منها السيد مصطفى بن صلاح الدين بن مصطفى بن سعد الدين بن نور الدين العلمى وخلف ابنه السيد يوسف وصلاح أما الأول فعرفناه رجلاً صالحاً معمراً وتوفى بأوائل القرن الرابع عشر وأعقب ولده الصالح المعمر الحاج بكير والحاج محمد ولكل ذرية وأما الثانى فخلف ولده السيد محمد وهو خلف العلامة الشيخ عبد الله وستأتى ترجمته[1] والشيخ شاكر وقد أخذ عن أخيه وغيره وأقام بالأزهر مدة ثم عاد لغزة فى سنة ١٣٢٠ ودرس للعامة وتعين معلماً بأحد المكاتب الابتدائية ثم بقرية الجلدية معلماً وإماماً ثم عاد لغزة واشتغل بالبيع والشراء وتعين إماماً ومتولياً على مسجد العجمى ثم تعين معلماً بمدرسة الوطنية وإماماً وخطيباً ومدرساً بجامع الشمعة وأخوه حسن وسعيد ولكل ذرية وتجمعها هذه الشجرة:

* * *

(١) انظر إتحاف (جـ ٤/ص ٤٠٠) قسم التراجم.

شجرة عائلة العلمى صلاح



العسقلانى

نسبة إلى عسقلان[١] وكانت مدينة عظيمة على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين[٢] افتتحها معاوية فى خلافة عمر بن الخطاب وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها خلق كثير ولم تزل عامرة حتى استولى عليها الإفرنج سنة ٥٤٨هـ بقيت فى أيديهم خمساً وثلاثين سنة حتى استنقذها منهم السلطان صلاح الدين الأيوبى ثم خربها خشية من استيلاء الإفرنج عليها وتحصنهم بها سنة ٥٨٧هـ وتفرق أهلها فى البلاد وانتقل علماؤها إلى مصر ودمشق وبغداد وغيرها من البلاد وبقيت نسبتهم إليها[٣].

* * *

العيزرى

نسبة إلى العيزرية[٤] خارج القدس وقد سكنها أفراد من غزة فنسبوا إليها كما أتى منها أفراد وتوطنوا غزة وسيأتى ذكر البعض منهم.

* * *

العقاد

يلقب بذلك من يشتغل بالحرير وإزالة العقد منه وتسليكه ولفه إعداداً له للنسج والتطريز ويلقب بذلك عائلات بغزة ودمشق وحلب وغيرها وإن لم يشتغلوا بهذه الصنعة وسيأتى ويأتى ذكر البعض منهم.

---

(١) عسكلان: تقدم الحديث عنها فى الجزء الأول والثانى (قسم التاريخ). وراجع معجم بلدان فلسطين (ص ٥٣٣ ـ ٥٣٤).

(٢) راجع نفس المصدر (ص ١٨١ ـ ١٨٢).

(٣) مثل ابن حجر العسقلانى. أمير المؤمنين فى الحديث، وهو أشهر من نارٍ على علم، يعرفه كل من له اشتغالٌ بالعلم، ولد سنة ٧٧٣هـ، وتوفى سنة ٨٥٢هـ. انظر: معجم المؤلفين (١/ ٢١٠).

(٤) راجع معجم بلدان فلسطين (ص ٥٥٤).

العفيفى

نسبة إلى رجل اسمه العفيفى وإلى قرية منية العفيف[١] كأمير بالمنوفية بمصر وإلى الطريقة العفيفية المشهورة بمصر المنسوبة إلى الولى العارف الواصل والقطب الكبير الكامل الشيخ عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حجازى بن عبد القادر بن أبى العباس بن مدين بن أبى العباس بن عبد القادر ابن مدين بن محمد بن عمر المرزوقى المصرى الشهير بالعفيفى أخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد التهامى ورآه العلامة عيسى الراوى فى عرفات حين حج مع أنه لم يخرج من مصر وله غير ذلك من الكرامات التى لا تعد وكانت وفاته سنة ١١٧٢هـ ودفن بتربة المجاورين وقبره يقصد للزيارات لقضاء الحاجات وقد غلب لقباً لعائلة مصرية بغزة وعائلة ظاهرة بالقدس ظهر منها وجوه كرام.

* * *

العيسوى

لقب عائلة بغزة من مدينة بلبيس اشتهر أنه أشرف العائلات التى نزلت غزة من البلاد المصرية فى القرن الثالث عشر ومنها السيد مصطفى وحافظ ابنا السيد محمد ابن السيد عبد الوهاب ابن السيد عيسوى البلبيسى لقبت باسم جدها السيد عيسوى وخلف ببلبيس الحاج محمد وهو خلف مصطفى وعبد القادر ومحمد وحسن وصالح والأول خلف السيد حسن العيسوى .

وقد اطلعت على صورة درج منقولة فى ٥ محرم سنة ١٣٣٢هـ ومنها علمت أن السيد عيسوى المذكور هو ابن الحاج صالح ابن الحاج سيد أحمد

(١) ميت عفيف: قرية قديمة اسمها الأصلى منية عفيف من أعمال المنوفية. انظر: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، القسم الثانى، الجزء الثانى، ص ٢٢٤.

ابن السيد محمد بن صالح ابن صالح الصغير ابن السيد عبد الرحمن الذى نزل بلبيس فى سنة ١٠٢٠هـ وعمر مسجداً وتولى بها نقابة الأشراف وهو ابن السيد عبد الرحمن الجوهرى بن عبد الجواد بن محمد عامر بن حسين بن على ابن الشيخ حسن ابن السيد عامر وأخوه السيد عبيد نزلا بإقليم الشرقية وطاف بلاداً كثيرة حتى نزلا بحاجر الجبل بجوار مدينة بلبيس وجعلا لهما زريبة محاطة على منازلهما وما يخصهما ومن ذلك سميت زريبة الأشراف وهما ابنا السيد على ابن السيد حسن الأنور أخو السيد أحمد البدرى ابن السيد على البدرى ابن إبراهيم بن أبى بكر بن اسماعيل بن عمر بن على بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن حسين ابن الإمام محمد المهدى بن الإمام الحسن العسكرى ابن على الهادى ابن محمد الجواد ابن على الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن على زين العابدين ابن الحسين بن على بن أبى طالب - رض - وفيه بعض مخالفة لنسب السيد أحمد البدوى كما أن الصورة المذكورة لا تخلو من تشويش واضطراب بسبب جهالة الكتاب وعدم ضبط الأنساب حتى اشتبه على غير البصير دخول من ليس منها فى سلسلة فروعها.

* * *

شجرة عائلة العيسوى

عيسى العيسوي

ابو العطا

بالمسمية

حسن

اسماعيل

عبد الوهاب بغزة

محمد

حافظ

مصطفى

حمزة

عباس

درويش

عيسى

محمد

ابراهيم

حنفي

رشيد

عيسى بيافا

توفيق بيافا

مصباح

محمد

العوضى

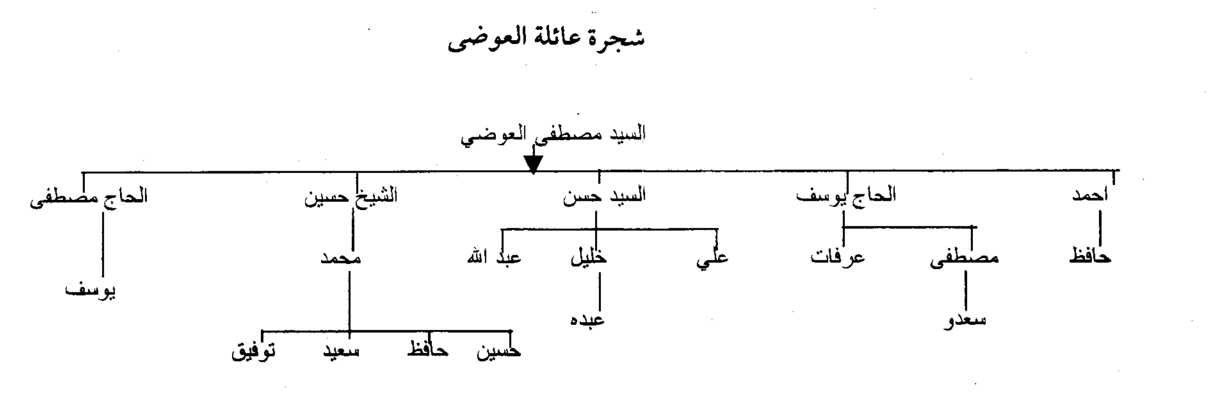
نسبة إلى جدها عوض[١] ويوجد عائلة قديمة بغزة تلقب بالعوض وكذلك بالمجدل تنتمى إلى الشيخ عوض المدفون بساحل بحر مجدل عسقلان وعنده مسجد قديم ومشهد يزار وهو من أهل الصلاح والجذب اشتهر بالولاية والكرامات، توفى سنة ٩٢٤هـ كما أخبر الناس بذلك قيل إنه من ذرية الحسين ـ رض ـ وقيل هو من ذرية الشيخ إبراهيم أبى عرقوب أما العائلة التى بغزة فكانت واسعة وفيها صلاح وبركة وأصلها من المجدل وعائلة الخطيب بها فرع منها ولها أقارب بالخليل ومنها فرع بالسبع وظهر منها بغزة فى القرن الثانى عشر السيد صالح[٢] ابن السيد محمد العوض والسيد عبيد ابن السيد أحمد العوض والسيد مصطفى العوض ومنها السيد مصطفى العوض النجار ابن السيد يوسف ابن السيد مصطفى ابن الحاج إبراهيم العوض وكان له أعمام وأخوة وتوفى سنة ١٣٤٣هـ ولم يعقب غير ولده سعدى .

* * *

(١) كان صالحاً معتقداً من أهل الجذب والولاية. انظر: الكواكب السائرة للغزى (١/ ٢٨٧)، بتحقيق د. جبور.

(٢) السيد محمد العوضى وكان قاضياً بغزة سنة ١١٨٠ ثم قاضياً بمجدل عسقلان سنة ١١٩٩ (هـ. ط. ص ١٥٥).

شجرة عائلة العوضى



عبد الحى

غلب هذا الاسم لقباً لعائلة الحسينى بغزة بل قيل إنه هو اللقب الأصلى ثم غلب عليها لقب الحسينى وقد نبغ منها الشيخ عبد الحى الأول وكان فى القرنين الحادى والثانى عشر ثم نبغ الشيخ عبد الحى الثانى وكان كالأول قاضياً بغزة فى القرن الثالث عشر ثم نبغ وظهر السيد عبد الحى الثالث فى القرن الرابع عشر وعرفت فى سائر أدوارها بالهمة والإقدام والفطانة والجرأة والفضل والمروءة والكرم والثبات وهذا مما جعل لها شرفاً باذخاً ومجداً شامخاً وتقدم التنويه بها فى حرف الحاء وسيأتى ذكر غير واحد من أفذاذها وأمجادها .

* * *

عبد الشافى

لقبت باسم جدها ولا يعرف لها لقب غير ذلك غير أن السجلات الشرعية كانت تلقب العالم منها بالشافعى والصانع بالمسدى نسبة للتسدية بصنعة الحياكة والنسيج وقيل إنها فرع من عائلة الميقاتى[1] الآتى ذكرها وبالجملة فهى عائلة قديمة عريقة فى الفضل ظهر منها فى القرن الحادى عشر العلامة الفقيه الشيخ على بن عبد القادر الشافعى ، والعلامة فخر الخطباء الكرام الشيخ عبد الشافى ابن الإمام الحبر الهمام الشيخ إبراهيم العمرى ابن الشيخ عمر الشافعى وظهر منها فى القرن الثانى عشر فخر الفضلاء الشيخ على ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ عبد الشافى وابنه العلامة الشيخ صالح مفتى الشافعية بغزة والمتوفى بدمشق سنة ١١٨٧هـ وستأتى ترجمته وأخوه العلامة الفاضل الشيخ أحمد عبد الشافى ظهر بعد أخيه المتقدم وتولى إفتاء الشافعية بغزة وبقى بها

(١) انظر ص ٤١٥ .

إلى أن توفى بغزة فى أوائل القرن الثالث عشر وكان له أخ اسمه الشيخ يوسف والعائلة الموجودة الآن من ذريته وظهر منها الماجد الوجيه المقدم والصالح المعمر المكرم السيد درويش ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ على ابن الشيخ عبد الشافى وقد ولد بغزة فى حدود سنة ١٢٢٠هـ وحفظ القرآن الكريم واشتغل بالبيع والشراء بغزة والمجدل مدة ثم تعين فى حدود سنة ١٢٨٠هـ عضواً بمجلس الدعاوى وبمجلس الإدارة وبقى على ذلك نحو عشرين سنة وقضى مدته بسيرة حسنة وطريقة مستحسنة وله بين الناس مكارم كثيرة ومآثر شهيرة ثم لزم بيته لكبر سنه وعكف على الذكر وتلاوة القرآن إلى أن توفاه الله تعالى فى أواخر سنة ١٣١٩هـ عن نحو مائة سنة وخلف ابنه الجواد المكرم السيد محمد وكان عضواً بمجلس البلدية وتوفى بعد والده بشهرين فى أوائل سنة ١٣٢٠هـ وقد جاوز الستين عاماً وأخوه المكرم السيد عبد الشافى وصاحبنا فى المجاورة الأزهرية وما بعدها العلامة الأديب واللوذعى الأريب الشيخ محيى الدين أفندى وقد اشتغل بطلب العلم بغزة ثم رحل لمصر لإتمام التحصيل بالجامع الأزهر سنة ١٢١٨هـ ثم عاد لغزة بسبب وفاة والده وأخيه فى أوائل سنة ١٣٢٠هـ وقد ظهر فضله وأدبه وعرفت بلاغته فى الكتابة ودرس بالجامع الكبير وغيره مدة يسيرة وتعين معلماً بالمدرسة الوطنية وله نثر حسن ونظم جيد ومنه ما كتبه لى بعد سفره من مصر وقد توانى فى الكتابة[١] أحجم بى عن المبادرة "بإيفائك الواجب مصاب يذهب بلب العاقل بغرره ونزوله والآن أزج بيراعى فى ميدان هذا المرقوم كى يأتيك بتشكرات كتبها على فضلك الأتم أطال الله بقاك بعد إيفائك شكراً يوازى فضلك استنزلك صائب قبول عذرى فيما جنيت بيد الإساءة من تأخير ما تفضلتم به وعذرى ذاك هو الصداقة التامة وذلك المصاب العظيم ورجائى

---

(١) فراغ فى الأصل بسبب تمزق الورقة وأظن أن المعنى يستقيم لكلمة " حتى أحجم" (المحقق).

عدم مؤاخذتى من جهة الاختصار فى هذا الآن الحال على جنابكم لا يخفى ضيقه ودمتم" أخوكم محيى الدين فى ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٣٢٠هـ.

وكتب لى مرة أخرى : ما للكاتب من سبيل وقد آلى الزمن أن لا يسع مجرى القلم فى ميدان هذا الطرس ليجزيك الأجر على ما أنعمت وقد وفد الكتاب علىَّ فسررت لما سرتم إليه والسلام ومن نظمه قوله:

لئن كنت أكننت الإخاء لناقص ... فمن لنفس فى الحياة عزاء

ففى ود ذى نقص إضاعة سودد ... وهذا حياتى لا سواه وراء

وقوله :

على الدنيا عفاء إن تسامت ... على الرفعاء أبناء السفاله

فخذ نفساً عن الدنيا وشرد ... بها كى تتقى سوء المقاله

وقوله:

وعدت وما وعد الكريم بمخلف ... فأخلفت خلفاً لا لمثلك يصلح

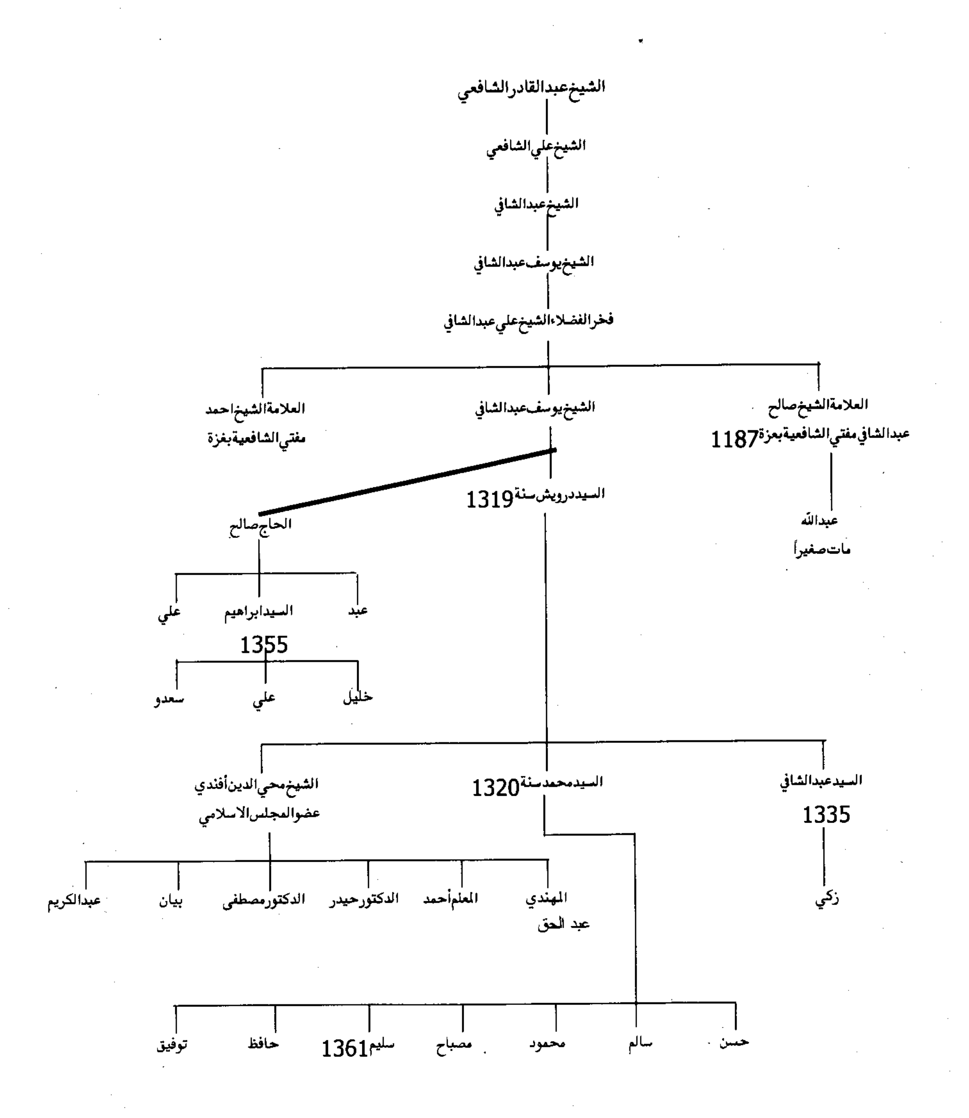
أغرك منى أن حلمى واسع ... لمثلك لا يسدى وللغير يمنح

ثم تعين عضواً بمجلس الأوقاف واشتغل بالمحاماة واتخذ له محلاً لكتابة الدعاوى وبعد الاحتلال تعين مأموراً لأوقاف غزة ونقل منها إلى مدينة الخليل بالوظيفة المذكورة، ومنها نقل قاضياً لمحكمة شرعية[1] الناصرة وفى سنة ١٣٤٩هـ عينته الحكومة عضواً للمجلس الإسلامى الأعلى خلفاً للمرحوم الحاج سعيد أفندى الشوا وله أنجال نجباء وأشبال فضلاء تُعلم أسماؤهم من شجرتهم .

* * *

(١) هكذا فى الأصل، وحبذا لو قال: للمحكمة الشرعية فى الناصرة.

شجرة عائلة عبد الشافى



عرفات القدوة[١]

أصل هذه العائلة من حلب الشهباء نزل غزة منها فى القرن الحادى عشر جدها فخر التجار والأشراف السيد محمد ابن الشيخ يوسف القدوة وأخوه الخواجا المقدم والرئيس المحترم الحاج عرفات الشهير نسبه المبارك بأبى القدوة واشتهرت عائلته بغزة باسمه وعرفت به، قال[٢] فى كشف النقاب: "ومن البيوت القديمة بيت عرفات القدوة وهم أهل حسب ونسب وكانت فيهم نقابة الأشراف أ.هـ"[٣] وأعقب الحاج عرفات المذكور فخر الأكابر وقدوة الأعيان السيد الحاج محمد وكان ظاهراً فى سنة ١٠٩٠هـ والخواجا الكبير الحاج أحمد جلبى ولم يعقب والأول توجه بعياله إلى أداء فريضة الحج فولد له ولد بجبل عرفات فسماه عرفات وقد عاش وظهر بعد والده وصار من أعيان التجار المعتبرين والرؤساء المحترمين وحج وأوقف عقاراته على ذريته فى سنة ١١٤٠هـ ثم توفى وخلف ابنه الخواجا السيد أحمد جلبى والخواجا السيد الحاج محمد جلبى، والأول خلف ابنه السيد محمد والسيد عبد الله والحاج خليل، والثانى رحل إلى مصر للتجارة وتوطن بها وأقام فيها مدة حتى توفاه الله تعالى بها فى يوم الثلاثاء من صفر سنة ١١٨٨هـ كما ذكره الجبرتى فى تاريخ مصر قال ومات الخواجا المكرم الحاج محمد عرفات الغزاوى التاجر وهو والد عبد الله ومصطفى أ.هـ وقد رجعا لغزة وكان لهم عمل كبير بمصر وامتداد عظيم فى التجارة والظهور ولهم بها وقف ومسجد وسبيل ومكتب[٤] لا يزال أثر ذلك إلى الآن . أما السيد عبد الله فخلف ابنه السيد محمد وهو

(١) ومن البيوت القديمة أولاد عرفات القدوة أهل حسب ونسب كانت فيهم نقابة الأشراف . (انظر : كشف النقاب : ص٥١) مخطوط.

(٢) وله وقف بموجب حجة شرعية مؤرخة فى ذى القعدة سنة ١١٠٠ (هـ. ط. ص١٦٠) .

(٣) انظر : كشف النقاب ص٥١ (مخطوط) .

(٤) فى باب الشعرية بموجب حجة شرعية فى ٣ شعبان سنة ١٢٦٣ (هـ. ط. ص١٦٠) .

لم يعقب ذكوراً وأما السيد مصطفى فكان صدراً معظماً ورئيساً محترماً وتولى نقابة السادة الأشراف بمدينة غزة وبقى بها إلى أن توفى فى أوائل القرن الثالث عشر وأعقب السيد أحمد والسيد محمد والسيد موسى والأول تولى النقابة بعد والده وبقى بها إلى أن توفى وخلف ابنه الأجل الشريف المحترم السيد يوسف وتولى النقابة بعد والده وتوفى فى بضع وأربعين ومائتين وألف عن نحو خمس وعشرين سنة وخلف ابنه المحترم السيد حسين وولى نقابة الأشراف بعد والده وهو ابن اثنتى عشرة سنة ثم رفع منها فى حدود سنة ١٢٦٠هـ وتولى نظارة أوقاف آل رضوان مدة وكان وجيهاً محترماً وجواداً كريماً طيب النفس لين الجانب حسن العشرة وله مكارم أخلاق ومزايا عديدة وتوفى سنة ١٢٩٦هـ، وخلف ابن صاحبنا الفاضل المهذب والصالح المكرم السيد الحاج نعمان، وقد كان ديناً متفقهاً ذكياً ، حج مرتين وناب عن السيد عبد الحى الحسينى فى نظارة وقف حسين باشا مكى ثم سكن ناحية خان يونس وتعين إماماً وخطيباً بجامعها ورزقه الله بها ذرية طيبة وبقى على ذلك إلى أن توفى بها فى ١ جمادى ثانى سنة ١٣٥٤هـ[١] وترك أنجالاً نجباء وأشبالاً فضلاء السيد جريراً ومشرفاً وجراراً.

وأما الثانى فخلف ابنه السرى الوجيه والرئيس النبيه السيد سليمان وتعين عضواً بمجلس الإدارة وكان من البارزين المقدمين وحصل فساد كبير بغزة فرحل منها إلى مصر فى سنة ١٢٦٢ وتوفى بها بعد ذلك وخلف بغزة الشيخ

---

(١) وقلت مؤرخاً لوفاته [الطباع] (هـ. ط. ص١٦٠):

قد ضم هـذا القبر فرع أماجـد	يزهو لهم شرف يطـول ويعظم
نعمان بن حسين عرفات الذى	بالقـــدوة الغزى الحسينى يعلم
الفاضل الأتقى الإمـام تجمعهم	بأبهى الشمائل بالصلاح مقـدم
ألف المكـارم والعبادة والتقى	فحباه مـولاه العلى الأكرم
حسـن الختـام فأرخـوه سناء	نفحـات فى خلد الجنـات ينعم

عبد الرازق والشيخ على والسيد داود والسيد محمد والأول ولد فى شهر ربيع الأول سنة ١٢٥١هـ وتربى فى حجر والده واشتغل بطلب العلم ورحل إلى الجامع الأزهر سنة ١٢٦٦هـ وجد فى التحصيل وأقام على ذلك نحو خمس سنين ثم رجع لغزة بكمال الفضل والمعزة واشتهر ذكره وعظم قدره ثم تعين عضواً بمجلس الدعاوى وبمجلس القرعة وأخذ العسكر مراراً ثم تعين عضواً بمجلس الإدارة المحلية فى سنة ١٢٧٨هـ ثم تعين مديراً لأموال الأيتام بغزة وبقى بها إلى أن توفاه الله تعالى فى ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٨٩هـ فى سن الشبوبية ودفن بمقبرة الشيخ شعبان وله من الأولاد السيد رشيد وصاحبنا السيد محمود أفندى واشتغل "بدائرة الطابو" نحو ثلاثين سنة وتعين عضواً بمجلس أوقاف يافا التى أقام توطنها معظم حياته وأسس بها دوراً وأملاكاً قيمة ولجده وقف كبير بيافا وغزة كان متولياً عليه وتوفى بيافا فى ١١ ربيع ثانى سنة ١٣٦١هـ وأخوه الفاضل موسى أفندى واشتغل بالمالية بغزة ويافا مدة إلى أن توفى بغزة فى سنة ١٣٤٨هـ ولكل ذرية ثم إن السيد داود تولى نقابة الأشراف فى سنة ١٣٠٠هـ ثم بالتغلب رفع منها وتوفى سنة ١٣٢٩هـ وخلف ذرية كباقى إخوته ولكنهم تصرفوا فى وقفهم الكبير الذرى وتقاسموه وضاعت آثاره ومعالمه.

وأما الثالث فكانت إقامته بالقدس وخلف ابنه السيد موسى وهو خلف ابنه السيد عرفات ولم يعقب ومنها العالم الفاضل الشيخ محمد ابن السيد أحمد النقيب وقد اعتراه الجذب فى آخر عمره وتوفى وخلف ابنه السيد أحمد وهو خلف ابنه السيد عبد الله المتوفى سنة ١٣٢٩هـ ومنها السيد على ابن السيد حسن ابن السيد حسين بن عرفات ومنها جمعة بن عرفات وقد اتصل نسبهم بغزة بعائلة الحسينى والغصين ومكى وآل رضوان والعلمى والريس وزين الدين وشعشاعة وشعت وغربية وأغوات خان يونس والأسطل ونقيب يافا

والتاجى والخيرى بالرملة وابن السعود والموقت والدقاق وبالقدس والآن يوجد منها فرع بيافا وحيفا ومصر .

بيان

السيد الحاج عرفات القدوة ابن الشيخ محمد القدوة الحلبى نزيل غزة ١٠٦٨هـ ابن الشيخ يوسف القدوة الجبرينى نزيل مدينة حلب الشهباء ابن الشيخ عبد الوهاب صاحب الطريقة القادرية ابن الشيخ طه ابن علاء الدين على بن محمد بن نبهان ابن الشيخ القدوة المتوفى بقرية جبرين الفستق سنة ٨٠٤هـ ابن على بن الشيخ محمد القدوة المتوفى سنة ٧٤٧هـ ابن الشيخ نبهان المتوفى سنة ٧١٣هـ وفى تاريخ أبى الفداء وفى سنة ٧٤٣هـ توفى بجبرين الشيخ محمد ابن الشيخ نبهان كان له القبول التام عند الخاص والعام فكأنما ماتت بموته مكارم الأخلاق وكاد الشام يخلو من المشهورين على الإطلاق[1] وفى حدود سنة ٧٤٩هـ توفى الشيخ على ابن الشيخ محمد ابن القدوة نبهان الجبرينى بجبرين وجلس على السجادة ابنه الشيخ محمد الصوفى وكان الشيخ على بحراً فى الكرم أ.هـ وترجم السخاوى فى الضوء اللامع بعضهم فقال أبو بكر بن محمد بن على بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان ابن علوان ابن غبار الشرف ابن الشمس أبى عبد الله محمد بن العلاء بن الحسن بن القدوة الشمس أبى عبد الله الجبرينى الحلبى كان شاباً حسناً عنده حشمة ودين ورياسة ومكارم ومروءة وعصبية مع الحرمة الوافرة عند الحلبيين مقيماً بزاوية جدة نبهان شرقى قرية جبرين أ.هـ ثم اطلعت على صورة نسبهم المنقولة عن نسخة بحلب الشهباء مؤرخة فى ٢٢ شعبان سنة ١٠١٠هـ وفيها

---

(١) وقال ابن الوردى فى تاريخه بذلك:

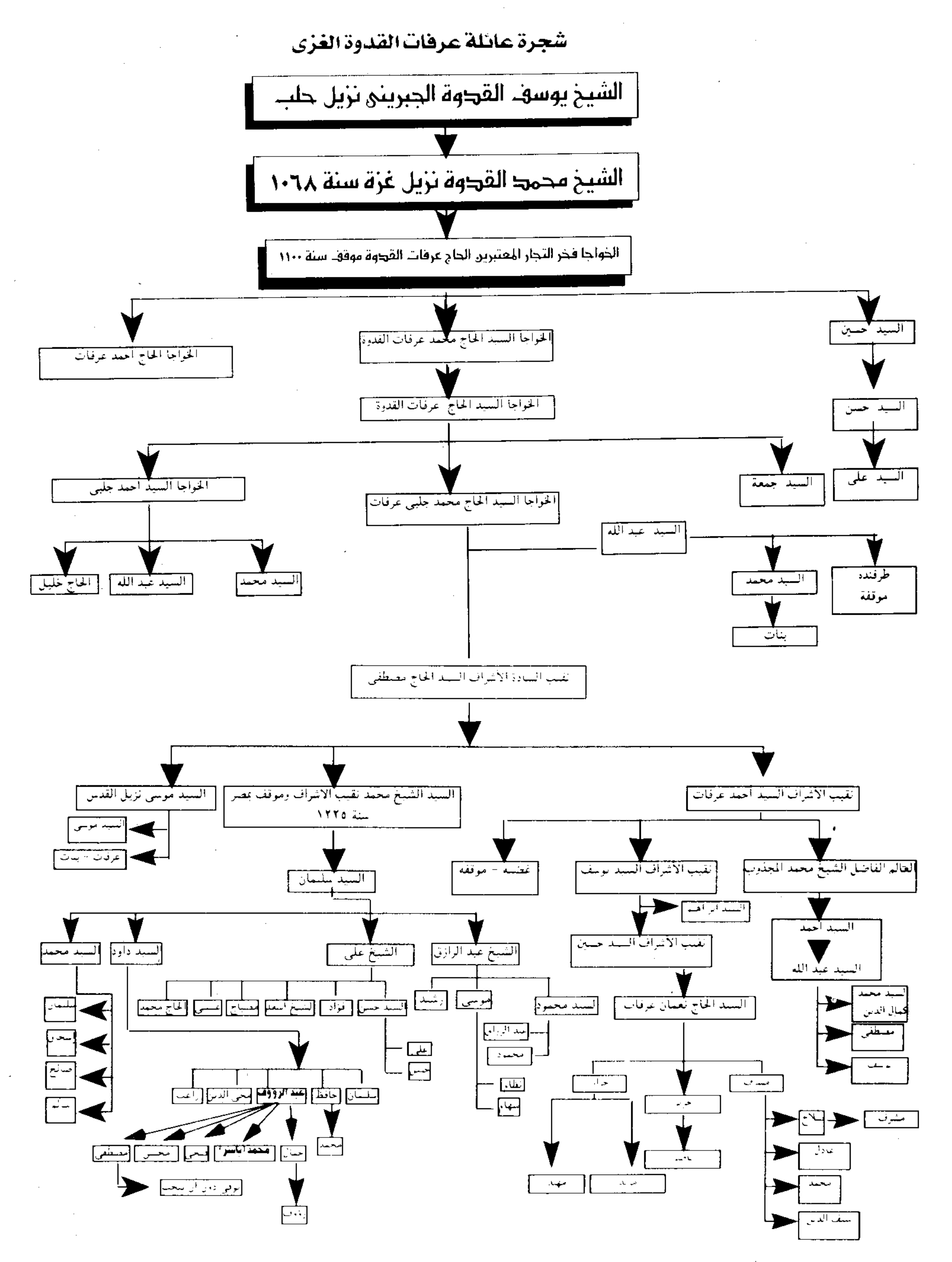
وكنت إذا قابلت جبرين زائراً ... يكون لقلبى المقابلة الجبر

كأن بنى نبهان يوم وفاته ... نجوم سماء قر من بينها البدر

(هـ. ط. ص ١٦١).

أن السيد سليمان عرفات القدوة الغزى المتوفى بمصر سنة ١٢٦٢هـ هو ابن السيد محمد ابن السيد مصطفى نقيب أشراف غزة ابن السيد الحاج محمد حلبى ابن السيد الحاج عرفات ابن السيد محمد ابن السيد الحاج عرفات ابن السيد محمد الشهير بابن القدوة نزيل غزة هاشم ابن الإمام العالم العالم العامل والتقى المرشد الكامل الشيخ يوسف القدوة الجبرينى نزيل مدينة حلب الشهباء ابن الشيخ عبد الوهاب صاحب الطريقة القادرية ابن الشيخ طه ابن الشيخ ابن الشيخ علاء الدين على ابن الشيخ محمد شمس الدين ابن الشيخ نبهان ابن الشيخ محمد القدوة الصوفى المتوفى سنة ٧٤٤هـ ابن صاحب الكرامات ولى الله الشيخ نبهان الجبرينى العراقى السبسبى القدوة الحسينى نزيل جبرين الفستق التى تبعد عن حلب بساعة ونصف المتوفى سنة ٧١٣هـ وهو ابن أحمد بن سراج الدين عمر بن ظهر الدين بن يوسف بن محمد الحسينى المتوفى سنة ٥٣٦هـ ابن أحمد الحسينى المتوفى سنة ٤٩٢هـ ابن موسى السبسبى المتوفى سنة ٤٥٦هـ ابن سليمان المتوفى سنة ٣٩٦هـ ابن حسن نزيل بغداد ونقيب أشرافها المتوفى بها سنة ٣٤٢هـ ابن عثمان المتوفى سنة ٢٩٩هـ ابن أبى القاسم بن حسن المتوفى سنة ٢٧٧هـ ابن على الأصغر المتوفى سنة ٢٦٤هـ ابن محمد الجواد المتوفى سنة ٢٢٥هـ نزيل البقيع من سندباد ابن على الرضا المتوفى سنة ٢٠٣هـ ابن موسى الكاظم المتوفى ببغداد سنة ١٨٣هـ ابن جعفر الصادق المتوفى بالمدينة سنة ١٤٨هـ ابن محمد الباقر المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٤هـ ابن زين الدين العابدين المتوفى سنة ٩٤هـ ابن الإمام الحسينى الشهيد بكربلاء فى ١٠ محرم سنة ٦١هـ ابن سيدنا على كرم الله وجهه .

* * *



قام بتعديل هذه الشجرة حسب الأصول الثابتة ،إكمالها الاستاذ حرار نعمان القدوة، فله الشكر (المحقق)

عدس[1]

لقب عائلة بغزة لكونه غلب لقباً لجدها الأعلى ومنها فخر الفضلاء والأئمة الصلحاء الشيخ عبد الله ابن الشيخ إبراهيم ابن الحاج إسماعيل عدس الإمام بجامع شهاب الدين أحمد بن عثمان[2] فى أواخر القرن الثانى عشر ومنها الشيخ أحمد ابن الحاج محمد موقف الساقية العدسية فى سنة ١٢٨٢هـ والمتوفى سنة ١٣٠٢هـ ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم عدس المذكور وكانت وفاته سنة ١٣٣٤هـ وخلف ابنه الحاج سعيد المتوفى سنة ١٣٣٧هـ والشيخ حسن ورأيت صورة نسب جدهم الولى العارف بالله القطب الربانى العالم العامل والمدرس الفاضل السيد الشيخ محمد عدس أمين السيد منصور الباز الأشهب وأنه ارتحل لقرية تبنين[3] بإقليم الشام وظهر منه الكرامات وله العقب والذرية وخلف السيد إبراهيم وأحمد ومصطفى وسليمان وحسن أما السيد إبراهيم وأحمد فارتحلوا من عند أبيهم إلى قرية اسمها باب اللد بإقليم الشام ولهما العقب والذرية وأما السيد مصطفى فارتحل إلى غزة وتزوج بنت الشيخ على الجمل وأعقب منها السيد حسن وإبراهيم ومحمد عدس أما محمد فأعقب السيد حسن وسليمان وسالم وعلى أبو عدس وراشد أبو عدس وله العقب والذرية ملقبون بأولاد عدس بغزة وأما أبوهم السيد محمد فعاش

---

(١) و"فى القاموس وشرحه" عدس يعدس من حد ضرب خدم وعدس فى الأرض ذهب وعدس المال رعاه رجل وعبد الله وعبد الرحمن ابنا عديس كزبير صحابيان وعداس كشداد اسم رجل، وبنو عدسة فى طيء وكلب أيضًا، وعدرس وعدرسه إذا صرعه ومنه العيدروس والعدرسة مثل العترسة الأخذ بالجفاء والشدة، وبه سمى الأحد عيدروسًا ، وبه لقب محيى الدين أبو عبد الله عبد الله بن أبى بكر بن عماد الدين أبى الغوث عبد الرحمن بن محمد ابن شيخ الشيوخ على ابن عبد الله علوى بن الغوث أبى عبد الله محمد مقدم التربة بتريم الجعفرى الحسينى وهو جد السادة آل العيدروس باليمن. (هـ. ط. ص ١٦٣).

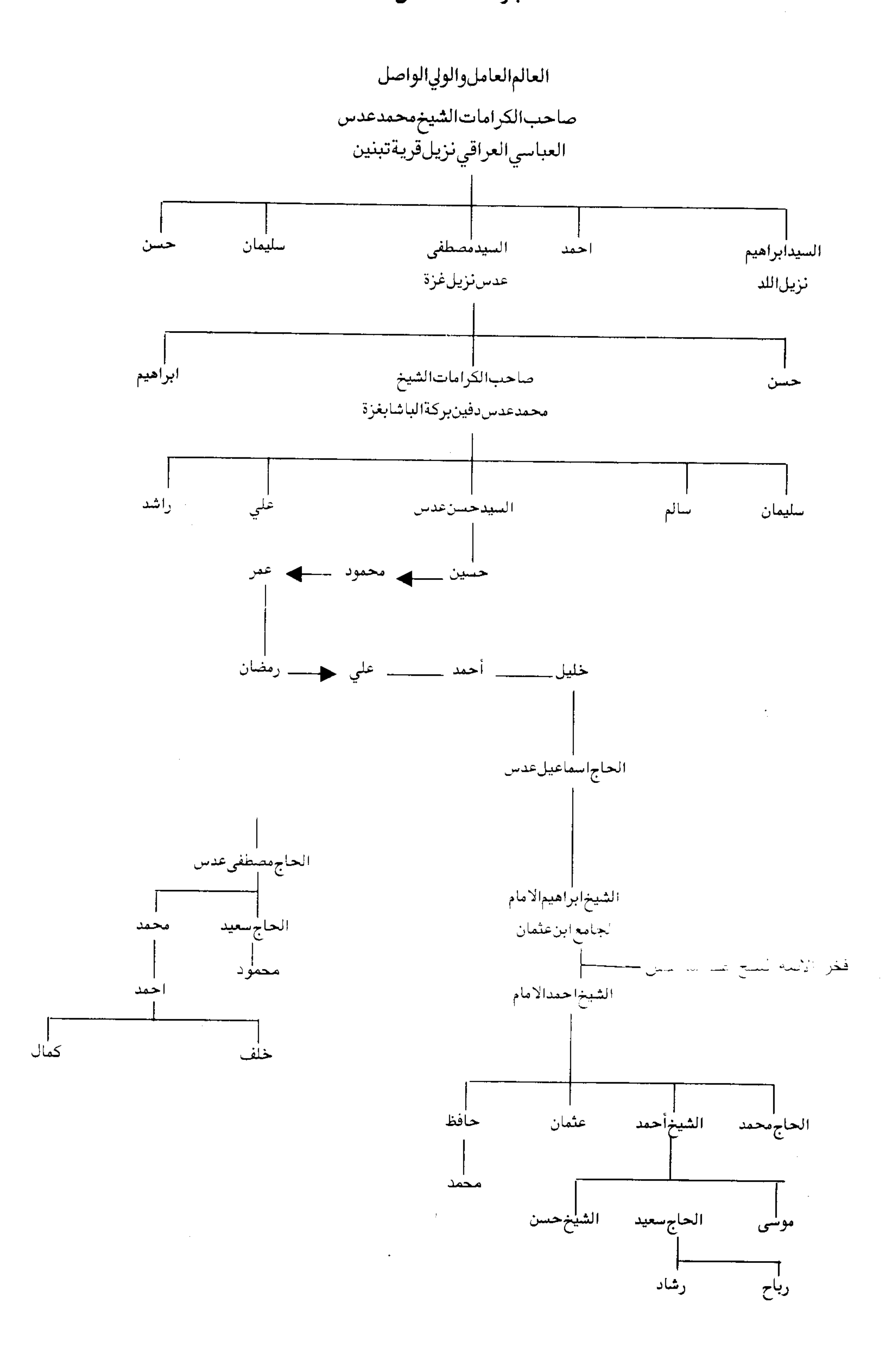
(٢) انظر: المساجد الأثرية (ص ٧٢ - ٧٤).

(٣) تبنين: "بلدة فى جبال بنى عامر المطلة على بلد بانياس بين دمشق وصور". انظر معجم البلدان لياقوت (جـ ١/ ص ١٦).

سبعين سنة وعاد لغزة وتوفى بها إلى رحمة الله تعالى ودفن ببركة الباشا بغزة وله كرامات لا تعد ولا تحصى وأما نسبه فهو الحسيب النسيب الشريف محمد أبو عدس بن مصطفى بن على بن سليمان بن يوسف المشهور ببغداد ابن طه المشهور بحمص ابن خليل بن قاسم بن على بن درويش بن محمد بن حسن ابن طاهر بن رضوان بن عبد الحق بن موسى بن سالم بن مصطفى بن محمود بن محمد ابن الشريف الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف . وذكر فيها السيد خليل بن أحمد بن على بن رمضان بن عمر ابن محمود بن حسين بن حسنى بن محمد عدس المذكور ولم يذكر تاريخ وجوده ولا تاريخ وفاته .

* * *

شجرة عائلة عدس



عاشور

لقبت باسم جدها عاشور وقد أتى من مصر وتوطن غزة وظهر منها فى أوائل القرن الثالث عشر التاجر المكرم الخواجا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عاشور ابن الحاج عثمان وجده لأمه أحمد خياره الذى كان قاضياً بغزة ولذلك تستحق ذريته بوقفه وقد تسلط عليه حاكم غزة ومتصرفها "محمد باشا أبو مرق" فرحل من غزة واحتمى بقلعة خان يونس ثم تغلب عليها وقبض عليه وسجنه وأراد أن يقتله فافتدى منه بسبعة الآف زلطة حتى أطلق سراحه وبذلك زالت ثروته وذهبت أملاكه وضاق عليه الأمر فرحل ثانياً إلى خان يونس وسكنها واتسعت عائلته بها ثم بعد قتل الباشا المذكور عاد لغزة وتوفى بها وأعقب فيها ولده أحمد وتوفى بها سنة ١٢٦٤هـ وخلف ابنه محمد والحاج حسن والحاج إبراهيم ، أما الثالث فتوفى سنة ١٢٩٠هـ وخلف ابنه العلامة الفاضل الشيخ خليل والفهامة الكامل الشيخ حامد وستأتى ترجمتهما[١] والدراكة صاحب المعارف والفضل واللطائف الشيخ عبد الرحيم وقد طلب العلم فى مبدأ أمره ورحل إلى مصر ثم عاد لغزة ولازم العلماء الأجلاء سيما الطبيب الخبير الحاذق الكبير أحمد أفندى مكى واستفاد منه وانتفع من معلوماته وتجاربه وقد لزم محله وصارت تفد إليه أصحابه وأخصائه ومن يعرفه من ذوى العلم والفضل ويمضى لياليه الطيبة فى المذاكرة الحسنة والأخبار المفيدة إلى أن توفاه الله تعالى سنة ١٣٤٢هـ. وأعقب ولده العالم الفاضل والأديب الصالح الكامل صاحبنا الوفى الشيخ إبراهيم وقد طلب العلم بغزة وأدركنا بالمجاورة بالجامع الأزهر وجد واجتهد

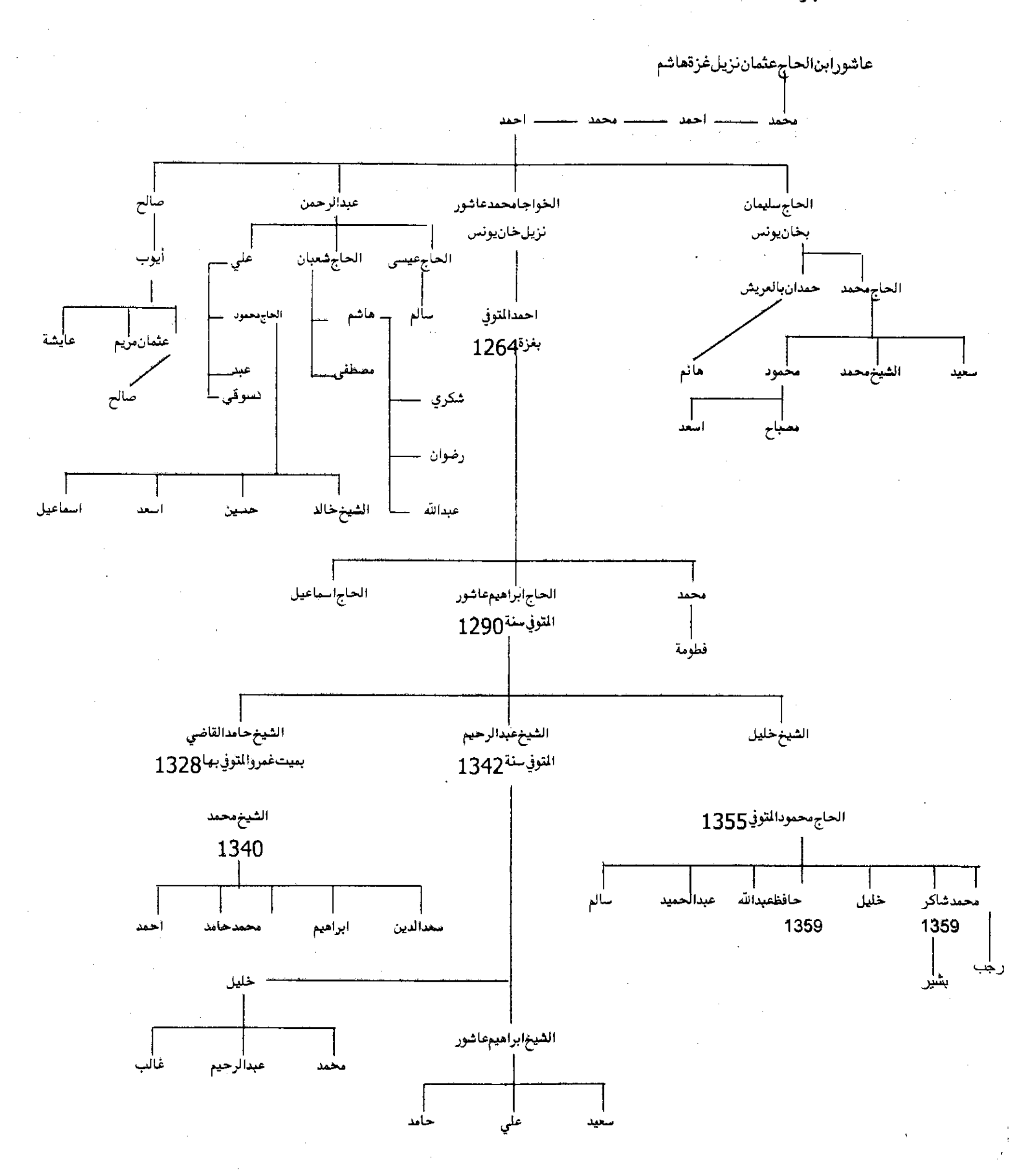
(١) انظر: إتحاف (جـ ٤/ ص ٣٣٥) قسم التراجم.

وحصل وما رأينا منه ما يشينه ولا تغير عن إخلاصه ووداه وقد عاد لغزة وتعين بعد الاحتلال أماماً وخطيباً ومدرساً بجامع كاتب الولايات[1] وتعين قبل ذلك بجامع الشمعة وصار مأذوناً بمحلة الزيتون ومعلماً لطلبة العلم بمدرسة السيد هاشم ثم تعين مأذوناً بمحلة الرمال أو غزة الجديدة وله نثر حسن وشعر جيد وعنده عفة وزهد واستقامة وثبات وطيب أخلاق .

* * *

(١) انظر: المساجد الأثرية (ص ١١٥ - ١١٦).

شجرة عائلة عاشور



عودة

لقبت باسم جدها السيد عودة الديمثاوى نسبة إلى خربة الدميتة وهى قرية قديمة كان يقال لها الدميثة بالثاء المثلثة ولعلها داثن المذكورة فى التواريخ وبسبب الحروب وتسلط عرب البادية عليها رحل أهلها منها وأضحت لا أثر لها غير سدرة بأرض بقرب محطة دير البلح يقال لها خربة الدميثة، وظهر منها فى أثناء القرن الثانى عشر السيد محمد ابن السيد عودة ابن السيد سليمان ابن السيد عودة المذكور وهو خلف ابنه السيد أحمد وكان تاجراً صالحاً ووجيهًا محترماً وتوفى بأواخر القرن الثالث عشر وخلف ابنه محمد وحسن ولكل ذرية وهى فرع من عائلة نصر الله المغير كما سيأتى فى حرف النون[1].

* * *

عماد

لقب عائلة قديمة بغزة كان لها وقف يعرف بوقف عماد بمحلة الزيتون لعبت فيه الأيدى حتى صار لا يعرف كما أن العائلة انقرضت رجالها ولم يبق فيها أحد وآخرها السيد يوسف عماد ينعت بالسيادة لأسلافه وبمحلة الدرج عائلة مصرية الأصل تلقب بعماد ليست منها وكم يختلط على الناس بتوافق الألقاب فتقع فى كبير الالتباس .

* * *

عميرة

قيل إن جدها من دمشق الشام أتى لغزة فاجتمع بالقطب العارف بالله الشيخ شعبان أبى القرون فأحبه ولازمه وعظم اعتقاده فيه لظهور كثير من

(١) انظر : (ص ٤١٥).

الكرامات إليه فتوطن غزة لأجله وجعله الشيخ خليفة له وأثنى عليه النابلسى فى رحلته ١١٠١هـ[1] وذكر فى السجلات الشرعية بهذا العنوان الشيخ أحمد ابن عميرة خليفة السادة الأحمدية بغزة سنة ١١٠٥هـ ويوجد الآن مقرى يقال له الشيخ إسماعيل بن محمود عميرة يجوز أن يكون منها .

* * *

عليان

لقب عائلة قديمة بغزة منها محمد بن أعليان وأخوه عبد الرحمن بن أعليان ذكرهما السخاوى فى الضوء اللامع[2] كما سيأتى ويوجد عائلة مستقلة بمحلة الدرج لا يدرى أنها من بقاياها أم لا .

* * *

عليوه

لقب عائلة قليلة منها حسن بن محمد عليوه كان أوقف داره بعد انقراض ذريته على مسجد ولى الله الشيخ فرج فى حدود سنة ١٢٣٠هـ وقد انقرضت وسعيت فى استلام الدار وتعميرها وصارت تحت تصرف الوقف .

* * *

عز الدين

ذكر السخاوى عبد العزيز بن أحمد بن أحمد بن عز الدين الغزى ثم القاهرى وستأتى ترجمته منها الحاج بركات بن عز الدين وأحمد بن عز الدين وكانا فى سنة ١١٣٥هـ وقد انقرضت أو تغير لقبها حيث لا يعرف منها أحد.

---

(١) انظر: الحقيقة والمجاز للنابلسى ص ١٦٤ .

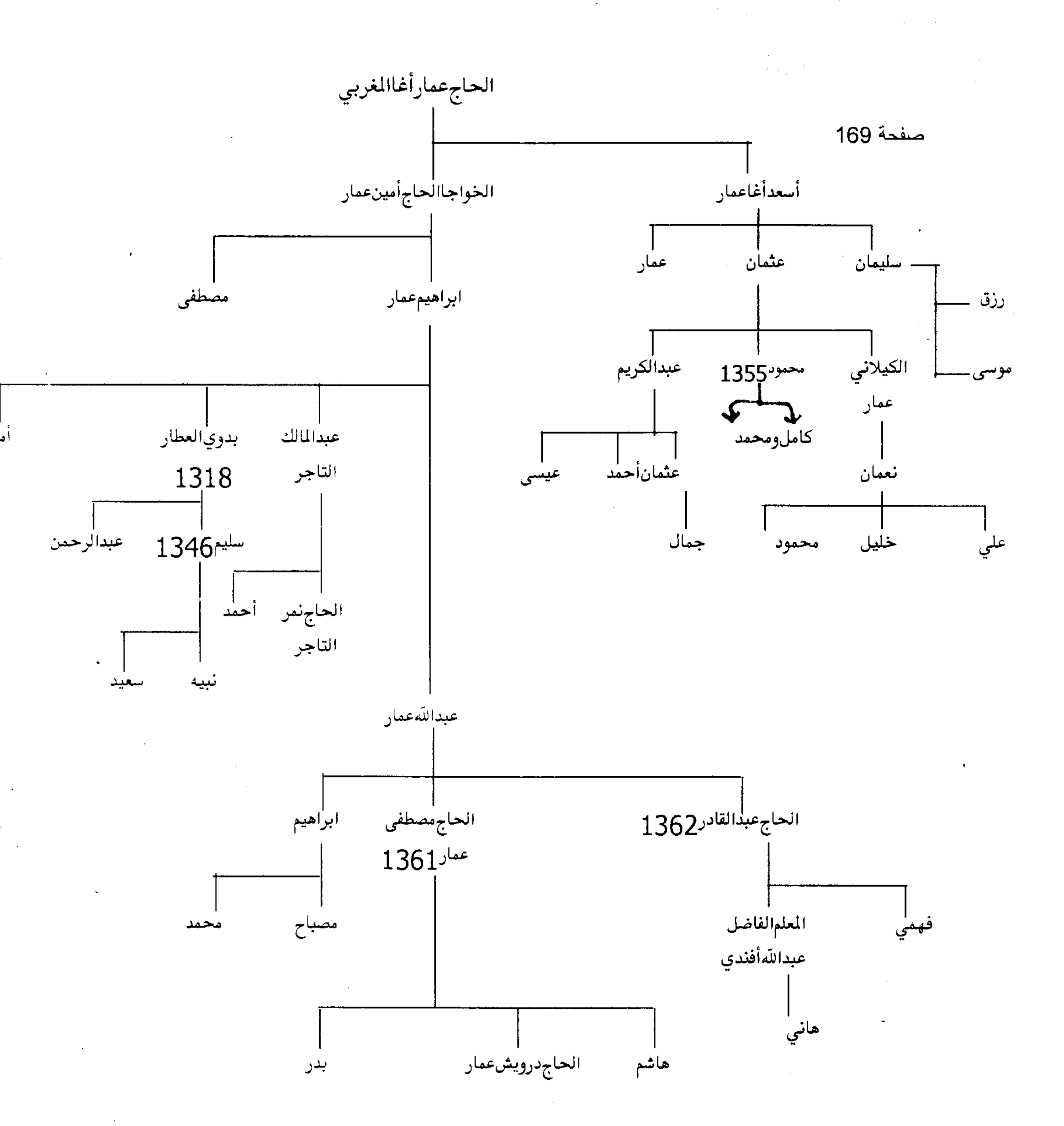
(٢) انظر: الضوء اللامع (جـ٤/ص ٩٣).

عمار

لقبت باسم جدها الحاج عمار المغربى وكانت صنعته تعمير الأسلحة ويقال له تفجكى نزل غزة فى أواخر القرن الثانى عشر واتسعت عائلته وظهرت ذريته وتقدمت فى التجارة وعظمت لها الثروة وتملكوا دوراً وعقاراً واشتروا معصرة الخوجه بسبعمائة زلطة وبقيت فى ملكهم إلى حدود سنة ١٢٤٠هـ ثم اشتراها منهم الخواجا الحاج محمد القهوجى بنحو اثنين وعشرين ألفاً ثم صارت فى ملك محررة وأخويه فى سنة ١٣١٩هـ بمبلغ سبعمائة جنيه فرنساوية وأخرجنا منها ثلاثة دور وبقيت على حالها وظهر منها الحاج أمين وأخوه أسعد أغا ابنا الحاج عمار أغا المغربى وتفرعت هذه العائلة منهما كما يعلم من هذه الشجرة.

* * *

شجرة عائلة عمار



على حسن

غلب عليها لقب الأفرنجى قيل لأن الأفرنج أسروا جدهم وبقى عندهم مدة أو لكونه كان يشبه الأفرنج لشقرته وبياض لونه وحمرة وجهه وخفة لحيته ظهر منها فى أواخر القرن الثالث عشر الشيخ على بن حسن بن على بن حسن وكان وجيهاً مقدماً ونبيهاً محترماً لازم دروس العلماء حتى نجب وظهرت براعته واشتهرت درايته فعين عضواً بمجلس الإدارة وتعين بدائرة النفوس وعلى الشون الذى كانت تجمعه الحكومة من الأعشار ثم فى سنة ١٢٨١هـ حصلت مفاسد بغزة فصدر أمر المتصرف بقيامه مع من قام من غزة فرحل بعياله إلى الرملة ومكث بها نحو سنة ثم عاد لغزة وحينما صار تسجيل الأراضى كتب على اسمه بعض موارس بمحلة الزيتون وقرية السوافير والجلدية وآلت لذريته من بعده وكان فطناً حاذقاً ذا رأى وتدبير وحسن إدارة وحج مرتين آخرهما سنة ١٢٩٠هـ وكانت وفاته ١٢٩٥هـ وقد جاوز الثمانين وخلف الحاج حسن والحاج عاشور وتوفى بأول محرم سنة ١٣٤٠هـ عن نحو ثمانين سنة وعبد الرحمن وعبد الحافظ ولكل ذرية والأول اشتغل بطلب فى مبدأ أمره ثم اشتغل بالتجارة ثم ترك وتعين عضواً بمجلس البلدية والأوقاف وتوفى سنة ١٣٢١هـ وخلف من الأولاد الفاضل الأديب الشيخ عبد الوهاب وقد أخذ فى طلب العلم بغزة سنة ١٢٩٥هـ وصار يسمع العلماء فى دروس العامة لتقوى ملكته ثم صار يقرأ بعض دروس وعظية وفقهية وكان يكثر التودد للعامة والتنازل لهم والتلطف معهم فاعتقدوا فيه ومالوا إليه وراج عندهم ثم تعين إماماً بالجامع الكبير سنة ١٣٣٠هـ وبقى على ذلك إلى أن توفى سنة ١٣٣٤هـ وله من الأولاد محمد وجميل وصبحى وأخوه محمد شعبان وتوفى سنة ١٣٥٨هـ وعبد النور وتعين عضواً بمجلس البلدية وكانت

وفاته فى ١٢جماد أول سنة ١٣٦١هـ. وبالجملة فهى عائلة قليلة الفروع ويوجد بالرملة عائلة قديمة أيوبية تلقب بلقبها لا يعرف بينهما قرابة غير المصاهرة التى حصلت بين العائلتين ورأيت فى مجموعة خطية أن السيد درويش الفرنجى توفى فى ١٣ ربيع أول سنة ١٢٧٣هـ وعلى بن الحاج حسن الأفرنجى توفى فى ٢٢رجب سنة ١٢٧٩هـ .

* * *

علاء الدين

ظهر منها فى القرن الحادى عشر العلامة عمر بن علاء الدين بن عبيد بن حسن بن عمر المعروف بابن علاء الدين مفتى الحنفية بغزة وستأتى ترجمة المحبى[1] له ولوالده ويوجد بالرملة عائلة تلقب بعلاء الدين اشتهر أنه جدها أتى من دمشق قاضياً وتوطن الرملة وظهر من ذريته علماء فضلاء وأعيان كبراء .

* * *

عايش

هى من الخليل وتلقب بعائلة طعمة وعائلة سعد فرع منها حدثت بغزة فى أوائل القرن الثالث عشر وتلقب بعائلة الشعار لصنعته وغلب عليها اسم جدها الشيخ عايش وهو أعقب أولاداً منهم محمد وأحمد والشيخ حسن والحاج مصطفى ولكل ذرية ومنها عايش أبو محمد المذكور والحاج هاشم ابن الحاج مصطفى المرحوم.

* * *

(١) انظر: خلاصة الأثر (جـ ٣/ ص ٢١٨ ـ ٢٢٠).

عجور

كتنور اسم صار لقباً لعائلات بالقدس وغزة وبعض قراها ومنها محمد بن على بن أحمد بن عجور المقدسى سمع على الحافظ ابن حجر مات بالقدس سنة ٨٩٤هـ ذكره فى "شرح القاموس" ومنها أحمد العجور وعلى بن عمر ابن على بن عمر بن محمد عجور مات فى أوائل القرن الرابع عشر وخلف عمر والحاج عبد القادر وهاشم وحسن ومحمد ولأكثرهم أولاد كثيرون منتشرون بغزة ويافا والسبع .

* * *

عويضة

تصغير عوض وتعرف باللحام ومنها الحاج مصطفى[1] ابن الحاج حسن عويضة وله من الأولاد عمر وتوفى بحياة والده والحاج صالح عويضة اللحام وتوفى فجأة بالرملة فى ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٦٢هـ وله أولاد عم وهناك عائلة بالقدس تلقب بذلك أيضاً ولا قرابة بينهما .

* * *

العكلوك

كأنه لقب بذلك لسمنه[2] وضخامته وظهر منها العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشيخ عبد الله العكلوك وكانت وفاته فى بضع وثمانين ومائتين وألف وظهر منها بالثروة وامتد فى التجارة الحاج إسماعيل العكلوك وكان عنده جرأة

(١) ومنها المعلم إبراهيم بن عويضة من أولاد كحيل وكان فى أوائل القرن الثالث عشر (هـ. ط. ص١٧١) .

(٢) ومنها جمعة ابن الحاج أحمد العكلوك وكان موجوداً سنة ١١٩٣هـ (هـ. ط. ص١٧١) .

فى المداينات حتى عامل أهل القرى وأكثر من المرابحة إلى أن ذهبت ثروته وخلف ابنه سليمان وهو خلف الحاج إبراهيم وإخوته عبد السلام[١] والحاج عبد الحميد ومنها رضوان سليمان ويوسف وعرفات ابنا أسعد العكلوك وخلف ابنه عبد الله أبا رضوان ومحمد وكان يوجد لها أرض وزيتون بالمجدل وحمامة ونعليه وغزة .

* * *

العشى

يلقب بذلك من كانت صنعته طبخ الأطعمة ويسمى الطباخ ويقال إن جدها أتى من جهة بلاد الشام وكانت صنعته ذلك وسكن غزة وكثرت ذريته واشتهر لقبها بصنعته ولا يعرف لها لقب غير ذلك وظهر منها فى القرن الثالث عشر التاجر الصالح المحترم الحاج أحمد وأخوه الحاج محمد ابنا الحاج خليل العشى والأول خلف الحاج خليل والحاج حسين والحاج عثمان ولكل ذرية والثانى خلف الحاج يوسف وهو خلف الحاج محمد والحاج عبد القادر وعبد الله ولكل ذرية بغزة ويافا والسبع ومنها والحاج إبراهيم وأخوه الحاج على ابنا الحاج محمد ابنا الحاج خليل المذكور الأول ذرية ويوجد عائلة أخرى بمحلة الدرج تلقب بهذا اللقب ليست منها ولا قرابة بينهما غير الصهارة ومنها على أبو حسن وأخوه إسماعيل ابنا حسن ابن الحاج حمودة العشى والثانى أعقب مصطفى وسليمان وعبده اشتغلوا بعد الاحتلال بالتجارة وحازوا ثروة وأملاكاً لها قيمة[٢].

* * *

(١) وتوفى بغزة سنة ١٣٥١ (هـ. ط. ١٧١) .

(٢) منها عيسى بن عبد الغنى بن حمودة وعمر بن أحمد بن حمودة وغنيم بن محمود وإبراهيم بن خليل حمودة (هـ. ط. ص١٧٢) .

عكيلة

عكل من باب ضرب ونصر جمعه عكل وعكل الخيل والإبل جمعها وساقها وعكل البعير شد يديه إلى عضديه بحبل وعكل فلاناً صرعه والمتاع نضد بعضه على بعض وعكل عليه الأمر التبس وعكل فيه جد والعوكل العظيم من الرمال وضرب من الأدم والأرنب والمرأة الحمقاء والعوكلة الرجل القصير الأفحج وعكل بالضم بلد وأبو قبيلة اسمه عوف بن عبد مناة من الرباب وكأنه لقب بذلك لغلظه أو لكونه من عكل العرب المشهورة وأتى بهاء السكت بدل ياء النسبة للخفة ومنها صالح بن عكيلة وكان موجوداً وله دار بالرملة فى سنة ١٠٨٠هـ ومنها خليل وإبراهيم ابنا الحاج يوسف عكيلة والثانى خلف حسين وله أولاد بيافا ومنها الشيخ محمد بن الشيخ محمد عكيلة، وهو خلف أولاده بغزة ودير البلح وهم حسن ومحمد وسلمان وسليم وعبد القادر وعبد الرازق والأول خلف خليل وحسين والثانى خلف عمر وإخوته والثالث خلف إبراهيم وإسماعيل ومحمد وعثمان وصالح ومحمود ويوسف والرابع خلف الحاج حامد والحاج خالد ومحمد ومصطفى والخامس خلف سليم ورجب ورمضان والسادس خلف شعبان ولكل ذرية منتشرة بغزة والسبع ويافا وكان منها فروع بدير البلح والمجدل ووجد منهم من اشتغل بالتجارة والصناعة والزراعة والخضرة والبوليس . ومنها الحاج سلمان ابن الحاج حمودة بن إسماعيل ابن الشيخ محمد عكيلة .

* * *

حرف الغين

الغرابيلى

نسبة إلى عمل الغرابيل جمع غربال ويقال الغرابلى نسبة إلى غربلة الحبوب وكانت من الحرف الضرورية الشائعة فى المدن وذلك لقب عائلة قديمة بغزة لا يعرف منها أحد ظهر منها فى القرن التاسع وأوائل العاشر العلامة شمس الدين محمد بن قاسم الغزى الشافعى المعروف بابن الغرابيلى شارح متن أبى شجاع وستأتى ترجمته(١).

* * *

الغصين(٢)

بالضم تصغير غصن اسم لجدها قال فى "شرح القاموس" فى مادة غصن قال ابن دريد: وأحسب أن بنى غصين بطن قلت وهم اليوم بغزة وشرذمة بالرملة ومنهم الإمام المحدث الشيخ عبد القادر بن غصين الغزى الشافعى روى عنه أبو السعادات محمد بن عبد القادر الفاسى وقد انقرض الحديث الآن من بينهم أ.هـ وهو السيد محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى نزيل مصر والمتوفى بها سنة ١٢٠٥هـ، وقال أيضاً: "وغصن الغصن يغصنه مده إليه وغصن الشىء أخذه أو قطعه وغصن فلاناً عن حاجته ثناه وكفه وذو

(١) انظر: إتحاف (جـ ٤/ص ٣٥).

(٢) من البيوت القديمة المعروفة بالحسب والنسب بيت الغصين وهم أقوام كرام فيهم الإمارة والرئاسة ولهم جد من الأولياء الكرام يقال له الشيخ عبد القادر نفعنا الله به وهو المدفون بزاويته المعروفة بمدرسة الغصين ولهم جدة من آل سيف الدين من مدينة اللد . (انظر : كشف النقاب : من ص٥١ - ٥٢) .

الغصن واد من حرة بنى سليم وقيل واد قريب من المدينة المنورة تصب فيه سيول الحرة وقيل هو واد من أودية العقيق وأبو الغصين دجين بن ثابت بن دجين وغصن بالضم وغصين كزبير اسمان" أ.هـ قال فى "كشف النقاب" : "ومنها من البيوت القديمة بيت الغصين المعروف بالحسب وهم أقوام كرام فيها الإمارة والرئاسة ولهم جد من الأولياء الكرام المدفون بزاويته المعروفة وجده من دار سيف الدين الحسينى من اللد وأثنى عليهم النابلسى وغيره"[(١)] أ.هـ وذكر المحبى فى ترجمة عبد السلام المرعشى أحد أعيان الجند بالشام ما أنشده فيه بعض الأدباء:

يا سائلى عن جلق ومن بها من الأنام
هاك الجواب عاجلاً عبد السلام والسلام

والبيتان للشيخ أحمد المقرى فى بنى الغصين كبراء غزة وسيأتى خبرهما أ.هـ[(٢)]، ولا غرابة فى سرقة الشعر وقد قال أيضاً بعض لصوص الأدب فى بعض أعيان جبلة :

يا سائلى عن جبلة ومن بها من الكرام
أجبته مرتجلاً طه أفندى والسلام

ويرحم الله أبا إسحق الغزى[(٣)] حيث يقول :

قالوا تركت الشعر قلت ضرورة باب الدواعى والبواعث مغلق
خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا جميل يعشق
ومن العجائب أنه لا يشترى ويخان فيه مع الكساد ويسرق

وقد ظهر منها فى القرن العاشر والحادى عشر تجار فخام وأعيان كرام

(١) انظر : كشف النقاب ص٥١ - ٥٢ (مخطوط) .
(٢) انظر: خلاصة الأثر (جـ ٢/ ص ٤١٧).
(٣) انظر ترجمته فى: الإتحاف (جـ ٤/ ص ١٢) قسم التراجم.

وعلماء أتقياء ونبغاء وفضلاء منهم العلامة العارف بالله الشيخ عبد القادر ابن الحاج أحمد بن يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان المعروف بابن الغصين وأخوه الخواجا الرئيس محمد ابن الغصينى وترجمهما المحبى[١] فى تاريخه وسيأتى ذكرهما ومنهم العالم الفاضل والصالح الكامل الشيخ محمد ابن الشيخ عبد القادر المذكور وفخر الأئمة الشيخ على الحاج شعبان ابن الحاج على ابن الغصين وفخر الخطباء الشيخ حسن الغصين خطيب الجامع القديم ثم إمامه أيضاً وكان موجوداً بهما فى سنة ١٠٩٠هـ وهو ابن الحاج أحمد بن يحيى الغصينى ومنهم الشيخ محمد ابن الحاج أحمد المذكور وكان بها سنة ١٠٦٠هـ وأخوه الحاج عبد الله جربجى ومنهم الخواجا فخر التجار المعتبرين رئيس التجار بغزة الحاج عبد الرحمن ابن الحاج أحمد المذكور وابناه الخواجا عمر والخواجا يوسف صاحب ساقية الخواجا ومنهم الخواجا إبراهيم الغصين وكان له ثروة عظيمة وأملاك جسيمة بغزة والرملة حتى صار لذلك أكثر إقامته بها وهو ابن الشيخ محمد ابن الحاج أحمد الغصينى وأخوه حسين والشيخ محمد نور الله[٢] وكان موجوداً هو وإخوته ووالده بالرملة فى سنة ١٠٣٠هـ ومنها المعلم سفر ابن الحاج محمد الغصين وكان موجوداً فى سنة ١٠٦٠هـ والشيخ على ابن الحاج شعبان الغصينى ابن الحاج على وظهر منها فى القرن الثانى عشر جماعة من العلماء والأعيان منهم العلامة شيخ الإسلام الشيخ محمد نور الله الغصينى والعلامة الفاضل الشيخ عبد الله الغصينى الحنفى وكان فى سنة ١١٦٤هـ والعلامة الشيخ خليل بن الشيخ محمد الغصين القاضى بغزة وكان موجوداً فى سنة ١١٦٤هـ والخواجا مصطفى والخواجا الحاج حسن والشيخ عثمان ابن الشيخ الصالح ابن الشيخ محمد الغصين وخلف ابنه حسن بيك "أميرالاى الإسباهية" بالرملة وتفرعت ذريته بها

(١) انظر: خلاصة الأثر (جـ ٣/ ص ٣٨٣).

(٢) وابن الخواجا سليمان والشيخ على والشيخ خليل. (هـ. ط. ص١٧٩) .

وستأتى ترجمته وظهر منها فى القرن الثالث عشر الأمير عبدالله بيك ابن الشيخ تاج الدين ابن الشيخ عبد الرحيم الغصينى وكان أميرالاى الإسباهية بغزة وقد حاز رفعة عالية وثروة تامة وجمع أملاك أسلافه وعقارات عائلته وكانت داره شرقى ساقية الخواجا وغير معالم المدرسة ووسع صحنها وأزال البركة والشاذروان الذى كان بها وجدد أوقافها وزاد فيها وتوفى فى أوائل القرن المذكور وخلف ابنه الشيخ سعيد ومات غريقاً وهو خلف ابنه العالم العامل والصالح الكامل الشيخ مصطفى السعيد الغصينى وكان متجرداً عن الدنيا وانجذب فى آخر عمره وبقى مدة بحالة الجذب حتى توفى بأواخر القرن الثالث عشر ولم يعقب ومنها الخواجا الحاج حسن ابن الحاج عبد القادر[1] وأخوه الخواجا عبد الوهاب جلبى ومنها الحاج أحمد أغا ابن عبد القادر جلبى ابن الحاج حسن الغصينى وكان من الإسباهية بغزة ثم صار أميراً لآيها واستولى على ما حازه ابن عمه عبد الله بيك وعمر الدار الشرقية وسكنها وجمع ثروة عظيمة وتوفى سنة ١٢٥٩هـ ولم يعقب .

ومنها السيد خليل بن محمد بن يوسف الغصينى وأخوه عبد القادر ومنها المقرئ الحافظ الصالح الشيخ عبد الوهاب ابن الحاج عبد القادر بن محمد الغصينى وكان يحفظ القرآن الكريم بالقراءات السبع وتوفى فى أوائل القرن الثالث عشر وخلف ابنه السيد حسين وتزوج بالحجة عالمة بنت المرحوم السيد عبد القادر سيف الدين الحسين اللدى ورزق منها بأنجال كرام وتوفى فى أثناء القرن الثالث عشر وخلف ابنه السيد محمد وله ذرية والحاج مصطفى والسيد صالح الأخرص وكلاهما لم يعقب والسيد يوسف وقد ولد فى أوائل القرن الثالث عشر بدار أخى جده الشيخ عبد القادر الملاصقة لمسجد الشيخ محمد

(١) والعلامة الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ محمد الغصين والخواجا محمد ابن الخواجا سليمان بن محمد الغصين. (هـ. ط. ص١٧٩) .

المغربى بحارة بنى عامر ثم اشتغل بصنعة الاكتساب والحياكة وتعاطى أنواع التجارة وتزوج ببنت ابن عمه الحاجة صالحة بنت عبد الله بيك وكان على غاية من الصلاح والتقوى ثم عكف فى آخر عمره على العبادة وتلاوة القرآن ولزم بيته حتى توفاه الله تعالى فى ١٧ رجب سنة ١٣٠٠هـ عن نحو تسعين سنة ودفن بالمدرسة المنسوبة لأخى جده الشيخ عبد القادر الغصينى وأرخ وفاته الأديب الشاعر مصباح أفندى رمضان ونقش على قبره بقوله :

روض به غرست غصينى مكـــارم

أبدى النـوى أثر القضـــاء المنزل

هـــو يوسف الثانى الذى من فقده

شقـت جيوب قميص حزن الأول

قـد لان فى رجـب الجمـــاد لرزئه

والصبـح أصبـح كالربيـع الممحل

لمـــا سرى نحـــو البـقى متزودا

بتقـــاه والنسـب الحسيـنى المعتلى

طافت عليـــه الحـور والولدان فى

عـــدن بكـأس مـن معيـن سلسل

قد حـــاز فى هذى الدنا أرخ هدى

وحـــوى بدار الخلد أكرم منزل

١٧ رجب سنة ١٣٠٠ ١٩ ٣٠ ٢٠٧ ٦٦٥ ٢٦١ ١٢٧

وخلف ابنه العلامة الشيخ عبدالله أفندى وستأتى ترجمته[1] وأولاده والشيخ إبراهيم وقد رحل مع أخيه المذكور إلى الجامع الأزهر وكان أكبر منه

(١) انظر إتحاف (جـ ٤/ص ٣١٠) قسم التراجم.

سناً وتفقه فى دينه ثم رجع معه واشتغل بأمور الدنيا وحج مع أخيه سنة ١٣٠٢هـ وكان صالحاً متواضعاً حسن السيرة وصافى السريرة ولزم بيته حتى توفاه الله بعد عصر يوم عيد الفطر سنة ١٣٢٣هـ وقد جاوز السبعين سنة وشيعت جنازته فى صباح اليوم الثانى ودفن بداخل أوضة بالمدرسة بعدما صلى عليه بالجامع الكبير العمرى وقرأ على جنازته ما قلته فى رثائه وهو :

تصبر فكأس الموت فى الناس دائر
وأمر الفنا حتم له الكل صائر
تصبر فما الدنيا يدوم بها البقا
وما المرء إلا زائل أو مسافر
فطوبى لمن وافى بتقواه ربه
وبالبر والحسنى إلى الحق عابر
فأضحى بجنات الكريم منعماً
بتقواه محمود لمسعاه شاكر
كصنو العلا فرع الغصينى ومن غدا
على طاعة الرحمن دوماً يثابر
هو الشيخ إبراهيم من بيت سؤدد
وفضل علىّ فائق وهو زاهر
إذا سألوا عن بيت مجد ورفعة
أشاروا بأطراف له فهو ظاهر
بذا شهد السادات من زمن كما
به يشهد الناس الكرام الأكابر

وإن غـاب منهم سيـد أو مفضل
يكن خلفـه شهم علىّ وكـابر
فصبراً على هـذا الفقيـد فإنه
بمـا نـال من فضل الكريم يفاخر
عليه رضا الرحمـن مـا دام عفوه
وغيث من الغفران هـامٍ ومـاطر
ومـا قلت فى بدء الرثاء لماجـد
تصبر فكأس الموت فى الناس دائر

وخلف ولديه محمداً وموسى وأما أخوه الفاضل الفقيه والمقدم النبيه صاحبنا الودود الوفى الماجد الزكى الشيخ محمد فإنه طلب العلم فى مبدأ شبابه واشتغل بالتجارة وسافر إلى بلاد مصر ثم اشتغل بالزراعة وامتلاك الأراضى وكان مقصداً للواردين ومكرماً للوافدين وقد هاجر إلى قرية جولس ثم تمرض ببيارة لهم بالمجدل وكانت وفاته فى١١ من ذى القعدة سنة ١٣٣٥هـ ودفن بتربة وادى النمل بقرب مزار الشيخ محمد أبى مدراه فقلت راثياً له وقرأ عند ضريحه بحفلة يوم الأربعين وقد حضرت إليها من مقرئ وقتئذ بمدينة الرملة وهو:

حلت بنـا الأرزاء بغير ميعـاد
وتسربلـت أيامنـا بسـواد
أف على هـذا الزمـان لأنه
زمن الشقـاء مفتت الأكبـاد
زمن تغيـر صفـوه ونعيمـه
زمـن تبـدل قربـه ببعـاد

يا ويح غزة قـد تبـدد شملهـا
والحزن ألبسهـا ثياب حـداد
يا دهر مـا هـذا المصـاب أمـا كفى
داعى الرحيـل على الجميع ينادى
حتى فتكت ومـا إخـالك فاتكاً
إلا بشيـخ فى المكـارم بـادى
أعنى به المـولى الغصيـن محمـداً
مـن مـد للخيـرات منـه أيادى
هـو خيرة الكبراء والأعيـان مَنْ
دانـت له العليـاء طبـق مـراد
قـد كـان فى نهج الفضـائل راقياً
وكـذاك فى طرق الشريعـة هادى
مـن للمكـارم والمـروءة بعـده
من للضيـوف وسـائر الوراد
مـن يرتضـى أو يرتجـى لحـوائج
مـن يصطـفى لمحبـة ووداد
أواه مـن فقـد الخيـار لأنهم
نفـدوا بذى الأيام أى نفـاد
زانوا البـلاد فأصبحـت تبكى على
فقـدانهـم نجواتـم ومبـادى

لا سيما هذا الفقيد لسعيه
دوماً إلى الحسنى بغير تمادى
فعليه رحمة ربه ورضاؤه
ما عددت أوصافه بنوادى

وله من الأولاد السيد عبد القادر أبو صالح ومصطفى أبو درويش ومحمود أفندى والحاج يوسف وتوفيا فى حياته وأما أخوه السيد شهاب الدين فقد كان صالحاً وقوراً وتوفى ولم يكن له من الذرية غير ولده الفاضل الأديب الشيخ يوسف والحاج حسين أما الأول فتوفى فى ١٢صفر سنة ١٣٣١هـ شاباً وقلت مؤرخاً له ونقش على قبره:

ما فى الوجود على الديار مقيم
والكل من بعد الحياة رميم
فاقرأ السلام على الفقيد فإنه
بجوار مولاه الكريم مقيم
فرع الغصينى وللحسينىّ انتمى
فضل لمحتده الكريم قديم
وبه بداسر إلى أسلافه
فسما لذا خلق إليه كريم
ناداه رضوان الجنان فلم يكن
من بعد ذاك بذى الديار يقيم
ولذا أتت بشرى بتاريخ بها
حقت ليوسف جنة ونعيم

ثم توفى والده فى سنة ١٣٤٨هـ فقلت مؤرخاً لوفاته ونقش على ضريحه:

قبر به شيخ المبرة والتقى
زين الصلاح وخيرة الأبرار
أعنى شهاب الدين من بيت العلا
بيت الغصينى نسيج كل فخار
وله من النسب الحسينى نسبة
تسمو بعين أماجد أخيار
زهد الدنا واختار جيرة ربه
فى جنة الرضوان ذات قرار
حيته أملاك الإله فأرخوا
حبى الخلود فنعم عقبى الدار

وأما أخوه الخامس الحاج عبدالله فقد كان أصغر إخوته وكان صاحب همة وإقدام وجرأة ومروءة حسن المحادثة والمفاكهة طيب الأخلاق والمعاشرة وقد كانت وفاته بغزة قبل المهاجرة سنة ١٣٣٥هـ عن نحو سبعين سنة وخلف من الأولاد ثلاثة الفاضل الشيخ حسن والسيد عبد الوهاب ومحمد الأخرس ولكل من الأولين ذرية .

وبالجملة فهى عائلة طيبة عريقة فى العلم والتجارة والوجاهة والفضل والنبل والنباهة وقد أثنى عليهم العلامة الشيخ عبد الغنى النابلسى حينما أتى لغزة فى سنة ١١٠١هـ وذكره فى رحلته فقال:

بلابلنا بمدح بنى الغصينى
سواجع فى الرياض على الغصينى

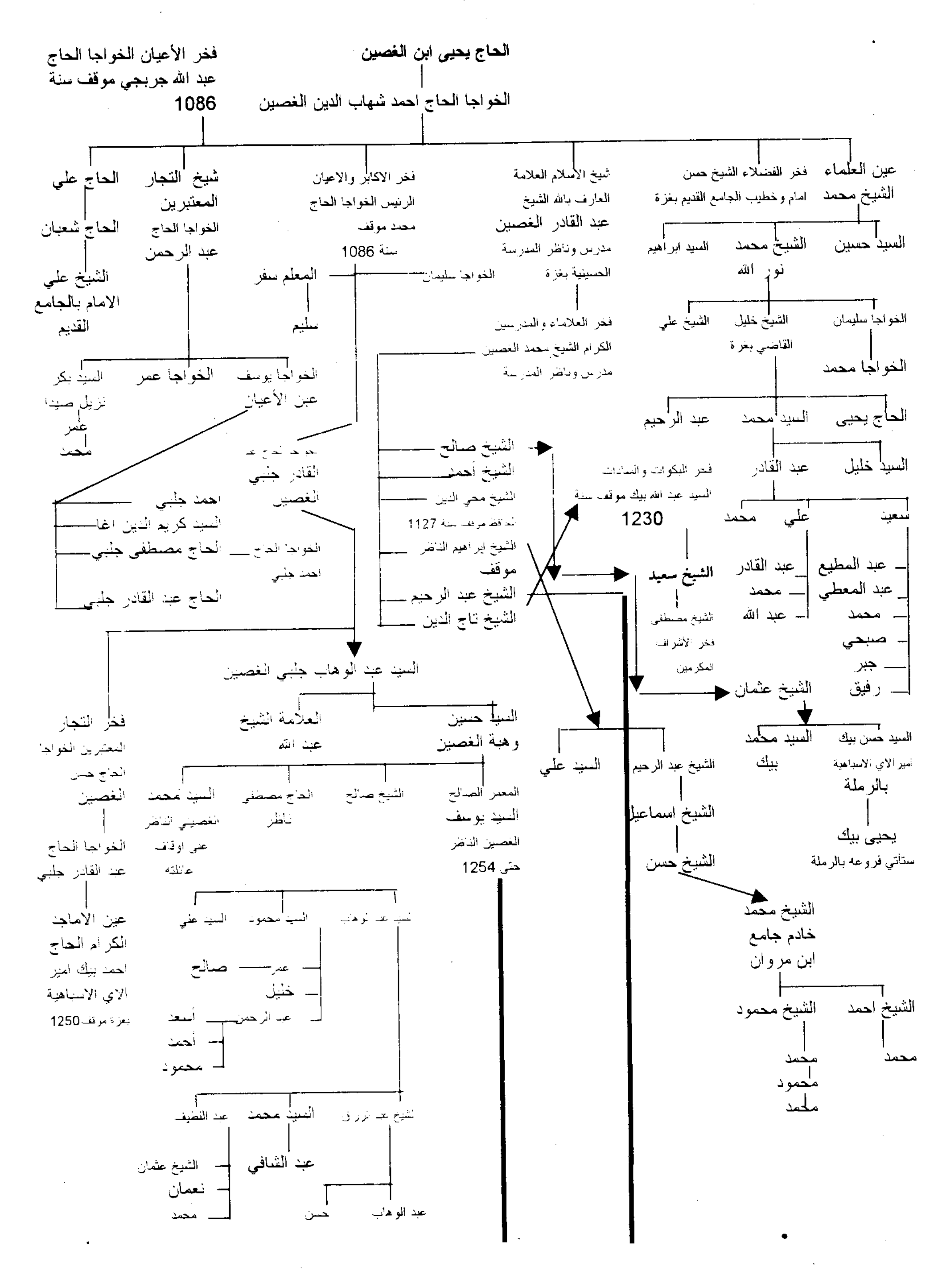
ونشأتنـــا برؤيـة خيـر قـوم
لهم فضــل كــآل بنى الحسيـنى
هم القوم الأكـــابر أهـل مجـد
وأهـل شهامــــة من غيـر منى
عيـون الأكرميـن ذوى المعـــالى
ومن كشفــوا لفــاعل كـل غنى
بهـم يسمـــو لهـم رأس وعيـن
على من كــان ذا رأس وعيـنى
لهم شرف بغـزة قـــد تسـامى
وذلك شـــائع بالمشرقيـــن
وقـــد زادت منـاقبهم وفاقـت
بسـر الوالـدين الأكرميـــن
بعبـد القــادر المشهـــور طابو
وأجـــــداد كرام الجانبيـــن
وفضـــل محمــد لا زال فيهـم
بوالــده يفـــوق النيريـن
وباقى القـــوم فى أفــلاك عز
طـــوالع لا تشـــان ولا بشينى
سـلالة أوليــــاء اللـــــه عزوا
وقـــد نظمـوا كعقـــد من لجين

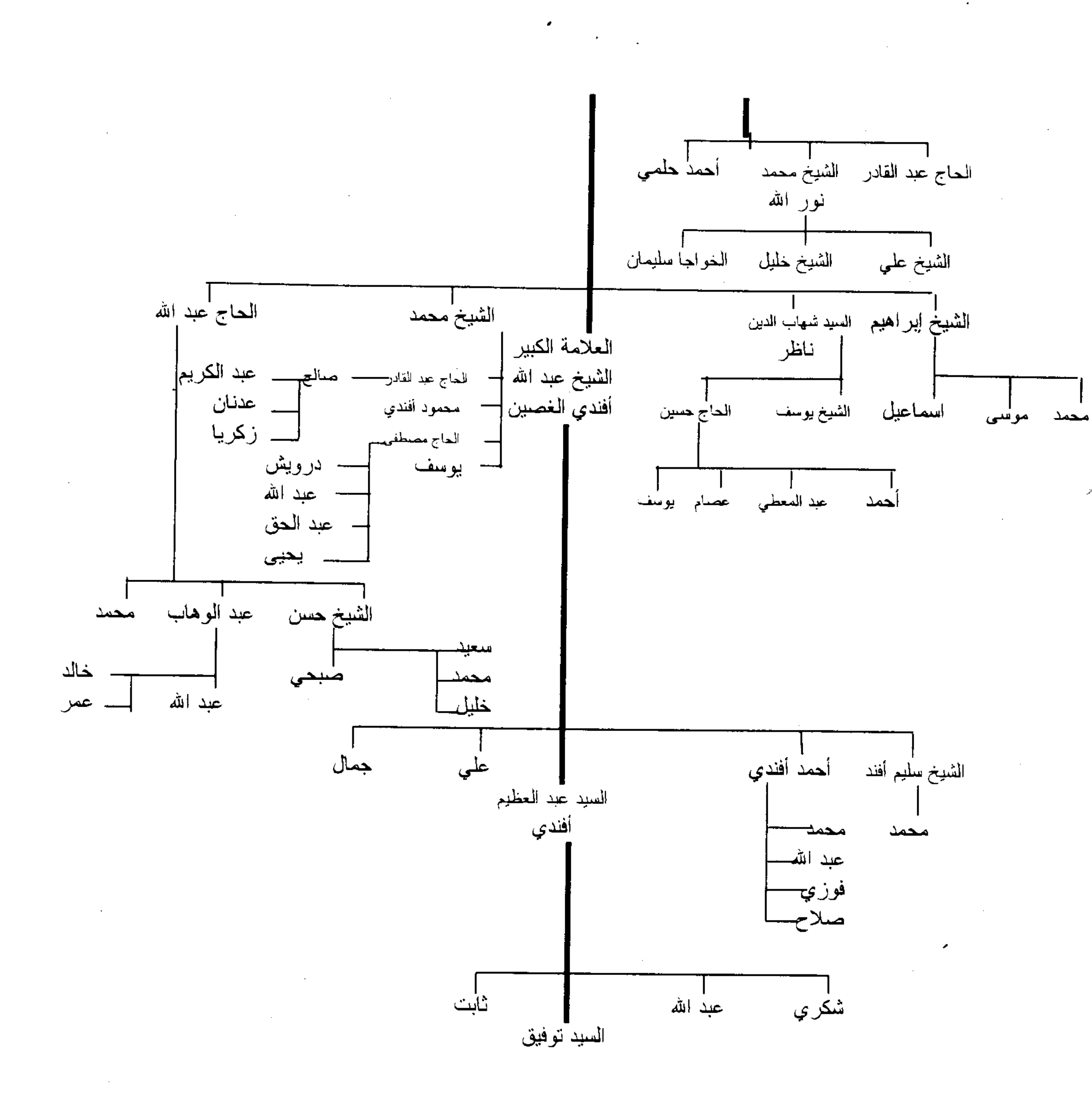
فلا زالت تحياتى إليهم
رواجع بينهم أبداً وبينى
على طول المدى ما لاح صبح
وبث ضياءه فى الخافقين
وما هب النسيم من الروابى
فعطرنا بطيب الواديين

ولها أعمال مجيدة وأوقاف جسيمة عن فخر الأكابر والأعيان الخواجا الحاج عبد الله، وفخر التجار الخواجا الحاج محمد الآتية ترجمته سنة ١٠٦٠هـ، وفخر الحق المكرمين الشيخ محيى الدين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبدالقادر سنة ١١٢٧هـ وفخر السادات والبيكوات المكرمين السيد عبد الله بيك أميرلاى أسباهية غزة سنة ١٢٢٠هـ وعين الأماجد الكرام الحاج أحمد بيك الغصين سنة ١٢٥٠هـ والشيخ إبراهيم ابن الشيخ محمد الغصين وغير من ذكر .

* * *

شجرة عائلة الغصين




الحاج عبد القادر
الشيخ محمد نور الله
أحمد حلمي
الشيخ علي
الشيخ خليل
الخواجا سليمان
الشيخ إبراهيم
السيد شهاب الدين ناظر
العلامة الكبير الشيخ عبد الله أفندي الغصين
الشيخ محمد
الحاج عبد الله
محمد
موسى
اسماعيل
الشيخ يوسف
الحاج حسين
أحمد
عبد المعطي
عصام
يوسف
الحاج عبد القادر
محمود أفندي
الحاج مصطفى
يوسف
صالح
عبد الكريم
عدنان
زكريا
درويش
عبد الله
عبد الحق
يحيى
الشيخ حسن
عبد الوهاب
محمد
سعيد
محمد
خليل
صبحي
عبد الله
خالد
عمر
الشيخ سليم أفند
أحمد أفندي
السيد عبد العظيم أفندي
علي
جمال
محمد
محمد
عبد الله
فوزي
صلاح
شكري
عبد الله
ثابت
السيد توفيق

غربية

نسبة جماعة أو أنثى إلى الغرب مثل شامية ومصرية وهو لقب عائلة من بلاد الغرب نزلت[1] غزة فى القرن الثانى عشر وظهر منها فى أوائل القرن الثالث عشر فخر التجار المعتبرين الخواجا الحاج محمد ابن الحاج إسماعيل ابن الحاج إبراهيم ابن الحاج عبد القادر غربية المغربى وقد رحل من غزة بسبب كثرة الظلم والفساد وتسلط الحكام والأعراب وسكن الخليل وتوفى بها وخلف بغزة الخواجا الحاج حسن وقام فى التجارة مقام والده ورحل إلى مصر فى أول أمره وأقام بها مدة يشتغل فى التجارة والكتابة بمخزن الحاج محمد حتحت ثم لغزة فى أثناء القرن الثالث عشر واشتهر أمره وحسنت سيرته وعرف بالصلاح وتزوج من عائلة سيف الدين الحسينى اللدى وغيرها واتسعت عائلته وكثرت ذريته وتوفى سنة ١٢٦٠هـ وخلف أولاداً كثيرة منهم السيد على وتوفى سنة ١٢٦٢هـ وخلف ابنه الحاج إبراهيم وهو خلف ابنه الحاج حسن وهو خلف إبراهيم والعالم الفاضل الشيخ عبد الرؤوف وهو من إخواننا فى الطلب ولد سنة ١٢٩٩هـ، وأخذ فى طلب العلم بغزة سنة ١٣١٥هـ ثم رحل إلى الجامع الأزهر سنة ١٣١٧هـ ومكث به نحو سنتين ثم عاد لغزة وتعين إماماً ومدرساً بمسجد ولى اللد الشيخ محمد المغربى بحارته حارة بنى عامر وصار متولياً على وقفه إلى أن هاجر إلى اللد بسبب الحرب العامة وبقى بها مدة ثم عاد لغزة فى سنة ١٢٥٨هـ وتعين بالمسجد المذكور كما كان أولاً وباشر تعليم الأولاد بمكتب الشيخ فرج وتعين مأذوناً ببعض قرى غزة وهو حسن العشرة طيب الأخلاق والمعاشرة والصحبة عنده وفاء وصبر وحشمة وقناعة وعفة لا يرى منه ما يشينه. ومنهم شمس الدين وتوفى

---

(١) قيل اسمها فلمنكه من المغرب الجوانى. (هـ. ط. ص١٨٤).

بمصر وبدوى والسيد مصطفى المتوفى سنة ١٢٥٠هـ ولكل ذرية ومنها فروع بيافا ونابلس واللد والخليل والسبع وكانت لها ثروة عظيمة وأملاك وعقارات كثيرة فجار عليها الزمان وأصبحت فى خبر كان وبالجملة فهى عائلة طيبة من الأسر الكريمة والبيوت المحترمة التى أخذت مركزاً فى القرن الماضى بغزة وهذه شجرتها:

* * *

شجرة عائلة غربية

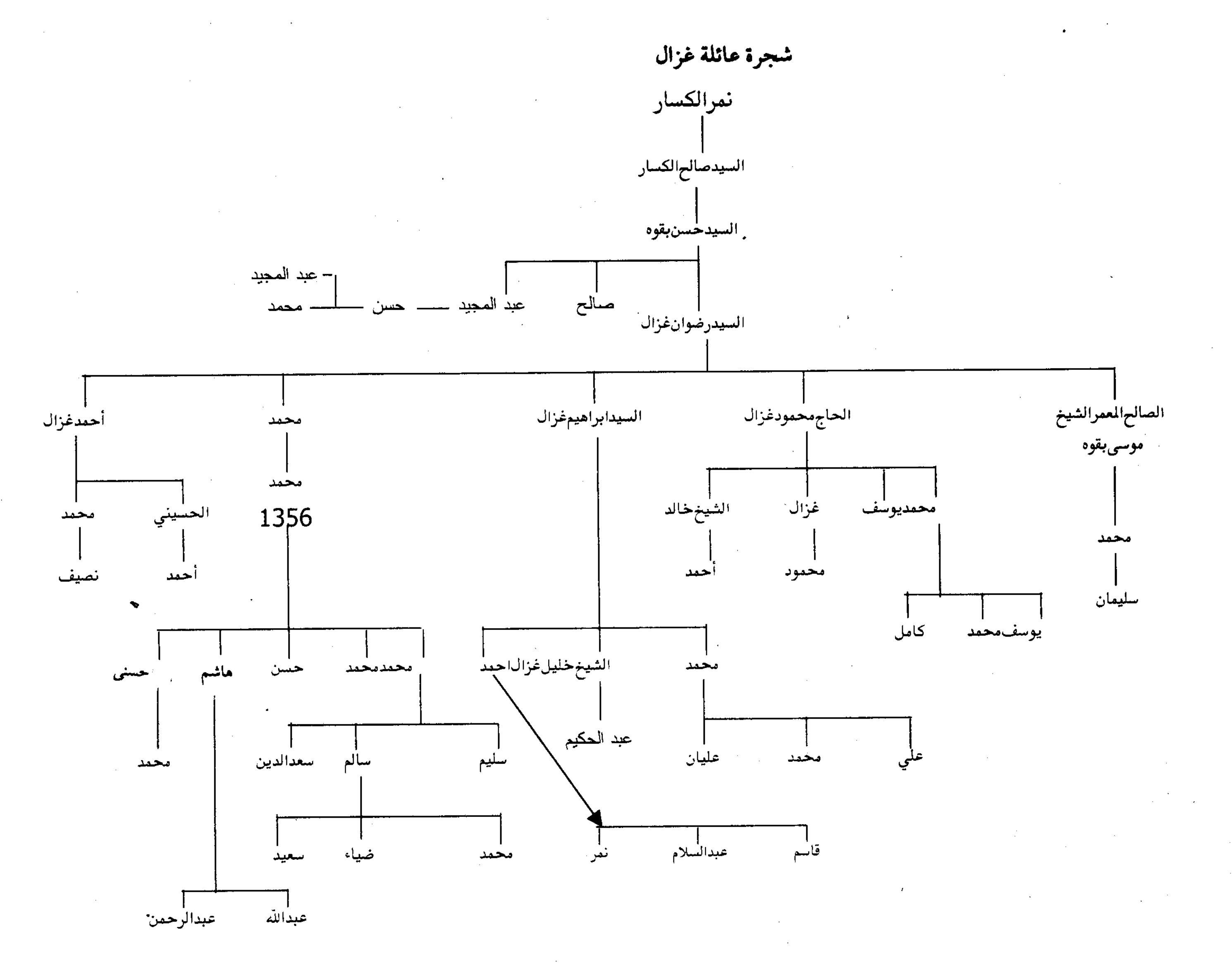
- الحاج عبدالقادر غربية المغربي
  - الحاج ابراهيم غربية
    - الحاج اسماعيل غربية
      - الخواجا الحاج محمد المتوفي بالخليل
        - الخواجا الحاج حسن المتوفي سنة 1260
          - السيد مصطفى غربية المتوفي سنة 1250
            - الحاج خليل
              - حسني
                - بدر
              - الحاج محمد
                - غازي
                - يعقوب
                - ابراهيم
              - الحاج حافظ
                - رشدي
              - عمر
            - محمود
              - سعيد
                - سالم
              - عارف
                - محمود
                - احمد
              - طاهر
                - ابراهيم
                  - طاهر
                  - عبدالكريم
                - مصطفى
                  - جودت
            - عبدالقادر
              - يوسف
              - اسماعيل
                - عبدالقادر
                  - احمد
              - سعدالدين
              - عزالدين
          - شمس الدين المتوفي بمصر
          - السيد علي المتوفي بغزة 1262
            - الحاج ابراهيم غربية
              - الحاج حسن 1336
                - ابراهيم 1335
                  - خليل
                    - كمال
                    - ابراهيم
                    - جواد
                    - سعدي
                  - حسني
                  - محمد
                    - زكي
                    - فتحي
                    - عوني
                - الشيخ عبدالرؤوف
                  - يحيى
                  - حسن
                  - عدنان
            - محمد
              - طالب
                - حمدي
                - محمد
                - عبد السلام
              - هاشم
                - نمر
          - بدوي
            - احمد
              - محمد
              - بدوي

غزال

هى من العائلات القديمة بمحلة التفاح بغزة وهى فرع من عائلة الكسار كعائلة بقوه لقبت بالكسار لكسره الأرض فى الحراثة أو لكسر الذهب واتخاذه حلياً وتلقب بذلك لهذا عائلة مسيحية بيافا وبقوه لأخذ إخوته أو قرابته وتركه وإن كانت الأسماء لا تعلل وغلب عليها لقب غزال لكون بعضها لقب بذلك وظهر منها فى القرن الحادى عشر السيد على ابن السيد أبى الفضل الكسار وفى القرن الثانى عشر السيد حسن ابن السيد صالح ابن السيد نمر الكسار وهو خلف ابنه السيد رضوان عرف بغزال ورضوان خلف ابنه الفاضل الصالح المعمر الشيخ موسى بقوه المتوفى سنة ١٣٢٠هـ ومحمد وأحمد وإبراهيم والحاج محمود ولكل ذرية ولها أملاك وكروم بمحلة التفاح وبعض أوقاف ذرية ومنها العالم الفاضل الشيخ خليل بن إبراهيم بن رضوان غزال بن حسن بقوه ابن صالح بن نمر الكسار وقد طلب العلم بغزة ورحل إلى الأزهر وأقام به نحو ثلاث سنين ثم عاد لغزة سنة ١٣٢٠هـ وقرأ الدرس الخاص ودرس بجامع الأيبكى وظهر فضله وتحصيله وتعين فى سنة ١٣٢٥هـ إماماً ومدرساً بمسجد السدرة بمحلته وتولى نظارة وقفه وبالجملة فكان من الفضلاء الأخيار يظهر عليه الصلاح والانكسار ويغلب عليه الخضوع والسكون وقد كانت وفاته سنة ١٣٣٦هـ عن نحو أربعين سنة وهذه أصولها وفروعها.

* * *

شجرة عائلة غزال



الغزالى

بالتخفيف نسبة إلى غزالة من قرى طوس وبالتشديد نسبة إلى الغزّال على عادة العجم فإنهم ينسبون إلى القصار والعطار مع كون اللفظ نسبة وقد يأتى نسبة إلى الغزال وإلى من اسمه الغزال أو الغزالى وهو لقب عائلة بمحلة الدرج بغزة منها الحاج خليل بن إبراهيم بن محمد الغزالى. وتوفى بأول القرن الرابع عشر وأعقب ولده محمد الحنفى وعبد القادر . . . . . .[1] وأحمد وأخرى بمحلة الزيتون يقال لا قرابة بينهما وظهر منها فى القرن الثالث عشر التاجر المشهور صالح بن الحاج أسعد بن أحمد الغزالى وتملك عقارات منها معصرة ذمو التى بمحلة الشجاعية وتوفى بأواخر القرن المذكور وخلف أولاده محمداً وتوفى سنة ١٣٤٨هـ واشحاته وتوفى سنة ١٣٣٩هـ ويوسف وتوفى سنة ١٣٣٤هـ والأول خلف صالح المتوفى سنة ١٣٣٤هـ وهاشم وتوفى بالسنة المذكورة ورمضان وتوفى سنة ١٣٣٩هـ وشعبان وتوفى سنة ١٣٣٦هـ وعثمان وأحمد وحسين والثانى خلف الشيخ خليل ونظمى وفلاح وعمر والثالث خلف إسحق ومنير وجميل وبشير ومنها حسين بن عبد الله بن حسين الغزالى وعمه الحاج أسعد الغزالى الفوال والتاجر الحاج حافظ بن حسين ابن الحاج أسعد المتوفى سنة ١٣٣٦هـ وخلف ابنه محمداً وتوفى بعد والده ومنها على بن حسن بن حسين بن أسعد المذكور .

* * *

(١) شطب وكشط فى الأصل أدى إلى عدم وضوح الكلمة.

الغلايينى

نسبة إلى الغلايين جمع غليون ما يشرب به التتن نسب إليها لعمله لها أو بيعها وأصلها من الشام من محلة الميدان وكانت تلقب بعائلة الحرش وأول من جاء منها بغزة فى أوائل القرن الثالث عشر الحاج حسن ابن الحاج عمر الشامى واشتهر بالغلاينى لكونه كان يبيع الغلايين التى ترد إليه من الشام وهو خلف ابنه الحاج سالم وهو خلف ابنه التاجر الوجيه الحاج خليل المتوفى سنة ١٣٣٦هـ ومحمداً ومنها الحاج سيد بن درويش ابن الحاج عمر الغلايينى وخلف ابنه درويش وهاشم والحاج محمد المتوفى سنة ١٣٦٠هـ ومنها التاجر الصالح الكبير المحترم الشيخ على ابن الحاج عمر واشتغل بالتجارة ومعاملة الفلاحين وتدوير المعاصر حتى اشترى معصرة المشعلجى بمحلة الزيتون وطالت مدته ونمت ثروته وتفرعت عائلته وكان متفقهاً يحب العلم والاستفادة ويكثر من مجالسة العلماء ولا زال على ذلك إلى أن توفى سنة ١٣١٢هـ وخلف التاجر الوجيه المقدم الحاج عثمان والحاج عبد الرحمن، وكان على جانب كبير من التوفيق وحسن الخط وخدمهما السعد ونمت ثروتها وتملكا أملاكاً واسعة وعمروا دوراً لها قيمة، وتعين الأول عضواً بمجلس الإدارة والبداية، واختص بدائرة الاستنطاق وكان لذلك دخل كبير فى تقوية تجارته وحفظ ديونه وكثرة معاملته وأملاكه، ولا زال فى تقدم وظهور إلى أن توفاه الله تعالى فى سنة ١٣٢هـ وقد ناهز الثمانين، وكان له وصية كبيرة أنفقت بعد وفاته فى طرق المبرات والصدقات وخلف أنجالاً لم يقم واحد منهم مقامه وأما الحاج عبد الرحمن فإنه كان يميل إلى الصلاح والسكون وتعين عضواً بمجلس البلدية والأوقاف وكانت عنايته بمصالحه وتجارته وكانت له صدقات خفية ويحب العلم والعلماء ويكثر فى مجالستهم والتودد إليهم حتى أوقف كتباً

كثيرة بالجامع العمرى الكبير وأوصى قبيل وفاته بثلثمائة جنيه تصرف فى سبل الخيرات وطرق المبرات ونفذ ذلك كما أوصى وكانت وفاته سنة ١٣١٦هـ عن نحو سبعين سنة وخلف ابنه الفاضل الفقيه والذكى النبيه الشيخ أنيس البصير بقلبه وقد اشتغل بطلب العلم حتى أدرك قسطاً وافراً ولا زال يكثر من المراجعة والمذاكرة والمباحثة ويحب الوقوف على الدقائق والنوادر وله أخلاق حسنة وأعمال صالحة ومساع مشكورة وحج وتزوج بغير واحدة وتوفى سنة ١٣٣٦هـ وخلف ابنه الصالح المهذب الحاج محمود البطل ويعقوب وهذه أصولها وفروعها مع تاريخ وفياتها .

* * *

شجرة عائلة الغلايينى

- الحاج عمر الغلاييني الشامي
  - الشيخ علي
    - الحاج عثمان الغلاييني سنة 1320
      - سليم
      - صالح 1357
      - الحاج خليل 1348
      - أحمد 1340
        - اسماعيل
        - جلال
        - كمال
        - عثمان
      - محمد 1354
        - شاكر
      - شكري
        - خميس الدكتور
    - الحاج عبد الرحمن الغلاييني سنة 1316
      - الشيخ أنيس سنة 1336
        - الحاج محمود البطل 1361
          - محمد
        - يعقوب
  - الحاج حسن الغلاييني
    - الحاج سالم الغلاييني
      - محمد سالم سنة 1334
        - عثمان 1359
        - رشيد
          - محمد
        - سالم نعمان
      - الحاج خليل سالم الغلاييني سنة 1336
        - عبد الله
        - شاهين
        - ابراهيم
        - سعيد
  - درويش
    - الحاج سيد
      - الحاج محمد سنة 1360
      - درويش
        - عودة
      - هاشم
        - صلاح 1356
        - سعيد

الغوطى

نسبة إلى الغوطة قال فى "القاموس وشرحه"[١]: والغوطة بالضم مدينة دمشق أو كورتها وهى إحدى جنان الدنيا الأربع والثانية ابلة البصرة والثالثة شعب بوان والرابعة سغد سمرقند وفى الحديث أن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق وهى لقب عائلة خاملة قليلة لم يبق غير فرد جاء جدها منها فنسب إليه .

* * *

الغندور

لقب عائلة قليلة الفروع لقب جدها بذلك لتأنقه وحسن هيئته قال الزبيدى والغندور كزنبور الغلام الناعم الحسن الشباب والعامة تفتحه وفى بيروت عائلة تلقب، بذلك اشتهر بالتجارة منها مصباح أفندى الغندور وكانت ترد البضائع المتنوعة من أوروبا مطبوعة باسمه.

* * *

الغزى

لقب عائلة بدمشق متى أطلق ينصرف إلى عائلة الشهاب أحمد الغزى العامرى وتوجد عائلة أخرى اشتهرت فى أواخر القرن الثالث عشر منها إسماعيل الغزى قائمقام الجامع الشريف الأموى سنة ١٢٨٨هـ وحفيده إسماعيل ابن السيد محمد رضا بن إسماعيل الغزى وكان فى سنة ١٢٩٨هـ وله ذرية منهم المرحوم فوزى بيك الغزى. وبنابلس عائلة أيضاً يقال إنها من عائلة معتوق الفتيانى الغزى وبمكة المكرمة أيضاً ورأيت منها الشيخ إبراهيم بن أحمد الغزى وهو شاعر الملك عبد العزيز آل سعود وأخبرنى أن جده من غزة وتوطن مكة من بعد الحروب الصليبية ولا يعرف لقبه الأصلى .

---

(١) انظر: تاج العروس (جـ ٥/ ص ١٩٤).



حرف الفاء

فاخرة

اسم جارية سوداء غلب لقباً على عائلة بمحلة الشجاعية منها الشيخ إبراهيم ابن فاخرة وخلف ولده الشيخ عبد الله والعلامة الفاضل الشيخ محمد فاخر الحنفى وستأتى ترجمته[١].

* * *

فارس

لقب عائلة من المغاربة الهوارة منها محمد أبو فارس بن فارس وخلف ولده خالداً ومحمداً ولكل ذرية .

* * *

فتوح

لقب عائلة مستقلة منها الشيخ أحمد ابن الخليفة الصالح الشيخ فتوح ابن الحاج محمد مراد وكان ينتمى إلى الطرق الصوفية وتوفى فى أوائل القرن الثالث عشر وخلف ابنه المذكور وغيره .

* * *

(١) انظر إتحاف (جـ ٤/ ص ٤١٢) قسم التراجم.

فرح

لقب عائلة مسيحية كبيرة بغزة مشهورة بالتجارة والثروة وظهر منها رجال توظفوا بدوائر الحكومة ويقال إنها من النصارى العرب الذين جاء عليهم الإسلام وبقوا على مذهبهم وكثير منهم توطنوا سوريا ولبنان وبلاد فلسطين بعد الحروب الصليبية وكانت الدولة العثمانية تراعى حقوقهم وتعاملهم بالعدل والإحسان وتعطيهم زيادة عن استحقاقهم فى الوظائف ونبغ منهم كتاب وتجار وصناع .

* * *

فروخ

لقب جدها بذلك لكثرة نسله ولقبه الأصلى كنعان وهو من عرب السماعنة بمصر وكانوا من الهوارة والجند الخيالة جاء منها لغزة محمد فروخ وخلف ولده الحاج سيد وهو خلف ابنه حسن والقارئ الحافظ الشيخ سعيد فروخ ولا يعرف منها غيره .

* * *

فزع

لقب عائلة هى فرع من عائلة حلاوة كما تقدم ولا يوجد منها غير أفراد قليلة.

* * *

فلفل

لقب عائلة جدها من عسكر مصطفى بيك البشناق وظهر منها الحاج محمد فلفل ابن حسنين الهنداوى وخلف أولاداً استخدموا بسلك الجندرمة منهم الشهم أحمد أغا وحسن وعامر وحافظ وإبراهيم والمجذوب المعتقد الشيخ مصطفى وتوفى سنة ١٣٥٦هـ وصار له جنازة حافلة ولكل ذرية والأول أعقب ولده الفاضل الأديب والذكى النجيب جعفر أفندى فلفل وهو من المشهود لهم بالمعرفة والنباهة وتعين بدائرة البوليس مدة وهو يقوم بأعمال مجيدة وله أخلاق حميدة .

* * *

الفار

لقب عائلة فرع من عائلة الزبدة وتقدم ذكر البعض منها وهى فروع كثيرة وباللد ويافا عائلة تلقب بذلك.

* * *

الفران

لقب عائلة مصرية لها فروع بغزة والسبع وغيرها تشتغل بالأفران والبيع والصناعات ولم يوجد منها من يستحق الذكر.

* * *

الفيومى

لقب عائلة أصلها من الفيوم ببلاد مصر حدثت بغزة فى أثناء القرن الثالث عشر ظهر منها الحاج محمد الفيومى اشتهر بالبر والمعروف.

* * *

الفالوجى

لقب عائلة من قرية الفالوجة ظهر منها بغزة وتوطنها العلامة الشيخ عبدالوهاب الفالوجى وستأتى ترجمته ومنها الشيخ حمدان بن مصطفى الفالوجى وهو ابن ابن أخ الشيخ عبد الوهاب المذكور وتوطن غزة ثم يافا واشتغل بالتجارة وتوفق بها حتى صار منها أرباب الثروة وتزوج بنت السيد محمد زين الدين وأنجب أنجالاً أذكياء.

* * *

الفتيانى

نسبة إلى الفتيا لكون جدها تولى وظيفة الإفتاء بالقدس الشريف وهى عائلة كبيرة قديمة لها فروع بمكة ونابلس والقدس وغزة ظهر منها فى القرن الحادى عشر محمود بن صلاح الدين بن أبى المكارم عيسى الفتيانى القدسى من الفضلاء الأجلاء أخذ عن عمه العلامة الشيخ إبراهيم بن علاء الدين بن المكارم بن أحمد الفتيانى وتولى إمامة الصخرة واستمر إلى أن توفى سنة ١٠٤٣هـ ترجمه المحبى وقال وبيت الفتيانى بالقدس بيت علم وصلاح

(١) قاعدة مدينة الفيوم. انظر القاموس الجغرافى (جـ ٣/ ص ٩٨).

(٢) بمعنى الأرض الصالحة للزراعة. انظر: معجم بلدان فلسطين ص ٥٧٨.

(٣) انظر إتحاف (جـ ٤/ ص ٢٣٦) قسم التراجم.

وإبراهيم المذكور من أجلائهم المشهورين أخذ عن الرملى الكبير وكان إماماً بالصخرة الشريفة وله مؤلفات عديدة منها تذكرته المشهورة على الألسنة ا.هـ ويسمى بعض الفرع الذى نزل غزة بمعتوق الفتيانى وكان له وقف بغزة اشتهر به منه ساقية المعتوقية والبركة وكانت موقوفة على الرباط المنصورى من جهة الملك المنصور قلاوون وضبطتها دائرة المعارف بغزة فى حدود سنة ١٣٠٠هـ وآخرهم بها كما رأيته فى صورة النسب التى وصلت لى من بعضهم السيد خليل ابن السيد أسعد ابن السيد محمد معتوق الفتيانى ابن مصطفى بن خليل ابن محمد بن عبد الرحيم بن علاء الدين على بن شمس الدين محمد المقدسى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على ابن نقيب الفقراء ابن خليل بن عماد بن زهيف بن عثمان بن قيس بن على بن الرئيس بن منصور بن طاهر النقيب بن المحسن بن على بن الحسين بن حمزة بن محمد ابن على بن الحسين بن الحسين بن أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن موسى الثانى ابن سبحة بن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الأمام محمد الباقر ابن الإمام على زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه قال فى شذرات الذهب وفيها أى فى سنة ٩٦٥هـ توفى أبو الفتح محمد بن فتيان المقدسى الشافعى الإمام العلامة كان إمام الصخرة بالمسجد الأقصى أربعين سنة والظاهر أنه منها .

* * *

حرف القاف

القهوجى

لقب بعضها بذلك لكثرة حبه للقهوة البنية وشغفه بها ومداومة شربه لها حتى إنه كان يصنعها فى حانوته لنفسه وتوجد عنده بصورة دائمة لذلك لقب بالقهوجى وغلب لقباً لعائلته وأصلها من بلاد المغرب وظهرت بغزة فى القرن الثانى عشر وكانت تلقب بعائلة الريس المغربى لكون جدها كان ريساً فى صنعة الطرابيش المغربية ومنها الخواجا السيد أحمد وأخوه الخواجا السيد حسين ابنا الخواجا السيد خليل عرف بابن الريس المغربى ورحل من غزة لمصر وتوطنها للتجارة السيد محمد القصبجى لقب بذلك لبيعه القصب والأقمشة المقصبة وهو ابن السيد عمر ابن السيد محمد ابن الريس الحاج أحمد وتوفى بها وبلغ ما تركه من البضائع المغربية وغيرها تسعين ألفاً ولم يعقب وورثه أولاد ابن عم وهم السيد محمد والسيد أحمد وأسعد أبناء الحاج خليل بن حسين بن خليل ابن الريس الحاج أحمد وبالجملة فهى عائلة طيبة ظهرت بالغنى والتجارة ظهوراً تاماً ومنها السيد يوسف ابن السيد أحمد ابن الحاج خليل القهوجى المغربى وكان تاجراً مقدماً وصالحاً معتبراً وأخذ الطريقة القادرية عن الخليفة الصالح الشيخ حسن بن نمر العابدى واتخذ له زاوية ولازم الذكر والعبادة وإقامة الحضرة بداره بمحلة الزيتون وصار له تلامذة ومريدون ولا زال على ذلك إلى أن توفى سنة ١٢٨٧هـ وقد أوصى فى حياته بألف "قرش أسدية" للعلماء والقراء والفقراء ومنها التاجر المحترم الحاج حسن وأخوه الحاج إبراهيم ابنا الخواجا الحاج خليل ابن الخواجا السيد الحاج

محمد القهوجى ابن السيد الحاج خليل ابن السيد حسين ابن السيد خليل ابن الحاج أحمد الريس المغربى نزيل غزة والأول توفى ولم يعقب ذكوراً والثانى توفى سنة ١٣٠٩هـ وخلف ابنه الفاضل المكرم والتاجر المحترم الشيخ محمد وقد طلب العلم فى صغره ولازم الشيخ داود البكرية وانتفع به ثم اشتغل بالتجارة وتولى نظارة مساجد عديدة بغزة وقراها بلغت اثنى عشر مسجداً وله بها اجتهاد وحسن إدارة وعمارات حسنة وتعين عضواً بمجلس الأوقاف والمعارف وكان عنده تدبر وتفكر وإدارة بالمصالح ودراية بالأمور وتوفى سنة ١٣١٩هـ وخلف ابنه الشيخ عمر وسعيد .

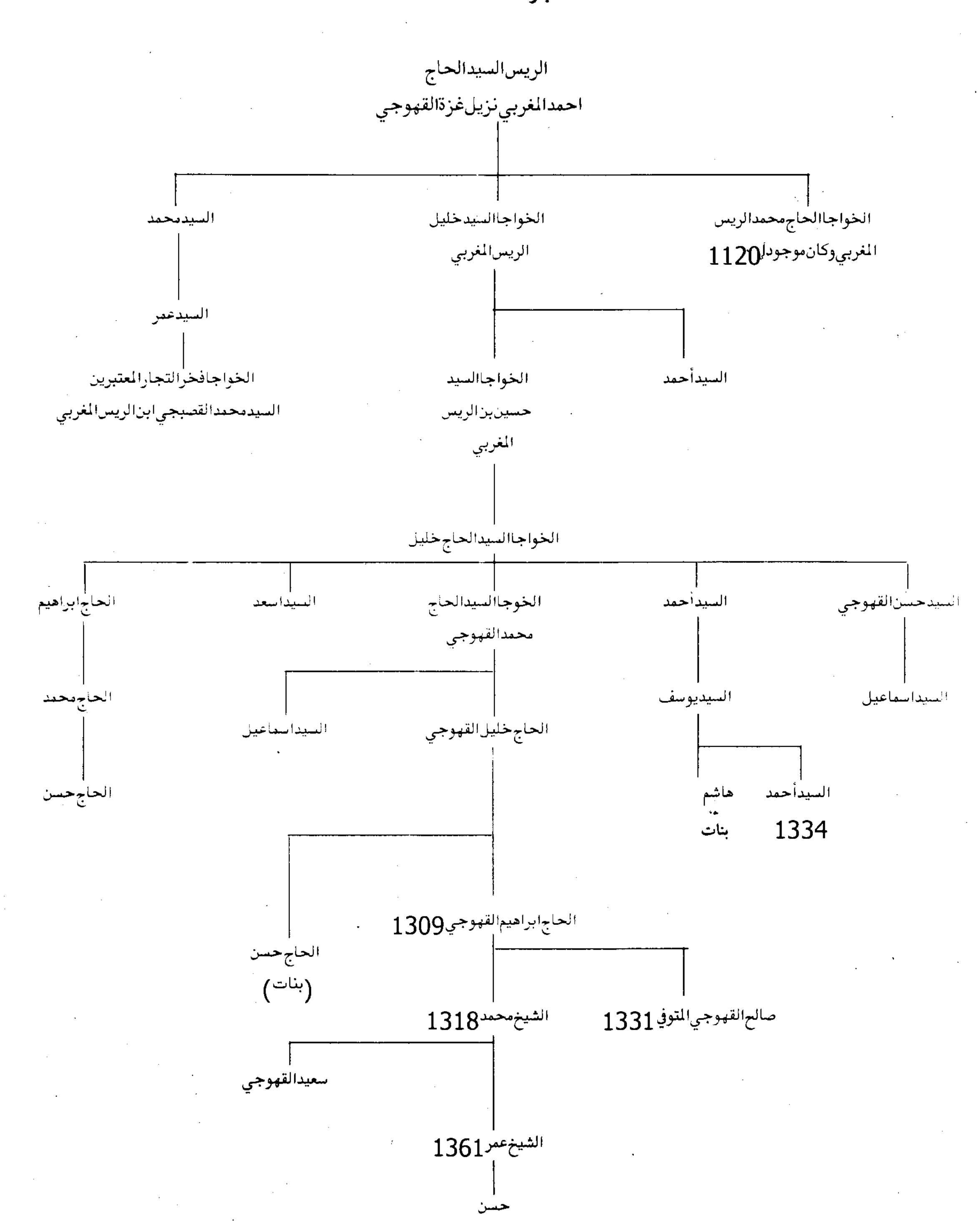
والأول توفى سنة ١٣٦١هـ وقد قارب الثمانين وخلف ابنه السيد حسن والثانى توفى بعد والده ولم يعقب وخلف الحاج إبراهيم أيضاً ولده السيد صالح وكان شاباً حسناً وعشر بنات ومات فى حياتهن متأثراً بضربة فى رأسه وقعت غدراً وظلماً فى ٢٤ شوال سنة ١٣٣١هـ عن نحو خمس وعشرين سنة وقلت مؤرخاً لوفاته :

على مثل هذا القبر تذرف أعينى	قتيل بأيدى الغدر وافى عزاه
لقد ترك الثكلى بحزن مؤبد	كما ترك الأخوات تبكى ثراه
فذا صالح بالقهوجى ملقب	بقية أشراف وليس لها سواه
أتبكى انقطاعاً أو شباباً وقتله	بظلم وغدرٍ أو كمالاً حواه
وقد علم الجبار أن قصاصه	بعيد ولكن عليه وفاه
شهيد بجنات الإله فأرخوا	بها صالح يبغى من الله جزاه

توفى سنة ١٣٣١ولم يبق منها غير أفراد قليلة وهذه شجرتها:

* * *

شجرة عائلة القهوجى



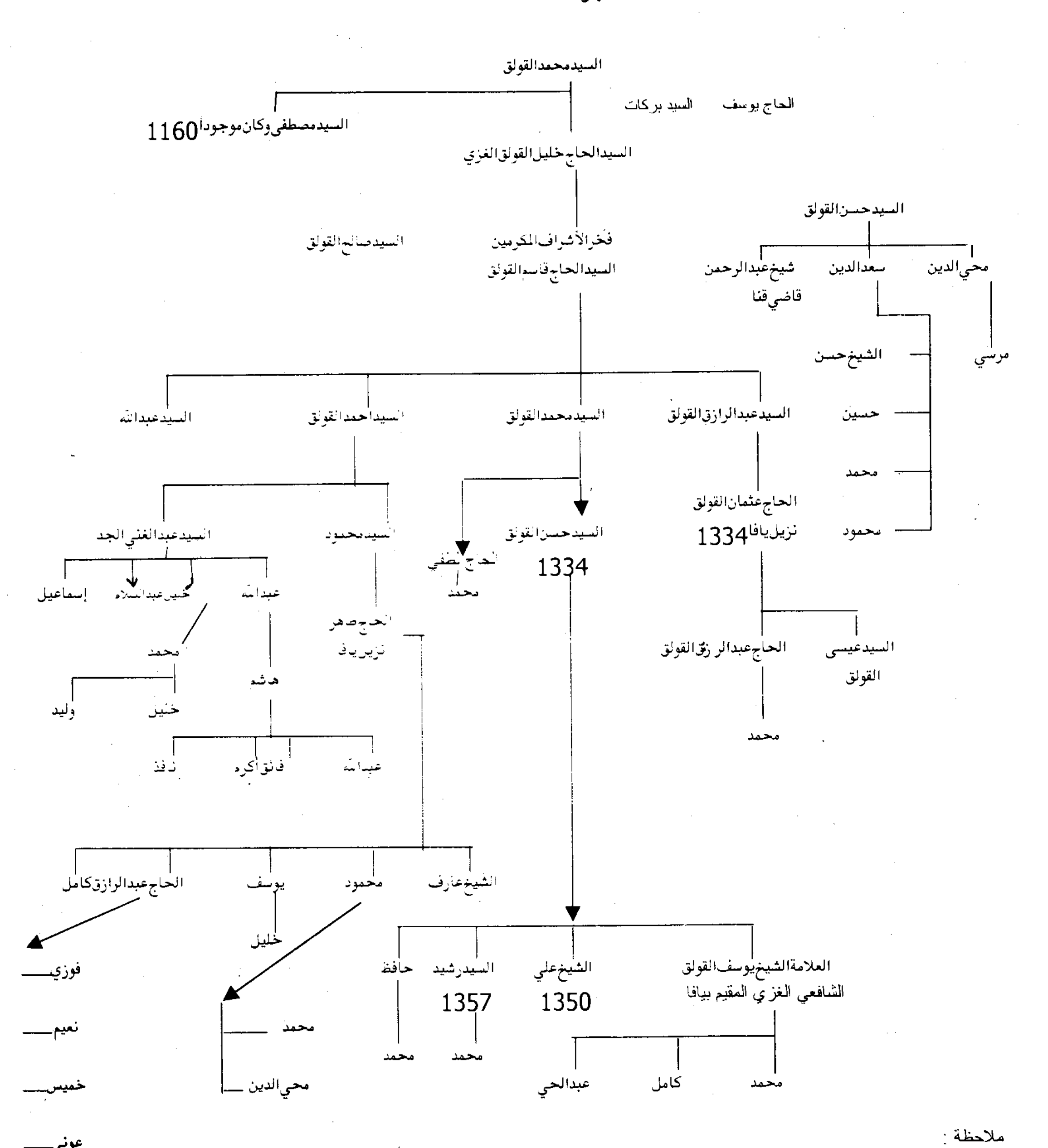
القولق

قيل هو شيء من الجلد يصنع لحفظ الدراهم ويربط فى الحزام على الفخذ الأيمن يفعله بعض سقاة القهوة وغيرهم ومنه الصفن والضبية ولقب به جد هذه العائلة ولا يعرف السبب لذلك ولعله الملازمة لغيره وجدها من قنا بصعيد مصر نزل غزة فى القرن الحادى عشر وهذا اللقب قديم لها وهى معروفة به من قنا وظهر منها هناك علماء وتجار وكذلك بغزة واشتهر أن لها نسبة إلى الحسن رضى الله عنه وأنه كان يوجد عندها درج قديم فيه أصولها وفروعها وأنه فقد مع أوراق كثيرة ورأيت له سيادة بالسجلات القديمة ومنها الحاج يوسف والسيد بركات القولق وكانا فى القرن الحادى عشر ومنها السيد الحاج مصطفى ابن السيد محمد القولق وكان موجوداً فى سنة ١١٦٠هـ ومنها السيد صالح والسيد عبد الله والسيد قاسم ابن الحاج خليل القولق وكانوا فى أواخر القرن الثانى عشر وبلغنى أنه يوجد للأخير حجة وقف شرعية مؤرخة سنة ١١٩٨هـ ذكر فيها أنه حضر فخر الأشراف المكرمين السيد الحاج قاسم ابن السيد خليل القولق وأشهد على نفسه وقف وحبس وأيد ما هو مذكور أدناه وذكر محلات وحصصاً فى أماكن متعددة على نفسه ثم من بعده على أولاده الموجودين وهم محمد وعبد الرازق وأحمد وبناته وهم سلمى ونفيسة وصفية وزوجته الحرمة فاطمة بنت المرحوم الشيخ قاسم الهليس وعلى أولاد أولاده وبعد انقطاع الذرية يكون على مصالح الحرمين الشريفين أما محمد فأعقب الحاج لطفى والسيد حسن وأما عبد الرازق فأعقب الحاج عثمان نزيل يافا والمتوفى بها سنة ١٣٣٤هـ وأما أحمد فأعقب السيد محمود ولكل ذرية ومنها السيد حسن القولق وأعقب ابنه المعمر الشيخ محيى الدين أبا مرسى والسيد سعد الدين المتوفى بأسيوط من بلاد مصر والشيخ عبد الرحمن وكان

عالماً فاضلاً أقام بمصر مدة وتولى القضاء بقنا من بلاد الصعيد وبقى بها إلى أن توفى فى أوائل القرن الثالث عشر وقد ترك أخوه سعد الدين بقنا أولاداً مهذبين منهم تجار وموظفون بالحكومة المصرية وتوطن يافا أولاد الحاج عثمان كوالدهم وكذلك الحاج طاهر وأولاده يشتغلون بصنعة النجارة وغيرها ومنها: صاحبنا العلامة الفاضل الشيخ يوسف ابن السيد حسن القولق طلب العلم بغزة ورحل إلى الجامع الأزهر سنة ١٣١٠هـ وتلقى عن الشيوخ الأجلاء مثل البحيرى والأنبابى وغيرها ثم عاد لغزة سنة ١٣١٨هـ وقرأ الدرس الخاص وظهر فضله وتحصيله واشتغل بقراءة الدروس للعامة والطلبة فى الجامع الكبير وغيره وتعين معلماً وإماماً ومدرساً بمسجد ولى الله الشيخ على الأندلسى وناب عن خطيب الجامع الكبير العمرى مدة وهو من العلماء ذوى الصلاح والوقار والتواضع والانكسار حسن السريرة ومحمود السيرة لا يعرف منه ما يشينه وفى الحرب العامة هاجر إلى الرملة ومنها إلى يافا وتوطن بها وتعين إماماً للشافعية بالجامع الكبير ومأذوناً بالعقود وله غرفة بالجامع الكبير وهو إلى الآن على ذلك وعمره نحو السبعين وله أنجال يشتغلون بيافا وقد وسع الله عليه بعد الضيق وفرج عنه بعد الشدة التى لا تخلو منها خيار الأمة وحج فى سنة ١٣٦٠هـ وتوفى بيافا فى ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٦٢هـ وهذه شجرة العائلة بغزة ويافا .

* * *

شجرة عائلة القولق



ملاحظة :

أثبتنا الصفر على يمين الرقم 5 في سنة وفاة الشيخ علي لأنه أقرب للواقع

تاريخ الوفاة 1350 هـ

القيشاوى

نسبة إلى قيشة[١] قرية جهة بلبيس جاء منها لغزة فى أوائل القرن الثالث عشر الخواجا الحاج أحمد ابن الحاج سليمان القيشاوى البلبيسى وظهر بالغنى والتجارة وعظمت ثروته[٢] واتسعت تجارته ولا زال على ذلك حتى توفاه الله وخلف خمسة من الأولاد وتفرعت هذه العائلة منهم ووجد فيهم تجار وصناع وزراع وسوقة وقيل إنها لقبت باسم جدها قيشاوى وإنه من ذرية السيد عامر وأخوه السيد عبيد اللذين نزلا بجوار مدينة بلبيس سنة ٨٦٨هـ واتخذا زريبة سكناً لهما ولعيالهما بعد أن كانا بناحية الشرقية وطاف بلاداً كثيرة وهما ابنا السيد على بن ذى النون بن نور الدين بن محمد بن الركاب بن محمد بن العباس بن حسن بن حسين بن السيد حسن الأنور أخو السيد أحمد البدوى المشهور النسب وبعد البحث والاطلاع على صورة شجرة فروع السيد عامر والسيد عبيد وجد فيها أن قيشاوى كان اسماً لأربعة أشخاص مختلفين فى اسم الأب والزمان الأول قيشاوى أخو الحاج على القرم ابنا الحاج حسن بن عبد الله وأنه خلف أسعد ومهدى والأول خلف حسن ومحمد والثانى قيشاوى أخو مصطفى ابنا محمد بن مصطفى بن إسماعيل بن سليمان والثالث قيشاوى أخو محمد حنفى ومحمد شافعى وأحمد البحيرى أبناء حسن بن إبراهيم بن حسن والرابع قيشاوى أخو عرفة ابنا عاشور بن إبراهيم وإن صح ذلك فلا يعرف نسبتهم لأى واحد من هؤلاء الأربعة كما أنه لم يعرف منها فروعهم بالضبط المتصلة بالحاج أحمد المذكور ومتى وقفنا على الأصل والحقيقة نلحق ما يتضح لنا بذلك، وبالجملة فهى عائلة طيبة معروفة ظهر منها التاجر المحترم الحاج سيد بن عبد السلام بن الكيلانى ابن الحاج

(١) قشا: من القرى القديمة، من أعمال الشرقية. انظر القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، القسم الثانى، الجزء الأول ص ١٠٣.

(٢) وقيل إلى قشا جهة طنطا ثم سكن بعضهم بلبيس فنسب إليها (هـ. ط. ص١٩٧) .

أحمد القيشاوى نزيل غزة فى أول القرن الثالث عشر وقيل فى سنة ١١٥٢هـ وكان صالحاً متديناً سليم الصدر حسن الأخلاق والأعمال وحج وتوفى سنة ١٣٢٢هـ وخلف جملة أولاد أكبرهم التاجر النبيه السيد محمود أبو نبيه وتوفى سنة ١٣٥٦هـ وأجلهم صاحبنا العلامة الفاضل الشيخ عبد الله حصل العلم بغزة ثم رحل إلى الأزهر لإكمال التحصيل وأقام به مدة وأخذ عن كبار العلماء وأعيان الفضلاء مثل شيخنا العلامة الشيخ محمد بخيت المطيعى والأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده والعالم الهمام الشيخ محمد البحيرى وغيرهم ولا زال على اكتساب فرائد العلوم النقلية واقتناص شوارد الفنون العملية نحو خمس سنين حتى نبغ بين إخوانه وتفوق على أقرانه وأخذ الإجازة والشهادة من علماء الأزهر وعاد لغزة فى أوائل سنة ١٣١٩هـ وقرأ الدرس الخاص فى تعريف علم الفقه وشهد له الخواص ثم اشتغل بقراءة الدروس العامة فى الجامع الكبير العمرى وغيره وتعين خطيباً ومدرساً بجامع كاتب الولايات ومعلماً بمدرسة المعارف وعضواً بمجلسها ثم تعين عضواً بقومسيون الأوقاف ثم استقال من ذلك وتوجه إلى الأستانة واستحصل على وظيفة وعظ وتدريس بغزة ثم ألغيت بعد الاحتلال فتعين من طرف المجلس الإسلامى معلماً بمدرسة الفلاح الوطنية ومدرساً بالجامع الكبير ووكيلاً بخطابته ثم رفع من ذلك كله وتعين عضواً بغرفة التجارة وأقيم نائباً لرئيسها والتفت إلى الاشتغال بالتجارة مع أولاده وله بعض تصانيف ورسائل فى محاورته مع المبشرين وفى تفسير بعض آيات من القرآن وفى انشقاق القمر والكلام على المعجزات وله مقالات فى الجرائد فى أحكام شرعية وأمور دينية شذ فيها عن الإجماع وتعدها الناس مخالفة لأهل السنة والجماعة وأخوه الفاضل الشيخ هاشم حصل بالجامع الأزهر ثم عاد لغزة وتعين إماماً بجامع الوزير وهو يشتغل بالمحاماة وعنده ذكاء وهمة ودراية وهذه فروع جدها:

شجرة عائلة القيشاوى

الحاج سليمان

الخواجا الحاج أحمد القيشاوي

البلبيسي نزيل غزة

الحاج محمد
قاسم
علي

عبدالقادر
محمد
الحاج محمود
سعيد
عبدالحي
محمد
مصطفى

عبدالسلام
الشيخ داود
أسعد
حسين
مصطفى
سليم
أسعد
محمد
حسين
راغب
حسني
كامل
محمدحمدي
أحمدبشير
الكيلاني
عبدالعال
الحاج سيد
وصفي بشير
ظافر
الحاج بدوي
الشيخ عثمان
عبدالخالق

الحاج عبدالغني

اسماعيل
احمد
محمود
سليمان
الحاج ديب
محمدنصر
شعيب
اسماعيل
عيد
اسماعيل
عبدالغني
جميل
جبر
عبدالجواد
الحاج ابراهيم
صالح
محمد
ابراهيم
هاشم
حلمي احمد
شاكر
بدر
شاكر

الشيخ عبدالله
شفيق
مطيع
جمال شريف
الشيخ هاشم
سامي
عزات
السيد محمود
عطا
فؤادنبيه
أكرم مدحت
الحاج سعيد
محمد
عبدالرحمن
عبدالغفور
رامز
ياسر
رباح
رفيق عوني
علي
رياض

القرم

القرم من الرجال السيد المعظم وهو اسم جد لعائلة من زريبة بلبيس ومنها فرع بغزة ومنها السيد إبراهيم ويوسف ومحمد القرم وهم أبناء محمد أبى الحاج أحمد القرم ومنها الحاج على القرم وأخوه قيشاوى ابنا الحاج حسن ابن الحاج أحمد المذكور وهو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن غالى بن خفاجى ابن محمد عامر الصغير ابن حسين بن على بن حسن ابن السيد عامر المتوطن زريبة بلبيس وهو ابن على بن ذى النون بن نور الدين بن محمد أبى البركات ابن محمد أبى العباس بن حسن بن حسين ابن السيد حسن الأنور ابن السيد على البدوى والد السيد أحمد البدوى على ما رأيته فى صورة درج فروع السيد عامر وأخيه السيد عبيد ومن ذريتهما الأشراف بالذرية وحدثت بغزة فى أوائل القرن الثالث عشر وظهر منها السيد إبراهيم ابن الحاج محمد القرم وكان تاجراً طيباً وتوفى سنة ١٣٢٩هـ وخلف أولاده السيد محمد وتوفيق وخليل وتوفى الأخير سنة ١٣٣٢هـ واشتغل الأولان بالتجارة فى أول الاحتلال وتقدما بها ونمت ثروتهما ولكل منهما ذرية ومنها السيد يوسف القرم عم إبراهيم المذكور وهو ابن محمد بن إبراهيم القرم البلبيسى ولم يعقب ذكوراً ولا يوجد منها بغزة غير من ذكر .

* * *

القطّاع

منها الشيخ إبراهيم ابن الشيخ محمد القطاع ابن الشيخ شاهين وتوفى سنة ١٣٠٣هـ وخلف ابنه الشيخ محمد وقد أعقب أولاداً ثمانية وهم عبد السلام وصادق ومحيى الدين ومصطفى ومحمد وعبد اللطيف وعبد الرحيم ومصباح ولا يعرف من هذه العائلة غيرهم .

القرمانى

نسبة إلى "قرمان"[١] إقليم بالروم واسع يشتمل على بلاد وقرى كان من ضمن المملكة العثمانية أصلها من بقايا عسكر القرمان الذين توطنوا غزة ومنها التاجر الفاضل الشيخ حسن ابن الشيخ سعيد القرمانى وتوفى سنة ١٣٣٤هـ تقريباً وكان له ولد اسمه الشيخ صالح حسين من طلبة العلم وتوفى فى حياة والده[٢].

* * *

القدرة[٣]

من العائلات القديمة المنسوبة للصلاح والشرف وقد جار عليها الزمان[٣] وأصبحت فى خبر كان ومثلها عائلة قوته.

* * *

قدادة

لقب عائلة بمحلة الدرج منها الحاج جمعة قدادة وكان موجوداً فى سنة ١١٧٥هـ[٤] ومنها الشاب النشيط البحرى غطاس بن محمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى قدادة وله إخوة تشتغل بصنعته ولهم بعض أملاك بساحل البحر.

---

(١) راجع معجم ياقوت (جـ ٤/ص ٣٧٥).

(٢) ومنها السيد خليل ابن السيد حسين القدرة وكانت موجودة فى سنة ١٢٠٠هـ ومنها الحاج راغب ابن السيد محمد ابن السيد أحمد القدرة (هـ. ط. ص٢٠٠) .

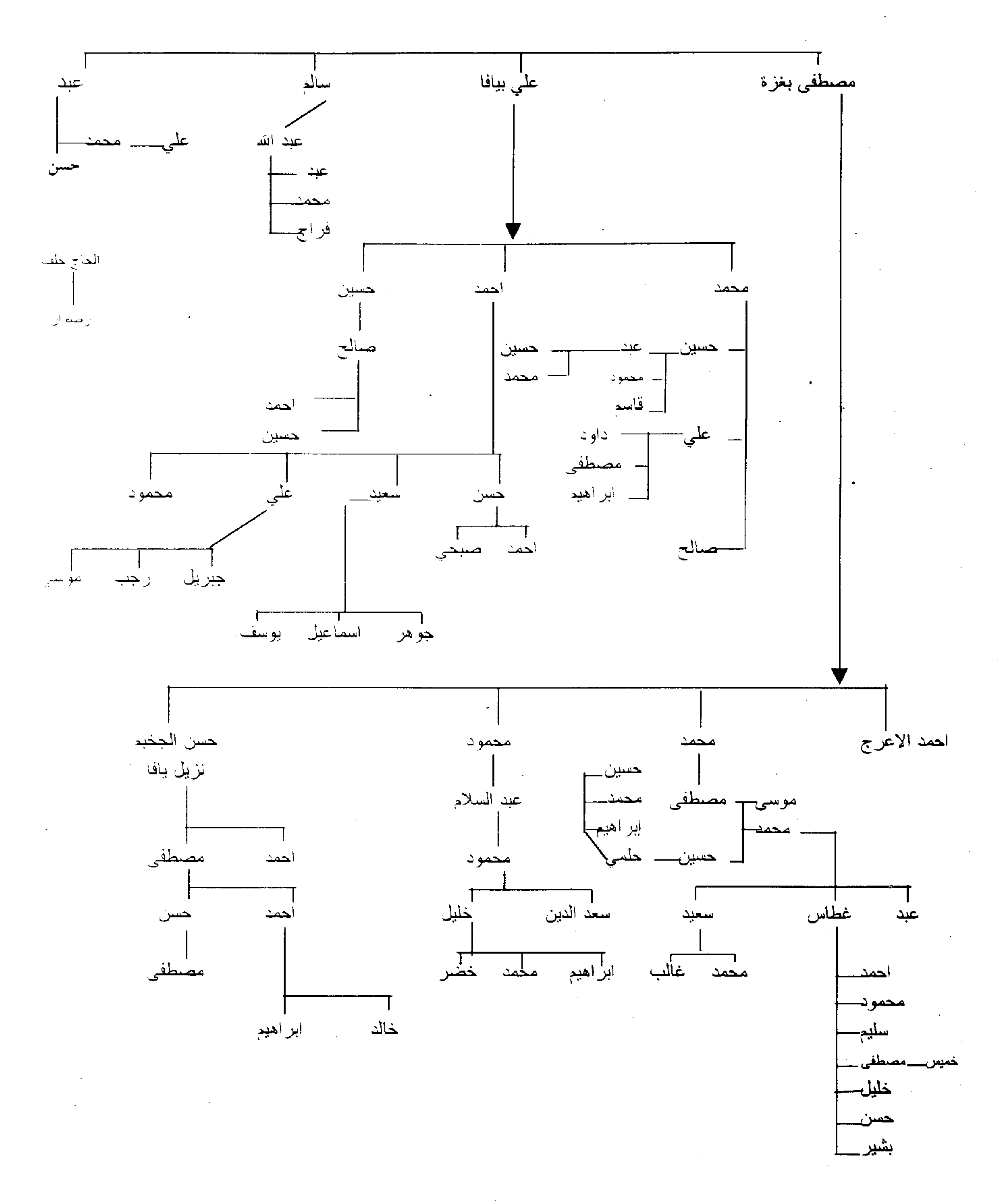
(٣) بطن من جرم طىء من القحطانية منازلهم مع قومهم جرم طىء ببلاد غزة . (انظر : نيابة غزة : ص٨٠) .

(٤) ومنها السيد صالح ابن الحاج يوسف القرمانى والقرانى نسبة إلى قرن قرية بمصر الشرقية وقرنة أيضاً قرية بالعراق وجبل بالحجاز . (هـ. ط. ص٢٠٠) .

(٥) ومنها محمد وأحمد ومحمود وحسن والأول أعقب مصطفى الآتى. . (هـ. ط. ص٢٠٠).

شجرة عائلة قدادة

محمد قدادة



قويدر

هى عائلة قليلة الفروع بمحلة الدرج لها بعض أملاك أخنى عليها الزمان .

* * *

قنديل

عائلة لقب باسم جدها قنديل وهو من عائلة الشرفاء بمحلة التفاح نزح منها وتوطن محلة الشجاعية وخلف بها أولاداً وصار له فروع كثيرة تعرف أصولها من شجرة العائلة بحرف الشين.

* * *

قرقش

هو اسم ملك من ملوك اليونان الوثنيين ويقال قبرقشان واشتهرت به ساقية قرقش المشهورة وكانت وقفاً لعائلة غربية وعائلة الدباغة ثم تصرفت فيها الأيدى بالبيع والتملك .

* * *

قجق

من أسماء أمراء الأتراك أعنى الجراكسة المماليك ومنه قجق النوروزى الجركسى نائب قلعة الجبل بمصر ويحرف إلى كوجك بالكاف بدل من القاف واشتهر بذلك ساقية كوجك .

* * *

قشقار

هو لقب أعجمى من ألقاب الجراكسة أيام دولتهم وقد يوضع علماً لشخص ومنه قجقار البكتمرى بكتمر جلق أحد الأمراء الصغار تقدم فى دولة الملك المؤيد وعظم قدره فى دولة الملك الأشرف مات سنة ٨٣١هـ ومنه قجقار رأس نوبة أمراء العشرات مات سنة ٨٠٣هـ ويحرف إلى قشقار بالشين بدل الجيم واشتهر بذلك بغزة ولى الله الشيخ عثمان قشقار وله مسجد صغير معروف به ومدفون فيه .

* * *

قلفان

هو اسم أحد الأمراء المماليك وكانت له ساقية اشتهرت باسمه إلى الآن وقد آلت إلى عائلة البيك بالعريش ومنها قيراط وقف لجامع عبد الله الأيبكى وكانت المياه للوضوء تصله منها فى نظير ذلك وكانت بما تحتوى عليه من الخضرة والمياه والرياحين والأشجار والتين والرمان والأزهار مجمع ذوى الفضل والمحبة والوفا ومنبع السرور والأنس والصفا ولذلك يقول فيها بعض فضلاء غزة:

يا صاح حيى كرام الحى إن نظرت
عيناك مجلسهم فى روض قلفان

وحيهم وتلطف بالسلام وإن
سألوك يوماً عن المشتاق قل فانى

* * *

قوته

لقب عائلة قديمة تنسب للصلاح والشرف ورأيت بحجة شرعية مؤرخة فى ٢٧ محرم ١٢٣٤هـ فيها تعيين السيد عبد الرحمن ابن السيد محمد قوته والسيد مصلح ابن السيد عبد الله قوته لوظيفة جباية ومعتمدية فى جامع ابن عثمان بمحلة الشجاعية بمعلوم أربعة عثامنة فى أول سنة لعجز الموظف بها السيد عبد الله المذكور ، أما السيد مصلح فلم يعقب ذكوراً ، وأما السيد عبد الرحمن فأعقب ابنه السيد محمداً وهو له من الأولاد عبد الرحمن ومحمود وخليل والأول لم يعقب والثانى ولده على والثالث ولده إبراهيم ويوسف.

* * *

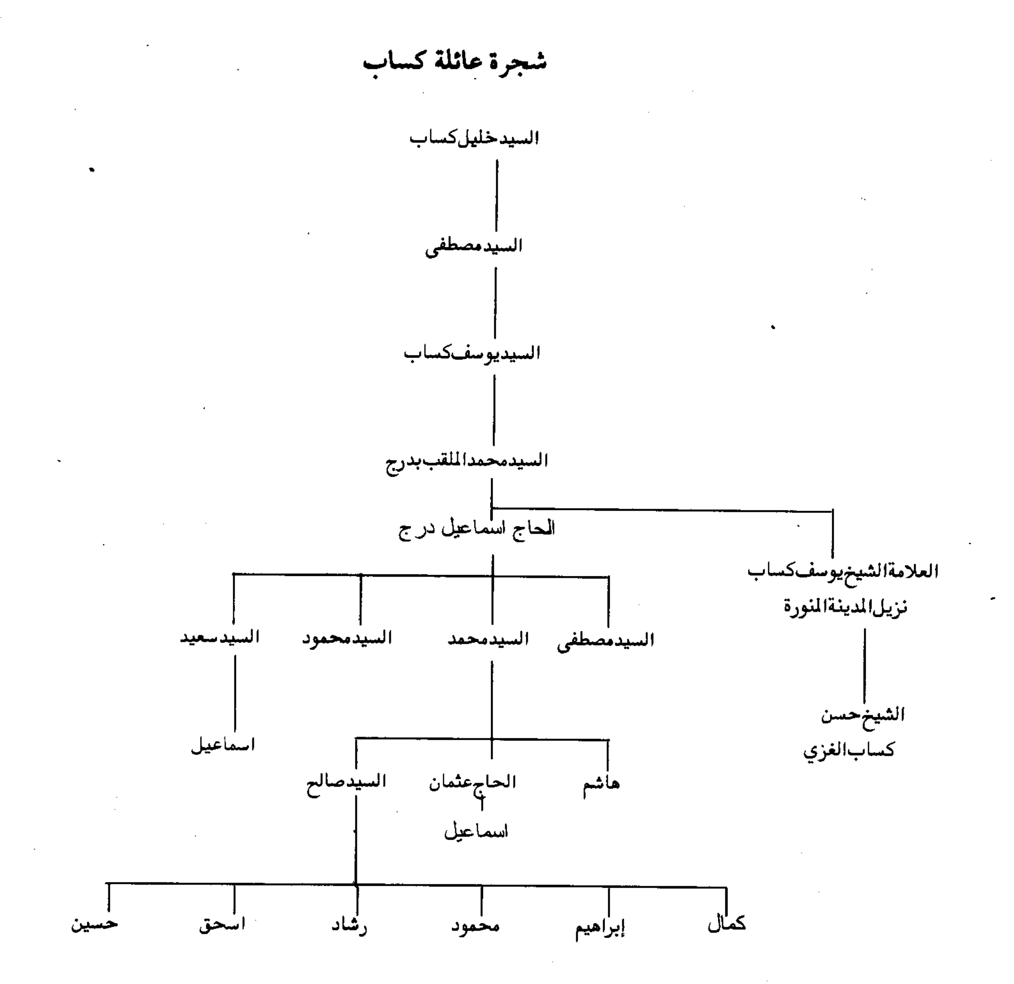
حرف الكاف

كساب

صيغة مبالغة ومعناه كثير الكسب والربح ويلقب بذلك بائع الكسبة وهى ثفل طحينة السمسم قيل إن جدها أتى من الغرب ونزل بنواحى غزة أو الشام ثم توطن غزة واشتهرت بالشرف ونعت رجالها فى السجلات القديمة بالسيادة وهى عائلة طيبة قديمة منها السيد علاء الدين كساب وكان فى القرن الحادى عشر وظهر منها فى القرن الثانى عشر السيد مصطفى ابن السيد خليل كساب وتملك بغزة والرملة وله وقف على ذريته وظهر فى القرن الثالث عشر ابنه السيد يوسف وأعقب ابنه السيد محمد كساب ولقب من صغره بدرج لمشيه بعد طول ضعفه وعجزه عن المشى وتوفى فى أثناء القرن الثالث عشر وخلف ابنه العلامة الفقيه الشيخ يوسف كساب البصير بقلبه وتوطن المدينة المنورة وستأتى ترجمته والصالح المعمر الحاج إسماعيل وتوفى سنة ١٣١٤هـ وأعقب السيد محمد ومحمود ومصطفى وسعيد وللأول والرابع ذرية ويوجد عائلة أخرى تلقب بعائلة كساب يقال إنها من قرية جباليا وليست منها ومنها الشيخ عبد الله ابن الحاج يوسف ابن الحاج محمد كساب وكان موجوداً فى سنة ١٢٠٠ هـ .

* * *

شجرة عائلة كساب



الكاشف

هو من يتولى شؤون الناحية وسائر تعلقاتها ولا يتعدى أمره إلى غيرها من النواحى والحاكم أعلى منه لأنه تحت إدارته وهو لقب عائلة بغزة والعريش وغيرها وقد تغير كثير من مثل هذه الوظائف وتبدل لقبها أو انضمت لغيرها.

* * *

كحيل

بالتصغير اسم رجل صار لقباً لعائلته وذريته من بعده وهى عائلة قديمة لها وجود بغزة من القرن الحادى عشر وأكثر رجالها يشتغل بتدوير الطواحين التى كانت تدار بالدواب لطحن الحبوب وتشغيل الحمامات[1] ثم صار منها بقالة وأغنياء وأرباب أملاك بمحلة الدرج والشجاعية وظهر منها حفظة صالحين منهم الشيخ يوسف كحيل وكان قارئاً حافظاً متقناً يرجع إليه فى القراءة وهو ابن حسين كحيل وإخوته درويش ومحمد وحمود صالح أبو سلمان وإبراهيم أبو عثمان ومحمد ورضوان وسالم وسليمان.

* * *

كوجك

كلمة تركية معناها القصير لقب جد هذه العائلة بذلك لقصره وكانت من الإسباهية ولها زعامة على اثنى عشر قرية بموجب براءات سلطانية ومنها الوجيه المحترم الحاج عبد الله ابن الوجيه الكبير السيد الحاج عبد الرحمن أغا بيرقدار الإسباهية بغزة ابن الصالح الموقر السيد الشيخ أمين النديم المعروف

(١) ومنها المعلم إبراهيم ابن المعلم عويضة من أولاد كحيل وكان فى سنة ١١٥٠هـ، ومنها المعلم حسين ابن المعلم جمعة كحيل الحمامى وكان فى سنة ١٢٢٠هـ .

بالكوجك وكان ظاهراً متنفذاً فى مدة القائمقام رفعت بيك وكان من أخص أصدقائه وتعين عضواً بمجلس الإدارة والبلدية وتوفى سنة ١٣٠٨هـ وخلف ابنه السيد قاسم والحاج زكى والأول توفى سنة ١٣٣٦هـ بقرية المسمية وخلف ابنه نمر ومحمد وعبد الله توفى بحياة والده وستأتى بقية أصولها وفروعها فى حرف النون.

* * *

كتخدا

هو وكيل السلطان والأمير وأمينه ومستشاره فى أموره ويقال له كيخيا وكان لكل قلعة كتخدا يقيم بها كرئيس على العساكر المحافظين فيها وكذلك لكل حرفة من الحرف الكبيرة ذات الشأن فى المدن كتخدا كرئيس وشيخ لها يقوم عليها ويلاحظ عمالها ويفصل دعاويها ويحل مشاكلها ويصير هذا اللفظ لقباً لذلك الشخص وقد يغلب لقباً لعائلته.

بيان جملة من الألقاب التركية:

بيرقدار: من يحمل البيرق وهو العلم أمام السلطان أو عساكره .

سنجقدار: من يحمل السنجق وهو العلم أمام السلطان .

طبردار: من يحمل الطبر حول السلطان عند ركوبه .

بندقدار: من يحمل غرازة البندق عند خروج السلطان للصيد .

السلحدار: من يحمل سلاح السلطان عند ركوبه للصيد أو الحرب .

الدوادار: من يحمل دواة السلطان .

استدار: من يتولى الأخذ ويكون لقباً لمتولى مطبخ السلطان .

الجاشنكير: الذى يتصدى لذوق مأكول ومشروب السلطان .

المهمندار: الذى يتصدى لتلقى الرسل الواردين على السلطان .

السراخور: الذى يتصدى لعلف الدواب .

الأسفيلار: من ألقاب أرباب السيوف .

الأتابكى : من ألقاب أمير الجيوش .

وقد راعوا فى أسمائهم ما يدل على القوة والجلادة مثل بغا ومعناه: الفحل، وطيبغا: فحل مهمر، طنبغا: فحل ذهب، مشبغا: فحل فضة، تمربغا: فحل حديد، دُمُر: حديد، دمركبى: أمير حديد، طى دمر: مهر حديد، تنكز: بحر، أرسلان: أسد .

* * *

الكاشف

كان لقباً لأمير الطبلخاناة على العادة المتقدمة تحت إمارة النائب يتحدث فى متعلقات النيابة أو الولاية ثم صار يعين لكل بلد كاشف تحت إمارة الحاكم ويوجد بغزة عائلة كان جدها كاشفاً ولم يبق غير أفراد قليلة بغزة ويافا.

* * *

الكوسة

لقب عائلة تركية وجدت بغزة وانقرضت فى أواخر القرن الثانى عشر منها بل أولها وآخرها على أغا ابن إبراهيم أغا الكوسة وكان له دار كبيرة وحاكورة واسعة بمحلة الدرج بغزة أوقفها على نفسه ومن بعده على حرم النبى ﷺ ثم مات ولم يعقب وآل ذلك إلى الأوقاف ثم أخذ بطريق الاحتكار ثم تقسم كالملك وتنوسى الحكر المرتب كما جرى ذلك على كثير من الأوقاف ولذلك صدرت الإرادة السلطانية بمنع التحكير والحجر على المحاكم من إجازته إلا

بإرادة سنية وسن قانون خاص لمجازاة من يجرؤ على هذا العمل وقد نشر فى الدستور العثمانى[١].

* * *

الكجك

لقب عائلة كانت بغزة وقد انقرضت ولا يعرف لها أثر كعائلة الشعار والشاعر والرجبى والصفوى والبوسى والقماش والشماع والناشف وبقبق وجلهوم وجماق والمرجعى وبصيلة وصباح وسالم والعونى والجبرى والخريزاتى والحاسى والصيرفى واصرف والصالح والكاتب والوكيل والعقاد والإحباطى والكيال والحمامى والشعار والترجمان .

* * *

الكبريتى

كان يلقب بذلك من يبيع الكبريت فى الحارات أول ظهوره وغلب لقباً على عائلة بمحلة الشجاعية[٢] ورحل منها فرع إلى معان والعقبة وتوطن هناك وترك ذرية من التجار المعتبرين والوجهاء البارزين قيل إن أصلها من الرملة ولهم دار بها إلى الآن وإن جدها الحاج عبد الله علاء الدين توطن بغزة واشتهر بالكبريتى وعقبه بغزة حسن وعلاء الدين أما الأول فولده سليمان وأما الثانى فأولاده خليل والد الشيخ محمد وأحمد والد علاء الدين ويوسف والد محمد ومحمود والد محمد وإبراهيم وحبيب ورائد أخو الشيخ محمد المذكور.

(١) وأما صالح باشا الكوسا فقد كان واليا على دمشق الشام سنة ١٢٣٢هـ (هـ. ط. ص٢٠٤).

(٢) ومن ينسب إلى كبريت بلد بالموصل (هـ. ط. ص٢٠٦) .

الكردية

اسم مؤنث غلب لقباً لعائلة بغزة وأصلها من بلبيس حدثت بغزة فى أثناء القرن الثالث عشر ومنها محمد الكردية وخلف أولاده. الحاج على المتوفى سنة ١٣٣٤هـ والحاج محمد الكردية وتوفى بيافا سنة ١٣٥٨هـ ومصطفى والثانى من الأولاد هاشم ومحمود وأحمد وفهمى وكمال وحمدى وتوطنوا يافا كأبيهم ولهم ذرية والثالث خلف ابنه الحاج سعيد وابنه رباح وهو مقيم بيافا أيضاً من بعد الحرب العامة والأول ترك ابنه أسعد المعتوه ولا يعرف منها غير من ذُكر.

* * *

الكنانى

نسبة إلى قبيلة بنى كنانة وكان لهم شأن كبير فى الحروب الإسلامية ووفد منهم لفلسطين عدد كبير توطنوا البلاد الجبلية وعمروا البلاد والقرى وظهر منهم عائلات كبيرة فى المدن اشتهرت بالعلم والفضل والمجد والكرم .

* * *

الكندى

نسبة إلى: كندة[1] القبيلة الكبيرة المشهورة بوقائعها الحربية وحملاتها القوية وتوطن كثير منها المدن والقرى.

* * *

(١) "كندة بن عُفير" ومن بطون كندة: معاوية، ووهب، وبراء، والرائش". انظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.

حرف اللام

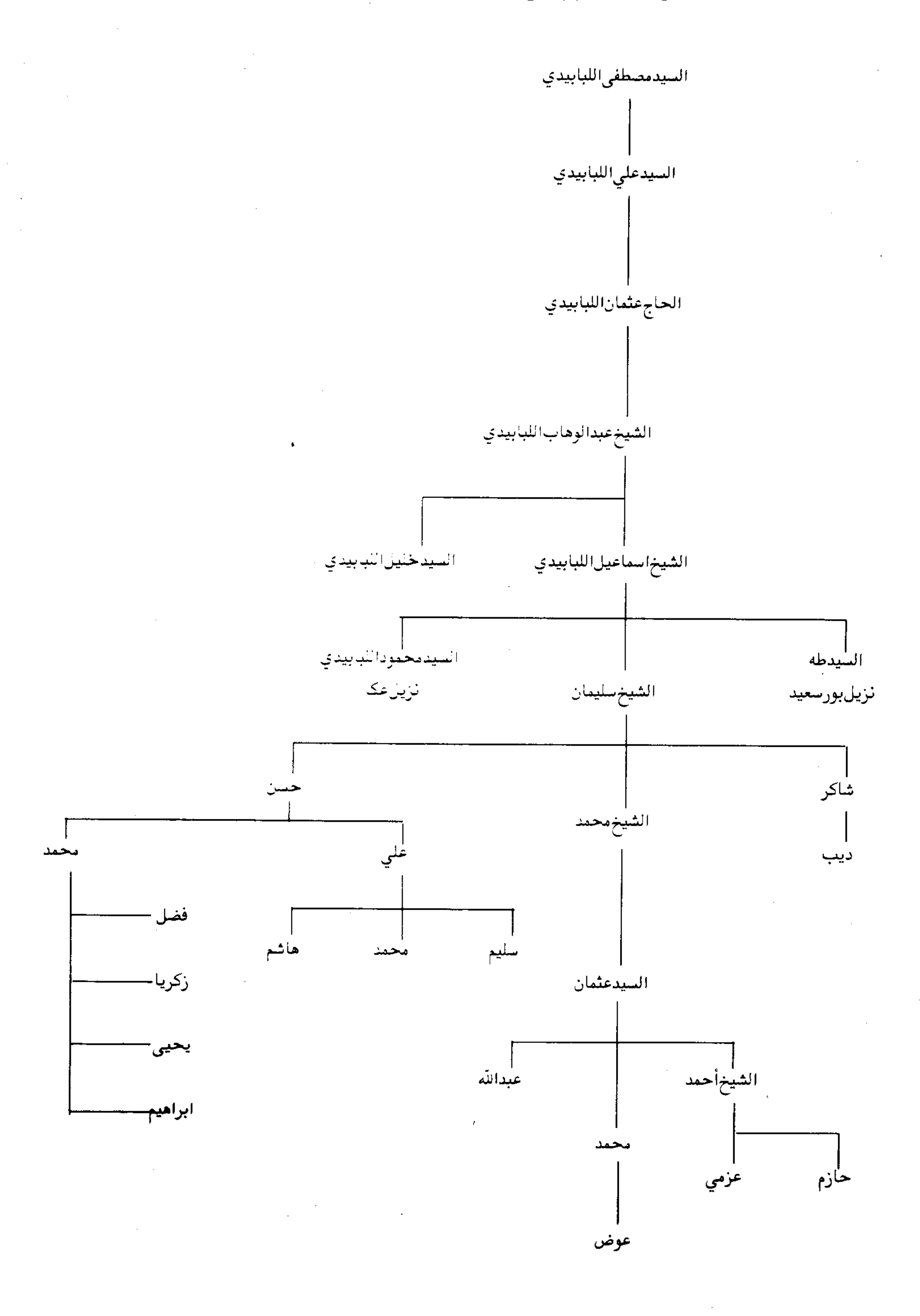
اللبابيدى

نسبة إلى اللبابيد جمع لباد مثل سجاد وسجاجيد غلب لقباً عليها لاشتغالهم بصنعة اللبد جمع لبدة واللبابيد جمع لباد قيل إن أصلهم من دمشق نزل غزة فى القرن الحادى عشر ومنها السيد على ابن السيد مصطفى اللبابيدى وكان موجوداً بغزة فى سنة ١١٠٠هـ ومنها الخليفة الصالح الشيخ إسماعيل اللبابيدى بن عبد الوهاب بن عثمان بن على كان فاضلاً مكرماً وتقياً معتقداً وخليفة فى الطرق الصوفية وللناس فيه اعتقاد كبير توفى بأوائل القرن الثالث عشر وخلف ابنه الصالح الشيخ سليمان وكان معتقداً محترماً مكرماً عند الوالى "عبد الله باشا" وطلب منه أن يأتيه بمدينة عكا فى كل سنة مرة فيضيفه ويكرمه "بمائتى غازى" مع الكسوة الكاملة وكان له أخ اسمه السيد محمود رحل من غزة إلى عكا ولعل العائلة الطيبة التى بها والملقبة بهذا اللقب من ذريته وأخ ثالث اسمه السيد طه توطن بورسعيد وله بها ذرية ولقبهم أيضاً اللبابيدى وخلف الشيخ سليمان المذكور أولاده الشيخ محمد وحسن وشاكر أما الأول فخلف ابنه السيد عثمان وتوفى سنة ١٣٣٤هـ وله بغزة ويافا ذرية وأما حسن فخلف ابنه على ومحمد وعلى خلف سليم ومحمد وهاشم ومحمد خلف فضل وزكريا ويحيى وإبراهيم وأما شاكر فخلف ابنه ديب وكلهم متوطنون بيافا ومنهم الأستاذ الفاضل الشيخ أحمد عثمان اللبابيدى طلب العلم بغزة ورحل إلى مصر لإتمام التحصيل ثم عاد لغزة وقرأ الدرس الخاص وظهر فضله ونجابته ثم تعين إماماً وخطيباً ومدرساً

بجامع قلعة خان يونس ومعلماً بمكتبها وفى الحرب العامة أخذ لخدمة العسكرية بصفة ضابط وأنهى مدة الحرب بها ثم بعد الاحتلال تعين معلماً بمدارس قرى يافا وتوطن بها وتملك أرضاً وعقاراً ورزق أنجالاً نجباء وبالجملة فهى عائلة قديمة كانت ظاهرة بالثروة والأملاك حتى قيل إنها كان لها بغزة تسعة دور عامرة وتسعمائة شجرة زيتون وله نسبة إلى الشيخ محمد الجراح المدفون بناحية خان يونس وكانت النظارة لهم على أراضيه الجسيمة التى حوله والجارية بوقفه وأنهم كانوا يأخذون نواتجها من قديم الزمان ولا زالت بأيديهم وتحت تصرفهم حتى فقدت منهم الأوراق والوقفيات والبراءة السلطانية القديمة وتملك أكثرها أهالى خان يونس فى أثناء القرن الثالث عشر بدعاوى باطلة وشهادات كاذبة كما تجرأ الناس على كثير من الأوقاف القديمة ولم يبق من هذه العائلة بغزة غير أفراد قليلة وهذه فروعها وأصولها :

* * *

شجرة عائلة اللبابيدى



اللوح

لقب عائلة كبيرة أصلها من عرب الحجاز منها النعيمات التى بجوار حوران اشتهر فيها على بن أحمد بن محمد اللوح ومنها جماعة بالقرب من مقام سيدنا على بن عليم واشتهر منها صلاح بن محمد بن أحمد بن حمود اللوح ومنها الحاج خير الله اللوح نزيل غزة وخلف ابنه أحمد ومحمد والأول خلف عبيد وهو خلف على وهو خلف حمدان ومنصوراً وأحمد وعبيداً ولكل ذرية وتوفى الأول سنة ١٢٩٤هـ وخلف محمداً وتوفى سنة ١٣١٢هـ وخلف ابنه الحاج حافظ المختار بمحلة الدرج بعد أبيه وجده وعبيدا وعبد الله وعبيد خلف محمداً وفارساً والأول له من الأولاد رمضان ومحمد ومحمود وأحمد وخليل وصالح وصلاح.

* * *

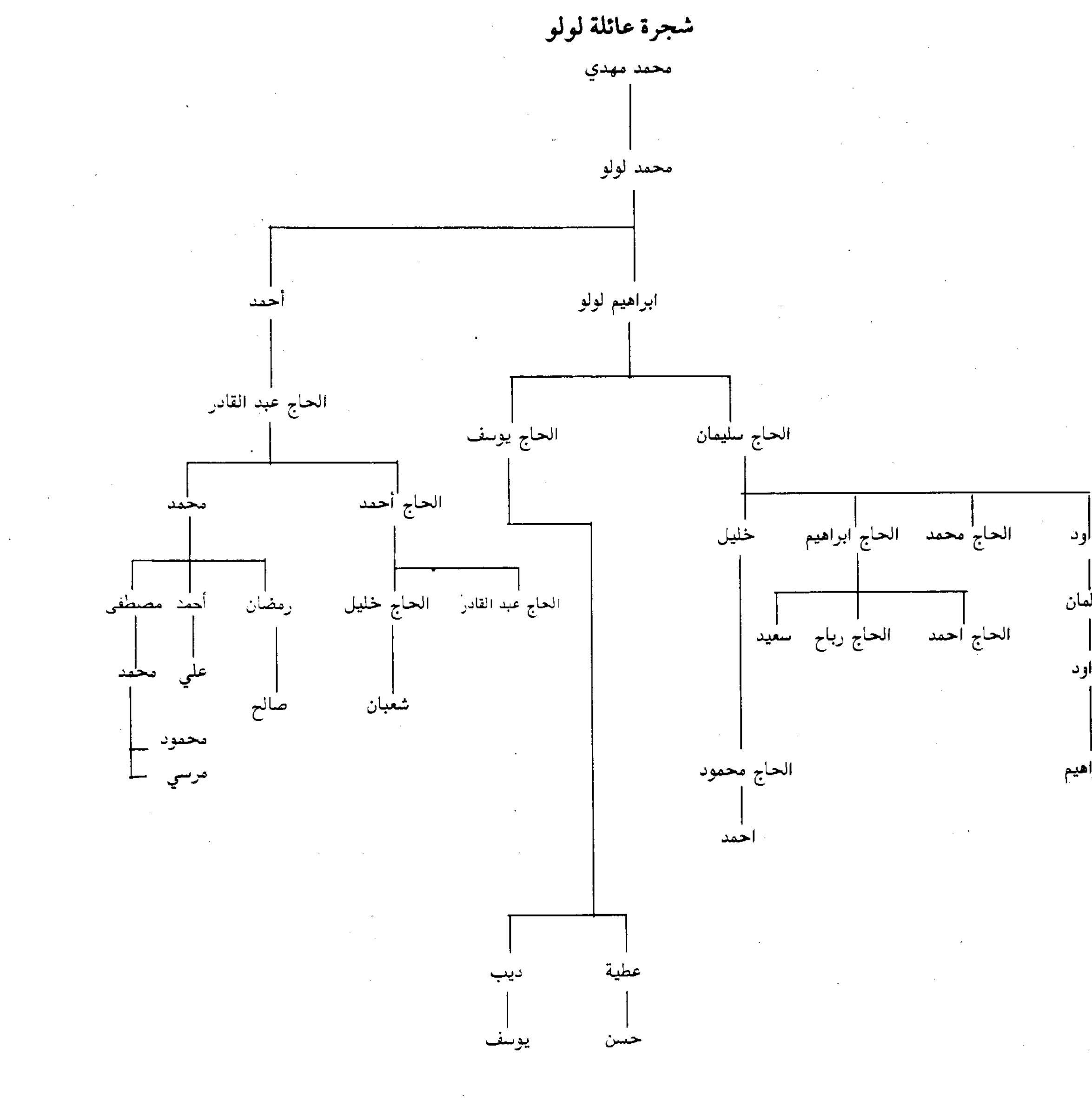
لولو

اسم رجل ويكثر فى الروم والجراكسة وذكر فى الضوء اللامع لولو الرومى الغزى الطواشى[1] وأنه كان من جملة الخدم السلطانية ثم ولى كشف الوجه القبلى فى سنة ٨١٣هـ وولى الدواليب السلطانية بالوجه القبلى من البلاد المصرية حتى مات سنة ٨٢١هـ وبالجملة فهنا اللفظ من الأسماء التى تجوز أن تقع علماً لمذكر ومؤنث مثل وداد وسعاد وثريا وثروت وصلوحة وصبيحة وصبرة وحسنية وحسنة وهنية وغربية وشعشاعة وحلاوة وحرارة وحته وزينة وجملة وجريشة وريشة وكوسة وقوته وقداد وجرادة وكرامة وقد غلب لقباً لعائلة بغزة فيهم صناعة وتجارة وهذا ما علمنا من فروعها:

---

(١) انظر: ترجمته فى " الضوء اللامع" (جـ٦/ ٢٣٤).

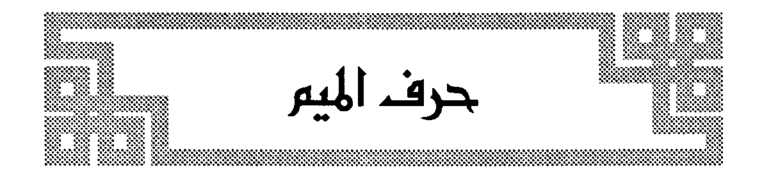
شجرة عائلة لولو



اللولى

يغلب لقباً على بائع اللؤلؤ وعلى من يشبهه فى الصفاء والبياض وذكر فى الجزء الرابع من مجلة نور الإسلام لسنة ١٣٥٣هـ أن من الأجناس فى تركستان الصينية اللولويين وهم الذين اعتنقوا الإسلام ولغتهم السائدة تركية والأتراك السالارية من سالير ومعناها تركى ولغتهم التركية سالار ويتكلمون الصينية وأهالى اللولو الذين اعتنقوا الإسلام فى لينغان وهو لقب عائلة بغزة يقال إن جدها من الجراكسة الجاولية ويلقب بطه اللولوى .

* * *



المرجعى

تنسب لجدها الولى الصالح الشيخ على المرجعى ابن أحمد الرفاعى المتوفى سنة ٧٨٨هـ وتقدم ذكره فى المزارات ولما كثرت ذريته صارت تلقب بالمراجعة ولهم ساقية تنسب إليهم إلى الآن لكنها جارية بوقف الشيخ محمد الجبرى ما عدا ثلثها فإنه لعائلة جحا وقد انقرضت هذه العائلة ولم يبق منها أحد.

* * *

الموقت

أصلها من بلاد المغرب جاء منها لغزة ولى الله العارف الشيخ محمد أبو العزم وتوفى بها ودفن بزاويته وتجددت فى أيام نائب غزة السيفى قانصوه الأشرف كافل المملكة الغزية سنة ٩٠٨هـ ومنه تفرعت ذرية الموقت بغزة وانتقل بعضها إلى الخليل ثم إلى القدس واندرست فروعها من غزة وترجم المرادى[١] بعضهم فقال: أحمد بن محمد بن يحيى الشهير بالموقت القدسى المولد الغزى الأصل المتوفى سنة ١١٧١هـ انتقل بعض جدوده من غزة هاشم العذبة المورد وهو من ذرية أبى العزم أحد أولياء المغاربة المشاهير[٢] أ.هـ وقد

(١) انظر: سلك الدرر (١/ ١٧٥).

(٢) وكان بيت المترجم بيت الميقات عن أبيه عن أجداده الثقات فى جامع الأقصى فجد فى الطلب وما انفك يستفيد الغرر حتى جلس على منصة التصدر للإفادة فبث العلوم بالأقصى وصار منهلاً للصادر والوارد بعد ما تضلع من أعذب الموارد وكان يتعاطى المتاجر الدنيوية وتولى إفتاء الحنفية بالقدس مرتين وكان عليه المدرسة الأفضلية وجمع بين إمامة الصخرة وإمامة المالكية وكانت له الثروة العظيمة عمن لازم العهود إلى أن توفى سنة ١١٧١ وخلف ولده أحمد وكان من أعيان القدس ورؤسائها وتوفى سنة ١١٨٦ (هـ. ط. ص٢١٣) .

كان العلامة الشيخ أحمد المذكور مشهوراً بالمحدث وله كتبية كبيرة كلها بخط اليد فى علوم أوقفها كما أوقف أملاكه على ذريته ورأيت بخطه مكتوباً على كتاب منها دخل فى وقف الفقير إلى مولاه الغنى أحمد بن محمد بن يحيى ابن محمد بن يحيى بن أبى الصفا بن إبراهيم الموقت بالمسجد الأقصى الشريف وهو ابن أبى العزم المغربى الشهير ببوابة غزة هاشم قدس الله سره وغفر له . ورأيت على طرة كتاب منسوخ فى ١٠٧٣هـ ما ذكر أعلاه وزاد على ذلك وفى سنة ١١٦٥هـ كان الشيخ أحمد أفندى الموقت مفتى القدس الشريف كما أنه توجهت على ولده وظائف التوقيت والخطابة بالأقصى والإمامة بجامع المغاربة ثم بالصخرة المشرفة وغيرها من الوظائف وهذه وثيقة ذلك وجهنا وقدرنا لناقل هذه الوثيقة مفخر السادات الكرام السيد أحمد بن مفخر المدرسين العظام الشيخ أحمد أفندى الموقت وظيفة الإمامة بجامع المغاربة والوعظ بالمسجد الأقصى وبوابة باب جامع المغاربة وقراءة محفل خان والتصدير بداخل الحرم الشريف وبوابة باب الرحمة والتوقيت بالمسجد الأقصى وخطابة وإمامة بجامع الصخرة بمالها من المعلوم يقبضه من يد متولى الوقف كائناً من كان وما يتبع ذلك من الصرة الرومية والعوائد المعتادة فى جماد ثانى سنة ١١٧١هـ . ومنه يعلم أن لقب الموقت لهذه العائلة كان أولاً بغزة ثم انتقل بعضها بهذه الوظيفة للخليل ثم للقدس وقد وجد منها علماء عظام وأعيان كرام ولازال يوجد فيها بقية من ذلك ولكنها تأخرت عن حالها القديم الذى سلسل فى فروعها مدة من الزمن.

* * *

الميقاتى

نسبة لوظيفة التوقيت بالجامع الكبير العمرى بغزة ولا يوجد موقت لغيره فيما نعرف ومنها الشيخ عبد الهادى بن زين الدين الميقاتى والشيخ محيى الدين ابن الشيخ زين الدين الميقاتى وكانا فى أواخر القرن الحادى عشر والثانى كان خادماً لمدفن والده موسى باشا من آل رضوان الكائن بالقرب من ضريح ولى الله الشيخ على بن مروان وقد تسلسلت الوظيفة فى هذه العائلة حتى وصلت إلى السيد يوسف الميقاتى ويعرف بالغويل وبعده انقرضت هذه العائلة من غزة ويجوز أن لها اتصال بعائلة الموقت المذكورة قبلها.

* * *

المشرقى

بفتح الميم وكسر الراء مقابل المغرب أو المشرقى بكسر الميم والراء موضع باليمن والمشرقى أيضاً نسبة إلى مشرق بن زيد بن جشم بن جاشد بطن من همدان ظهرت بغزة فى القرن العاشر قال المحبى فى تاريخه وبنو المشرقى بيت علم ومجد شهير بغزة من أهل بيتهم العلامة شيخ الإسلام الشيخ محمد المشرقى أخذ عنه الشيخ محمد التمرتاشى[١] صاحب التنوير وترجمه النجم الغزى فى "الكواكب السائرة" وذكر أنه أخذ عن القاضى زكريا وأنه توفى فى سنة ٩٨٠هـ وهو مفتى الشافعية بالديار الغزية وكان له أملاك وعقارات كثيرة أوقفها على ذريته وقيل إن الموقف هو العلامة الشيخ حسن المشرقى ووقفه على ذريته الذكور والإناث وأولادهم بدون ترتيب ثم انقرضت أبناء الذكور وصار وقفه يقسم على أبناء الإناث ولعبت فيه أيدى الظلم والاعتساف وظهر

(١) انظر: ترجمته فى "خلاصة الأثر" جـ ٤ (١٨ - ٢٠).

فى القرن الحادى عشر العلامة الشيخ عمر ابن الشيخ عبد القادر المشرقى مفتى الحنفية بغزة وستأتى ترجمته[1] وظهر منها فى القرن الثانى عشر الشيخ على مفتى الحنفية بغزة وكان موجوداً فى حدود سنة ١١٥٠هـ وهو ابن الشيخ عمر المذكور ومنها العلامة الشيخ حسن ابن الشيخ عمر المذكور ومنها الشيخ أحمد المشرقى الغزى ويعرف بابن الأكرم أحد المجاذيب ممن يذكر فى بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوى على أهل ولا مال مات بها سنة ٨٨١ ونزل نائبها فصلى عليه فى مشهد حافل ذكره فى الضوء اللامع[2] وبالجملة فعائلة المشرقى من البيوت الرفيعة التى تفوقت بالعلم والفضل والمجد والمكانة وقد ابتهجت بها الديار مدة من الزمان ثم أصبحت فى خبر كان ثم انقضت تلك السنوات وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام.

* * *

المدنى

نسبة إلى المدينة المنورة لأنه ولد بها وإن كان أصله منها وهو لقب فرع من عائلة النويرى بغزة كما تقدم بيانه وهو قليل العدد بالنسبة لغيره من الفروع.

* * *

مكى

اشتهرت هذه العائلة بغزة باسم جدها وصار لقباً لها وكانت تلقب قبلاً بعائلة الفخر لكون اسم جدها الأعلى فخر الدين وأصلها من حلب الشهباء جاء فرع منها لغزة فى القرن الحادى عشر وهو الحاج مكى ابن الحاج محمد

(١) انظر: إتحاف (جـ ٤/ ص ٨١).

(٢) ومنها الست خديجة ابنة المشرقى ماتت سنة ٨٩٣ ذكرها السخاوى فى الضوء اللامع والست طاعة ابنة المرحوم الشيخ على مفتى السادة الحنفية ابن الشيخ عمر المشرقى من بعدها على زوجها الشيخ إبراهيم ابن الشيخ محمد وابنته منها فاطمة سنة ١١٥٤ (هـ. ط. ص٢١٤) .

الفخر ولأمانته جعله موسى باشا آل رضوان جابياً لأوقافه فى سنة ١٠٧٣هـ وبقى على ذلك إلى أن توفى وخلفه فى الجباية ابنه الحاج يوسف الفخر وله أولاد أخر وهم: الخواجا الحاج على والخواجا فخر التجار المعتبرين محمد بن مكى الفخر ويقال: الفخرى وظهر منها فى القرن الثانى عشر محمد أفندى مكى والد حسين باشا مكى وستأتى ترجمة[1] ولده المذكور وعمه فخر الأغوات المحترمين خليل أغا وكان شريكاً لابن أخيه فى التجارة وأكثر الأملاك وقد وقف عقاراته المسطرة بكتاب وقفه المسجل بمحكمة شرعية القدس فى سنة ١١٧٧هـ على نفسه ثم من بعده على ذريته أحمد وأسعد وسعد الدين وأمين ومحمود وزبيدة وصالحة وطرفندة ثم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم الذكور والإناث بالفريضة الشرعية (للذكر مثل حظ الأنثيين) والإناث مدة حياتهن فقط طبقة بعد طبقة فإذا انقرض أولاد الذكور كان وقفاً على أولاد البطون على الشرط والترتيب فإذا انقرضوا بأجمعهم وأبادهم الدهر عن آخرهم كان وقفاً على مصالح حرم النبى ﷺ بالمدينة وحرم أبيه سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والتسليم وشرط النظر عليه للأرشد من ذريته وقد تشتت أكثر الوقف المذكور ولم يبق من ذريته غير واحد وهو الفاضل العالم الشيخ محمد بن خليل أغا ابن محمود أغا ابن حسين أغا ابن أحمد المذكور وطلب العلم بغزة ورحل إلى مصر وأقام بالأزهر نحو سنتين ثم رحل لغزة وتعين معلماً بالمدارس الابتدائية ومدرسة الفلاح الوطنية ومأذوناً وخطيباً لجامع السيد هاشم وله أولاد مجدين ومنها: الرئيس الكبير والوجيه الخطير عبد الرحمن أغا ابن على أغا ابن الخواجا محمد مكى وقد كان والده من الرؤساء والأعيان الفضلاء وكان متسلماً بمدينة الرملة وعنده سياسة ومعرفة بالطب والتاريخ وكان معاصراً لابن أخيه حسين باشا وسمعت أنه صنف تاريخاً لغزة ولم نر له أثراً وتوفى بحدود سنة ١٢٠٠هـ وكذلك ولده عبد الرحمن أغا كان على

(١) انظر إتحاف (جـ ٤/ ص ١٧٥) قسم التراجم.

طريقته وله إلمام بالطب والأدب وله هذه الأبيات :

وإنى لأغضى عن دنيئ يسبنى
وليس له منى سوى الحلم والترك

وما ذاك عن عجز ولكن نزاهة
وليس يضـار التبر إن كرر السبك

إذا بحر علمى لم يسع فلك جهله
فلا خير فى بحر يضيقه الفلك

وقال فى البيت الأول ويغمره من جانبى الحلم والترك لسلم من عيب الأقواء وتوفى بأوائل القرن الثالث عشر وخلف ابنه على أغا وحسين أغا أما الثانى فخلف ابنه مصطفى وكان وجيهاً وسيماً وتولى نظارة وقف جده لأمه حسين باشا مكى وصار وكيلاً عن السيد عبد الحى أفندى فى تولية وقف آل رضوان وكان يقيم ورد السحر بالجامع الكبير فى شهر رمضان وتوفى سنة ١٣٢٢هـ ورثاه الأستاذ الأجل الشيخ محيى الدين أفندى عبد الشافى والشيخ عيسى سعد وله من الأولاد الشيخ عبد الرحمن وتوفى فى حياة والده سنة ١٣٢٠هـ والعالم الفاضل الشيخ محمد وتوفى فى ١٨ رجب سنة ١٣٤٧هـ عن نحو خمس وستين سنة والشيخ حسين وتوفى فى ١٨ صفر سنة ١٣٦١هـ عن نحو ثمانين سنة ولكل منهما ذرية وأما الأول فكان طبيباً حاذقاً ومهذباً كاملاً كريم النفس وافر العقل حسن الأخلاق مقصوداً للقريب والبعيد وانتفع به الناس وكان يسعى لرؤية المرضى ومعالجتهم ولو فى جنح الظلام ابتغاء لوجه الملك العلام سيما الفقراء منهم والمساكين وبالجملة فكان نادرة زمانه وملجأ أهل عصره وأوانه قد انتفع خلق كثير بطبه وحكمته ولازال على ذلك إلى أن توفى سنة ١٢٦٥هـ وخلف أنجالاً كراماً وأشبالاً عظاماً منهم

حسن أفندى وتوفى سنة ١٣٠٥هـ ولم يعقب وآلت حصته فى عقارات جده لابن عمه مصطفى أغا ومنهم محمد أفندى وكان وجيهاً مقدماً وله دراية بفن الطب وغيره ورحل لمصر وأقام بها مدة ببعض وظائف الحكومة ثم كف بصره فعاد لغزة ولزم بيته إلى أن توفى سنة ١٣١٦هـ ومنهم شمس الدين أفندى تولى نظارة وقف حسين باشا مكى ثم عزل عنها وضاقت معيشته وسلبت وارداته وأملاكه وتوفى سنة ١٣٢٥هـ ومنهم الوجيه الكبير المقدم والنبيه الخطير المعظم صاحب القدر والشمم والفضل الباهر الأتم الطبيب الحاذق والحكيم الماهر الحاج أحمد أفندى مكى نشأ على حب الفضل والمعارف وأخذ الطب عن والده وغيره واشتغل به ودرس تذكرة داود الأنطاكى وقانون ابن سينا ومفردات ابن البيطار فى خواص الأعشاب والنباتات حتى نبغ وتقدم وعلا صيته واشتهر فضله ورحل إلى مكة المشرفة بسبب فساد حصل بغزة سنة ١٢٦٦هـ وأقام بها سنين ثم رحل منها إلى مصر وأقام بها مدة وقد زاد فضله وتمت درايته ثم عاد لغزة فى حدود سنة ١٢٩٠هـ ولزم بيته وأحب العزلة والانفراد إلا بخاصته وغلب عليه الزهد والرياضة والتصوف وكان عنده ملكة قوية ودراية واسعة فى معرفة الداء وتشخيصه وما ينتج عنه ومعرفه دوائه وما يسبب بطأه والشفاء منه وكذلك بفن التشريح والفلك والرياضة والحكمة والتصوف والتاريخ والأدب والشعر والنسب وكان جريئا شجاعاً وهماماً مقداماً رفيع الهمة كبير النفس وافر الحرمة لا يقبل من الناس هدية إلا من أحبابه وخاصته وجعل له فى ديوانه أوقاتاً خاصة لقبول الناس واجتماعهم به ومراجعتهم إليه فيقضى لكل إنسان حاجته ويفيده عنها يسأله وكان عنده حدة شديدة يلجأ الناس بها إلى التأدب أمامه وعدم الكلام إلا بمقدار الضرورة وكان هو لا يكثر من الكلام ولا الأكل ولم يتزوج مدة حياته وقد عم النفع به وكان يصف للناس الأشياء السهلة المتيسرة سيما للفقراء وانتفعوا به انتفاعاً

عظيماً وكانت عبادته سرية وله صدقات خفية ولم يجمع من الدنيا شيئاً ولا زال على ذلك إلى أن توفاه الله تعالى فى سنة ١٣٠٧هـ وقد جاوز الثمانين من العمر ولم يخلف بعده مثله ورثاه العلامة الشيخ سليم أفندى شعراً وغيره ووهب قبل وفاته جميع أملاكه لأخويه محمد أفندى وشمس أفندى فى غيبتهم وسامحهم ثم آل ما صار لهم لابن عمه مصطفى أغا وله شعر حسن ونظم بديع ومنه قوله :

لى نفس تأنف من علو مكانها ... أن تجعل السفساف من مطلوبها

تأبى ورود الماء مع فرط الظما ... ما لم تراه يزيد عن مطلوبها

وله من باب التورية والاكتفاء:

تقول ربا غصن . . . . بحيكم ... أهذا رباح قلت يا ثقتى رباح

فقلت وما ألبست من نسج حبة ... وهذى النسا يغزلن قلت لها قباح

وكأنه نسج على منوال الحافظ ابن حجر العسقلانى حيث قال:

يقولون صف أنفاسه وجبينه ... عسى للقا يصبو فقلت لهم صباح

وغالطت إذ قالوا أباح وصاله ... وإلا أبا وصلا فقلت لهم أباح

وله تخميس هذين البيتين فى النرجيلة لبعض المتقدمين:

يا شادنا أسر الأسود بحيلة ... من سحر ألفاظ وعين كحيلة

إن رمت إصلاحى ونيل فضيلة ... هات اسقنى التنباك من نرجيلة

نفحاتها تغنى عن القانون

جمعت عناصر كوننا أرضاً سما ... الماء ثم النار تعلو الترب ما

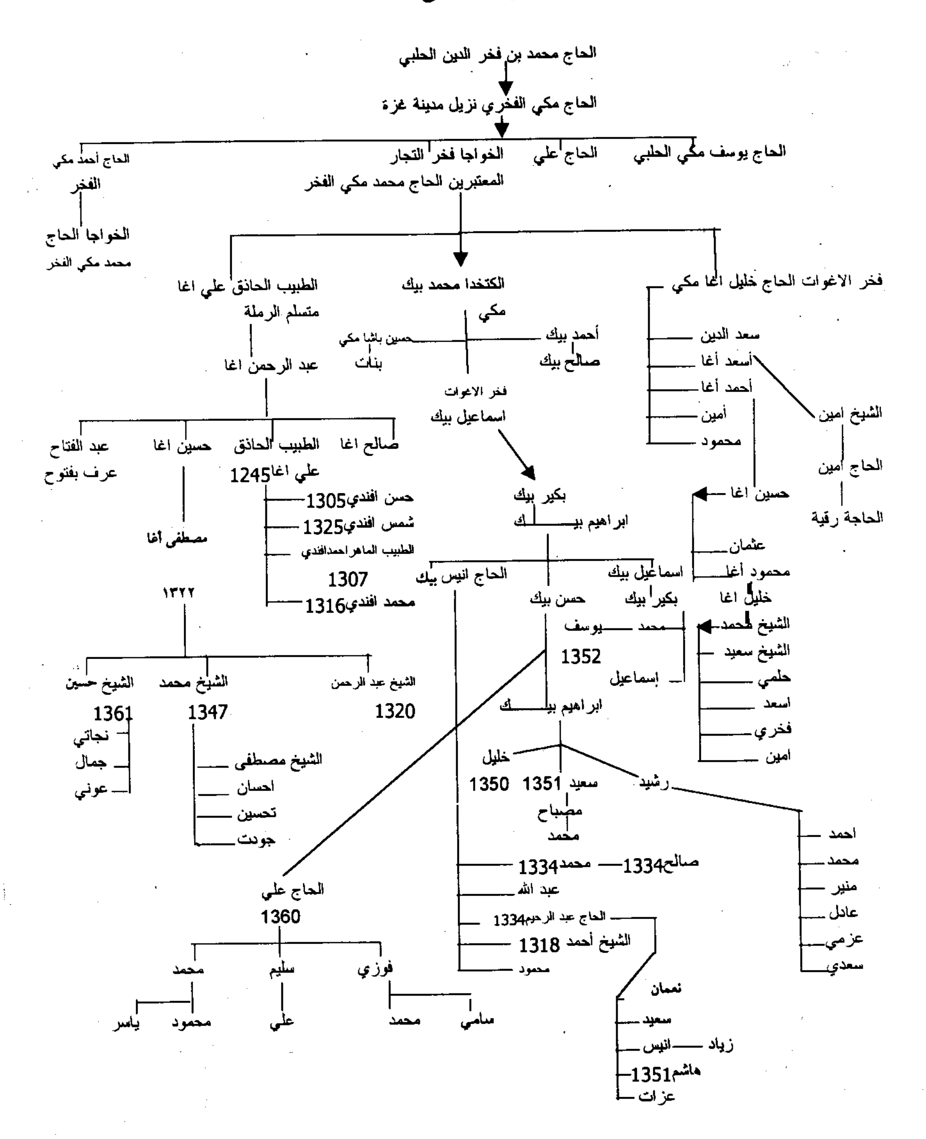
قد قال ذو الأفضال قولاً قد سما ... تغنى المزاج عن العلاج وربما

أغنتك يا هذا عن القانون

ولو قال فهواءها والنار تعلو الترب ما لجمع العناصر الأربعة وله غير ذلك ومنها صالح بيك ابن أحمد بيك ابن محمد بيك والد حسين باشا ومنها إسماعيل بيك ابن محمد بيك المذكور وهو خلف بكير بيك وهو خلف إبراهيم بيك وهو خلف إسماعيل بيك وحسن بيك والحاج أنيس بيك المتوفى سنة ١٣٢٧هـ أما الأول فخلف بكير بيك و الثانى خلف الحاج على وإبراهيم بيك والثالث خلف محمد وعبد الله وعبد الرحيم والعالم الفاضل الشيخ أحمد المتوفى بمصر أثناء مجاورته فى ذى القعدة سنة ١٣١٨هـ وقد حضرت جنازته ودفن التربة زين العابدين. وهذه الشجرة المكية تجمع فروعها وأصولها بالديار الغزية:

* * *

شجرة عائلة مكي



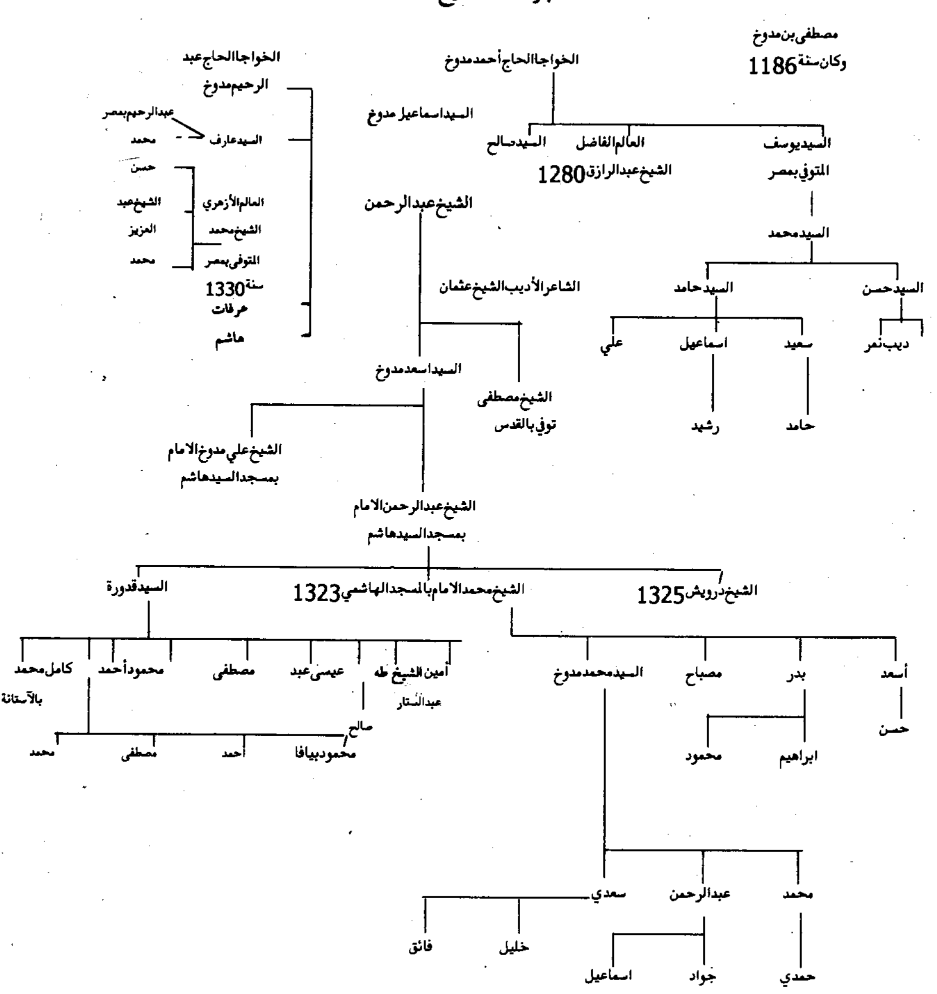
مدوخ

لقب بذلك جد هذه العائلة لعجلته فى أعماله وخفة حركته قال فى "القاموس وشرحه" فى مادة مدخ: "المدخ العظمة رجل مادخ ومديخ عظيم غزير والمدخ المعونة التامة وقد مدخه كمنعه يمدخه مدخاً أعانه على خيرٍ وشرٍ والمادخ والمديخ كسكين والمتمادخ العظيم الغزير من قوم مدخاء ورجل مدوخ ومتمادخ يعمل الشيء بعجلة والتمادخ البغى كالأمتداخ والتمادخ التعاقل والتقاعس عن الشيء وقد تمدخت الإبل إذا تقاعست فى سيرها وتمدخت الناقة تلوث وتعكست فى سيرها وتمدخ الرجل تكبر وبغى وتمدخت الإبل امتلأت سمناً" ١٠هـ. وهى عائلة قديمة ظهر منها فى القرن الثانى عشر وما بعده تجار وعلماء منهم الخواجا الحاج أحمد وأخوه الحاج عبد الرحيم مدوخ وكانا فى تجارة واسعة وثروة كبيرة والأول خلف ابنه الخواجا السيد يوسف وتوطن مصر للتجارة وامتد بها وعمر مسجداً ولها أعمال حسنة وبقى بها حتى توفى فيها بأواخر القرن الثالث عشر، وأخوه السيد صالح والشيخ عبد الرازق وكان عالماً فاضلاً وصالحاً كاملاً والثانى خلف ابنه المعمر الشيخ محمد رحل لمصر لطلب العلم فى حدود سنة ١٢٧٠هـ وأقام بها وطالت مدته بالأزهر وصار يقرأ لبعض الطلبة فاعتبر مدرساً من أرباب الدرجة الثالثة وتعين معيداً بكتيبة رواق الشوام ووكيلاً عن شيخ الرواق العلامة الكبير الشيخ عبد القادر الرافعى وبقى على ذلك إلى أن توفاه الله سنة ١٣٣٠هـ وخلف بها أولاده الحافظ القارئ الشيخ عبد العزيز وحسن ومحمد وللشيخ أخوة بغزة وهم السيد عارف وعرفات وهاشم ومنها السيد مصطفى والسيد أسعد ابنا السيد عبد الرحمن ابن السيد إسماعيل مدوخ وكانا فى أواخر القرن الثانى عشر والثانى خلف ابنه الشيخ على الإمام بمسجد السيد هاشم والناظر على

وقفه والفاضل الصالح الشيخ عبد الرحمن وتولى الإمامة بالمسجد المذكور إلى أن توفى وخلفه ابنه الفاضل الشيخ محمد وتولى الإمامة والخدمة بعد أبيه إلى أن توفى بأواخر سنة ١٣٢٣هـ وأخوه الصالح المقعد الشيخ درويش وتوفى سنة ١٣٢٥هـ والسيد قدورة ومنها الفاضل الأديب والشاعر اللبيب الشيخ عثمان مدوخ والصالح المعمر السيد حامد وأخوه حسن ابن السيد يوسف مدوخ ومنها غير من ذكر ولهم ذرية وأقارب بغزة ومصر وغيرها وهذه جملة من فروعها:

* * *

شجرة عائلة مدوخ



مراد

غلب اسم جدها لقباً لها وظهر منها فى القرن الثالث عشر الشيخ إبراهيم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ مراد المعصباوى نسبة إلى قرية معصبة كانت بالقرب من مجدل عسقلان وهى الآن خربة من خرب غزة التابعة للمجدل وكان يتولى أمر الحملة للحاج وتولى القضاء بناحية خانيونس واتسعت هذه العائلة منه وكانت وفاته بغزة فى حدود سنة ١٢٨٠هـ وخلف ابنه الفاضل الشيخ أنس والهمام الكامل الشيخ عطاء الله ومحمد وأحمد ومحيى الدين والأول تقدم وظهر وتولى الخطابة والإمامة بجامع الأيبكى وتعين كاتباً بالمحكمة الشرعية ومدير لأموال الأيتام وعرف بالدراية فى المعاملات واشتهرت عائلته وذريته باسمه وتوفى سنة ١٣٠٩هـ ودفن بتربة الدريدية وخلف جماعة منهم القارئ الحافظ الشيخ ظريف الضرير المتوفى سنة ١٣٢٠هـ وأما الثانى فإنه اشتغل فى مبدأ أمره فى طلب العلم وتحصيله على العلامة الشيخ يوسف أبى زهرة والشيخ داود البكرية والشيخ أحمد بسيسو حتى فضل ونبغ فى الفقه والمعاملات ولازم المحكمة الشرعية ثم تعين كاتباً لها وبقى على ذلك مدة ثم تولى نيابة ناحية خانيونس والمجدل وبقى مدة ثم رفع منها ولزم بيته لكبر سنه وتوفى سنة ١٣٣٨هـ ونشأ له أنجال فضلاء تولوا وظائف القضاء منهم الفاضل الشيخ على أفندى وقد لازم المحكمة الشرعية وتعين قاضياً بالناحيتين المذكورتين ثم سافر إلى الأستانة العلية فتعين قاضياً بديار بكر وأتم مدته بها ثم تعين نائباً لدرنة ببلاد الغرب وتوجه إليها فى أوائل سنة ١٣٢٦هـ ثم حضر لغزة وتعين بعد الاحتلال كاتباً بالمحكمة الشرعية ثم رفع منها وتعين واعظاً ومأذوناً ومنهم العلامة الفاضل الشيخ سعيد أفندى وستأتى ترجمته[1] ومنهم الفاضل النجيب والذكى اللبيب الشيخ

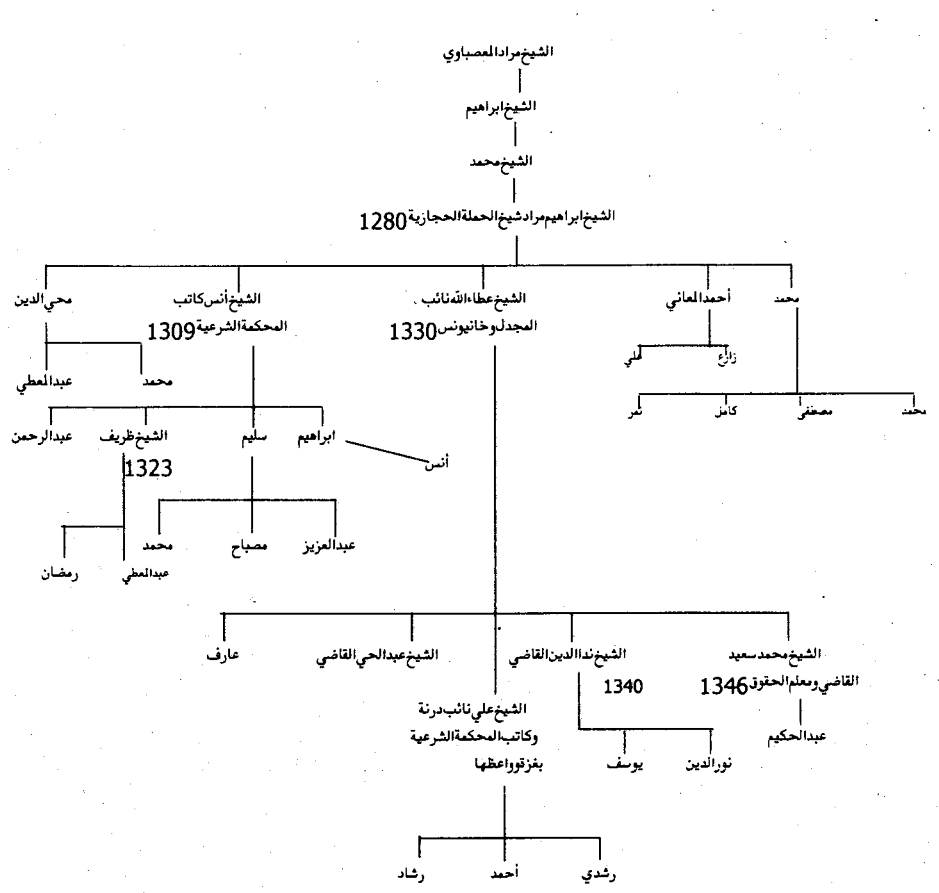
---

(١) انظر إتحاف (جـ ٤/ص ٤١٧) قسم التراجم.

بدر الدين وهو بعد تحصيله بغزة ومصر عاد لغزة سنة ١٣٢٦هـ وقرأ الدرس الخاص وظهر فضله وبانت نجابته ثم سافر إلى الأستانة وأقام بها مدة حتى تعين نائباً إلى بيلان سنة ١٣٢٥هـ وتنقل من نيابة لأخرى فى البلاد التركية والعربية وتزوج ورزق بأولاد وتوفى ببيروت سنة ١٣٤٣هـ ومنهم الشيخ عبد الحى وقد لازم أخاه العلامة الشيخ سعيد ورحل معه إلى بلاد الغرب وانتفع ثم حضر لغزة وتعين نائباً لناحية الفالوجة وغيرها ورحل مع أخيه إلى بيلان ثم تولى القضاء ببلاد عديدة ولزم شرقى الأردن بعد الاحتلال .

* * *

شجرة عائلة مراد المعصباوى



ملاحظة:

بمقارنة سنتي وفاة كل من الشيخ محمد سعيد .

والشيخ ندا الدين أضفنا الصفر على يمين الرقم 34 في سنة وفاة الشيخ ندا الدين

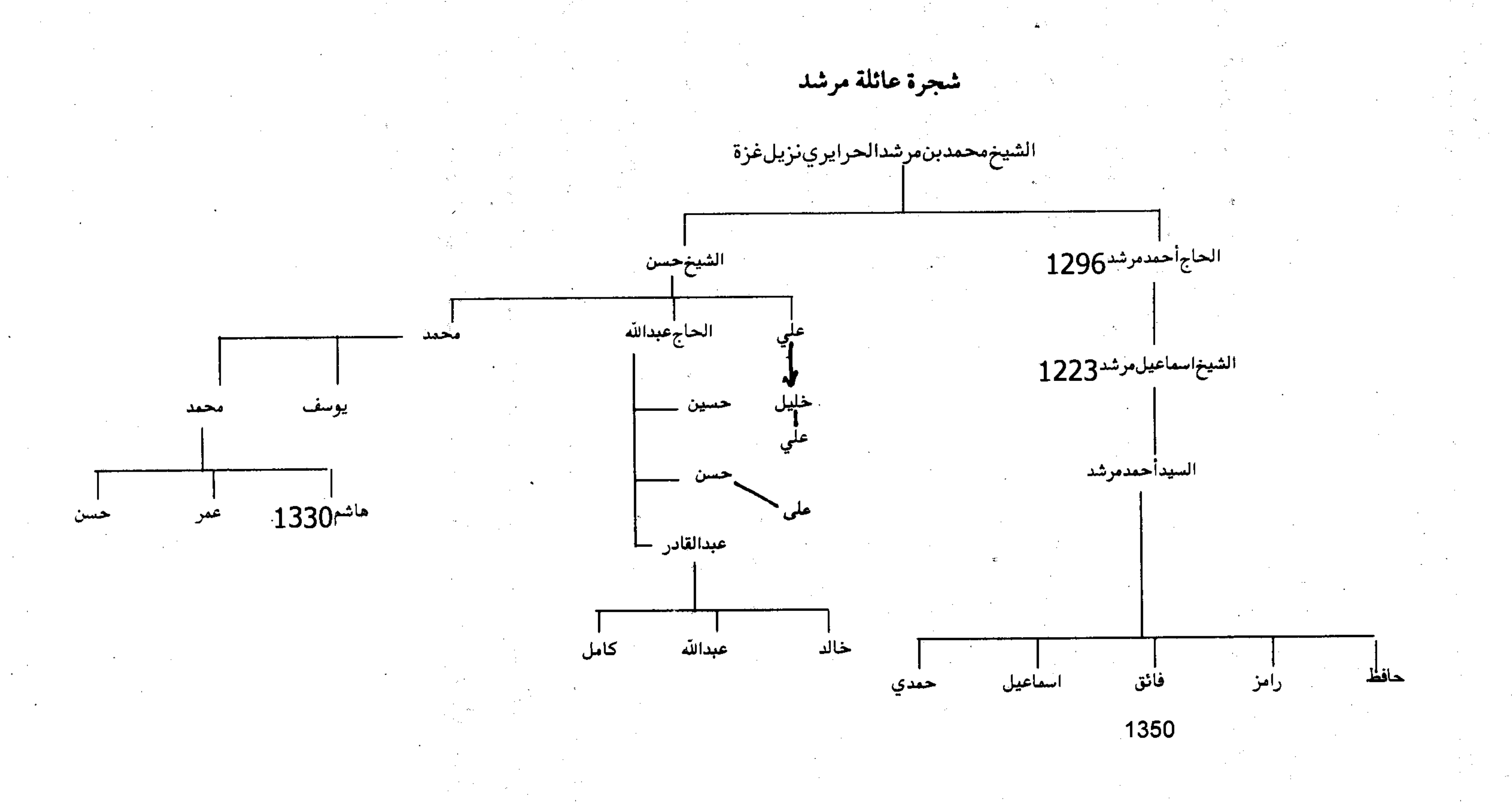
ليتماشى مع الواقع لأنه ربما سقط سهوا فيكون التاريخ

1340

مرشد

اشتهرت باسم جدها مرشد الحرايرى نسبة إلى الحراير والحرير على غير قياس لكونه كان يبيعه ويشتغل به وأصلها من الشام جاء منها لغزة فى أوائل القرن الثالث عشر الشيخ محمد بن مرشد الحرايرى وتوطنها وتوفى بها وخلف التاجر المحترم الحاج أحمد والشيخ حسن والأول كان تاجراً صالحاً متفقهاً محباً للعلم وأهله يكثر من مجالستهم وحضور دروسهم ومذاكرتهم ولا زال على ذلك إلى أن توفى سنة ١٢٩٦هـ وخلف ابنه التاجر الفقيه والصالح المحترم النبيه الشيخ إسماعيل وقد طلب العلم فى أول أمره ثم اشتغل بالصناعة والتجارة وتقدم فيها وعرف بالصلاح والديانة والورع والأمانة وكان يكثر من مطالعة الكتب فى أوقات فراغه وصفت له الأوقات مع خيرة الأصحاب وتيسرت لهم أسباب المعاش مع قناعتهم وعدم أطماعهم فأكثروا من الشطحات والسهرات على مطالعة ومفاكهة ولازموا ذلك إلى أن فرق الموت بينهم وتوفى المذكور سنة ١٣٢٣هـ وخلف ابنه السيد أحمد وإبراهيم توفى بحياة ولده سنة ١٣٢٠هـ، وأما الشيخ حسن فخلف ابنه على المتوفى سنة ١٢٨٢هـ والحاج عبد الله ومحمد، والأول خلف ابنه خليل، والثانى عبد، والثالث محمد أبو هاشم المتوفى سنة ١٣٣٠هـ وهى عائلة طيبة قليلة الفروع تجمعها هذه:

* * *


شجرة عائلة مرشد
الشيخ محمد بن مرشد الحرايري نزيل غزة
الحاج أحمد مرشد 1296
الشيخ حسن
الشيخ اسماعيل مرشد 1223
السيد أحمد مرشد
حافظ
رامز
فائق
اسماعيل
حمدي
1350
علي
الحاج عبدالله
محمد
خليل
علي
حسين
حسن
على
عبدالقادر
خالد
عبدالله
كامل
يوسف
محمد
هاشم 1330
عمر
حسن

ميلاد

اشتهر باسم جدها ميلاد وهو من المغاربة الذين دخلوا فى سلك الضبطية حدثت بغزة فى أوائل القرن الثالث عشر وظهر منها عبد السلام أغا ابن ميلاد وكان رئيساً على الضبطية بغزة وخلف ثمانية أولاد منهم ميلاد أغا وأحمد أغا والحاج مصطفى وعبد والحاج محمد والأخير خلف ابنه عبد السلام وهى عائلة مستقلة قليلة الفروع واشتهر أن لها نسباً ينتهى إلى سيدى عبد السلام الأسمر الذى هو من ذرية سيدى "عبد السلام بن مشيش الحسنى" وأن عائلة سيسالم تجتمع معها فى النسب المذكور.

* * *

المباشر

هو فى اصطلاح الحكومة التركية من له النظر والمراقبة على تحصيل وصرف الأموال الأميرية وتكون له الولاية على خزانة المالية ثم صار يلقب به من يباشر شئون المحاكم الشرعية والنظامية ويبلغ الأوراق إلى أرباب الدعاوى وقد جاء جد هذه العائلة من مصر فى أيام إبراهيم باشا وكان له أتصال به ومستخدماً بمعيته وهو الكاتب المقدم والوجيه المعمر المحترم محمد أفندى ابن حسن بن سلامة بن عطاء الله الجوهرى المصرى وتعين مدير مال ولذلك لقب بالمباشر ثم تعين عضواً بمجلس الدعاوى وكاتباً بدائرة الاستنطاق وغير ذلك وله مآثر ومكارم مشهورة ثم لزم بيته لكبر سنه ولم يختل شىء من حواسه وكانت تزوره العلماء والأعيان ويسرون بمجالسته لما عنده من الإلمام والدراية بحوادث الزمان وما حصل من الأمور فى العصور السابقة وكانت وفاته سنة ١٣٢٥هـ عن نحو تسعين سنة وخلف أنجالاً نجباء منهم الكاتب المجد والإدارى النابغة حسيب أفندى كاتب التحريرات بغزة ثم تعين كاتباً بدائرة

البلدية والمحامى الفاضل شكيب أفندى وهاشم أفندى وصاحبنا الوفى الفاضل كامل أفندى وقد تعين عضواً بمحكمة البداية وكان كاتباً بدائرة البلدية وتعين بعد الاحتلال رئيساً لبلدية المجدل ثم تعين مأمور محاسبة بدائرة الأوقاف وكاتباً للأوقاف المندرسة ثم اشتغل بالمحاماة إلى أن توفاه الله فى سنة ١٣٦٠هـ عن نحو ثمانٍ وخمسين سنة وخلف ابنه الأديب المهذب حسان وعدنان وتوفى حسيب أفندى سنة١٣٤٨هـ وخلف ابنه النشيط حلمى أفندى.

* * *

المشعلجى

لقب تركى يلقب به من يتخصص للمشاعل عند الحاجة إليها أو إشعال السرج والمصابيح بالمدن أو المساجد ومنها عيسى أغا المشعلجى وكان متسلماً بغزة واتخذ له من الأملاك معصرة بمحلة الزيتون آلت لعائلة الغلايينى ثم انتقل من غزة متسلماً ليافا وتوفى بها ولعائلته فيها بقية موجودة إلى الآن.

* * *

المصريين

عائلة اشتهرت بمحلة الشجاعية بذلك أتت من مصر فى أواخر القرن الثانى عشر ظهر منها الطبيب المدرك الشيخ درويش المصرى وهو ابن السيد مصطفى ابن على ابن الشيخ محمد محيى الدين وأخوه عبد الرحمن وخلف جماعة ورأيت بحجة شرعية مؤرخة سنة ١٢١١هـ ذكر فيها مصطفى وعلى ابنا محمد الأسطا ابن أحمد الأسطا عرف بالمصريين ووالدته عيشة بنت السيد أحمد الباز وكان الطبيب يلقب بالأسطا فى عرف المصريين.

* * *

مرزوق

عائلة قديمة بغزة ظهر منها فى القرن الثالث عشر عين العلماء الشيخ مصطفى مرزوق وستأتى ترجمته[1] ولا يعرف الآن أحد من عائلته .

* * *

معتوق

اسم رجل من عائلة الفتيانى غلب لقب لها بغزة وتقدم فى حرف الفاء وهو لقب لعائلة مسيحية منها معتوق مسعد .

* * *

مسعود

لقب عائلة مسلمة سيأتى ذكرها ومسيحية ومنها إبراهيم مسعود منصور.

* * *

مهانى

يوجد قبيلة يقال لها المهاينة من عرب الشرق ويقطنون فى قرية كثربة من شرقى الأردن واشتهر جد هذه العائلة المعلم شاهين وأنه أسلم وخلف ولده حنتوش ومنه تفرعت عائلة مهانى والفايط ومنها راغب وأخوه الحاج عوض مهانى ابن الحاج محمود بن حسن مهانى وكان بيدهم مشيخة محلة الجديدة وكل منهم تعين مختاراً بالمحلة المذكورة ولهم ذرية .

* * *

(١) انظر إتحاف (جـ ٤/ ص ٢٢٢) قسم التراجم.

المزينى

نسبة إلى مزينة كجهينة قبيلة من عرب مضر كما فى "شرح القاموس"[(١)] قلت: وهم بنو عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة قيل إن جدها نزيل قرية الدميثة وعند خرابها سكن غزة وتفرعت عائلته بها وعائلة أقطيفان والعجلة فرع منها ومنها الحاج سلمان ابن الحاج عبد الله ابن الحاج سلمان ابن الحاج عبد الله بن سلمان بن حسن المزينى المتوفى سنة ١٣٥٤هـ ، وله وصية كبيرة اشترى ولده الحاج صادق منها بعض كتب دينية ووقفها بجامع ابن عثمان عملاً بوصية والده

* * *

مرتجى الدميثى الصواف

ومنها مرتجى بن عبد الرحيم عرف برحيم واشتهرت عائلته بذلك وتقدم فى حرف الراء .

* * *

مرتجى

اسم الجد الجامع لفروع هذه العائلة ثم صار لقباً لها قيل إنه أتى من مكة وقيل من خربة كرنب التابعة لقضاء بئر السبع وتوطن غزة وظهر من ذريته الشيخ سعد بن مقبل ابن الحاج عبد المرتجى وصار شيخ مدينة غزة وكان موجوداً بها فى سنة ١٢١٠هـ واشتهرت عائلته من بعده بعائلة الشيخ وسعد وبنى المعصرة الكبيرة بجوار داره بمحلة الشجاعية[(٢)] وهى التى آلت إلى عائلة

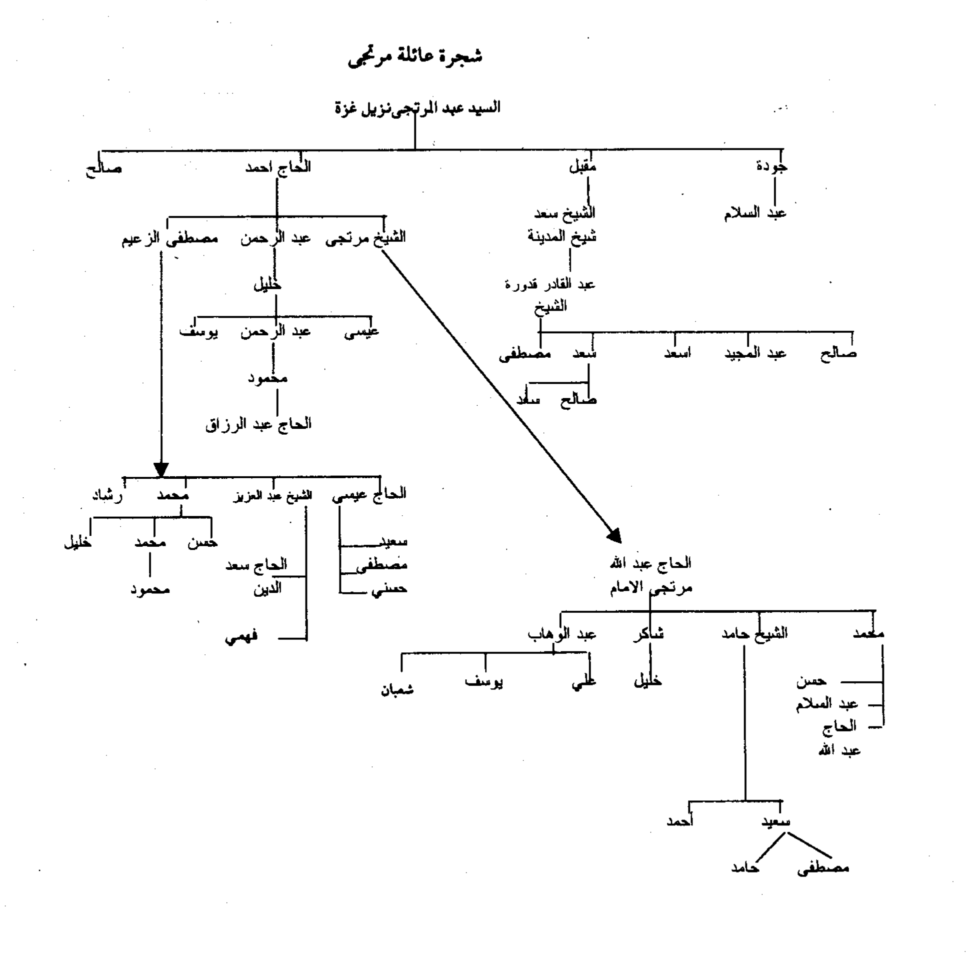
---

(١) انظر: تاج العروس (جـ ٩/ ص ٣٤٥).

(٢) وكأنه نسبة إلى عشيرة من الغرب تعرف بالحيطان وهم بنو الحيرث بن عمرو بن تميم ذكرها فى شرح القاموس(هـ. ط. ص٢٢٧) .

سكيك ومنها عائلة الزعيم وريشان ومرتجى بمحلة الزيتون ومنها الرجل الصالح الشيخ حامد إمام الشافعية بجامع ابن عثمان المتوفى سنة ١٣٥٣هـ ابن الشيخ الصالح المعمر الحاج عبد الله الإمام بالجامع المذكور والمتوفى سنة ١٣١٤هـ ابن الشيخ مرتجى ابن الحاج أحمد ابن الحاج عبد المرتجى ومنها الخليفة الصالح الشيخ عبد العزيز المتوفى سنة ١٣٥٤هـ ابن الشيخ مصطفى ابن الحاج أحمد ابن الحاج عبد المرتجى وبالجملة فهى عائلة كبيرة ظهر منها صلحاء وتجار وصناع وهذه فروعها:

* * *



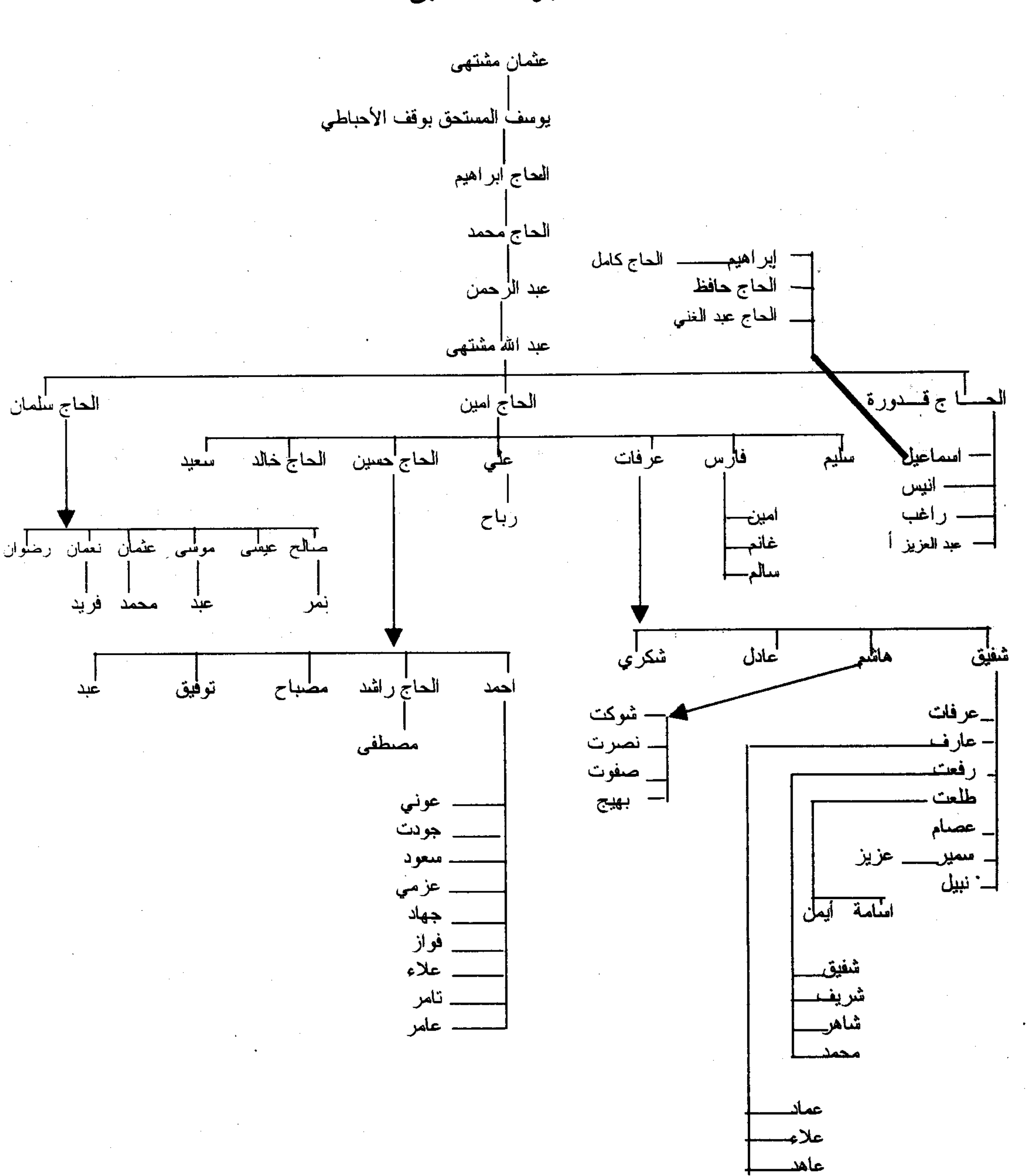
شجرة عائلة مرتجى
السيد عبد المرتجى نزيل غزة
جودة
مقبل
الحاج احمد
صالح
عبد السلام
الشيخ سعد شيخ المدينة
عبد القادر قدورة الشيخ
صالح
عبد المجيد
اسعد
سعد
مصطفى
صالح
سعد
الشيخ مرتجى
عبد الرحمن
مصطفى الزعيم
خليل
عيسى
عبد الرحمن
يوسف
محمود
الحاج عبد الرزاق
الحاج عيسى
الشيخ عبد العزيز
محمد
رشاد
سعيد
مصطفى
حسني
الحاج سعد الدين
فهمي
حسن
محمد
خليل
محمود
الحاج عبد الله مرتجى الامام
محمد
الشيخ حامد
شاكر
عبد الوهاب
حسن
عبد السلام
الحاج عبد الله
خليل
علي
يوسف
شعبان
سعيد
أحمد
مصطفى
حامد

مشتهى

ويجوز أن يكون اسماً أو صفة لغلام بعد ما حَنَّ القلب وتلهفت النفس عليه فقيل له مشتهى لمرتجى ومبتغى من الله أن يمن على والديه لحاجتهما وتعطشهما إليه ثم غلب لقباً لهذه العائلة المعروفة بشجاعية غزة، ومنها يوسف بن عثمان مشتهى ورأيت فى حجة شرعية مؤرخة سنة ١١٨٠هـ ذكر فيها أنه من المستحقين بوقف الإحباطة بمحلة الشجاعية وقد كثر وتفرعت ذريته فى أواخر القرن الثالث عشر وفيهم كرم ونجدة وصناعة وفلاحة ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحاج محمد ابن الحاج إبراهيم بن يوسف بن عثمان مشتهى وأعقب أولاده الحاج عبد القادر المعروف بقدورة والحاج أمين والحاج سلمان ولهم أعقاب كثيرة بغزة والسبع وهذه فروعها:

* * *

شجرة عائلة مشتهى



المشهراوى

نسبة إلى نزلة المشاهرة التى كان يقيم بها صنف من الجند بالراتب الشهرى وسكنت غزة فى القرن الثانى عشر ومنها يوسف بن أحمد المشهراوى[١] وكان موجوداً بغزة فى سنة ١٢٢٠هـ وأولاده[٢] محمد وعمر وأسعد ويوسف ومصطفى وخليل وعبد الله والحاج درويش ولكل ذرية ومنهم جماعة سكنوا قرية المحرقة وقبل نزولهم بمحلة الشجاعية كانوا بمحلة الزيتون.

* * *

مقبل

منها العلامة إسماعيل بن مقبل وكان من أهل القرن التاسع وستأتى ترجمة السخاوى له ومنها الحاج خليل بن مقبل وكان فى سنة ١١٣٥هـ منها أحمد ابن محمد بن مقبل وتوفى بأوائل القرن الرابع عشر ولا يعرف الآن منها أحد.

* * *

معروف

وهى عائلة من قرية نزلة جباليا التابعة لغزة وليست من الجبالية وإنما هى مصرية الأصل ومنها العالم الفاضل الشيخ حسن ابن الشيخ محمد الردوية ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ على ابن الشيخ أحمد معروف المصرى النزلى طلب العلم بغزة ثم توجه إلى الأستانة فى سنة ١٣١٠هـ واشتغل بمدارسها وتعرف بعلمائها وأعيانها واشتهر بمعرفته لعب الشطرنج

(١) ومنها أحمد بن حسن المشهراوى وكان سنة ١١٩٠هـ (هـ. ط. ص٢٢٨) .

(٢) ومنها محمد بن أحمد بن على المشهراوى (هـ. ط. ص٢٢٨) .

وبذلك صار له تردد ومعرفة من الكبراء والأعيان وعين واعظاً ومعلماً وبعد الاحتلال حضر لمصر وتعين بأحد المساجد ثم حضر لغزة فعين واعظاً لبلده وما جاورها ثم ألغيت وظيفة الوعظ وكانت وظيفة التدريس العام بالجامع الكبير محلولة بوفاة المرحوم الشيخ سعيد أفندى أبو شعبان فعين بها وعين مأذوناً لقرية برير وغيرها وتحسنت حالته وهو الآن يجاوز السبعين من العمر.

* * *

المملوك

غلب لقباً على عائلة وتعرف بعائلة بدوى ومنها الشيخ على ابن الشيخ مصطفى ابن الشيخ بدوى المملوك وهو من طلبة العلم وانتسب إلى الطريقة الصوفية وصار خليفة بعد والده واتخذ له زاوية بمحلة الدرج بغزة وصار معلماً وواعظاً ومأذوناً بالقرى وله أقارب منهم طالب علم بالأزهر وبالقدس ودمشق عائلة تلقب بذلك وأصول التى بدمشق من مماليك المرحوم سنان باشا وفيهم التولية والنظارة على وقف الباشا المذكور وأوقاف مسجد مدرسة السنانية بدمشق.

* * *

المناوى

نسبة إلى المنية من بلاد مصر وهى عائلة مستقلة وانتقل بعضها إلى يافا وتوطن بها كما توطنها كثير من أهالى غزة بعد الحرب العامة.

* * *

المصرى

لقب عائلات بنابلس ومجدل عسقلان وخان يونس ومحلة الجديدة ومحلة الدرج والآخرة جاء جدها بحملة إبراهيم باشا عيسى المصرى وهو من قرية الزريبة[1] وتعرف الآن بالعادلية وهو ابن عبد الله بن عثمان الزرباوى وأعقب حسن وحسنين وأحمد ومحمد والحاج عبد ولأكثرهم ذرية.

* * *

مسعود

منها مصطفى بن عبد الله بن مصطفى بن محمد مسعود ومنها محمد وأخواه إسماعيل وحسن أبناء خليل بن محمد مسعود ومنها إبراهيم بن مصطفى مسعود والأول له من الأولاد حنفى ومحيى الدين والحاج درويش ومنها محمد على وأخواه يوسف وسليمان أبناء محمد ابن الحاج محمد مسعود وتوطنوا مدينة يافا وتوفوا فيها ولهم فيها ذرية معروفة ولإبراهيم ذرية بغزة خليل وأحمد وسعيد .

* * *

المساعيد

عشيرة من العرب سكنت قرب غزة وإليهم تنسب الأرض المعروفة بالمساعيد الجارية بأوقاف الجامع الكبير العمرى بغزة .

* * *

(١) "زريبة بلبيس وهى من البلاد القديمة، وقاعدة مركز بلبيس". انظر: القاموس الجغرافى، قسم ٢ (جـ ١/ ص ١٠٠).

المغنيين

حمولة كبيرة بمحلة التركمان أصلها من أهالى خربة أم نجيلة قبلى غزة التى كانت كغيرها من الخرب بلداً عامرة آهلة بالسكان وبخرابها رحلت عنها سكانها إلى الجهات الشمالية ومنهم من اندمج بعرب بنى صخر ومنهم من سكن غزة واشتهروا بهذه النسبة وتفرع عنهم حمولة العواصية والبطنيجى ومنهم من التحق بعرب أهتيم ثم سكنوا غزة بالمحلة المذكورة ومنهم حمولة حلس وشمالى واشتغلوا بالفلاحة والزراعة وتملكوا أراضياً [1] كثيرة عند تسجيلها بسبب تصرفهم فيها وبقى أكثرها لهم لحد الآن وفيهم كرم وشجاعة وحماسة وعصبية .

* * *

المالح

المالح كالملح ضد العذب من الماء كما حكاه ابن الأعرابى والملح موضع باليمامة وبسواد الكوفة والملوحة: قرية كبيرة بحلب، ومليح: قرية بصراة، وبنو مليح بن عمرو حى حسين من خزاعة، والملحية: قرية بصعيد، والمملاح: قرية بزبيد والمالحة قرية تابعة للقدس الشريف والمالح لقب عائلة بالعريش وأخرى بدمشق منها أديب أفندى ابن محمد إبراهيم أغا ابن حسين أغا المالح من محلة ساروجة بدمشق أتى لغزة فى أوائل القرن الرابع عشر بوظيفة كاتب طابور رديف غزة صنف ثانى بالأرودنى الخامس وأقام بها مدة وبنى بها داراً كبيرة سجلها باسم شقيقته المرحومة الحاجة عيشة خانم وقد وقفت نصفها على أولاد أخيها المذكور لطفى ومحمد وخليل ومحمد فوزى ولطفية وهدية القاصرين ومن بعد انقراض الذرية على حرم المدينة المنورة بموجب حجة مسجلة بمحكمة شرعية غزة بتاريخ غرة محرم سنة ١٣١٠هـ وقد توفى بغزة

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: «أراضى».

سنة ١٣١٠هـ ودفن بمقبرة الشيخ شعبان وكتب على قبره :

يا زائراً هـذا الضريح منـور ونوى به فرع الأماجـد من شهر
بأديب نجل محمد الشامى قضى لجـوار مـولاه بأمر قـد قـدر
هو كـاتب الطابور فى فيحائنا لرديفها يا ويح من لم يعتبر
فى مقعد صدق أتى تاريخـه حب سرى عند المليك المقتدر

وقد أسف الناس عليه لمكارمه وكثرة أصحابه ومعارفه وكان رحمه الله شهماً كبيراً وفذاً كريماً له أخلاق حسنة ومزايا طيبة ثم حضر ولده السيد لطفى أفندى إلى غزة وكان يتمنى أن يموت فيها ليدفن على والده وعاقته الظروف عدة أيام وما انتهت معاملته الا بانتهاء أجله حيث تمت ظهر يوم الأحد ٢٠ رجب وتوفى قبيل العصر من اليوم المذكور سنة ١٣٦٦هـ ودفن على والده بمقبرة ولى الله الشيخ شعبان أبى القرون وقد توفيت الحاجة عائشة خانم بعد أخيها فى سنة ١٣١١هـ ودفنت بجانب قبره وقد كتب عليه :

يا زائراً هـذا الضريح منـور بكريمة الأمجـاد تعنى عائشة
هى بنت إبراهيم درة خدرها ولها كنوز الصوت كانت جايشة
نادى مناديهـا فلبت عاجلاً لجوار مولاها ولم تك طائشة
لما قضت نحباً لها قد أرخوا فى جنة المأوى بصبر عائشـة

وقد انحصر وقفها فى ابن أخيها المذكور لطفى أفندى وأخته هدية وبوفاته انحصر الوقف فى ولده الأديب الصالح السيد محمد أديب أفندى وأخوته وأقيم متولياً على الوقف المذكور مع السيد أحمد على البدرى من غزة وقد آل النصف الآخر إليه ولأخيه.

* * *

الملاح

الملاح فى اللغة: النوتى ومن يتعاطى صنعة الملاحة والملاحى يأتى نسبة إليه وإلى قرية أو عرب الملاحة والشيخ إبراهيم الملاحى له مزار ومسجد بيافا ومسجد الملاحى بغزة وهذا لقب عائلة طيبة بطرابلس الشام ظهر منها علماء فضلاء وأعيان أجلاء لهم تراجم فى التواريخ ومنها العلامة الأديب والفهامة الأديب الشيخ محيى الدين أبو الفضل ابن السيد حسن بن إبراهيم ابن الشيخ محمد تقى الدين الشهير بالملاح[1] تقلد وظيفة القضاء بيافا وغيرها ثم تعين حاكماً بمحكمة الصلح بقضاء بئر السبع ونابلس وغزة ثم أحيل على التقاعد فى سنة ١٣٦٠هـ وتوطن غزة وتعين إماماً وخطيباً ومدرساً بجامع كاتب الولاية وقد عرف بالاستقامة والصلاح والأخلاق الكريمة والمزايا الحسنة وله مؤلفات تدل على طول باعه وسعة اطلاعه منها عمدة الحكام ومن يتردد على المحاكم ونظم الدر المنثور من الحكم والأمثال والمأثور ونظم "متن الحكم السكندرية" وقد طبعت ومنها: "سمر التمر فى مولد خير البشر" .

* * *

المهتدى

أصلها من القدس جاء منها لغزة فى أوائل القرن الرابع عشر السيد محمود ابن السيد أمين المهتدى وله أولاد نجباء موسى أفندى مأمور نفوس غزة وأمين أفندى كاتب محكمة البداية وعلى أفندى المعلم بالمدرسة الأميرية وعبد المعطى وتوطن بها إلى أن توفى فيها سنه ١٣٢٩هـ.

---

(١) انظر ترجمته فى كتاب: من أعلام الفكر والأدب فى فلسطين ليعقوب العودات (ص ٥٩٦ - ٥٩٧).

حرف النون

النويرى

نسبة إلى النويرة بلد بصعيد مصر[١] ينسب جماعة من العلماء بمصر ومنها نزل فرع منها كما تقدم فى حرف السين وبمكة المكرمة ترجم السخاوى فى الضوء اللامع جماعة منهم.

* * *

النخال

لقب جد هذه العائلة بذلك لكونه كانت حرفته زراعة النخل وإصلاحه وتلقيحه ببلاد الحجاز وظهر منها بغزة فى القرن الثامن جدها ولى الله صاحب الكرامات الشيخ عبد الله بن مفرج بن بدر بن بدرى بن عثمان بن جابر بن ثعلب بن ضوى الغزى ويظهر أن جدها ضوى هذا هو الذى رحل من بلاد الحجاز وتوطن غزة وتقدمت ترجمة الشيخ عبد الله المذكور فى المزارات ويلقب "بالمغيفر" لكون جده الأعلى مغيفر بن عامر بن لؤى بن غالب جد النبى ﷺ وتقدم بقية نسبه وهو خلف ولده العلامة الشيخ عبد الكريم وإليه يرجع نسب جميع فروع العائلة التى بغزة واشتهرت بالنخال وظهر من ذريته كثير من العلماء ومنهم من تقلد وظيفة إفتاء الشافعية بغزة والعلامة الإمام شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الغزى وهو جد العائلة التى بدمشق وهو أول من توطن دمشق بعد سنة ٧٨٠هـ وقيل سنة ٧٧٩هـ وتلقب

(١) "هى من القرى المصرية القديمة". انظر: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية (جـ ٣/ ص ١٥٣).

ذريته بالغزى العامرى نسبة لجده عامر بن لؤى أو إلى حارة بنى عامر بغزة وسميت بذلك لكون بنى عامر كانوا ينزلون بها فى رحلة الصيف ومنهم من توطنها كما أن عبد شمس كانوا ينزلون بناحية أخرى وظهر بدمشق من ذريته علماء أجلاء فى كل قرن إلى يومنا هذا وستأتى تراجمهم ولا يوجد فى الإسلام عائلة انتجت من العلماء الأعيان مثل عائلة العيدروس باليمن وعائلة النخال والعامرى الغزى بالشام حتى قال المرادى: عندما أتى على ذكر الشهاب المذكور وقد أنجب فروعاً ازدهت بها الأيام وعمت فضائل علومهم للخاص والعام وإلى وقتنا هذا موجود منهم بقية أفاضل كرام وكانت وفاته بمكة فى ٦ شوال سنة ٨٢٢ أ. هـ. قال فى كشف النقاب[1]: "ومن البيوت الشهيرة بالعلم والمجد بيت النخال وهم قوم كرام يقال إنه خرج من هذا البيت ثمانية عشر عالماً" أ. هـ. ولو اطلع على ذكرهم وفتاويهم لما قال يقال ولو رأى تراجمهم فى تواريخ القرن التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر لما اقتصر على ثمانية عشر وسترى التنويه بذلك فى الشجرة التى تجمع فروعها وكانت فيهم وظيفة إفتاء الشافعية بمدينة غزة وتولاها جماعة منهم كما مر بيانه منهم العلامة الشيخ حسين بن عبد الكريم بن عبد الله النخال وستأتى ترجمة المحبى له ومنهم العلامة الهمام شيخ الإسلام الشيخ محيى الدين النخال وذكره الخفاجى فى ريحانته وابنه الشيخ أحمد[2].

والعلامة الشيخ محمد وحفيده فخر المدرسين الشيخ على بن محمد وكان ظاهراً بغزة فى أوائل القرن الثانى عشر ومنهم العلامة الشيخ يوسف النخال والشيخ حسن مفتى الشافعية بغزة وستأتى ترجمة المرادى له وابنه الشيخ

---

(١) انظر : كشف النقاب ص ٥١ (مخطوط).

(٢) النابلسى فى رحلته (الحقيقة والمجاز) سنة١١٠٥هـ وأن والده المرحوم شيخ الإسلام الشيخ إبراهيم ابن الولى المعروف صاحب الكرامات والعوارف الشيخ عبد الله النخال وذكره (هـ. ط. ص٢٢٢) .

مصطفى وأوقف عقاراته فى حياته على ذريته ومنها الشيخ أحمد النخال وتولى إفتاء الشافعية فى أوائل القرن الثانى عشر وخلف ابنه الشيخ حسن والشيخ محمد ومنها العلامة الشيخ مصطفى النخال والعلامة مفتى الشافعية الشيخ صالح النخال ابن الشيخ حسين النخال ولا يزال يظهر منها بغزة العلماء الفضلاء والأعيان الأجلاء وآخرهم العلامة الشيخ محمد نجيب النخال مفتى الشافعية وشيخ العلماء ورئيسها بعصره وستأتى ترجمته[١] وبعده انقرض العلم من بيتهم من أوائل القرن الرابع عشر بعد أن خدمها الحظ وحفها السعد نحو ستة قرون وقد كان منهم فرع بمصر ولا يعرف الآن منه أحد وأما العائلة التى بدمشق فهى ظاهرة إلى الآن ولكن تأخرت مكانتها العلمية عمّا كانت عليه قبل هذا القرن وكان فيها إفتاء الشافعية بدمشق ورواية الحديث والتدريس تحت قبة النسر بالجامع الأموى ومنهم من تقلد القضاء وباشر الخطابة والإمامة بالأموى وستأتى تراجم جماعة منهم[٢] وهذه الشجرة تجمع فروع هذه العائلة التى بغزة فقط وبعدها سترى شجرة أخرى لفروعها التى بدمشق مع ذكر تاريخ وجودهم بوظيفة الإفتاء أو تاريخ وفاتهم ويا لها من فروع تفرعت عن أصل ثابت مكين وازدهرت فى البلاد بالعلم والفضل المبين وكثر تنقل رجالها فى القرون الماضية والسنين الغابرة فى البلاد من مصر القاهرة إلى غزة هاشم العامرة إلى دمشق الشام إلى مكة المكرمة والأستانة العلية فانتشر بذلك فضلها وعم نفعها حتى أعقب الظهور الخفا والصعود الهبوط والتحرك السكون.

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا

أنيس ولم يسمر بمكة سامر

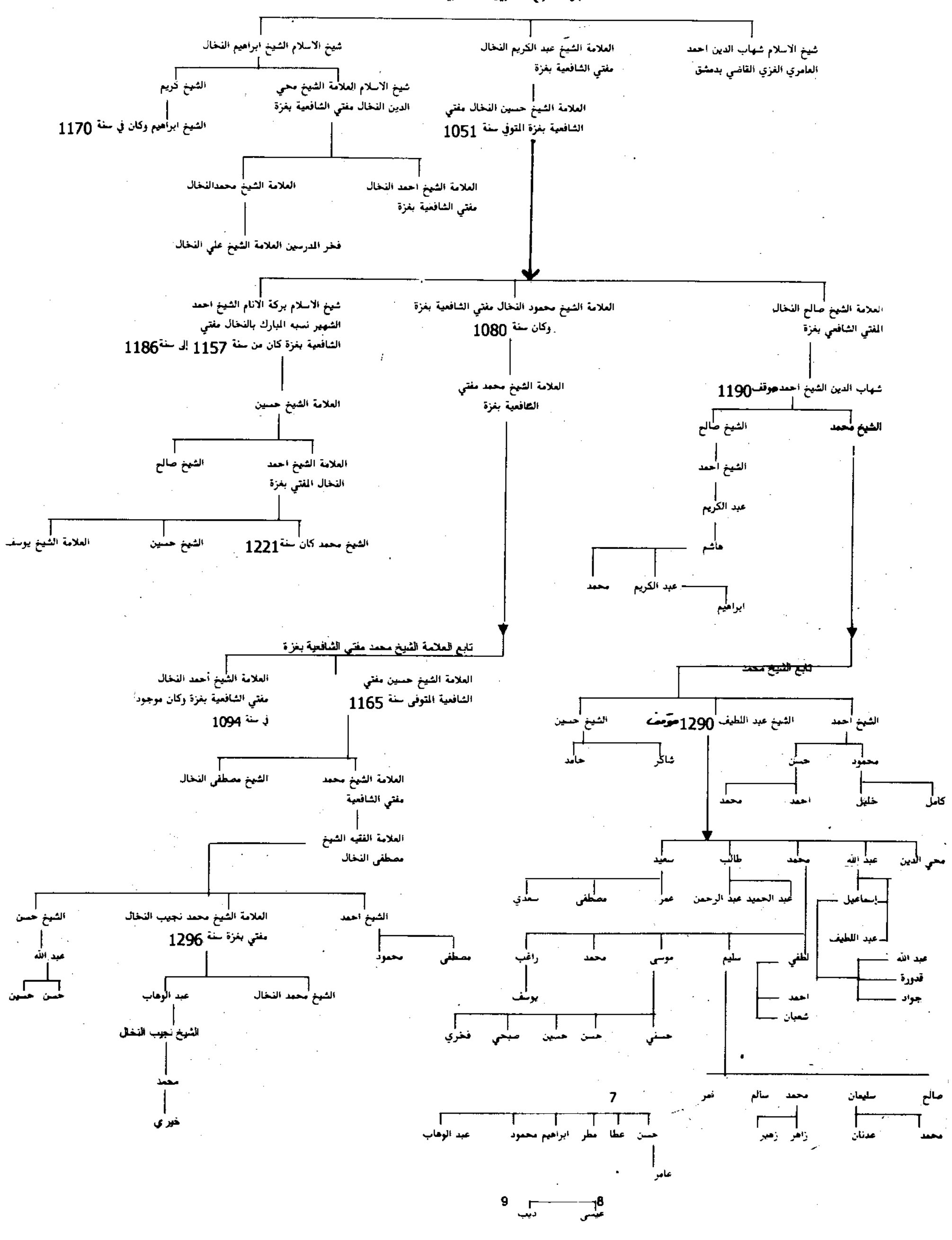
* * *

(١) انظر إتحاف (جـ ٤/ ص ٢٤٥) قسم التراجم.

(٢) انظر إتحاف (جـ ٤/ ص ١١٧ ـ ١١٩) قسم التراجم.

صاحب الكرامات ولي الله الشيخ عبد الله النخال

ابن مفرج الغزي العامري



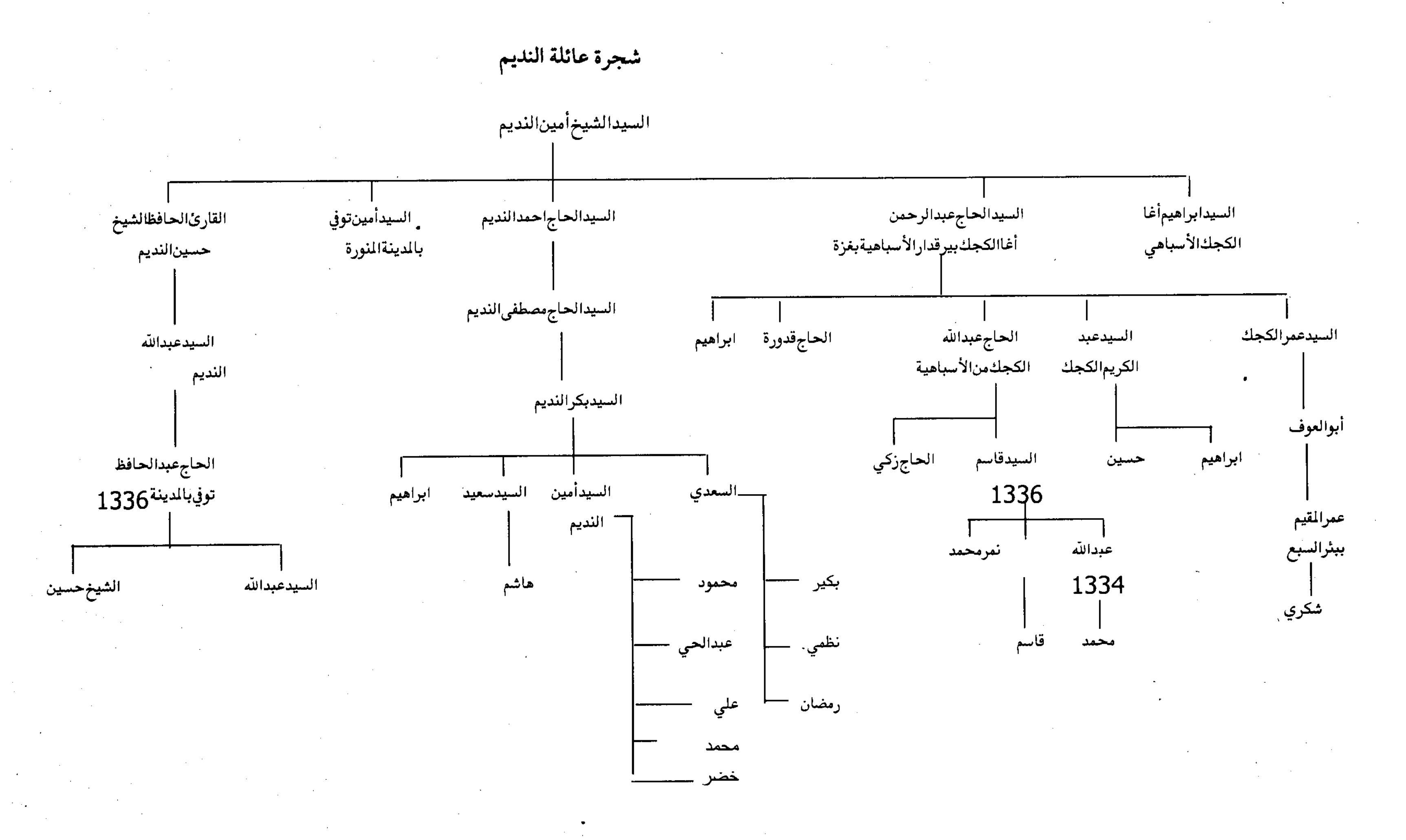
النديم

هو اسم رجل وصار لقباً ويلقب بذلك من يكون حسن المحادثة كثير الاستحضار وهى عائلة قليلة الفروع وجد منها قراء وصلحاء وتقدم أن عائلة الكجك فرع منها ومنها القارئ الحافظ الشيخ حسين النديم وكان يحفظ القرآت السبع وتوفى بأوائل القرن الثالث عشر ومنها الرجل الصالح الحاج عبد الحافظ النديم ابن الحاج عبد الله ابن الشيخ حسين ابن الشيخ أمين النديم وخلف ابنه السيد عبد الله والقارئ الحافظ الشيخ حسين النديم ومنها السيد مصطفى ابن السيد الحاج أحمد ابن السيد أمين ومنها السيد قاسم وأخوه الحاج زكى الكجك ابن الحاج عبد الله ابن السيد الحاج عبد الرحمن أغا الكجك بيرقدار أسباهية غزة وأخوه السيد إبراهيم وكان من الأسباهية أيضاً ابنا الرجل الصالح السيد الشيخ أمين النديم ومنها السيد بكير ابن الحاج مصطفى المذكور وخلف ابنه السيد أمين والسعدى وسعيد وإبراهيم. والأول له من الذرية على ومحمود وعبد الحى ومحمد خضر والثانى له من الذرية بكير ونظمى ورمضان والثالث له من الذرية هاشم والرابع لم يعقب ذكوراً ومنها غير من ذكر وبعضها بالمدينة المنورة وبئر السبع قيل إنها ترجع بنسبها إلى الشيخ على بن مروان[1] وهذه جملة من فروعها:

* * *

(١) انظر ترجمته فى الإتحاف (جـ ٤/ ص ٧٤) قسم التراجم.

شجرة عائلة النديم



نصر الله

هو اسم رجل من رجال هذه العائلة القديمة وتكرر فيها مثل صنع الله وعبد الحى وقد وتلقب بالمغير ورأيت فى تاريخ أبى الفداء أنه فى سنة ٦٤٢هـ سير من حماة الشيخ تاج الدين أحمد بن محمد بن نصر الله المعروف بيته ببنى المغيرك رسولا إلى الخليفة ببغداد وذكر فى شذرات الذهب برهان الدين إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن ناصر الدين وأنه مات سنة ٨٠٢هـ وذكر أخاه أحمد بن نصر الله أحمد بن محمد الكنانى العسقلانى الحنبلى قاضى الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه برهان الدين وأنه تفقه على والده وتوفى بمصر سنة ٨٠٣هـ عن أربع وثلاثين سنة وذكر أحمد بن إبراهيم بن نصر الله ابن أحمد الكنانى العسقلانى الأصل ثم المصرى الحنبلى شيخ عصره وتوفى والده وهو رضيع فنشأ واشتغل بالعلم وحصل أنواعاً من العلوم ثم باشر نيابة الحكم بالديار المصرية عن أبى سالم ثم عن المحب بن نصر الله ثم ولى قضاء الديار المصرية وكان بها مرجع الحنابلة وله تصانيف ولم يزل كذلك إلى أن توفى سنة ٨٧٦ وصلى عليه السلطان قايتباى والقضاة وأركان الدولة وكانت جنازته حافلة ا. هـ .

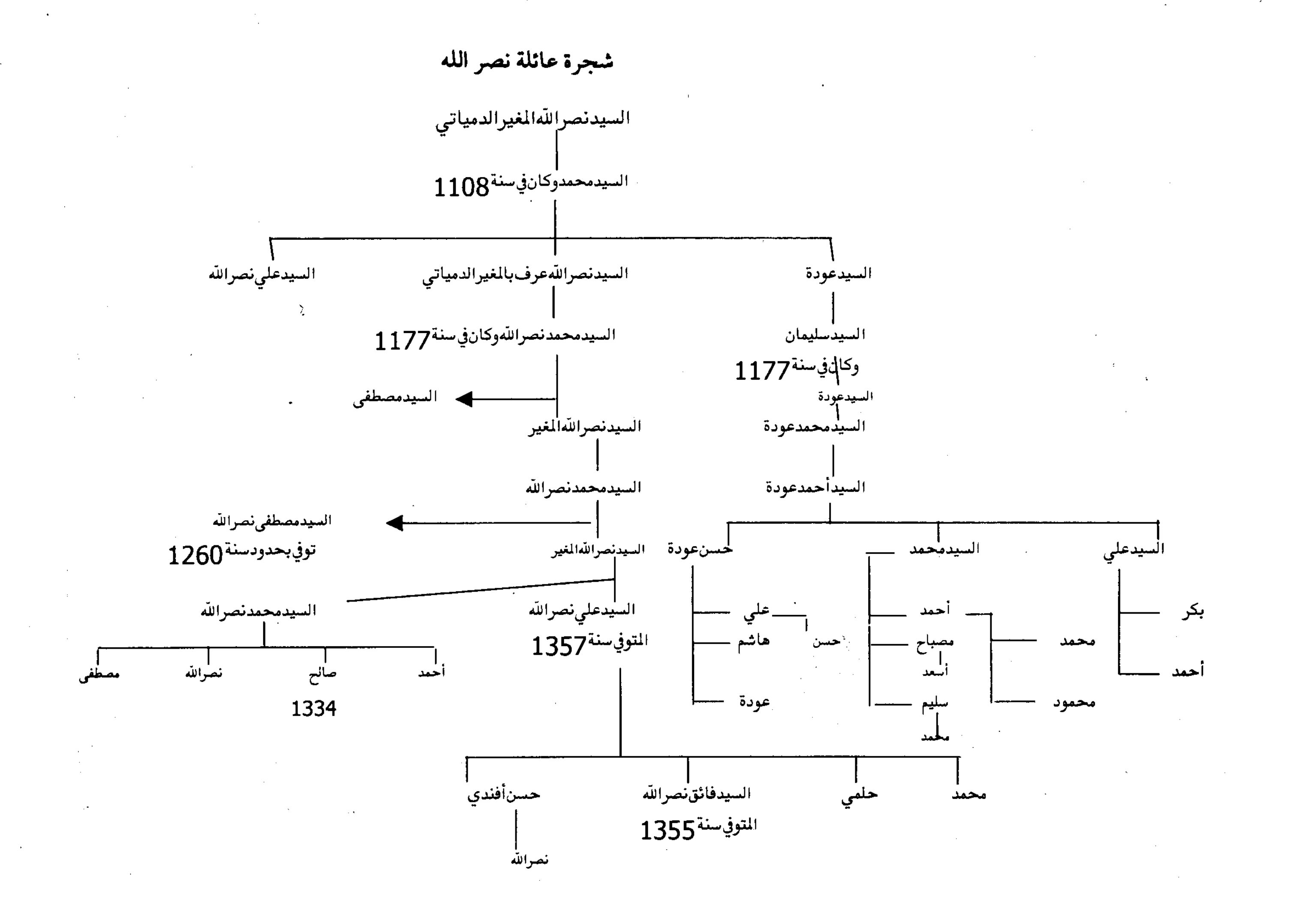
وذكر فى الضوء اللامع أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن أحمد الشهاب بن الجمال بن العلائى الكنانى العسقلانى الأصل القاهرى وكان يعرف بابن الجندى مات سنة ٨٨١هـ ومنه يظهر أن أصل هذه العائلة من عسقلان وبعد خرابها توطنت مصر.

والمعروف عن هذه العائلة أنها من قرية الدميثة القريبة من الداروم المعروفة

بدير البلح وعند خراب القرية المذكورة بعد الألف تفرق أهلها فى البلاد فنزلت مع جملة عائلات مدينة غزة وتوطنت بها ومنها السيد على وشقيقه السيد نصر الله وكانا فى سنة ١١٤٤هـ إلى سنة ١١٧٧هـ وهما ابنا السيد محمد وكان موجوداً فى سنة ١١٠٨هـ ابن الشريف السيد نصر الله الدمياتوى عرف بالمغير والسيد سليمان ابن السيد عودة الدمياتى وكان موجوداً فى سنة ١١٧٧هـ ومنها السيد محمد وحسن ابنا السيد أحمد ابن السيد محمد ابن السيد عودة ابن السيد سليمان ابن السيد عودة الدميثى .

ومنها السيد على نصر الله من أهالى محلة الزيتون بغزة المتوفى سنة ١٣٥٧هـ وأخوه السيد محمد وهما ابنا السيد نصر الله بن محمد بن نصر الله وأخوه السيد مصطفى ابنا السيد محمد ابن السيد نصر الله وكان فى سنة ١١٧٧هـ ابن الشريف السيد محمد وكان فى سنة ١١٠٨هـ ابن الشريف السيد نصر الله الدميثاوى عرف بالمغير من أهالى قرية الدميثة وهو على ما علم من صورة النسب الموجودة عندهم والمنقولة عن الأصل فى سنة ١٢٣١هـ ابن السيد محمد بن محمد بن عمر بن عمر بن محمد المغير ابن السيد حامد ابن السيد عودة بن ناصر بن عيد بن عثمان بن بدر بن بكر بن سليمان بن مصطفى بن زين الدين بن خليل بن حسام الدين بن ولى الدين بن زين الدين ابن شرف الدين بن شمس الدين بن سعيد بن سيد السادات حسين الأصغر ابن على زين العابدين بن الحسين ابن أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه.

* * *



شجرة عائلة نصر الله
السيدنصراللهالمغيرالدمياتي
السيدمحمدوكانفي سنة 1108
السيدعودة
السيدنصراللهعرف بالمغيرالدمياتي
السيدعلي نصرالله
السيدسليمان وكان في سنة 1177
السيدعودة
السيدمحمدعودة
السيدأحمدعودة
السيدعلي
بكر
أحمد
السيدمحمد
أحمد
محمد
محمود
مصباح
أسعد
سليم
محمد
حسن عودة
علي
حسن
هاشم
عودة
السيدمحمدنصراللهوكانفي سنة 1177
السيدمصطفى
السيدنصراللهالمغير
السيدمحمدنصرالله
السيدمصطفى نصرالله
توفي بحدودسنة 1260
السيدنصراللهالمغير
السيدعلي نصرالله
المتوفي سنة 1357
محمد
حلمي
السيدفائق نصرالله
المتوفي سنة 1355
حسن أفندي
نصرالله
السيدمحمدنصرالله
أحمد
صالح
1334
نصرالله
مصطفى

نبهان

لقبت باسم جدها نبهان ويعرف منها السيد على ابن الحاج نبهان ابن السيد على بعلوشة[١] وخلف ابنه الحاج محمد وسكن بيروت ولم يعقب والصالح الولى المجذوب الشيخ محمود وخلف ابنه محمد على نبهان وتوفى سنة ١٣٣٤هـ وخلف محمود والسيد حامد وتوفى سنة ١٣٢٤هـ بحرب اليمن وخلف بغزة أولاده السيد إبراهيم ومصطفى وأحمد ولكل ذرية بغزة والمجدل ولا يعرف منها غير مَنْ ذكر وفى تاريخ حلب ترجمة لشمس الدين محمد بن أبى بكر بن محمد بن على بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان ابن غبار بن العلاء أبى الحسن ابن الإمام .

* * *

النعسان

وهى فرع من عائلة أزويد عرف منها الحاج حسن النعسان وخلف ثلاثة من العواجز القراء الشيخ مكاوى والشيخ محمد والشيخ أحمد المتوفى سنة ١٣٣٤هـ وعبد الله وبحما عائلة كبيرة تعرف بهذا اللقب ويقال اللنعسانى ظهر منها علماء أجلاء منهم فقيها الحالى العلامة الشيخ سعيد النعسانى وذكرناه فى رحلتنا وهو إمام وخطيب ومدرس بالمدرسة النورية.

* * *

(١) الشمس بن عبد الله الجبرين شيخ زاوية جبرين دخل القاهرة وزار بيت المقدس وكان شيخاً متواضعاً مكرماً للوافدين فيه شجاعة وهمة ومروءة من بيت مشيخة وجلالة توفى سنة ٨٦١ وذكر فى تاريخ دمشق عبد الواحد بن خلف بن نبهان خطيب زملكا تولى قضاء صرخد وتابا بدمشق وكان فاضلاً متميزاً مات سنة ٦٥٠ أ.هـ. فهذه العائلة إما من دمشق أو حلب فيما يظهر لأن العائلات كثيراً ما تنتقل من بلد لأخرى ويبقى لها لقبها (هـ. ط. ص٢٣٨) .

النواتى

جمع نوتى مثل نجاتى ومفاتى وهم الملاحون فى البحر قال الجوهرى وهو من كلام أهل الشام وصرح غيره بأنها معربة والنوتية والنواتية الملاحون الذين يديرون السفينة فى البحر ويسيرونها ومنها الشيخ حسن النواتى الغزى الجبالى وكان خليفة فى الطريقة الصوفية .

* * *

النزلى

نسبة لقرية نزلة جباليا حدثت بعد القرية المذكورة فى القرن التاسع وسكن بعض من العرب وأهل القرى والمصريين ومنهم من نزح عنها وسكن غزة وغيرها وهى تعد قسماً من جباليا لاتصالها بها.

* * *

النونو

لقب عائلة نزح جدها من قرية الجاولية وسكن غزة فى القرن الثانى والثالث عشر مثل كثير من العائلات كعائلة الغزالى ومسعود وأبو مرق وفضة وغباين وعيد والعمصى وأبو جبل وأبو شر وشرير وعزام ومهاوش ودغمش وأبو زهرة وثلجى وكريرة وطه وأمقاط وقزعاط والببا والبلح وزينة وزينو وشهاب وراضى والأطبش والظاظا والخور وأبو راس واللى والوزير وداود وقحاويش وقروط والنزلى والعف والنن. وقيل إن جدها من أكياد من بلاد مصر وهو إبراهيم بن حنون وأعقب أولاده الحاج عيسى وإسماعيل وعبد وفرج وتفرعت واتسعت هذه العائلة منهم وبالرملة عائلة تلقب بهذا اللقب ويقال عنها النونة ولا صلة بينهما ووجد منهما شيوخ وشباب خيار.

نافع

من العائلات المصرية التى نزلت غزة فى القرن الثالث عشر وهى من زريبة بلبيس واشتهرت باسم جدها نافع ورأيت فى فروع السيد عامر وأخيه السيد عبيد حسن نافع بن على بن حسن بن حسن بن على واشتهر بنافع بن حسن ابن سليم بن سلامة ابن محمد بن حسونة بن موسى بن نافع. ومنها السيد محمد أبو سيد أحمد بن سيد أحمد ابن الحاج مصطفى ابن الحاج أحمد بن عبد الله بن على بن على بن عبد الرحمن بن غالى بن خفاجى بن محمد عامر بن حسين بن على بن حسن ابن السيد عامر الشريف المتوطن زريبة بلبيس وتقدم تمامه ويعلم من تلك الفروع أسماء قد تدل على عائلات الشحات إبليطة الأزعرد دريهم الصن محجوب خلف الهنداوى الحناوى الحملاوى اعليوه الوحشى حبش الشلبى الجوهرى طعيمة اشتيوى الليثى الأحول العفيفى الحفناوى أبو أدريع أبو زاهر أبو ذهب أبو مصطفى أبو اغنيم أبو زاهر أبو موسى أبو زور أبو حجازى أبو عليوه الشعراوى البحرى الشرقاوى الكيلانى حجازى مشمش نوارة والتشويش وعدم الإيضاح فى التفريع والبيان يبعد الوقوف على الحقيقة.

* * *

نسيبة

بالتصغير لقب عائلة قديمة ببيت المقدس ظهر منها القاضى برهان الدين أبو إسحق إبراهيم بن علاء الدين على الخزرجى الحنفى المشهور بابن نسيبة[1]

(١) انظر ترجمته فى: "الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل": لمجير الدين الحنبلى، عمان: مكتبة المحتسب ١٩٧٣م (٢/٢٢٦).

ولد سنة ٧٧٦هـ وكان من أعيان القدس وباشر نيابة الحكم بها وتوفى سنة ٨٥٢هـ وتناسلت ونمت ذريته. قال فى "خلاصة تاريخ كنيسة أورشليم" : وكانت مفاتيح كنيسة القيامة من عهد عمر بن الخطاب إلى هذا الوقت يعنى سنة ١٥١٩ هـ فى أيدى البطاركة الأرثوذكسيين[1] فأخذها السلطان سليمان القانونى وسلمها لعائلة نسيبة التى أقامها على حراسة باب كنيسة القيامة وفرض على الزوار ضريبة يدفعونها للحراس المذكورين وبقيت إلى أن قطعها إبراهيم باشا المصرى أ. هـ.

* * *

(١) انظر: تاريخ كنيسة أورشليم الأرثوذكسية ص١١٤ ، تأليف: شحادة خورى ، نقولا خورى . طبع فى القدس سنة ١٩٢٥ .

حرف الهاء

الهليس

الهلسة من عرب الكرك يقال إنهم أبناء رجل قدم من مصر كما فى "تاريخ شرقى الأردن" والهليس: خفيف الجسم أو كثير الهلس والهزل قال فى القاموس وشرحه[١] فى مادة هلس الهلس بالفتح الخير الكثير والدقة والضمور فى الجسم وقال ابن دريد الهلس مرض السل كالهلاس بالضم وقد هلسه المرض يهلسه هزله وضمره والهوالس الخفاف الأجسام والأهلاس أسرار الحديث وأخفاؤه والتهليس الهزال وقد تهلس إذا هزل ورجل مهتاس العقل مسلوبه وهالسه سارّه وهلس كسكر مدينة فى طرف الجزيرة مما يلى الروم نقله الصاغانى وزاد ياقوت وأهلها أرمن ومحمد بن على بن أحمد بن إبراهيم السلسيلى عرف بابن الهليس بالكسر كتب عنه ابن فهد والبقاعى ا .هـ .

والسلسيلى نسبة إلى منية السلسيل قرب قرية تنيس[٢] من أعمال مصر ظهر منها ذلك العالم المحدث قال السخاوى فى "الضوء اللامع" : محمد بن على ابن أحمد بن إبراهيم السلسيلى المناوى الشافعى ويعرف بابن الهليس لقب لجده ولد سنة ٨١٠هـ بمنية السلسيل كذا قال عنه ابن فهد والبقاعى سنة ٨٣٨هـ وفيه عيسى بن عبد الله العماد القرشى المخزومى اليمنى المهجمى نزيل مكة ويعرف بابن الهليس كان من أعيان الحجاز مات سنة ٨٠٢هـ وابن

(١) "والهلس رجل به هلس وهلاس وهو السل بعينه وهلس الرجل هلاساً فهو مهلوس". كتاب جمهرة اللغة لابن دريد ج٣/ ص٥٢ .

(٢) تنيس: من البلاد المندرسة، فى بحيرة المنزلة. انظر: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، قسم أول ص ١٩٧ .

أخيه زكى الدين أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الزكى المهجمى الأصل المصرى التاجر الكارمى ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام ولد تقريباً سنة ٧٧٥ وسمع على التنوخى وابن الشيخة وابن أبى المجد والصردى وجماعة وأجاز له من مكة الشمس بن سكر ومن بيت المقدس أبو الخير العلائى ومن دمشق ابن الذهبى وسمع منه الفضلاء نشأ فى حال بزه وترفه ثم اشتغل بالعلم ولازم الشيوخ وسمع معى من عوالى شيوخه فأكثر وأجاز له عامة من أخذت عنهم ودخل اليمن فى سنة ٨٠٠هـ فاستمر بأمهجم وبعدن إلى أن عاد فسكن بمصر وتوفى بالبيمارستان المنصورى يوم الأحد سلخ المخ سنة ٨٣٨هـ وصليت عليه ودفنته بالتربة البيبرسية ا. هـ وذكره فى شذرات الذهب فقال: زكى الدين أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن الهليس المهجمى الأصل ثم المصرى مات بالمارستان بمصر سنة ٨٣٨. أ . هـ . وذكر قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الزكى" يعنى زكى الدين بن بكر ابن أحمد بن عبد الله "الغزى الحنبلى وأنه ولى قضاء الحنابلة بغزة فى دولة الملك الظاهر جقمق فباشر مباشرة حسنة واستمر فى الولاية إلى أن توفى بغزة فى شوال سنة ٨٨٣هـ وسيأتى ذكره فى تراجم الرجال ولعله هو الجد لعائلة الهليس واشتهر أن جدها من أشراف المصريين وذلك لا يعارض ذكرانه قرشى ومخزومى لجواز أن يكون حصل ذلك إليه من قبل إحدى الأمهات أو الجدات بل سبق من تولى النقابة والرئاسة على الأشراف لذلك ومنهم السيد جار الله بالقدس وهو أنصارى وشرفه إنما هو من جهة جدته والسيد عبد الله التمرتاشى بمدينة غزة وابنه السيد محمد وهو عمرى بل قد تكون هذه النسبة له من قبل جدته وكان ذلك فى أوائل القرن الثانى عشر كما[1] تقدم وظهر من العائلة علماء وتجار وقراء وصلحاء فى القرن العاشر والحادى والثانى والثالث

---

(١) وصدر الأعيان السيد إسماعيل بن عبد الغنى الغزى العامرى فإنه تولى نقابة الأشراف بدمشق لأسباب موجبة فى أوائل القرن الثالث عشر، وتوفى سنة ١٢٥٠هـ كما ذكره فى تاريخ دمشق للسيد أديب تقى الدين (هـ. ط. ص٢٤٣) .

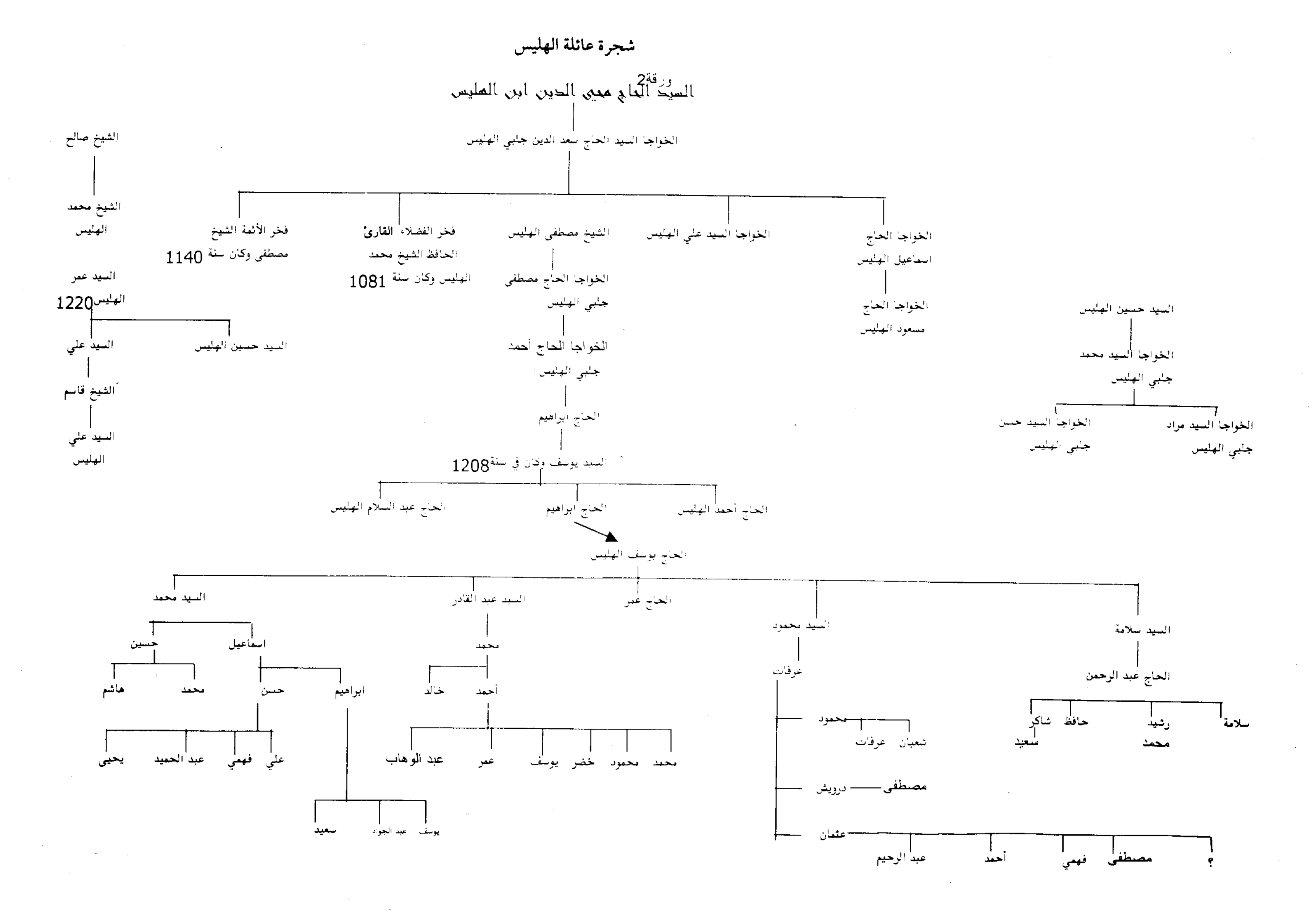
عشر منهم الشيخ محمد ابن الشيخ صالح الهليس والسيد على ابن الشيخ قاسم الهليس ومنهم الخواجا مراد جلبى ابن الخواجا محمد بن حسين الهليس والشيخ كريم ابن الشيخ واكد الهليس والخواجا الحاج مسعود ابن الحاج إسماعيل الهليس والخواجا على والخواجا مصطفى والقارئ الحافظ الشيخ محمد وهم أبناء الخواجا الحاج سعد الدين بن الهليس ومنهم: السيد على ابن السيد عمر الهليس والحاج أحمد والحاج عبد السلام ابنا الحاج يوسف الهليس والسيد حسن ابن السيد محمد الهليس وظهر منها فى القرن الثالث عشر السيد مصطفى ابن الحاج مصطفى الهليس والحاج يوسف ابن الحاج إبراهيم ابن الحاج يوسف ابن الخواجا ابن الحاج سعد الدين ابن الحاج محيى الدين ابن الهليس وهو خلف أولاده السيد سلامة والسيد محمود والسيد عبد القادر وعرف بقدورة والحاج عمر ومحمد والأول خلف ابنه الحاج عبد الرحمن[1] وهو خلف أولاداً والثانى خلف عرفات وهو خلف إسماعيل ودرويش وعثمان، والثالث خلف محمد أبو أحمد والرابع لم يعقب ذكوراً والخامس خلف إسماعيل ومن ذلك يظهر أن عائلة واكد فرع منها وأخرها السيد عبد النجار ومات سنة ١٣٢٤هـ ولم يعقب وهذه الشجرة تجمع أكثر فروعها وبعضها لم نقف على اتصاله بها .

وقد اطلعت على إجازة خطية من العلامة الإمام أبى الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى نزيل مصر فى سنة ١١٦٧هـ مؤرخة فى ٧ رجب سنة ١١٩٨هـ بمصر المحروسة[2] ذكر فيها أنه أجاز محمد بن محمد سكيك وأخاه الفاضل الشيخ حسن سكيك وللموجودين من أولاد الغصينى ومن أولاد الهليس وسائر طلبة العلم من أهالى مدينة غزة ومن ذلك يعلم أنه بذلك التاريخ كان يرجا بالأزهر غير واحد من العائلتين المذكورتين .

---

(١) توفى فى ٢ جمادى الأولى سنة ١٢٧٦هـ (هـ. ط. ص٢٤٣) .

(٢) انظر نص هذه الإجازة فى الإتحاف (جـ ٤/ ص ٢١٤ ـ ٢١٥) أثناء ترجمة الشيخ محمد سكيك.



شجرة عائلة الهليس
ورقة2
السيد الحاج محي الدين ابن الهليس
الخواجا السيد الحاج سعد الدين جلبي الهليس
فخر الأئمة الشيخ مصطفى وكان سنة 1140
فخر الفضلاء القارئ الحافظ الشيخ محمد الهليس وكان سنة 1081
الشيخ مصطفى الهليس
الخواجا السيد علي الهليس
الخواجا الحاج اسماعيل الهليس
الخواجا الحاج مسعود الهليس
الخواجا الحاج مصطفى جلبي الهليس
الخواجا الحاج أحمد جلبي الهليس
الحاج ابراهيم
السيد يوسف وكان في سنة 1208
الحاج عبد السلام الهليس
الحاج ابراهيم
الحاج أحمد الهليس
الحاج يوسف الهليس
السيد حسين الهليس
الخواجا السيد محمد جلبي الهليس
الخواجا السيد حسن جلبي الهليس
الخواجا السيد مراد جلبي الهليس
الشيخ صالح
الشيخ محمد الهليس
السيد عمر الهليس 1220
السيد علي
السيد حسين الهليس
الشيخ قاسم
السيد علي الهليس
السيد محمد
السيد عبد القادر
الحاج عمر
السيد محمود
السيد سلامة
حسين
اسماعيل
هاشم
محمد
حسن
ابراهيم
يحيى
عبد الحميد
فهمي
علي
سعيد
عبد الجواد
يوسف
محمد
خالد
أحمد
عبد الوهاب
عمر
يوسف
خضر
محمود
محمد
عرفات
محمود
عرفات
شعبان
درويش
مصطفى
عثمان
عبد الرحيم
أحمد
فهمي
مصطفى
؟
الحاج عبد الرحمن
سعيد
شاكر
حافظ
رشيد
محمد
سلامة

الهباش

معناه كثير الكسب والجمع والهباشة الجماعة والكسابة والهباشة بالضم الحباشة وهو ما جمع من الناس والمال والهباشات والمكاسب، أى ما كسبه وجمعه من المال و الهباشة جماعة من أخلاط العرب ليسوا من قبيلة واحدة يضربون فى البلاد بالتجارة ويجلبون ما يوجد فى أنحائهم من السمن والعسل والصمغ والقلى والصوف والغنم ويبيعونه فى المدن ويأخذون منها الألبسة والأقمشة والزيت ونحو ذلك وغلب لقب لعائلة بغزة ومنها فرع بقرية الجورة[١] وحمامة وغيرها وكأنها لقبت بذلك لكون جدها منهم وعلى طريقتهم وتعرف بالشرف ومنها السيد أحمد الهباش والسيد حسن ابنا مصطفى والحاج حسين وهاشم ابنا السيد محمد الهباش ابن السيد حسين ابن السيد مصطفى الهباش .

* * *

هاشم

لقب عائلة بغزة هى فرع من عائلة الشرفاء لقب باسم جدها الكبير السيد الحاج هاشم من ذرية السيد مزاحم نقيب السادة الأشراف بغزة كما تقدم وينتهى نسبه من جهة أمه إلى الحسين رضى الله عنه وأما عائلة هاشم بنابلس فهى عائلة أيضاً عريقة فى الفضل والشرف وظهر منها علماء فضلاء وأعيان كبراء منها العلامة الشيخ منيب هاشم المفتى بنابلس وهو ابن السيد محمود بن مصطفى بن محمد بن هاشم بن محمد الزيتون بن حسن بن صدر الدين بن بدر الدين بن محيى الدين بن شمس الدين بن محب الدين بن برهان الدين

---

(١) ويقال إنه أتى من الشرق ثلاثة أخوة أحدهم سكن غزة والاثنان سكنا حمامة والجورة (هـ. ط. ص٢٤٥) .

ابن بدر الدين بن شرف الدين بن شمس الدين محمد بن أبى حاتم بن شمس الدين بن عبد الرحمن بن فخر الدين بن الجمال أبو الفرج بن سلطان ابن سرور بن رافع بن الحسن بن أبى جعفر بن إبراهيم الأعرابى بن أبى جعفر محمد الجواد بن محمد العالم ابن على الزين بن عبد الله بن جعفر الطيار ابن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم جد النبى ﷺ كما فى تاريخ شرقى الأردن .

* * *

هنية

منها الحاج سعدى بن خليل هنية ابن السيد إبراهيم بن إسماعيل بن مصطفى بن عبيد وخلف ابنه الحاج خليل هنية وله أولاد ومنها الحاج أسعد ويوسف أولاد السيد خليل المذكور ولكل ذرية ولهم أخ رابع اسمه ديب لم يعقب قيل إن أصلها من الخليل وإن لها قرابة بعائلة الشريف بالمجدل .

* * *

الهرماس

نسبة إلى هرماس كفر ببلاد مصر والهرماس الأسد الشديد وولد النمر وموضع بالمعرَّة أو نهر وبهرمس قرى بمصر وعرب الهرامسة من بنى هرماس بطن من جرم طى وهو لقب عائلة بغزة لا يعرف من نسبتها .

* * *

الهوارى

نسبة إلى الهوارة وهى قبيلة كبيرة بالمغرب من البربر جدها هوارة بن قيس ابن زرعة بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير الأكبر وأما هوارة الصعيد فإنه أنزلهم الملك الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام هناك فى سنة ٧٨٣هـ فأقطع لإسماعيل بن مازن منهم ناحية دجرجا وكانت خراباً فعمروها وهو جد الموازن وبنو عمر بطن كبير بالصعيد وهو جد الأمراء وهور وهورى قريتان بمصر وينسب إلى الهوارة كثير ممن كان بحملة إبراهيم باشا .

* * *

الهواشى

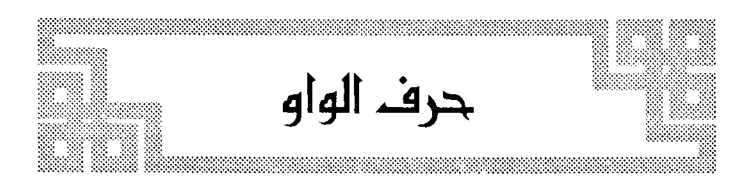
نسبة إلى الهواوشة من عرب الحجاز نزلوا بالنقيبة وقبيب بالكورة هم وعرب الرواشدة ويجوز أن يكون نسبة إلى هواشة ولعلها من قرى العجم ويعرف بغزة مسجد به قبر الشيخ محمد الهواشى ولم نقف له على ترجمة وأبو هواش قرية بمصر وهوش القوم تهويشاً خلط بعضهم ببعض .

* * *

الهندى

يأتى نسبة إلى الهند وإلى عرب الهنادى ومنها محمد بن شعبان الهندى توطن غزة فى أواخر القرن الثالث عشر واشتغل بتجارة الحبوب والسمسم وغيرها وتوفى سنة ١٣٥٢هـ وخلف من الأولاد شعبان المتوفى بالرملة سنة ١٣٣٦هـ وعلى وتوفى سنة ١٣٥٩هـ والحاج محمود وتوطن يافا وبعض أولاده بغزة .

* * *



وفا المجنون

وفا لقب عائلة قديمة عريقة فى العلم والتصوف بمصر وفيها مشيخة سائر الطرق الصوفية وتلقب بالسادات الوفائية ينتهى نسبها إلى السيد محمد ابن السيد على وفا الحسنى ولقب لعائلة ببيت المقدس عريقة فى الفضل و المشيخة ومنها عائلة وفا بيافا وكان جدها السيد يحيى وفا مفتياً بيافا وهى كثيرة الفروع وينتهى نسبها إلى تاج العارفين السيد محمد أبى الوفا ابن السيد على وفا الحسينى وينتهى نسبها إلى القطب الكبير سلطان العارفين الشيخ محمد بدر العراقى الحسينى المدفون بوادى النسور واشتهر أن عائلة وفا بغزة منها وتلقب بالمجنون لأن جدها السيد عبيد كان عنده عصبية شديدة وحدة بالغة فأغرى عليه بعض العامة امرأة فاجرة فجاءت وطلبت منه كسوة ونفقة لها ولأولادها منه فاشتد من ذلك حنقه وغيظه وذهب وألقى بنفسه فى بئر ساقية الخضر فأخرج حياً ولقب لذلك بالمجنون وهى قليلة الفروع ويغلب فيها الصلاح والاستقامة ومنها المعمر الصالح التقى والمعلم المتقن الحاج حسن وفا المجنون شيخ النجارين بغزة والمتوفى بشهر رمضان سنة ١٣٣٧هـ وهو ابن المعلم الكبير النجار الشهير السيد محمد المتوفى سنة ١٢٨٥هـ ابن السيد مصطفى النجار لخشب البارود ابن السيد عبيد الملقب بالمجنون ابن السيد على ابن السيد يحيى وفا ومنها السيد يحيى ابن السيد مصطفى المذكور ولم يعقب الحاج حسن المرقوم غير ولده النجار المعلم السيد حسن.

* * *

وهيبة

بضم الواو وفتح الهاء وسكون الياء تصغير وهبة وهو اسم رجل غلب لقباً على عائلته وكانت مشهورة بالتجارة معروفة بالثروة حتى صار فى وقتها يضرب بها المثل فيقال عائلة وهيبة فلوس والقدوة ملبوس والغصينى ناموس وقد تغير جميع ذلك فسبحان المغير ولا يتغير وسبحان المحول ولا يتحول وقد ظهر منها فى القرن الحادى عشر الخواجا السيد على ابن السيد عمر ابن الخواجا الحاج داود ابن الخواجا بدر الدين وهيبة ومنها الخواجا حسن والخواجا على ابنا الخواجا داود بن الخواجا بدر الدين وهيبة ومنها الخواجا[1] صالح ابن الخواجا حسن وهيبة ومنها الخواجا عبد الشافى بن سليمان وهيبة وظهر منها فى القرن الثانى عشر[2] السيد محمد ابن السيد عثمان وهيبة وكان بعض رجالها من الأسباهية ولهم دور عامرة ومنازل ضخمة وأملاك جسيمة ثم تأخر حالها وانقرضت رجالها وذهبت ثروتها وأملاكها وآخرها يضرب بها المثل بفقره وعجزه وانقطاعه حتى مضى حياته وهو ينام فى الجامع الكبير وقوته الاستعطاء والصدقات من الجنائز وغيرها وهو الرجل الصالح الشيخ عبدالمجيد ابن الشيخ يوسف ابن السيد محمد وهيبة وقد توفى على أسوأ حال فى حدود سنة ١٣٣٠هـ وفى ذلك عبرة لمن كان من المعتبرين ولكن الناس صرفهم حب الدنيا والغرور عن التدبر فى عواقب الأمور وحملهم الشح على شدة المنع ودفعهم الحرص على عدم المبالاة بالجمع فتحمل بذلك ذميم المآثم وأثقل نفسه بعظيم التبعات والمغارم.

* * *

(١) ومنها الخواجا عبد الباقى وهيبة وكان موجوداً سنة ١٠٧٤هـ (هـ. ط. ص٢٤٨) .
(٢) والسيد عمر ابن الخواجا السيد أحمد وهيبة (هـ. ط. ص٢٤٩) .

الوكيل

كانت عائلة ظاهرة حدثت فى القرن الثالث عشر ورأيت مكتوباً على قبر صغير بساحة جامع ابن مروان: "هذا قبر الطفل حسن بن فخر الأغوات الكرام مصطفى الوكيل متسلم سنجق غزة معتوق حسين بيك الجداوى توفى سنة ١٢٣٤هـ" وبجانبه قبر أخيه ومكتوب عليه: "هذا قبر الشاب المرحوم أمين ابن مصطفى أغا معتوق حسين بيك الجداوى توفى سنة١٢٣١هـ"[(١)]. ثم غلب عليها لقب كدر ومنها الحافظ المقرئ الصالح الشيخ عبد الرازق كدر وأخوه السيد حسن كدر ابنا السيد أحمد الوكيل والثانى لم يعقب غير ولده محمد وتوفى بيافا فى حدود سنة ١٣٥٠هـ وقد انقرضت هذه العائلة بغزة .

* * *

الور

عائلة بمحلة الشجاعية قديمة لها بعض أوقاف ضبطتها المعارف قيل: إنها من بقايا عائلة سقاعة التى منها العلامة الشيخ إبراهيم زقاعة الآتى ذكره[(٢)].

* * *

(١) وقيل إن حسن بك هذا ابن حسن الذى ولاه على بك أبو الذهب إمارة جدة سنة١١٨٤هـ فلذلك لقب بالجداوى وابتلى فيها بأمور ظهرت شجاعته وعرفت فروسيته كما فى تاريخ الجبرتى قال: فى حوادث سنة ١٢٢٥هـ ومات الأمير حسن بك الجداوى مملوك على بك أبى الذهب مات بغزة بالطاعون (هـ. ط. ص٢٤٦).

(٢) انظر: إتحاف (جـ ٤/ ص ٢٦).

الوحيدى[١]

هو اسم أو لقب غلب على جد هذه العشيرة وهى كما نقل عن شيوخهم من عرب الحجاز من قريش وينتمون إلى الحسين بن فاطمة الزهراء وقال فى "كشف النقاب" : "واشتهر بين الناس أنهم أهل حسب ونسب وبسبب الظلم والاضطهاد نزح كثير من الأشراف من المدن وسكن مع عرب البوادى وعاد إلى البداوة"[٢] ورأيت فى تاريخ المدينة المنورة أن ورثة آل شاهين من الأشراف المناصير الوحاحدة الحسينين ونقل عن الشيخ برجس مختار قرية المخيزن "بوادى الصرار" التابعة للرملة والشيخ حسن بن نمر الوحيدى شيخ عشيرة الوحيدات بأراضى السحمانى ووادى نحيتل من ضمن أراضى عرب الترابين أن جدهم فاعور الوحيدى أول من غادر الطائف منهم مع ولده محمد وحفيده سليط بن محمد المذكور وتوفى فاعور فى مدائن صالح وتوفى محمد فى الحدود المصرية ثم نزل سليط بموقع الخبارى بين عشيرة السواركة والأحيوات ثم توفى سليط فى طور سيناء عن ولده محمد فرحل إلى الشراه من أعمال شرق الأردن ولهم هناك أراض تدعى الضجيج فيها عيون ماء وأهمها أزرح وتوفى محمد عن ولد يسمى واكداً نزيل وادى الصرار وهو خلف نصاراً وخلف جياباً وهو خلف دبيس وهو خلف سالماً وكلهم دفنوا فى قرية يالو التابعة للقدس ثم إن سالماً رحل عن وادى الصرار إلى قضاء غزة ويوجد بوادى الصرار أراضى الجبارات عشيرة الوحيدات تربو عن الثلثمائة نفس ومنازلهم بأراضى فطاطة بالقرب من قرية الفالوجة وشيخهم الشيخ

---

(١) بصدد عائلة الوحيدى وتاريخها ونشأتها وتفرق أصولها فى البلاد وهجراتها؛ انظر كتاب: "النقب والقبائل البدوية فى فلسطين" تأليف توفيق أبو معيلق، فهو يورد معلومات مهمة ووافية حول هذه العائلة (ص ٨١ - ٨٣). نشر الكتاب فى دمشق: مطبعة ابن خلدون (١٩٩٠م).

(٢) انظر: "كشف النقاب" ص ١٣٤. وراجع مج ٢ (التاريخ) ص ٤٧٣.

حسين بن سعود بن حسين بن رباح بن أحمد بن سالم بن حسين بن بكير الوحيدى وكلتاهما من أصل واحد وعشيرة واحدة ولكنه لا يعرف الجد الجامع بينهما وكانت الجملة حملة الحبوب من غزة إلى معان فيهم مع عرب الترابين والتيايهة وهى تحتاج إلى ألف جمل ولهم مرتبات من الدولة على ذلك ولهذا توطن غزة شيخها الشيخ سليط الوحيدى ابن اعايان بن فاعور بن اصفوق الوحيدى وكان مسكنه فى البوابة الصغيرة التى بقرب سوق الحدادين حتى صارت تعرف به وكانت له سيطرة كبيرة ونفوذ تام وجاهد عائلة وفا المجنون والضانى وقد ثارت فى أيامه عرب البدو وأكثروا من النهب والقتل فخرج حاكم غزة بأربعين خيالاً لمقاومتهم والقبض عليهم فكسروا عسكره وأوقعوا بهم ولم ينجح منهم إلا من فر رعباً وجزعاً وبقى حاكم غزة "حسين باشا مكى" ومن ثبت معه فقتلوه ومن معه وفظعوا به وقطعوه بسيوفهم واشتهر وتناقل عنهم أنهم من عرب الجبارات والوحيدات وكان ذلك فى سنة ١١٧٩هـ، ووصلت هذه الأخبار إلى على بيك والى مصر فعين الأمير عبدالرحمن أغا متصرفاً وحاكماً للواء غزة وأوصاه بتأديب الأشقياء والعصاة وقمع هذه الثورات المتواصلة والتعديات الفظيعة وأمره بقتل سليط شيخ عربان غزة لعصيانها وتمردها فأتى إليها ونفذ فيه ما أمر به فى سنة ١١٨٤هـ وبذلك هدأت الحالة واستتب الأمن ثم بعد مدة عادوا لما كانوا عليه فقاومتهم الحكومة أشد المقاومة وقطع رأس السيد باكير الوحيدى فى ٤ ربيع أول سنة ١١٧٠هـ كما رأيته فى "سفينة الجبجى" والظاهر أن ومن قبله من وحيدات الجبارات ثم فى أواخر القرن الثالث عشر سكن غزة الشيخ عايش الوحيدى من وحيدات الترابين المنوه عن رجالها أولاً واتصلت مصاهرته بعائلة الحسينى بغزة فزوج أخته عائشة للمفتى الكبير السيد أحمد محيى الدين الحسينى وهى أم ولده حسين أفندى وأخذ ابنته لولده الشيخ عيسى وهى أم ولده الشيخ درويش

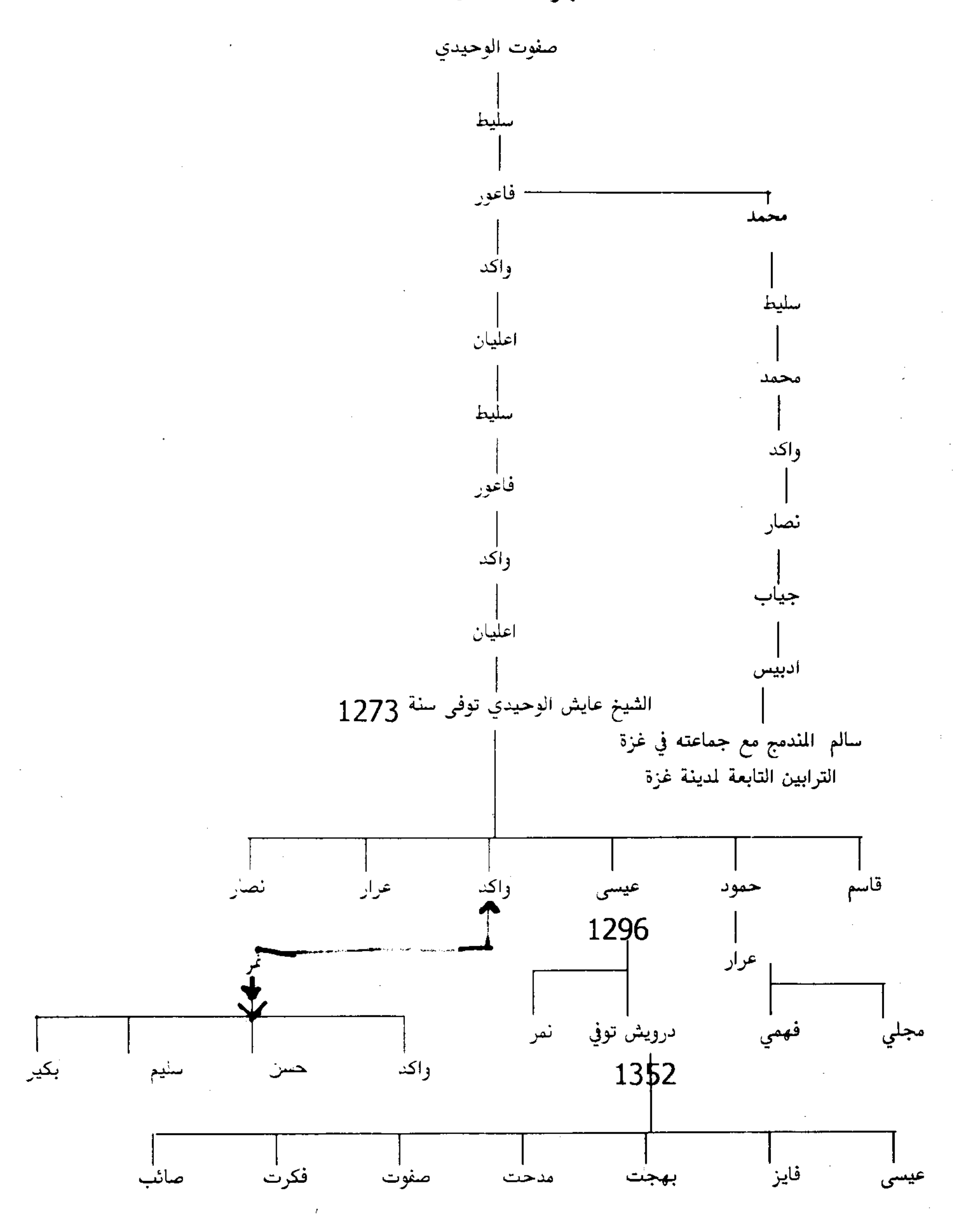
كما أخذ بنت عقيلة أغا الحاسى لولده المذكور أيضاً قبل ذلك وكانت وفاة الشيخ عايش المذكور سنة ١٢٧٣هـ ودفن بمقبرة ابن مروان وقبره ضخم عليه تاريخ آخره هو عايش فى جنة الحى الرحيم وأعقب عيسى المذكور وقاسماً وحموداً وواكداً وعراراً ونصاراً وكانوا يقيمون بأراضى المخيزن والسحمانى وأراضى تحيتل وكان للشيخ عيسى منزل بغزة إلى أن توفى بها ودفن بجانب قبر والده سنة ١٢٩٦هـ وأعقب ولده الشهم المقدام المجد الشيخ درويش وتزوج بنت خاله على أفندى الحسينى وبنت محمد بيك آل رضوان ثم بنت على أفندى الجاعونى وحوى أملاكاً قيمة زيادة عن الأراضى التى ورثها وعمر داراً بحى أخواله وأنشأ بيارة كبيرة بسكنة الزرقة وبنى بها داراً وسكنها حتى توفى ودفن فيها فى ١٦ صفر سنة ١٣٥٢هـ وكلفت بنظم تاريخ لينقش على قبره فقلت :

قبر عليــــه تحيــة وكرامــة	تعلو وتغــدق وافر الرحمـات
فيه عزيز القوم درويش الوحيدى	عينى عرب وحيـدة الحسنـات
ينتمى بمحتــده الكريـم إلى ذرى	النسب الحسينى غرة النسبـات
قد كــان شهماً ماجداً بمروءة	حتى مضى بمفــاخر وهبـات
ضــاءت به عين الديار وأرسلـت	مـن فقـــده بغـزائر العبـرات
وبدا سنــاه بدار خلد أرخــوا	درويـش لاح وقر بالجنـــات
١٦ صفر سنة ١٣٥٢	٤٨٧ ٣٠٦ ٣٩ ٥٢٠

وكان له وصية كبيرة أنفق منها مبلغ كبير يوم وفاته ونفذت وصيته وترك من الذرية أنجالاً منهم ولده الكبير عيسى وفايز ومدحت وبهجت وصفوت وفكرت وصائب وهذه أسماء أصولهم عن والدهم درويش المذكور:

* * *

شجرة عائلة الوحيدى



حرف الياء

اليازجى[1]

وهو من الألقاب التركية ومعناه الكاتب[2] وأصلها من حلب الشهباء وتلقب بعائلة فليفل بالتصغير وعائلة حمامة فرع منها وظهر منها بالتجارة فى أواخر القرن الثانى عشر الخواجا الحاج محمد اليازجى وتحرف الزاى بالصاد وتملك ساقية البقارة المشهورة خارج غزة مع دور وكروم وزيتون وله وقف ذرى ومنها العالم الفاضل والأديب الكامل الشيخ أحمد بن حسن ابن الحاج محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن الخواجا الحاج محمد ابن الحاج على بن أحمد ابن اليازجى ابن فليفل الحلبى نزيل غزة وقد اشتغل الشيخ أحمد المذكور بتحصيل العلم بغزة ورحل إلى الجامع الأزهر ثم عاد لغزة سنة ١٣١٦هـ وتعين إماماً ومدرساً بمسجد الشيخ محمد المغربى بحارة بنى عامر وبقى فيه مدة ثم استقال منه وفى الحرب العامة أخذ مع من أخذ لسلك الجندية وتوفى بنواحى عصلوج سنة ١٣٣٤هـ رحمه الله وأحسن متقلبه ومثواه. والحاج محمد المذكور له من الذرية حسن والحاج حسين والحاج خالد والحاج على والحاج إسماعيل. أما الأول فأعقب الشيخ أحمد المذكور ومحمد حسن وحامد وعيسى وموسى وعلى. وأما الثانى فلم يعقب ذكوراً. وأما

---

(١) اليازجيون : عشيرة من الجرومية من عياد إحدى قبائل منطقة البلقاء ، ويقال إن جدهم قرشى ، وإنهم قدموا من الديار الحجازية ، ونزلوا أولاً فى الصلت ، ثم رحلوا إلى قرية عنجرة من أعمال عجلون ، وفيها نزلوا إلى العرضة بالغور ، وانضموا إلى عياد ، ويبلغ عددهم ١٥٠ نسمة تقريباً . (معجم قبائل العرب) ج٣/ ص١٢٥٨ عمر رضا كحالة .

(٢) وهو من الفعل ياز، ومعناه يكتب، أطلقه العثمانيون على الموظف الذى يعمل فى المكاتب والدواوين. . . انظر: معجم المصطلحات ص ٤٤٥.

الثالث فأعقب رباح ومحمد . وأما الرابع فأعقب صالح وسعيد ومحمد وعلى ويوسف وعبد الحى. وأما الخامس فأعقب إبراهيم وبكير وسعيد ومحمد ولكل ذرية ومنهم تفرعت هذه العائلة وأكثرها يرجع إلى الحاج محمد المذكور كما علمت.

* * *

اليانيلى

نسبة إلى يانية من بلاد الأتراك وتعرف بالأنيلى ومنها حسن بن على أغا اليانيلى ولا يعرف منها غيره وبعده انقطعت هذه العائلة بغزة .

* * *

اليعقوبى

نسبة إلى يعقوب أحد أجدادها وهى عائلة بالمجدل منها الشيخ سعيد اليعقوبى كان قاضياً بالعريش فى أواخر القرن الثالث عشر ويوجد الآن أيضاً طالب علم بالأزهر اسمه الشيخ سعيد اليعقوبى ولعله حفيد الأول، ويقال إن عائلة اليعقوبى باللد فرع منها ومنها العلامة الفاضل الشيخ حسن اليعقوبى اللدى كان فقيهاً كبيراً وخلف أولاداً منهم صاحبنا العالم الفاضل والأديب الشاعر البارع الأريب أبو الإقبال الشيخ سليم أفندى وتعين فى الحرب العامة مفتياً ليافا وكان خطيباً بالعرض العثمانى وتوفى بمكة حينما توجه لأداء فريضة الحج سنة ١٣٦٠هـ وله ديوان شعر ومن كلامه:

زعموا افتراء أن أصلى مجدلى كذبوا بما قالوا فى أنا مجدلى

أصلى بلد لا أغير نسبتى لا مجد لى إن كان أصلى مجدلى

ومن كلامه قوله مودعاً لى بمحطة مصر فى سنة ١٣٢٢هـ :

ودع صديقك يا لدى عثماناً

قس الفصاحة حساناً وسحباناً

وإن يكن ليس فى مثل الوداع سوى
شـــديد وجـد يزين القلـب نيراناً
فهــو الهمـام الذى مــا هز فكرتـه
فى الأرض إلا وضاهت فكر ساسانا
وكيــف لا وهــو قرم باسـل لسن
يجتـرع الغمر صـرف السم يقظاناً
ضـاهى الأولى سلفــوا عزاً ومكرمة
لكنهــم فاقهــم أمناً وإيمــاناً
لذاك أنشأ أبـو الإقبــال مرتجـلاً
ودع صـــديقــك يا لدى عثماناً

* * *

اليوسفى

ومنها العلامة الشيخ محمد اليوسفى والفهامة الشيخ محمد بن أحمد اليوسفى الشافعى وكلاهما كان ظاهراً فى أوائل القرن الحادى عشر.

* * *

ياسين

لقب عائلة كانت بمحلة التفاح ومنها العالم العامل الفاضل والقارئ الحافظ التقى الكامل الشيخ حامد ابن الشيخ أحمد ياسين ورأيت فى مجموعة الشيخ حسين الجبجى أنه كان يعلم القرآن العظيم بمكتب الشيخ عطية وأنه توفى إلى رحمة الله فى ٢٥ ربيع الآخرة سنة ١٢٣٨هـ ومنها المقرئ الصالح الشيخ محمد ياسين وأما عائلة ياسين بمحلة الشجاعية فهى من عائلة حجازى.

* * *

فهارس العائلات والأنساب

فهرس العائلات حسب ترتيب المؤلف

فهرس العائلات حسب ترتيب حروف المعجم

فهرس شجرات العائلات



فهرس العائلات حسب ترتيب المؤلف

اسم العائلة الصفحة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

اسم العائلة الصفحة

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

اسم العائلة	الصفحة

حرف الزاى

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

اسم العائلة | الصفحة

حرف الظاء

حرف العين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

فهرس العائلات حسب ترتيب حروف المعجم

اسم العائلة **الصفحة**

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الخاء

اسم العائلة | الصفحة

حرف الدال

اسم العائلة	الصفحة

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

* * *

فهرس شجرات العائلات

اسم العائلة	الصفحة

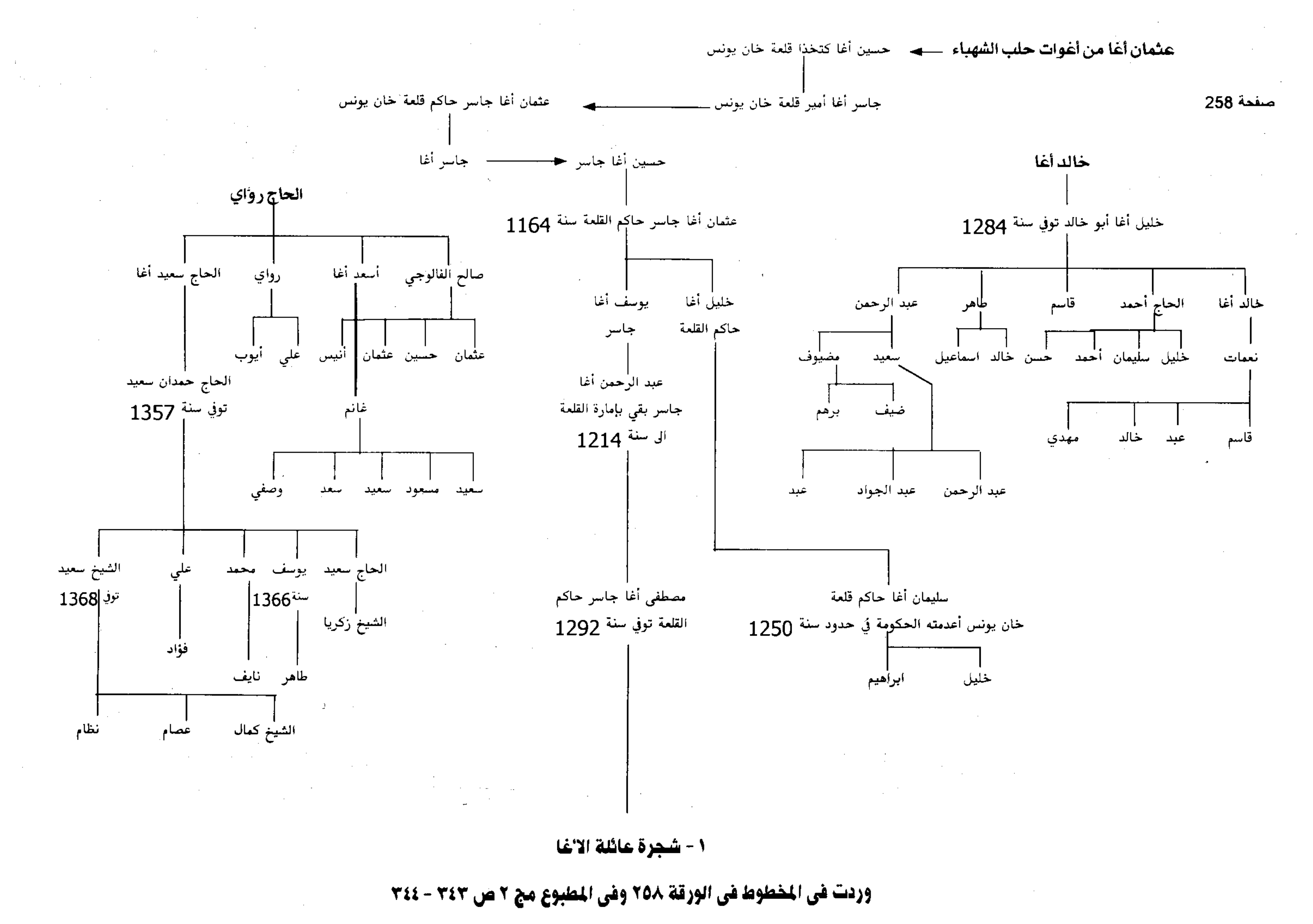
* * *

الملاحــــق

نظرالحدوث بعض الأخطاء والسهو اثناء عملية اسقاط الشجرات فى أماكنها الصحيحة قمنا بعمل ملاحق لكل جزء من حيث الخطأ الذى حدث وذلك بارفاق شجرات العائلات كل فى مكانها

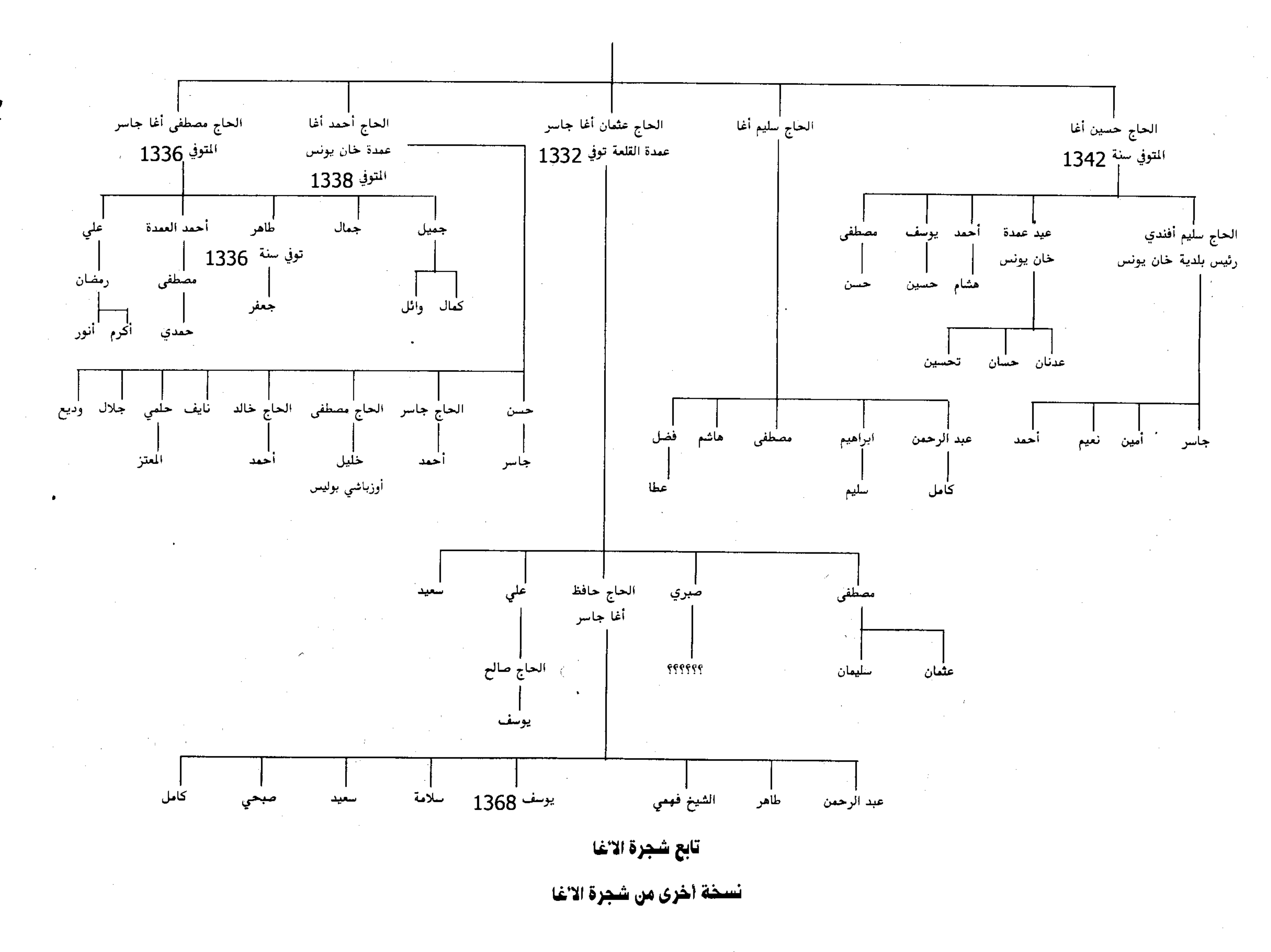
ملاحق شجرات

الجزء الثاني



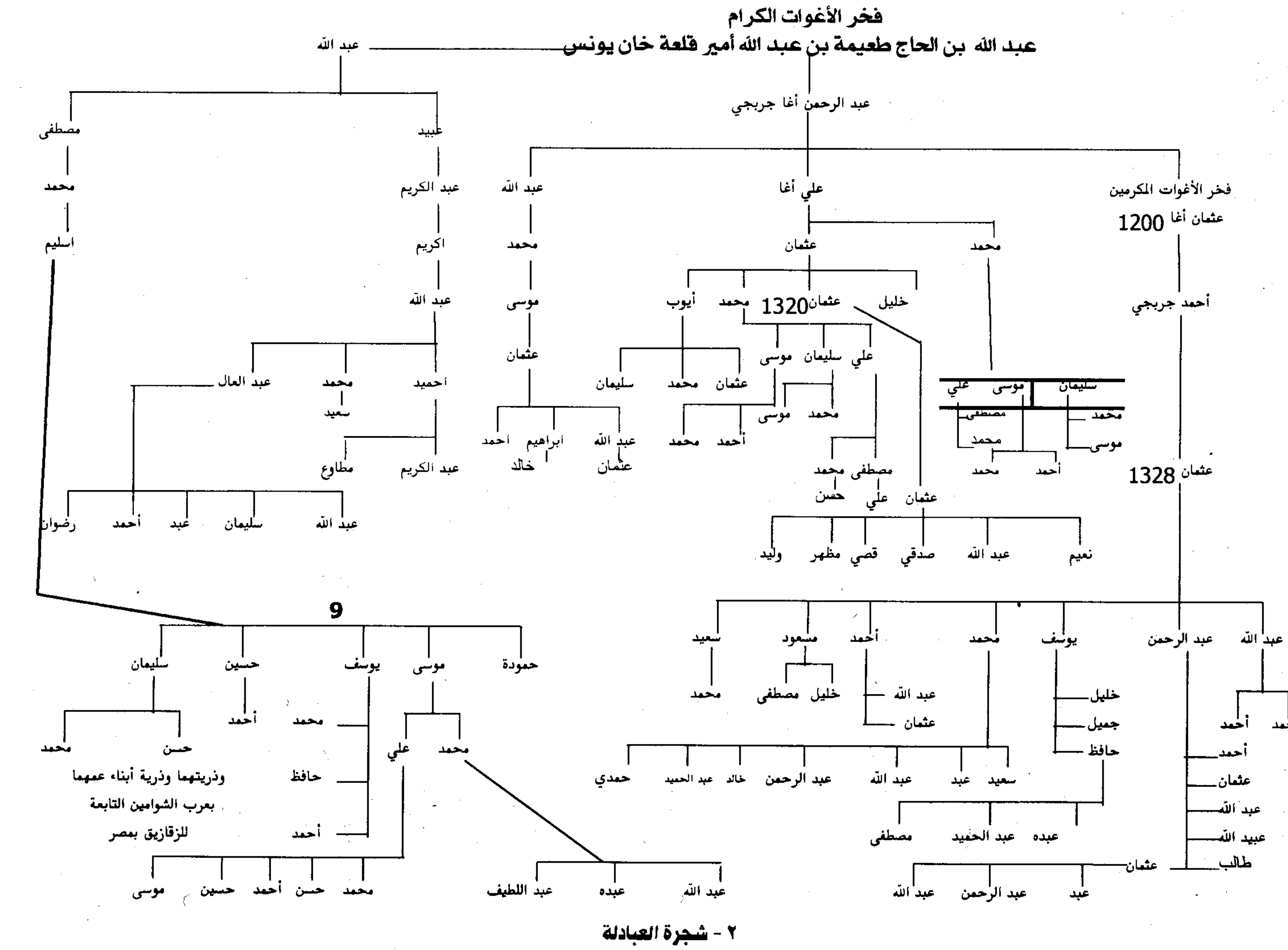
١ - شجرة عائلة الآغا

وردت فى المخطوط فى الورقة ٢٥٨ وفى المطبوع مج ٢ ص ٣٤٣ - ٣٤٤



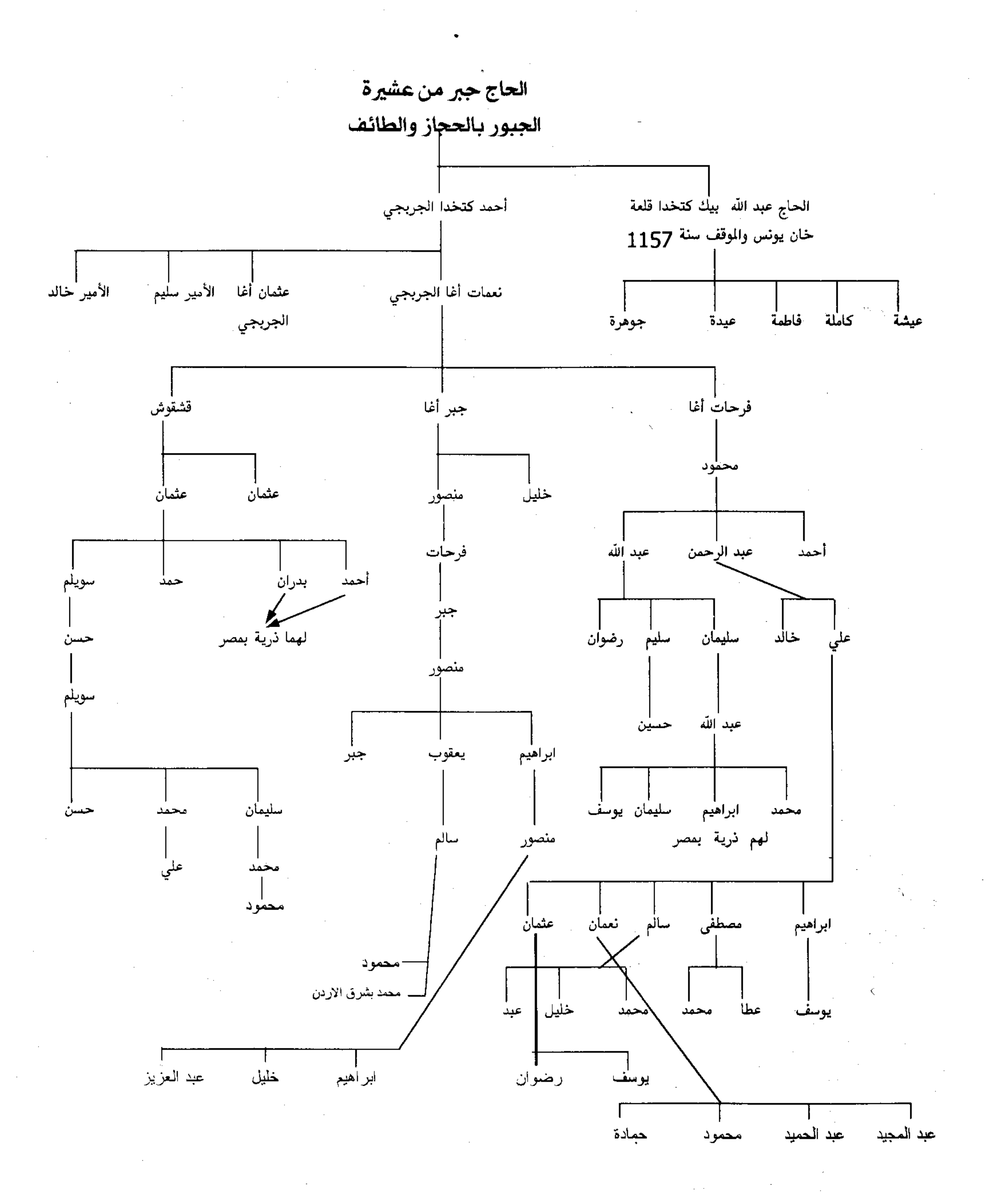
تابع شجرة الآغا

نسخة أخرى من شجرة الآغا



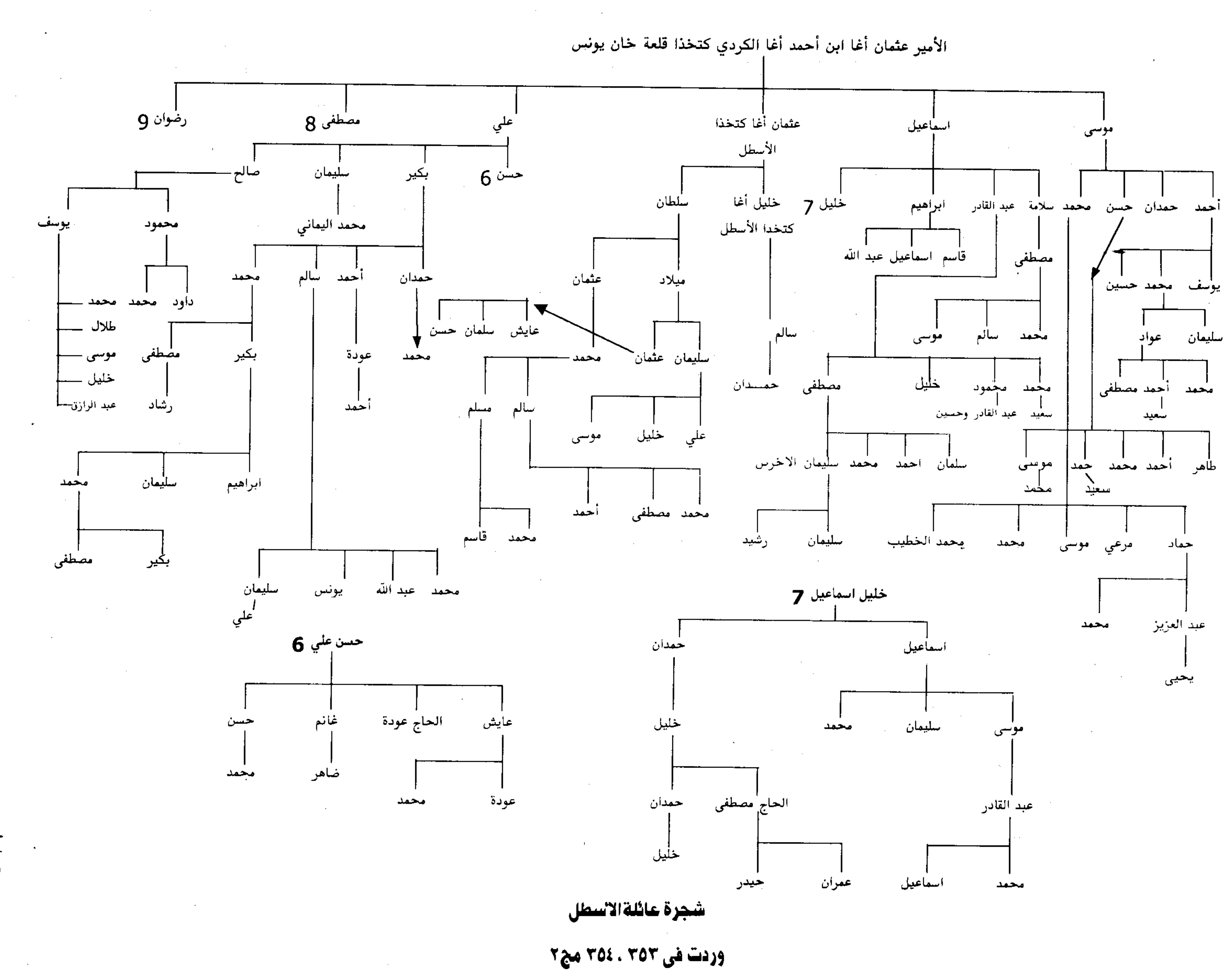
٢ - شجرة العبادلة

وردت في ورقة ٢٦٠ من المخطوط وفي مج٢ ص ٢٤٨ من المطبوع



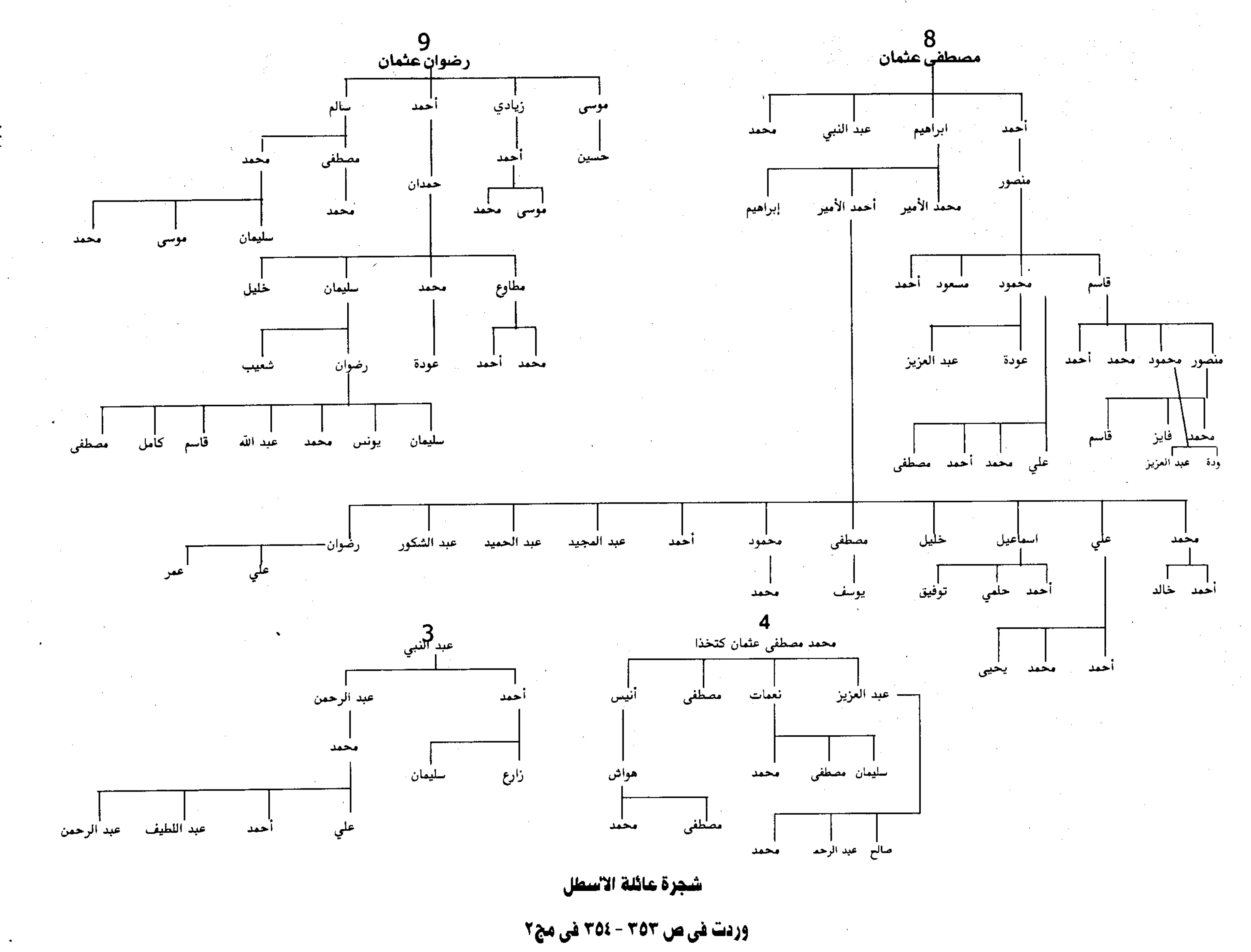
شجرة عائلة الجبور

وردت فى مج٢ ٣٥١



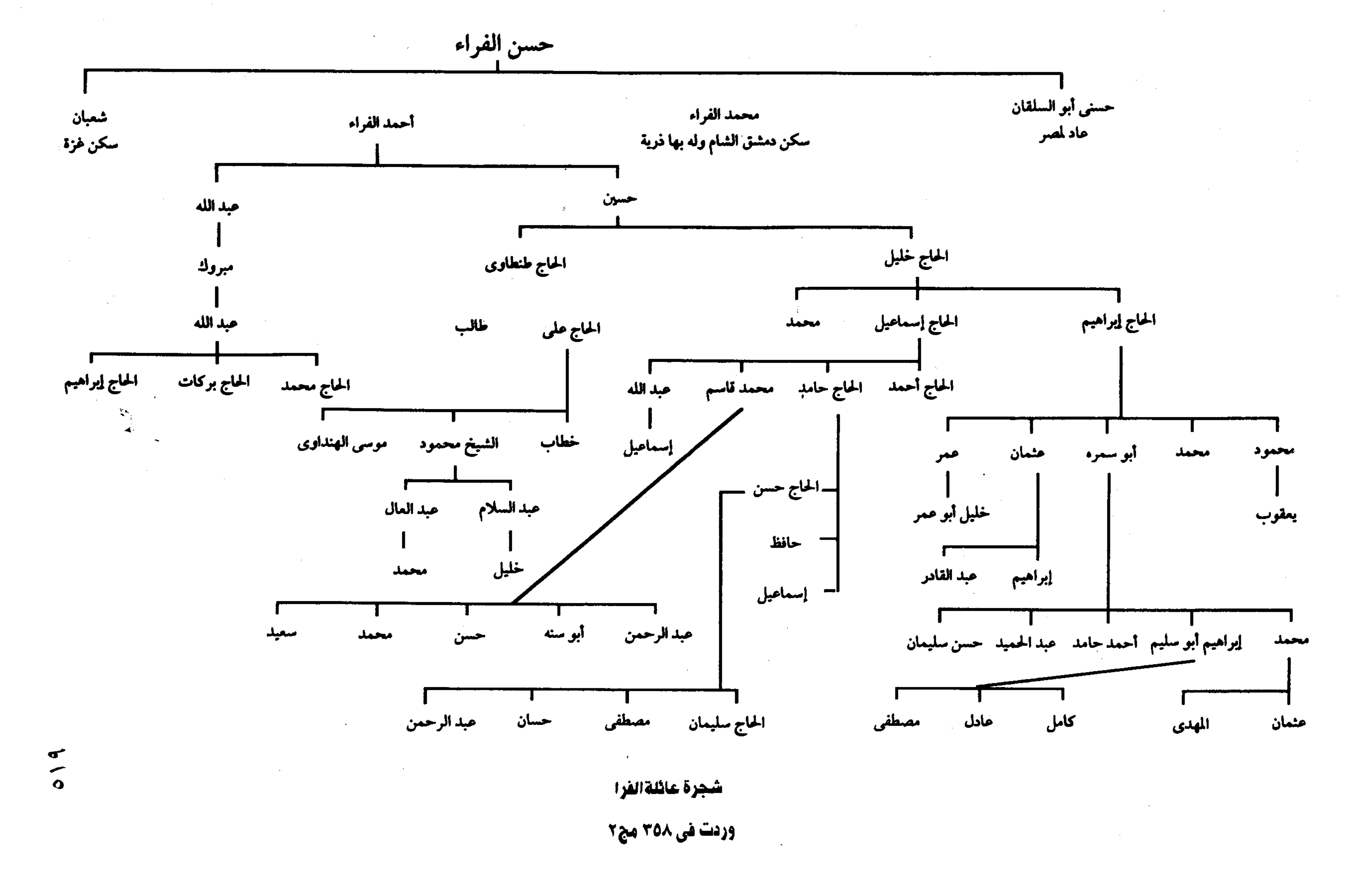
شجرة عائلة الأسطل

وردت في ٣٥٣ ، ٣٥٤ مج٢



شجرة عائلة الاسطل

وردت فى ص ٣٥٣ - ٣٥٤ فى مج٢



شجرة عائلة الفرا

وردت فى ٣٥٨ مج٢



ملاحق

الجزء الثالث

غير افراد قليلة وبالجملة فهي عائلة كريمة ومحترمة نجيبة ذات ثروة طائلة
واملاك وافرة ظهر منها ذوات كرماء واعيان نبلاء في اواخر القرن الثالث
عشر واوائل القرن الرابع عشر وشاع انهم استحصلوا على نسبهم الرفاعي من
مصر يحتوي على فخر وعزهم واتصالهم به وصدقوا عليه من مصر وحلب والقدس
وجرت عليه معاملات رسمية لاستثنائهم من الخدمة العسكرية وصدر أمر
السلطاني بذلك في ١٢٢٥ سنة ولكن جاء قانون التجنيد العثماني لاغيا
لذلك وامثاله وهذه شجرة تجمع فروعهم مع تواريخ وفياتهم

ابراهيم ابو خضرة من
الخمرلي ذرابة بلبيس
بمصر

مصطفى ابو خضرة نزيل اورفة — الحاج سليمان ابو خضرة — اسماعيل ابو خضرة نزيل اورفة

الحاج محمد نزيل غزة

الحاج حسن ابو خضرة المتوفى بغزة سنة ١٢٠١ — الحاج محمد ابو خضرة نزيل اورفة — السيد خليل ابو خضرة المتوفى بغزة ١٢١٥

حسن يحيى

رمضان افندي ١٢٤٢ — اسماعيل افندي ١٢٢٥ — الحاج ابراهيم ١٢١٦ — السيد عبد الله ١٢٩٢

نموذج لشجرة عائلة أبو خضرة

من [illegible] المغرب [illegible] في اثناء القرن [illegible] عشر الرجل الصالح الحاج رمضان ابو [illegible]
[illegible] وتوطن غزة حتى توفي [illegible] وخلف ابنه الشهم [illegible] الحاج عبد القادر [illegible]
[illegible] سلك [illegible] حتى صار [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وخلف انجالا [illegible] في هذه الحياة ومنهم [illegible]
ومنهم من اشتغل بالفلاحة ومعاملة الفلاحين والتجارة فنمت ثروتهم وتملكوا
دورا واراضي كثيرة [illegible] وبانا [illegible] اعيان وجهاء [illegible]
[illegible] في هذه [illegible] تواريخ وفياتهم
الحاج عبد القادر ابو رمضان ابن الحاج رمضان
ابن الحاج [illegible]

حسن اغا، حسين اغا، عبد الرحمن اغا، [illegible] اغا، محمد اغا، احمد اغا، الحاج صالح اغا، عمر اغا، محمد علي اغا

١٢٢٠ – ١٢٥١ – ١٢٤٠ – ١٢٥٦ – ١٢٢٩ – ١٢٦٢

[illegible]

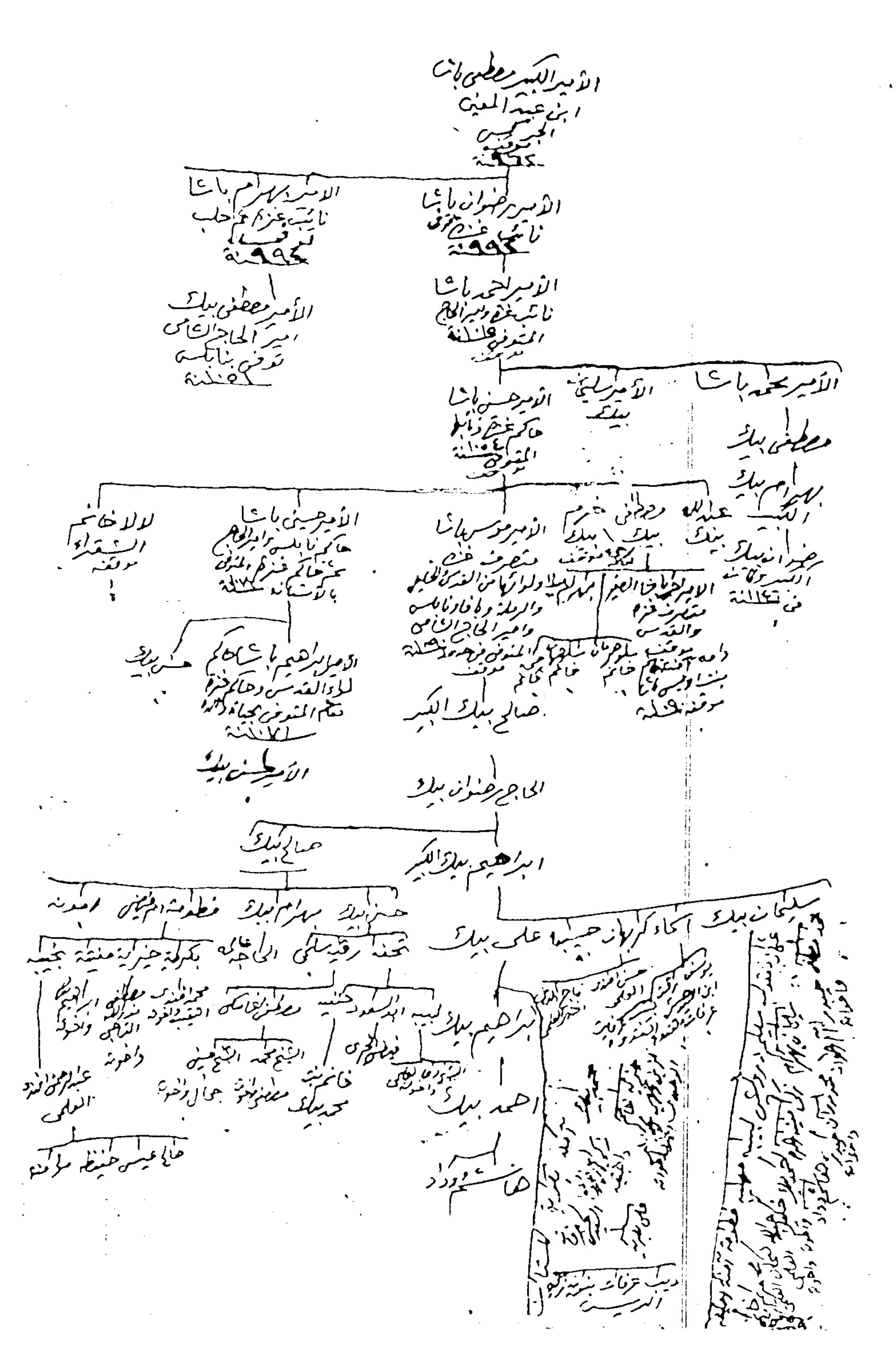
رجب، عمر، حلمي، طه، عبد الحي
١٢٤٧ – ١٢٤٧

ابو غالي

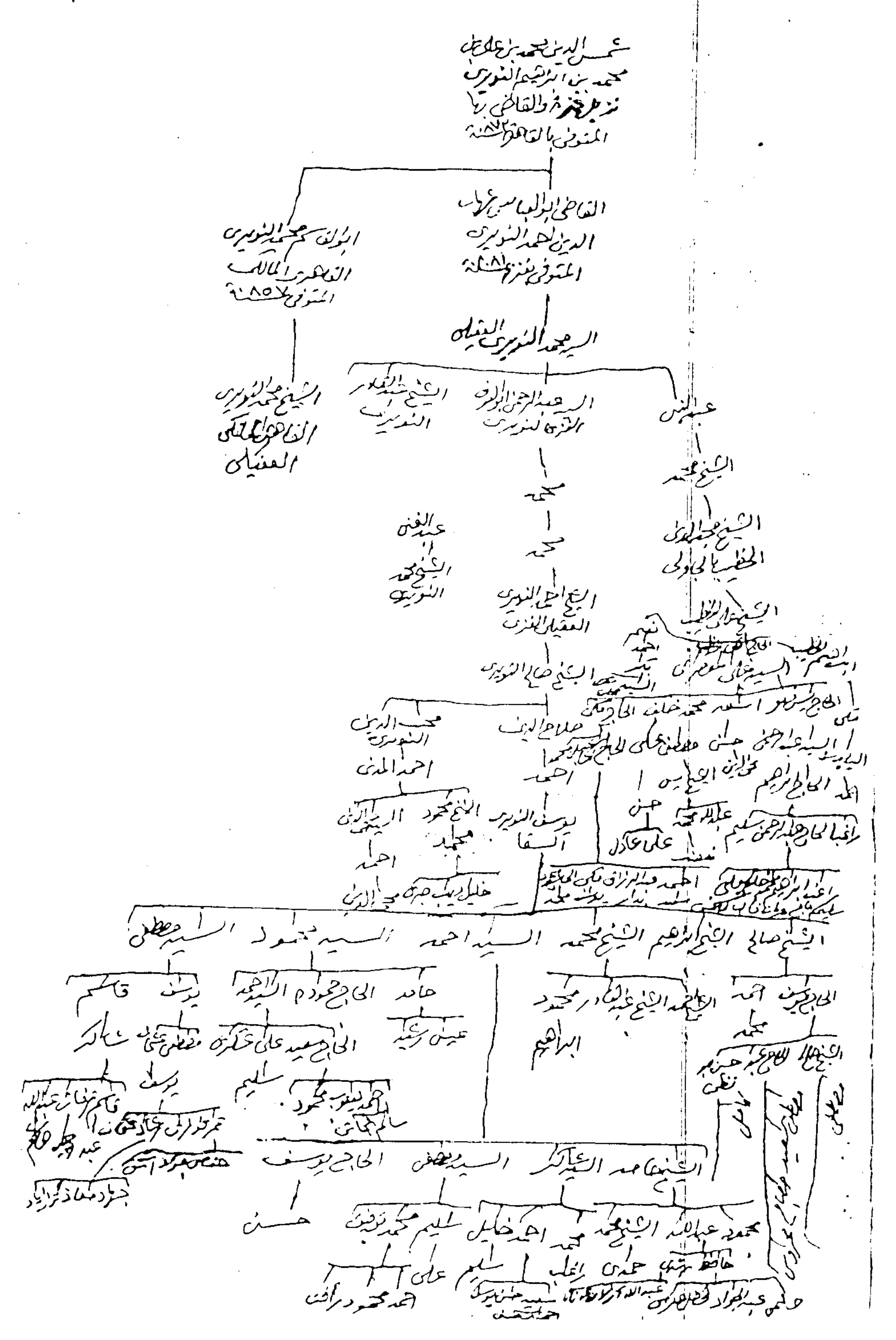
[illegible] من بلاد مصر نزل [illegible] في اثناء القرن الثالث عشر
[illegible] الحاج سعد ابو غالي وتوطنها وخلف [illegible]
[illegible] محمد والحاج حسن [illegible] واتسعت تجارتهما وكان على جانب كبير
[illegible] وحسن المعاملة والاول توفي سنة ١٢٦٦ وخلف الاولاد السيد
[illegible] وحافظ وعبد الحميد وخليل وسليم والثاني توفي سنة ١٢٤٤ وخلف
[illegible] محمد [illegible] لم يبق منها [illegible] احد
[illegible]

[illegible] مصر [illegible] الشيخ عبد الرحمن [illegible] وخلف ابنه
[illegible] يوسف وهو خلف الحاج حسن والحاج عبد الحميد [illegible]
[illegible] من مصر الى [illegible] حتى صار لهما ثروة كبيرة [illegible]
[illegible] الحاج سعيد [illegible] وتوفي [illegible] سنة ١٢١٢
والسيد ابراهيم [illegible] وعبد الوهاب [illegible] توفي سنة ١٢٢٥
[illegible] عثمان ويوسف والحاج راغب [illegible]
[illegible]

نموذج للتعديلات التى كان يدخلها الشيخ عثمان الطباع



شجرة عائلة آل رضوان



شجرة عائلة السقا

(حرف الطاء)

(الطباع)

بفتح الطاء وتشديد الباء كشداد الذي يطبع السيف ونحوه يقال طبع الطبع السيف عمله وفي المصباح الطبع الختم من باب نفع وطبعت الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع ما يطبع به اهـ والطباع ككتاب السجية التي جبل الانسان عليها وفي الحديث الرضاع يغير الطباع وكانت هذه الصنعة رائجة في القرون الماضية ويلقب بها من يتعاناها ويبقى لقبا لذريته ومن اشتهر بهذا اللقب الامام الحافظ الفقيه المحدث ابو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع البصري البغدادي نزيل اذنه وهي بلدة بقرب طرسوس ثم سكن الشام ومات بها في سنة ٢٢٤ وهو من شيوخ البخاري وروى عنه في آخر الحج وفي الردة والادب وروى له الستة سمع مالك وطبقته وسمع منه خلق كثير قال الحافظ ابو داود كان يحفظ نحو اربعين الف حديث وقال ابو حاتم هو ثقة مأمون ما رأينا احفظ للابواب منه وقد ذكرت ترجمته في شذرات الذهب وشروح البخاري وشمائل الترمذي وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ابنه ابا القاسم جعفر الطباع وحفيده المحدث يوسف الطباع وهو اعقب ابنه المحدث محمد الطباع وهو اعقب ولديه احمد وعيسى كما يعلم من تراجمهم في الميزان المذكور

ومن اشتهر بهذا في بغداد عاصمة العباسيين داعي بن ناصر بن مهدي بن اسماعيل الطباع وكان من الرؤساء والاشراف النبلاء ببغداد واسماعيل هذا هو ابن محمد بن ابراهيم بن محمد الاكبر ابن ابي محمد جعفر الجندي وله عقب ببغداد وقزوين الى عبد الرحمن بن القاسم بن ابي محمد الحسن الانور والي المدينة المنورة ووالد السيدة نفيسة ابن زيد الابلج ابن الامام ابي محمد الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما ذكره في عمدة الانساب في الباب الثاني عشر بصحيفة ٢١٥

والمعروف المتواتر والثابت المشهور ان الجد الاعلى لهذه العائلة ببغداد لقب بالطباع لصنعته طبع السيوف وعملها وانه رحل منها في القرون الاولى ونزل دمشق وتوطنها واشتهرت عائلته بها ثم سكن بعض ذريته قرية الديماس وهي تبعد عن دمشق نحو خمس ساعات وتملك بها فصارت عائلته تلقب بالطباع الديماسي ثم بسبب الطوفان المشهور الذي حصل بدمشق وعم اكثرها بعد الالف رحلت هذه العائلة من دمشق الى الديماس ولا تزال تابعة لها ثم عادت الى دمشق وترجم البطريق [illegible] فقال محمد بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الدمشقي الزملكاني مات بدمشق سنة ٨٥٢ نسبة الى الديماس وزملكا لاقامته

(واشتهرت السيوف الهندية بالجودة ولذا يقول المتنبي سري السيف مما طبع الهند صاحبي الى السيف مما يطبع الله لا الهند ولما رآني مقبلا هز نفسه الى حسام كل صفح له حد)

(ومن اشتهر بهذا اللقب ايضا الامام المحدث والمقرئ النبيل ابو جعفر احمد بن علي بن احمد بن احمد بن عيسى ابن الطباع الرعيني الغرناطي الاندلسي ذكره في نفح الطيب وترجمه ابن الجزري في طبقات القراء وانه قرأ عليه ابو حيان وابو القاسم الغرناطي واحمد الجزري وانه توفي سنة ٦٨٠ ولا اتصال لعائلة دمشق بهم فيما نعرفه)

(ذكر المحبي في ترجمة حسن المجذوب انه هلك بسبب السيل العظيم الذي وقع بدمشق في ١٢ صفر سنة ١٠٠٠ فأخذ السيل دورا وقبورا وفتح في الارض خنادق عميقة واطلع صخورا عظيمة وهلك فيه اكثر من مائة نفس اهـ)

عائلة الطباع



شجرة عائلة الطباع

وردت فى أوراق المؤلف

(عرفات القدوة) ١٥١

١ - هذه العائلة من حلب الشهباء نزل فرع منها في القرن الحادي عشر جدها محمد التاجر [illegible] السيد محمد ابن الشيخ يوسف القدوة واخوه الخواجا المقدم والرئيس [illegible] الحاج عرفات الشهير بـ[illegible] المبارك بابن القدوة واشتهر شأن العائلة [illegible] باسمه وعرفت به قال في كشف النقاب ومن البيوت القديمة بيت عرفات القدوة وهم اهل حسب ونسب وكانت فيهم نقابة الأشراف اهـ واعقب الحاج عرفات المذكور فخر الأكابر وقدوة الأعيان السيد الحاج محمد وكان ظاهرا في ١٠٩٠هـ والخواجا الكبير الحاج احمد جلبي ولم يعقب والأول تزوج بعيال [illegible] ذات شرف [illegible] فولد له ولد جميل [illegible] فسماه عرفات وقد عاش ونظر بعد والده وصار من اعيان التجار المعتبرين والرؤساء المحترمين وحج واوقف [illegible] على ذريته في ١١٤٠هـ ثم توفي وخلف ابنه الخواجا السيد احمد جلبي والخواجا السيد الحاج محمد جلبي والأول خلف ابنه السيد محمد والسيد عبدالله والحاج خليل [illegible] رحل الى مصر للتجارة وتوطن بها واقام فيها مدة حتى توفاه الله تعالى في يوم [illegible] سنة ١١٨٩هـ كما ذكره الجبرتي في تاريخ مصر وقال ومات الخواجا المكرم [illegible] عرفات الغزاوي التاجر وهو والد عبدالله ومصطفى اهـ وقد وجها [illegible] وكان له محل كبير بمصر واعتماد عظيم في التجارة والظاهر انه اوقف مسجد وسبيل ومكتب لا يزال اثر ذلك الى الآن اما السيد عبدالله فخلف ابنه السيد محمد ولم يعقب ذكورا واما السيد مصطفى فكان صدرا معظما [illegible] محترما وتولى نقابة السادة الأشراف بمدينة غزة وبقي بها الى ان توفي في اوائل القرن الثالث عشر واعقب السيد احمد والسيد محمد والسيد موسى والأول تولى النقابة بعد والده وبقي بها الى ان توفي وخلف ابنه الأجل الشريف المحترم السيد يوسف وتولى النقابة بعد والده وتوفي في [illegible] وماتين والف عن نحو خمس وعشرين سنة وخلف ابنه المحترم السيد حسين وولي نقابة الأشراف بعد والده وهو ابن اثنتي عشرة سنة ثم رفع منها في [illegible] وتولى نظارة اوقاف آل رضوان مدة وكان وجيها محترما وجوادا كريما طيب النفس لين الجانب حسن العشرة وله مكارم اخلاق ومزايا عديدة وتوفي ١٢٩٦هـ وخلف ابنه صاحبنا الفاضل المهذب والصالح المكرم السيد الحاج نعمان وقد كان دينا متقوها ذكيا حج مرتين وناب عن السيد [illegible] الحسيني في نظارة وقف حسين باشا مكي ثم سكن ناحية خان يونس وتعين اماما وخطيبا بجامعها ورزقه الله بذرية طيبة وبقي على ذلك الى ان توفي بها في اجماد ثاني ١٢٥٤هـ وترك انجالا

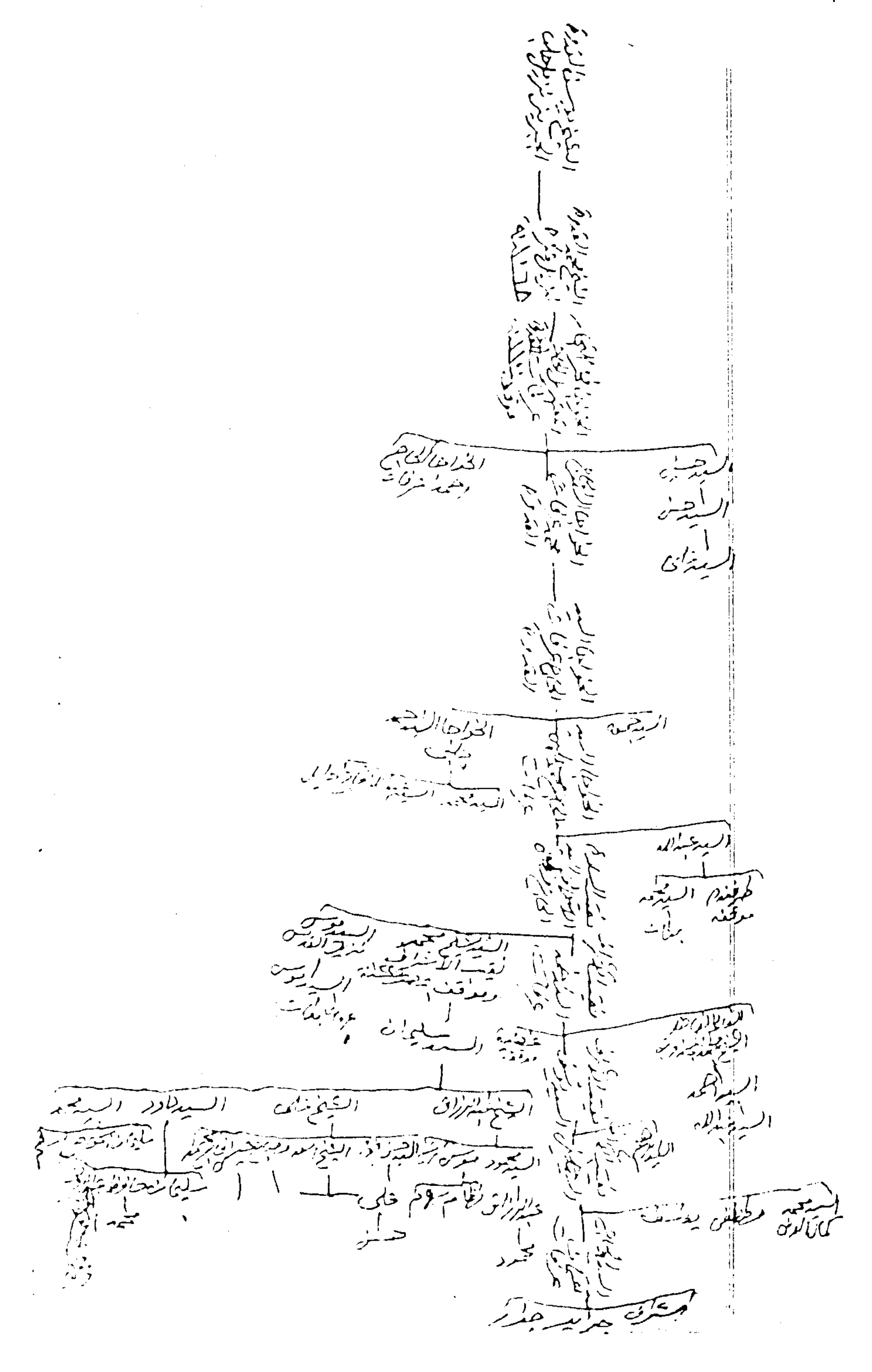
حاشية: ٢ وله وقف بموجب حجة شرعية مؤرخة في [illegible] ذي القعدة [illegible]

حاشية: ٢ نوه بالشهرة بموجب حجة شرعية في ٢٠ شعبان [illegible]

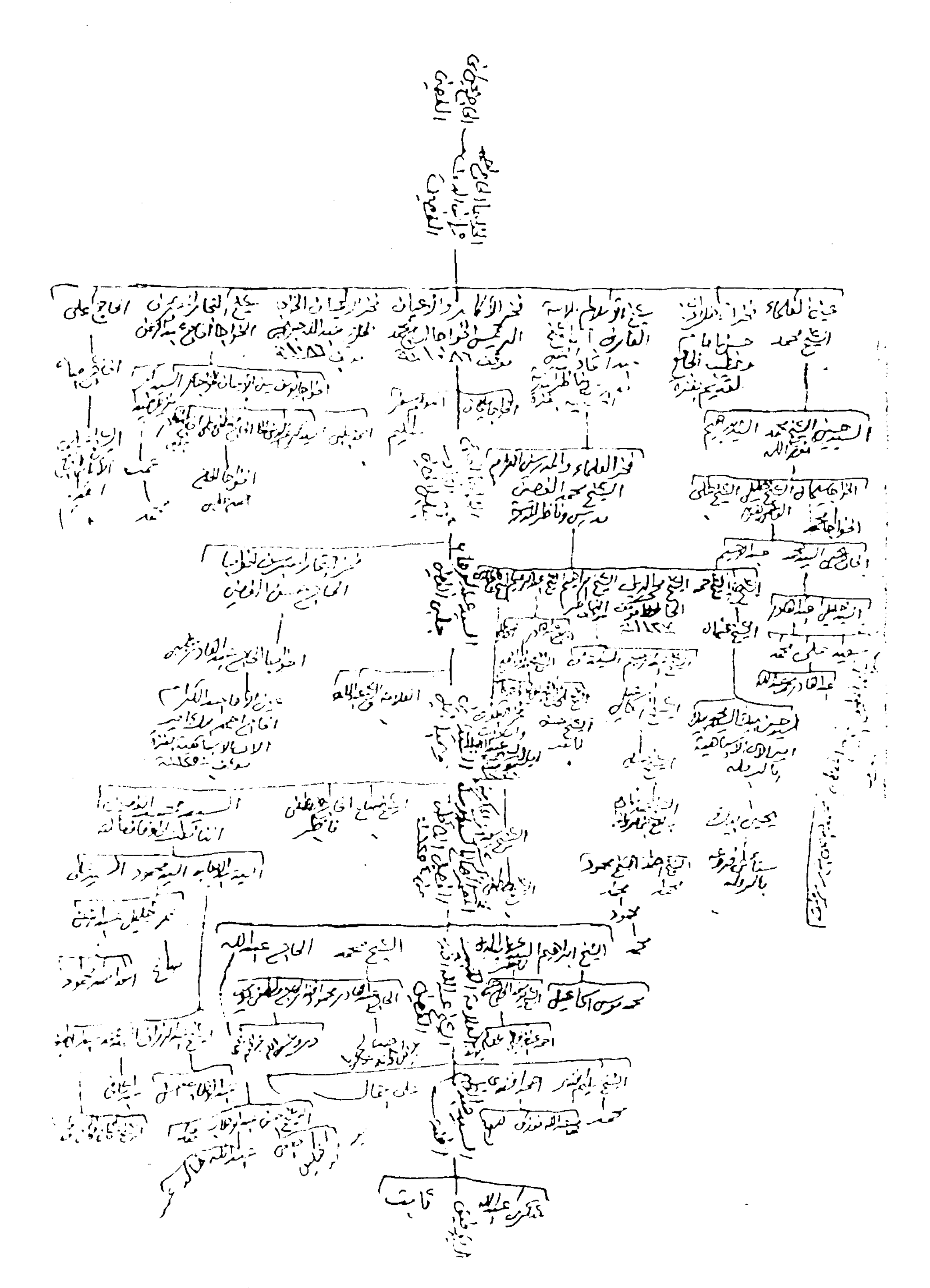
عائلة عرفات القدوة الغزي

قد ضم هذا القبر من عم اماجد يزهو لهم شرف طريف وتالد لنعمان نجل حسين عرفات الذي
بالقدوة العترة الحسينية يعلم الى حلل الاكسير الآن مختتم باهي الشمائل كامل الاعمال محترم
الذي شكا من العبادة والتقى مجاله مولانا العلي الاكرم حسن الختام فارخوا نعماء
نعمات في كلفه الجنان ينعم
١ ١٠ ١٢١
بجنان وابنائه افضلاء السيد جرير ا وشرفا وجزرا

وأما الثاني فخلف ابنه السري الوجيه والرئيس النبيه السيد سليمان وتعين عضوا
بمجلس الادارة وكان من الامراء المقدمين وصار في ادارة [illegible] بغداد فرحل
منها الى مصر في ١٢٦٢ سنة وتوفي بها بعد ذلك وخلف بغزة الشيخ عبد الرزاق
والشيخ علي والسيد داود والسيد محمد والاول ولد في شهر ربيع الاول
١٢٥٠ سنة ونشأ في حجر والده واشتغل بطلب العلم ورحل الى الجامع الازهر ١٢٦٩ سنة
وجد في التحصيل واقام في الازهر خمس سنين ثم رجع الى غزة بكمال الفضل والفضل
والمعرفة واشتهر ذكره وعظم قدره ثم تعين عضوا بمجلس الدعاوي وبمجلس
التربية واخذ العسكرية مرارا ثم تعين عضوا بمجلس الادارة الكائنة في ١٢٧٠ سنة
ثم تعين مديرا لاموال الايتام بغزة وبقي بها الى ان توفاه الله تعالى في ١٢ جمادى الاولى
١٢٨٦ سنة في سن الشيخوخة ودفن بمقبرة الشيخ شعبان وله من الاولاد السيد
رشيد وصاحبنا السيد محمود افندي واشتغل بادارة الطابو نحو ثلاثين سنة
وتعين عضوا بمجلس اوقاف يافا الى ان قام بوظيفة مفتش [illegible] وله دور
واملاك وقيمة وله [illegible] كبير بيافا وغزة كان متوكلا عليه وتوفي بيافا
في ١١ ربيع ثاني ١٣٦٦ سنة واخوه الفاضل موسى افندي واشتغل بالمالية بغزة
ويافا مدة الى ان توفي بغزة في سنة ١٣٤٨ سنة ولكل ذرية
ثم ان السيد داود تولى نقابة الاشراف في ١٣٠٠ سنة ثم بالتوالي [illegible]
وتوفي ١٣٣٩ سنة وخلف ذرية كباقي اخوته ولكنهم تفرقوا في [illegible]
البلاد [illegible] آثارهم وصفاتهم
وأما الثالث فكانت اقامته بالقدس وخلف ابنه السيد موسى وهو خلف ابنه السيد
عرفات ولهم عقب ومنها العالم الفاضل الشيخ محمد ابن السيد احمد النقيب ذو
اعتزال الجذب في آخر عمره وتوفي وخلف ابنه السيد احمد وهو خلف ابنه
السيد عبد الله المتوفي ١٢٢٩ سنة ومنها السيد عرفات ابن السيد حسن ابن
السيد حسن بن عرفات ومنهم جمعة بن عرفات وقد اتصل نسبهم بغزة بآل
الحسيني والغصين ومكي وآل رضوان والعلمي والترس والرئيس والعربي وشعشاعة
ومشعشع و[illegible] واغا شعبان ويونس والاسطل ونقيب يافا والناجي وغيرهم [illegible]
والسعود والشوقي والدقاق بالقدس والآن يوجد منها فرع بيافا وحيفا ومصر
السيد [illegible] ابن الشيخ محمد القدوة الحلبي منزلا توفي ١٢٦٨ سنة ابن الشيخ يوسف
القدوة الجبريني نزيل مدينة حلب الشهباء ابن الشيخ عبد الوهاب صاحب الطريقة
القادرية ابن الشيخ طه ابن علاء الدين علي بن محمد بن بدران ابن الشيخ [illegible]
المتوفي بقرية جبرين [illegible] ٨١٠ سنة ابن علي ابن الشيخ محمد القدوة المتوفي
٧٤٧ سنة ابن الشيخ بدران المتوفي سنة ٧١٢ ذكره في تاريخ ابي الفداء



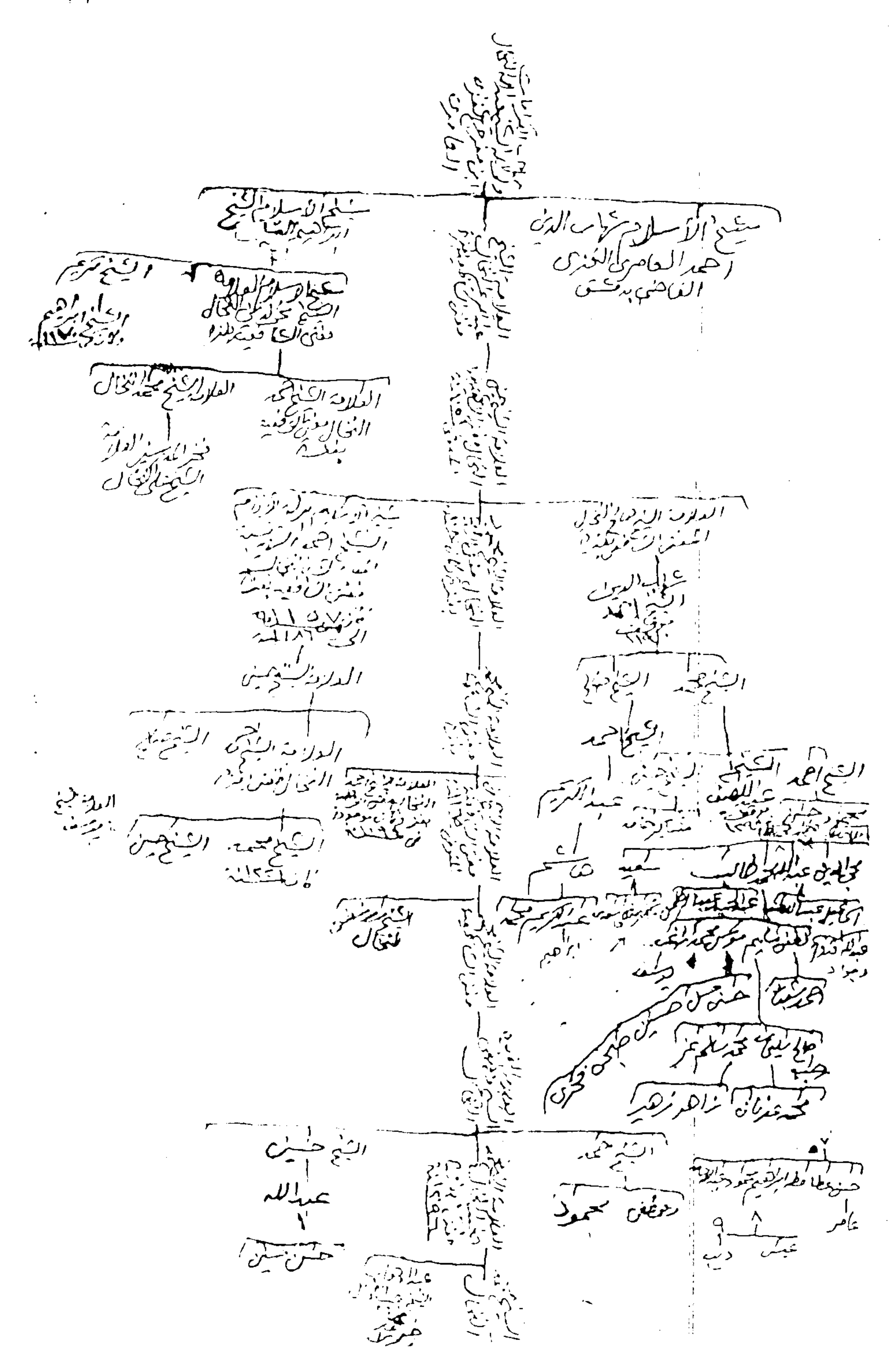
شجرة عائلة القدوة



شجرة عائلة الغضين

وهذه الشجرة الكلية تجمع فروعها واصولها بالديار المصرية

شجرة عائلة مكى



عائلة النخال

نسب السادة العلمية الحسنية أدام الله حياتهم

عمود نسب عائلة العلمي



اشترى المكرم السيد خليل ابن المرحوم السيد صالح كشوا وهو الناظر الشرعي على اوقاف مسجد
ولي الله تعالى الشيخ الغلام مربي قدس الله سره العزيز بمال الوقف المعين لجهته من خليل ابن
عبد الرحمن فروان الاصيل عن نفسه والوكيل الشرعي عن كل من والدته الحرمة هدية بنت حسين
فروان وشقيقته فاطمة الثابتة وكالته عنهما في ذلك وفيما ياتي ذكره فيه بشهادة وتعريف
كل واحد من السيد مرتجا رحيم ومحمد بن حسين البارحي ثبوتا وتعريفا شرعيين فباعه خليل
المذكور اصالة ووكالة بيعا باتا ما هو له ولموكلتيه المذكورتين وجار في ملكهم وحوزهم وتصرفهم
ولهم ولاية بيعه وقبض ثمنه شرعا وذلك جميع قطعة الارض الكشف الكائنة بمحلة [illegible]
بجوار المسجد المذكور التي حدها قبلة بركة سافتر رباب الجارية في الوقف المرقوم وشاما
الطريق السالك وفيه ينفصل وشمالا دار البائع وغربا حاكورة عبد القادر فروان ومن سيره بجميع
حقوقها وطرقها وما يعرف بها وينسب اليها شرعا والمعلوم لهما العلم الشرعي النافي للجهالة شرعا
اشترى جميعها شرعيا وبيعا باتا لازما مرعيا الاعين فيه وارتفا [illegible] مشتملا على
الايجاب والقبول وشروط الصحة واللزوم بثمن قدره ثلاثمائة قرش مجيدي معاملة صاغا
ثمنا حالا مقبوضا بيد البائع المذكور بالمحضر والمعاينة القبض الشرعي واقر كل منهما بالتسلم
والتسليم الشرعي بالتخلية الشرعية بعد الرؤية والمعرفة والتقليب الشرعي والاحاطة بذلك
علما وخبرا جرى ذلك وحرر في اليوم التاسع عشر من شهر الحجة الحرام ختام سنة احدى وسبعين
ومائتين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى [illegible]

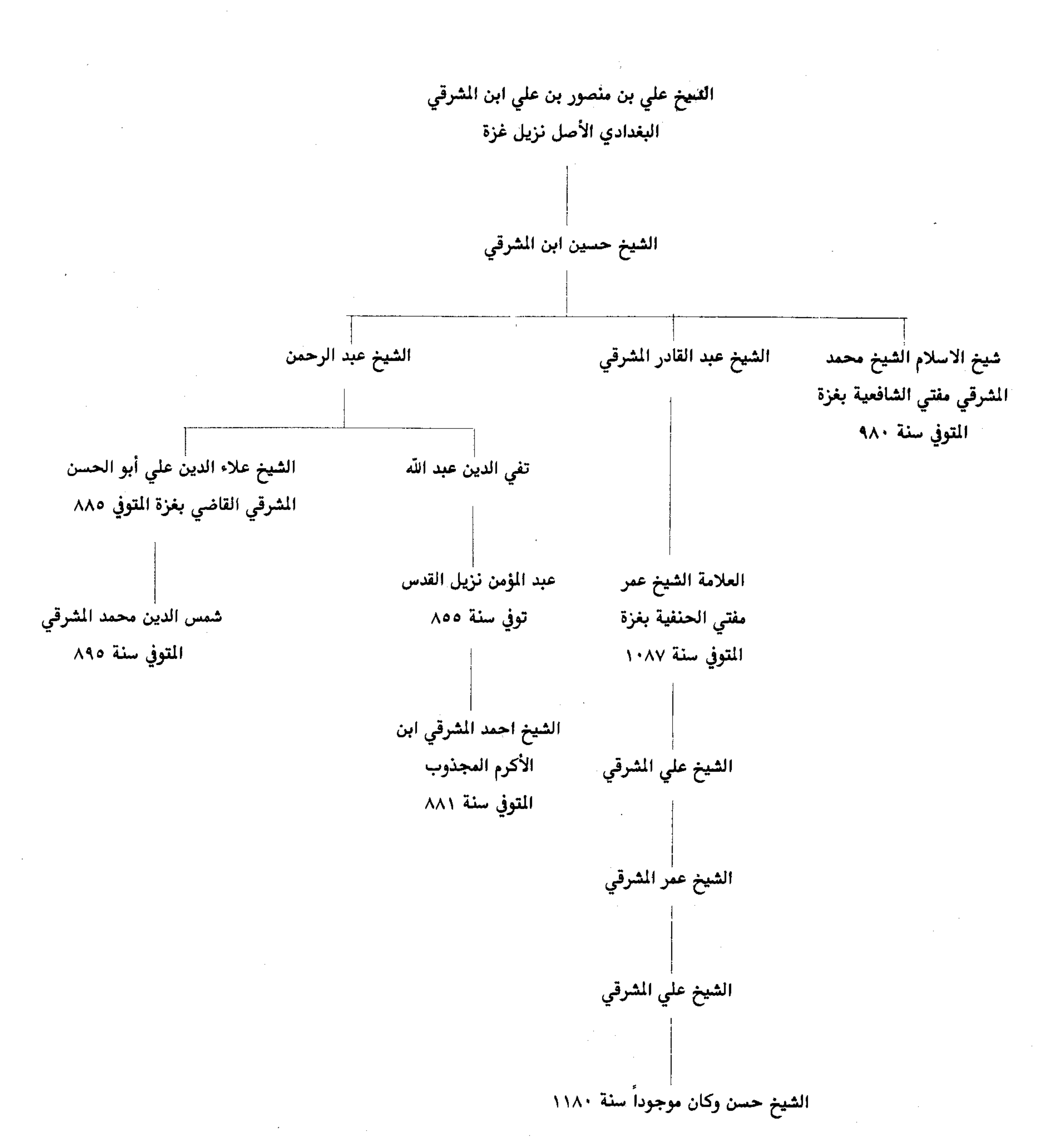
السيد محمد — الحاج محمد عبد الله شهاب — السيد مرتجا رحيم — محمد البارحي

نموذج وثيقة شراء



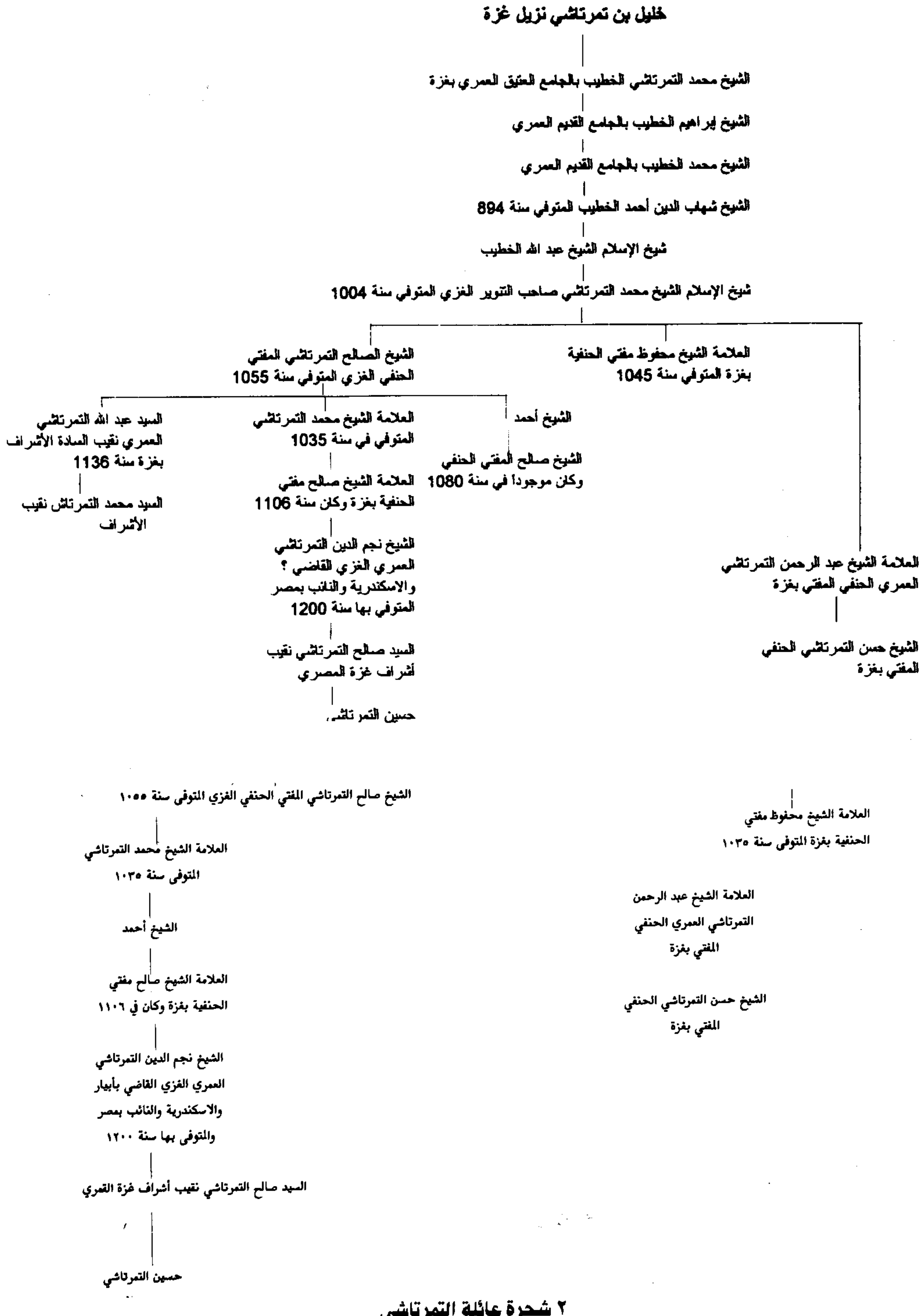
ملاحق شجر

الجزء الرابع



١ - شجرة عائلة المشرقي (وضع بدلا منها بالخطأ شجرة عائلة الكناني)

مج٤ ص ٤٨



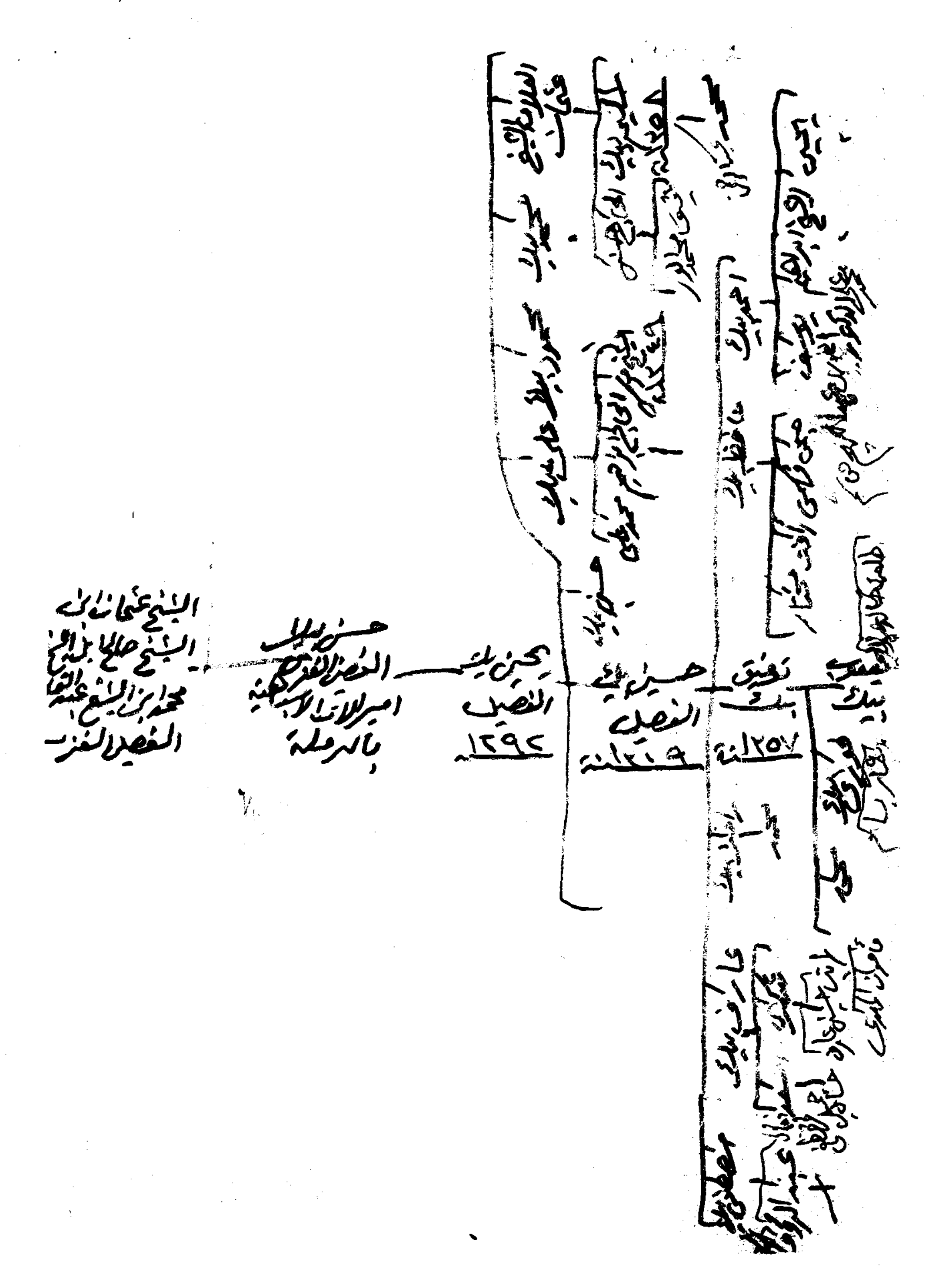
٢ شجرة عائلة التمرتاشي

ص ٣٠١ وضع بالخطأ' بدلامنها شجرة المشرقى الشيخ على بن منصور بن على بن المشرقى نزيل غزه



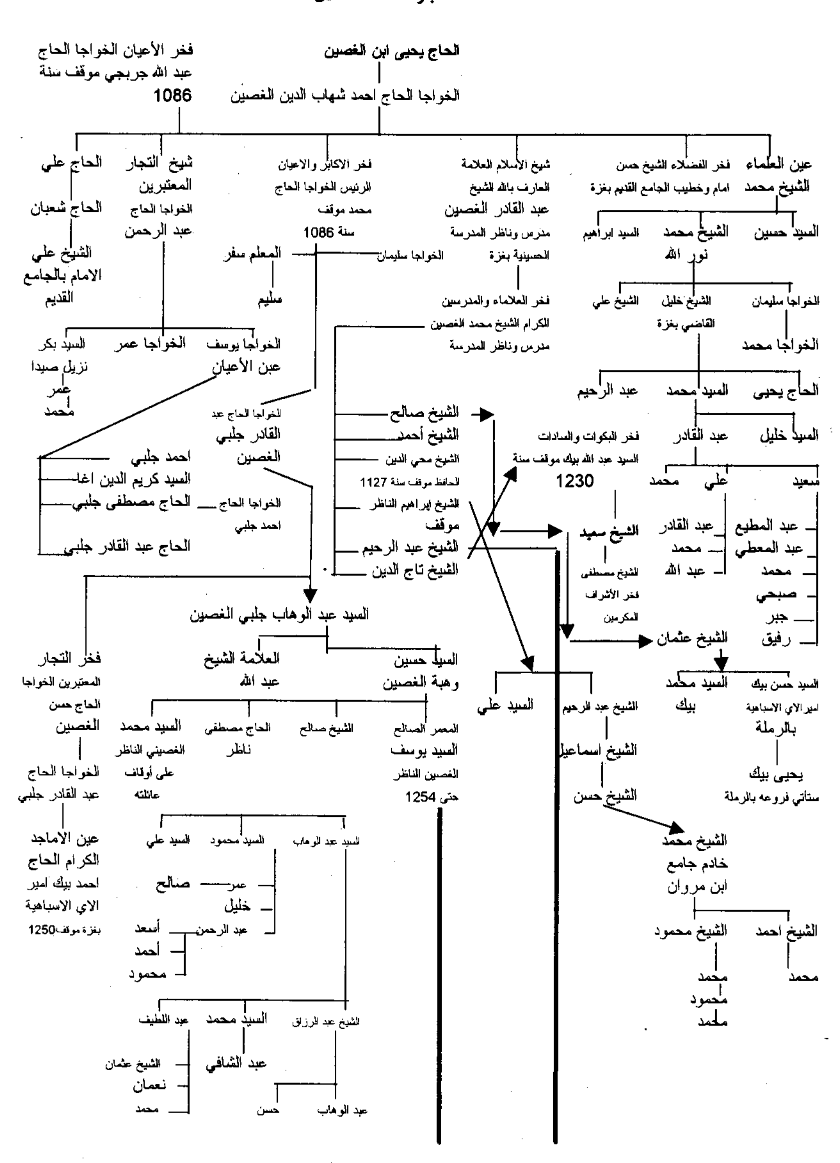
شجرة عائلة العامرى (آل النخالة) ص ١٢٢ وضع بدلا منها شجرة

عائلة التمرتاشى

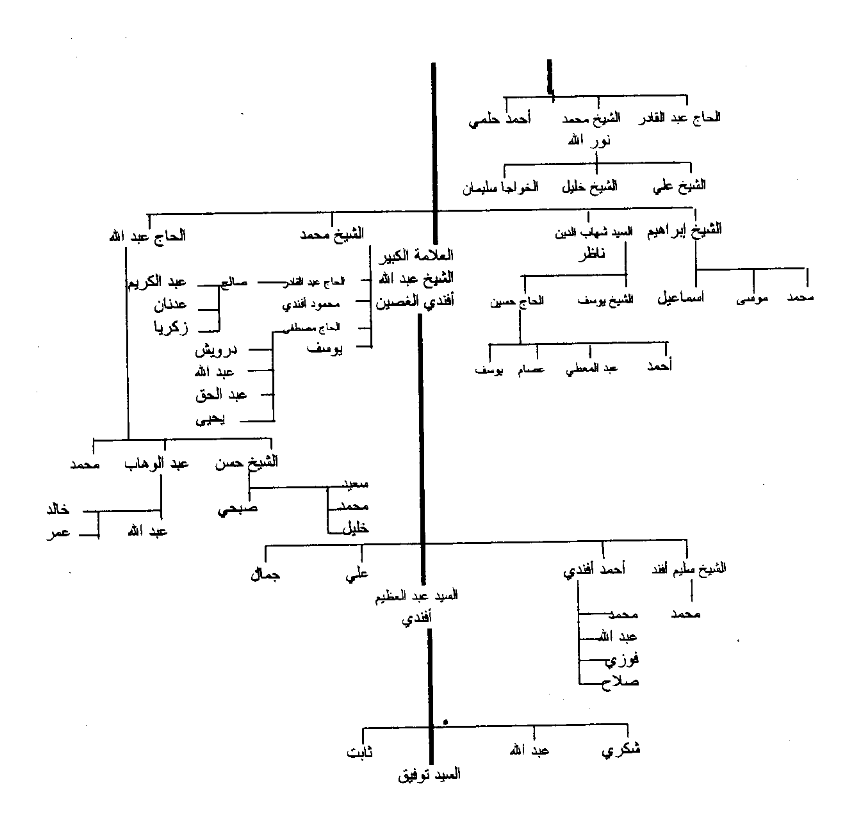


٤ - شجرة عائلة الغصين وضع بدلا منها شجرة عائلة المشرقي ص ١٩٥

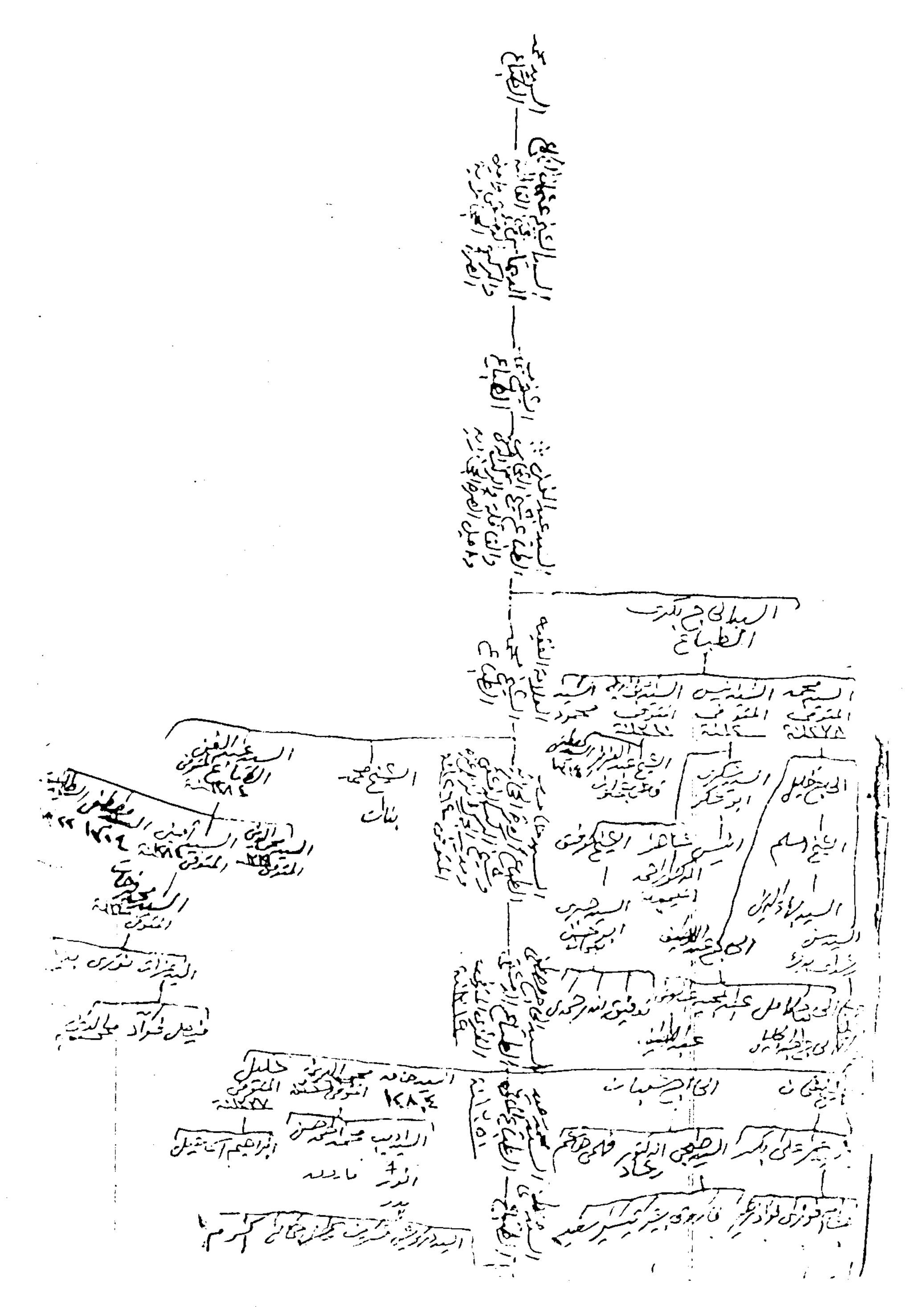
شجرة عائلة الغصين



تابع شجرة الغصين



تابع شجرة الغصين



٥ - شجرة عائلة الطباع ص ٢١١ وضع بدلا منها شجرة عائلة الكنانى